

# لسان العرب

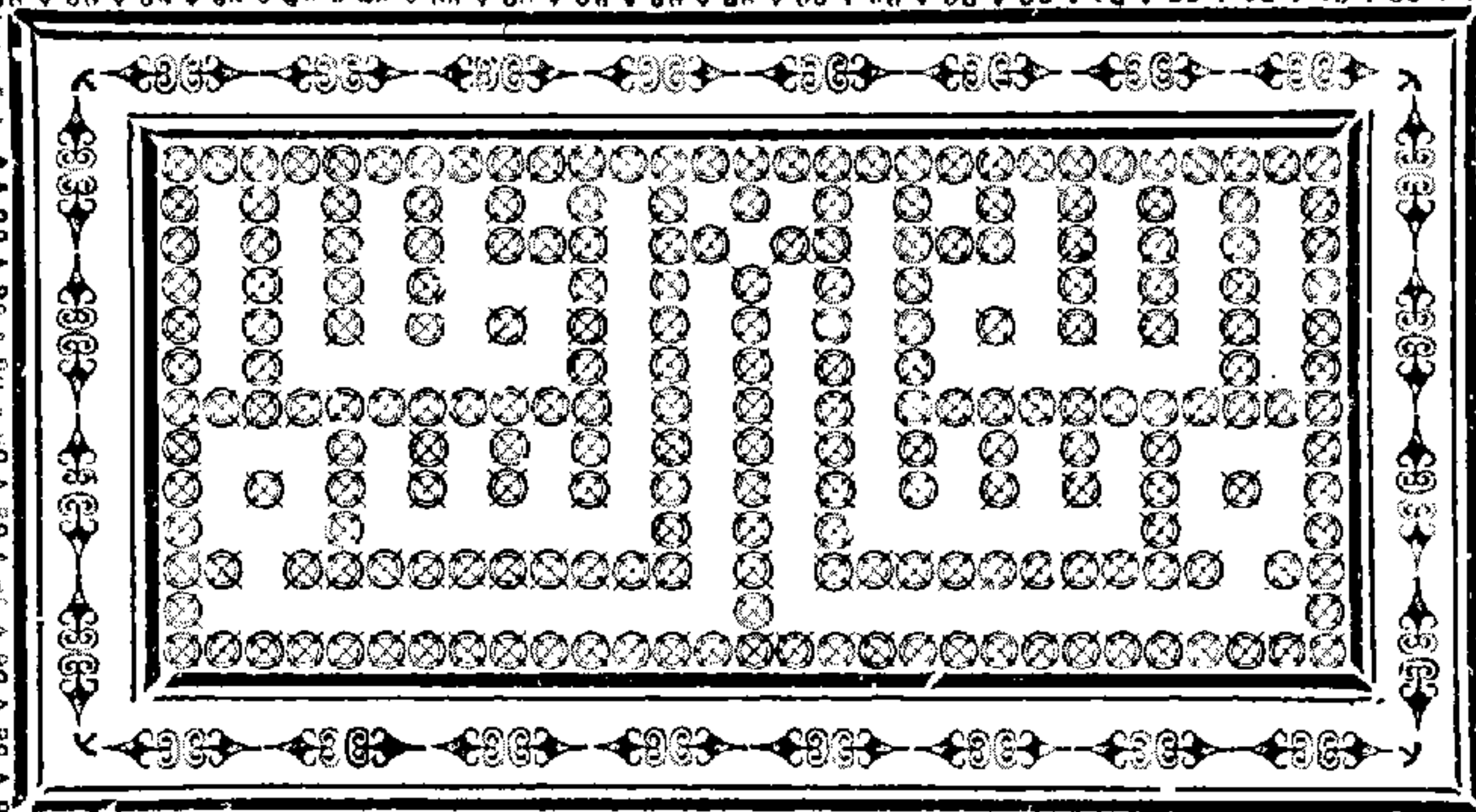
\* (الجزء الخامس) \*

من لسان العرب للامام العلامة  
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف  
بابن منظور الافريقي المصري  
الانصارى الخزرجى تغمده  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته  
أمين

PJ  
6620  
I25  
1883  
v. 5-6

205573  
10:9:26

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة  
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثاء المثلثة والذال المعجمة والظاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء آخذه أخذت أتولته وأخذه يأخذه أخذا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فذفوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقليل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى والتأخذ تفعال من الأخذ قال الأعشى

لِيَعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَةٍ \* دَبَّحَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنْعِ

قال ابن بري والذي في شعر الأعشى

لِيَعِيدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَهَا \* دَبَّحَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنْعِ



أَيَّ عَطْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَيَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ  
 الْمَخَّ وَالْمَخُّ جَمْعُ مَخَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا مَنْ يَحْلِبُهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يُعِيدُهَا فِي النُّوَادِرِ  
 إِحَاذَةُ الْحَجَفَةِ مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقِيدُ جَلِي  
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُؤَخِّدُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى فَطِنْتُ فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ  
 لَهَا أُؤَخِّدُ جَلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِيذُ حَبْسُ السُّوَاخِرِ أَوْ زَوَاجِهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ وَكُنْتُ  
 بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذْنْتُ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِيذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ  
 بِجِيلٍ فِي مَنَعِ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السِّحْرِ يُقَالُ لِفُلَانَةٍ أَخَذَتْهُ تَوَخَّذَتْهَا  
 الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِيذًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِيذٌ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا  
 أُسِرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْرَهُمْ  
 الْفِرَاءُ كَذِبٌ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِينُونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ  
 بِجَهْدِهِ وَالْأَخِيذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ الْمَرْأَةُ لِسَبِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ  
 السِّيفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّْي فَقَالَ كَنْ خَيْرًا أَخِيذًا أَيَّ خَيْرًا أَسْرَ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ  
 مَا عَتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مَوْأَخَذَةً عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا أَيَّ أَخَذْنَا بِهَا الْعَذَابَ فَاسْتَغْنَى  
 عَنْهُ لَتَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا  
 أَخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيَّ حَبَسَ وَجُوزَى عَلَيْهِ وَعُقُوبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذَ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ فَجَّوْا  
 يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ قَالِ الزُّجَاجُ مَعْنَاهُ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَوْ يَوَّاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَتَى الْعِرَاقَ  
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَازَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَيَّ مَا يَلِيهَا  
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَتِهَا وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَيَّ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ  
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرَةِ وَلَا تَقَلَّ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفِرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَتِهِ وَذَهَبَ بِنُوفَلَانَ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا  
 بالاصل والذي في شرح  
 القاموس فقالت أقيد اه  
 مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ بِكُسرٍ وَالْألفِ وَيُضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت  
الذال أي ومن سار سيرهم ومن قال ومن أَخَذَ أَخَذَهُمْ أي ومن أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وسيرهم  
والعرب تقول لو كنت من الأخذت بأخذنا بكسر الالف أي بخلافنا وزيادتنا وشكلنا وهدينا  
وقوله أنشده ابن الأعرابي

وقوله اخذهم وأخذهم  
يكسرون الخ كذا بالأصل  
وفي القاموس وذهبوا ومن  
أخذ اخذهم بكسر الهمزة  
وقتها ورفع الذال ونصبها  
اه مصححه

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم \* ولكنها الأوجاد أسفل سافل

قوله ولكنها الأوجاد الخ كذا  
بالأصل وفي شرح القاموس  
الأجساد اه مصححه

فسره فقال أَخَذَ أَخَذَهُمْ أي أدركنا بلكم فرددناها عليكم لم يقبل ذلك غيره وفي الحديث قد  
أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أي نزلوا منازلهم قال ابن الأثير هو بفتح الهمزة والخاء والأخذة بالضم رقية  
تأخذ العين ونحوها كالسحر أو خرزة يؤخذ بها النساء الرجال من التآخيد وأخذة رقاء وقالت  
أخت صبح العادي تبكي أختها صبحا وقد قتله رجل سبق إليه على سرير لانها قد كانت أخذت  
عنه القائم والقاعد والساعي والماشي والزكب أخذت عنك الراكب والساعي والماشي  
والقاعد والقائم ولم أخذ عنك النائم وفي صبح هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله \* ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى ان الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده ورجل مؤخذ عن  
النساء محبوس واتخذنا في القتال بهمزتين أخذ بعضنا بعضا والاتخاذ افعال أيضا من الأخذ  
الانه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء  
أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذت اتخذت وقري لتخذت عليه أجرا وحكى المبرد ان بعض  
العرب يقول استخذ فلان أرضا يريد اتخذ أرضا فتبدل من احدى التامين سيننا كما أبدلوا التاء مكان  
السين في قولهم ست ويجوز ان يكون أراد استعمل من تخذت اتخذت فخذت احدى التامين  
تخفيننا كما قالوا ظلت من ظلت قال ابن شميل استخذت عليهم يد او عندهم سواء أي اتخذت  
والأخذة الضيعة يتخذها الانسان لنفسه وكذلك الأخذ وهي أيضا أرض يحوزها الانسان  
لنفسه أو السلطان والأخذ ما حفرته كهيئة الحوض لنفسك والجميع الأخذ ان تمسك الماء  
أياما والأخذ والأخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع أخذوا أخذوا والأخذ الغدر وقيل  
الأخذ واحد والجمع أخذنا وأخذنا بمعنى والأخذة شيء كالغدير والجمع أخذ



وجع الاخذ اخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر  
 وغادرا الاخذوا الوجود مترعة \* تطفروا وسجل انهاء وغدرا  
 وفي حديث مسروق بن الابدع قال ما شئت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ  
 تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة الراكبين وتكفي الاخذة الفئام من الناس وقال  
 ابو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدى بن زيد يصف مطرا  
 فاض فيه مثل العهون من الرو \* ض وماضن بالاخذ غدر  
 وجع الاخذ اخذ وقال الاخطل

فظل مرتثا والاخذ قد حيت \* وظن ان سبيل الاخذ ميمون

وقاله ايضا ابو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض ياخذها الرجل فيحوزها لنفسه  
 ويتخذها ويحياها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء مجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا  
 للاخذة لاجعوا وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخذة الراكب وباقي  
 الحديث يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الخراج في صفة الغيث  
 وامتلات الاخذ ابو عدنان اخذ جمع اخذ وقال ابو عبيدة الاخذة والاعذار بالهاء  
 وغير الاء جمع اخذ والاخذ مصنع الماء مجتمع فيه وفي حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة  
 طيبة قبلت الماء فانبثت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها اخذات امسكت الماء فنفع الله بها  
 الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت  
 كلا وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا  
 ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الاخذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتجسسه على  
 الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا رمل فيها ولا يثبت عليها الماء  
 لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلا ولا تمسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي  
 جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها  
 واخذ في كذا اي بدأ وفي يوم الاخذ منازل القمر لان القمر ياخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجُومَ الْأَخْذِ الْأَنْضَةِ \* أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

قوله يثري ييل الارض وهي نجوم الأنواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوء ولاخذ التمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل نجوم الاخذ التي يرمى بها مسترق السمع والاول اصح واتخذ القوم ياخذون اتخذوا ذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مصارعه اخذة يعتقله بها وجمعها اخذ ومنه قول الراجز \* واخذ وشغريبات اخر \* الليث يقال اتخذ فلان ما لا يتخذ اتخذا واتخذت ما لا اى كسبته الزمت التاء الحرف كانها اصلية قال الله عز وجل لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال الفراء قرأ مجاهد لاتخذت قال وأنشدني العتابي \* اتخذها سريبة تقعهده \* قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ ابو عمرو بن العلاء وقرأ ابو زيد لاتخذت عليه اجرا قال وكذلك مكتوب هو في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وادغمت كراهة التقاءهما والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع اواخذوا واخذ الفصيل بالكسر ياخذ اخذا فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم وانحم ابو زيد انه لا كذب من الاخذ الصيغان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيغان بلاياء قال ابو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن والاخذ شبه الجنون فصيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذا وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتربه وكذلك الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذا ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اى رمد والقياس اخذ كالاول ورجل مستأخذ كاخذ قال ابو ذؤيب

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه \* مغض كما كسف المستأخذ الرمد

والمستأخذ الذي به اخذ من الرمد والمستأخذ المطاطي الرأس من رمد او وجع او غيره ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخذ المرضه ومستأخذا اذا اصبح مستكينا وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ودع عنك الشك والمرء فقال ٣ خذ الخطام وقولهم اخذت كذا يبدلون الذا

٣ قوله فقال خذ الخطام كذا بالاصل وفيه كسطب كتب موضعه فقال ولا معنى له اه



تأفيد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اذن) اذ يؤذ اذا قطع مثل هذوز عم ابن  
 دريد ان همزة اذ بدل من هاء هـ

قال يؤذ بالشفرة أي اذ \* من قع ومأنة وفلذ

وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون  
 وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضاف  
 توتت قال ابو ذؤيب

نهيتك عن طلابك ام عمرو \* بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول  
 اذ ما تاتي آتتك كما تقول ان تاتي وقتا آتتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم يا خير من ركب المطى ومن مشى \* فوق التراب اذا تعدد الانفس  
 بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى \* وبك انجلي عنا الظلام الخندس  
 اذ ما آتيت على الرسول فقبله \* حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردته الجوهري \* اذ ما آتيت على الامير \* قال ابن بري وصواب انشاده  
 اذ ما آتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون للشئ توافقه في حال أنت فيها ولا يلها  
 الا الفعل الواجب تقول بينا انا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ  
 كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا  
 زائدة قال ابو اسحق هذا اقدم من ابي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه الابغاية  
 تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ودمعناه الوقت والحجة في اذ ان الله تعالى  
 خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة  
 اى في ذلك الوقت قال واما قول ابي ذؤيب وانت اذ صحح فانما اصل هذا ان تكون اذ مضافة  
 فيه الى جملة امان مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير وامن فعل وفاعل نحو وقت اذ  
 قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الذال وهى  
 ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ وليست هذه الكسرة في الذال كسرة  
 اعراب وان كانت اذ في موضع جرب اضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة في الساكنة وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في ادعوضا من المضاف اليه وفي صه علما للتذكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا نماهي حركة التقاء الساكنين وهماهي والتنوين قوله وانت اذ صحح الا ترى ان اذ ليس قبلها شي مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الجرفيها وتقديره حينئذ فساقط غير لازم الا ترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت احسب ان اتيه \* حتى رأيت اذى نجاز ونقتل

انما اراد اذ نجاز ونقتل الا انه لما كان في التذكير اذى وهو يتذكر اذ كان كذا وكذا أجرى الوصل مجرى الوقف فالحق الياء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن يتفعمكم اليوم اذ ظلمت انكم في العذاب مشتركون قال ابن جنى طاولت ابا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعت عودا على بدء فكان اكثر ما برء منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة بانه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمت ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمت غير متعلق بشي فيصير ما قاله ابو على الى انه كانه ابدل اذ ظلمت من اليوم او كره عليه وقول ابي ذؤيب

تواعدنا الربيق لننزلنه \* ولم نشعراذ اني خليف

قال ابن جنى قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون فحمة ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرها قائما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفحمة استنكارا للتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب (اصهبذ) الازهرى في الخجاسي اصهبذ اسم اجمعي (فصل الباء الموحدة) (بذ) بذت تبذبذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وساءت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذا الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله عن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه



ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهّل الفقير قال والبذانة ان يكون يوم امتزينا ويوما شعنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدي بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذانة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التجبج به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع وبذ القوم يذهم بذ سبقتهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يذهم بذ اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كأنما كان أبو عمرو البذبة التعشّف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقتهم وغلبهم يذهم بذ ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوي نيا يذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وتربذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض كقذ عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعجميا والبذ اسم كورة من كور بابك الخرمي (بسد) قال الازهري في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والنطاء الى آخر حرفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شي في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البذ لهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون ومغدان بالميم معرب يذكرو يوث مدينة السلام (بغذ) بغداد مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغداد (بوذ) التهذيب أبو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب القراء باذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي باذيوذا اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) تخذ الشيء تخذوا وتخذوا الاخيرة عن كراع واتخذ عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الهاخذ في الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكي سبويه استخذ فلان أرضا وهو استفعل منه كانه استخذ فخذت احدى التاءين كما حذف التاء الاولى من قولهم تقي تقي فخذت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب زيادتنا نعمان لا تحرمنا \* تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو

أي اتق الله قال ابن جني وفيه وجه آخر وهو انه يجوز ان يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لآخذت عليه اجرا قال ابن الاثير يقال تخذ تخذ بوزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرَى لَتَخَذَتْ وَلَا تَخَذَتْ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْغَمَ أَحَدَى التَّاءِ مِنْ فِي الْآخَرَى قَالَ  
وَأَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْافْتِعَالَ مِنْ أَخَذَ إِتْمَانًا لِأَنَّ فَاءَ هَمْزَةٍ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِتْمَانُ إِذَا افْتَعَلَ مِنَ الْاِخْتِالِ لِأَنَّهُ ادْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْتِدَالِ التَّاءِ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْافْتِعَالِ تَوَعَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهَا فَعَلَ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ قَالَ وَأَهْلُ  
الْعَرَبِ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَرَدُّ) تَرَدُّ بِكَسْرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبِلْدَانِ الْمَعْرُوفِ  
بِخِرَاسَانَ (تَلَدُّ) التَّلَامِيذُ الْخِدْمُ وَالِاتِّبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلِيدٌ  
(فَصَلِ الْجِيمِ) (جَاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاذٌ يَجَاذُ جَاذٌ شَرِبَ  
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ \* وَجَائِذُ قَرَقَفِ الْمُدَامِ \* شُرْبُ الْهَيْبَانِ الْوَالِهِ الْهَيْبَانِ  
(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذَ الْغَتَّةَ فِي جَبَذَ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي وَظَنَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا  
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا تَصْرَفَانِ تَصْرَفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَبَذَ يَجْبُذُ جَبَذَ فَهُوَ جَابِذٌ وَجَبَذَ يَجْبِذُ  
جَبَذَ فَهُوَ جَابِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ بَعْدَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهِ هَذِهِ الْحَالُ مِنَ الْآخَرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَلَمْ تُؤَثِّرْ بِالْمِزِيَةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصْرَفِ  
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُ هُمَا تَصْرَفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ وَذَلِكَ بِمَجْزُوعِ قَوْلِهِمْ أَنِّي الشَّيْءُ يَا بَنِيَّ وَأَنَّ  
يَبِينُ فَإِنَّ مَقْلُوبٌ عَنِ النَّيِّ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُ الْمَصْدَرِ أَنِّي يَا بَنِيَّ أَنِّي وَلَا تَجِدُ لَأَنَّ مَصْدَرًا كَذَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَأَمَّا الْآيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الْآيْنُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي  
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عِلْمٌ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ أَنِّي يَا بَنِيَّ قَالَ اللَّهُ سَجَدَ لَهَا تَعَالَى الْأَنْ يُوَدِّنُ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ  
نَاطِرِينَ إِنَاهُ أَيُّ بُلُوغِهِ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْحَكِي لِأَنَّ مَصْدَرًا وَهُوَ الْآيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ  
كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ مَتَسَاوِيَانِ مَتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صُغْرُ وَقَفَّ (جَبَذَ)  
الْجَبَذُ كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ جَبَذْتِ الشَّيْءَ كَسْرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْجَبَذُ إِذَا وَجِبَذَ إِذَا مَا كَسَرْتَهُ  
وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهِ وَالْجَبَذُ الْقَطْعُ الْوَجِيحُ الْمَسْتَأْصِلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمَسْتَأْصِلُ فَلَمْ يَقْبَلْ بُوْحَاءُ  
جَبَذَهُ يَجْبِذُهُ جَبَذَ فَهُوَ جَبَذٌ وَجَبَذَ يَجْبِذُ وَجَبَذَهُ فَانْبَجَذَ وَجَبَذَ وَفِي التَّنْزِيلِ عَطَاءٌ نَبِيْرٌ جَبَذَ وَفِي الْقُرْآنِ



أبو عبيد غير مقطوع والانبجذ إذا انقطع قال الفراء رحم جذاً وحذاً بالجيم والحيا  
 ممدودان وذلك إذا لم توصل وفي الحديث أنه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذ المقطع أي  
 استأصلوهم قتلاً والجذا إذا المقطع والجذا إذا القطع المكسرة منه فجعلهم جذاً أي حطاماً  
 وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء في قوله فجعلهم جذاً فهو مثل الحطام  
 والرفات ومن قرأها جذاً فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفي حديث مازن فثرت إلى  
 الصنم فكسرتة أجذاً أي قطعاً وكسراً واحداً جذاً وفي حديث علي كرم الله وجهه أصول  
 بيد جذاً أي مقطوعة كني به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد  
 ويروى بالحاء المهملة الليث الجذا إذا قطع ما كسر الواحدة جذاً قال وقطع الفضة الصغار  
 جذاً ويقال لحجارة الذهب جذاً لأنها تكسر والجذا إذا القراضات وجذا إذا الفضة  
 قطعها والجذا إذا الفرق وسويق جذيد مجذوذ والسويق الجذيد الكثير الجذا  
 والجذيدة السويق والجذيدة جسيمة تعمل من السويق الغليظ لأنها تجذ أي تقطع قطعاً  
 وتجش وروى عن أنس أنه كان يأكل جذيدة قبل أن يغدو في حاجته أراد شربة من سويق أو  
 نحو ذلك سميت جذيدة لأنها تجذ أي تكسر وتندق وتطن وتجش إذا طحنت ومنه حديث علي  
 أنه أمر نوحاً بالكلى أن يأخذ من مزوده جذيداً وحديثه الآخر أيت علياً يشرب جذيداً حين  
 أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاً لأنها تكسر وتسحل وأنشد

\* كما أنصرفت فوق الجذا إذا المساحن \* وجذذت الحبل جذاً أي قطعتة فأنجذ وجذ  
 الأمر عني يجذ جذاً قطعه وجذ النخل يجذ جذاً وجذا إذا صرمه عن اللعياني  
 وما عليه جذة وما عليه قزاع أي ما عليه ثوب يستره وفي الصحاح أي ما عليه شيء من الثياب  
 الأصمعي الجذان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن أمثالهم السائرة  
 في الذي يقدم على اليمين الكاذبة جذاً جذاً البعير الصليانة أراد أنه أسرع إليها ابن الأعرابي  
 الجذ طرف المرود وهو الميل وأنشد \* قالت وقد ساف مجذ المرود \* قال ومعناه ان  
 الحسنة إذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيهما الزدادجة وقال الجعدى يذ كر نساء

تركن بطالة وأخذن جذاً \* وأقمن المكاحل للنبيج

قوله والجذا إذا المقطع جيمه  
 مثلثة كما في القاموس  
 اه صححه

قوله قالت وقد ساف الخ  
 تمامه كما في شرح القاموس  
 وعقد الكفين بالمقد  
 أهكذا تخرج لم تزود  
 اه صححه

قال الجذو والمجذرف المروء (جرذ) أبو عبيد الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس  
وفي الصحاح في عرقوب الدابة من تزيدوا تتفاح عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو  
باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثقبته من رجله حتى يعقره  
ودم غليظ ينعقر والبعير بأخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب  
ويكوى منه تمشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اخنما غليظا فيكون رديا في حمله ومشييه ابن سيده الجرذ  
داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المنجحة ودابة جرذ وحكى  
بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذي ذكر من الفار وقيل الذكركبير من الفار وقيل هو أعظم  
من اليربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جرذان الصحاح الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان  
آخر نخله بالجواز ادراكها أبو حنيفة وعزاها إلى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت  
الخراتان أكت أم جرذان وطلوع الخراتين في أخريات القبط بعد طلوع سهيل وفي قبل  
الصفري قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين قال رواه الاصمعي  
عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيمهم قال وهي أم جرذان  
رطبا فاذا جفت فهي الكيس وفي الحديث ذكر أم جرذان وهو نوع من التمر بكار قيل ان  
نخله يجمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذة من  
الجرذ أي ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصلة الفرس وباطنهما يلي الجنين ورجل  
مجرذاه مجرب للامور ابن الاعرابي جرذ الدهر ودلكه وديته ونجده وحسكه أبو عمرو هو  
المجرذ والمجرس وأجرذه إلى الشيء الجاه واضطره أنشد ابن الاعرابي \* وحاد عنى عبدهم وأجرذا \*  
أي ألقى قال الشاعر

كأن أوب صنعة الملائد \* يستهب المراهق المحاذي

\* عافيه سهوا غير ما أجزا \*

وعافيه ما جاء من عفوه سهوا سملا بلاحت ولا اكرام عليه ورجل مجرذأ فردة أصحابه فلجأ إلى  
سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من ينوله قال كثير عزة

وألقيت عبلا كأن عواءه \* بكأ مجرذبيغى الميت خليع

(جرذ) الجرذة من عدو الفرس فوق القدر بتسكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينعقر إلى  
قوله فيكون رديا كذا  
بالاصل ولعل فيه سقطا  
والاصل ينعقر الفرس  
والبعير ومع ذلك في بقية  
التركيب قلاقة ونعود بالله  
من سقم النسخ اه صححه



دريد جربذت الفرس جربذة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي جربذ أبو عبيدة الجربذة من  
سيران الخيل وفرس جربذ قال وهو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة  
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجربذ أيضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه وأنشد  
كنت تجرى بالبحر خلوا فلما \* كلفتك الجباد جري الجباد  
جربذت دونها يدك وأردى \* بك أوام الأباء والأجداد

والجربذة ثقل الدابة وهو الجربذ والجربذ الذي تزوج أمه ابن الانبارى البروك من النساء  
التي تزوج زوجها ولها ابن مدرك من زوج آخر ويقال لابنها الجربذ قال الازهرى وهو مأخوذ  
من الجربذة (جلذ) الجلذ القار الاعمى والجمع مناجذ على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع  
مخاض والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء بالكسر ممدود  
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلطاء من الارض وجلماظ وجلذاء  
وجلذان والجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهي الحزباءة ابن شميلة الجلذية المكان  
الحسن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلمها ينقاد لا ينبت شيئا والجلذية  
من القراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلذان وهو حى قريب من الطائف لين مستو  
كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لهاذا كدنة جلذيا \* أخيف كانت أمه صفيا

وناقة جلذية قوية شديدة صلابة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقيني بأولى القوم اذ سخطوا \* جلذية كاتان الضحل عليكم

وأتان الضحل صخرة عظيمة مملئة والضحل الماء الضحاضح والعلكوم الناقة الشديدة قال  
أبو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخس جلذى وقرب  
جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قربا جلذيا \* مادام فيهن فصيل حيا

\* وقد دجا الليل فهيا هيا \*

القرب القرب من الور ودبعد سير اليه وليلة القرب الليلة التي ترد الابل في صيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجربذ الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
الجربذة بالهاء اه صححه  
قوله الجلذاه كذا ضبط  
بالاصل بفتح فكسر وفي  
القاموس وشرحه بضم  
الجيم وسكون اللام وفتح  
الجيم وككتف أيضا اه  
صححه

قوله من القف المرتفع الخ  
كذا بالاصل والذي في شرح  
القاموس ليس المرتفع  
جدا اه صححه

الاستحاثات قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جُلْدِيَّة مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلادى في شعر ابن مقبل جمع الجلدية وهي الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه \* ايدى الجلادى جون ما يعطينا

والجلادى صغار الشجر وخص أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلذب كل خير أى يظن به وقد تقدم فى الدال أبو عمرو والجلادى الصنّاع واحد هم جلدى وقال غيره الجلادى خدم البيعة وجعلهم جلادى لغلظهم وجلدان عقبه بالطائف واجلّوذا الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا \* حبيب تحمّلت منه الاذى

ويا حبذا برد أسيابه \* اذا أظلم الليل واجلّوذا

والاجلّوذا والاجلبوا اذا المضاء والسرعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا التهذيب الجلدى الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

\* الخس والخس به اجلدى \* يقول سيرخس بها شديد الاصمعي الاجلواذ فى السير والاجروا ط المضاء فى السرعة وقال ابن الاعرابى هو الاسراع واجلّوذا واجر هذا اذا أسرع واجلّوذبهم

السير اجلواذا أى دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلّوذا المطر وفى حديث زريقة

واجلّوذا المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنبذ) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشئ

واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل

شئ والجنبذة ما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع وجنبذة الكيل

منتهى أصباره وقد جنبذته والجنبذة القبة عن ابن الاعرابى وفى الحديث فى صفة الجنة

وسطها جنباذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالأعراب فى البادية وورد فى

حديث آخر فيها جنباذ من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال

لو قد حداهن أبو الجودى \* برجز مسخنفر الروى

\* مستويات كنوى البرنى \*

وقد تقدم انه أبو الجودى بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال



وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو وحرف بمعنى أَلْف من حَبٍّ وذو وقال في آخر  
 الفصل وحبذا في الحقيقة فعل واسم حَبٍّ بمنزلة نَعَمٌ وذو فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في  
 ترجمة حَبٍّ فيما تقدم والله أعلم (حذذ) الحذذ القطع المتواصل حذبه يحذبه حذاقطه قطعاً  
 سريعاً مستصلاً وقال ابن دريد قطعاً سريعاً من غير أن يقول مستصلاً والحذَّة  
 القطعة من اللحم كالْحُزَّةِ والفِلْدَة قال الشاعر

تُعِيهِ حَذَّةٌ فَلِذَانِ أَلَمَ بِهَا \* مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغَمْرُ

قوله تعييه الخ كذا بالاصل  
 والذي في الصحاح وشرح  
 القاموس

تكفيه حزة فلذان ألم بها  
 من الشواء ويكنى شربه الغمر  
 اه مصححه

ويروى حزة فالدوسند كره في موضعه والحذذ السرعة وقيل السرعة والخفة والحذذ خفة  
 الذنب واللحية والنعت منهما أحدٌ وبغير أحدٍ لحيته حذاء خفيفة قال  
 وشعث على الأكوار حذ الحاهم \* تفادوا من الموت الذريع تفادياً  
 وفرس أحدٌ خفيف شعر الذنب وقطاة حذاء وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها  
 وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته إن الدنيا قد  
 اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الاصابة كصابية الأبناء يقول لم يبق منها الا مثل ما بقي من  
 الذنب الاخذ ومعنى قوله ولت حذاء أي سريعة الادبار قال الازهرى ولت حذاء هي السريعة  
 الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف  
 القطا حذاء مقبله تسكاً مدبرة \* للماء في البحر منها نوطه عجب

قال ومن هذا قيل للجمار القصير الذنب أحدٌ والاحذذ السريع في الكلام والفعال وقيل ولت  
 حذاء أي ماضية لا يتعلق بها شيء وجمارا أحدٌ قصير الذنب والاسم من ذلك الحذذ ولا فعل له  
 الازهرى الحذذ مصدر الاخذ من غير فعل ورجل أحدٌ سريع اليد خفيفها قال الفرزدق  
 يم جو عمر بن هبيرة الفزاري

تفهيق بالعراق أبو المثنى \* وعلم أهله أكل الخميص  
 أأطعت العراق ورافديه \* فزارياً أحدٌ القميص

يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله أحدٌ القميص أراد أحدٌ اليد فاضاف الى القميص لحاجته  
 وأراد خفة يده في السرقة قال ابن بري الفزاري المهجوتي البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في  
 الاحذذ غير ما ذكره الجوهري وهو ان الاحذذ المقطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي فجعله  
 كالاحذذ الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفته ان يولى العراق وفي حديث علي رضوان الله

عليه أصول يحد حذاء أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجميم من الجذ القطع كني بذلك عن  
قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو. قال ابن الأثير وكانها بالجميم أشبه وأمر أحد سريع المضاء  
وصريحة حذاء ماضية وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر  
وجئتنا بخطوب حذ أي بأمور منكرة وقال الطرماح

يُقْرِى الْأُمُورَ الْحُدَّ ذَا رِبَةٍ \* فِي لِيَّهَا شُرَاوِ إِبْرَاهِمِهَا

أي يقريها قلبا ذاربة الأزهرى والقلب يسمى أحد قال ابن سيده وقلب أحد ذكي خفيف  
وسهم أحد خفف غراء نصله ولم يفتق قال العجاج

أورد حذ أتسبق الإبصارا \* وكل أتى حلت الحجارا

يعنى بالأتى الحاملة الاجار المنجنيق الأزهرى الأحذ اسم عروض من أعارض الشعر قال  
ابن سيده هو من الكامل ما حذف من آخره وتد نام كرت متفاعلن إلى متفا ونقله إلى فععلن  
أو متفاعلن إلى متفا ونقله إلى فععلن وذلك لخفتها بالحذف وزاده الأزهرى أيضا فقال يكون  
صدره ثلاثة أجزاء متفاعلن وآخره جزآن تامان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافية  
متفاجعلت فععلن أو فععلن كقول ضابئ

الأكْمِيَا كَالْقَنَاةِ وَضَابِيَا \* بِالْقَرْحِ بَيْنَ لِبَانِهِ وَيَدِهِ

وَحَرِمَتْ مَنَاصِحًا وَمُؤَاوِزًا \* وَأَخَاعَلِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّ

وكقوله

والقصيدة حذاء قال ابن سيده قال أبو اسحق سمي أحد لأنه قطع سريع مستأصل قال ابن

جني سمي أحد لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحد إذا كان كذلك

والأحد الشيء الذي لا يتعلق به شيء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصائد

لجودتها والحذاء اليمين المنكرة الشديدة التي يقطع بها الحق قال

تَزِيدُهَا حَذًّا يَعْلَمُ أَنَّهُ \* هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجَبَّارِيَا

الامر الجبري العظيم المنكر الذي لم يرمثه الجوهرى اليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة

ومن قاله بالجميم يذهب إلى أنه جذها جذ العير الصليانة ورحم حذاء وجداء عن الفراء إذا لم توصل

وامرأة حذ حذ وحذ حذ قصيرة وقرب حذ حذ وحذ حذ بعيد وقال الأزهرى قرب

حذ حذ سريع أخذ من الأحد الخفيف مثل حنثات وخس حذ حذ لا فتور فيه وزعم يعقوب

قوله وضابيا كذا بالأصل  
بالمثناة التحتية وفي شرح  
القاموس ضابئا بالهمز  
وهو الأصل والياء تخفيف  
كما لا يخفى اه صححه



أن ذاله بدل من ثاء حنثات وقال ابن جنى ليس احد هما بدلا من صاحبه لان حذ اذا من معنى  
 الشئ الاحذ والحنثات السريع وقد تقدم (حنذ) الحماذى شدة الحركة كالهماذى (حنذ)  
 حنذ الجدى وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف  
 بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيد وفي التنزيل العزيز جاء بجمل حنيد قال محنوذ مشوى وروى  
 في قوله عز وجل جاء بجمل حنيد قال هو الذى يقطر ماؤه وقد شوى قال وهذا أحسن ما قيل  
 فيه الفراء الحنيد ما حفرته له فى الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو  
 محنوذ فى الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء السخن  
 وأنشد لابن ميادة \* اذا باكرته بالحنيد غواسله \* وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضج  
 وهو أن تدسه فى النار وقال ابن عرفة بجمل حنيد أى مشوى بالرفاف حتى يقطر عرقا وحنذته  
 الشمس والنار اذا شوياء والشواء المحنوذ الذى قد ألقيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى  
 ينشوى انشواء شديدا فيتهرى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذى يقطر ماؤه وقد شوى  
 وقيل الحنيد من اللحم الذى يؤخذ فيه قطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه  
 ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلها ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفايح بالخطب  
 واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كاتا  
 قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين وبقرث الشاة وأدنت ادفاء شديدا بالتراب فى النار ساعة ثم يخرج  
 كأنه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد أن يشوى اللحم على الحجارة المحمأة  
 وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم  
 فى الكرش رصفا وربما جعل فى الكرش قدح من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن  
 يتقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأجافا فيلقى الكرش فى البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها  
 وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوى عامة وقيل الحنيد الشواء الذى لم يبلغ  
 فى نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذى يحنذ أى يغيروهى أقلها التهذيب الحنذ  
 اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذته يحنذه حنذا أو حنذ اللحم أى أنضجه  
 وحنذت الشاة أحندها حنذا أى شويتها وجعلت فوقها حجارة محمأة لتنضجها وهى حنيد والشمس

هكذا بياض بالاصل ولعل  
 الساقط منه فاذا جيت  
 اه صححه

تَحْنِذُ أَي تُحْرِقُ وَالتَّحْنِذُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَاحْرَاقَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَارًا وَأَنَا  
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمًا \* وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجًا  
 وَيُقَالُ حَنْذَتُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَحَنْذًا مَحْنِذٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ أَي حَرَّ مَحْرَقٌ قَالَ بَخْدَجُ بْنُ بَعْبُورٍ  
 مَحْنِذَةٌ لَأَقَى النَّخِيلَاتُ حَنْذًا مَحْنِذًا \* مَنِيٌّ وَشَلَالٌ لِإِعَادِيٍّ مَشَقْدًا  
 أَي حَرًّا يَنْضِجُهُ وَيَحْرِقُهُ وَحَنْذُ الْفَرَسِ يَحْنِذُهُ حَنْذًا وَحَنْذًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْمِذٌ أَجْرَاهُ أَرَأَيْتَ  
 عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرَقَ وَالْحَيْلُ تَحْنِذُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْجِلَالَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرَقَ الْفَرَاءُ  
 وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذُ بِعَنَى أَخْفَسُ يَقُولُ أَقَلُّ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّبِيدِ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذُ أَي  
 عَرَّقَ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنِذُ بِقَطْعِ الْآلِفِ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى  
 أَخْفَسَ وَذَكَرَ الْمَنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الْأَحْنَادِ أَنَّهُ بِعَنَى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ  
 وَعَرَفَ الْأَخْفَاسَ وَالْأَعْرَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنُودٌ وَمَحْفَسٌ وَمَعْدَى وَمَهْمِيٌّ إِذَا كَثُرَ مِنْ أَجْهِ  
 بِالْمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحَنْذِ مِنَ حَنْذِ الْخَيْلِ إِذَا ضَمِرَتْ  
 قَالَ وَحَنْذُهَا أَنْ يَظَاهِرَ عَلَيْهَا جِلٌّ فَوْقَ جِلٍّ حَتَّى تَجَلَّ بِأَجْلَالِ خَيْسَةٍ أَوْ سِتَةٍ لَتَعْرَقَ الْفَرَسُ تَحْتِ  
 تِلْكَ الْجِلَالَ وَيُخْرِجُ الْعَرَقُ نَحْوَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَسَ تَنَفَسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
 أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودًا أَي مَشُورًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنَ حَنْذِ الْخَيْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ  
 عَجَّلْتُ قَبْلَ حَنْمِذِهَا بِشَوَائِمِهَا أَي عَجَّلْتُ الْقَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشُورَى وَحَنْذُ الْكَرَمِ فُرْغٌ مِنْ بَعْضِهِ  
 وَحَنْذَلُهُ يَحْنِذُ أَقَلَّ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحَنْذَتُ الْفَرَسَ أَحْنِذُهُ حَنْذًا وَهُوَ أَنْ  
 يُحْضِرُهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ يَظَاهِرُ عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرَقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْمِذٌ وَإِنْ  
 لَمْ يَعْرَقْ قِيلَ بَكَ وَحَنْذٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ  
 رَأَيْتُ بَوَادِي السِّتَارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيسَاهُ  
 الْأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنْمِذٌ وَكَانَ نَسِيبُهُ حَارًّا إِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى  
 تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ إِذَا حَنْذَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَازِ يَصِفُ النَّخْلَ



وانه بجذاء حذو وتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبَرِي بِأَخْيَرَةِ الْفَسِيلِ \* تَأْبَرِي مِنْ حَذْفِ شُولِي \* إِذْضَنَ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فاحيل حذو وذلك ان النخل اذا كان بجذاء

حائط فيه فقال مما يلي الجنوب فانها تؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فشولى شبهها بالناقة التى

تلقح فتشول ذنبها أى ترفعه قال ابن برى الرجز لأحيمه بن الجلاح قال والمعنى تأبرى من

روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالفعول التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قولهم شالت

الناقة بذنبها اذا رفعت له للقاح وحنأ داسم (حوذ) حاذيحوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ

الطلق والحوذو الاحوذ السير الشديد وحاذابه يحوذها حوذاً ساقتها سوفا شديدا كحازها حوزا

وروى هذا البيت \* يحوذهن وله حوذى \* فسرته ثعلب بان معنى قوله حوذى امتناع فى نفسه

قال ابن سيده ولا أعرف هذا الا ههنا والمعروف \* يحوزهن وله حوزى \* وفى حديث الصلاة

فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوزها اذا حازها وجمعها

ليسوقها وطردها حوذ سريع قال بنجدح

لأق النخيلات حنأذا حنأذا \* منى وشلا لأعادى مشقدا \* وطردها طرد النعام أحوذا

وأحوذ السير سار سيراً شديدا والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ

السوق السريع يقال حذت الابل أحوذها حوذاً وأحوذتها منه له والاحوذى الخفيف

فى الشئ بمحذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطة

على أحوذيين استقلت عليهما \* فهاهى الائمة فتغيب

وقال آخر أتدع عبس تحمل المشيا \* ماء من الطيرة أحوذيا

يعنى سريع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأنشد

لقدأكون على الحاجات ذالبت \* وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

قال انضمها انطوا بدنهما وهى اذا انضمت فهى أسرعها قال والذعاليب أيضا ديول النياب

ويقال أحوذ ذلك اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذت به ضمه اليه

قال لبيد يصف جارا وأتينا

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها \* وأوردتها على عوج طوال

قال يعنى ضمها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم كعوز وجادماً

أُحُوذُ قَصِيدَةً أَيْ أَحْكَمَهَا وَيُقَالُ أَحُوذُ الصَّانِعِ الْقِدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأَحُوذِيُّ  
الْمُنْكَمَشُ الْحَادِ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ ابْنُ

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنْجِ أَحُوذُهُ الصَّانِعُ يَنْقِي عَنْ مَسْنَةِ التُّوْبَى

وَالْأَحُوذِيُّ الْمَشْمَرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحَوِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشْمَرُ  
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

تَقَفَّ حَوِيدٌ مِمَّنِ الْكَفِّ نَاصِعُهُ \* لَا طَائِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كِفْلٌ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكِفْلَ وَالْأَحُوذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحُوذُ غَلِبَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللَّهُ أَحُوذِيًّا نَسِجَ وَحِدِهِ الْأَحُوذِيُّ الْحَادِ الْمُنْكَمَشُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنُ  
لِسِيَاقِ الْأُمُورِ وَحَادَهُ يَحُوذُهُ حُوذًا غَلِبَهُ وَاسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَي غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ  
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرَوْحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ بِجُوزِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ  
الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرَدٍ عِنْدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ  
نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَي أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ  
وَلَا بَدْوٍ وَلَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهِمُ إِلَيْهِ  
قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ أَخْوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَالَ  
وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَعْوَا مِنْ اسْتَعْمَالَ اسْتَحُوذَ مَعْتَلَاوَانِ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ  
بِؤْذَانِهِ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى اخْرَاجِهِ مَصْحَحًا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا غَيْرَ مِنْ نَحْوِهِ  
كَاسْتَقَامَ وَاسْتَعْمَانَ وَقَدْ فُسِّرَ ثَلَاثُ قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِ الْأَلَةِ لَكُمْ وَحَادَ الْجَارُ  
أَنَّه إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ أَوْ جَمَعَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَنْشَدَ

\* يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ \* قَالَ وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَمِنْ قَالَ حَادِيًّا يَحُوذُ

لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمَنْ قَالَ أَحُوذًا فَخَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحُوذَ وَالْحَادِ الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسَ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادِ أَي خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادِانِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ  
مِنْ أَدْبَارِ التَّغْذِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادِ طَرِيقَةُ الْمُتَمَنِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي



الحديث ليأتين على الناس زمان يُغبط الرجل فيه لخفة الحاذ كما يُغبط اليوم أبو العشرة ضربه  
مثلا لقله المال والعيال شمر يقال كيف حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريقة المتن واللام  
أعلى من الذال يقال حال مشنه وحاذ مشنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان  
ما استقبلت من نخدي الدابة اذا استدبرتها قال

وتلّف حاذيه ابني خصل \* ريان مثل قوادم النسر

قال والحاذان لجمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خفيف الحاذ نسال الصيافي \* وعبد للصحابة غير عبد

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وتلّف حاذيه ابني خصل \* عقمتم فنعيم بنية العقم

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أديار الفخذين وجمع الحاذ أحواز والحاذ والحال معا ما وقع  
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ لقله اللحم  
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون  
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير  
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذ نبت وقيل شجر عظام نبت نبتة الرمث لها غصنة كثيرة  
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الأبل  
تخصب عليه رطبا ويابس قال الراعي ووصف ابه

اذا خلقت صوب الربيع وصلها \* عراد وحاذ ملبس كل أجرعا

قال ابن سيده وألف الحاذوا ولان العين واوا أكثر منها يا قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحد  
حاذة من شجر الجنة وأنشد \* ذوات أمطي وذات الحاذ \* والامطي شجرة لها صمغ يمضغه

صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقرا الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لذي حاذة \* ضوارب غزلانها بالجرن

وقال مزاحم دعاهن ذكر الحاذ من رمل خطمة \* فاردني جردائهن الأبارق

والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقة مدورة والحافر يسمن  
عليه وهو من نبات السهل حلوى طيب الطعم ولذلك قال الشاعر \* آكل من حوذانه وأنسل \*

قوله وصلها كذا بالاصل  
هنا وفي عرد وليحمر اه  
مصححه

والخوذان نبات مثل الهندباي نبت مسطحاً في جلد الارض وليانها لازقاً بها وقلمباي نبت في السهل  
ولها زهرة صفراء وفي حديث قس عمير حوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونوراً أصفر وقال  
في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الازهرى روى  
هذا النضر والمحفوظ في باب الانحجار الحاذ وحوذان وأبو حوذان أسماء رجال ومنه قول  
عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قواف من كريم هجونه \* أبا الخوذ فانظر كيف عندك تدود

انما أراد أبا حوذان حذف وغير بدخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب  
كقول الخطيئة \* جدلاً محكمة من صنع سلام \* يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب  
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة \* ونسج سليم كل قضاء ذائل \* يعني سليمان  
أيضا وقد غلط كما غلط الخطيئة ومثله في أشعار العرب الجفافة كثير واحدتها حوذانة وبها سمي  
الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان حوذانة بالبلاد \* قام بها بالدلو والمقاط أيام أدعوي يا بني زياد \* أزرق بوالاعلى البساط

\* منججراً منججراً الصداد \* الصداد الوزغ ورواه غيره بابي زياد وروى

\* أوزق بوالاعلى البساط \* وهذا هو الاكفا

(فصل الخاء المعجمة) (خند) التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الاعراب خذ الجرح خذيذاً

اذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الشعر ورجل خندي اللسان بنديه والخندي

الفعل قال بشر وخندي ترى الغرمول منه \* كطي الرق علقه التجار

والخنديان الحصى أيضاً وهو من الاضداد ابن سيده الخندي بوزن فعليل كانه بنى من خند

وقد أميت فعله وهو من الخيل الحصى والفعل وقيل الخنازيد جراد الخيل قال خفاف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كبايات وأثنا \* وخنازيد خصية وخيولا

وصفها بالجودة أي منها الخول ومنها خصيان نخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذي انى وقبله

جمعوا من نوافل الناس سيباً \* وجيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاعداً على ان الخندي يكون غير الحصى قال والاكثر في اللغة ان الخندي



هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ  
 خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر \* وخنذيذ ترى الغرمول منه \* والخنذيذ الشاعر النجيد  
 المنقح المفلح والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يمتدى لقتاله والخنذيذ السخى التام السخاء  
 والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحلیم والخنذيذ العالم بايام العرب وأشعار القبائل  
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أى فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب  
 والخنذيذ البذى اللسان من الناس والجمع الخنازيد قال أبو منصور والمسموع من العرب بهذا  
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وخنظى وخنظى اذ اخرج الى البداء  
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خناذى الجبال واحدها  
 خندوة وقيل خنذيذ الريح اعصاره وقال الشاعر

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها \* نسع لها بعضاه الارض تمزير

نسع ومسع من أسماء الريح الشمال لدقة مهبها شبت بالنسع الذى تعرفه ابن سيده والخنذيذ  
 الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخناذيد الجبال شعب  
 دقاق الاطراف طوال فى أطرافها خنذيذة فاما قوله \* تعلوا واسية خناذيد خيم \* فقد  
 تكون الخنازيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة الطوال والخناذيد هى شماريح الطوال  
 المشرفة واحدها خنذيذة وخناذيد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة  
 الشعبة من الجبل مثلها سيبويه وفسرها السيرافى قال ووجدت فى بعض النسخ خندوة  
 وفى بعضها جندوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتهقان من الخنذيذ وحكى خندوة  
 بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما الا ساكن لان الساكن  
 غير معتد به فكانه خندوة وحكى جندوة وخنذوة وخنذوة لغات فى جميع ذلك حكاه بعض  
 أهل اللغة وكذلك وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع  
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يتقع عليه الاعراب وهو الهاء  
 وقد نفي سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجزى لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء  
 والجيم لان نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها (خوذ) الخاوذة المخالفة الى الشئ خاوذته خواذا  
 ومخاوذته خالفه يقال بنو فلان خاوذون الى الماء أى خالفونا اليه الاموى خاوذته مخاوذته

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذة والخواذ الفراق وأنشد  
 \* إذا النوى تدنوعن الخواذ \* وخواذته الحمى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن  
 الاعرابي وقيل مخاوذتهم بالياد تعهد هاله وقيل خواذا الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم الفراء الحمى  
 تخاوزه اذا حم في الايام وفلان يخاوذنا بالزيارة أى يتعهدنا بالزيارة قال أبو منصور وسماعى  
 من العرب فى الخواذ أن حلتين نزل على ماء عضوض لا يروى نعمهما فى يوم واحد فسمعت بعضهم  
 يقول لبعض خاوذوا وردكم ترووا وانعمكم ومعناه أن يورد فريق نعمة يوم ما ونعم الأخرى فى الرعى  
 فاذا كان اليوم الثانى أورد الآخرون نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبالا للمالين اذا  
 اجتمعوا على الماء نزح فلم يرووا وكان صدرهم عن غير رى فهذا معنى الخواذ عندهم وهو  
 من خوذانهم عن ابن الاعرابي أى من خسارهم ونجانهم ويقال ذهب فلان فى خوذان الخامل  
 اذا أخرج عن أهل الفضل قال ابن أحر

اذا سبنا منهم دعى لأمه \* خليلان من خوذان قن مؤلدا

وفى النوادر أمر خاذا لاند وأمر مخاوذ ملا وذا اذا كان معوزا وخواذ عنه اذا اتخى قال أبو جرة  
 \* وخواذ عنه فلم يعانها \*

كذا بالاصل ويجر هذا  
 الشطر اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الدباؤوذ ينج بنيرين كأنه جمع دباؤوذ على فيقول  
 قال أبو عبيد أصله بالفارسية دباؤوذ وأنشد الأعشى يصف الثور  
 عليه دباؤوذ تسربل تحته \* أرندج أسكاف يخالط عظاما

قوله ثوب كذا بالاصل  
 والصحاح والمناسب ثياب  
 ينسج واحدها بنيرين جمع  
 دباؤوذ اه صححه

قال وربعا عربوه بدال غير مجة (دوذ) الداذى نبت وقيل هوشى له عنقود مستطيل وجبه  
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعقب رائحته ويجود اسكاره قال  
 شربنا من الداذى حتى كأننا \* ملوك لنا برأ العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما قضينا بان ألقه واولك ونها عينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الربذ خفة القوائم فى المشى وخفة الاصابع فى العمل تقول  
 انه لربذ وربذت يده بالقداح تربذربذا أى خفت والربذ الخفيف القوائم فى مشيه والربذ خفة  
 اليد والرجل فى العمل والمنى ربذربذا فهو ربذ والربذ العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ  
 العهون التى تعلق فى أعناق الابل واحدها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق



في أذن الشاة أو البعير والناقة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندى انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقية الجوهرى والربذة واحدة الربذ وهي عهون تعلق في أعناق الابل حكاها أبو عبيد في باب نواذر التعل والربذة الخرقه يهنأ بها تميمية وقيل هي الصوفة يهنأ بها الجرب والربذة خرقه الحائض وخرقة الصائغ التي يجلوها بالحلي قال النابغة

قَبِحَ اللَّهُ شَيْئًا بَلَعَنِي \* رَبِذَةُ الصَّائِغِ الْجَبَانِ الْجَهُولَا

وقيل هي الصوفة يطلى بها الجربى ويهنأ بها البعير قال الشاعر

يَا عَقِيدَ الْوَمِ لَوْلَا نِعْمَتِي \* كُنْتَ كَالرَّبِذَةِ مُلْتَقًى بِالْفَنَاءِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدى بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو بمعنى انما نصبت عاملاتة معالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقه الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبها به لأنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شئ قدر ربذة وقال اللحياني انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك وقال بعضهم هم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أى شر قال زياد الطماحي

وكانت بين آل أبي أبي \* رباذية فاطفاها زياد

قوله فاطفاها زياد يعنى نفسه وجاء ربذ العنان أى منفردا منهم زما عن ابن الاعرابى وقول هشام

المزني تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسْوِقُ نَابَا \* لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبَطَانِ

وَلَمْ تَرَمِ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ \* عَدَاةً تَرَكَّتْهُ رَبِذَ الْعِنَانِ

فسره فقال تركته خاليا من الهجاء يقول انما عمالك أن تبكى في الديار ولا تذب عن نفسك

أبو سعيد لثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

مَحَلَّهُ فَلَسَطِيْنَا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ \* عَلَى رَبِذَاتِ النَّجِشِ لِنَاتِهَا

قال النجاشي اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال ربذات النج من الربذة وهي السواد قال

ابن الاثبارى النج الشحم من نوت الناقة اذا سميت قال والنجى بالهمز اللحم الذى لم ينضج قال

وهذا هو الصحيح وفسر ربذ سريع وفلان ذور ربذات أى كثير السقط في كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الرَبْدِيُّ

الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالربذة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من

لصوص العرب ألم ترني حالف صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ \* لها رَبْدِيُّ لَمْ تَقُلْ مَعَابِلَهُ

والرَبْدِيَّةُ الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطِ الرَّبْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ

ابن شميل سوط ذورُبْدُوهُ هِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مَقْدَمِ جِلْدِ السُّوْطِ (رذذ) الرَّذَا إِذَا مَطَرَ وَقِيلَ السَّاكِنُ

الدَّائِمُ الصَّغَارِ الْقَطْرِ كَأَنَّهُ غَبَارٌ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الظَّلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْفَ الْمَطَرُ وَأَضْعَفَهُ الْبَطْلُ

ثُمَّ الرَّذَاذُ وَالرَّذَاذُ فَوْقَ الْقَطِّ قَطٌّ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ هَفَّتَ الْقَطُّ الْمُنْثُورِ \* بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ \* عَلَى قَرَاءَةِ الشُّدُورِ

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدِّيمَةِ وَاحِدَةً رَذَاذَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَصَابَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا رَذَاذٌ لِبَدْلِهِمْ

الْأَرْضِ الرَّذَاذُ أَقْلُ الْمَطْرِ قِيلَ هُوَ كَالْغَبَارِ وَأَمَّا قَوْلُ بِنْدَجٍ بِجَوَابِ الْبَشِيَّةِ

لَاقَى النَّخِيلَاتُ حَنَاذًا مَحْنَدًا \* مَنِيَّ وَشَلَالًا عَادَى مَشَقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ تُنْمَدًا \* مِنْ هَاطِلَاتٍ وَأَبْلَاوِرْدَاذًا

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَذَاذًا فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِ الْآخَرِ \* مَنَازِلَ الْحَيِّ تَعْنَى الظَّلِّ \* أَرَادَ الظَّلَالَ

فَخَذَفَ وَشَبَّهَ بِبِنْدَجٍ شَعْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ لِأَنَّهُ عَنِيٌّ بِهِ الضَّعِيفُ بَلْ يَشْتَدُّ مَرَّةً فَيَكُونُ

كَالْوَابِلِ وَيَسْكُنُ مَرَّةً فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ سَاكِنٌ وَيَوْمَ مَرْدُوقٍ وَقَدَّارَدَّتِ السَّمَاءُ

وَأَرْضُ مَرْدُوعِيهَا وَمَرْدُوعَةٌ وَمَرْدُوعَةٌ الْآخِيرَةُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَقَدَّارَدَّتْ فَهِيَ تَرْدَارِدَاذًا وَرَذَاذًا

وَأَرَدَّتْ الْعَيْنُ بِعَائِمِهَا وَأَرَدَّتِ السَّقَاءُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ وَأَرَدَّتِ الشَّجَّةُ إِذَا سَالَتْ وَكُلُّ سَائِلٍ

مُرْدُوقٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ أَرْضٌ مُرْدُوعَةٌ وَلَا مَرْدُوعَةٌ وَكُنَّ يَقَالُ أَرْضٌ مُرْدُوعِيهَا وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ أَرْضٌ مُرْدُوعَةٌ وَمَطْلُوعَةٌ الْأَمْوِيُّ يَوْمَ مَرْدُوقٍ وَذُورْدَاذٍ (روذ) الرَّوْدَةُ الذَّهَابُ وَالْمَجِيُّ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا قَبِلَ الْحَرْفُ فِي نَسْخَةِ مَقْبِدَةٍ بِالذَّالِ قَالَ وَأَنَا فِيهَا وَاقِفٌ وَلَعَلَّهَا رُودَةٌ

مِنْ رَادِيْرُودٌ وَرَادَانُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَلْفَهَا وَأَوْلَانَهَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَاوِ

عَيْنًا كَثْرًا مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَأَصْلُ رَادَانُ رَوْدَانٌ ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِمَالًا مَا هَانَ وَدَارَانَ

وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَوْنِهِ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلِ مَنْ اعْتَقَدَ نَوْنَهَا أَصْلًا كَطَاءِ سَابِاطٍ وَانْهَانِ

تَرْكُ صَرْفِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقْعَةِ



(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهرى  
الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال  
والثاء الى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم  
هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة  
فارسي ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هم قوم من الجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض  
البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى  
لما أتانا رامعا قبرا \* على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذه والشبرذى اسم رجل قال

لقد أوقدت نار الشبرذى باروس \* عظام الحى معرزمات اللهازم

ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شخذ) الشخذة المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة

وأشخذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تُخرج الود إذا ما أشخذت \* وتواريه إذا ما تشكر

الود جبل معروف وتشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تشكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة

ظهر الود فاذا عادت مطرة وارتبه الاصمعى أشخذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد انجابه

ويقال أشخذت الحى إذا أقلعت (شخذ) الليث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف

ونحوهما يشخذه شخذاً أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شخذ وشخذو وأنشد

\* يشخذ لحية سباب أعصل \* والمشخذ المسن وفى الحديث هلمى المدينة واشخذها ورجل

شخذوذ حديد نزيق وشخذ الجوع معدته ضرما وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده

الشخذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشخذه بعينه أحدها اليه ورماه بها حتى أصابه بها

قال وكذلك ذرقتة وحذجته وشخذته أى سقته سوفا شديدا وسائق مشخذ قال ابو نخيلة

قلت لابليس وهامان خذا \* سوفا بنى الجعراء سوفا مشخذا

قوله والراء مضمومة الخوعن  
الازهرى فتح الراء أيضا  
نقله شارح القاموس اه  
مصحه

رَا كُنْفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا \* تَكْنُفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

وَمَرِي شَحْذُهُمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ وَرَجُلٌ شَحْذَانٌ سَوَاقٌ وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ

قَالَ الْأَخْطَلُ خِيَالٌ لَا تُرَوَى وَالرَّبَابُ وَمَنْ يَكُنْ \* لَهُ عِنْدَ رَوَى وَالرَّبَابُ يُبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى \* أَلِي بِيضَتِي وَكَرَّ الْأَنْوُقُ سَبِيلَ

ابْنِ ثَمِيمٍ الْمَشْحَاذُ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى نَحْوِ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلٌ فِيهَا قَالَ وَأَنْكَرَ

أَبُو الدَّقِيشِ الْمَشْحَاذَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَشْحَاذُ الْأَكْمَةُ الْقُرْوَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحِجَارَةِ وَلَكِنَّمَا

مَسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَسُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ أَبُو زَيْدٍ شَحَذَتْ السَّمَاءُ تَشْحُودُ شَحْذًا وَحَلَبَتْ حَلْبًا

وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ وَفِي النُّوَادِرِ تَشْحُودُنِي فُلَانٌ وَتَرَعَفْنِي أَيْ طَرَدْنِي وَعَنَّانِي (شَحْذُ) أَشْحُودُ

الْكَلْبَ أَغْرَاهُ يَمَانِيَّةٌ (شَذُ) شَذَعْنَهُ يَشْدُو وَيَشْدُ شَذُودًا أَنْفَرْدَعْنَ الْجَهْوَرُ وَنَدْرَفُوهُ وَشَاذَ

وَأَشْدَهُ غَيْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ شَذَّ الشَّيْءُ يَشْدُو وَيَشْدُ شَذًّا وَشَذُودًا نَدْرَعْنَ جَهْوَرَهُ وَشَذَّهُ هُوَ يَشْدُهُ لِأَخِي

وَأَشْدُهُ أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بِنَ جَنِي فَاشْدُنِي لِمَرُورِهِمْ فَكَانَتِي \* غَصْنٌ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ وَأَعَاسِفٌ

قَالَ وَأَبَا الْأَصْمَغِيِّ شَذَهُ وَسَمِيَ أَهْلُ النَّحْوِ مَا فَرَّقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةً بِأَبَوِهِ وَأَنْفَرْدَعْنَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَاذًا

حِجَالُهُ هَذَا الْمَوْضِعُ عَلَى حَكْمِ غَيْرِهِ وَجَاؤُ شَذًا أَيْ قَلِيلًا وَقَوْمٌ شَذَّ إِذَا ذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ

وَلَا حِيَمِهِمْ وَشَذَّانُ النَّاسُ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُمْ وَشَذَّ إِذَا ذَا النَّاسُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ أَيْسَ وَفِي قِبَاتِهِمْ

وَلَا مَنَازِلَهُمْ وَشَذَّ إِذَا ذَا النَّاسُ مَتَفَرَّقُوا هُمْ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمٌ لَوْ طَفَقَ إِذَا تَبِعَ شَذَّانُ الْقَوْمِ

صَخْرًا مَنضُودًا أَيْ مِنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ قَالَ وَشَذَّانُ جَمْعُ شَاذٍ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ

وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ مَنْ قَالَ شَذَّانُ فَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ وَمَنْ قَالَ

شَذَّانُ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى وَيُقَالُ شَذَّانُ وَإِنَّمَا يُقَالُ شَذَّانُ بِالضَّمِّ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ

ابْنُ سَيْدِهِ وَشَذَّانُ الْحَصَى وَنَحْوَهُ مَا تَطَايَرَهُ مِنْهُ وَحَكِي ابْنُ جَنِي شَذَّانُ الْحَصَى قَالَ أَمْرٌ

الْقَيْسِ تَطَايَرُ شَذَّانُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ \* صِلَابُ الْعَجْبِيِّ مَلْثُومَةٌ غَيْرُ أَمْعَرَا

الْجَوْهَرِيُّ شَذَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ وَقَالَ \* يَتْرُكُنْ شَذَّانُ الْحَصَى جَوَافِلًا \*  
وَشَذَّانُ الْأَبْلِ وَشَذَّانُهُمَا مَا فَتَرَّقَ مِنْهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* شَذَّانُهُمَا رَائِعَةٌ لِهَدْرِهِ \* رَائِعَةٌ

قوله الاكمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القوراء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح اه

مصححه

قوله وانما يقال شذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا ولعل فيها سقطا والاصل والله اعلم وانما يقال شذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعل اه

مصححه



مر تاعة الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة  
ويقال أشذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً ناداً الا قتله  
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنجح (شعد) الشعوذة خفة في اليد  
وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس  
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذ رسول الامراء  
في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس  
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيد والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب  
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري  
ولا يكون الاعيون يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين  
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقداً وشقد الرجل ذهب وبعده  
واشقد طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقدا اذا طردته وشقد هو  
بشقذ اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي \* ولا يبنى وبينهم اعتشار

اذا غضبوا على وأشقدوني \* فصرت كائن فرامتار

متار برحى تارة بعد تارة ومعنى متار منزع يقال أثرته أي أفزعته وطردته فهو متار قال ابن بري  
أصله أثارته فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن جرير هذا تصحيف  
وانما هو متار بالنون يقال أثرته بمعنى أفزعته ومنه النوار وهي النفور والاعتشار بمعنى  
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهد اعلى قولهم فلان يتار على أن يؤخذ أي يدار  
وطرد مشقد بعيد قال بنجد لاقى النخيلات حنأداً حنأداً \* منى وشلالاً عادى مشقداً

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجمياً والشقداً العقاب الشديدة الجوع وعقاب  
شقدى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا \* شقداً يحتمها في جريها ضرم \* والشقدان

الضب والورل والطحن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقدة وجعلت امرأة من العرب  
الشقدان واحداً فقالت تهجوز وجهها وتشبهه بالهرباء

الى قصر شقذان كان سباله \* ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانه بقله خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به  
على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجعه شقذان مثل  
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاء والشقذ  
والشقذ والشقذ ولد الحرباء عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشقاذى والشقذان قال  
فرعت بها حتى اذا \* رأت الشقاذى تصطلي

اصطلاؤها تحترق بالشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش قال  
وهذا خطأ لان الفراش لا يصطلي بالنار وانما وصف الجرفذ كأنها رعت الربيع حتى اشتد الحر  
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها  
تقاذف والعصفور في الحجر لاجي \* مع الصب والشقذان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والهوام واحدها شقذة وشقذ وشقذ  
قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحده الشقذان الآن يكون على طرح الزائد والشقذ  
والشقذان والشقذان الاخيرة عن ثعلب الذئب والصقر والحرباء والشقذان فراع الحبارى  
والقطا ونحوهما والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقذ ولا نقذ أى ماله شىء ومتاع  
ليس به شقذ ولا نقذ أى عيب وكلام ايس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا خلل ابن الاعرابى ما به  
شقذ ولا نقذ أى ما به حراك وفلان يشاقذنى أى يعادىنى الازهرى فى ترجمة عدق امرأة عقذانة  
وشقذانة وعدوانة أى بنية سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة شمد  
بالكسر شمد او شماد او شموذا وهى شامذ والجمع شوامذ وشمد أى لقيت فشالت بذئبها ترى  
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ \* جالية فى رأسها شطنان

وقيل الشامذ من الابل الخلفة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامذ اتقى الميس على المر \* به كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا بس بها اتقت الميس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من



حيث قيل لما سأل من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشتمذو منها ما يغلُّ فالاشتماذ  
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسغدو الغلُّ أن يسغد من غير أن يفعل ذلك والشيمذان الذنب سمي  
بذلك لشموزه بذنبه وقول بجذج به جوأ بانخيلة

لاقي النخيلات حناذا محندا \* مني وشلا للأعادي مشقذا \* وقافيات عارمات شمذا

انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمدوهي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذناها نشاطا ومرحا  
أول ترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدّة أذناها ويقال للنخيل  
إذا برت قد شمذت ونخيل شوامذ وأنشد \* غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر \* قال الأصمعي

حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشمدازارك أي ارفعه  
ورجل شمذان يرفع أزاره إلى ركبتيه وأشمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوقصي بن

كلاب جمعنا من السر من أشمذين \* ومن كل حي جمعنا قبيل

(شمرذ) الشمرذة السرعة والشمرذى لغة في الشبرذى وناقاة شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة  
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى باروس \* عظام اللحى معر زفات للهازم

قال أحسبه نبتا أو شجرا (شند) النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني  
قريظة جالوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهها كاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي

ولست أدري بأي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة بن  
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس مني بمشوذ \* فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله مني وقد شوذوها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية  
فأمرهم ان يحسوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ

والميم زائدة ابن الأعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمامة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن  
العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تعم تشوذنا قال وشوذته تشوينا اذا عمته قال

أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس اذا مالت للمغرب وذلك انها كانت غطيت

قوله والشيمذان الذنب كذا  
بالاصل وفي القاموس  
وشرحه والشيمذان هذا  
هو الاصل والشيمذان  
مقايوبه وهو الذنب اه  
فلعل فيه ثلاث لغات اه  
مصحة

قوله معر زفات الذي تقدم  
معر زفات بالميم بدل الفاء  
أي محتمعات وانظر ما معناه  
بالفاء فانالم تجده اه  
مصحة

قوله تشوذنا كذا بالاصل  
ولعله تشوذا تأمل اه  
مصحة

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ سُودَتْ \* لَذِي سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ  
وَتَشْوَذَ الرَّجُلُ وَاشْتَادَ أَي تَعَمُّ وَجَاءَ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ سُودَتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَي عَمَت  
بِالسَّحَابِ وَبَيْتِ أُمِّيَّةٍ وَسُودَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ \* بِالْخُلْبِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمَّ  
الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتْمَةٍ كَأَنَّهَا عَمَتِ بِالْعَبْرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ  
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ أَي صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَأَمَّا فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ  
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَوْلُهُ الْمَطَرُ وَالكَتْمُ نَبَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ يَخْتَضِبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطبرزد السكر فارسي معرب يريد تبرزد بالفارسية كأنه  
نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالنَّفَاسِ وَالتَّبَرُّفَاسُ بِالنَّفَاسِيَّةِ وَحِكْيُ الْأَصْمَعِيِّ طَبَّرْزَلُ وَطَبَّرْزَنُ وَقَالَ  
يَعْقُوبُ طَبَّرْزُدُ وَطَبَّرْزَلُ وَطَبَّرْزَنُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِثَالُ الْأَعْرَفِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلَهُمْ  
طَبَّرْزَلُ وَطَبَّرْزَنُ لَسْتُ بَأَنَّ تَجْعَلُ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْكَ تَحْمَلُهُ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتَوَائِهِمَا  
فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رجل فيه طرمذة أي أنه لا يحقق الأمور وقد طرمذ عليه ورجل  
طرماذ بهلوق صلف وهو الذي يسمى الطرمذار قال

سَلَامٌ مَلَّاذٌ عَلَى مَلَّاذٍ \* طَرْمَذٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَازِ

الجوهري الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري  
قال نعلب في أماليه الطرمذة غريبة قال والطرماذ الفرس الكريم الرائع والطرمذار المتكبر  
بما لم يفعل وقيل الطرمذار والطرماذ هو المتندح يقال تندح أي تشبع بما ليس عنده قال  
ابن بري ويقوى ذلك قول أشجع السلمي

ليس للعاجات إلا \* من له وجه وقاح ولسان طرمذار \* وغدو ورواح

ابن الأعرابي في فلان طرمذة وبهلهة ولهوقه قال أبو العباس أي كبر أبو الهيثم المفأيشة  
المفأخرة وهي الطرمذة بعينها والنفيج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماد وفياش  
وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه

(فصل العين المهملة) (عقد) الأزهرى في ترجمة عقد امرأة عقدانه وشقدانه وعقدوانه  
أي بذية سليطة (عند) العاندة أصل الدقن والأذن قال



عَوَانِدْمُكْتَنِفَاتِ اللّٰهَآ \* جَمِيعَا وَمَا حَوْلَهُنَّ اِكْتِنَافَا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لَازِبَةً وَجِلَا لِيَسَهُ وَاعْتَصِمَ وَمَعَاذَ اللّٰهِ اَيُّ

عِيَاذًا بِاللّٰهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنْ نَاخِذَ الْاَمِنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اَيُّ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مَعَاذًا اِنْ

نَاخِذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجَنَابَتِهِ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي اُرِيدُ بِهِ الْفِعْلُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اِنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَاةً مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا ادْخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ فَقَالَ اَقْدَعْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ

بَاهَا لِكَ وَالْمَعَاذُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُعَاذُ بِهِ وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ اَيُّ قَدْ لَجَأْتَ اِلَى

مَلْجَاوَلَدْتَ بِمَلَاذٍ وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذًا مِنْ عَاذِبِهِ وَمَلْجَأًا مِنْ لَجَائِهِ وَالْمَلَاذُ مِثْلُ الْمَعَاذِ وَهُوَ عِيَاذِي

اَيُّ مَلْجَأِي وَعُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَدْتُ بِهِ اَيُّ لَجَأَاتٍ اِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ مَعَاذَ اللّٰهِ اَيُّ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مَعَاذًا بِجَعْلِهِ

بِدَلَامِنْ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ لِانَّهُ مَصْدَرٌ وَاِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْتَعْمَلٍ مِثْلُ سَجْمَانٍ وَيُقَالُ اَيْضًا مَعَاذَةَ اللّٰهِ وَمَعَاذَ

وَجْهِ اللّٰهِ وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللّٰهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةُ وَالْمَاتِي وَالْمَاتَاةُ وَأَعَدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوْدُهُ

بِهِ بِمَعْنَى قَالَ سَيُؤَيِّبُهُ وَقَالُوا عَائِدًا بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا الْاِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

السُّهْمِيُّ الْحَقُّ عَذَا بَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَّوْا \* وَعَائِدًا بَكَ اِنْ يَغْلُوْا فَيَطْغَوْنِي

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ يُقَالُ اللّٰهُمَّ عَائِدًا بَكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ اَيُّ اَعُوذُ بِكَ عَائِدًا وَفِي الْحَدِيثِ عَائِدًا بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ

اَيُّ اِنَا عَائِدًا وَمَتَعُوذُ كَمَا يُقَالُ مَسْتَجِيرًا بِاللّٰهِ فَعَلِ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ سِرَّ كَاتِمٍ وَمَاءٌ دَافِقٌ

وَمِنْ رَوَاهُ عَائِدًا بِالنَّصْبِ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَاذُ وَطَيْرِ عِيَاذٌ وَعُوذُ عَائِدَةٌ بِجَبِيلٍ

وغيره مما ينبغيها قال بنجدجيم جوا بانخيلة

لَا قِيَّ النَّجِيَّاتُ حَنَاذًا حَنَاذًا \* سِرًّا وَسَلًا لِلْاَعَادِي مَشْقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا \* كَالطَّيْرِ يَنْجُوْنَ عِيَاذًا عَوْدًا

كَرَّمِ الْغَنَةَ فَقَالَ عِيَاذًا عَوْدًا وَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مَصْدَرًا وَتَعُوذُ بِاللّٰهِ وَاسْتَعَاذَ فَاَعَاذَهُ

وَعَوْدُهُ وَعَوْدُ بِاللّٰهِ مِنْكَ اَيُّ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ قَالَ

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرٌ \* عَوْدُ بَرِيٍّ مِنْكُمْ وَجَجْرٌ

قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ يَنْكُرُونَهُ وَالْاَمْرَ يَهَابُونَهُ جَجْرًا اَيُّ دَفَعَا وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْاَمْرِ وَمَا تَرَكْتَ

فَلَانَا الْاَعُوذُ اَمْنَهُ بِالْحَرِيكِ وَعَوَاذًا مِنْهُ اَيُّ كَرَاهَةٍ وَيُقَالُ اُقْلِتْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا اِذَا خَوْفُهُ

وَلَمْ يَضْرِبْهُ اَوْ ضْرِبَهُ وَهُوَ يَرِيْدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتَلْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْدًا لِكُلِّ اَيُّ مَلْجَأٍ وَفِي الْحَدِيثِ

وَلَمْ يَضْرِبْهُ اَوْ ضْرِبَهُ وَهُوَ يَرِيْدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتَلْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْدًا لِكُلِّ اَيُّ مَلْجَأٍ وَفِي الْحَدِيثِ

قوله فالحقى يحتمل ان يكون  
من لحق من باب تعب أو  
ألحق اه

قوله سراً وسلاً الخ الذى  
تقدم منى وسلاً واعله روى  
بهما اه مصححه

انما قالها تعوذاً أى انما أقر بالشهادة لاجتماع اليها ومعتصمها به اليد دفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديث حذيفة تعرض للفتن على القلوب عرض الحصر عوذاً عوذاً بالدال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالدال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا اردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعويد الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذ به يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيدك بالله واسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعدما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتهما الان مبدأ كل واحدة منهما اقل أعوذ وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد منى عن تعليقها وهي تسمى المعاذات أيضاً يعوذ بها من علقته عليه من العين والفرع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ من الكلام لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكميت خيلاي خُلصاني لم يبق حبها \* من القلب الأعوذ أسينالها والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها \* معوذة وأعجبته العقائيق

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذه وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذه قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا اتوا كلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لى فلان أى ملجأهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسنهم اى نلوزبه ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعام الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه وناقة عاوذها عاذها واولادها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على



النسب والعائذ كل أثنى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بنزلة النساء  
من النساء وهي من الشاء ربي وجمعها رباب وهي من ذوات الحافر فريش وقد عادت عيادا  
وأعادت وهي معيد وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من  
ذلك أيضا وعادت بولدها أقامت معه وحديث عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب  
واستعار الراعي أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنيرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومثاليبا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهدلي

وعاج لها جارؤها العيس فارعوت \* عليها عوجاج المعوذات المطافل

قال السكري المعوذات التي معها أولادها قال الأزهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما  
ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ الا ان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول  
وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أي عاذبها ولدها عوذًا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق  
أي ذى دفق والعوذ الحديثات النتاج من النطاء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل  
وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هي عائذينة العوذ  
اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مطفل بعد يقال هي في عيادها أي بحديثان تناجها وفي  
حديث الحديثية ومعهم العوذ المطافل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من  
هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافل وعوذ  
الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وبنو عيذ الله حي وقيل حي من اليمن قال الجوهري عيذ الله  
بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودي أيضا  
عئذ وعائذة أبوحي من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

متى تسأل الضبي عن شرقومه \* يقل لك ان العائذى لثيم

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

ساق الرقيدات من عوذى ومن عمم \* والسبي من رهط رباعي وجرار

وعائذ الله حي من اليمن وعويدة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فانى وهجرانى عويدة بعدما \* تشعب اهواء الفؤاد الشواعب

وعاذقريه معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن احرر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر \* من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاذموضع قال ابوالمورق

تركت العاذمقلباذميا \* الى سرفي وأجددت الذهبا

(عند) العيذان السبي الخلق ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاختها الحارث

لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيدارة عيذان سنوة

(فصل الغين المعجمة) (غذذ) غذ العرق يغذ غذا و اغذسال وغذ الجرح يغذ غذاورم

والغاذ الغرب حيث كان من الجسد وغذيدة الجرح مدته وغثيشته التهذيب الليث غذ

الجرح يغذ اذاورم قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير غذ والصواب غذا الجرح اذاسال

مافيه من قيح وصيد واغذ الجرح واغث اذا آمد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته أى يسيل غذ العرق اذاسال مافيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ

السير والغاذ في العين عرق يسقى ولا ينقطع وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب للتي تدعوها نحن الغرب الغاذ وغذيدة الجرح كغثيشته وهى مدته

وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غثيشته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب غصت منه

وغذذت اى نقصته والاعذاذ الاسراع فى السير وانشد

لما رأيت القوم فى اغذاذ \* وانه السير الى بغذاذ \* قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ \* طرمدة منى على الطرماد

وفى حديث الزكاة فتانى كاغذما كانت اى أسرع وانشط واغذ السير واغذ فيه أسرع واغذ

يغذاغذا اذاالسرعى فى السير وفى الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عدبوا فاغذوا السير

وأما قوله وانى واياها الحتم مبيتنا \* جميعا وسيرا نامغذ وذوقر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال اغذ السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به دبيرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل

العيوف يعاف الماء ابن الاعرابى هى الغاذة والغاذية لزراعة الصبي (عند) الغاذ الخلق



قوله الغيدان الخ زاد  
القاموس والمغتاذ المغتاذ  
هـ

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيدان الذي يظن فيصيب بالغين  
والذال المعجمين  
(فصل الفاء) (فخذ) الفخذ ووصل ما بين الساق والورك اثنى والجمع اخخاذ قال سيبويه  
لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذون فخذ أيضا بكسر الفاء وفخذ فخذاً فهو مفخوذ أصيبت  
فخذه ورميته ففخذته أي أصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه  
والجمع كالجمع وهو أقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن  
ثم الفخذ قال ابن الكلابي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال  
ابو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيد المفاخذه وأما  
الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين  
بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال  
فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقت وخذت (فخذ) الفخذ الفرد  
والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذ وهي مفذولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي  
مفم وان كان من عاداتها ان تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقة مفذلانها لانها لا تنتج الا واحدا  
ويقال ذهبافذين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد  
فذا الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقي فردا والفذ الاول من قدام اليسر قال اللحياني وفيه  
فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني  
التوام وسهام اليسر عشرة اولها الفذ ثم التوام ثم الرقيب ثم المجلس ثم النافس ثم المسبل  
ثم المعلى وثلاثة لانصباؤها وهي السفيج والمنج والوعد وتعرفذ متفرق لا يلزق بعضها ببعض  
عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم ما لغتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أبو مالك ما أصبت  
منه أفذ ولا هم ريشا الفذ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قد ريش قال ولا يجوز  
غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا هم ريشا بالقاف الازهرى  
ذفذف اذا تبخر وذفذ اذا تقاصر ليختل وهو يثب وفي موضع آخر اذا تقاصر ليثب خاتلا  
(فلذ) فلذ من المال يقلد فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا  
تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتذت له قطعة من المال اقتلاذا اذا اقتطعته

قوله فلذ له الخ بابه ضرب  
كافي المصباح وظاهر اطلاق  
القاموس انه من باب كتب  
هـ مصححه

وافتلذته المال أى أخذت من ماله فلذة قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه \* صنيعه قربي أو صديق نوايته

منعت وبعض المنع حزم وقوة \* ولم يفتلذك المال الاحقائه

والفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى ان يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فبستته في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده وفي الحديث فى أشراط

الساعة وتقى الأرض أفلاذ كبدها وفي رواية تلى الأرض بأفلاذها وفي رواية بأفلاذ كبدها

أى بكنوزها وأموالها قال الاصمعي الأفلاذ جمع الفلذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبد مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض ككنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبد لانها من أطيب الجزور واستعار التى للخارج وقد تجمع الفلذة فلذا ومنه

قوله \* تكفيه حزة فلذان ألم بها \* الجوهرى جمع الفلذة فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد

من أشرف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تقليداً اذا قطعت

التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والفولاذ والفالوذ

الذكرة من الحديد تزد فى الحديد والفالوذ من الحلوا هو الذى يؤكل بسوى من لب الحنطة

فارسي معرب الجوهرى الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج (فند)

الفايند ضرب من الحلواء فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذة ريش السهم وجمعها قذذ وقذذ السهم أقذذ قذا

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه وأنشد

مادوثلاث آذان \* يسبق الخيل بالرديان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازرع فيه ولا ميل وقال اللحياني الاقذذ

قوله مادوثلاث الخ كذا  
بالاصل وليس بمستقيم  
اه معصمه



السهم حين يبرى قبل ان يراش والجمع قذذ وجمع القذذ قذذ قال الرازي  
 \* من يثريبات قذذ خشن \* والاقذذ ايضا الذي لاريش عليه وماله اقد ولا مريش أى ماله شئ  
 وقال اللحياني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد تدرطت قذذته وهي آذانه وكل آذن  
 قذذ ويقال ما أصيب منه اقد ولا مريش بالثقاف أى لم أصب منه شيئا فالمرش السهم الذي عليه  
 ريش والاقذذ الذي لاريش عليه وفي التهذيب الاقد السهم الذي لم يرش ويقال سهم أفوق  
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذذ من المقلوب لان القذذ الريش كما يقال للملحوس سليم وروى ابن  
 هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه اقد ولا مريش بالثقاف من القذذ الفرد وقذذ الريش قطع أطرافه  
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذذ قطع أطراف الريش على مثال الحذو  
 والتحريف وكذلك كل قطع كحقوقذذ الريش والقذذات ما سقط من قذذ الريش ونحوه وفي  
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم بعني أمته أشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون آثارهم حذو  
 القذذ بالقذذ يعني كما تتدر كل واحدة منهم على صاحبتهما وتقطع وفي حديث آخر لتركبن سنن من  
 كان قبلكم حذو القذذ بالقذذ قال ابن الاثير يضرب مثلا للشيين يستويان ولا يتفاوتان وقد  
 تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمقدو المقذذ بكسر الميم ما قذذ به الريش كالسكين ونحوه  
 والقذذ ما قذذ منه وقيل القذذ من كل شئ ما قطع منه وان لى قذذات وحذذات فالقذذات  
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر  
 ومقدوذ مزين وقيل كل ما زين فقد قذذ تقذذا ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه  
 كاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما  
 يرق السهم من الرمية ثم نظري قذذ سهمه فقمارى أيرى شيئا أم لا قال أبو عبيد القذذ ريش  
 السهم كل واحدة منها قذذة أراد انه أنقذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشئ  
 لسرعة هروقه والمقدوذ من الرجال المنزلة الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة  
 وامرأة مقذذة وامرأة مزلية ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبهه بعضه بعضا كل شئ منه  
 حسن واذن مقذذ ومقدوذة مدورة كأنها برت بريا وكل ماسوى والطف فقد قذذ والقذذتان  
 الاذنان من الانسان والفرس وقذذتا الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكان والمقدأصل

الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع  
ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الامقذ واحدوايهم شوا على نحو ثنيتهم رادتين  
وصاحتين وهو القصاص أيضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم  
من مؤخر الرأس يقول هو مقذوذ القنا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزيينا والمقذ مقص  
شعرك من خلفك وامامك وقال ابن الجاي صفا جلا

كان رباسا تلاءا وديسا \* بحيث يحترف المقذ الرأسا

ويقال قذة يقذها اذا ضرب مقذها في قفاه وقال أبو وجرة

قام اليها رجل فيه عنف \* فقذها بين قفاه او الكتف

والقذة كلمة يقواها صيدان الاعراب يقال لعينا شعاري قذة وتقذ القوم تفرقوا والقذان  
المتفرق وذهبوا شعاري قذان وقذان وذهبوا شعاري نقذان وقذان أي متفرقين والقذان  
البراغيث واحدها قذة وقذذ وانشد الاصمعي

اسهر لي قذاسك \* أحك حتى مرفقي منك

وقال آخر \* يورقني قذانها وبعوضها \* والقذ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذت به أقذ  
قذا وما يدع شادا ولا قاذا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله والتقد قذركوب  
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركبة يقال تقذقذني مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن  
الاعرابي تقذقذني الجبل اذا صعده فيه والله أعلم (قشذ) الليث قال أبو الدقيش القشذة هي  
الزبدة الرقيقة وقد اقسذنا سمننا أي جمعناه وأيت بن فلان فسالتهم فاقتشذت شيئا أي جمعت  
شيئا قال والقشذة انك تذيب الزبدة فاذا انضجت أفرغتها وتركت في القدر منها شيئا في أسفلها ثم  
تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا انضج اللبن صببت عليه سمننا بعد ذلك تسمن به الجوارى  
وقد اقسذنا قشذة أي أكلناها قال الازهرى أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش  
في القشذة بالذال مضبوطة قال والمحنوظ عن الثقات القشذة بالذال ولعل الذال فيها لغة لم يعرفها

(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشيم معروف والانشى قنفذة وقنفذة وتقنفذها ما تقبضها وانه

لقنفذ ليل أي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الا قنفذ ليل وأنقذ ليل

قوله شعاري قذة الخ كذا  
في الاصل بهذا الضبط والذي  
في القاموس شعاري قذة  
قذة وقذان قذان ممنوعات  
اه والقاف مضمومة في  
الكل وحذف الواو من  
قذان الثانية اه صححه



ومن الاحاجي ما ابيض شطرا اسود ظهرا يمشي قطرا ويول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشي

قطرا أي مجتمعا والقنفذ مسيل العرق من خلف أذني البعير قال ذوالرمة

كَانَ بَدْفَرًا هَاعَيْنِيَّةً مَجْرِبٍ \* لهاوشل في قنفذ اللب يتخ

والقنفذ المكان الذي يثبت بتساملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة

وقنفذ البعير ذفراه والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شيئا وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط

الرمل القنفذ والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمحوذة من الرأس القنفذ والقنفاذ

أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبتك في الطريق وأنشد

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنَافِضَارِبَا \* بِهِ كَنَفَا كَالْمُخْدَرِ الْمُتَاجِمِ

وقوله محلا كوعساء القنفاذ أي موضعا لا يسلكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل

الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كانها المدرفيه رخاوة وربما

كانت فخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجرة الرخوة النخرة وقد قيل

هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فععلان والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره كذ القوم كذا اذا صاروا في كذان من الارض قال

الكميت يصف الرياح تَرَامِي بِكَذَّانِ الْأَكَامِ وَمَرِّهَا \* تَرَامِي وُلْدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة الى البياض (كغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كاذ) الكواذ بكسر الكاف

تابوت التوراة حكاها ابن جنى وأنشد

كَانَ آثَارَ السَّيِّحِ الشَّادِي \* دِيرٌ مَهَارِيْقُ عَلَى الْكِلْوَادِ

وكواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكواذ اقريه أسفل بغداد (كنبذ) وجه كباذ

قبج التهذيب رجل كباذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعة الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وشملة مكوذة تبلغ الكاذة اذا اشتغل بها قال اعرابي  
 اتمنى حلة ربوضا وصبيصة سلوكا وشملة مكوذة يعني شملة تبلغ الكاذتين اذا تزر ويقال  
 للزار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذة وقد كوذة تكويزا والكاذى شجر طيب الريح يطيب به  
 الدهن ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها كل ذلك عن ابي حنيفة وألفه واو  
 وفي الحديث انه ادهن بالكاذى قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان  
 من نخذى الجار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتى الجار لجمتان هناك مكترتان بين الفخذ  
 والورك الاصمعي الكاذتان لجمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم الرّبله لحم  
 باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد

\* فاستكملت وانتزنت الكاذتين معا \* قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو  
 الصواب الجوهرى الكاذتان ما تأمن اللحم في أعالي الفخذ قال الكمي يصف ثورا وكلابا  
 فلما دنت للكاذتين وأخرجت \* به حلبا عند اللقاء حلابا

أخرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألبأته الى الرجوع للطعن والضمير  
 في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أخرجت به ضمير الثور خرجت من الحرج أى  
 أخرجته الكلاب الى أن يرجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس

(فصل اللام) (لذذ) لذذ الطعام لذذأ كاه واللذذ أول الرعى واللذذ الاكل بطرف  
 اللسان ولذذت الماشية الكلاأ كته وقيل هو أن تأكله باطراف أسننها اذا لم يمكنها  
 أن تأخذه بأسنانها ونبت ملحوظ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فأسسته الابل قال الرازي

\* مثل الوأى المبتقل اللجاذ \* ويقال للماشية اذا أكلت الكلا لذذت الكلا وقال الاصمعي لذذ  
 مثل لسه ولذذه يلذذه لذذاساله وأعطاه ثم سأل فأكثر قال أبو زيد اذا سالك الرجل فأعطيته  
 ثم سأل قلت لذذنى يلذذنى لذذ الجوهري لذذنى فلان يلذذ بالضم لذذ اذا أعطيته ثم سأل

فأكثر ولذذ لذذ أخذ أخذ اسيرا ولذذ الكلب الاناء بالكسر لذذ ولذذ أى لحسه من باطن  
 أبو عمر ولذذ الكلب ولذذ ولحن اذا ولغ في الاناء (لذذ) اللذذ نقيض اللم واحدة اللذات لذذ

ولذبه يلذذ ولذذ ولذذ والتذبه واستلذبه عدده لذذ ولذذت الشئ بالكسر لذذ ولذذ  
 أى وجدته لذذ والتذذت به وتلذذت به بمعنى واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ  
 والشرب

قوله وهو نخلة أى الكاذى  
 مثل النخلة في كل شئ من  
 صفتها الا ان الكاذى أقصر  
 منها كما في ابن البيطار اه  
 مصححه



والشرب بنعمة وكفاية ولذذت الشيء الله إذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشيء وأنا لذذته  
لذذته ولذذته سواء وأنشد ابن السكيت

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ \* يَدَا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

ولذا الشيء يلد إذا كان لذيذاً وقال رؤبة \* لذت أحاديث الغوى المبدع \* أي استلذذتها ويجمع  
اللد لذذاً وفي الحديث إذا ركب أحدكم الدابة فليجملها على ملاذها أي ليجرها في السهولة  
لا في الخزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشيء يلد لذذته فهو لذذ أي مشتهى وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قدمضى لذواها وبقي بلواها أي لذتها  
وهو فعلى من اللذة فقلبت إحدى الذالين ياء كالتقضى والتلظى وأرادت بذهاب لذواها حياة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وباللوى ما حدث بعده من المحن وقول الزبير في الحديث  
حين كان يرقص عبد الله ويقول

\* أبيض من آل أبي عتيق \* مبارك من ولد الصديق \* الله كما لذ ربيق

قال تقول لذذته بالكسر الله بالفتح ورجل لذذته أنشد ابن الأعرابي لابن سعة  
فَرَّاحٌ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَّامِرًا \* وَبَاكِرٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الرَّاحِ مَتْرًا

واللذذ واللذذ يجريان مجرى واحد في النعت وقوله عز وجل من خمر لذة للشاربين أي لذذته  
وقيل لذة أي ذات لذة وشراب لذذ من أشربة لذذ ولذذ من أشربة لذذ وكأس لذذ لذذ  
وفي التنزيل بيضاء لذة للشاربين وقد روى بيت ساعدة لذذ الكف أراد يلد الكف به  
وجعل اللذة للعرض الذي هو الهزل تشبثه بالكف إذا هزته والمعروف لذذ وكذلك رواه سيبويه  
وأنشد ثعلب حتى اكتسى الرأس قناعاً أشهباً \* أمح لالذاً ولا محبباً

فنفى عنه أن يكون لذاً وكذلك لو احتاج إلى إثباته وانجابه لوصفه بأنه لذذ وكان يقول

قناعاً أشهباً أمح لذ محبباً ولذا الشيء صار لذذاً ابن الأعرابي اللذذ النوم وأنشد

لذذ كطعم الصرخدي تركته \* بارض العدا من خشية الحدثنان

واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر \* ولذ كطعم الصرخدي قال ابن بري البيت للراعي

وعجزه \* دفعته \* عشيبة جس القوم والعين عاشقه \* أراد أنه لما دخل ديار أعدائه لم يمت حذاراً

لهم وقوله في الحديث أصب عليكم العذاب صباً ثم لذذاً أي قرن بعضه إلى بعض واللذذ

قوله وقول الزبير الخ في شرح  
القاموس وفي الحديث  
كان الزبير يرقص عبد الله  
ويقول اه

السُّرْعَةُ وَالخَفَّةُ وَلِذَاذُ الذَّبِّ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حِكِيَ لِدَاذِ بَعْضِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلِ  
 الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّذْوَالِدُّ بِكَسْرِ الذَّالِ وَتَسْكِينِهَا لَغِيَّةٌ فِي الذِّيِّ وَالتَّنْبِيْهِةُ اللَّذَابُ بِحَذْفِ النُّونِ وَالْجَمْعُ  
 الَّذِينَ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْجَمْعِ اللَّذُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذِهِ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ لِذَامِنِ الْمُعْتَلِّ قَالَ  
 وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَنَّمَا غَلَطَ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَوْنُهُ بَعْضِيَاءً قَالَ وَهَذَا أَنَّمَا يَأْتِيهِ  
 الشُّعْرُ أَعْنَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الذِّيِّ (لِذ) لِمَدَاغَةٍ فِي لِمَج (لِوَذ) لِأَذْبِهِ يَلُوذُ لَوْذَا وَلَوْذَا أَوْلِيَاءُ  
 لِحَا إِلَيْهِ وَعَاذَبَهُ وَلَاوِذًا مَلَاوِذَةً وَلَوْذَا أَوْلِيَاءُ إِذَا اسْتَرَّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَذْتُ بِهِ لَوْذَا إِذَا احْتَضَّتْ وَلَاوِذَ  
 الْقَوْمِ مَلَاوِذَةً وَلَوْذَا أَيُّ لَأَذْبَعْهُمْ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْذَا وَفِي  
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِنِكَ أَعُوذُ بِكَ الْوِذُّ لِأَذْبِهِ إِذَا التَّجَّأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَعَاثَ وَالْمَلَاوِذُ الْمَلَاوِذَةُ  
 الْحَصْنُ وَلَاذْبُهُ وَلَاوِذٌ وَإِذَا مَنَعَ وَلَاوِذَهُ لَوْذَا رَاوَعَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ  
 مِنْكُمْ لَوْذَا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى لَوْذَا هَهُنَا خِلَافًا أَيُّ يَخَالِفُونَ خِلَافًا قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْذَا يَلُوذُ هَذَا إِذَا وَيَسْتَرُّ إِذَا  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلُوذُ بِهِ الْهَلَاكُ أَيُّ يَسْتَتِرُ بِهِ الْهَالِكُونَ وَيَجْتَمِعُونَ وَأَنَّمَا قَالَ تَعَالَى لَوْذَا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ  
 لِأَوِذَتْ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَلذَّتْ لَقَلَّتْ لَذْتُ بِهِ لِيَأْذَا كَمَا تَقُولُ قَتَّ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوَمْتِكِ قَوَامًا طَوِيلًا  
 وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَإِنَّمَا تَسَلَّلُونَ لَوْذَا أَيُّ مَسْتَخْفِينَ وَمُسْتَتِرِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ  
 وَهُوَ مَصْدَرٌ لِأَوِذُ يَلُوذُ مَلَاوِذَةً وَلَوْذَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْرُنِي فُلَانٌ مَلَاوِذٌ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ كَثْرَةِ  
 وَأَنشَدَ الْقَطَامِي وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعْتِ الْحَجِي \* وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذِ مِنْ بَشَرٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَاوِذُ بِعِنَى الْقَلِيلِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

يَلَاوِذُ مَنْ حَرَّكَتْ أَوَّارَهُ \* يَذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدْوَعٌ

يَلَاوِذُ بِعِنَى بَقَرِ الْوَحْشِ أَيُّ تَلْجَأُ إِلَى كُنْسِهَا وَلَاذًا الطَّرِيقُ بِالْأَرْدِ وَالْأَذَّةُ وَالطَّرِيقُ مُلْبَسٌ  
 بِالْأَرْدِ إِذَا حَاطَ بِهَا وَأَلَذَتْ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذَا حَاطَتْ بِهِ وَلَذَّتْ بِالْقَوْمِ وَالذَّتْ بِهِمْ وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ  
 مِنْ حَيْثُمَا كَانَ وَلَاوِذَهُمْ دَارَهُمْ وَاللُّوْذُ حَصْنُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْوَاوِذُ وَالْوِذُّ  
 الْوَادِي مُنْعَطِقُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ يَلُوذُ كَذَا أَيُّ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَيَلُوذَانُ كَذَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 كَأَنَّ وَقَعْتَهُ لَوْذَا نَ مَرَفَقِهَا \* صَلَّقَ الصَّفَا بِأَيْدِيهِمْ وَقَعَهُ تَبِيرٌ

تَبِيرٌ أَيُّ تَارَاتٌ وَيُقَالُ هُوَ لَوْذُهُ أَيُّ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلِي مِنَ الْإِبِلِ وَالِدِرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مِائَةٌ أَوْ لَوْذَا هَا



يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد  
واللذذ شباب حري تنسج بالصين واحدة لاذة وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة  
والملاوذ الما زرع عن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي  
فلبثم الراعي قليلا كالأولا \* بلوذان أو ما حلت بالكر اكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يمتد متوذ أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)

رجل مذم مذ صياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي ظبية والاشي بالهاء وعنه أيضا رجل  
مذم مذ وطواط إذا كان صياحا وكذلك بر بارخ فجاج بججاج ومذم مذ إذا كذب والمذيد  
والمذم مذ الكذاب وقال أبو زيد مذم مذى وهو الظريف المختال وهو المذم مذ ابن بزح يقال  
مارأيت مذم مذام الأول وقال العوام مذم مذام أول وقال أبو هلال مذم مذام أول وقال الآخر  
مذم مذام أول ومذم مذام الأول وقال نجاد مذم مذام أول وقال غيره لم أره مذم ذومان ولم أره من مذم ذومين  
يرفع بمذم ويخفض بمذم وسند كره في مذم (مرذ) الأصمعي حذوت وحثوت وهو القيام  
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان الخبز في الماء ومرذه إذا مائه ورواه الأبيادي مرذه  
بالذال مع الشاء وغيره يقول مرذه بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لجمه \* نزعنا المريد والمديد ليضمرا

ويقال امرؤ التريد فقتله ثم تصب عليه اللبن ثم تميمه وتحمسه (ملاذ) ملاذ يملذه ملاذ أرضاه  
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشاء ورجل ملاذ  
وملوذ وملذان وملذاني تصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك  
من أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ \* تسليم ملاذ على ملاذ  
والملاذ مثل الملاذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن مبيح \* ذونخوة أوجدل بلندح \* أو كيدبان ملذان مسيح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمتلت بشعر أريد

متحدون مخانة وملاذ \* ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذ مصدر ملذه ملاذ وملاذة والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملاذ السرعة في الجحى  
والذهب الجوهرى الملاذ المطر مذ الكذاب له كلام وليس له فعال وملاذ بالمرح ملاذ طعنه

قوله بزح كذا بالاصل في  
عدة محلات ولعله محرف  
عن بزج اه مصححه

والمَلْدَقِيُّ عدو الفرس مَدَّضُبْعِيَّةٌ قال الكميت يصف جارا وأنته

إذا مَلَدَّ التَّقْرِبَ حَاكِنٌ مَلْدُهُ \* وان هو منه آل النُّنَّ إلى النُّنَّ

وملذ الفرس يَلْدَمُلْدًا وهو ان يمدَّضُبْعِيَّةٌ حتى لا يجد مزيد اللحاق ويحبس رجليه حتى لا يجد

مزيد اللحاق في غير اختلاط وذئب مَلْدَخْفِيٌّ خفيف والمَلْدَانُ الذي يظهر النصح ويضم غيره

(مند) قال الليث منذ النون والذال فيها أصليان وقيل ان بناء منذ ما خوذ من قولك من اذ

وكذلك معناها من الزمان اذا قلت منذ كان معناها من اذ كان ذلك ومنذ ومنذ من حروف

المعاني ابن برزح يقال ما رأيت منذ عام الاول وقال العوام منذ عام اول وقال أبو هلال منذ عام

اول وقال الآخر منذ عام اول ومنذ عام الاول وقال نجاد منذ عام اول وقال غيره لم أره منذ

يومان ولم أره منذ يومين يرفع بمد ويخفض بمد وقد ذكرناه في منذ ابن سيده منذ تحديدا غاية

زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهيم الغاية قيل وأصلها من اذ وقد تحذف النون في

الغنة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومنذ محذوفة منها تحديدا غاية

زمانية أيضا وقولهم ما رأيت منذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكانهم ضموها

لان أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى ان أول حال هذه الذال ان

تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل

الاول قال فاما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاصل المقدر ويدل على ان حركتها

انما هي لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاؤها ما سكنت الذال فضم الذال اذ انى قولهم منذ اليوم

ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعاد الذي هو سكون الذال في

منذ قبل ان تحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمذ ماضى ومالم يمض

وبعضهم يرفع بمذ ماضى ومالم يمض والكلام ان يخفض بمذ ماضى ويرفع ماضى ويخفض

بمنذ ماضى وماضى وهو المجمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان

بعدها متحركا أو ساكنا كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحركا

وتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل ومثله الازهرى فقال كقولك لم أره منذ

يومان ولم أره منذ اليوم وسئل بعض العرب لم يخفضوا بمذ ورفعوا بمذ فقال لان منذ كانت في

الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثرا استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا

بها على الالف قال وأما منذ فانهم لما حذفوا منها النون ذهبت الالف الخافضة وضموا الميم

منها ليكون أمثلا لها ورفعوا بها ماضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ماضى وبين مالم يمض

الجوهري منذ مبنى على الضم ومذ مبنى على السكون وكل واحد منهما ما يصلح ان يكون حرف جر



فتجرب ما بعدهما وتجر بهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه فتقول ما رأيت  
منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ  
ما رأيت مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيت منذ سنة أي أم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة  
فلا تقول منذ سنة كذا وإنما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس  
يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن  
سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يجر كون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون  
ما بعدهما فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقولون مذ اليوم قال وليس بالوجه  
قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال منذ ذال قد ولا م هل  
فكسر هاجين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل و ذال قد وحكى عن بنى سليم ما رأيت منذ سنة  
بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال  
بنو ضبة والرباب يخفون عند كل شيء قال سيبويه أما منذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان  
كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهم ما على صاحبها وذلك قولك ما بقيته مذ يوم  
الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما بقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم اول  
غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيت  
مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كانه قول  
سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ  
اسم رجل لقلت منذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فُعَيْل التهذيب وفي مذوم منذ انغات  
شاذة تكلم بها الخطيب من أحياء العرب فلا يعابها وان جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة  
وقال الفراء في مذوم منذ ما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذي في لغة طي  
فاذا خفض به ما أجريتا مجرى من واذا رفع به ما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كانه قال  
من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (موز) ما ذ اذا كذب  
والمأذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والمأذ بالذال الذاهب والجاتي في خفة  
الجوهري المأذ العسل الايض قال عدى بن زيد العبادي

وملاب قد تلهيت بها \* وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع ياذن الشيخ له \* وحديث مثل ما ذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشترته وشرت أكثر والمأذبة امرع اللينة

السهلة والمأذية الحجر (موبد) في حديث سطح فارس كسرى الى الموبدان الموبدان  
للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبدان القاضى (ميد) الليث المبدجبل من الهند بمنزلة  
الترك يغزون المسلمين في البحر

(فصل النون) (نبد) النبد طرحت الشئ من يدك أو مامك أو وراءك نبتت الشئ أنبذته نبدأ

إذا ألقيته من يدك ونبذته شددت الكثرة ونبتت الشئ أيضا إذا رميته وأبعده ومنه الحديث  
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتمهم أى ألقاهم من يده وكل طرحت نبد نبدته نبدأ والنبيذ

معروف واحد الانبذة والنبيذ الشئ المنبوذ والنبيذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ النبيذ

وأنبذته وانبذته ونبذته ونبتت نبيذا إذا اتخذته والعامية تقول أنبتت وفي الحديث نبذوا وانبذوا

وحكى اللحياني نبذتمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا قال وهى قليلة وانما سمي نبيذا لأن  
الذى يتخذها يأخذ تمرا أو زيبا فينبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا

والنبيذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل

من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والخنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب  
إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فاعيل وانبذته اتخذته نبيذا وسواء كان

مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر

ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول

والمنبوذ ولد الزنا لأنه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والاشئ منبوضة ونبيذة وهم المنبذون

لأنهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبذه والدته فى الطريق حين تلده فليست قطه رجل

من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى

نسبه من الثبات والنبيذة والمنبوضة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لأنها تنبذ

ويقال للشاة المهزولة التى يهملها أهلها نبيذة ويقال لما ينبت من تراب الحفرة نبيشة ونبيذة

والجمع النبات والنبائذ وجلس نبذة ونبذة أى ناحية وانبذ عن قومه تنجى وانبذ فلان الى

ناحية أى تنجى ناحية قال الله تعالى فى قصة هريم فانبذت من أهلها مكانا شرقيا والمنتبذ المتنجى

ناحية قال لبيد يجتاب أصلا فالصامتنبذ \* بعجوب انقاء عيلى هيامها

وانتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر منتبذ عن القبور رأى منفرد بعيد عنها وفى

حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبور بالاضافة فع التنوين هو بمعنى  
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمته أمه على الطريق وفى

قوله منتبذ هكذا بالاصل  
الذى بايدينا وهو كذلك فى  
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة  
فى مواضع منه وهو لا يناسب  
المستشهد عليه وهو قوله  
والمنتبذ المتنجى الخ فلعله  
محرف عن المنتبذ وهو كذلك  
فى شرح القاموس فتأمل  
وحرر اه صححه



حديث الدجال تلهه أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة والمناذرة والاتباء تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب ككاشفه والمناذرة اتبأذ الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المناذرة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهم ما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة نقضت منهم نقض العهد فلا تبأذ الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمناذرة منا ومنكم بان تظهر لهم العزم على قتالهم ونخبهم به اخبارا مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه والمناذرة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المناذرة ان ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله والمناذرة أيضا ان يرمى اليك بمحصة عنه أيضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المناذرة في البيع والملازمة قال أبو عبيد المناذرة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما هي ان تقول اذا نبذت الحصة اليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبذتها وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والنبذ الشيء القليل والجمع أنبأذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ووخز قليل وهو ان يرطب في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي بدمنه ونبذة أي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كذا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعته منه ورأيت في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب والنبذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يرطب في الخطيئة  
أي ان يقع ارطابه أي العذق  
في الجماعة القائمة من شماريخه  
أو بلحه فان الخطيئة القليل  
من كل شيء اه صححه

منبوذتان ونبذ العرق <sup>و</sup>نبذ <sup>و</sup>نبذ اضرب لغة في نبض وفي الصحاح <sup>و</sup>نبذ <sup>و</sup>نبذ لغة في نبض والله أعلم <sup>(نجد)</sup> النواجذ أقصى الاضراس وهي أربعة في أقصى الاسنان بعد الأرحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل النواجذ التي تلي الأنياب وقيل هي الاضراس كلها نواجذ ويقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرقت فيه الجوهرى وقد تكون النواجذ للفرس وهي الأنياب من الخف والسواغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابل حداد الأنياب <sup>ي</sup>يا <sup>ك</sup>رن <sup>الع</sup>ضاه <sup>ب</sup>مقنعات \* نواجذهن كالحدا الوقيع والنجد شدة العض بالناجد وهو السن بين الناب والاضراس وقول العرب بدت نواجذه اذا أظهرها غضبا أو ضحكا وعض على ناجذه <sup>و</sup>تحنك <sup>و</sup>ورجل منجد مجرب وقيل هو الذي أصابته البلايا عن الحياني وفي التهذيب رجل منجد <sup>و</sup>منجد الذي جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل

وماذا يدري الشعراء منى \* وقد جاوزت حد الاربعين

أخو خمسين <sup>و</sup>مجمع <sup>و</sup>أشدى \* ونجدنى مداورة الشون

مداورة الشون بمعنى مداولة الامور ومعالجتها ويدري <sup>و</sup>يحتل <sup>و</sup>ويقال للرجل اذا بلغ أشده قد عض على ناجذه وذلك أن الناجذية الملع اذا أسن وهو أقصى الاضراس واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه وروى عبد خير عن علي رضي الله عنه ان الملكين قاعدان على ناجدى العبد يكتبان يعني سنه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل أراد النابين قال أبو العباس معنى النواجذ في قول علي رضي الله عنه الأنياب وهو أحسن ما قيل في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسما قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الأشهرانها أقصى الاسنان والمراد الاول أنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدوا وَاخراضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه صلى الله عليه وسلم جل <sup>و</sup>ضحكه <sup>و</sup>التبسم وان أريد به الاواخر فالوجه فيه ان يريد بالغة مثلا في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض <sup>و</sup>عضوا <sup>و</sup>عليها <sup>و</sup>بالنواجذ <sup>و</sup>أي <sup>و</sup>تمسكوا <sup>و</sup>بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه <sup>و</sup>ولن <sup>و</sup>يلى <sup>و</sup>الناس <sup>و</sup>كقشرى <sup>و</sup>عض على ناجذه أي صبر وتصلب في الامور <sup>و</sup>والمناجد <sup>و</sup>الفار <sup>و</sup>العمى <sup>و</sup>واحد <sup>و</sup>ها <sup>و</sup>جلد <sup>و</sup>كما ان <sup>و</sup>المخاض <sup>و</sup>من الابل انما واحد <sup>و</sup>خلفه <sup>و</sup>ورب <sup>و</sup>شيء <sup>و</sup>هكذا <sup>و</sup>وقد <sup>و</sup>تقدم <sup>و</sup>في <sup>و</sup>الجلد <sup>و</sup>كذا <sup>و</sup>قال <sup>و</sup>الفار <sup>و</sup>ثم <sup>و</sup>قال <sup>و</sup>العمى <sup>و</sup>يذهب



في الفار الى الجنس والائتجذان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم  
 يكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون سبيلتان للبناء كالهاء وياء النسب في أسنة وأيلي  
 (نقد) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه تقول نفذت أي جرت وقد  
 نفذت نفذت نفاداً ونفوذاً ورجل نافذ في أمره ونفوذ ونفاذ ما مضى في جميع أمره وأمره نافذ  
 أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما أي امضاء وصيتهما وما عهدا  
 به قبل موتها ومنه حديث المحرم اذا أصاب أهله يتعدان لوجههما أي يمضيان على حالهما ولا  
 ييطان جهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونفذ السهم الرمية ونفذ فيها يتعدان نفذاً  
 ونفاذاً خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نفذ السهم من الرمية يتعد  
 نفاذاً ونفاذاً الكتاب الى فلان نفاذاً ونفوذاً وأنفذه أنا والتنفيد مثله وطعنة نافذة منتظمة  
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من  
 حروف الوصل غيرها نحو فتحمة الهاء من قوله \* رحلت سمية غدوة أجالها \* وكسرة هاء

\* تجرد المجنون من كسائه \* وضمة هاء \* وبلد عامية أعماؤه \* سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل  
 الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوّة في القياس من قبل أن  
 حروف الوصل المتكسنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو  
 لا يكتن في الوصل الاسوا كن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتنزلت حروف  
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء  
 الوصل نفاذاً لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة  
 هاء الوصل نفاذاً لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفذ الشيء  
 الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهلا سميت لذلك نفوذاً الا نفاذاً اقبل أصله ن ف ذ  
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ جميعاً ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاه والنفوذ  
 هو القطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقترين الا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا  
 الحسن الاخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعدياً وهو حركة الهاء في نحو قوله

\* قريية تدويه من محضه \* والنفاذ والحدة والمضاه كاه أدنى الى التعدي والغلو من الجريان  
 والسلوك لان كل متعدي متجاوز وسالك فهو جار الى مدى مأوليس كل جار الى مدى متعدياً فلما لم يكن  
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذاً القربة من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس  
 في الروى ان يكون متحركاً سميت حركته المجري لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود  
 الى حروف الوصل وقوله  
 الهاء مبتدأ ثان  
 قوله فكما سميت حركة  
 هاء الوصل الخ كذا  
 بالاصل وفيه تحريف  
 ظاهر والاولى ان يقال فكما  
 سميت حركة الروى مجرى  
 لان الصوت جرى الخ وقوله  
 وتمكن بها اللين كما سميت  
 الخ الاولى حذف لفظ كما  
 هذه لانه لا معنى لها وقد  
 اغتر صاحب شرح القاموس  
 بهذه النسخة فنقل هذه  
 العبارة بغير تأمل فوقع فيما  
 وقع فيه المصنف فتأمل  
 اه تصححه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروي المجري  
ولحركة هاء الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة  
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين  
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط  
والمبالغة وأنفذ الامر قضاء والنفاذ اسم الانفاذ وأمر بنفذه أي بانفاذه التهديب وأما  
النفاذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفاذ الكتاب أي بانفاذ ما فيه

وطعنة لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نأثر \* لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى  
يضي نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا  
شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة  
وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأتى بنفذا ما قال  
أي بالخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخاص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفي الحديث أيما  
رجل أشاد على مسلم بما هو بري عنه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذا ما قال أي بالخرج منه

وفي حديث ابن مسعود انكم مجوعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال منه أنفذت القوم  
اذا خرقتم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم قال ويقال  
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال  
نفذني بصره ينفذني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال  
أبو حاتم أصحاب الحديث يرونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى  
يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وأنفذه وجل الحديث على بصر المبصر أولى من جملة على  
بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد  
الواحد على انفراده ويرون ما يبصر اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صردح ينفذهم البصر  
ويسمعهم الصوت وأمر نفيذ موطأ والمستفد السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ  
القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلفهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ  
الى موضع كذا ينفذ والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه  
ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز وفي حديث عمر انه



طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ  
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وانفذت عنك أى امض  
 عن مكانك وجزه أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحياكم قد تنافذوا اليه بالذال أى  
 خلصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أى أنفذوا واجتهدهم وفي حديث  
 أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أى ان قلت لهم قالوا لك و يروى  
 بالقاف والذال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق الارجل يتفديننا أى يحكم ويمضى  
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعرابي أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى  
 النفس فرحاً أو ترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنابتان والفسم والطبيجة قال والأصران  
 ثقب الأذنين والخنابتان سما الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جزوا مض ولا معنى لعنتك  
 (نقد) نقذ ينقد نقذاً نجواً أنقذه هو وتنقذه واستنقذه والنقد بالتحريك والنقيد والنقيذة  
 ما استنقذه هو فعمل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذه من فلان واستنقذه منه  
 وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه وفرس نقذاً اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقانذ تنقذت من أيدي  
 الناس أو العدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعرابي وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها \* نقيد حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة \* نقديك أمس وليتني لم أشهد

نقديك من الانقاذ كما تقول ضريبك قال الازهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته  
 أى خلصته ونجيته وواحد الخيل النقانذ نقيد بغيرها والنقانذ من الخيل ما أنقذته من العدو  
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة  
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعددت للجدنان كل نقيدة \* أنف كلائحة المضل جرور  
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعنى السراب وقال المفضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا  
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحقتها ورجل نقذ مستنقذ  
 ومنقذ من أسمائهم ونقذة موضع (غرد) نرود ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

(فصل الهاء) (هزبند) هَبْدٌ يَهْبِدُ هَبْدًا عَدَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو وَاهْبِدْ

وَاهْتَبِدْ وَهَابِدًا سُرْعًا فِي مَشِيَّتِهِ أَوْ طَيْرَانَهُ كَهَابِدَبَ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

يُادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ \* يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالقَبْضِ

وَالْمَهَابِدَةُ السَّرْعُ قَالَ مَهَابِدَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ \* لَهَا مَشْرَبُ الْإِنْسَاءِ مَنْصَبٌ

(هذذ) الهذذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هَذَا الْقُرْآنُ يَهْذُ هَذَا يُقَالُ هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ

هَذَا وَيَهْذُ الْحَدِيثَ هَذَا أَي يَسْرُدُهُ وَأَنْشُدَ \* كَهَذَا الْأَشَاءِ بِالْخَلْبِ \* وَارْمِلْ هَذَا وَهَذَا

أَي حَادًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَرَأْتَ الْمَفْصَلَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ أَرَادَ أَن يَهْذُ

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَشَقْرَةٌ هَذَا وَذَقَاعَةٌ وَسَكِينٌ

هَذَا وَذَقَاعٌ وَضَرْبٌ هَذَا ذِيكَ أَي هَذَا بَعْدَ هَذَا يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* ضَرْبٌ هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَصَا \* قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَانْشَاءً عَلَيْهِ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَبَاكَرَ مَحْتَمًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ \* هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ هَذَا ذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَي شَرِبَ بَعْدَ شَرِبٍ يَقُولُ بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ فَرَّغَهُ

وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ الشَّيْءِ هَذَا ذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَسْحَاسِ إِذَا شَقُّ بَرْدُ شَقِّ الْبَرْدِ مِثْلُهُ \* هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ

تَزْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْءًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوَدِينُ مَا وَالِاتِّهَاجِ وَأَهْتَذَتْ

الشَّيْءَ اقْتَطَعْتَهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَجَجَّلَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ \* قَدْ أَهْتَذَ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ

وَيُرْوَى قَدْ احْتَزَرَ يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوثٍ هَذَا عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصِ الْحَسَارِيِّ وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَمَّا

قَتْلُ بَعْدِ الْإِسْرَاءِ يَقُولُ وَتَفْحَكُ مَنِي سَيْخَةَ عَبْشِمِيَّةٍ \* كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسْرَاءَ بَنِي

الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ جَزَارِيكَ وَهَذَا ذِيكَ قَالَ وَهِيَ حُرُوفٌ خَلَقْتَهَا التَّنْمِيَةَ لِاتِّغْيِيرِ وَجَزَارِيكَ أَمْرُهُ

أَنْ يَجْزِيَنَّهُمْ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَ نَفْسِكَ قَالَ وَهَذَا ذِيكَ يَا مَرءَانُ

يَقْطَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا قِطْعُهُ كَهَذَا وَسَيْفٌ هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا قِطْعًا وَقَرَّبَ

هَذَا هَذَا بَعْدَ صَعْبٍ (هزبند) الْهَرَبِيُّ بِالْكَسْرِ وَاحِدُ الْهَرَابَةِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ

الَّتِي لِلْهِنْدِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ عِظْمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عَلْمَاؤُهُمْ وَالْهَرَبِيُّ مِثْلُهُ فِيهَا اخْتِبَالٌ كَثِيرٌ

قوله يهبذ ضبط في الاصل  
بشكل القلم بكسرة تحت الباء  
والمقتضى صنيع القاموس  
انه من باب كتب اه صححه



الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس \* مشى الهربذى في دقه ثم فرزراً \* وقيل هو  
الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاة في سير الابل قال  
ولانظير لهذا البناء والهربذة سيردون الخبب وعد الجبل الهربذى أى في شق (همذ)  
الهماذى السرعة في الجرى يقال انه لذو هماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما  
بها الى السرعة وقال شمر الهماذى الجدى في السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة  
بلاهء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شدادتكون في المطر والسباب والجري مرة  
يشتمو مرة يسكن قال العجاج \* منه هماذى اذا حرت وحر \* وحر هماذى وأنشد الاصمعي  
يربع شذاذا الى شذاذ \* فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وجمادى أى شدة حر عن ابن الاعرابى وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتطى \* به القور من وهج اللظى وفراهنه

(هنبذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطاة الاثى وفي الصحاح هوذة

القطاة وخص بعضهم بها الاثى وبها سمي الزجل هوذة قال الاعشى

من يلقى هوذة يسجد غير متب \* اذا تم فوق التاج أو وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها \* خفيف كاون الحيقطان المسج

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال

الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجد) الوجد بالجيم النقرة في الجبل تمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة

والجمع وجدان ووجد قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى

غير اثافى مرجل جواذى \* كأنهن قطع الافلاذ \* أس جراميز على ووجد

الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذا القطعة (٣) من الكبد

والجراميد الحياض واحدها جرموز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له امانا تعرف بمكان

كذا وكذا ووجد وهو موضع تمسك الماء فقال بلى ووجد أى أعرف بها ووجد أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول  
التي بأيدينا وكذا فى شرح  
القاموس وحرره اه  
صحة

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا  
بالاصول والذى فى الصحاح  
الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ  
والفلذة القطعة من الكبد  
اه ومثله فى القاموس وفى  
شرحه وعسى أن يكون  
الفلذاعة فى الفلذة اه

على الامر ايجازا اذا اكرهته (وذذ) الودودة السرعة ورجل وذواذسريع المشى ومر

الذئب يوذوذسريع اسريع او وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللاتي استفاد بنوقصي \* فجاء بها وذوذها ينوس

(ورذ) ورذ في جانبه ابطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذ يقذ وقذا ضرب به حتى

استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذا الشاة وقذا وهي موقوذة

ووقيد قتلها بالخشب وكان يفعلها قوم فمسي الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذ بالضرب

والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنة والموقوذة

الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال

البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقذ والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على

الموت وقد وقذ المرض والنم قال ابن جنى قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب

يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدا ووقيفا قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء

بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنة والموقوذة ولقولهم وقذته قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظه

فالذال اذا اعم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاجر ضربه فوقظه

الليث جل فلان وقيدا أي ثقيلاد نفا مشفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب

اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية في اخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام في يقذه الروع قوله في يقذه أي

يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغا يمنع من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه

والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر وفي حديث عائشة رضی الله عنها فوقذ النفاق وفي

رواية الشيطان أي كسره ودمغته وفي حديثها أيضا وكان وقيد الجوانح أي محزون القلب

كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحبس القلب وتحتويه فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد

الوقذ ان يضرب فائقه أو خشاؤه من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على قاس القنا

فتصير هدهتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه ويقال ضربه

على موقذ من موقذه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

على موقذ من موقذه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى



يَلْوِينِي دَيْنِي النَّهَارَ وَاقْتَضَى \* دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارِي من النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيدُ الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرِي أَمِيتٌ أَمْ لَا  
ويقال وَقَدَهُ النَّعَاسُ إِذَا غَلَبَهُ وَرَجُلٌ وَقِيدٌ أَيْ مَا بِهِ طَرِقٌ وَنَاقَةٌ مَوْقِدَةٌ أَثْرُ الصَّرَارِ فِي أَخْلَافِهَا  
مِنْ شَدِّهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَرْتَعُّهَا وَلَدَهَا أَيْ يَرْضَعُهَا وَلَا يَخْرُجُ لِبَنِيهَا إِلَّا نَزَرًا لِعَظَمِ ضَرْعِهَا فَيُوقِدُهَا  
ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَوَرْمٌ فِي الضَّرْعِ وَالْوَقَائِدُ حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ (وَلَذ) وَلَذٌ  
وَلَذًا أَسْرَعَ الْمَشَى وَرَجُلٌ وَلَا ذَمْلَازٍ وَالْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَمَذ) ابن الأعرابي  
الْوَمْدَةُ الْبِيَاضُ النَّقِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### (حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلقة وسميت ذلقة لان الذلاقة في المنطق انما هي  
بطرف أسلة اللسان والحروف الذلقة ثلاث الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وقد  
ذكرنا في أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلقة والشفوية كثيرة دخولها في أبنية الكلام  
(فصل الالف) (أبر) أْبْرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعُ يَأْبُرُهُ وَيَأْبُرُهُ أْبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا  
فَلَا نَسَأَلْتَهُ أَنْ يَأْبُرَ نَخْلَكَ وَكَذَلِكَ فِي الزَّرْعِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصْلِحَهُ لَكَ قَالَ طَرْفَةٌ  
وَلِيَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ \* يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

وَالْأَبْرُ الْعَامِلُ وَالْمُؤْتَبِرُ رَبُّ الزَّرْعِ وَالْمَأْبُورُ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ الْمُصْلِحُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
فِي دَعَائِهِ عَلَى الْخَوَارِجِ أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَبْرٌ أَيْ رَجُلٌ يَقُومُ بِتَأْبِيرِ النَّخْلِ وَأَصْلُهَا  
فَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَبْرٍ الْمَخْفِيفَةُ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمَثَلثة وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ  
أَنْ يَأْبُرُوا زَرْعَ الْغَيْرِ \* وَالْأَمْرُ تَحْقِيقُهُ وَقَدْ يَنْبَغِي

قَالَ نَعْلَبُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ حَاتَفُوا أَعْدَاءَهُمْ لَيْسَتْ عَيْنُوهُمْ عَلَى قَوْمِ آخِرِينَ وَزَمِنَ الْإِبْرَازَ مَنْ تَلْقَحُ  
النَّخْلَ وَأَصْلُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ إِصْلَاحٍ إِبْرَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَمِيدٍ

إِنَّ الْحِبَالَةَ الْهَتْنِيَّ إِبْرَتُهَا \* حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنَصًا

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحِبَالَةِ إِبْرَةً وَفِي الْخَبْرِ خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ السِّكَّةُ الطَّرِيقَةُ

المُصْطَفَّة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل  
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خيرا للمال نتاج أو زرع وفي الحديث من باع نخلا  
قد أبرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها  
وانشقاق طلوعها وكوافرها من غضيضها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا بيعت حاملا  
تبعها ولدها وان ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع الا ان يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل  
اذا أبر أو أبيع على التأبير في المعنيين وتابير النخل تليقجه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم

قوله وأباع لغة في باع كما  
قال ابن القطاع اه مصححه

منه الأبار على وزن الأزار ويقال تابرا الفسيل اذا قبل الأبار وقال الراجز

تابري يا خيرة الفسيل \* اذضن أهل النخل بالفحول

يقول تليقي من غير تابير وفي قول مالك بن أنس يشترط صاحب الارض على المساقى كذا وكذا  
وابار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن  
قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال  
أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملحق أبرلانه مصلح له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعيي فأتركي \* لي البيت أبره وكوني مكانيا

أي أصلحه ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا القح النخل وأبر أصلح وقال المأبر  
والمأبر الحش تليق به النخلة وابرة الذراع مستدقها ابن سيده والابرة عظيم مستومع طرف الزند  
من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي  
التهديب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق  
يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد \* حتى تلاقى الابرة القبيحا  
وابرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق  
بالكعب وابرة الفرس ما اتخذ من عرقوبه وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما ما حد كل

قوله الحش الخ كذا بالاصل  
ولعله الحش وليجزر اه  
مصححه

عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع أبر وبار قال القطامي

وقول المرء يتقد بعد حين \* أما كن لا تجاوزها الأبار



وصانعها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للمخيط أبرة وجعها أبر والذي يسوى  
الأبر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحر

أرَبَّتْ عليها كلُّ هوجاءٍ سهوة \* زُفوفُ التوالى رجة المتنسم  
أبارية هوجاء موعدها الضحى \* إذا أرزمت جاءت بورد غشمشم  
رُفوفٍ ينافى هيرع عجرقية \* ترى البیدمن اعصافها الجرى ترمي  
تحن ولم ترام فصيلا وان تجد \* فيا في غيطانهم — ترح وترام  
إذا عصبت رسما فليس بدائم \* به وتد الأتحة مقسم

قوله هو جاء وقع في البيتين  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع  
وبينهما على هذا الجنس  
التام اه صححه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة  
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وإن أكلت لم ينجع  
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه وأشار إلى  
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتهم وهو من أبرت الكلب إذا طعمته  
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد  
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة  
وسند كره هناك أيضا ويقال للسان منبر ومدرب ومفصل ومقول وأبرة العقرب التي تلدغ بها  
وفي المحكم طرف ذنبا وأبرته تآبره وتآبره أبراً لسعته أي ضربته بأبرتها وفي حديث أسماء بنت  
عميس قيل لعلي ألا تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست  
بمأبور في ديني فيورى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى أني لأول من أسلم المأبور من أبرته  
العقرب أي لسعته بأبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فيتألفني عليه بتزويجها  
أي ويروي بالثناء المثلثة وسند كره قال ابن الأثير ولوروي ولست بمأبون بالنون لكان وجهها  
والأبرة والمثيرة الأخيرة عن اللحياني النمية والمأبر النمام وفساد ذات البين قال النابغة  
وذلك من قول أتكأ أقوله \* ومن دس أعدائي إليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها أبر وأبرات الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه  
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المشبر الراي من الرمل ذي الغضى \* تراها وقد أقوت حديثاً قديمها  
وأبر الأثر عني عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل  
منهم في خطبته لا تُؤبروا آثاركم فتولو ادِينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشى باسنادله  
في حديث طويل وقال الرياشى التابير التعففة ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يُؤبر  
أثره حتى لا يُعرف طريقه الا التفة وهي عناق الارض حكاها الهروى في الغريين وفي ترجمة  
بأروا بتار الحرق قدميه قال أبو عبيد في الابتارا لغتان يقال ابتارت وابتربت ابتارا وابتارا  
قال القطامى فان لم تابتبر رشداً قريش \* فليس اسائر الناس ابتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثر ورغفة في التورور ومقلوب عنه (أثر)  
الاثر بقية الشئ والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أى بعده وأثرته وتأثرته تتبعت  
أثره عن الفارسي ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا أى أتبعه اياه ومنه قول مقم بن نيرة يصف  
الغيث فآثر سيل الوادين بديمية \* ترشح وسميا من التبت خروعا

أى أتبع مطرا تقدم بديمية بعده والاثربالتحريك ما بقى من رسم الشئ والتاثير ابقاء الاثر في الشئ  
وأثر في الشئ ترك فيه أثرا والآثار الاعلام والاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض  
بخفيها وحافرها بينة الاثارة وحكى اللحيانى عن الكسائى ما يدري له أين أثر وما يدري له ما أثر أى  
ما يدري أين أصله ولا ما أصله والاثار شبه الشمال يشد على ضرع الغنر شبه كين لثلاثعان  
والأثر بالضم أن يسحبى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثرا وأثره  
حزه والأثر سمة في باطن خف البعير يقتفربها أثره والجمع أثور والمثثرة والتورور على تفعول  
بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الارض وقيل الأثرة والتورور والتأثور كلها  
علامات تجعلها الاعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته  
وتوثوره أى موضع أثره من الارض والاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفيها  
أوحافرها وفي الحديث من ستره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رجه الأثر الاجل  
وسمى به لانه يتبع العمر قال زهير



والمرء بما عاش ومدودله أمل \* لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه في الارض أثر ومنه قوله  
للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لأنه اذا زمن انقطع مشيه  
فانقطع أثره وأما سيئة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب  
ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة  
كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر  
مصدر قولك أثرت الحديث أثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم يأثره  
ويأثره آثاره وأثارة وأثره الاخيرة عن اللحياني أنباءهم بما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدثت به عنهم  
في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثر الاسم وهي المأثرة والمأثرة في حديث علي في دعائه على  
الخوارج ولا يبقى منكم أثر أي مخبر يروي الحديث وروى هذا الحديث أيضا بالباء الموحدة وقد  
تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قيصر لولا أن يآثر وعني الكذب أي يروون ويحكون وفي  
حديث عمر رضي الله عنه انه حلف بآبيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فما حلفت  
بهذا كرا ولا آثرا قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسيان انما أراد متكاملا به  
كقولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثر يريد مخبرا عن غيره انه حلف به يقول  
لا أقول ان فلانا قال وأبي لأفعل كذا وكذا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد  
انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما تورأى يُخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف  
يقال منه أثرت الحديث فهو ما تورأى وأنا آثر قال الاعشى

ان الذي فيه تماريما \* بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وانما أخذت من هذا لانها يآثرها قرن  
عن قرن أي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه ولست بما تور في ديني أي لست ممن يورث  
عني شروهم في ديني فيكون قد وضع المأثر موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بالباء  
الموحدة وقد تقدم وأثره العلم وأثره وأثاره ببقية منه تورأى تروى وتذكر (٣) وقرئ أو أثره من

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل  
القرآت ست، أثاره بفتح أو  
كسر وأثره بفتحين وأثره  
مثلثة الهمزة مع سكون الناء  
فالأثر بالفتح البقية أي  
بقية من علم بقيت لكم من  
علوم الاولين هل فيها ما يدل  
على استحقاقهم للعبادة أو  
الامر به وبالكسر من اثار  
الغبار أريد منها المناظرة  
لانها تشير المعاني والاثرة  
بفتحين بمعنى الاستنار  
والتفرد والاثرة بالفتح مع  
السكون بناء مرة من رواية  
الحديث وبكسرهما مع  
بمعنى الاثر بفتحين وبضمها  
مع اسم للمأثور المروى  
كالخطبة اه ملخصا من  
البيضاوي وزاده

علم وأثره من علم وأثارة والاخيرة أعلى وقال الزجاج أثارة في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثره فانه بناء على الاثر كما قيل قتره ومن قرأ أثره فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة وسمت الابل والناقة على أثارة أي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات أثارة أكلت عليه \* نباتا في أكتته فقارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله أو أثارة من علم من هذا لأنها سمت على بقية شحم كانت عليها فكانت شحما على بقية شحمها وقال ابن عباس أو أثارة من علم انه علم الخط الذي كان أوتي بعض الانبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط فن وافقه خطه أي علم من وافق خطه من الخطا طين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على أثارة قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحياني والأثره والمأثرة والمأثرة بفتح الناء وضمها المكرومة لأنها توثر أي تذكروا أثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرومة المتوارثة أبو زيد مأثرة وما تروهي القدم في الحسب وفي الحديث الآن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانهما تحت قدمي هاتين ما تروا العرب مكارمها ومفاخرها التي توثر عنها أي تذكروا وتروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثير مكي مكرم والجمع آثاره والاثني أثره وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرك الله علينا وآثر أن يفعل كذا آثره وآثره وآثره فضل وقدم وآثرت فلانا على نفسي من الايثار الاصمعي آثرتك ايثارا أي فضلتك وفلان أثير عند فلان وذو أثره اذا كان خاصا ويقال قد أخذ به بلا أثره وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وقال الحطيئة يمدح عمر رضي الله عنه ما آثروك بها إذ قدموك لها \* لكن لانفسهم كانت بها الأثر أي الخيرة والايثار وكان الأثر جمع الأثره وهي الأثره وقول الاعرج الطائي أراني اذا أمرتني فقصيته \* فزعتني امر على أثير

قال يريد المأثور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثيرا تابع له مثل شروا ستاثر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبدته قال الاعشى

قوله قد كان الخ كذا بالاصل  
والذي في مادة خ ط ط منه  
قد كان نبي يخط فن وافق  
خطه علم مثل علمه فلعل  
ما هنار واية وای مقدمة  
على علم من مبيض المسودة  
اه صححه



استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملائمة الرجال

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أثر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أثر مثال فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أى يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا الأثر بفتح الهمزة والشاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النية والاستئثار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر به عليكم ولا أخذ هادونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقه وأثرته أى ايثاره وهى الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثرولك بها اذ قدموك لها \* لكن بها استأثروا اذ كانت الاثر

وهى الأثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ \* يواسى بلا أثرى عليك ولا يجمل

وفلان أثيرى أى خلصانى أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو آثرأثرا وقال ابن شميل ان آثرت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أى ان كان لا بد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد آثران يفعل ذلك الامر أى فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرت بان أفعل كذا وكذا وهو هم في عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرا ما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا امالا واستأثر الله فلانا وبفلان اذا مات وهو من يرجى له الجنة ويرجى له الغفران والأثر والأثر والأثر على فعل وهو واحد ليس بجمع فرند السيف وروثقه والجمع أثور قال عبيد بن ابرص

ونحن صبحنا عامر ايوماً أقبلوا \* سيوفنا علىهن الأثور بواتكا

وأنشد الأزهري كأنهم أسيف يعض يمانية \* عضب مضاربها باق بها الأثر

وأثر السيف تسلسله ودياجته فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أقع بك لا أهلك \* كوقع السيف ذى الأثر الفرند

فان ثعلبا قال انما اراد ذى الأثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذى الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعلين وهذا الايكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أى يحتاج كذا بالاصل  
ونص الصحاح رجل أثر  
بالضم على فعل بضم العين  
اذا كان يستأثر على أصحابه  
أى يختار لنفسه اخلاقا الخ  
اه صححه

أراد توفية الجزء فركه لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب  
لا يعرف الاصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة وندبة أمه  
جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا \* خِفَافًا كَمَا هَيَّتِي بَأَثَرِ

أى كهايسـ تقبلت بفرنده ويتى مخفف من يتى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم  
يتمكن من النظر اليها ويقال تَقَبَّهُ اتَّقَبَّهُ واتَّقَبَّهُ اتَّقَبَّهُ وسيف ما أثر فى متنه أثر وقيل هو  
الذى يقال انه يعمل الجفن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل  
انى اُقْبِدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحَتِي \* وَلَا ابَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرِ

قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لافعله كما ذهب اليه أبو على فى المفرد الذى هو الجبان  
وأثر الوجه وأثره ماؤه ورونته وأثر السيف ضربه وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح  
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد ينقل مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ وأنشد

\* عَضِبَ مَضَارِبَهَا بِقَبْلِ الْأَثَرِ \* وَهَذَا الْعَجْزُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* بِيضٌ مَضَارِبَهَا بِقَبْلِ الْأَثَرِ \*

والصحيح ما أوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر والأثر خلاصة السمن اذا سُلِّيَ

وهو الخِلاص والخِلاص وقيل هو اللبن اذا فارق السمن قال \* وَالْأَثَرُ وَالضَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ \*  
الاصية حساء يصنع بالتمر وروى الايادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر بكسرة الهمزة

خلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن برزح جاء فلان على اثرى وأثرى قالوا

أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رَوَّنَقَهُ الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم

وأفعل ذلك آثرا وآثرا ويقال خرجت فى أثره وآثره وجاء فى أثره وآثره وفى وجهه آثر وآثر وقال

الاصمعي الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره قال شمر يقال فى هذا

أثر وآثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت آثار كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء ابدأ بهذا آثرا ما وآثرى آثرى وآثرى

ذى أثر أى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثرا ما وآثرى ما أى ان كنت لاتفعل غيره فافعله وقيل

افعله مؤثرا له على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها فاعله آثر اختار له معنياه

قوله برزح هو بهذا الضبط  
فما لا يحصى كثرة وان لم  
نجد في مادة برزح نعم وقع  
في غير موضع آخره خاء ولم  
نجده أيضا اه صححه



من قولك آثرت ان أفعل كذا وكذا ابن الاعرابي أفعل هذا آثراً بلاما ولقيته آثراً ما وآثر  
ذات يدين وذى يدين وآثر ذى آثر أى أول كل شئ ولقيته أول ذى آثر وآثر ذى آثر وقيل الاثر  
الصبح وذو آثر وقتة قال عروة بن الورد

فقالوا ما ترى فقلت الهو \* الى الاصباح آثر ذى آثر

وحكى اللحياني آثر ذى آثرين وآثر ذى آثرين وآثره ما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كانه يريد  
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثر أى قد آثرتك به وما فيه حشو  
ثم سئل آخر وفي نوادر الاعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطب بن وطبق ودبق ونفق وفطن  
وذلك اذا أبصر الشئ وضرب بعرفته وحذقه والآثره الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر  
اذا خاف من أيدي الحوادث آثره \* كفاه حمار من غني مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض  
وآثر الفحل الناقة يآثرها آثراً كثر ضرابها (أجر) الاجر الجزاء على العمل والجمع اجور  
والاجارة من أجر ياجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والاجر الثواب وقد أجره الله يآجره  
ويآجره اجراً وأجره الله ايجاراً وأتجر الرجل تصدق وطلب الاجر وفي الحديث في الاضاحي  
كلوا وادخروا واتجروا أى تصدقوا طال بين للاجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان  
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الاجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد أجاز الهروي في كتابه  
واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه  
وسلم صلواته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيه ما يتجر فيكون  
من التجارة لان الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسباً ومنه حديث الزكاة  
ومن أعطاهامؤ تجراً بها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبي وأخلف لي خير منها أجره  
يؤجره اذا أتاه وأعطاه الاجر والجزاء وكذلك أجر ما أجره ويأجره والأمر منهما آجرني وآجرني  
وقوله تعالى وآتيناها أجره في الدنيا قيل هو الذكر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين  
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم بعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم  
 الاجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجره فهو مأجور وأجره يؤجره إيجارا ومؤاجرة  
 وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبدي أو جرته إيجارا فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي  
 التنزيل يا أيها النبي انا أحللت لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها  
 مؤاجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجر المستأجر وجمعه أجراء وأنشد  
 أبو حنيفة وجون تزلق الحدثان فيه \* اذا أجراءه تخطوا أجايا

والاسم منه الاجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي بصير  
 أجيري وأتجر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهب الجحى والصحيح انه لمحمد بن بشير الخارجي

يا أحسن الناس الآن نائلها \* قدما لمن يرتجى معروفها عسر  
 وانما دلها سحر تصيده \* وانما قلبها للمشتكى حجر  
 هل تذكرني ولما أنس عهدكم \* وقد يدوم العهد الخلة الذكر  
 قولي وركبك قد مات عمائمهم \* وقد سقاهم بكأس النوم السهر  
 ياليت اني باثوابي وراحلتى \* عبد لاهلك هذا الشهر مؤجر  
 ان كان ذا قدر اعطيك نافلة \* مناويح من انما انصف القدر  
 جنية اولها جن يعلمها \* ترمي القلوب بقوس مالها وتر

قوله ياليت اني باثوابي وراحلتى أي مع اثوابي وأجرته الداراً كربتها والعامية تقول وأجرته  
 والأجرة والاجارة والأجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكي فيه الاجارة بالفتح  
 وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابي أن ترعى على غنمي  
 ثماني حجج وروى يونس معناها على ان تبيني على الاجارة ومن ذلك قول العرب آجرك الله أي  
 أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احدها ما يأت استأجره أي اتخذته أجيرا ان خير من  
 استأجرت القوى الامين أي خير من استعملت من قوى على عمالك وأدى الامانة قال وقوله على  
 أن تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي ابن السكيت يقال أجر فلان خمسة من ولده أي ماتوا



فصاروا أجره وأجرت يده تاجر وتاجر أجر أو اجارا و اجورا جبرت على غير استواء فبقى لها عثم وهو  
 مشش كهيئة الورم فيه اودو أجرها هو وأجرتها أنا يجارا الجوهرى أجر العظم يأجر ويأجر أجرا  
 وأجورا أى برئ على عثم وقد اجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عثم وفي حديث  
 دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها أجور فاربعة أبعرة الاجور مصدر اجرت يده تؤجر  
 أجرا وأجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها والمجبار المخراق  
 كأنه قتل فصلب كما يصب العظم المجهور قال الاخطل

والورد يردى بعصم في شريدهم \* كأنه لاعب يسعي بمجار

الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجر الكسر اذا  
 جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يا جر كالامارة من امر والأجور والياجور والاجرون  
 والأجر والأجرو والأجر طين الطين الواحدة بالهاء اجرة و اجرة أبو عمرو وهو الأجر مخفف  
 الراء وهى الاجرة وقال غيره آجر و أجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال  
 الكسائي العرب تقول آجرة وآجر للجمع و آجرة و آجر و آجرة و آجر و آجرة و آجر و آجر و آجر  
 آجور والآجار السطح بلغة الشام والحجاز و جمع الآجار آجيرة و آجيرة ابن سيده والآجار  
 والآجيرة سطح ليس عليه ستره وفي الحديث من بات على آجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت  
 منه الذمة الآجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد  
 ابن مسلمة فاذا جارية من الانصار على آجارهم والآجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفي  
 حديث الهجرة فلتقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأناجير والأناجير  
 يعنى السطوح والصواب فى ذلك الآجار ابن السكيت ما زال ذلك آجيرا أى عادته ويقال لأم  
 اسمعيل هاجر وآجر عليهم ما السلام (آخر) فى أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو  
 الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها  
 وهو ضد المقدم والآخر ضد المقدم تقول مضى قدما وتأخر آخرا والتأخر ضد التقدم وقد  
 تأخر عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن العيالى وهذا مبرد وانما ذكرناه لان اطرا دم مثل هذا مما

يجهد من لادربة له بالعربية وَاخِرُهُ فَتَأَخَّرُوا سِتَاخِرًا كَتَأَخَّرَ فِي التَّزْيِيلِ لَا يَسْتَأْخِرُونَ  
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَفِيهِ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ يَقُولُ  
 عَلِمْنَا مَنْ يَسْتَقْدِمُ مِنْكُمْ إِلَى الْمَوْتِ وَمَنْ يَسْتَأْخِرُ عَنْهُ وَقِيلَ عَلِمْنَا مُسْتَقْدِمِي الْأَمْرِ وَمُسْتَأْخِرِيهَا  
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلِمْنَا مَنْ يَأْتِي مِنْكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَقَدِّمًا وَمَنْ يَأْتِي مُتَأَخِّرًا وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ أَمْرًا  
 حَسَنًا تُصَلِّي خَافَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ يَصَلِّي فِي النِّسَاءِ فَكَانَ بَعْضُ مَنْ يُصَلِّي  
 يَتَأَخَّرُ فِي أَوَاخِرِ الصَّفُوفِ فَإِذَا سَجَدَ اطَّاعَ إِلَيْهَا مَنْ تَحْتَ أَيْطَلُهُ وَالَّذِينَ لَا يَقْصِدُونَ هَذَا الْمَقْصِدَ إِنَّمَا  
 كَانُوا يَطْلُبُونَ التَّقَدُّمَ فِي الصَّفُوفِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَخْرَعْنِي يَا عُمَرُ يَقَالُ أَخْرَعْنِي يَا عُمَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِعَمِّي كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ لَا تَقَدِّمُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخْرَعْنِي رَأْيَكَ فَاخْتَصِرْ إِيحَازًا وَبَلَاغَةً  
 وَالتَّأخِيرُ ضِدُّ التَّقَدُّمِ وَمُؤَخَّرٌ كُلُّ شَيْءٍ بِالتَّشْدِيدِ خِلَافَ مُقَدِّمِهِ يَقَالُ ضَرِبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ  
 وَأَخْرَعُ الْعَيْنَ وَمُؤَخَّرُهَا وَمُؤَخَّرُهَا مَأْوَى اللَّعَاطِ وَلَا يَقَالُ كَذَلِكَ إِلَّا فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُ  
 الْعَيْنِ مِثْلُ مُؤْمِنٍ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ وَمُقَدِّمُهَا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ يَقَالُ نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ  
 وَبِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمُهَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ بِالتَّخْفِيفِ خَاصَّةً وَمُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ وَمُؤَخَّرُهُ  
 وَأَخْرَعْتَهُ وَأَخْرَعَهُ كَمَا خِلَافَ قَادِمَتِهِ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا الرَّكْبُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ أَخْرَعَةِ الرَّحْلِ فَلَا يَسَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَهُ هِيَ بِالتَّخْفِيفِ الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا الرَّكْبُ  
 مِنْ كُورِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةٍ وَهِيَ بِالْهَمْزِ وَالسُّكُونِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي آخِرَتِهِ وَقَدْ  
 مَنَعَ مِنْهَا بَعْضُهُمْ وَلَا يَشْتَدُّ وَمُؤَخَّرَةُ السَّرِجِ خِلَافُ قَادِمَتِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَاسِطُ الرَّحْلِ لِلَّذِي  
 جَعَلَهُ اللَّيْثُ قَادِمَهُ وَيَقُولُونَ مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ وَأَخْرَعَةُ الرَّحْلِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقْلُ مُؤَخَّرَةُ  
 وَالتَّنَاقُضُ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ خِلْفَاهَا الْمَقْدَمَانِ قَادِمَاهَا وَخِلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ آخِرَاهَا وَالْآخِرَانِ مِنَ  
 الْأَخْلَافِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ الْفَخِذَيْنِ وَالْآخِرُ خِلَافُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةُ خِلَافُ الْأَوَّلَاتِ  
 دَخُولًا وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا وَالْآخِرُ بِكسر الخاءِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْأَوَّلُ  
 وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يُعْبَدُ اللَّهُ أَنْتَ الْأَوَّلُ



فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخر تقيض المتقدم والمتقدمة  
 والمستأخر تقيض المتقدم والآخر بالفتح أحدا شيئين وهو اسم على أفعل والآخرى  
 لأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غيرك قولك رجل  
 آخر وثوب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استنقلت أو بدلت  
 الثانية ألفا لكونها وافتتاح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز  
 قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحدهمزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان  
 التحقيق حقيقا بان يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من  
 مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت فيها الهمزة نحو عالم وصابر  
 ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر  
 وقيصرتوهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة \* وراء الحساء من مدافع قيصرا

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه \* وقرت به العينان بدلت آخر

وتصغيرا آخر أو يخرجرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فأخران  
 يقومان مقامهما فسرته ثعلب فقال فسلمان يقومان مقام النصرانيين مختلفان أنهما اختانان ثم  
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا  
 للسفر والنسرة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والآخرى  
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن ما رب في معنى جماعة  
 أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقولهم جاء في أخريات الناس وأخرى  
 القوم أي في أواخرهم وأنشد \* أنا الذي ولدت في أخرى الأبل \* وقال الفراء في قوله تعالى  
 والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال  
 هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى  
 وأخر من شكه أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وأخر وكذلك

كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَوَحْدَانُهُ لَا تَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبْرٍ وَصُغْرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَمْعًا  
 لِفَعْلِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سِتْرَةٍ وَسُتْرٍ وَحُفْرَةٍ وَحُفْرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنْ فَاعِلٍ  
 لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سَبَدٍ  
 وَمَرْعٍ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَقَرِيٌّ وَآخَرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ  
 الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ \* إِذَا سَنَّ الْكُتَيْبَةَ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا الْعُصْبُ \*  
 قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ أُخْرِيَّاتِهَا فَخَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِأُخْرَاتِهِ \* مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمَعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْيَعْقُوبِيِّ وَالْأَخَرِيِّ فِي تَثْنِيَةِ قَرَقَرِيٍّ قَرَقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ  
 صَلَاحِيٍّ صَلَاحَانٍ الْآنَ هَذَا انْعِمَا هُوَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَأُخْرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ  
 أَنْ تَكُونَ أُخْرَاتُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْآلِفُ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ  
 حِينَئِذٍ الْآلِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُ بِهَمْزَةٍ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْآلِفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَثْنِيَّتَيْنِ تَقْدِيرِينَ  
 اثْنَيْنِ الْآخَرِيَّ إِلَى قَوْلِهِمْ عُلُقَاءُ بِلْتَاءٍ ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ \* خَطٌّ فِي عُلُقِيٍّ وَفِي مُكُورٍ \* فَعَلَهَا التَّأْنِيثُ  
 وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ  
 التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ إِنَّ عِلْمَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* خَطٌّ فِي عُلُقِيٍّ وَفِي مُكُورٍ \* فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلُقَاءُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَمَّانٍ فَقَالَ إِنَّ أَبَا  
 عُبَيْدَةَ أَخْفَى مِنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِينَ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ  
 وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي أَيُّ أَبْدَا وَأُخْرَى الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ الْأَخْسَرُ أَوْ ثَلَاثَةٌ \* يُخَوِّنُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلِ الصَّقْرِ وَخَوَاتِ الْبَاذِرِيِّ انْقِضَاضُهُ لِلصِّيدِ قَالَ ابْنُ  
 بَرِّيٍّ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى أُخْرَى الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِ بْنِ مَالِكِ  
 الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَالُوا مَا تَعْرَدُ طَائِرٌ \* أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيَا أَخْوَانَا  
 قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَبْلَهُ أَنْ سَدِمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ \* وَلَقَدْ دَانَظَّ وَأَكَّدَ الْأَيْمَانَا



وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيثٌ آخِرٌ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لِأَنَّ أَفْعَلَ  
الَّذِي مَعَهُ مِنْ لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مَا دَامَ نَكْرَةً تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْكَ  
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْإِلْفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَيْتَهُ نَبَّيْتُ وَجَعَلْتِ وَأَنْثَيْتِ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ  
وَبِالرِّجَالِ الْأَفْضَلِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ  
وَبِفُضْلَاهُنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلٍ وَلَا  
بِرَجَالٍ أَفْضَلٍ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلُبَ مِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْإِلْفَ وَاللَّامَ وَهِيَ تَعَاقِبَانِ عَلَيْهِ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ آخِرٌ لِأَنَّهُ يُؤَنَّثُ وَيُجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْإِلْفِ وَاللَّامِ بِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ  
بِرَجُلٍ آخِرٍ وَبِرَجَالٍ آخِرٍ وَبِامْرَأَةٍ آخِرَى وَبِنِسْوَةٍ آخِرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا وَهُوَ صِفَةٌ مُنْجَعٌ  
الصَّرْفِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنَّ سَمِّيَتْ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي النَّكْرَةِ عِنْدَ الْإِخْفِشِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ  
سَبْوِيهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَعَلَّقْتَنِي أُخْرَى مَا تُلَاغِي \* فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كَاهِ خَبَلٌ

تَصْغِيرًا أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْآخِرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ صِفَةٌ كَثَابَةٌ وَالْآخِرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ  
الْآخِرَةُ وَبِالْآخِرَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْآخِرَةُ وَبِالْآخِرَةِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِالْآخِرَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا  
أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا كَانَ بِالْآخِرَةِ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِالْآخِرَةِ أَيْ أَخِيرًا وَيُقَالُ لِقَبِيضِهِ أَخِيرًا وَجَاءَ الْآخِرُ  
وَأَخِيرًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَبِالْآخِرَةِ بِالْمَدِّ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ وَالْجَمْعُ أَوْ آخِرُ وَأَيْتُنَّ  
آخِرُ مَرَّتَيْنِ وَآخِرَةُ مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ آخِرُ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةُ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ آخِرًا وَمِنْ آخِرِ أَيٍّ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

يَصِفُ فِرْسًا حَجْرًا وَعَيْنٌ لَهَا حِدْرَةٌ بَدْرَةٌ \* شَقَّتْ مَا قَبِيهَا مِنْ آخِرٍ

وَعَيْنٌ حِدْرَةٌ أَيْ مَكْتَنَةٌ صَلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ  
مِنْ آخِرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعْتُهُ سَاعَةً بِالْآخِرَةِ أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِيئَةٍ  
وَلَا يُقَالُ بَعْتُهُ الْمَتَاعَ آخِرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْإِلْفَ وَالْآخِرُ وَلَا

تقوله للذئبي وحكي بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر بالخير الغائب شمر في قولهم ان الآخر  
فعل كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال  
أراهم أرادوا الأخير فأندروا اليماء وفي حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الأبعد  
المتأخر عن الخير ويقال لامر حبابا بالآخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال نظر إلى بمؤخر عينه  
وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمؤخر النخلة التي يبقى جملها إلى آخر الصرام قال  
تري الغضيض الموقر المتخارا \* من وقعته ينتثر انتشارا

ويروى تري العصيد والعريض والاعريض وقال أبو حنيفة المتخار التي يبقى جملها إلى آخر  
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة آخر كسب المرء أي أرذله وأذناه ويروى  
بالمداي ان السؤال آخر ما يكتب به المرء عند العجز عن الكسب (أدر) الأدره بالضم  
نفخة في الخصى يقال رجل أدر بين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يتفتق صفاقه فيتبع قصبه  
ولا يتفتق الا من جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في احدى الخصيتين ولا يقال امرأة  
أدرأه امالانه لم يسمع واما ان يكون لاختلاف الخلقه وقد ادري ادرأه وادري وادري الاسم الأدره  
وقيل الأدره الخصى والخصية الأدره العظيمة من غير فتق وفي الحديث ان رجلا أتاه وبه أدره  
فقال أنت بعس فحسامنه ثم حجه فيه وقال أنتضح به فذهبت عنه الأدره ورجل أدر بين الأدره  
بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القبلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون  
ان موسى أدر من أجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين  
آذوا موسى الآية الليث الأدره والأدره صدران والأدره اسم تلك المنفخة والأدره  
(أرر) الارار والارغصن من شوك أو قتاد تضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تسله وتذر  
عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلقه وقد ارها يورها أرا قال الليث الارار شبه  
ظورة يور بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومارنتها ان يضربها الفحل فلا تلقه قال وتفسير  
قوله يورها الراعي هو ان يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هناك ويعالجه والأران يأخذ الرجل  
ارارا وهو غصن من شوك التتاد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأر الجاع وفي خطبة علي كرم الله

قوله والاعريض كذا  
بالاصل المعول عليه وهو  
لا يتزن في البيت ولعله  
الغريض وهو بمعناه تأمل  
اه صححه



تعالى وجهه يُفَضَى كَأَفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُورُّ بِمَلَايِقِهِ الأَرَا الْجَمَاعَ وَأَرَا المَرَأَةَ يُورُّهَا أَرَا أَنْكَحَهَا  
غَيْرَهُ وَأَرَفَلَانَ إِذَا شَفَّتَنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَمَا النَّاسُ إِلاَّ آثِرٌ وَمِثْرٌ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى شَفَّتَنَ نَاكَحَ  
وَجَمَعَ جَعَلَ أَرَوَّارَ جَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَّتْ المَرَأَةُ أَوْرَهَا أَرَا إِذَا نَكَحَتْهَا وَرَجُلٌ مِثْرٌ كَثِيرٌ  
النِّكَاحِ قَالَتْ بِنْتُ الحُمَارِيسِ أَوِ الأَعْلَبِ

بَلَّتْ بِهِ عَلَابِطاً مِثْرًا \* فَخَمَّ السُّكَّرَ إِدِيسَ وَأَيُّ زَبْرًا

أَبُو عُبَيْدٍ رَجُلٌ مِثْرٌ أَي كَثِيرٌ النِّكَاحِ مَا خُوذَ مِنَ الأَيْرِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَقْرَأْتَنِيهِ الأَيْدِيَّ عَنْ شَمْرَةَ لَبِي  
عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي تَصْغِيفٌ وَالصَّوَابُ سِيَّارٌ بوزن مِيعَرٍ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مَفْعَلاً مِنْ أَرَاهَا يُشِيرُهَا  
أَيْرًا وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الأَرَقْلِ رَجُلٌ مِثْرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ دَرِيدٍ أَيْاتِ بِنْتُ الحُمَارِيسِ أَوِ  
الأَعْلَبِ وَاليُورُورُ الجُلُوزُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ وَالأَرِيرُ حِكَايَةُ صَوْتِ المَاجِنِ عِنْدَ القِمَارِ  
وَالعَلْبَةِ يُقَالُ أَرِيَارٌ أَرِيرًا أَبُو زَيْدٍ أَثَرًا الرَّجُلُ إِثْرًا إِذَا اسْتَجْمَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَدْرِى هُوَ  
بِالزَّيِّ أَمْ بِالرَّاءِ وَقَدْ أَرِيورُ وَالأَرَّةُ النَّارُ وَارْسَلْهُ أَرَا وَأَرَهُوَ نَفْسُهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ  
وَأَرَا مِنْ دُعَاءِ الغَنَمِ (أزر) أَرَبَهُ الشَّيْءُ أَحَاطَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالأَزَارُ مَعْرُوفٌ وَالأَزَارُ  
المُتَلَفِّقَةُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ عَنْ اللُّحْيَانِيِّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَبْرَأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَبِرِّهَ \* وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا

يَقُولُ تَبْرَأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَتَخْرُجُ وَدَمُ القَتِيلِ فِي ثُوبِهَا وَكَانُوا إِذَا قَتَلُوا رَجُلًا قَتِلَ دَمُ فُلَانٍ  
فِي ثُوبِ فُلَانٍ أَي هُوَ قَتَلَهُ وَالجَمْعُ أَزْرَةٌ مِثْلُ جَمَارٍ وَأَجْرَةٌ وَأَزْرٌ مِثْلُ جَمَارٍ وَجَمْرٌ جَمَازِيَةٌ وَأَزْرٌ قَمِيَّةٌ  
عَلَى مَا يُقَارِبُ الأَطْرَافِ فِي هَذَا النِّحْوِ وَالأَزَارَةُ الأَزَارُ كَمَا قَالُوا وَالأَزَارُ سَادَةٌ قَالَ الأَعْشَى  
\* كَتَمَ أَيْلِ النَّشْوَانِ يَرُّ \* فُلٌ فِي البَقِيرَةِ وَالأَزَارَةُ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ  
\* وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا \* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَنَّ الأَزَارَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ إِزَارَتَهَا فَحَذَفَ الهَاءَ كَمَا قَالُوا لَيْتَ شِعْرِي أَرَادُوا لَيْتَ شِعْرِي وَهُوَ أَبُو عُدْرَةَ وَأَنْعَمَ المَقُولُ  
ذَهَبَ بِعُدْرَتِهَا وَالأَزْرُ وَالمِثْرُ وَالمِثْرَةُ الأَزَارُ الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ الأَعْتِكَافِ كَانَ  
إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ المِثْرَ المِثْرُ الأَزَارُ وَكُنِيَ بِشَدِّهِ عَنْ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ

تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر متزري أي تشمرت له وقد اتزربه وتآزر واتزرفلان ازرة  
 حسنة وتآزر لبس المتزرو وهو مثل الجلسة والرغبة ويجوز ان تقول اتزب المتزرا يضافين يدغم  
 الهمزة في التاء كما تقول اتستته والاصل اتستته ويقال ازرت تازير افتآزر وفي حديث المبعث  
 قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصر أموزرا أي بالغاشديدا يقال ازره وآزره أعانه وأسعده  
 من الأزر القوة والشدة ومنه حديث أبي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم  
 وأسيتم الفراء أزررت فلانا آزره أزرأقويته وآزرته عاوته والعامية تقول وآزرته وقرأ ابن  
 عامر قازره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقال الزجاج آزررت الرجل على فلان اذا  
 أعنته عليه وقويته قال وقوله فأزره فاستغلظ أي فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضهم مع

بعض وانه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان تكبرا عند خلته \* لكل ازرة هذا الدهر ذازر

وجمع الأزار آزر وأزررت فلانا اذا ألبسته آزارا فتآزر تآزرا وفي الحديث قال الله تعالى العظمة  
 آزاري والكبرياء ردائي ضرب بهما مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليسا كسائر  
 الصفات التي قد تصف بهما الخلق مجازا كالرجة والكرم وغيرهما وشبههما بالآزار والرداء لان  
 المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وأنه لا يشاركه في آزاره وردائه أحد فكذلك  
 لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الاخر تآزر بالعظمة وتردى  
 بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار ففي النار أي مادونه من قدم صاحبه  
 في النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى  
 نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الاثتار  
 ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد مالي أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا  
 وفي الحديث كان يباشر بعض نساءه وهي مؤترزة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار قال ابن  
 الأثير وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤترزة قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء والأزر معقد  
 الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن ثعب وحكي عن ابن الاعراب رأيت السروي يمشي  
 في داره عريانا فقلت له عريانا فقال داري ازاري والأزار العفاف على المثل قال عدى بن زيد

قوله السروي هكذا ب ضبط  
 الاصل اه



أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارِ

أبو عبيد فلان عفيف المتزرو وعفيف الأزار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نقيلة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابيات من الشعر يشير فيها الى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزوفية عقلهن ويقول لا يمشی في العقال الا الحصان فر بما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا \* فِدَاكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةَ أَزَارِي

قَلَّا نَصَنَّا هَذَا اللَّهُ أَنَا \* شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلَّصُ وَجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ \* قَفَّاسَلَعُ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

قَلَائِصُ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو \* وَأَسْلَمَ أَوْجُهَيْسَةَ أَوْ غِفَارِ

وَيَعْقَلُهُنَّ جَعْدَةَ مِنْ سَلِيمٍ \* غَوِي يَبْتَغِي سَقَطَ الْعِدَارِي

وَيَعْقَلُهُنَّ أَيْضُ شَيْطَمِي \* وَبُدَّسَ مَعْتَلِ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصها على الاغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الايات عزله وساله عن ذلك الامر فاعترف بخادمه مائة معقولا وأطرده الى الشام ثم سئل فيه فانخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان اذا رآه عمر توعدده فقال

أَكَلُ الدَّهْرِ جَعْدَةُ مُسْتَحِقُّ \* أَبَا حَفْصٍ لِسْتَمِ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهُ عَدْرُ \* وَلَا بِالْخَالِجِ الرَّسَنِ الشَّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي \* فِدَاكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةَ أَزَارِي \* أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديث بيعة العقبة لَمَنْعَنَّكَ مِمَّا نَمَعُ مِنْهُ أَرْزَانَا أَي نساءنا وأهلنا كنى عنهم بالأزر وقيل أراد أنفسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي \* كَانَتْ مِنْهَا بَحِيثٌ نَعَكَ الْأَزَارُ \* وَفَرَسٌ آزْرٌ أَيْضُ الْعَجْزُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ أبو عبيد فرس آزر وهو الأيض الفخذين ولون مقاديعه أسود أو أي لون كان والأزر الظهر والقوة وقال البعيث شَدَّتْ لَهُ أَرْزِي بِعَمْرَةٍ حَازِمٍ \* عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أيقول وقوله نقيلة الأكر الاشجعي الخ لانه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه صححه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدد به أزرى قال الازر القوّة والازر الظهرو والازر الضعف والازر  
بـكسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوّة قال في قوله اشدد به ازرى أى اشدد به قوتي  
ومن جعله الظهر قال شتبه ظهري ومن جعله الضعف قال شتبه ضعفي وقوبه ضعفي الجوهري  
اشدد به أزرى أى ظهري وموضع الازار من الحقوين وأزره ووازره أعانه على الاسر الاخيرة  
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الرزق وتأزر قوي بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد  
قال الشاعر  
تأزر فيه النبت حتى تخالبت \* رياه وحتى ما ترى الشاء نوما  
وأزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنة قد أزر الضال نبتها \* مضم جوش غامض وخيب

قوله مضم في نسخة مجر  
كذابها مش الاصل ٥١

أى ساوى نبت الضال وهو الصدر البرى أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى  
طولها وأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

بضاحك الشمس منها كوكب شرق \* مؤزر بعيم النبت مكتهل

وأزر اسم أجمعى وهو اسم أبى ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل  
واذ قال ابراهيم لايه آزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من  
أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسابين اختلاف ان اسم أبيه كان تارخ  
والذى في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كانه قال واذا قال ابراهيم  
لايه الخاطي وروى عن مجاهد في قوله آزر اتخذ أصناما قال لم يكن بايه ولكن آزر اسم صنم  
واذا كان اسم صنم فوضع نصب كانه قال واذا قال ابراهيم لايه اتخذ آزر الها اتخذ أصناما  
آلهة (أسر) الاسرة الدرع الحصينة وأنشد

والاسرة الحصناء والبييض المكلل والزماح

وأسرقته شدة ابن سيده أسره يأسره أسرا وأساره شدة بالاسار والاسار ما شتبهه والجمع أسر  
الاصحى ما أحسن ما أسرقته أى ما أحسن ما شتبهه بالقد والقدر الذى يؤسر به القتب يسمى  
الاسار وجمعه أسر وقتب ما سور واقتاب ما سير والاسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه سمي  
الاسير وكانوا يشتدونه بالقد فسمى كل أخيد أسيرا وان لم يشتبهه يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا  
فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أى كن أسيرا والاسير الأخذ



وأصله من ذلك وكل مجبوس في قَدَأٍ وَجَبْنِ أَسِيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا  
ويتما وأسيرا قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب  
ليس الأسير بعامة فيجعل أسرى من باب جرحى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجريح  
واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير  
لان أخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيد لا يفلت قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وفعل  
جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وحقى وسكران  
وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع  
الليث يقال أسير فلان أسارا وأسرا بالأسار والرباط والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم  
بأسرهم قال أبو بكر معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم والأسرى في كلام العرب الخلق قال الفراء  
أسير فلان أحسن الأسرى أى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشئ لك بأسره أى بقده  
يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أى جميعها والأسر شدة الخلق  
ورجل مأسور وما طور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم  
وشددنا أسرهم أى شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الاعرابى مصرقى البول  
والغائط اذا خرج الأذى تقبضنا أو معناه انهم لا يسترخيان قبل الإرادة قال الفراء أسر الله  
أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسير الخلق اذا كان معصوب الخلق غير  
مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا مسورين فاطلقا

فأصبحا بنجوة بعد ضرر \* مسلمين من أسار وأسر

يعنى شرفا بعد ضيق كان فيه وقوله من أسار وأسرا أراد وأسرا فترك الاحتياجه اليه وهو مصدر  
وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا  
الأسراى الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فأصبح طليق عندي من  
أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسره وأسرا وهو أيضا الحبل والقيد الذى يشده  
الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل فى أسرة من  
الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسربوله أسر الاحتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودِ اسْرِمْنَه الْاِحْرَاذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قَبْلَ اخْذِهِ الْاَسْرُ وَاذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ  
ابن الاعرابي هذا عود يسر واسر وهو الذي يعالج به الانسان اذا احتبس بوله قال والاسر تقطير  
البول وحرفي المئانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال اناله الله اسرا وقال الفراء قيل  
عود الاسر هو الذي يوضع على بطن الماسور الذي احتبس بوله ولا تقل عود اليسر تقول منه اسر  
الرجل فهو مسور وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابى اخذه الاسر يعني احتباس  
البول وفي حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احدث شهادة الزور انا لا نقبل الا العدو لاي لا يحبس  
واصله من الاسرة القدر وهي قدر ما يشد به الاسير ونا سير السرج السيور التي يؤسر بها ابو  
زيد تاسر فلان على تاسر اذا اعتل وابطأ قال ابو منصور هكذا رواه ابن هاني عنه واما ابو عبيد  
فانه رواه عنه بالنون تاسن وهو وهم والصواب بالراء (أشر) الاشر المرح والاشر البطر اشير  
الرجل بالكسر ياشر اشرافه واشرو اشرو اشران مرح وفي حديث الزكاة وذكر الخليل  
ورجل اتخذها اشرا ومرحها الاشر البطر وقيل اشد البطر وفي حديث الزكاة ايضا كاغذما كانت  
واشمته واشره اي ابطره وانشطه قال ابن الاثير ~~ك~~ كذا رواه بعضهم والرواية وابشره وفي  
حديث الشعبي اجتمع جوارقارن واشرن ويتبع اشرف يقال اشرافرو اشران افران وجمع الاشر  
والاشراشرون واشرون ولا يكسر ان لان التكسير في هذين البناءين قليل وجمع اشران اشارى

واشارى كسكران وسكارى انشد ابن الاعرابي لمية بنت ضرار الضبي ترى اخطاها

لَتَجْرِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِي \* بَوَادِي اشَانٍ اذلالها

كَرِيمِ نَسَاهُ وَالْاَوْه \* وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا عَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ \* اذ اسربل الدم كفالها

وَخَلَّتْ وَعُولا اِشَارِي بِهَا \* وَقَدْ اَرْهَفَ الطَّعْنَ اِبْطَالَهَا

ارهف الطعن ابطالها اي صرعها وهو بالزاي وغلط بعضهم فرواه بالراء واذلالها مصدر مقدر

كأنه قال تذل اذلالها ورجل مثير وكذلك امرأة مثير بغيرها وناقمة مثير وجواد مثير

يستوى فيه المذكر والمؤنث وقول الحرث بن حنزة



اذتتموهم غرورا فساقتهم اليكم امنية اشراء

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشر النخل أشرا أكثر شربه للماء فكثرت فراخه وأشر الخشبية  
بالمشار مهموز نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب  
ميشار وجمعه مواشير من وشرت أشرو ومشار جمعه ما سير من أشرت أشرو وفي حديث صاحب  
الأخدود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز  
يقال أشرت الخشبية أشرا ووشرتها وشرها اذا شققتم مثل نشرتها اشرا ويجمع على ما سير  
ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أي بالمناشير وقول الشاعر

لقد عمل الأيتام طعنة ناشره \* أناشر لزالتي يميناك أشره

أراد لزالتي يميناك مأشورة أو ذات أشركا قال عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق ومثل قوله  
عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك إن الشاعر انما دعا على ناشرة لاله بذلك أي الخبر وياه  
حكى الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لنائحة همام  
ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رياه قتله غدرا وكان همام قد أبلى في بني  
تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء الى رحله يستسقي وناشرة عند رحله  
فلما رأى غفلته طعنه بجرية فقتله وهرب الى بني تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزير الذي فيها  
يكون خلقه ومستعملا والجمع أشور قال

لها بشر صافي ووجه مقسم \* وغرنايالم تغلل أشورها

وأشر المنجل اسنانه واستعمله تغلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشروهما  
على التشبيه وتأشير الاسنان تحزيرها وتحدد أطرافها ويقال باسنانه أشرو وأشر مثل شطب  
السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل \* سبتك بمصقول ترف أشوره \* وقد أشرت المرأة أسنانها  
تأشرها أشرا وأشرتها حزرتها والموتشرة والمستأشرة كتأهما التي تدعو الى أشر أسنانها وفي  
الحديث لعنت المشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوائشة المرأة التي تشر أسنانها وذلك انها  
تغلبها وتحددتها حتى يكون لها أشرو والأشرددة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل نغر مؤشر

قوله شطب السيل الخ كذا  
بالاصول المعول عليه وهو  
صحيح في نفسه ولا يمكن  
الانساب بما بعده أن يقول  
شطب السيف فتأمل اه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبها بأولئك ومنه المثل السائر  
 أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِ كَيْفِ أَرْجُوكُ بِدُرْدُرٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبُرَتْ فَأَخَذَ ابْنَهُ  
 يَوْمًا رِقْصَهُ وَيَقُولُ يَأْجِبُ ذَا دَرَادِرِكَ فَعَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جِرْفَهَمَتِ اسْنَانِهَا ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِرُؤُوسِهَا  
 فَقَالَ لَهَا أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِ كَيْفِ بِدُرْدُرٍ وَالْجَعْلُ مُؤَشِّرُ الْعُضْدَيْنِ وَكُلُّ مَرُقِّقٍ مُؤَشِّرٌ قَالَ عَنْتَرَةٌ  
 يَصِفُ جَعْلًا كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَعْلًا \* هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مِزْلَاحٍ

قولك أرجوك كذا بالاصل  
 المعول عليه والذي في  
 الصحاح والقاموس والميداني  
 سقوطها وهو الصواب  
 ويشهد له سقوطها في آخر  
 العبارة اه صححه

والتأشيرة ما تعض به الجرادُ والتأشير شوك ساقها والتأشير والمثارة عقدة في رأس ذنبها  
 كالخيلين وهما الأشرتان (أصر) أصر الشيء يأصره أصرا كسره وعظفه والأصر ما عطفك  
 على شيء والأصرة ما عطفك على رجل من رجم أو قرابة أو صهر أو معروف والجمع الأواصر  
 والأصرة الرحم لأنها تعطفك ويقال ما تأصرني على فلان أصره أي ما يعطفني عليه منته ولا قرابة  
 قال الحطيئة عطفوا على بغيراً \* صرة فقد عظم الأواصر أي عطفوا على بغير عهد أو قرابة  
 والمأصر هو ما خوذ من أصرة العهد انما هو عقد يجبس به ويقال للشيء الذي تعقد به الأشياء  
 الأصار من هذا والأصر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذلکم اصرى وفيه ويضع عنهم  
 اصرهم وجمعه آصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه اصرا وأخذت منه اصرا أي  
 موثقاً من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا الفراء  
 الأصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلکم اصرى قال الأصر ههنا ثم العقد  
 والعهد اذا ضيع عود كما شد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تحمل علينا اصرا أي امر ايثقل  
 علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تمكنا بما يثقل  
 علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهد الانبي به وتعذبنا بتركه ونقضه  
 وقوله وأخذتم على ذلکم اصرى قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد  
 فهو اصر قال أبو منصور ولا تحمل علينا اصرا أي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم  
 اصرهم أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا  
 أصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصرا فلا كفارة لها يقال ان الاصر



أَنْ يَحْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ الثَّقَلُ وَالشَّدْلَانُ لِأَنَّ الثَّقَلَ الْأَيْمَانُ وَأَضْيَقُهَا  
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
 عَنْ أَسْلَمَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا  
 وَابْتَكَّرَ وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا  
 وَلَغَا كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَصْرِ ثُمَّ الْعَقْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ الْأَصْرُ  
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ عَيْنٍ وَعَهْدٌ دَفْهُوَ أَصْرٌ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأَثْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْغَوْهِ وَتَضْيِيعِهِ  
 عَمَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيْقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ  
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ  
 فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفٍ عَلَى عَيْنٍ فِيهَا أَصْرٌ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ  
 وَالنَّقْلُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ وَالْأَصَارُ الطَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصْرَعٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ  
 أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَيْصَرُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ إِلَى وَتَدْقِصِيرُ  
 وَفِيهِ لُغَةٌ آصَارٌ وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ آيَاصِرٌ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَصَارُ الْقَدِيمُ عَضُدِي الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ  
 لُغَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَعَمْرُكَ لَا ادْنُو لَوْضِلِ دَنِيَّةٍ \* وَلَا اتَّصَبِي آصِرَاتِ خَلِيلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْوَدِّ بِالضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْأَصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي  
 بِالْأَصْرَةِ الْحَبْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ فِيَقُولُ لَا أَتَعَرَّضُ لِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ ابْتِغَاءَ زَوْجَةٍ  
 خَلِيلِي وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوْأَصِرِي أَيْ كَسْرِيَّتَهُ إِلَى جَنْبِ كَسْرِيَّتِي وَأَصَارِيَّتِي  
 إِلَى جَنْبِ آصَارِيَّتِهِ وَهُوَ الطَّنْبُ وَحِي مَتَّصِرُونَ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانِ ثَقْبًا  
 الْأَذْنِينَ وَأَنْشَدَ

أَنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرَجُو رَفْدَهُ \* نَعْمَرًا لَأَقْطَعُ سَبِيَّ الْأَصْرَانِ

جَمَعَ عَلَى فَعْلَانٍ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَصْمُ وَالْأَصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَالْأَصَارُ مَا حَوَاهُ الْمِحْسُ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى فهذا يعدلهن الخلا \* ويجمع ذابنهنن الاصارا  
والايصر كالاصار قال تذكرت الخيل الشعير فاجفلت \* وكذا اناسا يعلفون الايصر  
ورواه بعضهم الشعير عشية والاصار كساء يحش فيه واصر الشئ ياصره اصرا حبسه قال ابن  
الرقاع \* غير انه ما تشكى الاصر والعملا \* وكلا اصرا حبس لمن فيه او ينتهي اليه من كثرته  
الكسائي اصرنى الشئ ياصرنى اى حبسنى واصرت الرجل على ذلك الامر اى حبسته ابن  
الاعراب اصرتنه عن حاجته وعمارده اى حبسته والموضع ما صر وما صر والجمع ما صر والعامه  
تقول معاصر وشعر اصير ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعي  
ولا تركن بجابيك علامه \* ثبتت على شعر الف اصير  
وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال لكل منامة هذب اصير \* المنامة هنا  
القטיפه ينام فيها والاصار والايصر الحشيش المجتمع وجمعه اياصر والايصر المتقارب واتصر  
النتب اتصارا اذا التفت وانهم لموتتصرو العدد اى عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف  
الخيال يسدون ابواب القباب بضم \* الى عنن مستوثقات الاواصر  
يريد خيلا ربطت بافئنتهم والعنن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد والواصر الاواخي  
والاوارى واحدها اصرة وقال آخر  
لها بالصف اصرة وجل \* وست من كرائمها غرار  
وفي كتاب ابي زيد الايصر الاكسية التى ملؤها من الكلا وشدها واحدها ايصر وقال محش  
لا يجز ايصره اى من كثرته قال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى  
الكساء ايصرا حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش ايصرا حتى يكون فى ذلك  
الكساء ويقال لفلان محش لا يجز ايصره اى لا يقطع والمياصر يمد على طريق او نهر توصر به  
السفن والسابله اى يحبس لتؤخذ منهم العسور (أطر) الاطر عطف الشئ تقبض على  
احد طرفيه فتعوجه اطره ياطره وياطره اطران اطران اطارا واطره فتاطر عطفه فانعطف  
كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال ابو النجم يصف فرسا \* كبداء قعساء على تاطرها \*



وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا \* إِذَا مَارَقَى كَفَّكُمْ وَتَاطَرَا

أى إذا انثنى وقال تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \* وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونٌ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروا على الحق أطرا قال أبو عمرو

وغيره قوله تَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعَطَّفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَرِيبٍ مَا يَحْكِي فِي هَذَا

الحديث عن نبطويه أنه قال بالطاء المعجمة من باب طار ومنه الظُّرُوهى المرصعة وجعل الكلمة

مقلوبة فقدم الهمزة على الطاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تَاطَرُهُ أَطْرًا قَالَ طَرْفَةُ يَذُكُرُ

نَاقَةَ وَضَلَّوعَهَا كَانَ كَنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا \* وَأَطْرَقِي تَحْتَ صَلْبِ مُؤَبَّدٍ

شبه انحناء الاضلاع بما حنى من طرفي القوس وقال العجاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَا جَعَةٍ تَمِيرًا \* لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا

وَعَايَنْتُ أَعْيُنَهَا تَامُورًا \* يَطِيرُ عَنْ أَكْفَانِهَا الْقَتِيرَا

قال الماطور البئر التي قد ضغظت ما يترالى جنبها قال تَامُورٌ جَبِيلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ

أَوْبَارِهَا يَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمُرَاجَةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ الْبَيْرِ سَهْلًا طُويَ بِالشَّجَرِ لَيْسَ لَهَا نِيْلٌ فَهِيَ وَمَاطُورٌ

وَتَاطَرُ الرِّيحُ تُنْتَى وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طَوَالًا فَاطَرًا اللَّهُ مِنْهُ أَيْ شَاهُ وَقَصْرُهُ

وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطَرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا طَرُوتُ وَتَاطَرْتُ أَي انثنى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد بن

عدي فاطرته الى الارض أى عطفه ويروى وطده وقد تقدم وأطر القوس والسحاب منحناهما

سمى بالمصدر قال وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ \* وَزُرُقٌ فِي مَرْكَبَةٍ دَقَاقُ

شاه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبو زيد أطرت القوس أطرها أطرا إذا حنيتها والأطر

كالاعوجاج تراها في السحاب وقال الهذلي \* أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ \* قَالَ وَهُوَ

مصدر فى معنى مفعول وتَاطَرُ بِالْمَكَانِ تَحْبَسُ وَتَاطَرَتِ الْمَرَاةُ تَاطَرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ

قال عمر بن أبي ربيعة

تَاطَرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسَانَ بَوَارِحَا \* وَذَبْنَ كِذَابَ السِّدْفِ الْمُسْرَهْدِ

والمأطورة العلبة يوطر لرأسها عود ويدر ثم يلبس شفتها ويربماني على العود المأطوراً أطراف  
جلد العلبة فحجف عليه قال الشاعر

وأورثك الراعي عبيد هراوة \* ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مركب النساء وقال ابن الأعرابي التاطير أن تبقى الجارية زماناً  
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطرو وأطار وكل مأحاط بشيء  
فهو له أطرة وأطار وإطار الشفة ما ينصل بينها وبين شعرات الشارب وهو ما طاران وسئل  
عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال نقصه حتى يبدو الأطار قال أبو عبيد الأطار  
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة  
الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكر وأطرته حرف حوقه وإطار السهم  
وأطرته عقبه تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجمع الفوق وأطره بإطره أطر عمل له إطاراً  
وأف على مجمع الفوق عقبه والأطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق وإطار البيت  
كالمنطقة حوله وإطار قضبان الكرم تلوى للتعريش وإطار الحلقة من الناس لاحاطتهم  
بما حلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وحل الحى حى بنى سبيع \* قرأضبة ونحن لهم إطار

أى ونحن نحدقون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة إلى منتهى الخاصرة وقيل هي من  
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طفطة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الحجة  
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشج أطرته وقوله  
كان عراقيب القطا أطرها \* حديث نواحيها يوقع وصلب

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث وإطار إطار الدق وإطار  
المخيل خشبه وإطار الحافر مأحاط بالأشعر وكل شيء مأحاط بشيء فهو إطار له ومنه صفة شعر  
على إنما كان له إطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وإطرة الرمل كفته وإطار الذنب  
وقيل هو الكلام والشرى من بعيد وقيل إنما سمى بذلك لاحاطته بالعنق ويقال في المثل



أَخَذَنِي بِأَطِيرِغَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينِ الدارمي

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ \* وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاصمعي ان بينهم لا وأصر رجم وأو أطير رجم وعو اطفر رجم بمعنى واحد الواحدة أصرة وأطرة وفي حديث علي فاطرهم سابين نسائي أي شققتم واقسمتها بينهم وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأطرة ان يؤخذر مادودم يُلطخُ به كسر القدر ويصلح قال

قَدِ اصْلَحَتْ قَدْرًا هَا بِأَطْرَهُ \* وَأَطَعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَفِدْرَهُ

(أفر) الأفر العدو أفر يا أفرأفرا وأفورأعدا ووثب وأفرأفرا وأفرأفرا نشط ورجل أفرأ

ومثفرا إذا كان وثابا جدد العدو وأفرأظبي وغيره بالفتح يا أفرأفورا أي شد الاحضار وأفرأ الرجل

أيضا أي خفف في الخدمة وأفرت الأبل أفرأ واستأفرت استئفارا إذا نشطت وسهنت وأفرأ البعير

بالكسر يا أفرأ أي سمن بعد الجهد وأفرت القدرت يا أفرأ اشتد غلبانها حتى كأنها تنز وقال

الشاعر \* بأخو أوقدر الحرب تغلى أفرأ \* والمتفر من الرجال الذي يسعى بين يدي الرجل

ويخدمه وأنه ليا أفر بين يديه وقد اتخذته مثفرا أو المثفرا الخادم ورجل أشرأفرو وأشرأ أفرأ أي

بطرو وهو اتباع وأفرة الشرو والحرو والشتاء وأفرته شدته وقال الفراء أفرة الصيف أوله ووقع

في أفرة أي بلية وشدة والأفرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أفرة يعني الاختلاط وأفرا اسم

(أقر) الجوهري أقر موضع قال ابن مقبل

وثروة من رجال لورايتهم \* لقلت إحدى حراج الجرم من أقر

(أكر) الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيعرف صافيا واكرأ يا كركر

أكرأوتا كرا كرا حفرأكرة قال العجاج \* من سهله وبتا كرن الأكر \* والأكر الحفر في الأرض

واحدتها كرة والأكار الحراث وهو من ذلك الجوهري الأكرة جمع أكار كأنه جمع أكر

في التقدير والموا كرة المخابرة وفي حديث قتل أبي جهل فلو غيرا كارقلني الأكار الزراع أراد به

احتقاره واتقاصه كيف مثله يقتل مثله وفي الحديث أنه نهى عن الموا كرة يعني المزارعة على

قوله وأفرة الشراخ بضم

أوله وثانيه وفتح ثالثه مشددا

وبفتح الاقل وضم الثاني

وفتح الثالث مشددا أيضا

وزاد في القاموس أفرة

بفتحات مشددا الثالث على

وزن شربة وجرية مشددا

الباء فيهما اه مصححه

قوله حفرأكرة كذا بالاصل

والمناسب حفر حفرأ اه مصححه

نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخبرة ويقال اكثرت الأرض أي حفرتها ومن العرب  
من يقول للكرة التي يلعب بها الكرة واللغة الجميدة الكرة قال \* حزاورة بابطجها السكر بنا \*  
(أمر) الأمر معروف نقيض النهي أمر به وأمره الأخرى عن كراع وأمره إياه على حذف  
الحرف بأمره أمر أو أماراً فأنتم رأيت أمراً وقوله \* ورب رب خصاص \* يأمرن بأقتناس  
انما أراد أنهن يشوقن من رأهن إلى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل  
وأمرنا لنسلم لرب العالمين العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فن قال أمرتك  
بأن تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف  
الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعله التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للاسلام وقوله  
عز وجل أتى أمر الله فلا تستمجنوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من  
أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور أي جاء ما وعدناهم به  
وكذلك قوله تعالى أتاهم أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً وذلك أنهم استمجنوا العذاب  
واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة  
وانشق القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة الا كلمح البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع  
الأوامر والامير ذو الأمر والامير الأمر قال  
والناس يلحون الامير اذا هم \* خطوا الصواب ولا يلام المرشد  
واذا امرت من امر قلت مر وأصله أمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت  
الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل  
العزير وأمر اهلك بالصلاة وفيه خذ العقو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر  
فلان مستقيم واموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل  
العزير ألا إلى الله تصير الأمور وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها قيل ما يصلحها وقيل  
ملائكتها كل هذا عن الزجاج والأمره الأمر وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعله كالعافية  
والعاقبة والجازية والخاتمة وقالوا في الأمر أمرهم ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس  
بمطر عند سبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أمر ولا أوخذ منه شيئاً ولا أوكل انما يقال مر

قوله أمر به وأمره الأخرى  
عن كراع هكذا بالاصل  
المعول عليه المعتمد بإيدنا  
وفي شرح القاموس المطبوع  
مع متنه أمره وأمره به  
الأخرى عن كراع فأمعن  
النظر وحرر الصواب من  
العبارتين اه صححه



وكل وخذ في الابتداء بالامر استثقالا للضمين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت و امر قامر كما  
قال عز وجل و امر أهلك بالصلاة فاما كل من اكل يا كل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء  
والواو ويقولون وكلا وخذا و ارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه احرف جاءت عن  
العرب نوادر وذلك ان أكثر كلامها في كل فعل أو له همزة مثل ابل يا بل واسر ياسر ان يكسر وا  
يفعل منه وكذلك ابقى يابق فاذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا امر دودا الى  
الامر قيل ايسر فلان ايق يا غلام وكان أصله اسر بهمزتين فذكر هو اجمع بين همزتين فقولوا  
احداهما ياء اذا كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من امر يا امر ان يقال أو امر أوخذ  
أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو اللزمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو  
والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمع بين ضمتين و واو فطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد  
طرحها حرفان فقالوا مر فلانا بكذا وكذا وخذ من فلان وكل ولم يقولوا اكل ولا امر ولا اخذ  
الا انهم قالوا في امر يا امر اذا تقدم قبل الف امره واو أو فاء أو كلام يتصل به الامر من امر يا امر  
فقالوا اتق فلانا و امره فردوه الى أصله وانما فعلوا ذلك لان ألف الامر اذا اتصلت بكلام قبلها  
سقطت الألف في النطق ولم يفعلوا ذلك في كل وخذا اذا اتصل الامر بهما بكلام قبله فقالوا اتق  
فلانا وخذ منه كذا ولم نسمع واخذ كما معنا و امر قال الله تعالى وكلامنا غدا ولم يقل واكلا  
قال فان قيل لم ردوا امر الى أصلها ولم يردوا وكلا ولا واخذ قيل لسعة كلام العرب ربما ردوا  
الشيء الى أصله وربما نوه على ما سبق وربما كتبو الحرف مهموزا وربما تركوه على ترك  
الهمزة وربما كتبوه على الادغام وكل ذلك جائز واسع وقال الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك  
قرية امر نامترف فيها ففسقوا فيها قرأ أكثر القراء امرنا وروى خارجة عن نافع امرنا بالمد وسائر  
أصحاب نافع رووه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو امرنا بالتشديد وسائر أصحابه رووه بتخفيف  
الميم وبالقصروى هذبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير امرنا وسائر الناس رووه عنه مخففا  
وروى سلمة عن الفراء من قرأ امرنا خفيفة فسرهاب بعضهم امر نامترفها بالطاعة ففسقوا فيها ان  
المترف اذا امر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن امرنا وروى عنه امرنا قال  
وروى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انهم احتفظت عنه لاننا لانعرف معناها ههنا ومعنى

قوله وربما تركوه الانسب  
والالطف كتبوه الخ وقوله  
وربما كتبوه على الادغام  
في شرح القاموس زيادة  
وربما كتبوه على ترك  
الادغام اه

أمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا مترفيا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك انه قال  
 سَلَطْنَا رُسُلًا مَّا فَنَسَقُوا وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ نَحْوًا مَّا قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَمْرًا نَابًا لِتَخْفِيفٍ فَالْمَعْنَى  
 أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَلَسْتَ تَقُولُ أَمْرًا زَيْدًا فَضَرْبُ عَمْرٍاءِ وَالْمَعْنَى أَنْكَ  
 أَمْرُهُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا فَضَرْبُهُ فَهَذَا اللَّفْظُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا  
 فَفَسَقُوا فِيهَا أَمْرًا نَكَّ فَعَصَيْتَنِي فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مَخَالِفَةُ الْأَمْرِ وَذَلِكَ النَّسَبُ مَخَالِفَةُ أَمْرِ اللَّهِ  
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا عَلَى مِثَالِ عَلَمْنَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى  
 أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا كَثْرًا نَامِتْرَفِيهَا قَالَ وَالِدَيْلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ  
 مَابُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ مَكْتَبَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا بِنُوفَلَانَ أَيْ كَثُرُوا مُهَاجِرِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 عَادِمٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ تَوْجٌ وَوُلُودٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَنْ يَغْبِطُوا بِطُورٍ وَأَنْ أَمْرُوا \* يَوْمًا يَصِيرُ وَاللَّهِ لِكَ وَالنَّكَدِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّتَاجُ وَالنَّسَبُ قَالَ وَفِيهَا الْغَتَانُ قَالَ أَمْرًا هَا اللَّهُ  
 فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرًا هَا اللَّهُ فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا هِيَ مَامُورَةٌ لِلزَّوْجِ لِأَنَّهَا تَتَّبَعُوهَا  
 مَابُورَةٌ فَلَمَّا أزدوج اللفظان جاءوا بما مأمورة على وزن مأمورة كما قالت العرب اني آتية بالغدا يا  
 والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فجاءوا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجا للفظين ولها نظائر  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْنَ مَأزُورَاتٍ غَيْرِ  
 مَأْجُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ فَيَقِيلُ مَأزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورَاتٍ لِتَزْدُوجًا وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَتْ نَسْلُهَا يَقُولُونَ أَمْرًا اللَّهُ الْمَهْرَةُ أَيْ كَثُرَتْ وَلَدُهَا وَأَمْرًا الْقَوْمُ أَيْ كَثُرُوا  
 قَالَ الْأَعَشِيُّ طَرْفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ \* أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَيُقَالُ أَمْرًا هُمُ اللَّهُ فَأَمْرًا وَآي كَثُرُوا فِيهِ لَغْتَانُ أَمْرًا فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرًا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَقَدْ أَمْرًا أَمْرًا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَالِي أَرَى أَمْرًا بِأَمْرٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لِيَا أَمْرًا أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَمَا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمْرًا بِنُوفَلَانَ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرًا الرَّجُلُ فَهُوَ أَمْرًا كَثُرَتْ



ماشيته وأمره الله كثير نساه وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان أي أرا كثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد أتمر بخير كان نفسه أمرته به فقبله وتامر وأعلى الأمر واتمر واتاروا واجعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن توب

أحاربن عمرو فوادي خجر \* ويعدو على المرء ما ياتمر

قال غيره وهذا الشعر لا مرئ القيس والخمر الذي قد خالطه داء أوحب ويعدو على المرء ما ياتمر أي اذا أتمر أمر غير رشد عددا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ماشاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يهم به من الشر قال وقوله ان الملا ياتمرون بك أي يهمون بك وأنشد

اعلمن ان كل مؤتمر \* مخطئ في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر ابغير مشورة اخطأ أحيانا قال وقوله واتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال ياتمرون بك وقال الزجاج معنى قوله ياتمرون بك ياتمر بعضهم بعضا بقتلك قال ابو منصور اتمروا القوم وتامروا اذا امر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وجائز ان يقال اتمروا فلان رايه اذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتمر رايه مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي انه بمعنى يهمون بك قال وأما قوله واتمروا بينكم بمعروف فعناه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا بمعروف قال وقوله \* اعلمن ان كل مؤتمر \* معناه ان من اتمروا به في كل ما ينوبه يخطئ أحيانا وقال العجاج \* لما رأى تلبيس أمر مؤتمر \* تلبيس

أمر أي تخليط أمر مؤتمر أي اتخذ أمر يقال بتسماتتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتمروا به قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله \* أعلن ان كل مؤتمر \* أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ  
 الاحيان قال وقوله ولا ياتمّر المرشد أى لا يشاوره ويقال اتتمرت فلانا فى ذلك الامر واتتمرت  
 القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنْ وَزَادَ الْهَنْنَ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَاتَّمَرًا

قال ومنه قوله \* لا يدري المكذوب كيف ياتمّر \* أى كيف يرتئى رايًا ويشاور نفسه ويعقد  
 عليه وقال أبو عبيد فى قوله \* ويعدو على المرء ما ياتمّر \* معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية  
 ولا تثبت ولا نظر فى العاقبة فيندم عليه الجوهرى واتتمر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس  
 \* ويعدو على المرء ما ياتمّر \* أى ما تامر به بنفسه فيرى انه رشد فر بما كان هلاكه فى ذلك  
 ويقال اتتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والانتقار والاستثمار المشاورة وكذلك التامر على  
 وزن التفاعل والمؤتمر المستبد برايه وقيل هو الذى يسبق الى القول قال امرؤ القيس  
 فى رواية بعضهم

أحار بن عمرو كاني خمر \* ويعدو على المرء ما ياتمّر

ويقال بل أراد ان المرء ياتمّر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وأمره فى أمره وبوامره واستامره  
 شاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعمامة تقول وأمرته وفى الحديث  
 أمرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولّى وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامره فهو  
 أميرك ومنه حديث عمر الزجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتتمر رايه أى شاور نفسه وارتأى فيه  
 قبل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذى يهيم بأمره ينعله ومنه الحديث الاخر لا ياتمّر رشداً أى لا يأتى  
 برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلاً من غير مشاورة اتتمر كان نفسه أمرته بشئ  
 فائتمر أى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث أمر والنساء فى أنفسهن أى شاوروهن  
 فى تزويجهن قال ويقال فيه وأمرته وليس بفصح قال وهذا أمر ندى وليس بواجب مثل قوله  
 البكر تستاذن ويجوز أن يكون أراد به الشيب دون البكر فانه لا بد من اذنه فى النكاح فان فى ذلك  
 بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر والنساء فى بناتهن هو من جهة استطابة  
 أنفسهن وهو أذى للالفة وخوف من وقوع الوحشة بينهما ما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى  
 الاسهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا



لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا  
يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بأذنهم وأذنهم أسكوتهم إلا أنهم اقدتسحى أن تفصح بالأذن وتظهر الرغبة  
في النكاح فيستدل بسكوتهم على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر  
تستأذن والنيب تستأمر لأن الأذن يعرف بالسكوت والأمر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث  
المتعة فأمرت نفسها أى شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرته وأمارة يستأمر كل أحد  
في أمره والأمير الملك لئفاذا أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا يا أمر أو أمر  
وأمر كولى قال قدامر المهلب \* فكريبو وادولبو \* وحيث شئتم فاذهبوا وأمر الرجل  
يا أمر أمانة اذا صار عليهم أميراً وأمر أمانة اذا صير عملاً ويقال مالك فى الأمانة والأمانة خير  
بالكسر وأمر فلان اذا صير أميراً وقدامر فلان وأمر بالضم أى صار أميراً والاثنى بالهاء قال  
عبدالله بن همام السلولى ولو جأ وبرمله أو بهند \* لبايعنا أميرة مؤمنينا

والمصدر الأمانة والأمانة بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك اذا أمر علينا الحجاج بفتح الميم  
وهى الأمانة وفى حديث على رضى الله عنه أما ان له امرأة كعقبة الكلب لبنة الأمانة بالكسر  
الأمانة ومنه حديث طلحة لعلى ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك امرأة مطاعة ففتحوها  
التهديب ويقال لك على امرأة مطاعة بالفتح لا غير ومعناها لك على امرأة أطيعك فيها وهى المرأة  
الواحدة من الامور ولا تقل امرأة بالكسر انما الأمانة من الولاية والتأمر تولى الأمانة وأمير  
مؤمركم وأمير الاعمى قائده لانه يملك أمره ومنه قول الاعشى

اذا كان هادى الفتى فى البلا \* صدر القنائة أطاع الاميراً

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشئ أمر أو امرأة فهو أمر كثير وتم قال  
\* أم عمال ضنوها غير أمر \* والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن اللحيانى ورجل أمر مبارك يقبل  
عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلمها وكلمة من الكثرة وقالوا فى وجه مالك تعرف امرته  
وهو الذى تعرف فيه الخير من كل شئ وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أى ما يكثرون  
ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب فى وجه المال الأمر تعرف امرته أى زيادته ونعماءه  
ونفقتة تقول فى اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمانة الزيادة والنماء والبركة ويقال لا جعل

قوله امر و امره هما بكسر  
الاول وفتحهما كما فى القاموس  
اه صححه

الله فيه امرأة أي بركة من قولك أمر المال إذا كثرت قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول  
تعرف أمرته من أمر المال إذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي  
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن برزخ قالوا في وجه  
مالك تعرف أمرته أي عينه وأمارته مشله وأمرته ورجل أمر وأمرأة امرأة إذا كانا ميمونين  
والأمر الصغير من الجملان أولاد الضان والآنثى امرأة وقيل هما الصغيران من أولاد المعز  
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ما له أمر ولا امرأة أي ما له خروف ولا رخل وقيل  
ما له شيء والأمر الخروف والأمرأة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى قال الساجع إذا طلعت  
الشعري سفرا فلا تغدون امرأة ولا أمرا ورجل أمر وأمرأة أحق ضعيف لا رأى له وفي التهذيب  
لا عقل له إلا ما أمرته به لحقه مثال أمع وأمعة قال امرؤ القيس

وليس بندي ريثة أمر \* إذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل أمر لا رأى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا  
ترسل فيها امرأة ولا أمرا قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه  
السلام من يطع امرأة لا يأكل ثمرها الأمرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الأمر وهو الاحق  
الضعيف الرأي الذي يقول غيره مرني بأمرك أي من يطع امرأة حقا يحرم الخير قال وقد  
نطلق الأمرة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل أمعة والأمرة أيضا النجعة وكفى بها عن المرأة  
كما كفى عنها بالشاة وقال ثعلب في قوله رجل أمر قال يشبهه بالجدى والأمر الحجارة واحدها  
أمرة قال أبو زيد من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه

يا لهف نفسي أن كان الذي زعموا \* حقا وماذا يرد اليوم تلهيني

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر \* كراقب العون فوق القبة الموفى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوخ وجواب ان  
الشرطية أعني عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبه الأمر بالفحل يرقب عون أتته والأمر  
بالتحريك جمع أمرة وهي العلم الصغير من أعلام المفاز ومن حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال

قوله برزخ هكذا بالأصل  
وحرر اه



الفرء يقال ما به امر أي علم وقال أبو عمرو والأمرات الأعلام واحدهم الأمرة وقال غيره  
وأمرة مثل أمره وقال حميد

بسوا جمع كائن أمرة \* منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعدفهي أمره وتقول هي أمره ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها \* أمره تسلمي عليك فسلمي

ابن سيده والأمره العلامة والجمع كالجوع والأمر الوقت والعلامة قال العجاج

أزردها بكيد فارتدت \* الى أمار وأمار مدني

قال ابن بري وصواب انشاده وأمار مدني بالإضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى

والهاء في ردها أيضا ضمير نفس العجاج يقول أزد الله نفسي بكيد ووقوته الى وقت انتهاء مدني

وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والأمره العلامة

وقيل الأمار جمع الأمرة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمرة والأمره الراية والجمع أمر

والأمره والأمر الموعود والوقت المحدود وهو أمار كذا أي علم وعم ابن الأعرابي بالأمره

الوقت فتقال الأمره الوقت ولم يعين أحمد ودأ م غير محدود ابن شميل الأمره مثل المنارة فوق

الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم

وربما كان أصل احدهن مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها

بالطين وأنت تراها كأنها خلقة الاخفش يقال أمر امره أي امره أي اشتد والاسم الأمر

بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي القرآن مني نكرا \* داهية داهية اذا امر

ويقال عجباً وأمر امر عجب منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأً امراً قال أبو اسحق أي

جئت شيأً عظيماً من المنكر وقيل الأمر بالكسر الأمر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال

ونكراً أقل من قوله أمر الان تغريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده

وزهب الكسائي الى ان معنى أمر شيأً داهياً منكر عجباً واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا

وأمر القنائة جعل فيها اسناناً والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبِل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا \* ويحذى الكسي الزاعي المؤمرا  
 والمؤمرا أيضا المسلط وتأمرا عليهم أي تسلط وقال خالد بن تميم الزاعي المؤمرا قال هو  
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعي الرمح الذي إذا هز تدافع كفه كان  
 مؤخره يجري في مقدده ومنه قيل مريرع بجملة إذا كان يتدافع حكاة عن الأصمعي ويقال  
 فلان أمر وأمر عليه إذا كان واليا وقد كان سوقة أي انه مجرب وما بها أمر أي ما بها أحد  
 وأنت أعلم بأمورك وأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبنفسك وقيل التأمور النفس  
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما  
 جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس  
 الراهب والتأمور عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمور الأبريق قال  
 الأعشى \* وإذ الهاتأمور فوعة \* لشرابها والتأمور الحقة والتأمورى والتأمورى  
 والتأمورى الإنسان وما رأيت تأمرا يا أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمورا أي ما بها أحد وما  
 بالركية تأمور يعني الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأول قال ابن سيده وقضينا  
 عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل  
 هي دويبة والتأمور جنس من الأوعال أو شبهه بالقرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر

السادس من أيام العجوز ومؤتمرا السابع منها قال أبو شبل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير \* بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمرا \* ومعلل ومطفي الجر

كان الأول منهما يأمر الناس بالحدرو الآخر يشاورهم في الطعن أو المقام واسماء أيام العجوز  
 مجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر لأنه يأمر الناس بالحدرو  
 منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الأزهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر الان الناس يؤامر فيه بعضهم  
 بعضا اللظعن أو المقام فجعل المؤتمرا نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم  
 عاصف تعصف فيه الريح ونهار صائم إذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا  
 سمع من عربي أتمرته أي آذنته فهو باطل ومؤتمرا ومؤتمرا المحترم أنشد ابن الأعرابي



فَحْنُ اجْرِنَا كُلِّ ذِيَالٍ قَتْرٍ \* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده ثعلب وقال القتر المتكبر والجمع ما أمر وما أمر قال ابن الكلبي كانت عادت تسمى المحرم مؤتمرا وصرنا جرا وربيعا الأول خوانا وربيعا الآخر بصانا وجمادى الأولى ربي وجمادى الآخرة حينئذ ورباب الأصم وشعبان عاذلأو رمضان ناتفأوشو والاولوذا القعدة وورنة وذا الحجة برك وامرة بلد قال عمرو بن الورد \* وأهلك بين امرتوكير \* ووادي الأمير موضع قال الراعي وافزع عن في وادي الأمير بعدما \* كسا السيد ساني القنطرة المتناصر

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بنى دارم وياه عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَ يَوْمِ الصَّفَا \* أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكر أمر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت ميا به وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهراث قال الراجز

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَزَا \* وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانَا

أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرٍ أَوْ بَرَا \* كَأَنَّ الْمَرْبِيعَ بَصْحُرَانَا

وأحسن في موضع نصب على الحال ساد مستخبر عهدى كما تقول عهدى بريد قائم أو ارتز بمعنى ثبت والتراب التزهو الندي رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا \* وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانَا \* أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَانَا

قال وتمضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهيئة (أور) الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان والطف وقول الراجز \* والنار قد تشقى من الأوار \* النار ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فابتدت في اللفظ ووافصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللّازم مجرى اللّازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أور ووريرة  
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوا أور أي ذوسموم وحر شديد وريح أير وأور باردة والأوار أيضا  
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غنم \* مستأور في سواد الليل مدؤوب

الفراء يقال لريح الشمال الجربياء بوزن رجل نقر جاء وهو الجبان ويقال للسماء أير وأير وأير  
وأور قال وأنشدني بعض بني عقيل \* شامية جنح الظلام أور \* قال والأور على فعول  
قال واستأورت الأبل نفرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا  
ترابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها  
في السهل قبل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيباني المستأور الفار واستأور البعير  
إذا تها للوثوب وهو بارك غيره ويقال للحفرة التي يجمع فيها الماء أور وواوقة قال الفرزدق  
\* تربع بين الأورتين أميرها \* وأما قول بسيد

يسلب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق إذا ظل عقل

وروي لم يواربها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير  
ويقال أوارته فاستأور إذا نثرته ابن السكيت آر الرجل حليلته يورها وقال غيره يئرها أيرا  
إذا جامعها وآرة وأورة موضعان قال

عداوية هيات مسك محلها \* إذا ما هي احتلت بقدس وآرت

ويروي بقدس أورة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأور ياء رجل  
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بهادود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث  
عطاء أبري أورى سلم براكب الجار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه \* عمان خمص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين  
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في  
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت





تلك التجارة لا تحب لمنها \* ذهب يباع بانك وبار

وآر الرجل حليته يؤرها وآرها يئرها إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

يهجو عنان جارية الناطقي وأبانعلب الاعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو نعلب للشاطبي مؤازر \* على خيشه والناطقي غمور

وبالغله الشهباء رقة حافر \* وصاحبنا ماضي الجنان جسور

ولا غروان كان الأعرج آرها \* وما الناس إلا آير ومسير

والأرعار والبار اللوح وهو الهواء

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئر القليب أئى والجمع أبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن

يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول أبار فاذا كثرت فهى البئر وهى فى القلة أبو روفى

حديث عائشة اغتسلى من ثلاثة أبور يمد بعضها بعضا أبو رجع قلة للبئر ومد بعضها بعضا

هو أن مياهها تجتمع فى واحدة كياه القناة وهى البئر وحافرها الأبار مقلوب ولم يسمع على

وجهه وفى التهذيب وحافرها بئار ويقال أبار وقد بارت بئر أو بارها يبارها وأبارها حفرها

أبو زيد بارت أبار باراً حفرت بورة بطح فيها وهى الآرة وفى الحديث البئر جبار قيل هى العادية

القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أى هدر وقيل هو الاجير

الذى ينزل البئر فينقىها أو يخرج منها شياً وقع فيها فيموت والبورة كالزبية من الارض وقيل

هى موقد النار والفعل كالفعل وبار الشئ يبار به باراً وأبارها كلاهما خباه وادخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبيرة على فعيلة ماخى وادخر وفى الحديث ان رجلاً أتاه

الله ما لا فلم يستر خيراً اى لم يقدم لنفسه خبيثة خيراً ولم يدخر وأبنا والخير وباره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الاموى فى معنى الحديث هو من الشئ يخبأ كانه لم يقدم لنفسه خيراً خبأه لها

ويقال للذخيرة يدخرها الانسان بميرة قال أبو عبيد فى الأبتار لغتان يقال ابترت وابتبرت

ابترت وابتباراً وقال القطامى



فان لم تات برشدا قریش \* فليس لسائر الناس اعتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بورة وجمعه بؤر (بير) البير  
واحد البور وهو الفرائق الذى يعادى الاسد غيره البير ضرب من السباع أعجمى معرب  
(بتر) البتر استئصال الشئ قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بتراً

قطعته قبل الاتمام والابتار الانقطاع وفي حديث الضحيا انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع  
ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترافا بترترو بترترو سيف بترترو بترترو قطع

والبتر السيف القاطع والابتار المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتره  
فبتر وذنب ابتر وتقول منه بتر بالكسر يبتربترا وفي الحديث انه نهى عن البتراء هو أن

يوتر بر كعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث سعد  
انه او تتر بر كعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل امرئ انقطع من الخيرا ثره فهو ابتر

والابتيران العير والعبد سمي ابترين لقله خيرهما وقد ابتره الله اى صيره ابتر وخطبة بترأ  
اذ لم يذكر الله تعالى فيها ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل

لها البتراء لانه لم يحمد الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتتر من الحيات

الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرمته ولا تبصره حامل الاسقطت وانما سمي  
بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفي الحديث كل امرئى بال لا يسد فيه بحمد الله فهو ابترأى

أقطع والبتتر القطع والابتتر من عروض المتقارب الرابع من المثنى كقوله

خَلِيلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ \* خَلَّتْ مِنْ سَلِيمِي وَمِنْ مِيهِ

والثانى من المسدس كقوله تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسْ \* فَمَا يُقْضَى يَا نَيْكَا

فقوله به من ميه وقوله كامن يا نيك كلاه ما فل وانما حكمهما فعولان حذفن ان فبقي فعول  
ثم حذفن الواو وأسكنت العين فبقي فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذلغاء يا قوته \* اخرجت من كيس دهنان

سماه ابتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فانما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابترا الذي لا عقب له وبه فسّر قوله تعالى ان شئت لك هو  
الابترا نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا  
الابتراى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شئت لك يا محمد هو الا بتر اى المنقطع العقب  
وجائز ان يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة  
قالت له قريش انت حبر اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى هذا الصنبر الا بتر من قومه  
يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان  
شئت لك هو الا بتر وانزلت ا لم ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت  
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا ابن الاثير الا بتر المنبتر الذي لا ولده  
قبل لم يكن يومئذ ولده له قال وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحى الا ان يكون اراد لم يعش له ولد  
ذكر والابترا المعدم والابترا الخاسر والابترا الذي لا عروة له من المزداد والدلاء وتبتر لجه انمار  
وتبترجه يبترها بترها قطعها والابتر بالضم الذي يبتترجه ويقطعها قال ابو الرئيس المازني  
واسمه عبادة بن طهفة يمجوا باحسن السلي

لثيم نزلت في انفه خنزوانة \* على قطع ذى القربى احدا بتر

قال ابن بري كذا اوردته الجوهري والمشهور في شعره \* شديد وكاء البطن صب ضغينة \*

وسند كرهنا وقيل الابتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الابتر الذي لا نسل له وقوله انشدته

ابن الاعرابي شديد كاء البطن صب ضغينة \* على قطع ذى القربى احدا بتر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتر الرجل اذا اعطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن ثعلب والبتراء الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى او الضحى

فقال حين تبهتر البتراء الارض اراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل

صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس وتقبض

الشمس اى تخرج شعاعها كالقضب ان ابن الاعرابي البترة تصغير البترة وهى الاتان والبترية

فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والابتر مواضع قال



القتال الكلابي \* عفا النبت بعدى فالعريشان فالبستر \* وقال الراعي

تركن رجال العنظوان تنوبهم \* ضباع خفاف من وراء الأباتر

(بتر) البتر والبتر والبثور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحداً بتره وبتره وبتره وقد

بتر جلده ووجهه بتر بتر أو بشور أو بتر بالكسر بتر أو بتر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بتر

وبتر وجهه بتر وبتر جلده تنقط قال أبو منصور البثور مثل الجدرى يقبح على الوجه وغيره

من بدن الانسان وجمعها بتر ابن الاعرابي البثرة تصغيرها البثيرة وهي النعمة التامة والبثرة

الحفرة والبتر أرض سهلة رخوة والبتر أرض خجارتها كحجارة الحفرة لأنها بيض والبتر الكثير

يقال كثير بشير اتباع له وقد يفرد وعطاء بتر كثير وقليل وهو من الاضداد وماء بتر بقى منه

على وجه الارض شيء قليل وبتر ماء معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فاقتنهن من السواء وماؤه \* بتر وعانده طريقي مهيع

والمعروف في البتر الكثير وقال الكسائي هذا شيء كثير بشير بذير وبجير أيضاً الاصحى البثرة

الحفرة قال أبو منصور رأيت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة

الماء الليث الماء البتر في الغدير اذا ذهب وبقى على وجه الارض منه شيء قليل ثم نش وغشى

وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بتراً والبتر الحسى والبثور الاحساء وهي

الكراوي يقال ماء بتر اذا كان بادياً من غير حفرة وكذلك ماء نابع ونبع والباثر الحسود والبتر

والمبثور الحسود والمبثور الغني التام الغني (بشعر) ابدعت الخيل واشعرت اذا ركضت

تبادر شيئاً تطلبه (بجر) الجبر بالتحريك خروج السرة وتورها وغلظ أصلها ابن سيده

الجيرة السرة من الانسان والبعير عظمت أو لم تعظم وبجر بجرأ فهو ابجر اذا غلظ أصل سرته

فالتحسم من حيث دق وبقى في ذلك العظم ريج والمرأة بجرأ واسم ذلك الموضع الجيرة والجيرة

والابجر الذي خرجت سرته ومنه حديث صفة قريش أشحمة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بجر بجر فهو باجر واجر وصفهم بالبطانة وتو السررو ويجوز أن يكون كناية

عن كثرة الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنة بالشمع وهو أشد البجل والابجر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر و بجران أنشد ابن الاعرابي  
 فلا يحسب البجران أن دماءنا \* حقين لهم في غير ربوبية وقر  
 أي لا يحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً باطلاً أي عندنا من حفظنا لها في أسقية ربوبية وهذا مثل  
 ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الجبان الفراء الباجر بالحاء الاحق قال الازهرى  
 وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء البجر والبجر اتفاح البطن وفي الحديث انه بعث بعثنا  
 فأصبحوا بأرض بجرأ أي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلت ومنه حديثه  
 الاخر اصبحنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هي التي لانبات بها والابجر جبل السفينة  
 اعظمه في نوع الحبال وبه سمي ابجر بن حازر والجرة العقدة في البطن خاصة وقيل الجرة العقدة  
 تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجر فهو بجر وبجر بجر  
 امتلا بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال اللحياني هو أن يكثرت  
 شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وتجر النيسدالح في شربه منه والبياري  
 الدواهي والامور العظام واحدها بجرى وبجرية والاباجر كالبياري ولا واحده والبياري  
 بالضم الشرو الامر العظيم أبو زيد لقيت منه البياري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قري  
 وقاري وهو الشرو الامر العظيم أبو عمرو ويقال انه لبي بالاباجر وهي الدواهي قال الازهرى  
 فكانها جمع بجر و بجر ثم اباجر جمع الجمع و امر بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعرابي وهو  
 نادر كما طيل ونحوه وقولهم افضيت اليك بجرى وبجرى أي بعيوبى يعني أمرى كله الاصمعي  
 في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجرى وبجرى أي أظهرته من ثقتي به  
 على معايي ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر فهي بجرة  
 قال ثم نقلان الى الله - موم والاحزان قال ومعنى قول على كرم الله وجهه أشكو الى الله بجرى  
 وبجرى أي هـ مومى وأحزاني ونعموى ابن الاثير وأصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في  
 السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل  
 الى الهموم والاحزان أراد انه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجمعه أباجير عبارة  
 القاموس الجمع أباجر وجمع  
 الجمع أباجير اه



ام زرع ان اذ كره اذ كرهه و بجره أى أموره كلها ياديه او خافها وقيل أسراره وقيل عيوبه  
 وأبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقره كاد يكفره وقال هجر أو هجرأى أمر العجا  
 والبجر العجب قال الشاعر أرعى عليها وهى شىء بجر \* والقوس فيها وتر حجير

وأورد الجوهري هذا الرجز مستشهدا به على البجر الشتر والامر العظيم وفسره فقال اى داهية  
 وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر أو البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر  
 العظيم اى ان انتظرت حتى يضىء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى  
 المـ كروه ويروى البحر بالخاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتخيرا أهلها فيها وفى حديث على  
 كرم الله وجهه لم آت لأبالكم بجرأبو عمرو والبجير المال الكثير وكثير بجيراتباع ومكان عمير بجير  
 كذلك وأبجرو بجير اسمان وابن بجرة خمار كان بالطائف قال أبو ذؤيب

فلوان ما عند ابن بجرة عندها \* من الخمر لم تبلى لها تى بناطل

وباجر صنم كان للزد فى الجاهلية ومن جاورهم من طيء وقالوا باجر بكسر الجيم وفى نوادر  
 الاعراب ابجارت عن هذا الامر وابشاررت وبجرت وبجرت أى استرخيت وتناقلت وفى  
 حديث ما زن كان له صنم فى الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالخاء المهملة  
 وكان فى الازد وقوله أنشده ابن الاعرابى

ذهبت فشيبة بالاباء عرجوانا \* سر قاصب على فشيبة ابجر

قال يجوز أن يكون رجلا ويجوز أن يكون قبيلة ويجوز أن يكون من الامور البجارية اى صبت  
 عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا او يكون دعاء ومن أمثالهم عمير بجير بجره ونسى بجير خبره  
 يعنى عيوبه قال الازهرى قال المفضل بجير وبجرة كانا أخوين فى الدهر القديم وذكروا قصتهما  
 قال والذى رأيت عليه أهل اللغة أنهم قالوا البجير تصغير الابجر وهو الناتى السرة والمصدر البجر  
 فالعنى أن ذا بجرة فى سرتة عمير غيره بما فيه كما قيل فى امرأة عيرت أخرى بعيب فيها رميتى بدائها  
 وانسلت (بجر) البحر الماء الكثير لما كان أوعا ذبا وهو خـ لافى البرسمى بذلك لعمقه

واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه ابجرو وبجور وبجار وما بجر ملح قل أو أكثر  
 قال نصيب وقد عاد ماء الأرض بجرأفزادنى \* الى مرضى ان البحر المشرب العذب

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء المالح فقط قال وسمى بجرًا  
لملوحته يقال ماء بجر أي ملح وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعته وانبساطه ومنه قولهم

ان فلانا بجر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول

ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان يشربوا به \* وقد كان منكم ماؤه بمكان

وقال جرير اعطوا هنيذة تحذوها ثمانية \* ما في عطائهم من ولاسرف

كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت \* ماء الفرات لكاد البحر يتزرف

وقال عدى بن زيد وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوما باللهدى تذكر

سره ماله وكثرة مايم \* والبحر معرضا والسدير

أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكميت

أناس اذا وردت بجرهم \* صوادي العرايب لم تضرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فآلقه في اليم قال أهل التفسير هو

نيل مصر حياها الله تعالى ابن سيده وأبجر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بجراني على

غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)

شرطي في هذا الكتاب ان أذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه

نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب

تنسب الى البحر بجراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه

والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني

وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه

جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما اشتبهه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة

أعني مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بجران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول

في كتاب العين تقول بجراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على

قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بجراني في النسب الى البحرين

ولم يقولوا بجراني ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب

وغیره عنرات يدعى منها الأطل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل ألا تراه قال في هذا



الكتاب وذكر بجرية طبرية فقال هي من أعلام خروج الدجال وأنه يبس ماؤها عند خروجه  
 والحديث انما جاء في غور زغر وانما ذكرت طبرية في حديث يا جوج وما جوج وانهم يشربون  
 ماءها قال وقال في الجمار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لانقال وعثرة  
 لا عالها قال وكلم له من هذا اذا تكلم في النسب وغيره هذا آخر ما رأيت من نقول عن السهيلي ابن  
 سيده وكل نهر عظيم بجر الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بجر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع  
 ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار فهو بجر وأما البحر الكبير الذي  
 هو مغيض هذه الأنهار فلا يكون ماؤه الامحاجا ولا يكون ماؤه الاراكدا وأما هذه الأنهار  
 العذبة فمأؤها جار وسميت هذه الأنهار بجمار الأنهار مشقوقة في الارض شقا ويسمى الفرس  
 الواسع الجري بجرًا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبته  
 عرياني وجدته بجرًا أي واسع الجري قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد انه لجر لا ينكس  
 حضره قال الاصمعي يقال فرس بجر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثير العدو وفي  
 الحديث أبي ذلك البحر ابن عباس سمي بجر السعة علمه وكثرته والتجر والاستجار الانبساط  
 والسعة وسمى البحر بجرًا الاستجار وهو انبساطه وسعته ويقال انما سمي البحر بجرًا لانه شق  
 في الارض شقاو جعل ذلك الشق لمائه قرارا والبحر في كلام العرب الشق وفي حديث عبد  
 المطلب وحفر زمزم ثم بجرها بجر أي شققها ووسعها حتى لا تنزف ومنه قيل للناقة التي كانوا  
 يشقون في أذنها شقا بجرية وبجرت أذن الناقة بجرًا شققها وخرقتها ابن سيده بجر الناقة  
 والشاة بجرها بجرًا شق أذنهما بنصفين وقيل بنصفين طولاً وهي البجيرة وكانت العرب تفعل بهما  
 ذلك اذا نتجت عشرة أبطن فلا ينتفع منهما ما بلبن ولا ظهر وتترك البجيرة ترمي وترد الماء ويحرم لهما  
 على النساء ويحل للرجال فمنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بجة ولا سابة ولا  
 وصيلة ولا حام قال وقيل البجيرة من الابل التي بمرت أذنها أي شقت طولاً ويقال هي التي  
 خلت بلراع وهي أيضا الغزيرة وجمعها بجر كما تبهوهم حذف الهاء قال الازهرى قال أبو  
 اسحق النحوي أثبت مارو يناعن أهل اللغة في البجيرة أن الناقة كانت اذا نتجت خمسة أبطن  
 فكان آخرها ذكر بجرًا وأذنها أي شقوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلأ  
 عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى واذا القيم المعبي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أن أول من بجر

البحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البحيرة الشاة اذا ولدت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا بجرها اذنها اى شقوها وتركت فلا يمسها احد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء فى حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارب ارب ارب انت ام رب غنم فقال من كل قدا تانى الله فاكثر فقال هل تنتج ابلت وافيسة اذنها فتشق فيها وتقول بجرير يدب جمع البحيرة وقال الفراء البحيرة هى ابنة السائبة وقد فسرت السائبة فى مكانها قال الجوهري وحكمها حكم امها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحره فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس اثنى بجرها اذنها اى شقوها فكانت حراما على النساء لجهها ولبنها وركوبها فاذا ماتت

حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذنها فتقول بجر وانشد شمر لابن مقبل

فيه من الاخرج المرتاع قرقرة \* هدر الياحى وسط الهجمة البحر

البحر الغزار والايخرج المرتاع المكاء وورد ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بجرها اذنها اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه وهموه البحيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرا ناث لم يركب ظهرها ولم يجزوا برها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة اسبيلها وسموها السائبة فاولدت بعد ذلك من اثنى شقوا اذنها وخلص اسبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة وجمع البحيرة على بجر جمع غريب فى المؤنث الا ان يكون قد جله على المذكور نحو نذير ونذير على ان بحيرة فعليه بمعنى مفعولة نحو قتياله قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصرامة وصرم وهى التى صرمت اذنها اى قطعت واستجر الرجل فى العلم والمال وتجر اتسع وكثر ماله وتجر فى العلم اتسع واستجر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرمح

بمثل نساءك يحلو المديح \* وتستجر الاسن المادحة

وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وتجر الراعى فى رعي كثير اتسع وكله من البحر لسعته وبجر الرجل اذا راى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا راى سنا البرق فتحير وبقرا اذا راى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سبده بجر القوم ركبو البحر



ويقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا ببحيرة والافلا وجه للهاء وأما البحيرة التي في طبرية وفي  
الازهرى التي بالطبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وأنه علامة  
لخروج الدجال تيس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا  
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو الفجر فسرهُ نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى  
الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البحر وقد  
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشأ الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك  
الى المكروه قال ويروى البحر بالخاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر  
الزجل الكريم الكثير المعروف وفرس بحر كثير انعدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه  
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا  
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوبهم كان ذلك  
ليذوقوا الشدة بنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر والقحط في مدن البحر  
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمَّتْ خُبْرِيَّ مِنْ صَيْرٍ \* مِنْ صَيْرٍ مَصْرِيْنِ أَوْ الْبَحْرِ

قال يجوز ان يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز ان  
يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصرين يجوز ان يكون صير بدلا من  
صير باعادة حرف الجر ويجوز ان تكون من للتبعيض كأنه أراد من صير كائن من صير مصرين  
والعرب تقول لكل قرية هذه بحرنا والبحرة الارض والبلدة يقال هذه بحرنا أى أرضنا وفي  
حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرعاء على شطليته البحرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي  
اصطخ أهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث  
وكتب لهم بحرهم أى يبلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن  
عروة ان أسامة بن زيد أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا على اكاف وتحتة قطيفة  
فركبه وأردف أسامة وهو يعود وسعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة  
خبر عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبر وانما نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

قوله وغور مائها وانه الخ  
كذا بالاصل المنسوب  
للمؤلف وهو غير تام فخر  
اه مصححه

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المرءان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فن جاءنا منا فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه الجزيرة على أن يتوجه يعني بالكوه فيعصبوه بالعصابة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق ذلك فذلك فعلى به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحرة النجوة من الارض تتسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحرة وأنشد كثير في وصف مطر

بغادر ن صرعى من أراك وتنضب \* وزرقا بأجوار البحار تغادر

وقال مرة البحرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحرة الروضة العظيمة مع سعة وجهها بجر وبجر قال النمر بن تواب

وكأنتها دقري تخايل نبتها \* أنف يعم الضال نبت بحارها

الازهرى يقال للروضة بحرة وقد أبحرت الارض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال شهر الجرة الأوقية يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحيرة المنخفض من الارض وبجر الرجل والبعر بجر فهو بجر اذا اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل بشر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحران يلغى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بجر بجر وهو بجر وأنشد

لأعظنه وها لا يفارقه \* كما يحز بحمى الميسم البحر

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيبرأ قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو التجرب النون والجيم والجر بالباء والجيم واما البحر فهو داء يورث السل وأبجر الرجل اذا أخذه السل ورجل بجر وبجر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وغلقتي منهم سحير وبجر \* وآبق من جذب دلوها بجر

أبو عمرو والبحير والبحر الذي به السل والسحير الذي انقطع رثته ويقال سحر وبجر الرجل بهت وأبجر الرجل اذا اشتدت حرة أنفه وأبجر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد رؤيته وهو من قولهم لقيته صخرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الا حقا الذي اذا كلم

قوله تخايل الخ سياتي  
للمؤلف في مادة دقره هذا  
البيت وفيه تخيل بدل  
تخيل وقال اي تلون بالنور  
فتريك رؤيا تخيل اليك انها  
لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع  
الكلام الاول فقال نبتها  
انف فبنتها مبتد الخ ما قال  
اه مصححه



بجر وبقى كالمهوت وقيل هو الذي لا يتمالك حقا الازهرى الباهر الفضولى والباهر الكذاب  
وتجر الخبر تطلبه والباهر الاجر الشديد الحرة يقال اجر باحر و بجرانى ابن الاعرابى يقال اجر  
قانى واجر باحرى وذريجى بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستتر بها الدم  
فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البجرانى قعدت عن الصلاة دم بجرانى شديد الحرة  
كأنه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه فى النسب  
ألفا ونوناً للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الاوّل قول  
العجاج \* ورد من الجوف و بجرانى \* أى عسيط خالص وفى الصحاح البحر عمق الرحم ومنه قيل  
للدّم الخالص الحرة باحر و بجرانى ابن سيده ودم باحر و بجرانى خالص الحرة من دم الجوف وعم  
بعضهم به فقال اجر باحرى و بجرانى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات بجر سحاب يجئن  
قبل الصيف منتصبات رقا قابا لالخاء جميعا قال الازهرى قال الليث بنات بجر ضرب من  
السحاب قال الازهرى وهذا تصيف منكر والصواب بنات بجر قال أبو عبيد عن الاصمعي  
يقال لسحاب يأتين قبل الصيف منتصبات بنات بجر وبنات بجر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال  
الليث بنات بجر وغيره وسند ذكر كلامهما فى فصله الجوهرى بجر الرجل بالكسر بجر بجر اذا تحير  
من الفزع مثل بطر ويقال أيضا بجر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر أيضا داء فى الابل  
وقد بجرت والاطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة بجرأنا يقولون  
هذا يوم بجران بالاضافة ويوم باحورى على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور و باحوراء مثل  
عاشور وعاشوراء وهو شدة الحرقى توزوجميع ذلك مولد قال ابن برى عند قول الجوهرى  
انه مولد وانه على غير قياس قال ونقيض قوله ان قياسه باحرى وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم  
باحرى أى خالص الحرة ومنه قول المنقب العبدى

باحرى الدم من لجه \* يبرى الكاب اذا عَضَّ وهَرَّ

والباحور القمّر عن أبى على فى البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه  
بجرى و بجرانى قال اليزيدى كرهوا أن يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البحر الليث رجل

بجراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتهينا  
الى البحرين وروى عن أبي محمد الزيدى قال سألني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة  
الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع  
النونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما ثنوا  
البحر لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة  
فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يعيض ماؤها وماؤها راكذ عاق وقد ذكرها  
الفرزدق فقال كان ديارا بين أسمة النقا \* وبين هذليل البحيرة مصحف

وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر  
وكل ما نسب الى البحر فهو بجرى وفي الحديث ذكر بجران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء  
موضع بناحية الفرع من الحجاز ذكرني سرية عبد الله بن جحش وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر  
أسماء وبنو بجرى بطن وجر وجر موضعان وجر وجر موضعان قال الشماخ  
صبا صبوة من ذى بجر جاورت \* الى آل ليلى بطن غول فمنع

(بجتر) البجتر بالضم التصير المجتمع الخلق وكذلك الجبتر وهو مقلوب منه والاشئ بجتره والجمع  
البحاتر وبجتر أبو بطن من طيء وهو بجتر بن عمرو بن عنين بن سلامان بن نعل بن عمرو بن الغوث  
ابن جلهمة بن طيء بن أدد وهو رهط الهيثم بن عدي والبجترية من الابل منسوبة اليهم  
(بجتر) بجتر الشئ بجتره وبدده كبعثره وقرى اذا بجتر ما في القبور أى بعث الموتى وبجتر المتاع  
فرقه الازهرى بجتر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعرضه على بعض الاصمعي اذا  
انقطع اللبن ونجيب فهو بجتر فاذا اختر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر أبو الجراح بجتر الشئ  
وبعثره اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر \* وكبشة تكراهه ان بجترا

(بجدر) أبو عدنان قال البهدرى والبجدرى المرقم الذى لا يشب (بجر) البجر الرائحة  
المتغيرة من القم قال أبو حنيفة البجر النتن يكون في القم وغيره بجر بجر او هو بجر وهو بجر  
والبجره الشئ صيره بجر وبجر أى تن من بجر القم الخبيث وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم



وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَانَّمِ الْبَجْرَةَ مَجْفَرَةً مَجْفَرَةً وَجَعَلَهُ الْقَيْدِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ مَجْفَرَةٌ  
 أَيْ مَطْنَةٌ لِلْبَجْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَمِّ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ آيَالُ وَكُلُّ مَجْفَرَةٍ مَجْفَرَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ  
 وَالْبَجْرَاءُ وَالْبَجْرَةُ عَشْبَةٌ تَشْبَهُ نَبَاتَ الْكُشِيِّ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا  
 أَكَلْتَ أَبْجَرْتَ الْقَمِّ كَمَا هَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعِيٌّ وَتَعْلَفُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمَنُهَا وَمِنَابَتُهَا  
 الْقَيْعَانُ وَالْبَجْرَاءُ أَرْضٌ بِالسَّامِ لَمْ تَنْتَهَبْ بِعَفْوَنَةٍ تَرْبِيهَا وَبُخَارُ الْقُسُورِيِّحُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِي \* وَصَرَاءُ لِقَسْوَنِهِ بُخَارُ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ تَنْزَاؤِ غَيْرِهِ بَجْرٌ وَبُخَارُ وَالْبَجْرُ مَجْرُومٌ فَعِلُّ الْبُخَارِ وَبُخَارُ الْقَدْرِ مَا ارْتَفَعَ  
 مِنْهَا بَجْرَتْ بَجْرٌ وَبُخَارٌ وَبُخَارٌ وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍ فَهُوَ بُخَارٌ  
 وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ  
 الرُّومِ لِأَجْعَانَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْبَجْرَاءُ جَمَّةٌ سَوْدَاءٌ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَتَجْرُّ بِالطَّيْبِ وَنَحْوِهِ  
 تَدَخَّنَ وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَجْرَبُ وَيُقَالُ بَجْرٌ عَلَيْنَا مِنْ بُخُورِ الْعُودِ أَيْ طَيِّبٌ وَبِنَاتُ بَجْرٌ وَبِنَاتُ  
 مَجْرٌ سَجَابُ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ مَمْتَصِبَةٌ رِقَاقٌ بِيضٌ حَسَانٌ وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا قَيْلُ  
 بِنَاتِ بَحْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَجْرُورُ الْمَخْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الزَّرْعِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ  
 الْمَاخِرُ قَابِلٌ مِنَ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ سَمَدْرَاسُهُ وَسَبْدُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) الْبَجْرَةُ وَالْبَجْرُ مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ

وَقَدْ بَجْرَتْ وَتَجْرَتْ وَفُلَانٌ يَمْشِي الْبَجْرَةَ وَفُلَانٌ يَتَجْرَتُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتَجْتِي وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ  
 لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحِجَابُ \* جَمِيلُ الْحَيَا بَجْرَتِي إِذَا مَشَى \* فَقَالَ يَزِيدُ  
 \* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكِيِّينَ شَنَاقُ \* الْبَجْرَتِيُّ الْمَتَجْرَتِيُّ مَشِيَّهُ وَهِيَ مَشِيَّةٌ الْمَتَكْبَرُ الْمَعْجَبُ  
 بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ بَجْرَتِيٌّ وَبَجْرَتِيٌّ صَاحِبُ بَجْرَتِيٍّ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشْيِ وَالْجَسْمُ وَالْأَثَى بَجْرَتِيَّةٌ  
 وَالْبَجْرَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتَجْرَتِي أَي يَخْتَالُ وَبَجْرَتِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْرَتِيًّا وَرَهْطَهُ \* بَنِي عَبْدِ عَمْرِو مَا عَفَّ وَأَمَّجَدًا

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنَوْتِ لِأَنَّ السَّ فِيهِمْ \* وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

وَأَبُو الْبَجْرَتِيِّ مِنْ كُنَاهُمْ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تطلب شأوا ملو \* لفافعل فعال أبي الجحترى

تتبع اخوانه في البلاد \* فاعنى المقبل عن الأكثر

وأراد الجحترى حذف إحدى بائى النسب (بجتر) الجحتر الكدر في الماء أو الثوب

(بدر) بدرت إلى الشيء أبدر بدورا سرعت وكذلك بدرت إليه وتبادر القوم أسرعوا

وابتدروا السلاح تبادروا إلى أخذه وبادر الشيء مبادرة وبداروا ابتدروه وبدر غيره إليه

يبدره عاجله وقول أبي المثلم

فبدرها شرائعها فيرى \* مقاتلها فيسقيها الزوا

أراد إلى شرائعها حذف وأوصل وبادره إليه كبدره وبدرني الأمر وبدر إلى محل إلى

واستبق واستبقنا البدرى أى مبادرين وأبدر الوصى في مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال

ابتدر القوم أمر أو تبادروه أى بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه وبادر فلان

فلان ما إذا هب في فراره وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت

عيناى أى سألت بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الأبل في النتاج فجاءت به في أول الزمان فهو

أعز لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة

الشر ما يبدر لمنه يقال أخشى عليك بادرتي وبدرت منه بواذر غضب أى خطأ وسقطات

عندما حثت والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي تسبق من الإنسان في الغضب ومنه

قول النابغة ولا خير في حلم إذا لم تكن له \* بوادر تحمى صفوه ان يكدر

وبادرة السيف شبابه وبادرة النبات رأسه أول ما ينظر عنه وبادرة الحناء أول ما يبدا منه

والبادرة أجود الورس وأحدته نباتا وعين حدره بدره وحدره مكثرة صلبة وبدره بدر

بالنظر وقيل حدره واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدره \* شقت ما قيم ما من آخر

وقيل عين بدره يبدر نظرها نظرا الخيل عن ابن الأعرابي وقيل هى الحديدية النظر وقيل هى

المدورة العنامة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الأعرابي والبدر القمر إذا امتلاء وانما سمي بدرا



لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهم ايتراقبان  
 في الأفق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجعلها المغيب وسمى بدرا  
 لتامه وسميت ليلة البدر لتمام قرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى  
 بيدرفيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستمدارته قال  
 الأزهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور وجمع البدر بدور وأبدر القوم طلع لهم  
 البدر ونحن مبديرون وأبدر الرجل إذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرا لامتلأه وليلة البدر  
 ليلة أربع عشرة وبدرا القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد نضرب البدر اللجوج بكفه \* علمه ونعطي رغبة المتودد

ويروى البدة والبادر القمر والبادرة الكلمة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا  
 بادرتة والبدر الغلام المبادر وغلام بدر ممتلى وفي حديث جابر كالأبيح التمر حتى يبدر أى يبلغ  
 يقال بدر الغلام إذا تم واستدارت شبيها بالبدر في تمامه وكاله وقيل إذا اجتر البسر يقال له قد ابدر

والبدرة جلد السحلة إذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولانظير لبدرة وبدرا لا بضعة  
 ويضع وهضبة وهضب الجوهري والبدرة مسك السحلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن  
 شكوة وللسمن عكة فإذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللسمن مساد فاذا أجذعت فسكها اللبن وطب

وللسمن نجي والبدرة كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدر السحلة والجمع البدور  
 وثلاث بدرات أبو زيد يقال لمسك السحلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدرة فاذا  
 أجذعت فسكها السقاء والبادرتان من الانسان لجمتان فوق الرغماوين وأسفل التندوة وقيل

هما جانب الكركرة وقيل هما عرفان يكتبتاها قال الشاعر \* تمرى بوادرها منها فوارقها \*  
 يعنى فوارق الابل وهى التى أخذها الخاض ففرقت نأدة فكما أخذها وجمع فى بطنها مرت أى

ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللحمه  
 التى بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العيسى  
 هلا سألت ابنة العيسى ما حسى \* عند الطعان اذا ما غص بالريق  
 وجاءت الخيل محمرا بوادرها \* زورا وزلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سألت عنى وعن شجاعى اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل  
 من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زلال الراعى عن الفوق فلا يتهدى لوضعه فى الوترده شواوحيرة

وقوله زوراً يعني ما نله أى تمل اشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك  
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بواجره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى فى هذا الموضع البواجر  
 من الانسان اللحمة التى بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب  
 أن يقول البواجر جمع بادرة اللحمة التى بين المنكب والعنق والبیدر الأندر وخص كراع به اندر  
 القمح يعنى الكدس منه وبذلك فسر الجوهري البیدر الموضع الذى يداس فيه الطعام وبذر  
 ماء بعينه قال الجوهرى يذ كرويوئت قال الشعبي بذر بئر كانت لرجل يدعى بديراً ومنه يوم بذر  
 وبدر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه  
 مادام على ورقتين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا  
 طلع من الارض فنجم وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبذر  
 مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا  
 خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعتها والبذر  
 والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء لبدر سوء وبذر الشئ بذرا فرقه وبذر الله الخلق بذرا بنهم  
 وفرقهم وتفرق القوم شذر بذروا وشذر بذرا أى فى كل وجه وتفرقت ابه كذلك وبذرا تباع  
 وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل  
 عن السيرافى وبذر ماله أفسده وأنفقته فى السرف وكل ما فرقه وأفسدته فقد بذرتة وفيه  
 بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أى تبذير كلاهما عن الحيانى وتبذير المال تفريقه  
 اسرافا ورجل تبذارة للذى يبذر ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه فى السرف  
 قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير أن تنفق المال فى المعاصى وقيل هو أن يبسط  
 يده فى انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتععد ملوما  
 محسورا ابو عمرو والبذرة التبذير والبذرة بالنون والباء تفريق المال فى غير حقه وفى حديث  
 وقف عمر رضى الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مبادر المبادر والمبذر المسرف فى النفقة باذر  
 وبذر مبادرة وتبذيرا وقول المتنخل يصف سخيا

مستبذرا يرغب قدامه \* يرمى بعم السمر الأطول

فسره السكرى فقال مستبذير يفرق الماء والبذير من الناس الذى لا يستطيع ان يمسك



سره ورجل يبذره يذرماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذرمثل صبور  
 وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اتي اذ البذرة البذر  
 الذي يفشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمسايح البذر وفي  
 حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت  
 الكلام بين الناس كما تبذر الخبواب أي أفشيتته وفرقته وبذارة الطعام نزله وريعه عن اللحياني  
 ويقال طعام كثير البذارة أي كثيرا انزل وهو طعام بذرا أي نزل قال  
 ومن العظيمة ما ترى \* جذماء ليس لها بذارة

الاصمعي تبذر الماء اذا تغير واصفر وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوائز عرشها \* تنقي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذرا المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لو جدته رجلا أي لو جرت به هذه عن أبي حنيفة  
 وكثير شيزو بذير اشباع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذرة وهبذارة  
 يبذارة كثير الكلام وبذير موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة  
 سقى الله أمواها عرفت مكانها \* جرابا وملكوما وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بكة قال ابن بري هذه كلها أسماء بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا  
 بالسقي بالاموا وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يجيء من الاسماء على فعل الابذر  
 وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم  
 أعجمي وهي شجرة وكنم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذرخضم وعثر وبقم شجرة  
 قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق  
 أي تفرق وتبدد قال أبو السميذع ابذعرت الخيل وابشعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه قال  
 زفر بن الحرث فلا افلحت قيس ولا عزناصر \* لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كأنها \* عصاية سبي خاف ان تنقسما

ابذعرت أي تفرقت وجفقت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر  
 فما ابذقرمه وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذرو وهو مذ كور في موضعه (بر) البر الصدق

قوله المرح هو في الاصل  
 بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التنزيل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله  
أراد ولكن البر من آمن بالله قال ابن سيده وهو قول سيبويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من  
آمن بالله قال ابن جنى والاول أجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر أولى من  
المبتدأ لان الاتساع بالاجاز أولى منه بالصدور قال وأما ما يروى من أن النمر بن توبان قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمير أمص صيام في أمص صير يدليس من البر  
الصيام في السفر فإنه أبدل لام المعرفة سميما وهو شاذ لا يسوغ حكاية عنه ابن جنى قال ويقال ان  
النمر بن توبان لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال ونظيره في الشذوذ ما قرأته  
على أبي علي باسناده الى الاصمعي قال يقال بنات محجرو بنات محجروهن سحائب ياتين قبل الصيف  
بيض منتصبات في السماء وقال شمر في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإنه يهتدى  
الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر الخير قال  
ولأعلم تفسير أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقي حيث يقول  
\* وما البر الا مضمرات من التقي \* قال وأما قول الشاعر \* تحزر رؤسهم في غير بر \* معناه  
في غير طاعة وخير وقوله عز وجل ان تناووا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال الزجاج قال بعضهم  
كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو انفاق قال أبو منصور والبر خير الدنيا والآخرة  
خير الدنيا ما يسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز  
بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهما بكرمه ورحمته وبريبر اذا صلح وبر في عينه يبر اذا صدقه  
ولم يحنت وبرجه يبر اذا وصله ويقال فلان يبر به أى بطيعه ومنه قوله  
\* يبرك الناس وينجرون نككا \* ورجل بر بذي قرابته وبار من قوم بررة وبارر والمصدر البر وقال  
الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد  
ولكن البر من آمن بالله وقول الشاعر  
وكيف أوصل من أصبحت \* خللته كأي مرحب  
أى كخللة أبي مرحب وتباروا تفاعلا من البر وفي حديث الاعتكاف البر تردن أى الطاعة  
والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قریش والانصار وان البردون  
الائم أى أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وبرة اسم علم بمعنى البر معرفة فلذلك  
لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسند كره في فجار قال النابغة

قوله وبر رجه الخ بابه ضرب

وعلم اه



أَنَا قَسَمْنَا خَطِيئَتِنَا بَيْنَنَا \* خَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فِجَارًا

وقد بر بر به وبرت يمينه تبروت بر او برا وبرورا صدقت وأبرها أمضاها على الصدق والبر  
الصادق وفي التنزيل العزيز إنه هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف  
الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البردون البار وهو العطوف  
على عباده ببره ولطفه والبرو البار بمعنى وإنما جاء في أسماء الله تعالى البردون البار وبر عمله  
وبربر او برورا وبروا بره الله قال الفراء برجه فإذا قالوا أبر الله حجك قالوه بالالف الجوهرى  
وأبر الله حجك لغة في بر الله حجك أى قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرور ماجور  
ومبرورا ماجورا تميم ترفع على اضمار أنت وأهل الجبازين صبون على اذهب مبرورا شمر الحج  
المبرور الذى لا يخالطه شئ من المائم والبيع المبرور الذى لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة  
ويقال بر فلان ذاق رابته يبريرا وقد برته آبره وبرجك يبربرورا وبر الحج يبربر ابا الكسر  
وبر الله حجه وبرجه وفي حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور  
ليس له جزاء الا الجنة قال سفیان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو  
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وآبره بر ابا الكسر وبرا را وقال أبو قلابه  
لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه أن يكون مبرورا المائم فيه فيستوجب ذلك  
الخروج من الذنوب التى اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج  
قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم آبرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن  
عمر أنه قال انما سماهم الله آبرارا لانهم بر والاباء والابناء وقال كما أن لك على ولدك حقا كذلك  
لولدك عليك حق وكان سفیان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن  
يججه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبررت فى أمرنا أى تخرجت قال أبو ذؤيب

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتُ فِي جَنْبِنَا \* وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا يَبِيرُ

أى تخرجت فى سبينا وقربنا الاجر بررت قسى وبررت والدى وغيره لا يقول هذا وروى  
المنذرى عن ابى العباس فى كتاب التصحيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدى آبره وقال  
أبو زيد بررت فى قسى وآبر الله قسى وقال الاعور الكلبي

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَأَلَتْ \* فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِمْ مَسْمِينَا

وقال غيره آبر فلان قسى فلان وأحننه فاما آبره فمعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحننه اذا لم

يحييه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره بر بالكسر وبراء رأى صدقه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من آل ولا برأى صدق ومنه الحديث أمرنا بسبع منها براء القسم أبو سعيد برت سلعته إذا نفقت قال والأصل في ذلك أن تكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها تكافئه بالغلاء في الثمن وهو من قول الأعشى يصف خرا

### تخبرها أخوعانات شهرا \* وربى برها عا مفعاما

والبر ضد العقوق والمبرة مثله وبرت والذى بالكسر أبره برا وقد بر والده يبره ويبره برا فيبر على برت ويبر على برت على حذمتا تقدم في الدين وهو بر به وبارعن كراع وأنكر بعضهم بار وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بره بكم أى تكون بيوتكم عليها وتدفنون فيها قال ابن الأثير قوله فانها بكم بره أى مشفقة عليكم كالوادة البرة باولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليه بعد الموت معادكم وفي حديث زمزم أتاه آت فقال احفر بره سماها بره لكثرة منافعتها وسعة ماؤها وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى بره فسمها زينب وقال تزكى نفسها كانه كره ذلك وفي حديث حكيم بن حزام رأيت أمورا كنت أبرتها أى اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وجع البر الأبرار وجع البر البرة وفلان يبر خلقه ويبره أى يطيعه وامرأة بره بولدها وبارة وفي الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم وجع البر ابرار وهو كثر ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أى مع الملائكة وفي الحديث الأئمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها قال ابن الأثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا طريق الحكم فيهم أى اذا صلح الناس وبروا واهبهم الأبرار واذا فسدوا وفجروا واهبهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم والله يبر عباده برحمتهم وهو البر وبرته بره بواصلته وفى التنزيل العزيز ان تبروهم وتقسطوا اليهم ومن كلام العرب السائر فلان ما يعرف هرا من بره معناه ما يعرف من يبره أى من يكرهه ممن يبره وقيل الهرا السنور والبر الفأرة فى بعض اللغات أودوية تشبهها وهو مذكور فى موضعه وقيل معناه ما يعرف الهرة من البررة فالهرة صوت الضأن والبررة صوت المعزى وقال الفزارى البر اللطف والهرا العقوق وقال يونس الهرسوق الغنم والبر دعاء الغنم وقال ابن الأعرابي البر فعل كل خير من أى ضرب كان والبر دعاء الغنم



الى العلف والبر الاكرام والهرم الخصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى المهر دعاء الغنم والبر سوقها التذيب ومن كلام سليمان من اصلح جوائننه بر الله برانته المعنى من اصلح سريره اصلح الله علانيته اخذ من الجؤ والبر فالجؤ كل بطن غامض والبر المتن الظاهر فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائننه اصلح الله برانته قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والصحرى وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر الفؤاد يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ \* وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأُؤَامِرُهُ

وأبر الرجل كثرت له وأبر القوم كثروا وكذلك اعترؤا وأبرؤا فى الخير واعترؤا فى الشر وسندكر اعترؤا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر نقيض الكين قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست برا او خرجت برا قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أفصح العرب أبرهم معناه أبعدهم فى البر والبدو دارا وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر الجذب فى البر والقحط فى البحر أى فى مدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض المنسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عقرية وعقرية والجمع البراريت وفى التذيب البريت عن أبي عبيدوشمروا بن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت أبر فلان اذا ركب البر ابن سيده وانه لم يبر بذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة

يَكشِفُونَ الضَّرْعَ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ \* وَيُبْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُبْرِ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمبر الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرّف الفرس الكريم قال أعرّف الجواد المبر من البطى المقرف قال والجواد المبر الذى اذا انف ياتنف السير واهز لهز العير الذى اذا عدا سلهب واذا قيد اجلعب واذا انصب اتلاب ويقال ابره يبره اذا قهره بفعال أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاه ابن الاعرابى وأنشد

اِذَا كُنْتُ مِنْ جَمَانٍ فِي قَعْدِ رَأْسِهِمْ \* فَلَسْتُ اَبَالِي مِنْ اَبْرٍ وَمِنْ جَبْرٍ  
ثم قال ابر من قوله - م ابر عليهم شرا و ابر وجر واحد جمع بينهما و ابر فلان على اصحابه اى  
علاهم وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد ابر عليهم اى  
استصعب وغلهم وابتتر الرجل اتصبت منه فردا من اصحابه ابن الاعرابى البر ابيرو ان ياتي الراعى  
اذا جاع الى السنبل فيترك منه ما احب ويزعه من قنبعه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب  
ويغليه حتى ينضج ثم يجعله في اناء واسع ثم يسمنه اى يبرده فيكون اطيب من السميد قال وهى  
الغديرة وقد اعتدنا والبير غير الاراك عامة والمردغضة والبكاث نضجه وقيل البيرير  
اول ما يظهر من ثمر الاراك وهو حلو وقال ابو حنيفة البيرير اعظم حبا من البكاث واصغر  
عنقودا منه وله بحمة مدورة صغيرة صلبة اكبر من الحصى قليلا وعنقوده يلاء الكف الواحدة  
من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونسبة بعد البيرير اى نجنيه لاكل البيرير غير الاراك  
اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البيرير والبير  
الحنطة قال المتخلى الهذلى

لَا دَرْدَرِيَّ اِنْ اَطْعَمْتُ نَا زِلَكُمْ \* قَرَفَ الحَتِيَّ وَعِنْدِي البَرْمَكَنُوزُ  
ورواه ابن دريد راندهم قال ابن دريد البراقص من قولهم القمح والحنطة واحدة بره قال  
سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب فى هذا النحولان هذا الضرب انما هو سماعى  
لا طرادى قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوز المبرد قياسا والبربور  
الجشيش من البر والبريرة كثرة الكلام والجلبة باللسان وقيل الصياح ورجل بر بار اذا كان  
كذلك وقد بر بار اذا هذى القراء البربرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بر بر فى كلامه بريرة  
اذا اكثر والبريرة الصوت وكلام من غضب وقد بر بر مثل ثرثر فهو ثرثار وفي حديث على كرم  
الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والحرفا تمنع قاموا  
ولهم تغد مرو بريرة البريرة التخليط فى الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث ابي فاختة اللواء  
غلام اسود فنصبه وبربر وبربر جيل من الناس يتال انهم من ولد بر بن قيس بن عيلان قال  
ولا أدري كيف هذا والبريرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه اما اللجة واما اللنسب وهو الصحيح  
قال الجوهرى وان شئت حذفها وبربر التيس للهياج تب ودلور بار لها فى الماء بريرة اى  
صوت قال رؤبة \* اروي ببر بارين فى العظام \* والبريراء على لفظ التصغير موضع قال



ان باجرع البراء فالحسى \* فوكز الى النقعين من وبعان

ومبرة اكمة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

اقوى الغياطل من حراج مبرة \* فجنوب سهوة قد عفت فرمالها

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت هراخت تميم بن هروهي أم النضر بن كنانة (بزر) البزر بزر

البقل وغيره ودهن البزر والبزر وبالكسر أفصح قال ابن سيده البزر والبزر كل حب يبزر

للنبات وبزره بزر ابذره ويقال بزره وبذره والبزور والحبوب الصغار مثل بزور البقول

وما أشبهها وقيل البزر الحب عامة والمبزر الرجل الكثير الولد يقال ما أكثر بزره أى ولده

والبزراء المرأة الكثيرة الولد والزبراء الصلبة على السير والبزرائمخاط والبزرا الاولاد والبزور

والبزور التابل قال يعقوب ولا يقوله النحساء الا بالكسر وجمعه بزور واوزير جمع الجمع وبزور

القدر رمي فيها البزر والبزور الهيج بالضرب وبزره بالعصا بزر اضربه بها وعصا بيزارة عظيمة

أبو زيد يقال للعصا البيزارة والقصيصة والبيازر العصى الضخام وفي حديث علي يوم الجمل

ما شئت وقع السيف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصى والمواجن جمع

مجنقة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب والبيزار الذكر وعز بزرى ضخم قال

قد لقيت سدره جعاذها \* وعددا فخما وعز بزرى \* من نكل اليوم فلارعى الحى

سدره قبيلة وسند كرها في موضعها وعزة بزرى قعساء قال

أبتلى عزة بزرى بدوخ \* اذا مارا مها عزيدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد

ذوعزة ومبزر القصار ومبزره كلاهما الذى يبزره الثوب فى الماء الليث المبزور مثل خشبة

القصارين تبزره الثياب فى الماء الجوهري البيزر خشب القصار الذى يدق به والبيزار الذى

يحمل البازي قال أبو منصور ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل الجوهري البيازرة جمع بيزار

وهو معترب بازيار قال الكمي

كأن سوايقها فى الغبار \* صقور تعارض بيزارها

وبزر بيزر امتخط عن ثعلب وبنو البزري بطن من العرب ينسبون الى أمهم الازهرى البزري

لقب ابني بكر بن كلاب وتبزر الرجل اذا انتهى اليهم وقال القتال الكلابي

اذا ما تجعفرتم علينا فانا \* بنو البزري من عزة تبزر

قوله جنوب سهوة كذا  
بالاصل وفي ياقوت نجوت  
ببناء مبهمة فباء موحدة  
مضمومتين فثناة فوقية  
بعد الواو جمع خبت بفتح  
الخاء المعجمة وسكون الموحدة  
وهو المكان المتسع كافي  
القاموس ٥٥ صححه

وبزرة اسم موضع قال كثير

يُعَانِدَنَّ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَازَ بَزْرَةٍ \* عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْنَفَاتٌ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَازِرُ قِيلَ بِأَزْرٍ  
 ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فكانه أراد  
 أهل البازر أو يكون سُموا باسم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي  
 من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال  
 سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا قال هو بلغتهم قال وهكذا جاء في  
 لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسرها  
 وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البسر الأفعال وبسر الفحل الناقية يسرها يسرا  
 وابتسرها ضربها قبل الضبعة الأصمعي إذا ضربت الناقية على غير ضبعة فذلك البسر وقد  
 بسرها الفحل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمي إذا تقاضيته قبل محل المال  
 وبسرت الدمل إذا عصرته قبل أن يتقيج وكان البسر منه والمبسر طالب الحاجة في غير  
 موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد التيس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقية قبل أن  
 تطلب يقول لا تحمل على الناقية والساة قبل أن تطلب الفحل وبسر حاجته يسرها يسرا  
 ويسارا وابتسرها وتبسرهما طلبها في غير أو أنها وفي غير موضعها أنشد ابن الأعرابي للراعي

إِذَا أَحْبَبْتَ بِنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ \* تَبْسُرِيْتَنِي فِيهَا الْبَسَارَا

بنات الأرض النبات وفي الصحاح بنات الأرض المواضع التي تخفى على الراعي قال ابن بري  
 قد وهم الجوهري في تفسير بنات الأرض بالمواضع التي تخفى على الراعي وإنما غلطه في ذلك أنه  
 ظن أن الهاء في عنه ضمير الراعي وأن الهاء في قوله فيها ضمير الأبل فحمل البيت على أن شاعره وصف  
 ابلا وراعيها وليس كما ظن وإنما وصف الشاعر جارا وأنته والهاء في عنه تعود على جارا الوحش  
 والهاء في فيها تعود على أنته قال والذليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أَطَارَنَسِيهِ الْحَوْلِي عَنْهُ \* تَبْعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقَفَارَا

وتبسر طاب النبات أي حفر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحرا انقطع وجاء القيط وبسر النخلة  
 وابتسرها القحها قبل أو ان التلعيج قال ابن مقبل



طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا \* عَمَّ لُقْحَنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مَبْتَسِرٍ  
أبو عبيدة إذا همت الفرس بالفحل وأرادت أن تستودق فأول وداعها المباشرة وهي مباشرة ثم  
تكون وديقا والمباشرة التي همت بالفحل قبل تمام وداعها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال  
فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها والبسر ظلم السقاء وبسر الحن بسرا نكأه قبل وقته  
وبسروا بسرا إذا عصرا الحن قبل أوانه الجوهري البسر أن ينكأ الحن قبل أن ينضج أي يقرف  
عنه قشره وبسر القرحة يبسرها بسرا نكأها قبل النضج والبسر القهر وبسر يبسر  
بسرا وبسورا عبس ووجه بسر بأسر وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز ووجوه يومئذ بأسرة  
وفيه ثم عبس وبسر قال أبو اسحق بسرا أي نظركم كراهة شديدة وقوله ووجوه يومئذ بأسرة أي  
مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا أي كبح وفي حديث سعد  
قال لما أسلت راعمته أي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والبسر  
بالمهمله القطوب بسر وجهه يبسره وبسر النهار برد والبسر الغض من كل شيء والبسر  
التم قبل أن يربط لغضاضته واحده بسرة قال سيبويه ولا تكسر البسرة إلا أن تجمع بالالف  
والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وتمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد  
أسرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها كاه على النسب وبسار لا يربط ثمرها وفي الحديث في شرط  
مشتري النخل على البائع ليس له مبسار هو الذي لا يربط بسره وبسر التمر يبسره بسرا وبسره  
إذا نبذ فحط البسر بالتمر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا تبسروا ولا تتجروا فاما البسر  
بفتح الباء فهو خلط البسر بالرب أو بالتمر وتبادهما جميعا والتجر أن يؤخذ ثمر البسر فيلقى مع  
التمر وكره هذا حذر الخليطين لنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر  
بالتمر أو الرطب فنبذهما وفي الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره في النيذ والبسر مالون ولم  
ينضج وإذا نضج فقد أربط الأصمعي إذا خضر حبه واستدار فهو خلل فإذا عظم فهو البسر  
فإذا أجزت فهي شقعة الجوهري البسر أوله طلع ثم خلل ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة  
بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسروا وبسروا وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من  
التب ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غض قال وهو غض أطيب ما يكون  
والبسرة الغض من البهمي قال ذو الرمة  
رَعَتْ بِأَرْضِ الْبَهْمِيِّ جَمِيعًا وَبَسْرَةً \* وَصَمْعًا حَتَّى أَنْفَتَ أَنْصَالُهَا

قوله الجوهري البسرا  
ترك كثيرا من المراتب التي  
يؤل إليها الطلع حتى يصل  
إلى مرتبة التمر فانظرها في  
القاموس وشرحه اه

أى جمعها اشتكى أوفها الجوهرى البسرة من النبات أولها البارض وهى كما تبدو فى الارض  
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسر و امرأة بسرة شابان طريان والبسر  
والبسر الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع بسار مثل رشح ورمح  
والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طانه قال الازهرى وهو التبر وهو التبريد والتبريد  
اذا احتجبت نبات الارض عنه \* تبسر يتبعى فيها البساراً

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر  
فيه بئر وهو جاف وأنشيدت الراعى أيضاً وابسر اذا حفر فى أرض مظلومة وابسر الشئ  
أخذه غصاً طرياً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط  
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت واليك توجهت وبك اعتمدت أنت ربى وربانى  
اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى  
للخير أين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابسرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ  
أخذه غصاً فقد بسرتة وابسرتة قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون  
والشين المعجمة أى تحركت وسرت وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيت غصاه وكنت أول من  
رعاه وقال لبيد يصف غيثاً رعاها نقاً

بسرت ندها لم تسرب وحوشه \* بعرب كجذع الهاجرى المشذب

والبسيرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يهاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم  
ورجل يسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك أيام  
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البسيرة ولا يقلع والبسرات رياح  
يستدل بهموبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت حراء لم تصف وقال البعيث يذكرها  
فصحتها والشمس حراء بسرة \* بسائفة الانقاء موت مغلس

الجوهري يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب  
فى البحر أى وقف والباسور كالتاسور أعجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهري هى  
علة تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث  
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان بسوراً أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم  
وبسر اسم قال ويدعى ابن منجوف سليم وأشيم \* ولو كان بسراً ذلك أنكراً



(بشر) البَشْرُ الخَلْقُ يقع على الانثى والذكر الواحد والاثني والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهما بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيده البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَنْتُمْ مِنْ بَشَرٍ مِثْلِنَا والجمع ابشَارٌ والبَشْرَةُ اُعلى جِلْدَةِ الرَّاسِ والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي المثل انما يعاتبُ الاديْمُ ذوا البَشْرَةِ قال ابو حنيفة معناه ان يُعاد الى الدنيا يقول انما يعاتب من يربحى ومن له مسكة عقل والجمع بَشْرٌ ابن بزرج والبشر جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث البَشْرَةُ اُعلى جِلْدَةِ الْوَجْهِ والجسد من الانسان ويعنى به اللَوْنُ والرِقَّةُ ومنها اشتقت مُباشِرَةٌ الرجل المرأَةُ تَتَضامُ ابشَارِهِما والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جِلْدِ الْانْسَانِ وفي الحديث لم ابعثُ عمالي لِيضْرِبُوا ابشَارَكُمْ واما قوله تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قَرُونًا \* على بَشْرٍ وَاَنْسَهُ لِبَابِ قال ابن سيده قد يكون جمع بَشْرَةٍ كشجرة وشجر وثمره وثمر وقد يجوز ان يكون اراد الهاء فحذفها كقول ابي ذؤيب اَلْاَلِيَّتْ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ \* عِنَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ اُمُّهُ يَأْسُ قال وجعه ايضا ابشَارُ قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرٌ الْاَدِيْمُ وبَشْرٌ الْاَدِيْمُ يَبْشُرُهُ بَشْرًا وَاَبْشُرُهُ قَشْرًا بَشْرَتُهُ التي ينبت عليها الشعر وقيل هو ان يأخذ باطنه بِشْفْرَةٍ ابن بزرج من العرب من يقول بَشْرْتُ الْاَدِيْمِ اَبْشُرُهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ اِذَا اخَذَتْ بَشْرَتُهُ وَالْبُشَارَةُ مَا بَشُرْتَهُ وَاَبْشُرُهُ اَظْهَرَ بَشْرَتَهُ وَاَبْشُرْتُ الْاَدِيْمَ فَهُوَ مَبْشُرٌ اِذَا اَظْهَرْتُ بَشْرَتَهُ التي تلي اللحم وَاَدْمَتُهُ اِذَا اَظْهَرْتُ اَدْمَتَهُ التي ينبت عليها الشعر اللَّحْيَانِي الْبُشَارَةُ مَا قَشَرْتُ مِنْ بَطْنِ الْاَدِيْمِ وَالتَّحْلِيُّ مَا قَشَرْتُ عَنْ ظَهْرِهِ وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان تحبب القرآن دليل على محض الايمان من بَشْرٍ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ بَشْرْتُ الْاَدِيْمِ اَبْشُرُهُ اِذَا اخَذَتْ بَاطِنَهُ بِالشَّفْرِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فَلْيَضْمُرْ نَفْسَهُ لِلْعُرْآنِ فَاِنْ اَلَسْتُ كَثِيرًا مِنَ الطَّعَامِ يَنْسِيهِ الْقُرْآنُ وفي حديث عبد الله بن عمرو ان ابشرا الشوارب بشر اي تحفها حتى تبين بشرها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ابوصفوان يقال لظاهر جِلْدَةِ الرَّاسِ الَّذِي يَنْبِتُ فِيهِ الشَّعْرُ الْبَشْرَةُ وَالْاَدْمَةُ وَالشَّوَاةُ الْاَصْمَعِيُّ رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ مَبْشُرٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَعَلَ لِنَاوِسِدَةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْاُمُورِ قَالَ وَاَصْلُهُ مِنْ اَدْمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مِنْبِتُ الشَّعْرِ وَالْاَدْمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ قَالَ وَالَّذِي يَراد مِنْهُ اَنَّهُ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ لِيْنِ الْاَدْمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَجَرَّبَ الْاُمُورَ وَفِي الصَّحاحِ فَلانَ مُؤَدَّمٌ مَبْشُرًا اِذَا كَانَ كَامِلًا مِنَ الرِّجَالِ وَاَمْرَاةٌ مُؤَدَّمَةٌ مَبْشُرَةٌ تَامَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ

قوله بزرج كذا بالاصل  
المعتمد وفي شرح القاموس  
ابن بزرج بفتح أوله وضمه مع  
ضم الزاي وسكون الراء  
للهملة بعدها جيم وتأمل  
اه صححه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة المباشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وبشر الجراد الارض  
اكله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها واكل ما عليها كأن ظاهر الارض  
بشرتها وما أحسن بشرتها أي كحذاء وهيتها وابتشرت الارض اذا اخرجت نباتها وابتشرت  
الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زياد الاجر  
امتسرت الارض وما أحسن مشرتها وابتشرة الارض ما ظهر من نباتها والباشرة البقل والعشب  
وكله من البشرة وباشر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معها في ثوب واحد فوايت بشرة  
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عما كفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل  
يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والجر  
المباشرة التي تم بالفعل والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لَمَّارَاتٍ سَبِيٍّ تَغَيَّرَ وَأَنْتِي \* مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرِهَا حِينَ أَنْتِي

أي مباشرة اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من  
لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وباشر الامر وليه بنفسه  
وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فباشر واروح  
اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة  
الامر ان يحضره بنفسك وتليته بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا  
وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كله عن اللحياني وبشره وابتشره فبشره وبشر يبشر بشرا  
وبشورا يقال بشرته فابشر واستبشر وبشروا وبشروا وفي التنزيل العزيز فاستبشروا بيبعكم  
الذي يبيعكم به وفيه أيضا وابشروا بالجنة واستبشره كبشره قال ساعدة بن جؤية

فَيَبِينَاتُ نَوْحِ اسْتَبَشَّرُوا وَهَابِجِيهَا \* عَلَى حِينِ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ

قال ابن سيده وقد يكون طلبوا منها البشري على اخبارهم اياها بجي ابنها وقوله تعالى يا بشر اي  
هذا اعلام كقولك عصاي وقول في التثنية يا بشرتي والباشرة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما  
تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم قال ابن سيده والتبشير يكون  
بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك  
السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال  
أحدها أن بشرهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشر المؤمنين وبشرهم



في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو ترى له وقيل  
معناه بشرهم في الدين ان الرجل منهم لا تخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة  
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسلمت قلوبهم لولا تخافوا ولا تحزنوا  
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الجوهرى بشرت الرجل ابشره بالضم بشرا وبشورا من  
البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم  
يقال بشرته بولود فابشر ابشارا أى سر وتقول ابشر بخبر قطع الالف وبشرت بكذا بالكسر  
ابشراى استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلي وقال ابن بري هو عبد القيس بن خفاف

البرجى \* واذا رأيت الباهسين الى العلا \* غبرا كقهم بقاع محجل

فأعنتهم وابشروا بشروا به \* واذا هم نزلوا بطنك فانزل

ويروى وايسر بمايسروا به واثنى امرى بشرت به أى سررت به وبشرتنى فلان بوجه حسن أى  
لقينى وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والبشارة تباشر القوم  
بأمر والتبشير البشرى وتباشر القوم أى بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا  
ما يعطاه المبشر بالأمر وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى  
البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير المبشر الذى يبشر  
القوم بأمر خيرا وشر وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشر بعضهم بعضا والمبشرات الرياح  
التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات  
وفيه وهو الذى يرسل الرياح بشرا او بشرى وبشرا فبشرا جمع بشور وبشرا مخفف منه  
وبشرى بمعنى بشارة وبشرا صدر بشره بشرا اذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشركم وقرئ  
يبشرك قال الفراء كأن المشددمنه على بشارات البشراء وكأن المخفف من وجه الأفراح  
والسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم ابشرت قال واعلها لغة حجازية  
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فلم يبشروا بشرت لغة رواها الكسائى يقال بشرتنى بوجه حسن  
يبشرتنى وقال الزجاج معنى يبشرك يبشرك ويقرحك وبشرت الرجل ابشره اذا فرحته  
وبشريشرا اذا فرح قال ومعنى يبشرك ويبشرك من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة  
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقانى ببشراى بوجه منبسط ابن الاعرابى  
يقال بشرته وبشرته وابشرته وبشرت بكذا وكذا وبشرت وابشرت اذا فرحت به ابن سيده

أَبَشَرَ الرَّجُلُ فَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبَشَّرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا \* وَيُوتَانُ مَبْنُوتُهُ وَجَلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللِّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقِحتُ فَكَانَ بِبَشَّرَتْ بِاللِّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحْقُقُ ذَلِكَ

عَنْ سَلِّ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرْتُ \* بِخَوَافِي أَخَذَرِي سَخَامِ

وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لِأَوَّلِ وَاحِدِهِ قَالَ لَيْدِي بِصَفِّ صَاحِبِهَا عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَأَيَّقَهُ قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ \* بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

أَثَارِ الرِّيحِ إِذَا هَيَّ خَوَّهَ التَّبَاشِيرُ وَيُقَالُ لِأَنَّ رَجَبَ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشَدَ

نُضْوَةَ أَسْفَارِ إِذَا حَطَّ رَحْلُهَا \* رَأَيْتُ بِدِفَائِمِهَا تَبَاشِيرًا تَبْرِقُ

الْجَوْهَرِيُّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ تَعَاشَيْبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْقَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعُلْمَانِ وَالْفَتَيَاتِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى \* قَدِيمًا لِتَفَاطِيرِ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى نَفَاطِيرُ النَّوْنِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُّ وَالْبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الْأَعَشَى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا بَانَتْ لِتَحْرُتَا عَفَّارَهُ \* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا \* نَبَهُ النَّشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

وَرَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ جَمِيلًا وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهٌ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَيْهَا الْبَشَائِرَ \* آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرٌ

وَالْآسَانُ جَمْعُ آسَنٍ بِنِصْفِ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنُ وَقَدْ قِيلَ آسَنٌ بِفَتْحِهَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفَقُ الْقَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرَعَى الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالْمَرْأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَابْشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً وَنَضَّرَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ انْعَمَ قَرَأْتُ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِيهِ بِكَذَا انْعَمَ تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُنْضِرُ اللَّهَ بِهِ وَجُوهَهُمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٌ وَلَا سَبِينَةٌ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ



وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقه الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر ما كانت وابشره أى أحسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وأشره من النشاط والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقوط الناس والبشرو والبشرو طائر يقال هو الصفارية ولا نظيره الا التوتوط وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي تيمالك ووادي تضل ووادي تخيب والناقاة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخسيصة وبشرو وبشرة اسمان أنشد أبو علي وبشرة يا بونا كأن خباءنا \* جناح سما نافي السماء تطير وكذلك بشيرو وبشرو وبشارو وبشرو وبشرو اسم رجل لا يتصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف بيني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشرا اسم ماء لبني تغلب والبشرو اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تشر بي الأبرئق ولن ترى \* سواما وحيا في القصيبة فالبشر

(بصر) ابن الاثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيتها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات الليث البصر العين الأنة مذكور وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حس العين والجمع ابصار بصر به بصرا وبصارة وبصارة وبصرة وبصرة نظر اليه هل يبصره قال سيديويه بصرا بصرا وبصرا وبصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاها اللحياني بصره بكسر الصاد أى ابصره وأبصرت الشيء رأيت به وباصره نظرت معه الى شيء أي ما يبصره قبل صاحبه وباصره أيضا ابصره قال سكين بن نصر الجبلي فبت على رحلي وبات مكانه \* اراقب ردي تارة وباصره الجوهري باسره اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد وتباصر القوم ابصر بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف الضير فاعيل بمعنى فاعل وجمعه بصراء وحكى اللحياني انه لبصير بالعينين والبصارة مصدر كالبصر والفعل بصري بصر ويقال بصرت وتبصرت الشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو اسحق أعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدركون الابصار أى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يبصر من عينه دون أن يبصر من غيرهما من سائر أعضائه فأعلم أن خلقا من

قوله من النشاط كذا بالاصل  
والاحسن من الاشر وهو  
للنشاط اه صححه

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف  
الخبير فأما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع  
وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا  
مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي  
فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمى فعليه ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن  
خلقه ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

قَطَّانٌ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مَتَوَجٍّ \* وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تَبْصُرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده أراه محابصراً أي نظراً بتحديد شديد  
قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه  
محابصراً أي أمر واضحاً قال ومخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولا بن أي ذولبن ومتر  
فمعنى باصر ذوبصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من امت أي أريته أمر أشد أي بصره وقال  
الليث رأى فلان محابصراً أي أمر مفروغاً منه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل  
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناها واضحة قال ويجوز مبصرة أي متينة تبصرو ترى  
وقوله تعالى وآتينا نوحاً والداقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضية كما قال  
عزم قائل والنهار مبصر أي مضيئاً وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصروهم أي تبين لهم ومن  
قرأ مبصرة فالمعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متينة فظلموا بها أي ظلموا بتكذيبها وقال  
الاخفش مبصرة أي مبصراً قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتينا نوحاً والداقة آية  
مبصرة أي مضيئة الجوهرى المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال  
الاخفش انها تبصروهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصيرة الحجة والاستبصار في  
الشيء وبصر الجرو تبصيراً فتح عينيه ولقيه بصراً أي حين تبصرت الأعيان ورأى بعضها بعضاً  
وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما يتبين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث  
على كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثار قليلا يبصره الناظر اليه  
ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلاة  
المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤتيان وقد اختلفت الظلام بالضياء والبصرة ههنا بمعنى الابصار  
يقال بصر بصبراً وفي الحديث بصر عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو وسمع



وَبَصُرُوهُ سَمِعَ عَلَى أَنَّهُمَا سَمَانٌ وَالْبَصْرُ نَفَادٌ فِي الْقَلْبِ وَبَصُرَ الْقَلْبُ تَطَّرَهُ وَخَاطَرَهُ وَالْبَصِيرَةُ  
عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ  
الْبَصِيرَةُ الْقَطَنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَي فِطَنَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمُ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمِيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ  
وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَي عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَي عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَتَخْتَلِفُنَّ  
عَلَى بَصِيرَةٍ أَي عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يُجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ  
السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبِيرَ وَالْمُجْبُورَ أَي الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْ  
تَلْكَ الرِّفْقَةَ فَجَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَانْهَلَتْ وَبَصُرَ وَبَصِيرَةٌ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَانْهَلَتْ بَصِيرٌ  
بِالْأَشْيَاءِ أَي عَالِمٌ بِهَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ  
أَمَّا لِكِ بَصِيرَةٍ فِي هَذَا أَي عِبْرَةٌ تُعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَاءِ \* نَمِنْ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرٌ

أَي عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالَمٍ يَبْصُرُونَ بِهِ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ  
وَقَدْ بَصُرَ بَصِيرَةً وَالْبَصِيرُ التَّمَلُّقُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبَصُّرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ  
عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ بَنِي فُلَانٍ الْبَصِيرَ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدْبُهُ الْمُؤْمِنُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ  
الْعَمَى أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرَ تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ  
خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرَ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَكَانُوا مُسْتَبَصِّرِينَ أَي أَوْثَامًا أَوْهَمَ قَدْتَيْنِ لَهُمْ أَنْ عَاقِبَتُهُ عَذَابُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا  
بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مُسْتَبَصِّرِينَ وَقِيلَ أَي كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ بِضَلَالَتِهِمْ  
وَبَصُرَ بَصِيرَةً صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرُهُ الْأَمْرُ تَبَصَّرَ وَتَبَصَّرَ فَهَمَّ بِهِ أَيْ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ  
بَصُرْتُ بِعَالَمٍ يَبْصُرُونَ بِهِ أَي عِلْمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَي أَبْصَرْتُ قَالَ  
وَلِغَةِ أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَبْصُرْ إِلَى أَي انظُرْ إِلَى وَقِيلَ أَبْصُرْ إِلَى أَي  
التَّفَقُّتْ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحِكْمِي اجْعَلْنِي بِبَصِيرَةٍ عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التفؤل  
الخ كذا بالاصل والخطب  
سهل اه مصححه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاعده عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو ألقى معاذيره أى ولو ألقى بكل حجة وقيل ولو ألقى معاذيره ستوره والمعدار الستر وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدين والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظبي عينا بصيرة \* بمقعدته أو منتظره هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم \* من الخوف لا تخفى عليهم سرايره

وقوله قرئت بحشويه ثلاثا فلم ترغ \* عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرزقه بالغراء فثبت والباصر الملقق بين شقتين أو خرقين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة ما بين شقتي البيت وهى البصائر والبصر أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شقة مملقة الجوهري والبصر أن يضم أديم إلى أديم فيختران كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف والبصيرة الشقة التى تكون على الجباء وأبصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهى شقة من قطن أو غيره وقول توبة

وأشرف بالعمور اليقاع لعاني \* أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العميون بصرا والبصر الناحية مقلوب عن الصبر وبصر الحكمة وبصرها جرثها قال \* ونقض الكم فأبدي بصره \* وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شئ غلظته وبصره وبصره جلده حكاهما اللحيانى عن الكسانى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا أصاب جلده عصابة وهو داء يخرج به الجوهري والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها ومكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصر جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا



وثوب جيد البصر قوي ونج والبصر والبصر والبصرة الحجر الايض الرخو وقيل هو الكذان  
فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها بصار التهذيب البصر الحجاره الى البياض فاذا جاؤا بالهاء

قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هى وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة  
يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في مستلج \* جوانبه من بصرة وسلام

قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند شرف الماء  
ومثله قول الراعى اذا مادعت شيبا بجنبى عنيرة \* مشافرها في ماء مزن وباقيل

واراد ذو الرمة بالمتلج حوضا قد تهدم أكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وقال عباس بن مرداس  
ان تك جلود بصرا اوبسه \* او قد عليه فاجمه في صدع

ابو عمرو والبصرة والكذان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وأرض فلان بصرة بضم الصاد اذا  
كانت حجارة طيبة وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر

الارض الطيبة الحراء والبصرة والبصرة والبصرة أرض حجارته اجص قال وبها سميت البصرة  
والبصرة أعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاولى شاذة قال

عذافر بصرية تزوجت بصريا \* يطعمها المالح والطريا  
وبصر القوم بصيرا اتوا بالبصرة قال ابن احر

اخبر من لاقيت انا مبصر \* وكان ترى قبلي من الناس بصرا  
وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة

الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من جص وهى التى بنيت بالمربد وانما  
سميت البصرة بصرة بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني

البصر الطين العلك الجيد الذى فيه حصى والبصيرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو  
ما لزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدل به على الرمية ويقال

هذه بصيرة من دم وهى الحديدية منها على الارض والبصيرة مقدر الدرهم من الدم والبصيرة  
الثار وفي الحديث فامر به فبصر رأسه أى قطع يقال بصرة بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة

من الدم ما يسيل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال  
راحو ابصارهم على اكافهم \* وبصيرتى يعدونها اعتماداى

يعنى بالبصائر دم أيهم يقول تركوادم أيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبْتُ نَارِي وَكَانَ أَبُو عَيْبَةَ يَقُولُ الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ التُّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ وَكَانَ يَرَوِيهِ جُلُوعًا  
بِصَائِرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ يَعْنِي ثَقُلُ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِهِمْ لَمْ يَتَّارُوا بِهَا  
وَالْبَصِيرَةُ الدِّيَةُ وَالْبَصَائِرُ الدِّيَاتُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّيَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَتِي أَي  
نَارِي قَدْ جَلَّتْ عَلَى فَرَسِي لِأَطَالِبٍ بَعِيدِي وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ أَبُو زَيْدٍ الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى  
الْأَرْضِ وَالْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ وَقَالَ الْأَسْعَى الْبَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَفِي  
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرِي بَصِيرَةً أَي شَيْءًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَيَسْتَبِينُهَا  
بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْبَيْدِ الْيَمِينِي لِمُسْتَعِيرِهَا \* شَهْبَاءُ تُرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْبَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا  
فَخَذَفَ الْهَاءَ ضَرُورَةً كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذَوْبٍ

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ \* عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرَةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَحَقَّةٌ وَبِيَاضٌ وَبِيَاضَةٌ وَالْبَصِيرَةُ الدَّرْعُ  
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جَنَّةً بَصِيرَةٌ وَالْبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السَّلَاحِ فَهُوَ بِصَائِرِ السَّلَاحِ وَالْبَاصِرُ  
قَتْبٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَهِيَ الْبَوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الْأَعَشِيُّ

عَلَى التَّطِيرِ وَبَصِيرَ اسْمِ رَجُلٍ وَبُصْرِي قَرْيَةٌ بِالشَّامِ صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أُعْطِيتُ مِنْ بِيْلَادِ بَصْرِي \* وَقَنْسِرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَوَجْمٍ

وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ وَقَالَ \* يَقُولُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيَّ هَامُهُمْ \* وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْحَصِينِ بْنِ الْجُمَامِ الْمُرِّي

صَفَائِحُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا \* وَمَطَرِدَامِنْ نَسَجَ دَاوُدُ حَمَكًا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالْأَبَاصِرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ  
كَعَبْتُ نَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصُرَ كَأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ آلَةِ أَي تَبْرُقُ وَيَتَلَأَلُ أَضْوَاءُهَا (بُصْر)   
الْفَرَاءُ الْبُصْرِيُّونَ الْجَارِيَةُ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ وَقَالَ الْمَفْضَلُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْبُصْرُ وَيَبْدَلُ  
النَّطَاءُ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ أَشْتَكِي ضَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَلُ الضَّادَ نَطَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمٍ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُصِيرَةُ تَصْغِيرُ الْبُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مَضْرًا  
خَضْرًا أَي هَدْرًا وَذَهَبَ بِطْرًا بِالطَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَرَوَى أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْكَسَائِيِّ ذَهَبَ دَمُهُ مَضْرًا  
(بَطْر) الْبَطْرُ النِّشَاطُ وَقِيلَ التَّبَخَّرُ وَقِيلَ قَلْبُهُ أَحْتِمَالُ النِّعْمَةِ وَقِيلَ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ وَابْطَرَهُ

قوله عبادي كذا بالاصل  
بالمناة التحية اي اعتيادي  
وتقدم في مادة بشر عنادي  
بالنون والمناسب ما هنا اه  
مصحه

قوله بضر امضرا الخ بكسر  
فسكون وككتف كما  
في القاموس اه مصحه



أي ادهشه وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ وَقِيلَ هُوَ كِرَاهَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكِرَاهِيَةَ  
 بَطْرًا بَطْرًا فَهُوَ بَطْرٌ وَالْبَطْرُ الْأَشْرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ  
 أَرْزَاهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطُولُ الْغَنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ  
 مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَخَيَّرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ  
 أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ أَهْلًا كَانُوا مِنْ قُرْبَى بَطْرَتْ مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بَطْرَتْ فِي  
 مَعِيشَتِهَا خَذَفَ وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِاسْقَاطِ فِي وَعَمَلِ الْفِعْلِ وَتَأْوِيلُهُ بَطْرَتْ  
 فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطْرَ الرَّجُلُ وَبَيَّتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَطْرُ كَالْحَيْرَةِ وَالْدَّهْشُ وَالْبَطْرُ كَالْأَشْرِ  
 وَنَمَطَ النِّعْمَةَ وَبَطْرًا بِالْكَسْرِ يَبْطُرُ وَابْطَرَهُ الْمَالُ وَبَطْرًا بِالْمَرْثِقِ لَبَّ بِهِ وَدَهَشَ فَلَمْ يَدْرِمَا يُقَدِّمُ وَلَا  
 مَا يُؤَخِّرُ وَابْطَرَهُ حَلْمَهُ ادْهَشَهُ وَبَهَّتْهُ عَنْهُ وَابْطَرَهُ ذَرْعَهُ حَلْمَهُ فَوْقَ مَا يُطَبَّقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ  
 مَعَاشَهُ وَأَبْلَى بَدَنَهُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ ابْنُ الدَّرِّعِ الْبَدَنُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْقَطْوُفِ إِذَا  
 جَارَى بِعَيْرٍ أَوْ سَاعَ الْخَطْوُفِ فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ قَدْ ابْطَرَهُ ذَرْعَهُ أَيَّ حَلْمَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوَّقَهُ  
 وَالْهَبْعُ إِذَا مَشَى الرَّبِيعُ ابْطَرَهُ ذَرْعَهُ فَهَبَّعَ أَيَّ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِيَلْحَقَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَرَهَقَ  
 إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُهُ قَدْ ابْطَرَهُ ذَرْعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ وَغَمَّصُ النَّاسِ وَبَطْرٌ الْحَقُّ أَنْ لَا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ  
 بَطْرَ فُلَانٌ هَدِيَّةً أَمْرًا إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَجَهَلَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ الْكَسَائِيُّ يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَوْ بَطْلًا وَفِرْعَانًا  
 إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرًا الْحَقُّ أَنْ يَرَاهُ بِاطْلًا وَمِنْ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ بَطْرًا إِذَا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ أَرَادَ  
 أَنَّهُ تَحَيَّرَ فِي الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرٌ الْحَقُّ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ  
 يَطَّغَى عِنْدَ الْحَقِّ أَيَّ يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطْرُ النِّعْمَةِ بَطْرٌ فَهُوَ يَبْطُرُ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطْرَتْ  
 مَعِيشَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطْرَتْ عَيْشَتُكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَى وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلَيْتَ بِطَنِكَ وَرَشِدَتْ  
 أَمْرًا وَسَنِيهَتْ نَفْسَكَ وَنَحْوَهَا مِمَّا نَظَّمَهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْكَسَائِيُّ  
 وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ عَنْهَا وَهُوَ  
 لَهَا وَأَنْعَمَ الْمَعْنَى بِطْرَتْ مَعِيشَتُهَا وَكَذَلِكَ إِخْوَاتُهَا وَيُقَالُ لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حَتَّى يَأْتِيَ  
 لَا يُدْهَشُكَ عَنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَيَّ هَدْرًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طَلَابُهُ حُرًا صَابًا قَتَادًا  
 وَبَطْرٌ فَيَجْرِمُوا إِدْرَالِ الثَّارِ الْجَوْهَرِيِّ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا بِالْكَسْرِ أَيَّ هَدْرًا أَوْ بَطْرًا الشَّيْءُ يَبْطُرُ وَيَبْطُرُهُ  
 بَطْرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطْرُ الشُّقِّ وَبَطْرُ الشُّقِّ وَبِهِ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا وَالْبَطِيرُ وَالْبَيْطَرُ وَالْبَيْطَارُ

والبيطر مثل هزبر والمبيطر معالج الدواب من ذلك قال الطرمح  
بساطها تترى بكل خيالة \* كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادر  
ويروى البطير وقال النابغة

شك الفريضة بالمدرى فأنقدها \* طعن المبيطر اذ يشفي من العضد

المدرى هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي ترعد  
منه ومن غيره فأنقدها والعضد اذ ياخذ في العضد وهو يبيطر الدواب أي يعالجها ومعالجته  
البيطرة والبيطر الخياط قال \* شق البيطر مدرع الهمام \* وفي التهذيب  
باتت تحيب أدعج الظلام \* جيب البيطر مدرع الهمام

قال شمر صير البيطار خياطاً كما صير الرجل الحاذق اسكافاً ورجل بطير متماد في غيبه والاشي  
بطيرية وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش اذا بطرت وتمادت في القى (نظر) البطر  
ما بين الاسكتين من المرأة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض والجمع بطور وهو البيطر  
والبنظر والبطارة والبطارة الاخيرة عن أبي غسان وفي الحديث يا ابن مقطعة البطور جمع بظر  
ودعا به ذلك لان أمه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن أم  
من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها اللحياني فقال والكين والنوف والرفرف قال ويقال للناتئ  
في أسفل حياء الناقة البطارة أيضا وبطارة الشاة هنة في طرف حياها ابن سيده والبطارة طرف  
حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال اللحياني هي الناتئ في أسفل حياء الشاة واستعاره  
جرير للمرأة فقال تبرهم من عقر جمعين بعدما \* أتمك بمسوخ البطارة وارم

ورواه أبو غسان البطارة بالفتح وأمة بظراء بينة البطر طويلة البطر والاسم البطر ولا فعل له  
والجمع بظر والبطر المصدر من غير أن يقال بطرت بظرا لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال  
لتي تخفض الجوارى مبطرة والمبظر الختان كأنه على السلب ورجل ابظر لم تحتن والبطرة توء  
في الشفة وتصغيرها بظيرة والابظر الناتئ الشفة العليا مع طولها وتوء في وسطها محاذ للانف  
أبو الدقيش امرأة بظير بالظاء طويلة اللسان سخابة وقال أبو خيرة بظير يشبه اسانها بالبطر قال  
الليث قول أبي الدقيش أحب البنا وتظيرها معروف وروى بعضهم بظير بالطاء أي انها بطرت  
وأشرت والبطرة والبطارة الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا اذا عظمت قليلا ورجل ابظر  
في شفته العليا طول مع توء في وسطها وهي الحترمة ما لم تطل فاذا طالت قليلا فالرجل حينئذ ابظر



قوله وفلان يمص الخأى قال  
له اممص بظرفلانة كافي  
القاموس اه مصحه

وروى عن علي انه أتى في فريضة وعند مشريح فقال له علي ما تقول فيها أيها العبد الأبطر وقد  
بَطَّرَ الرَّجُلُ بَطْرًا وَقِيلَ الْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعُلْيَا طَوَّلَ مَعْتُوهُ وَفُلَانٌ يَمُصُّ فُلَانًا وَيُنْظِرُهُ  
وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَي هَدَّرَ وَالطَّاءُ فِيهِ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَطْرُ الْخَاتِمُ حَبْرِيَّةٌ وَجَمْعُهُ بَطُورٌ قَالَ  
شَاعِرُهُمْ \* كَمَا سَلَّ الْبَطُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ \* الشَّنَاتِرُ الْأَصَابِعُ التَّهْدِيبُ وَالْبَطْرَةُ بِسُكُونِ  
الطَّاءِ حَلَقَةٌ الْخَاتِمُ بِلَا كَرِيمٍ وَتَصْغِيرُهَا بَطِيرَةٌ أَيْضًا قَالَ وَالْبَطِيرَةُ تَصْغِيرُ الْبَطْرَةِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ  
مِنَ الشَّعْرِ فِي الْأَبْطِ تَوَانِي الرَّجُلِ عَنِ تَفْعُهَا فَيُقَالُ تَحْتَ أَبْطِهِ بَطِيرَةٌ قَالَ وَالْبَضْرُ بِالضَّادِ نَوْفُ  
الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ الطَّاءَ ضَادًا فَيَقُولُ الْبَضْرُ وَقَدْ اشْتَكَى ضَمْرِي  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ الضَّادَ طَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بِنِ تَمِيمٍ (بعر) الْبَعِيرُ الْجَمَلُ الْبَائِزُ وَقِيلَ  
الْبَدْعُ وَقَدْ يَكُونُ اللَّائِي حَكَى عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ شَرِبْتُ مِنْ ابْنِ بَعِيرِي وَصَرَ عَنِّي بَعِيرِي أَيْ  
نَاقَتِي وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلُ وَأَبَاعِرُ وَأَبَاعِيرُ وَبُعْرَانُ وَبُعْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبَاعِرُ جَمْعُ أَبْعَرَةٍ  
وَأَبْعَرَةٌ جَمْعُ بَعِيرٍ وَأَبَاعِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَبَعِيرٌ وَشَاهِدُ الْبَاعِرِ قَوْلُ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيُّ أَحَدُ  
الْمُصَوِّصِ الْمَشْهُورَةِ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَ قَدْ تَابَ

الْأَقْلُ لِرُعْيَانِ الْأَبَاعِرِ أَهْمَلُوا \* فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ  
وَإِنْ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا \* تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِ السَّعِيدِ

قال وهذا البيت كثيرا مما يمثله الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد هذا أن عثمان بن  
عفان وجه إلى الشام جيشا غازيا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا  
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجها إلى الغزو أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري  
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال وإنما يقال له بعير  
إذا جذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالى ذكرا كان أو أنثى وبنو تميم يقولون بعير بكسر

الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي

فان كنت تبغى للظلامه مَرَّكَا \* ذُلُّوْا فَا نِي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

يقول ان كنت تريد أن أكون لك راحلة تركبني بالنظم لم أقر لك بذلك ولم أحتملك كما حتمت  
البعير ما جمل وبعر الجمل بعرا صار بعيرا قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف  
الدولة بن جردان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار  
وهو حرف نادر ألقبته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعجبية فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحير قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أي حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبراية بعير وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملته وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعور جميع الخف والظلف من الابل والشاة وبقرة الوحش والظباء الا البقرة الاهلية فانها تخشى وهو خشيها والجمع أبعار والارنب تبعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعير بعرا والمبعور والمبعور مكان البعير من كل ذي أربع والجمع مباعر والمبعار الشاة والناقة تباعر حالها وباعرت الشاة والناقة الى حالها أسرعت والاسم البعار ويعد عيبا لانها ربما ألفت بعرها في الخلب والبعير الفقير التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغضبة في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنينة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظننتي فحفل لها أحدهم وقال لا ترميني بها فاقترع على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعيران حتى (بعير) الفراء في قوله تعالى واذا القبور بعثرت قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشراط الساعة أن تخرج الارض أفلاذ كبدها قال وبعثرت وبعثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت أي قاب تراها وبعث الموتى الذين فيها وقال بعثروا متاعهم وبعثروا اذ اقلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت وغنت وبعثرت الشيء ففرقه وبعثرت التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بغير ثرا وغين بغير بدل منها وبعثرت الخبر بجمته ويقال بعثرت الشيء وبعثرتنه اذا استخراجته وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثرت ما في القبور اثبر وأخرج قال وتقول بعثرت حوضي أي هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه ونفضه (بعكر) بعكر الشيء قطعه ككعبه (بغر) ابن الاعرابي البعير والبعير الشرب بلاري البعير بالتحريك داء أو عطش قال الاصمعي هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتموت قال الفرزدق



فَقَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكِبُهُ \* كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ  
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ وَأَنْشُدُ \* وَسِرَّتْ بِقِيْقَاةٍ قَانَتْ بَعِيرُ \* الْبَيْرِي بَعْرٌ بَعْرًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ  
وَكَذَلِكَ حَجْرٌ حَجْرًا وَبَعْرٌ الرَّجُلُ بَعْرًا وَبَعْرٌ فَهُوَ بَعْرٌ وَبَعْرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءُ  
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَعَارِي وَبُعَارَى وَمَاءٌ مَبْعُورَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَعْرٌ النَّجْمُ  
يَبْعُرُ بَعْرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَعْرٌ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدُ  
\* بَعْرَةُ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَعْرُ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَعْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَعْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ  
الْمَطَرِ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَعْرَتِ السَّمَاءِ بَعْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
بَعْرَتِ الْأَرْضُ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ فِيهَا قَبْلُ أَنْ تَحْرَثَ وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَعْرْنَا هَا بَعْرًا وَالْبَعْرَةُ  
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ بَعْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيضُ إِذَا دَامَ  
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرٌ \* فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَعْرَةُ لَا تَنْجُمُ  
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعْرٌ بَعْرٌ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعْرٌ مَعْرٌ وَشَعْرٌ بَعْرٌ وَشَعْرٌ مَعْرٌ أَيْ  
مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَيْرٌ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ مَاتَ أَبُوكَ بِشَمَائِلٍ مَاتَتْ أُمَّكَ بَعْرًا (بَعْرُ)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُعْبُورُ الْحَجْرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقَرْبَانَ لِلصَّنَمِ وَالْبُعْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بَعْرُ) بَعْرٌ  
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَعْرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاجْتِلَاطٍ وَبَعْرَتُمَا عَهُ وَبَعْرَتُهُ إِذَا قَلَبَهُ  
وَالْبَعْرَةُ خَبَثُ النَّفْسِ تَقُولُ مَالِي أَرَاكَ مَبْعُورًا وَقَدْ تَبَعْرَتُ نَفْسُهُ أَيْ خَبَثَتْ وَعَثَّتْ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا مَلَكَ أَرَاكَ تَبَعْرَتُ نَفْسِي أَيْ عَثَّتْ وَيُرْوَى تَبَعْرَتُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ  
فُلَانٌ مَبْعُورًا أَيْ مَتَمَقِّسًا وَرَبَّاعًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَعْرَةُ الْأَجْحَقُ  
الضَّعِيفُ وَالْأَثَى بَعْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَأَنْشُدُ  
\* وَلَمْ تَجِدْ بَعْرًا كَهَامًا \* وَبَعْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ فَقَالَ وَهُوَ بَعْرُ بْنُ لَقِيْطِ بْنِ  
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بَقْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيُّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ  
وَالْمَوْنُثُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَثَى قَالَ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ  
الْبَقْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقْرٌ وَجَمْعُ الْبَقْرِ بَقْرٌ كَرَمَنْ وَأَزْمَنْ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِقَبْلِ  
ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ كَانَ عَرُوضِيهِ حَجَّةً أَبَقْرُ \* لَهْنٌ إِذَا مَارَحَنَ فِيهَا مَذَاعِقُ  
فَمَا بَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ وَبَقْرٌ فَاسْمَاءُ لِلْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَوَاقِرُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ  
قَالَ وَأَنْشُدُنِي ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ وَسَكَنَتْهُمُ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ \* بَوَاقِرُ جَمْعُ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَائِعُ

وَأَشْدُغِيرُ الْأَصْمَعِي فِي بَيْقُورٍ سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا \* عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورًا  
وَأَشْدُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَرْلِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ رَجَالٌ خَابَ سَعِيهِمْ \* يَسْتَطْرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ  
أَجَاعِلٌ أَنْتِ بَيْقُورٌ مَسْلَعَةٌ \* ذَرِيعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

واعلم قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلعة والعشر في اذنان البقر  
واشعلوا فيه النار فتضج البقر من ذلك ويمطرون وأهل اليمن يسمون البقر بأقورة وكتب النبي  
صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين بأقورة بقرة الليث الباقر جماعة البقر مع  
رعائهم والجامل جماعة الجمال مع راعيها ورجل بقر صاحب بقر وعيون البقر ضرب من العنب  
وبقر رأى بقر الوحش فذهب عنه فرحاهن وبقر بقر أو بقر فهو بقر وبقر شقه وناقته بقر  
سقى بطنها عن ولدها أى سقى وقد تبقر وانبقر قال العجاج \* تنج يوم تلقح ابقرارا \* وقال  
ابن الاعرابي في حديث له فجاءت المرأة فاذا البيت بمبقر أى من شر عنته وعكمه الذى فيه  
طعامه وكل ما فيه والبقر والبقرية برديشق فيلبس بلاكين ولا جيب وقيل هو الاتب الاصمعي  
البقرية أن يؤخذ برديشق ثم تلقىه المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب والاتب قيص لا كين له  
تلبسه النساء التهذيب روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في  
حديث هدهد سليمان قال بينما سليمان في فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقر الارض فأصاب  
الماء فدعا الشياطين فسلخوا موضع الماء كما يسلم الاهاب فخرج الماء قال الازهرى قال شمر فيما  
قرأت بخطه معنى بقر نظرموضع الماء فرأى الماء تحت الارض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره وقوله  
فسلخوا أى حفروا حتى وجدوا الماء وقال أبو عدنان عن ابن نباتة المبقر الذى يخط في الارض  
دائرة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة وأشدغيره \* بهامثل آثار المبقر ملعب \* وقال  
الاصمعي بقر القوم ما حولهم أى حفروا واتخذوا الركايا والتبقر التوسع في العلم والمال وكان  
يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر رضوان الله عليهم لانه بقر العلم وعرف أصله واستنبط  
فرعه وتبقر في العلم وأصل البقر الشق والفتح والتوسعة بقرت الشى بقر اقتحمته ووسعته وفي  
حديث حذيفة فإبال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك  
فبقرت لها الحديث أى فتحته وكشفته وفي الحديث فأمر ببقرة من نحاس فأجيت قال ابن  
الاثير قال الحافظ أبو موسى الذى يقع لى في معناه أنه لا يريد شيا مصوغا على صورة البقرة ولكنه

قوله و بقر بقر او بقر اسأتى  
قريبا للتبسيه على ما فيه بنقل  
عبارة الازهرى عن أبى  
الهيثم والحاصل كما يؤخذ  
من التاموس والصحاح  
والمصباح انه من باب فرح  
فيكون لازما ومن باب قتل  
ومنع فيكون متعديا اه  
مصححه



ربما كانت قدراً كبيرة واسعة فسميها بقرّة ما خوذ من التبقرّ التوسّع أو كان شيا يسع بقرّة تامة  
توايلها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنينها أي شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يبقر بقرًا  
وبقرًا وهو أن يحسر فلا يكاد يبصر قال الازهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى  
بقر اسكون القاف وقال القياس بقرًا على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يبقر الفرس إذا  
خام يده كما يصنف برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال  
وعليه بقرّة من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان يبقر بقرّة أي عيالاً ويبقر فيها ويبقر توسع  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال  
الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو  
شققتة وفتحتة ومنه حديث أم سليم ان دناسني أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد  
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه فقال ان هذه  
الفتنة باقرّة كداء البطن لا يدري أنى يؤتى له انما أراد انهم مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة  
أمورهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماهاجه وكيف يدأوى ويتأذى له ويبقر الرجل هاجر  
من أرض الى أرض ويبقر خرج الى حيث لا يدري ويبقر نزل الحضروا قام هناك وترك قومه  
بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

أأهل أتاها والحوادث جمة \* بأن امرأ القيس بن تملك يبقرًا

يحتمل جميع ذلك ويبقر أعياء ويبقر هلك ويبقر مشى مشية المنكس ويبقر أفسد عن ابن الاعرابي

وبه فسر قوله وقد كان زيدوا القعود بارضه \* كراعى أناس أرسلوه فبيقرًا

والبيقرّة الفساد وقوله كراعى أناس أي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يا من رأى النعمان كان حيرًا \* فسل من ذلك يوم يبقرًا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي جعله اسما قال ولا أدري لترك صرفه وجهها

الآن يضمه الضمير ويجعله حكاية كما قال نبئت أخوالى بنى يزيد \* بغيا علينا لهم فديد

ضمن يزيد الضمير فصار جملة فسمى بها الخفى ويرى يوما يبقر أي يوما هلك أو فسد فيه ملكه

وبقر الرجل بالكسر إذا أعيا وحسر ويبقر مثله ابن الاعرابي يبقر إذا تحير يقال بقر

الكلب ويبقر إذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلهمى ويبقر خرج من بلد الى بلد

وببقر إذا شك ويبقر إذا حرص على جمع المال ومنعه ويبقر إذا مات وأصل البيقرّة الفساد

ويقرر الرجل في ماله اذا أسرع فيه وأفسده وروى عمرو عن أبيه البيقرة كثرة المتاع والمال  
أبو عبيدة يقرر الرجل في العدو اذا اعتد فيه ويقرر الدار اذا نزلها واتخذها منزلا ويقال  
فتنة باقرة كداء البطن وهو الماء الاصفر وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة كقانا الله شرها  
والبقيرى مثال السميى لعبة الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وبقرة الصبيان  
لعبوا البقيرى يأتون الى موضع قد خبي لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم سيم بلا حفر يطلبونه قال  
طفيل الغنوى يصف فرسا ابنت فانتفك حول متالع \* لها مثل آثار المبقر ما لعب  
قال ابن بري قال الجوهرى في هذا البيت يصف فرسا وقوله ذلك سهو وانما هو يصف خيلا  
تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ومتالع اسم جبل والبقار تراب يجمع بالايدي فيجعل قززا  
قززا ويلعب به جعلوه اسما كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البقيرى وأنشد  
نيط بحقويها خيس أقر \* جهم كبقار الوليد اشعر  
والبقار اسم واد قال لبيد قبات السيل يركب جانبه \* من البقار كالعمد الثقال  
والبقار موضع والبيقرة اسراع يطأطى الرجل فيه رأسه قال المنقب العبدى وروى لعبدى  
ابن وداع قبات يجتاب شتارى كما \* يقر من يمشى الى الجلسد  
وشقارى مخفف من شقارى نبت خفيفه للضرورة ورواه أبو حنيفة في كتابه النبات من يمشى الى  
الخلصة قال والخلصة الوثن وقد تقدم في فصل جسد والبيقران نبت قال ابن دريد ولا أدري  
ما صحته ويقر موضع وذو بقير موضع وجاء بالشقارى والبقارى أى الداهية (بكر) البكرة  
الغدوة قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة بكرة منون وهو يريد في يومه أو غده وفي  
التنزيل العزيز ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا التهذيب والبكرة من الغد ويجمع بكر أو بكارا  
وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا فكرتين نوتا وصرقا واذا  
أرادوا بهما بكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما فبكرة ههنا بكرة والبكور والتبكير الخروج في  
ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت الجوهرى وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرا  
والبكر البكرة وقال سيبويه لا يستعمل الاظرفا والابكار اسم البكرة كالاصباح هذا قول أهل  
اللغة وعندى أنه مصدر ابكر وبكر على الشيء واليه يكر بكور او بكر تبكيرا او بتكر وابتكر  
وبكره أتاه بكرة كله بمعنى ويقال باكرت الشيء اذا بكرت له قال لبيد



\* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاحَ بِسُحْرَةٍ \* معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتيته  
 بِاِكْرَانٍ جعل الباء كزعمتا قال للثاني باكرة ولا يقال بكر ولا بكر اذا بكر ويقال آتيته بكرة بالضم  
 أى باكر فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت آتيته بكرة غير مصروف وهى من الظروف التى لا تتمكن  
 وكل من باد الى شئ فقد بدأ بكر عليه وبكر أى وقت كان يُقال بكر وابصلاة المغرب أى صلواتها  
 عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشي والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو  
 البكرة كما قال تعالى بالغدوة والاصال جعل الغدوة وهو مصدر يدل على الغداة ورجل بكر فى  
 حاجته وبكر مثل حذر وحذرو بكرى صاحب بكر وقوى على ذلك وبكر وبكى كلاهما على  
 النسب اذ لا فعل له ثلاثيا بسبب او بكر الرجل بكر وحكى اللحيانى عن الكسانى جيرانك باكر  
 وأنشد  
 يا عمرو جيرانكم باكر \* فالقلب لآله ولا صابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون فى ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا  
 انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندى  
 أنه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر وابتكر الورد والغداء ابتكارا عاجلها وبكرت  
 على الحاجة بكورا وغدوت عليهم اغدوا مثل البكور وابتكرت غيرى وابتكرت الرجل على صاحبه  
 ابتكارا حتى بكر اليه بكورا أبو زيد ابتكرت على الورد ابتكارا وكذلك ابتكرت الغداء وابتكر الرجل  
 وردت ابله بكرة ابن سيده وبكره على أصحابه وابتكره عليهم جعله يبكر عليهم وبكر عجل وبكر وتبكر  
 وابتكرت قدم والمبكر والباكور جميعا من المطر ما جاء فى أول الوسمي والباكور من كل شئ المعجل  
 الجى والادراك والانى باكورة وباكورة الثمرة منه والباكورة أول الفاكهة وقد ابتكرت  
 الشئ اذا استوليت على باكورته وابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة وفى حديث الجمعة من  
 بكر يوم الجمعة وابتكره كذا وكذا قالوا ابتكر أسرع وخرج الى المسجد باكر أى فى الصلاة فى أول  
 وقتها وكل من أسرع الى شئ فقد بكر اليه وابتكر أدرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة  
 وأول كل شئ باكورته وقال أبو سعيد فى تفسير حديث الجمعة معناه من بكر الى الجمعة قبل  
 الاذان وان لم يأتها باكر فقد بكر وأما ابتكارها فان يدرك أول وقتها وأصله من ابتكار الجارية  
 وهو أخذ عذرتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل واقفعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما  
 قالوا جاد مجد قال وقوله غسل واعتسل غسل أى غسل مواضع الوضوء كقوله تعالى فاغسلوا

وجوهكم واغتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شئ هو المبكر السريع الادراك والاشئ

با كورة وغيث بكور وهو المبكر فى اول الوسى ويقال ايضا هو السارى فى آخر الليل واول

النهار وانشد جرر السيل بها عشونه \* وتهادتها مدايح بكر

وسحابة مدلاج بكور واما قول الفرزدق او ابكار كرم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم

الذى حمل اول حمله وعسل ابكار تعسله ابكار النحل اى افتاؤها ويقال بل ابكار الجوارى تليسه

وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الى بعسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه

النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار

كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي وقال الاعشى

تخلها من بكار القطف \* ازريق آمن كسادها

بكار القطف جمع باكر يقال صاحب وصحاب وهو اول ما يدرك الاصحى نار بكر لم تقبس من نار

وطاجة بكر طلبت حديثا وانا آتيك العشي فابكر اى اعجل ذلك قال

بكرت تلومك بعدوهن فى الندى \* بسل عليك ملامتي وعتابي

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عنى اول الليل فشبهه بالبكور فى اول النهار وقال ابن جنى اصل

بكر انما هو التقدم اى وقت كان من ليل او نهارا فاقول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن

فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على اصل وضعه الاول فى اللغة وترك ماورد به الاستعمال

الآن من الاقتصار به على اول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له اواتفاقا وبديهة

تم جمع على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وابصلاة المغرب معناها ما صلواها فى اول

وقتها وفى رواية ما تزال امتى على سنتى ما بكر وابصلاة المغرب وفى حديث آخر بكر وابصلاة

فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عماله اى حافظوا عليها وقتدموها والبكيرة والبا كورة

والبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى اول النخل وجمع البكور بكر قال المتنخل الهذلى

ذلك ما دينك اذ جنبت \* اجمالها كالبكر المبتل

وصف الجمع بالواحد كانه اراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز ان يكون المبتل جمع

مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت حذوبا كثيرة فشبهها

بنخيل كثيرة وهى المبكار وارض مبكار سريعة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر

الليل وقوله اذا ولدت قرائب ام نبل \* فذاك اللوم واللوم البكور

قوله نبل بالنون والباء

الموحدة كذا فى الاصل

المعول عليه بايد بناه محبى



أى انما عجلت بجمع اللوم كما تعجل النخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها  
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبو به أى أول وليد لهما وكذا  
الجارية بغيرها وجمعها جميعا أبكار وكبرة ولد أبو به أكبرهم وفي الحديث لا تعلموا أبكار  
أولادكم كتب النصارى يعنى أحداثكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البكر من  
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا ابن بكرين وفى المحكم بكر بكرين  
قال يا بكر بكرين ويا خلب الكبد \* أصبحت منى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تُفْتَضَّ وجمعها أبكار والمكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال  
الذى لم يقرب امرأة بعد والجمع أبكار ومرة بكر جلت بطنها واحدا والبكر العذراء والمصدر  
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنها واحدا وبكرها ولدها الذكر والانثى فيه سواء  
وكذلك البكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحدا بكرا بولدها التى تبتكر به  
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهى بكر وبقرة  
بكر فبى لم تحمّل ويقال ما هذا الامر منك بكر او لا تبتاع على معنى ما هو بأول ولا ثان قال  
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلب حاجة \* عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأثنت فى الثانى وثلثت فى الثالث وربعت وخست  
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر  
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا واثنتبت جاءت بولدى واثلثت ولدها  
الثالث وابتكرت أنا واثنتبت واثلثت والبكر الناقة التى ولدت بطنها واحدا والجمع أبكار قال

أبو ذؤيب الهذلى وان حديثا منك لو تبدلينه \* جنى النحل فى ألبان عود مطاقل  
مطاقل أبكار حديث تتاجها \* تشاب بماء مثل ماء المقاصل

وبكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمّل وقيل هى الفسيه وفى التنزيل  
لأفارض ولا بكرأى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض وقول الفرزدق  
أذاهن ساقطن الحديث كأنه \* جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

عنى الكرم المكر الذى لم يحمّل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى عملته أبكار النحل وسحابة  
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال نعلب لان دمها أكثر من دم الثيب وربما قيل سحاب بكر  
أنشد نعلب ولقد نظرت الى أغرم شهر \* بكر توشن فى الخيلة عونا

وقول أبي ذؤيب **وَبِكْرٌ كَلَّمَتْ أَصَاتٌ \* تَرْمِ نَعْمِ ذِي الشُّرْعِ الْعَيْقِ**  
 انما عني قوسا قول ما يرمى عنها شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر  
 الفتي من الابل وقيل هو الثني الى أن يجذع وقيل هو ابن الخنازير الى أن يثني وقيل هو ابن  
 اللبون والحق والجذع فاذا اثني فهو جبل وهى جملة وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن  
 يسمى ولا قبل الثني سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح قال وعليه  
 شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يبزل والاثني بكرة فاذا برأ لجمل وناقاة وقيل البكر ولد الناقاة  
 فلم يحد ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة الفتي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص  
 بمنزلة الجارية والبغير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على  
 أبكر قال الجوهري وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

**قَدَشِرَبَتِ الْإِلَهْمِدِهِيْنَا \* قَلَيْصَاتٍ وَأَيْكِرِينَا**

وقيل فى الاثني أيضا بكرة بلاهاء وفى الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل  
 بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والاثني بكرة وقد يستعار للناس ومنه  
 حديث المتعة كأنها بكرة عطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال وفى حديث طهفة وسقط  
 الامواج من البكرة البكرة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذى قد علا بكارة الابل بما  
 رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سبيله وروى بيت عمرو بن كلثوم

**ذِرَاعِي عَيْطِلِ أَدْمَاءِ بَكْرٍ \* غَذَاهَا الْخَفْضُ لَمْ تَحْمِلْ جَنِينَا**

قال ابن سيده وأصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من كل ذلك أبكار قال الجوهري وجمع  
 البكر بكار مثل فرخ وفرخ وبكارة أيضا مثل فحل وفحالة وقال سيبويه فى قول الراجز  
 \* قَلَيْصَاتٍ وَأَيْكِرِينَا \* جمع الأبكر كما تجتمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه  
 أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدهيد هين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والاثني بكرة  
 والجمع بكار بغيرها كعيرة وعيال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها  
 للذوات وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكرة بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجتمع

على فعل الأحر فمثل حلقة وحلق وجماعة وجماء وبكرة وبكر وبكرات أيضا قال الراجز  
 \* وَالْبَكَرَاتُ شَرَهْنَ الصَّائِمَةَ \* يعنى التى لاتدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان التى يستقى عليها  
 وهى خشبة مستديرة فى وسطها محز للجل وفى جوفها محور تدور عليه وقيل هى الحمال السريعة



والبكرات أيضا الخلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أبيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاءوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاءوا بجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاؤا على بكرة أبيهم بمعنى جاؤا بجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالكسر أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا اذا اعتلى قدامه واذا اعترض قدامه وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكرًا يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المثناة وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه ابكرو وبكور وبكبر وبكار ومبكر أسماء وبنو بكر حتى منهم وقوله

ان الذئاب قد اخضرت برائتها \* والناس كلهم بكر اذا شبعوا

أراد اذا شبعوا تعادوا وتغاوروا لان بكر كذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذ انساب اليهما قالوا بكري وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكراويون قال الجوهري واذ انسبت الى أبي بكر قلت بكري تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بكر) البلور على مثال عجول المهى من الحجر واحدة بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتشدد بالدم قال وأما البلور المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا أهل البيت الا حذب الوجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي (بندر) البنادرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وبهرة الوادي سرارته

وخيره وبهرة كل شئ وسطه وبهرة الرجل كزفرته أى وسطه وبهرة الليل والوادي والفرس  
 وسطه وابهارة النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهارة الليل ابهارة اذا انتصف وقيل ابهارة  
 تراكبت ظلمته وقيل ابهارة ذهبت عامته وأكثره وبقي نجوم من ثلثه وابهارة علينا الليل أى طال  
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى ابهارة الليل قال الاصمعي ابهارة الليل يعنى  
 انتصف وهو ما خوذ من بهرة الشئ وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير ابهارة الليل طلوع نجومه  
 اذا تاملت واستنارت لان الليل اذا قبل أقبلت خمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك النجمة  
 وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا أى صاروا فى بهرة النهار وهو وسطه وتبهرت السحابة  
 أضاءت قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان فى داخل بيته فترت سحابة كيف تراها يا بنى فقال  
 أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدات والبهرة الغلبة وبهرة بهرة بهرة قهقهة وعلاه وغلبه  
 وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وبهرة القمر النجوم بهرة غمها بضوئه قال  
 غم النجوم ضوءه حين بهر \* فغمم النجم الذى كان ازدهر

وهى ليلة البهر والثلاث البهر التى يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهى الليلة السابعة والثامنة  
 والتاسعة يقال قرباها اذا علا السكواكب ضوءه وغلب ضوءه ضوأها قال ذو الرمة يدح عمر بن  
 هبيرة مازلت فى درجات الأمر مر تقيا \* تني وتسموبك الفرعان من مضرا  
 حتى بهرت فماتخفى على أحد \* الأعلى آكمه لا يعرف القمر

أى علوت كل من يفاخره فظهرت عليه قال ابن برى الذى أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه  
 حتى بهرت كما أوردهناه وقوله على أحد أحدهنا بمعنى واحد لان أحد المستعمل بعد التني  
 فى قولك ما أحد فى الدار لا يصح استعماله فى الواجب وفى الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس  
 الارض أى غلبها نورها وضوؤها وفى حديث على قال له عبد خير أصلى الضحى اذا بزغت الشمس  
 قال لا حتى تبهر البتراء أى يستبين ضوءها وفى حديث القسمة ان خشيت أن يهرك شعاع  
 السيف ويقال لليالى البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام  
 العرب وبهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا \* حتى بهرت فماتخفى على أحد \* وبهره أى  
 تعسا وغلبة قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يسعون مهجتي \* بجارية بهر الهم بعدها بهرا  
 وقال عمر بن أبى ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا \* عدد الرمل والحصى والتراب



وقيل معنى بهر في هذا البيت جما وقيل بحبباً قال سيديويه لافعل لقولهم بهر الله في حد الدعاء وانما  
نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره وبهرهم الله بهرا  
كبههم عن ابن الاعرابي وبهر الله أي بحبباً وابهر اذا جاء بالحجب ابن الاعرابي البهر الغلبة  
والبهر الملء والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشيدت عمر بن  
أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى  
لما قال عمر وأحسنها العجب والبهار المفاخرة شمر البهر التمس قال وهو الهلاك وأبهر  
اذا استغنى بعد فقر وأبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيرة وأبهر اذا تلون في  
أخلاقه دمانه مرة وخمناً أخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج  
دهر فأما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسني المهر ليرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان  
قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوؤها وقيل في تفسيرهم بهر العميون بحسنه أو بعد  
لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد أبهر وبهر فهو مبهور  
وبهر قال الاعشى اذا ما تأتي يريد القيام \* تهادي كما قدرت أيت البهيرا  
والبهر بالضم تتابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهر الرجل يبهر بهرا أي أوقع عليه البهر  
فأبهر أي تتابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الرئوف وهو مبهور وبهر شمر  
بهرت فلانا اذا غلبته بيطش أو لسان وبهرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشيدت ابن  
ميادة أبا القوي اذ يبغون مهجتي \* بجارية بهر الهم بعدها بهرا  
ابن شميل البهر تكف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب  
أو خنق أو ما كان وأنشد \* ان البخيل اذا سالت بهرته \* وفي الحديث وقع عليه البهر وهو بالضم  
ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه  
أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى أبهر ويقال أبهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهداً  
ويقال أبهر في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وأبهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهداً مما فلان أو  
عليه وكذلك يقال أبهر في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جنبة أبهر  
في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجو لا يسكت عنه قال وأنشد مجوز من بني  
دارم لشيخ من الحمي في قعيدته

ولا ينام الضيف من حذارها \* وقولها الباطل وأبهرها

تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكريم يراح كالختمال

اه

وقال الأبتها رقول الكذب والحلف عليه والابتها رادعاء الشيء كذبا قال الشاعر  
 \* وما بي أن مدحتهم ابتها \* وابتها فلان بفلانته شهر بها والابتها عرق في الظهر يقال هو  
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستتبطن الصلب وقيل الابتها ران الأكلان وفلان  
 شديد الابتها رأى الظهر والابتها عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما ابتها ران يخرجان من القلب  
 ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير  
 تعاودني فهذا أو ان قطعت أبتها رى قال أبو عبيد الابتها عرق مستتبطن في الصلب والقلب متصل به  
 فإذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبتها \* لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحرك القلب تحت أبتها والدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن  
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان  
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الأثير الابتها عرق  
 في الظهر وهما ابتها ران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل الابتها عرق منشؤه من  
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى  
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى  
 الصدر فيسمى الابتها رى ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى  
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابتها رانة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح  
 فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته إلى مبني كقوله

على حين عابت المشيب على الصبا \* وقلت الماتضح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالفضاء منقطعاً أبتها راه والابتها ران من القوس ما بين الطائف  
 والكلية الأصمعي الابتها ران من القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابتها ران  
 ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والابتها ران من القوس ما دون الطائف  
 وهما ابتها ران وقيل الابتها ران رسية القوس والابتها ران الجانب الأقصر من الريش والابتها ران  
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الابتها ران ثم الكلى قال اللحياني  
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولأربع تليهن المناكب ولأربع بعد المناكب  
 الخوافي ولأربع بعد الخوافي الابتها ران ويقال رأيت فلانا ببتها رة أي جبهة علانية وأنشد



وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَا مَوْتَ بَهْرَةٍ \* يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ وَيَهْرَمُ

وَتَبَهَّرَ الْإِنَاءُ أَمْتَلًا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مُبَهَّرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا \* يَخْرُجْنَ مِنْ لِحْفِ لَهَا مَتَلَقَمٌ

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةِ رَطَلٍ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفِ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ

الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بَهَارٍ فِي كُلِّ بَهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ جَعَلَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَهَارًا أَحْسَبُهَا

كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةً الْفَرَاءُ الْبَهَارُ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْمَجْلَدُ

سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلَاغَةَ أَهْلِ

الشَّامِ قَالَ بَرِيْقُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا

بِعَرِّجٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ \* رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَيْفَ يَخْتَلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ

وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا يَحْمِلُنَ الْأَسْجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ

جُلٍّ قَالَ مَقْدَارُ الْجُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنَاطِيرُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ جُلٍّ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةَ رَطَلٍ

وَالْبَهَارُ إِنَاءٌ كَالْبَرِيْقِ وَأَنْشَدَ \* عَلَى الْعَلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بَهَارُ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ الْبَهَارِ بَهَذَا

الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَّارُ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بَهَارُ الْبَقْرِ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَا حَصْفَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ يُقَالُ لَهَا

الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَّارُ بَهَارُ الْبَقْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْحَنُوءَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً

وَالْبَهَارُ الْبِيضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخُطَّافُ الَّذِي يُطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَامْرَأَةٌ

بِهَيْرَةٍ صَغِيرَةٌ الْخُلُقِ ضَعِيفَةٌ قَالَ اللَّيْثُ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلِيقَةُ وَيَتَالُ هِيَ

الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهْتَرَةَ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهْرَةُ مِنْ

النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبْوُ

بِهَيْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ \* تَهَادَى كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَعِيرَا \* وَبَهْرَاهُ بَيْهَتَانِ قَدْ فَهَابَهُ وَالْإِبْتِهَارُ

أَنْ تَرْمِي الْمَرْأَةُ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيهِ بِمَا

لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرَةٍ فَلَمْ يُوجَدْ أَنْبَتُ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الا بتهار أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كذبا فان كان صادقا قد  
فعل فهو الا بتهار على قلب الهاء قال الكميت

قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ \* أَمَا بَتَّهَارُ أَوْ أَمَا بَتَّيَارًا

ومنه حديث العوام الا بتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه  
لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفعال بالانية وزاد عليه بوجه وهتك ستره وتبججه بذب لم يفعله  
وبهراء حتى من اليمن قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحد احكي  
فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد ثعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنْ سِيوفَنَا \* سِيوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيْقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو  
على القياس وبهراني مثل بجراني على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه  
سيبويه قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في بهراني انما هي بدل من الواو  
التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو  
كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافدوان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال  
فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة  
في غير هذا وكان يحجج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا  
البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جونة جونه انما يريدون أن النون تعاقب في هذا  
الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التسوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه

وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس يقصد (بهتر) البهتر القصير والاثني بهتر

وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الخاء في بختر وأنشد أبو عمرو ونجاد الخبيرى

عِضُّ أَيْمِ الْمُنْتَمِيِّ وَالْعَنْصُرِ \* لَيْسَ بِجِلْبَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ \* لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ

العِضُّ الرجل الداهى المنكر والجلباب الطويل وكذلك الهقور وخص بعضهم به التصير من

الابل وجمعه البهاتر والبجائر وأنشد الفراء قول كثير

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَيْتُ كُلَّ قَصِيرَةٍ \* إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ \* قِصَارَ الْخَطِّ أَشْرَ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

أنشده الفراء البهاتر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدرى والبهدرى المقرم الذى لا يشب



(بهرز) البهزرة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفية وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تناولها سيدك أنشد ثعلب بهازرالم تتخذ ما زرا \* فهي تسامى حول جلف جازرا

يعنى بالجلف هنا الفحل من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وأنشد أعطاك يا بحر الذي يعطى النعم \* من غير لائمين ولا عدم \* بهازرالم تتجمع مع الغنم ولم تكن ماوى القراد والجلم \* بين نواصين والارض قيم وأنشد الازهرى للكميت الأهمهمة الصبي \* ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك باربور او بوار او بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير السهمى يارسول الله ان لسانى \* راتق ما فتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقيل رجل بائر وقوم بور بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع كائوم ونوم وصائم ووصوم وقال الفراء في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أى لاشى فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الاثنى ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة أى كاسدة الجوهري البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خيريته وقد بار فلان أى هلك وأبارة الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا أى هلكى جمع بائر ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا عترته وقد ذكرناه في فصل الهمزة في أبر وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أى مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ونزلت بوار على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو ميمونة سمعت الاسدي راسمه منقذ بن خنيس وقد ذكر أن ابن الصاغاني قال أبو ميمونة سمعت الحارث بن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قتلت فكان تباغيا وتظالما \* ان التظالم في الصديق بوار

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تباغيا فأنهر القتل لتقدم قتلت على حد قولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره الاصحى بار يبور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ  
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَي كَسَادِهَا وَهِيَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقَ  
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّتِي لَزُوجِهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ  
 وَالْمَعَامَى الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رُدِّمَةٌ وَأَبْكُمُ  
 الْبُورُ وَالْمَعَامَى وَالْأَغْفَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهِيَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ  
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارًا الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرًا أُولَئِكَ هُوَ  
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَ مِنْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الرَّجَاجُ الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي  
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ  
 الْبَاءُ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلُ أَنْ تَسْتَخْرَجَ حَتَّى تَصْلِحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي  
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهِيَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَتَّجِبُ لِشَيْءٍ ضَالٌّ تَائِبٌ وَهُوَ اتِّبَاعٌ وَالْإِيتْيَارُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ  
 الرِّجَالُ ثَلَاثَةَ فَرَجَلٍ حَائِرٌ بَائِرٌ إِذَا لَمْ يَتَّجِبْ لِشَيْءٍ وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ إِذَا قَذَفَ امْرَأَةٌ بِنَفْسِهَا أَنْهَ جَرَّبَهَا  
 فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَقَدْ ابْتَهَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهِيَ الْإِيتْيَارُ بغيرِهِمْ مِثْلُهَا مِمَّنْ بَرَّتْ الشَّيْءُ أَبُو رُوَيْهٍ إِذَا  
 خَبَرْتَهُ وَقَالَ الْكَمِيْتُ قَبِيحٌ يَجْمَعُ عَلَى نَعْتِ الْفَتَا \* ةَأَمَّا ابْتِهَارًا وَأَمَّا ابْتِيَارًا  
 يَقُولُ أَمَّا بِيْتَانَا وَأَمَّا ابْتِيَارًا بِالصِّدْقِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِهَا وَبَارَهُ بُورًا وَابْتَارَهُ  
 كِلَاهِمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ \* وَطَعْنِ كَأِزْأَغِ الْخَاضِ بُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأِزْأَغِ الْخَاضِ يَعْنِي قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلٌ شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ  
 بِرِي الْخَاضِ أَبْوَالِهَا وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتِ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيْهَا عَلَى الْفِعْلِ الْأَقْبَحِ هِيَ أُمٌّ لَا وَبَارَ  
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا بُورًا وَيَبْتَارُهَا وَابْتَارُهَا جَعَلَ يَتَشَمُّهَا لِئِنْظَرَ الْأَقْبَحِ هِيَ أُمٌّ حَائِلٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
 مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْبَحِ هِيَ أُمٌّ لَا  
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا فَحْبَابًا فِي وَجْهِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمُّهَا وَدَنَّهُ قَوْلُهُمْ بَرَّتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَي أَعْلَمَهُ  
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَتَارِعُ عَلَيْهِ أَي  
 يَحْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانُوا بُورًا وَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ  
 الثَّقَفِيُّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَبْتَارُ بِهِ اسْلَامَنَا وَفِي سَبُورِ عَالَمِ بِالْحَالِينَ مِنَ النَّاقَةِ



قال ابن سيده وابن بوركاه ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه والبوري والبورية والبورياء والبوريات والبوريات فإرسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصيد المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البوريات بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للعجاج يصف كأس الشور

\* كَانُحُصَّ اذْجَلَّهُ البَارِي \* قال وكذلك البارية وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصيد المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبوريات

(فصل التاء المثناة) (تأر) آثار إليه النظر أحده وآثاره بصره أتبعه اياه بهمز الالفين غير ممدودة قال بعض الاغفال وآثارني نظرة الشفير وآثارته بصرى أتبعته اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فآثار إليه النظر أي أحده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصرى والآل يرفعهم \* حتى اسمدر بطرف العين آثارى

ومن ترك الهمز قال آثرت إليه النظر والرحم وهو مذكور في تور وأما قول الشاعر

إذا جتمعوا على وأشدوني \* فصرت كائني فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متار فنقل حركة الهيمزة الى التاء وأبدل منها الف السكونها وانفتح ما قبلها فصارت متار والتورور العون يكون مع السلطان بلارزق وقيل هو الحلو وزهوب الفارسي الى أنه تفعلول من الأرو هو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لولا خشية الأمير \* وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثرت استعمالها تر كواهمزها قال الازهرى

قال غيره وجعلها تتر مهموزة ومنه يقال آثرت إليه النظر أي أدمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفير والشبه

والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغته من تبرهم \* وبنو عبد مناف من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفتاة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدييات كالنحاس والحديد والرصاص  
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومجازا قال ابن جنى  
لا يقال له تبر حتى يـكون في تراب معدنه أو مكسورا قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر  
والنبار الهلاك وتبره تثير أي كسره وأهلكه وهو لاء متبر ما هم فيه أي مكسر مهلك وفي  
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبرأي مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل  
العزير ولا تزد الظالمين التبارا قال الزجاج معناه الأهلا كالولذلك سمي كل مكسر تبرا وقال  
في قوله عز وجل وكلا تبرنا تثيرا قال التبر التدمير وكل شيء كسره وفتنته فقد تبره ويقال  
تبر الشيء تثير تبارا ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسننة اللون  
من النوق وما أصبت منه تبرير أي شيئا لا يستعمل الا في النقي مثل به سيبويه وفسره السيرافي  
الجوهري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغتة في الهبرية وهي التي تكون في أصول  
الشعر مثل النخالة (تثر) ابن الأعرابي التوائير الجلاوزة (تجر) تجر تجر تجر أو تجارة  
باع وشري وكذلك التجر وهو افتعل وقد غلب على الخار قال الأعشى  
ولقد شهدت التاجر الأمان مورودا شرابه

قوله تبر من باب ضرب على  
ما في القاموس ومن بابي  
تعب وقتل كما في المصباح  
اه صححه

وفي الحديث من يجرع على هذا فيصلى معه قال ابن الأثير هكذا روي به بعضهم وهو يفتعل من  
التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء  
وانما يقال فيه يا تجر الجوهري والعرب تسمى بائع التجر تاجرا قال الاسود بن يعقوب  
ولقد أروح على التجار مرجلا \* منذ لا بمالي لنا أجيادي  
أي ما نلنا عنقي من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب  
وصحبه فاما قوله اذا ذقت فها قلت طعم مدامة \* معتقة مما يجي به التجر  
فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطرده جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرهن  
مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهين وجملة أبو على على أنه جمع رهين كسجل وسجل  
وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التجير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون  
التجر في البيت من باب \* أنا ابن مارية أذجد النقر \* على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر  
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل الا أنه لم يسمع الا في هذا البيت وفي الحديث ان التجار  
يبعثون يوم القيامة تجارا الامن اتق الله وبرر وصدق قال ابن الأثير سماهم تجارا لما في البيع





الحسناء الرعناء ابن الاعرابي التراتير الجوارى الرعن ابن شميل الأتور الغلام الصغير الليث  
الأتور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمير \* من صاحب الشرطة والأتور

وقيل الأتور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة الهجاج

والله لولا خشية الأمير \* وخشية الشرطي والأتور

جئت بالشيخ من البقر \* كجولان صعبة عسير

وتربسه وهدبه وهربه اذ ارحى به وتربسه يترقذ به وتر النعام القى ما في بطنه وتر في يده

دفع والتر الاصل يقال لا اضطررك الى تركه وقاحك ابن سيده لا اضطررك الى تركه أى الى مجهودك

والتر بالضم الخيط الذي يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد على البناء

فيبني عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث الترشية تكلم بها العرب

اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمتك على الترش قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذي

يقدر به البناء يقال له بالفارسية الترش وقال ابن الاعرابي الترش بعربي وفي النوادر بردون تر

ومسترو عرب وقزع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترم من الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف

الدير وأنشد وقد أعذومع القيسيا \* ن بالمنجد الترش

وزى البركة كالتابو \* ت والحزم كالقمر \* مع قاضيه في متنيه كالدر

وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقد أتروه اثرارا ابن الاعرابي ترتر اذا

استرخى في بدنه وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد

ونصبح بالغداة أترشي \* قوله أترشي أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمسي بالعشي جيا عا قد خلت

أجوافنا قال ويجوز أن يكون أترشي أملا شئ من الغلام التار وقد تقدم قال أبو العباس أتر

شئ أرخى شئ من التعب يقال تريا رجل والتررة تحريك الشئ الليث الترة أن تقبض على يدي

رجل تتره أى تحركه وترتر الرجل تترعه وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن أنه شرب

الجر فقال تتروه ومن مزوه أى حر كوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الجرام لا قال أبو عمرو وهو

أن يحركه ويرزعع ويستنكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهي الترة والمزومة والتلته

وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس

ألم تعلمي انى اذا الدهر مسني \* بنابة زلت ولم اتتر

أى لم أتزل ولم أتقل وتترتكلم فاكتر قال

قوله وقد أعذومع هذه  
ثلاث أبيات من الهزج كما  
لا يخفى لكن البيت الثالث  
ناقص وبجمل النقص بياض  
بالاصل فائتناه على حاله ولم  
نضب طه بالشكل لعدم  
وضوحه بنقصه ولم نجده  
فيما يرد في كتب اللغة  
إذ تصححه



قُلْتُ لَزِيدًا تَتَرْتَرِفَانَهُمْ \* يَرُونَ الْمُنَابِدُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

ويروى تَتَرْتَرِبْرُ والتَّتَرَاتُرُ الشَّدَائِدُ والامور العظام والتَّتَرَّى اليد المقطوعة (تشر) التهذيب عن الليث تَشْرِينُ اسم شهر من شهور الخريف بالرومية قال أبو منصور وهما تَشْرِينَانُ تَشْرِينُ الاول وتَشْرِينُ الثاني وهما قبل الكانونين (تعر) جرح تَعَارُ وتَعَارُ بالعين والغين اذا كان يسيل منه الدم وقيل جرح تَعَارُ بالعين والغين قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل العربية يهراة يزعم أن تَعَارُ بالعين المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تَعَارُ بالعين والتاء وتَعَارُ بالعين والتاء وتَعَارُ بالنون والعين بمعنى واحد وهو الذي لا يرفأ فعملها كلها لغات وصحها والعين والغين في تَعَارُ وتَعَارُ تعاقبا كما قالوا العَيْشَةُ والغَيْشَةُ بمعنى واحد ابن الاعرابي التَعَارُ استعمال الحرب وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تَعَارُ قال ابن الاثير تَعَارُ بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وأنشد الجوهري الكثير

وما هَبَّتِ الأرواحُ تُجْرِي وماتوى \* مقميا بنجد عوفها وتعارها

قوله وقد ذكروه لبسداى في قصيدته التي منها عشت دهر اولاي عيش مع الاين يام الايرهمم أو تعار كما في ياقوت اه مصححه

وقيده الازهرى فقال تَعَارُ جبل يبلاد قيس وقد ذكروه لبسداى \* الأيرهمم أو تَعَارُ \* وذكر ابن الاثير في كتاب النهاية من تَعَارُ من الليل في هذه الترجمة وقال أى هَبَّ من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس باب (تعر) تَعَرَّتْ القِدْرُ تَتَعَرَّرُ بالفتح فيهما لغة في تَعَرَّتْ تَتَعَرَّرُ تَعَرَّرْنَا اذا غلت وأنشد

وصهباء ميسانية لم يقم بها \* حنيف ولم تتعربها ساعة قدر

قال الازهرى هذا تصحيف والصواب تَعَرَّتْ بالنون وسند كره وأما تَعَرُّ بالتاء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تَعَارُ ودم تَعَارُ قال وقال غيره جرح تَعَارُ بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تَعَارُ وتَعَارُ فن جمع بين اللغتين فصحتا معا ورواهما شمر عن أبي مالك تَعَرُّ وتَعَرُّ ونعر (تفر) التَعَرُّ الدائرة تحت الانف في وسط الشفة العليا زاد في التهذيب من الانسان قال وقال ابن الاعرابي يقال لهذه الدائرة تَعَرُّ وتَعَرُّ وتَعَرُّ الجوهري التَعَرُّ بكسر التاء النقرة التي في وسط الشفة العليا والتَعَرُّ في بعض اللغات الوتيرة والتَعَرُّ كل ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضرواكثر ما ترعاه الضأن وصغار الماشية وهي أقل من حظ الابل والتَعَرُّ تكون من جميع الشجر والبقر وقيل هي من الجنبية والتَعَرُّ ما ابتدأ من الطريفة ينبت ليناصغيرا وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل وقيل هي من القرونوية والمكبر قال الطرماح يصف ناقه تأكل المثمرة وهي شجرة ولا تقدر على أكل النبات اصغره

قوله التفرقة بكسر التاء وضمها وكلمة وتودة كما في القاموس

قوله من القرونوية في القاموس القرونوة هي الهرنوة والقرايا وليس فيه القرونوة وانظرها

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا \* إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن قال أبو عمرو والتفريات من النباتات ما لا تستمكن منه الراعية أصغرها وأرض ممتفرة والتفريات النبات القصير الزمر ابن الأعرابي التافر الوسخ من الناس ورجل تفر وتفران قال وأتفر الرجل إذا خرج شعرا فنفه إلى تفرته وهو عيب (تفر) التفرة لغة في الدفتر حكاية كراع عن الليثاني قال ابن سيده وأراه عجميا (تنظر) الأزهرى في آخر ترجمة تفر التفرة النبات قال والتفراطير بالتاء النور قال وفي نوادر الليثاني عن الأبيد في الأرض تفراطير من عشب بالتاء أي نبت ممتفرق وليس له واحد (تقر) التقر والتقرة التابل وقيل التقرا الكروبا والتقرة جماعة التوابل قال ابن سيده وهي بالدال أعلى (تكر) التكري القائد من قواد السند والجمع تكارة ألقوا الهاء للجمعة قال

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارَةً ابْنِ تَيْرِي \* غَدَاةَ الْبِدَائِي هَبْرِي

وفي التهذيب الجمع تكاكرة وبذلك أنشد البيت لقد علمت تكاكرة (تمر) التمر رجل النخل اسم جنس واحدته تمره وجمعها تمرات بالتحريك والتمران والتمور بالضم جمع التمر الأول عن سيبويه قال ابن سيده وليس تكسير الاسماء التي تدل على الجوع بمطردها لا ترى أنهم لم يقولوا أبرار في جمع بر الجوهري جمع التمر تمور وتمران بالضم فترادبه الأنواع لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وتمر الرطب وتمر كلاً ما صار في حد التمر وتمرت النخلة وتمررت كلاهما حلت التمر وتمر القوم تمرهم تمر أو تمرهم وأتمرهم أطعمهم التمر وتمرني فلان أطعمني تمر أو تمر أو وهم تامرون كثير تمرهم عن الليثاني قال ابن سيده وعندي أن تمر أعلى النسب قال الليثاني وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا ورجل تامر ذو تمر يقال رجل تامر ولا بن أي ذو تمر وذو ابن وقد يكون من قولك تمرهم فإنا تامر أي أطعمتهم التمر والتمر الذي يبيع التمر والتمر الذي يحببه والمتمر الكثير التمر وأتمر الرجل إذا كثر عنده التمر والتمور المزود تمرًا وقوله أنشده ثعلب

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا \* جَاءَ الشِّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

يعني أنهم يأكلون مال جارهم ويستحلونه كما تستحل الناس التمر في الشتاء ويروى

لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا كَلَّتْ \* أَحَدَى السِّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

والتمر التقييد يقال تمرت التقييد فهو تمر وقال أبو كاهل اليشكري يصف فرخة عقاب



تسمى عُبَّةً وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ \* ظُمِيَاءٌ قَدْبَلٌ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا  
لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرٌ \* مِنَ النَّعَالِي وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد الاراناب والثعالب أى فقدته يقول انه تصيد الاراناب والثعالب فابدل من الباء فيهما ما يشبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهى الشغراء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغراء العوج والظمياء العطشى الى الدم والخوافى قصار ريش جناحها والوخز شئ ليس بالكثير والاشار يرجع اشارة وهى القطعة من القديد والثعالي يريد الثعالب وكذلك الارانى يريد الاراناب فابدل من

الباء فيهما ما بالضرورة والتتمير التيس والتتمير أن يقطع اللحم صغارا ويجفف وتتمير اللحم والتتمير تجفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتتمير وتجفيفه وتنشيفه أراد الالباس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد تم من لحوم الوحوش قبل الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتامورة جميعا الابر يق قال الاعشى يصف نجارة

وَإِذَا هَاتَامُورَةٌ \* مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا وَلَمْ يَمِزْهُ وَقِيلَ حُقَّةٌ يَجْعَلُ فِيهَا النُّجْرَ وَقِيلَ التَّامُورُ  
والتامورة النجر نفسها الاصمعي التامور الدم والنجر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورا ذلك أى قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم

بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أَنْبَتَ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَوْ جُؤَا \* أَيَاتُهُمْ تَامُورٌ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الاصمعي أى مهجة نفسه وكانوا قتله وقال عمر بن قنعاس المرادى ويقال قنعاس

وَتَامُورٌ هَرَقْتُ وَلَيْسَ نَجْرًا \* وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِنَةٍ طَحِيَتْ

وأورده الجوهري \* وحببة غير طاحنة طحنت \* بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحببة غير طاحنة بالياء طحيت بالياء فى ما لان القصيدة مردفة بياء وأولها

الْأَيَاتُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ \* وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهري فى نسخة طاحنة طحنت بالنون فىهما وقد غيره من رواه طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حببة غير طاحنة بالياء حببة القلب أى رب علاقة قلب مجتمعة غير طاحنة هرقتها وبسطها بعد اجتماعها الجوهري والتامورة غلاف القلب ابن سيده والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرف فى تامورك خير

من عشرة في وعائك وعرفته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور لعَب الجواري  
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صوبعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة  
قال ربيعة بن مقروم الضبي **لَدَنَا بَهَجَتَا وَحَسَنٌ حَدِيثُهَا \* وَأَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ تَنْزَلُ**  
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فاتركنا منها  
تامورا أي شيئا وقالوا ما في الركية تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يمز  
وفيما لا يمز والتامور خيس الأسد وهو التامورة أيضا عن ثعلب ويقال احذر الأسد في تاموره  
ومخرابه وغيله وعزراله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال  
أسد في تامورته أي في عربته وهو بيت الأسد الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها  
للأسد والتامورة والتامور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه  
وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما به التومري بغير همز أي ليس به أحد وقال أبو زيد  
ما به تامور هموز أي ما به أحد وبلا دخل ليس به تومري أي أحد وما رأيت تومريا  
أحسن من هذه المرأة أي انسيا وخلقنا وما رأيت تومريا أحسن منه والتامري شجرة لها مضع  
كصع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال **\* كَقَدْحِ التَّمَارِ أَخْطَا النَّبْعَ قَاضِبُهُ \***  
والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر وقيل التمر طائر يقال له ابن تمره وذلك أنك لا تراه  
أبدا الا وفي فيه تمره وتيمري موضع قال امرؤ القيس **\* لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرِي \***  
والتمر الرح التمرار فهو متمر إذا كان غليظا مستقيما ابن سيده والتمرار الرح والحبل صلب  
وكذلك الذكر إذا اشتد نغظه الجوهرى التمرار الشى طال واشتد مثل التمرار والتامل قال زهير بن

قوله لدى جانب الخ صدره  
كفى شرح القاموس  
بعينك ظعن الحى لما تحملوا  
اه صححه

مسعود الضبي **تِي لَهَا يَمِيتُكَ اسْحَارُهَا \* بِعَمَّتْرِ فِيهِ تَحْزِيبُ**

(تتر) التور نوع من الكوانين الجوهرى التور الذى يخبر فيه وفي الحديث قال لرجل  
عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنورا هلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الاثير  
والتور إذا نك لو صرفت عنه الى دقيق فخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر  
والتور الذى يخبر فيه يقال هو فى جميع اللغات كذلك وقال أحمد بن يحيى التور تنعول  
من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه وانما هو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف  
وبالزيادة وصاحبه تنار والتور وجه الارض فارسى معرب وقيل هو بكل لغة وفى التنزيل  
العزير حتى اذا جاء امرؤا وفار التور قال على كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل من فجر ماء تنور



قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم فور التَّنُّورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل إن الماء فار من تنور الخابزة وقيل أيضا أن التَّنُّورَ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ وروى عن ابن عباس التَّنُّورُ الذي بالجزيرة وهي عينُ الوَرْدِ والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال إن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصارعوا على بناء فَعُولٍ والدليل على ذلك أن أصل بنائه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناير الوادي مخافه قال الراعي

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَائِرِ صَوْتُهُ \* تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقِ قَلْبِ صَوَاعِقِهِ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الأزهرى وذات التناير عقبة بجذاعة بالة مما يلي المغرب منها (تهر) التيهور ووج البحر إذا ارتفع قال الشاعر \* كَالْبَحْرِ يَتَّقِدُفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا \* والتيهور ما بين قلة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وطلعت من شراخه تيهورة \* سماء مشرفة كراس الأصلع

والتيهور ما طمان من الأرض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق نجدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرباعي التيهور ما طمان من الرمل الجوهرى التيهور من الرمل ماله جرف والجمع تياهير وتياهر قال الشاعر

كيف أهتدت ودونها الجزائر \* وعقص من عاج تياهر

وقيل التيهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتوهري السنم الطويل قال عمرو بن قيسة

فأرسلت الغلام ولم ألبث \* إلى خير البوارك توهريا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا بئبت قال الأزهرى التيهور فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل السيقور وأصله ويقور قال العجاج \* إلى آراطى ونقا تيهور \* قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل إذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أي تائه (تور) التور من الأواني مذكر قيل هو عربي وقيل دخيل الأزهرى التور ناء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت حيسا في

تور هو اناء من صُفْرٍ أو حجارة كالأجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما اختضر دعا بمسك  
ثم قال لامرأته أو خفصه في تورأى اضربيه بالماء والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال  
والتور فيما بيننا عمل \* يرزى به الأتي والمرسل

وفي الصحاح يرزى به المأتي والمرسل ابن الاعرابي النورة الحاربة التي ترسل بين العشاق والتارة  
الحين والمرأة ألفها واو جمعها تارات وتير قال \* يقوم تارات ويمشي تيراً \* وقال العجاج  
ضرباً اذا ما مر جمل الموت أفر \* بالغلي اجوه واخنوه التير

قال ابن الاعرابي تارة مهموز فلما كثرت استعمالها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره  
جمع تارة تير مهموزة قال ومنه يقال اتارت النظر اليه أي أدمته تارة بعد تارة واترت الشيء  
بجئت به تارة أخرى أي مرة بعد مرة قال لبيد يصف عيراً يديم صوته ونهيقه

يَجِدُ حَيْلَهُ وَيَتَبَرُّ فِيهَا \* وَيَتَّبِعُهَا خِنَاءً فِي زَمَالِ

ويروي ويبروي ويبري كل ذلك عن الليثي التهذيب في قوله اتارت النظر اذا حددته قال  
بهمز الالفين غير ممدودة ثم قال ومن ترك الهمز قال اترت اليه النظر والرمي اتير تارة واترت اليه  
الرمي اذا رميته تارة بعد تارة فهو متار ومنه قول الشاعر \* بطل كانه فرامتار \* ابن الاعرابي

التار المداوم على العمل بعد فتور أبو عمرو وفلان يتار على أن يؤخذ أي يدار على أن يؤخذ وأنشد  
لعامر بن كثير المحارب لقد غضبوا علي واشقذوني \* فصرت كاني فرايتار  
ويروي متار وحكي ياتارات فلان ولم يفسره وأنشد قول حسان

لَتَسْمَعَنَّ وَشِكَا فِي دِيَارِكُمْ \* اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُمَمَانَا

قال ابن سيده وعندى انه مقلوب من الوتر الذي هو الدم وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب  
التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن هرمة

حَيِّ تَقِي سَاكِنُ الْقَوْلِ وَادِعُ \* اِذَا لَمْ يَتَرْتَمِهِمْ اِذَا تَبَرَّمَانِعُ

وتاراً من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ورأيت في حواشي  
ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأظنه نسبه الى ابن سيده قوله  
وما الدهر الا تارتان فيهما \* أموت وأخرى ابغى العيش أكذح

أراد فيهما تارة أموتها أي أموت فيها (تير) التير الحاجز بين الحائطين فارسي معرب والتيار  
الموج وخص بعضهم به موج البحر وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد



عَفَّ الْمَكْسِبِ مَا تَكْدَى حِسَابَتَهُ \* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا

ويروى حَسِيفَتُهُ أَي غَيْظُهُ وَعَدَاوَتُهُ وَالْحِسَابَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابُ إِشَادِهِ يُلْحَقُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالْتَّيَّارِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ البَحْرِ وَبَلَّتُهُ وَالتَّيَّارُ فَيَعْمَلُ مِنَ التَّارِ تَوْرَةً مِثْلَ القِيَامِ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ مُنَمَّتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا أَي سَرِيعَ الجَرِيَةِ وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَيَّرَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَيَّارٍ كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيمٌ وَإِنَّمَا غَيْرُهَا لِجَلِّ حَرْفِ العِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيْرَ الأَتْرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحْبَةٍ رِحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رِحْبٌ وَرَبِمَا قَالُوا بِجَذْفِ الهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ \* بِالْوَيْلِ تَارًا وَالتَّيَّارُ تَارًا \* وَأَتَارُهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(فصل الناء المثلثة) (نار) النَّارُ وَالتَّوْرَةُ الذُّحُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّارِ الطَّلَبُ بِالدَّمِ وَقِيلَ الدَّمُ

نَفْسُهُ وَالجَمْعُ أَنَارٌ وَآنَارٌ عَلَى القَلْبِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقِيلَ النَّارُ قَاتِلُ جَمِيكَ وَالأَسْمُ التَّوْرَةُ الأَصْمَعِيُّ أَدْرَكَ فُلَانٌ نُورَتَهُ إِذَا أَدْرَكَ مَنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالتَّوْرَةُ كَالنُّورَةِ هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ تَارَتْ القَيْلُ وَبِالقَيْلِ نَارًا وَتَوْرَةٌ فَأَنَا نَارًا أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَفَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكَتُ نُورَتِي \* بَنِي مَالِكِ هَلْ كُنْتُ فِي نُورَتِي نَكْسًا

وَالنَّارُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ نَارَهُ وَآنَارُ الرَّجُلِ وَآنَارُ أَدْرَكَ نَارَهُ وَنَارَبَهُ وَنَارَهُ طَلَبَ دَمَهُ وَيُقَالُ تَارَتْكَ بِكَذَا أَي أَدْرَكَتْ بِهِ نَارِي مِنْكَ وَيُقَالُ تَارَتْ فُلَانًا وَآنَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبَتْ قَاتِلَهُ وَالتَّارُ الطَّالِبُ وَالتَّارُ المَطْلُوبُ وَبِجَمْعِ الأَنَارِ وَالتَّوْرَةُ المَصْدَرُ وَتَارَتْ القَوْمُ تَارًا إِذَا طَلَبَتْ

بَنِي رَهْمِ ابْنِ السَّكَيْتِ تَارَتْ فُلَانًا وَتَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَنَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ جَمِيكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكَتُ نُورَتِي \* وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةً نَارِي \* لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَقَالَ آخَرُ حَافَتُ فُلْمٍ تَأْتُمُّ عَيْنِي لِأَنِّي نَارِي \* عَدِيًّا وَنَعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَأَيُّهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ مَلِيحَةَ فَخَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بَنِي رَهْمِ وَيُقَالُ هُوَ نَارُهُ أَي قَاتِلُ جَمِيهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَمْدَحُ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ \* قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يَقْتُلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ يَخَاطَبُ بِهِ سَدَّ الشَّعْرِ الفَرَزْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّ رَكْبًا مِنْ فُقَيْمٍ خَرَجُوا بِرِيدُونَ البَصْرَةَ

وفيهم امرأة من بنى يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بنى فقيم فترابنجابية من ماء السماء  
وعايرها أمة تحفظها فاشرعوا فيها بلههم فنهتهم الامة فضر بوها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الامة  
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذر محافأدرك القوم فسق أسقيتهم فلما قدمت  
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولديقال له ذكوان بن عمرو  
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقه له فقال له ابن عم له  
مأ أحسن هيمتلك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأتمك فاستنجد ذكوان ابن عم له فخرج حتى  
أتيا غالباً بالفرزدق بالحزن متسكرين يطالبان له غيرة فلم يقدر على ذلك حتى تحمل غالب الى  
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا له من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق  
كثيرة فعرضه عليهم ما فقالا لا حظ لنا حتى ننظر اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له  
فلما حط عن البعير نظر اليه وقال له لا يعجبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه  
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عديل أم الفرزدق على بعير في حمل فعقر البعير فخر غالب وامرأته  
ثم شدا على بعير جمعين أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالباً يزل وجعاً من تلك السقطة  
حتى مات بكاظمة والمثورة المقتول وتقول يا ناراً فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا ناراً  
عنه ان أي يا أهل ناراه ويا أيها الطالبون بدمه فخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال

حسان      لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَافِي دِيَارِهِمْ \* اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُمَانَا

الجوهري يقال يا ناراً فلان أي يا قتله فعلى الأول يكون قد نادى طالبى النار ليعينوه على  
استيفائه وأخذوه والثاني يكون قد نادى القتل تعريفا لهم وتقريرا وتغظيعة للامر عليهم حتى  
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع  
قلوبهم فيكون أنكافهم وأشقى للناس ويقال ان نار فلان من فلان اذا أدركت ناره وكذلك اذا قتل  
قاتل وليه وقال لبيد      وَالنَّيْبُ ان تَعْرَمَنِي رِمَةً خَاقًا \* بَعْدَ الْمَمَاتِ فَانِي كُنْتُ انْتَرُ

أي كنت أنتحرها للضيعة فان فقدت أدركت منها ناراً في حياتي مجازاة لتقصيها عظامي النخرة بعد  
مما تى وذلك ان الابل اذا لم تجد حصاراً رمت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها وفي حديث  
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ناركم النار ههنا العدو لانه  
موضع النار اراد انكم تكونون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وتره اذا أصبته بوتره ووتره  
ذا أوجدته وتره ومكنته منه واثار كان الاصل فيه اثار فادغمت في الشاء وشدت وهو افعال من

قوله وهو افعال الخ أي  
مصدر اثار الاثارة افعال  
من نار الخ اه صححه



ثَارَ وَالثَّارُ المُنِيمُ الذي يكون كَفُوًا لِدَمٍ وَلَيْدٍ وَقَالَ الجوهري الثَّارُ المُنِيمُ الذي اذا اصابه الطالب  
رضي به فنام بعده وَقَالَ أبو زيد اسْتَنَارَ فلان فهو مُسْتَنَرٌ اذا اسْتَغَاثَ لِثَّارٍ بِمَقْتُولِهِ

اذا جاءهم مُسْتَنَرٌ كَانَ نَصْرُهُ \* دَعَاءُ الأَطْيَرِ وَبِكلِّ وَاي نَهْدِ

قال أبو منصور كأنه يستغيث بمن يُجِدُهُ على ثَارِهِ وفي حديث محمد بن سلمة يوم خيبر أنه يارسول  
الله الموثور المثار أي طالب الثار وهو طلب الدم والثور والجلواز وقد تقدم في حرف التاء  
أنه التور وبالطاء عن الفارسي (ثبر) ثَبْرُهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرَةٌ كَلَاهِمَا حَبْسُهُ قَالَ

\* بِنِعْمَانِ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مَثْبُرًا \* وَثَبْرُهُ على الأمر يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالمَثْبُرَةُ على الأمر الموانظة

عليه وفي الحديث مَنْ ثَابَرَ على نَتَى عَشْرَةَ رَكَعَةٍ مِنَ السُّنَّةِ المَثْبُرَةُ الحِرْصُ على الفعل والقول

وملازمتهما وَثَابَرَ على الشيء وَاطْبَأُ بوزيد ثَبْرَتٌ فلان عن الشيء أَثْبُرُهُ رَدْدُهُ عنه وفي حديث

أبي موسى أَتَدْرِي ما ثَبَرَ النَّاسُ أَي ما الذي صَدَّهُمْ وَمَنَعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ ما بَطَّاهِمَ عنها

والتَّبْرُ الحَبْسُ وقوله تعالى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الفراءُ أَي مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنَ الخَيْرِ

ابن الأعرابي المَثْبُورُ الملعون المطرود والمعذب وَثَبْرُهُ عن كذا يَثْبُرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا أَي حَبْسَهُ والعرب

تقول ما ثَبَرَكَ عن هذا أَي ما مَنَعَكَ مِنْهُ وما صَرَفَكَ عنه وَقَالَ مجاهد مَثْبُورًا أَي هالكا وَقَالَ

قتادة في قوله هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيلا وَهلاكا وَمَثَلُ العَرَبِ إِلى أُمَّه يَأْوِي مِنَ ثَبْرٍ أَي مِنَ أَهْلِكَ

والتَّبُورُ الهلاكُ والخسران والويل قَالَ الكمي

وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الأَيِّ \* مِنْ رَأَى مَثْبُورًا وَثَابِرًا

أَي مَحْسُورًا وَخاسرٍ يعني في انتسابها إلى اليمن وفي حديث الدعاء أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ التَّبُورِ هُوَ

الهلاكُ وَقَدِ ثَبْرٌ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرُهُ اللهُ أَهْلَكَ أَهلا كَالأَيُّنْتَعَشُ فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثَّبُورُ هُوَ

فَيُقَالُ لَهُمْ لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الفراءُ التَّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ

قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ المَصْدَرَ لا تَجْمَعُ أَلا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَدْتُ قَعُودًا طَوِيلًا وَضَرْبَتُهُ ضَرْبًا

كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَافَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَأَمَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ

ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكَ وَنَصَبَهُ على المَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبْرًا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ

فَهُوَ لِلقَلِيلِ وَالكَثِيرِ على لَفْظِ وَاحِدٍ وَثَبْرًا الجُرْحُ حَزْرٌ وَثَبْرَتِ الرَّجُلُ فِي الحَرْبِ تَوَاقُوتٌ وَالمَثْبُرُ

مِثَالُ المَجْلِسِ المَوْضِعُ الذي تَلْدِفِيهِ المَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الأَرْضِ وَليس لَهُ فَعْلٌ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ

أَرَى أَنَّمَا هُوَ مِنْ بابِ المَخْدَعِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ المُنْتَجِةً تَفْحَصُ فِي مَثْبَرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثْبِرٌ النَّاقَةُ أَيضاً حَيْثُ تَعَضُّ وَتُحَرُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبْعًا قَبْلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانْهَجَتْ فِي نِطْعٍ وَأَخَذَتْ مَا تَحْتَ مَثْبِرِهَا فَغَسَلَتْ عِنْدَ حَوْضِ زَمْرَمِ الْمَثْبِرِ سَقَطَ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ وَثَبَرَتِ الْقَرْحَةُ انْفَتَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانظُرْ قَالَ فَانظرتُ فَانظرتُ فَانظرتُ فَانظرتُ فَقُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَبَرَتْ أَي انْفَتَحَتْ وَالثَّبَرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالنُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَذَا بَلَّغَ عَرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ لَقَيْتُ عَرْقَ النَّخْلَةِ ثَبْرَةً فَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ \* أَيُّ فَيْتِي غَادِرٌ مَثْبِرَةٌ \* إِنَّمَا أَرَادَ بِشَبْرَةٍ فَزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالثَّبَرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَقُومُ وَيُنْبِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالثَّبَرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ النَّخْلَةَ إِلَى الثَّبَرَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّبَرَةُ الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالثَّبَرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ يَصْفُو فِيهَا كَالصَّهْرِ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنُ غَمَائِهِ وَصَفَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَجَبَّ بِهَا ثَبَرَاتِ الرَّصَا \* فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقَ الْكَدْرِ

أَرَادَ بِالثَّبَرَاتِ نِقَازًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّمْزِيدُ وَالثَّبَرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْهَزْمَةُ وَمِنْهُ قَبْلُ لِلنَّقْرِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ ثَبْرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صَيْرَامٍ وَثَبَارِ أَمْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

قَاعَ عَشِيَّتِهِ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ \* بِسَمِّهِمْ كَسِيرًا ثَابِرِيَّةً لَهْوَقِ

قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَرْضِ أَوْحَى وَرَوَى الثَّابِرِيَّةَ بِالنَّاءِ وَثَبِيرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَيُقَالُ اشْرُقُ ثَبِيرُ كَيْمَا نَغِيرُ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ ثَبِيرٌ غَيْنَاءُ وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ حِرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ثَبِيرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضًا سَمٌّ مَاءٌ فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيْسَ بْنَ صَمْرَةَ وَثَبْرَةٌ أَسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي

أَوْرَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَجَانُ حَلَاهَا \* عَن مَاءِ ثَبْرَةِ الشُّبَالِ وَالرَّصْدُ

(ثَبْر) أَثْبِرَ الرَّجُلُ ارْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْجَارَ وَالْإِتَانَ

\* إِذَا أَثْبِرَ مِنْ سَوَادٍ خَدَجًا \* أَثْبِرَ أَي نَفَرَ وَجَفَلَا وَهُوَ الْأَثْبَارُ وَأَثْبِرَ تَحِيْرٌ فِي أَمْرِهِ وَأَثْبِرَ

الْمَاءُ سَالَ وَانْصَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ \* مِنْ مَرَجٍ لِحَبِّ إِذَا أَثْبِرَ \* يَعْنِي الْجَيْشَ شَبِيهُةً بِالسَّيْلِ

إِذَا انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَثْبِرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ مِنْهُ وَضَعْفٌ وَأَثْبِرَ رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر  
كذا بالأصل وفي شرح  
القاموس حتى تفرق رنق  
المدر اه صححه

قوله بمعنى واحد على  
اشراف من قضائه كما  
في القاموس اه صححه



قوله فهو الثجر كذا بالاصل  
ولا حاجة له كما لا يخفى اه  
مكتوبه

( ثجر ) الليث الثجر ما عصر من العنب فحرت سلافته وبقيت عصارتها فهو الثجر ويقال  
الثجر ثقل البسر يخالط بالتمر فينتبذ وفي حديث الأسيح لا تثجروا ولا تبسروا أي لا تخلطوا  
بجر التمر مع غيره في النبيذ فمنها هم عن انتباده والثجر ثقل كل شيء يعصر والعامية تقول له بالثاء ابن  
الاعرابي الثجرة وهـ دة من الأرض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضايق  
قبل ان ينسط في السعة يشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر وثجرة النحر وسطه  
الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي ومنتسعه وفي الحديث انه أخذ  
بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبنة من أدنى  
الحلق الليث ثجرة الحشا مجتمع أعلى السحر بقصب الرئة وورق ثجر بالفتح أي عربض والثجر  
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر \* تجاوب منها الخيزران المثجر \* أي المعرض  
خوطا وأما قول تميم بن مقبل

والعبر ينفخ في المكان قد كتنت \* منه جخافله والعرض الثجر

فعناه المجتمع ويروي الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو وثجرة من نجم أي قطعة  
الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي الثجر الجرح والثجر اذا سال ما فيه  
الجوهري الثجر الدم لغة في انفجر ( ثرر ) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرثرة  
وكذلك السحابة وسحاب ثرأي كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها  
ثرارة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع \* يحفشها الوجد يدمع هامع  
يحفشها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال رهي سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق  
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

٣ قوله اذا كان عن تقدير  
فعل أي اللزم وقوله فاكثره  
على تقدير يفعل أي بكسر  
العين من الاتي وقوله نحو  
طب يطب قد سمع في مضارعه  
الضم أيضا وكذلك ثرثر  
وقوله وقد يختلف في نحو  
خب يخب يقتضى أنه  
لم يختلف فيما قبله وليس  
كذلك كما علمت فتدبر اه  
مكتوبه

وطعنة ثرة أي واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل  
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرثر وثر وقد  
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في اب الضعيف فعلم من يفعل مفتوح فهو  
في فعيل مكسور في كل شيء نحو شح يشح وضم يرضن فهو شحج وضمين ومن العرب من يقول شح  
يشح وضم يرضن وما كان من أفعال وفعل اللا من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين  
ويفعل مفتوح نحو أصم وصماء وأشم وشماء تقول صممت يارجل تصم وجمت ياكبش تجم وما  
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين نحو عفف يفف وخفف





تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وقال ابن الاثير النغار يرهى القناء الصغار  
شبهوا بها الان القناء ينمى سريعا والنعروران كالحلمتين يكسنان غرمول النرس عن يمين وشمال  
وفي الصحاح يكسنان القتب من خارج وهما ايضا الزائدان على ضرع الشاة والنعرور الرجل  
الغليظ القصير (نجر) الشجرة انصباب الدمع نجر الشيء والدم وغيره فان نجر صبه فانصب  
وقيل المنعجر السائل من الماء والدمع وجفنة منعجرة مملئة ثريدا وانعجر دمعها وانعجرت العين  
دمعا قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة منعجرة وطعنة مسخفرة تبقى غدا بانقرة  
والمنعجرة الملامى تفض ودكها والمنعجرو المسخفر السيل الكثير وانعجرت السحابة بقطرها  
وانعجر المطر نفسه ينعجر انعجارا ابن الاعراب المنعجرو العراية وسط البحر قال ثعلب ليس  
في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المنعجر منعجج ومنعجج قال ابن بري هذا خطأ وصوابه نعجج  
ونعجج تسقط الميم والنون لانهم ازيدان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى اصولها وفي  
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الاخضر المنعجج هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون  
زائدتان وفي حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المنعجج والقرارة الغدير  
الصغير (نغر) النغرو النغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وقال طلق بن  
عدي يصف ظليما ورثاه

صعل لجوج ولها ملح \* بين كل نغرة يشج \* كأنه قد امهن برج

ابن سيده النغر كل جوبة منفتحة أو عورة غيره والنغرة الثلمة يقال نغرتاها أي سدنا عليهم فلم  
الجبل قال ابن مقبل

وهم نغروا أقرانهم بمضرس \* وعضب وطاروا القوم حتى تزحزحوا

وهذه مدينة فيها نغروا وسلم والنغرماء يلى دار الحرب والنغرموضع المخافة من فروج البلدان وفي  
الحديث فلما صر الأجل قتل أهل ذلك النغر قال النغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد  
المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نغروا منها  
نغرة واحدة النغرة الثلمة والنغرا القم وقيل هو اسم الاسنان كلها مادامت في منابتها قبل أن  
تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أولم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لهائنا يا أربع حسان \* وأربع فنغرها عان

جعل النغر ثمانية أربعا في أعلى الفم وأربعا في أسفله والجمع من ذلك كله نغور ونغره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأنشد لجرير

مَتَى أَلَوْ مَنُغْرًا عَلَى سَوْءِ نَغْرِهِ \* أَضَعُ فَوْقَ مَا بَقِيَ الرِّيحَ مِبْرَدًا

وقيل نُغْرًا نُغْرًا دُقُّ فُهُ وَنُغْرًا الْغَلَامُ نُغْرًا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ الرِّوَاضِعُ فَهُوَ مَنُغْرٌ وَانْغَرَّ وَانْغَرَّ وَانْغَرَّ عَلَى الْبَدَلِ نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ وَالْأَصْلُ فِي انْغَرَّ انْغَرَّ قَلْبُ الثَّاءِ ثَاءً ثُمَّ ادَّغَمَتْ وَانْشَدَتْ قَلَّتْ انْغَرَّ بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَقَطَتْ رِوَاضِعُ الصَّبِيِّ قَبْلَ نُغْرٍ فَهُوَ مَنُغْرٌ فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قَبْلَ انْغَرَّ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ وَانْغَرَّ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ وَرَوَى انْشَغَرَّ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ النُّغْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ ثَاءَ الْاِفْتَعَالِ ثَاءً وَيُدْغِمُ فِيهَا الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ثَاءً وَيُدْغِمُهَا فِي ثَاءِ الْاِفْتَعَالِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْانْغَرِّ وَالْانْغَارِ الْبَهِيمَةَ أَنْشَدَتْ عَلَبُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

قَارِحٌ قَدِ قَرَعَتْهُ جَانِبٌ \* وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

وقيل انْغَرَّ الْغَلَامُ نَبَتَتْ نُغْرُهُ وَانْغَرَّ الْقِي نُغْرُهُ وَنُغْرُهُ كَسْرَتْ نُغْرُهُ وَقَالَ شَمْرُ الْانْغَارِ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ وَالسَّقُوطِ وَمِنْ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَالِ أَنَّهُ وَلَدٌ وَهُوَ مَنُغْرٌ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا انْغَرَّ الْانْغَارُ سَقُوطِ سَنِ الصَّبِيِّ وَنَبَاتِهَا وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا السَّقُوطُ وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا انْغَرَّ وَنُغْرًا لَيْكُونَ الْاِبْعْنَى السَّقُوطُ وَقَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ لَيْسَ فِي سَنِ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ فِي كَرِشٍ لَمْ تَتَغَرَّ أَيْ لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعَ مُقَدِّمُ النِّقْمِ مِنَ الصَّبِيِّ قَبْلَ انْغَرِّ الثَّاءِ فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ مَا يُسْنُّ قَبْلَ انْغَرِّ الثَّاءِ فَهُوَ مَنُغْرٌ الْهَجِيمِيُّ نُغْرَتْ سِنُهُ زَعَمَتْهَا وَانْغَرَّ بَتَتْ وَانْغَرَّ سَقَطَتْ وَنَبَتَتْ جَمِيعًا قَالَ الْكَمِيتُ

يَمِينٌ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْغَارِهِ \* مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر انْغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا رَوَى أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَتَغَرَّ قَطُّ وَانْهَدَّ خَلْقُهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا وَمَا نَعَضَ لَهُ سِنٌ قَطُّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَبْلُغٌ مِنَ الْعُمَرِ وَقَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ قَارِحٌ قَدِمَ مِنْهُ جَانِبٌ \* وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَيْبَابَ الْأَسَدِ

شِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَعَاوِلًا \* مَطْلَانِ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا

قال مشغرا منقذافا من مكانهن من فقه يقول انه لم يتغرف فيخلف سنا بعد سن كساها الحيوان قال



الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف  
 أن يأتك العدو منه في جبل أو حصن تغرّ لا سلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نقرة الثغر  
 والثغيرة الناحية من الارض يقال ما تلك الثغرة مثله وتغرّ المجد طرقة واحدها الثغرة قال  
 الازهرى وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكه يتغرون وجهه  
 ويجدون فيه شركاً محفورة والثغرة بالضم نقرة الثغر وفي المحكم الثغرة من الثغر الهزيمة التي  
 بين الترقوتين وقيل التي في الثغر وقيل هي الهزيمة التي ينحرف بها البعير وهي من الفرس فوق  
 الجوجو والجوجوماء من نحره بين أعالي الذهدين وفي حديث عمر تسبق الى ثغرة نذبة  
 وحديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي نقرة الثغر فوق الصدر  
 والحديث الآخر يادروا ثغراً المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار  
 العشب وهي خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زنبيل مكناً ممايركها من الورق والغصنة  
 وورقها على طول الاطراف وعرضها وفيها ملحقة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء ينبت لها غصنة  
 في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها أكلاً شديداً ولها أرك  
 أي تقيم الابل فيها وتعاودها كلها وجمعها ثغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما \* براد القدي من يابس الثغر يكحل

وأنشد في التهذيب وكحل به من يابس الثغر موع \* وما ذاك إلا أن نأها خلد لها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أي له زغب خشن ويوضع الثغر والخنم في العين قال  
 الازهرى ورأيت في البادية نباتاً يقال له الثغور وبما خفف فيقال ثغر قال الراجز

\* أفانيا تعدوا ثغراً ناعماً \* (نفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في

مؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة منقل قال امرؤ القيس

لا جبري وفي ولا عدس \* ولا استعير يحكها ثغره

وأنثر الدابة عمل لها ثغراً أو شد هابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن  
 تستنفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقة عربية أو قطنية تحتشى بها وتوثق  
 طرفها في شيء تشده على وسطها فتنع سيلان الدم وهو ما خوذ من ثغر الدابة الذي يجعل تحت  
 ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم تربط فوق ذلك رباطاً تشد طرفه الى حقب تشده كما تشد الثغر  
 تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون ما خوذ من الثغر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لَأَسْلَمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامِهِ \* زَنْجِيمَةً كَأَنَّهَا نَعَامُهُ \* مُشْفَرَةٌ بِرَيْشَتِي حَامُهُ

أى كَانَ أَسْكَتِيهِمْ أَقْدَانُ ثَقْرَتَا بَرَيْشَتِي حَامُهُ وَالْمُثْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرْجِهَا إِلَى مَوْخِرِهَا وَالِاسْتِثْفَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أَزَارَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ مَلْوِيًا ثُمَّ يَخْرُجُهُ وَالرَّجُلُ يَسْتِثْفِرُ بِأَزَارِهِ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لُؤَاهُ عَلَى نَخْدَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ فَشَدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتِثْفَرَ الرَّجُلُ بِثُوبِهِ إِذَا رَدَّ طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتِثْفَرَ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِطَنْبِهِ وَهُوَ

الاستثفار قال النابغة

تَعْدُو الدِّئَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ \* وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتِثْفِرِ الْحَامِي

ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فإذا نحنُ برجالٍ طوالٍ كأنهم الرماحُ مستثفرينُ شياهم قال هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه والثفرو الثفر يسكون الفاء أيضا لجميع ضروب السباع ولكل ذات مخالب كالحياض للناقة وفي المحكم كالحياض للشاة وقيل هو مسلك القضيب فيها واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً \* وَفَرَوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

المتضاجم المائل قال انما هو شئ استعاره فادخله في غير موضعه كقوالهم مشافر الحبش وانما المشفر للابل وفروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو لقبه كقوالهم عبد الله قفة وانما خفض المتضاجم وهو من صفة الثفر على الجوار كقولك جحر ضب خرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

بُرَيْدِي نَبْتٌ بَلِّ الْبَرَادِيْنِ ثَقْرَهَا \* وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصِّيفِ اِبْلًا

واستعاره آخر فجعله للنخبة فقال

وَمَا عَمْرُو الْأَنْجَمَةِ سَاجِسِيَّةٌ \* تُخْزِلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالثَّفْرُ وَارِدٌ

ساجسية منسوبة وهي غنم شامية جحر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

تَحْنُ بُوْ عَمْرَةَ فِي أَنْتِ سَابٍ \* بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الصِّبَابِ \* جَاءَتْ بِنَانٌ ثَقْرَهَا الْمُتَجَابِ

وقيل الثفر والثفر للبقرة أصل الاستعار ورجل مثفر ومثفارة ثناء قبيح ونعت سوء وزاد في المحكم

وهو الذي يوتى (ثقر) الثقر التردد والجزع وأنشد إذا بليت بقرن \* فاصبر ولا تتثقر

(عمر) الثمر رجل الشجر وأنواع المال والولد ثمرة القاب وفي الحديث إذا مات ولد العبد قال

الله تعالى للملائكة قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد



ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت عمرته  
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبيعة فأعطاها صفة يده وعمرته قلبه أى  
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والتمر  
أنواع المال وجمع التمر ثمار وجمع الجمع وقديجوز أن يكون التمر جمع ثمرة كخشبة وخشب وان  
لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع  
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيويه فى التمر ثمرة وجمعها ثمر كسمرة وسمير قال ولا تكسر لقله  
فعله فى كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره والثمار كالتمر قال الطرمح

حتى تركت جنابهم ذابجة \* ورد الثرى متلج الثمار

وأثمر الشجر خرج ثمره ابن سيده وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر الذى بلغ أو ان  
أن يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثمر قد نضج ابن الاعرابي أثمر الشجر  
اذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره  
وشجرة ثمر أى ذات ثمر وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر هو الرطب فى رأس النخلة  
فاذا كبر فهو الثمر والكثر الجار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل وفى حديث  
على عليه السلام زكياتها ثامر أفرعها يقال شجر ثامر اذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن  
الاعرابي والجرأست من أخيك وا \* كمن قد تغرث ثامر الحلم

قال ثامر تامة كثمر الثمرة وهو النضج منه ويروى بآمن الحلم وقيل الثامر كل شئ خرج  
ثمره والمثمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتني ثامر جداده \* بين فرادى برم أو توأم

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من  
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والثمر الثمرة الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة  
أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر وقال  
أبو حنيفة اذا كثر جل الشجرة أو ثمر الأرض فهى ثمراء والثمر جمع الثمرة مثل الشجر جمع  
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمر منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وعمر النبات  
 تنض نوره وعقد عمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والتمر الذهب والفضة حكاه الفارسي يرفعه  
 الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فمن قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال  
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من  
 الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح  
 جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهم ما كانا عنده سواء  
 قال وسمعت أبا الهيثم يقول ثمره ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر الثمار مثل عنق وأعناق  
 الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والثمر المان المتمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمر ورواه  
 ثمر وفسره بأواع الاموال وتمر ماله يقال ثمر الله مالك أي كثره وثمر الرجل كثر ماله والعقل  
 المتمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمار نور الحماض وهو أجر قال

\* من علق كثر الحماض \* ويقال هو اسم لثمره وجهه قال أبو منصور أراد به حبة ثمره عند  
 ايتاعه كما قال كائن علق بالأسدان \* يانع حماض وارجوان

وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تغنم أو أمسك عن سوء تعلم قال شهر  
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمره السوط طرفه وقال ابن شميل ثمره الرأس جلده وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه انه دق ثمره السوط حتى أخذت له محفنة يعني طرف السوط وتمر  
 السياط عقد أطرافها وفي حديث الحدائق بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي  
 الله عنه ثمره السوط لتلين تخفينا على الذي يضرب به والشاعر اللويبي عن أبي حنيفة  
 وكلاهما اسم والثمير من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل الثمير الثميرة الذي ظهر زبده وقيل الثميرة  
 ان يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ اناه من الصلوح وقد ثمر السقاء ثميرا وتمر وقيل المتمر من  
 اللبن الذي ظهر عليه تحبب وزبد وذلك عند الرطب وتمر الزبد اجتمع الاصمعي اذا أدرك  
 لم يخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المتمر وقال ابن شميل هو الثمير وكان اذا كان مخض  
 فرؤى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صغارا فهو غير وقد ثمر  
 السقاء وتمر وان لبنك لحسن الثمر وقد أعمر مخضك قال أبو منصور وهي ثمرة اللبن أيضا  
 وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز وابن ثمير وحمير خبز الثمير  
 الذي قد تحبب زبده وظهرت ثميرته أي زبده والجبر المجتمع وابن ثمير الليل المتمر قال



وانى لمن عبس وان قال قائل \* على رنهم ما أثمر ابن عمير  
أراد وانى لمن عبس ما أثمر وثمر وثمر اسمان ( ثنجر ) قال أبو حنيفة الثنجر نقر من  
الارض يدوم ندها وتنتب والثنجارة الأثنتب العنصر ابن الاعرابى الثنجر والثنجارة  
الحفرة التى يحفرها ماء المرازب ( ثور ) ثار الشئ ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا وثورا قال أبو كبير  
الهدلى ياوى الى عظم الغريف ونبه \* كسوام دبر الخنصر الممشور  
وآثرته وهترته على البدل وثورته وثور الغضب حدته والثائر الغضبان ويقال للغضبان أهيج  
ما يكون قد ثار ثاره وفار فآثره اذا غضب وهاج غضبه وثار اليه ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا  
المواثبة وثاره مثارا وثورا عن اللحيانى واثبه وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة  
وهى الهيج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا وثورا  
يثرن من أكرها بالدقعا \* مستصا مثل حريق القصبا  
الاسمعى رأيت فلانا ثار الرأس اذا رأيت قد أشعان شعره أى انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه  
رجل من أهل نجد ثار الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه فذف المضاف  
ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ثار فريضة أى منتفخ الفريضة قائمها غضبا  
والفريضة اللحمة التى بين الجنب والكتف لا تزال ترمد من الدابة وأراد بها ههنا عصب الرقبة  
وعروقها لانها هى التى تشور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة على حذف المضاف  
ويقال ثارت نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت  
أى فارت ويقال مررت بأرانب فآثرتها ويقال كيف الدبى فيقال ثار وناقر فالثائر ساعة  
ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر أى يثب من الارض وثار به الدم وثار به الناس أى وثبوا  
عليه وثور البرك واستثارها أى أزججها وأنفضها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين  
أصابعه أى ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هى حى تثور أو تغور وثار القطان مجتمه  
وثار الجراد ثورا وثار ظهره والثور حمة الشفق الثائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء  
الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد ثار يثور  
ثورا وثورا اذا انتشر فى الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال فى المغرب  
مالم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصة وثار الحصة بفلان ثورا وثورا وثورا وثورا  
انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور ثورا وثورا وثار الرجل ثورا وثاره

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجه وأظهره والثور الطحلب وما أشبهه على رأس الماء ابن سيده والثور ماء علا الماء من الطحلب والعَرْمِضُ والغَلْفَقُ ونحوه وقد نارا الطحلب ثورا وثورانا وثورته وأثرته وكل ما استخرجته أو هجته فقد أثرته إثارة واثارا كلاهما عن اللحياني وثورته واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لكالثور والجنى يضرب ظهره \* وما ذنبه أن عافت الماء مشربا

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ماء علا الماء من القماس يضرب به الراعي ليصفو الماء للبقر وقال أبو منصور وغيره يقول ثور البقر أجزأ فيقدم للشرب لتبعه إناث البقر وأنشد

أبصرني بأطير الرجال \* وكأفتني ما يقول البشر

كما الثور يضرب به الراعيان \* وما ذنبه أن تعاف البقر

والثور السبب به كنى عمرو بن معد يكرب أبا ثور وقول علي كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيئا وجعله أبيض لانه كان أشيب وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخنعمى

أنى وقتلى سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب الماء عافت البقر

غضبت للمرأة اذ ينكت حليلته \* واذا يشد على وجهها الثفر

قيل عنى الثور الذى هو الذى ذكر من البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه وقيل عنى بالثور الطحلب لان البقر اذا ورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب ضرب به ليفحص عن الماء فتشربه وقال الجوهري فى تفسير الشعر ان البقر اذا امتنعت من شربها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع عهى فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد فى كتاب المطر قال ابن برى ويروى هذا الشعر

\* أنى وعقلى سليكا بعد مقيله \* قال وسبب هذا الشعر أن السليك خرج فى تيم الرباب يتبع الأرياف فلقى فى طريقه رجلا من خنعم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خنمجة يقال لها ثور فقام الخنعمى أنا أفدى نفسى منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تخيس بعهدى ولا تطلع على أحد من خنعم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امرأته فنكحها وجعلت تقول له احذر خنعم فقال

وما خنعم الا لئام أذلة \* الى الذل والاسخاف تبنى وتنتسى



فبلغ الخبر أنس بن مدركة الخثعمي وشبل بن قلابة الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرقاته فقال أنس لشبل ان شئت كفيك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لاقتلن أنسا لا خفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهم ما أمر والزموه دية فأبى فقال هذا الشعر وقوله \* كالثور يضرب لما عافت البقر \* هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أولقته العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى  
وما ذنبه ان عافت الماء باقر \* وما ان يعاف الماء الا ليضربا

وقوله \* واذا شد على وجهها الثفر \* الوجهاء السافله وهي الدبر والثفر هو الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان ويقال تورث كدورة الماء فثار وأثرت السبع والصيد اذا هجته وأثرت فلانا اذا هيجته لاهر واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وتورث الامر بحثه وتورث القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية ومنه قوله \* يثورها العينان زيد ودغفل \* وأثرت البعير أثره اثاره فثار يثور وتثور ثورا اذا كان باركا وبعثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجمه  
قال يثرو يذرى ثرها ويهيله \* اثاره نبات الهواجر خميس

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم \* لقلت احدي حراج الجرمين اقر

ويروى وثروة ولا يقال ثورة مال انما هو ثروة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثروة يعني عدد كثير وثروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثار ووثورة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظيمة من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضعوا مما غيرت النار





وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحى الذى جاءهم للفرس والراحلة والمثيرة ارايدالمثيرة بقرة  
الحرث لانها تثير الارض والثور بروج من بروج السماء على التشبيه والثور ابيض الذى  
فى أسفل ظفر الانسان وتورحى من تيم وبنو تور بطن من الرباب واليهم نسب سفيان الثورى  
الجوهري ثورا بوقبيله من مضر وهو ثور بن عبدمناة بن ادين طابخة بن الياس بن مضر وهم رط  
سفيان الثورى وتور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طحل غيره تور جبل بمكة  
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبدمناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عيرا الى ثور ابن الاثير  
قال هما جبلان اما عيرا جبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات  
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين  
عيرا واحدا بالمدينة قال فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الا شهر فى الرواية والاكثر  
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عيرا وثور من مكة او حرم  
المدينة تحريم امثل تحريم ما بين عيرا وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف  
وقال ابو عبيد اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة وقال غيره الى  
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال ابو عبيد الخ رده  
فى القاموس بان حذاء أحد  
جانحا الى ورائه جبلا صغيرا  
يقال له ثور واطال فى ذلك  
فانظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارٍ جَارًا وَجَوَّارًا رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ  
اِذَا هُمْ بِجِبَارُونَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ رَفَعَ الصَّوْتَ إِلَيْهِ بِالدَّعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ  
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهْ جَوَّارًا إِلَى رَبِّهِ بِالتَّبْلِيَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ لَخَرَجْتُمْ  
إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ إِذَا هُمْ بِجِبَارُونَ قَالَ إِذَا هُمْ بِجِزْعُونَ وَقَالَ  
السُّدِّيُّ يَصِيحُونَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءً وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَّارًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالدَّعَاءِ  
مَتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالدَّعَاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَّارُ مِثْلُ الْجَوَّارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقْرَةُ  
بِجَارِ جَوَّارٍ صَا حَا وَخَارٍ يَخْوَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ رَفَعَ صَوْتَهُمَا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ عَجَلًا جَسَدَ الْجَوَّارِ حَكَاهُ  
الْإخْفَشُ وَغَيْثٌ جَوْرٌ مِثْلُ نَعْرَ أَيْ مَصَوْتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ  
ابن المثنى يَا رَبَّ رَبِّ الْمَلِكِينَ بِالسُّورِ \* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَزَافٍ جَوْرٍ  
دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تَطْرُقَ أَرْضَهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدِبَةً لِأَنْبَتِهَا وَالصَّيْبُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْعَزَافُ الَّذِي فِيهِ  
رَعْدٌ وَالْعَزَفُ الصَّوْتُ وَقِيلَ غَيْثٌ جَوْرٌ طَالَ نَبْتُهُ وَارْتَفَعَ وَجَارَ النَّبْتُ طَالَ وَارْتَفَعَ وَجَارَتْ  
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله جوار كذا بالأصل  
الذي بأيدينا ولم نجد فيه  
بأيدينا من كتب اللغة  
فيحتمل أن يكون محرفاً عن  
جور ويحتمل أن يكون  
لفظاً ثابتاً ولم نعثر عليه في  
أه صححه

أَبَشْرُ قَهْدِي خُوصَةً وَجَدْرٌ \* وَعُشْبٌ إِذَا أَكَلَتْ جَوَارُ  
وَعُشْبٌ جَارٌ وَغَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ غَيْثُ جَوْرٍ فِي جَوْرٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ  
الْغَضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَنْدَلٌ \* وَكَلَّتْ بِالْقَوَانِ جَارٍ \* وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ  
\* وَكَلَّتْ بِالْقَوَانِ الْجَارُ \* قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْأَيْ جَارَةٌ وَالْجَائِرُ  
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جُئِرَ وَالْجَائِرُ أَيْضًا الْغَعَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْبَارِيِّ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي  
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ النَّفْرَاءُ لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ الْآنُ أَفْعَلَ الْإِنْفِي حَرْفِيْنِ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَأْتُ  
مَنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْإِجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ  
وَالْإِكْرَاهُ لَمْ يَجِبْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَّرَ الْخَلْقَ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرًا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ  
خَلْقِهِ وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَحْلَةُ جَبَّارَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوَتْ بِهَا الْمَتَنَاوِلُ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ إِنَّمَا أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَخْتِصَاصِ الْحَالِ  
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَظْهَارِ الْعَطْرِ وَالْبَحْرِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّبَخْتَرِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ  
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ  
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رِجْلَ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ وَالْمُرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ اللَّهُ  
لَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمَقْتَرِدَ  
الْعَاقِبِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ بِثَلَاثَةِ بَنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ هَاهُنَا آخِرُ  
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرِ  
وَالْجَبْرِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ  
مِثْلُ النَّارِ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرِيَّةُ  
رَجُلًا كَانَ وَالْيَاءُ عَلَى أَضَاحٍ

فَأَنَّكَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى \* عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرِ الْمُتَغَطِّفُ

يَقُولُ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ الْخَلِيقَةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالْمُتَغَطِّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى  
الْمُتَغَطِّفُ بِالتَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَتَجِبَرُ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَجَّانُ ذِي الْجَبْرِ وَالْمَلَكُوتُ هُوَ  
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ نَمَّ يَكُونُ مَلَكٌ وَجَبْرُوتٌ أَيْ عَمُوٌّ وَقَهْرُ الْحَيَاتِي  
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَيْسَى عَلَى



نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فامرها بأمر فتابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعوها فانها جبارة أي عاتية متكبرة والجيم مثل الفسيق الشديد الجبر والجبار من الملوك  
 العاتق وقيل كل عات جبار وجبر وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذو كبر لا يقبل  
 موعظة ورجل جبار مسلط قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبار أي مسلط فتقهرهم على  
 الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا  
 بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز ان تريد الأ أن تكون جبارا  
 في الارض أي قتالا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجبار العظيم القوي الطويل عن  
 اللحياني قال الله تعالى ان فيها قوما جبارين قال اللحياني أراد الطول والقوة والعظم قال  
 الازهرى كأنه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي فات يدا المتناول ويقال رجل  
 جبار إذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل الجوهرى الجبار من النخل ما طال  
 وفات اليد قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوه \* عليه أبييل من الطير تنعب  
 ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به  
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم  
 كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جبارة قسي قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال  
 فاخرات ضلوعها في ذراها \* وآنض العبدان والجبار  
 وحكى السيرافى نخلة جبار بغيرهاء قال أبو حنيفة الجبار الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال  
 وهو أفتى النخل وأكرمه قال ابن سيده والجبر الملك قال ولا أعرف مما اشتق إلا أن ابن جنى قال  
 سمى بذلك لأنه يجبر بجموده وليس بقوي قال ابن أحر  
 أسلم براووق حيث به \* وأنعم صباحا أيها الجبر  
 قال ولم يسمع بالجبر الملك إلا فى شعر ابن أحر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحر نظائر  
 كلها مذكور فى مواضعه التهذيب أبو عمرو ويقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وان لم يكن  
 ملكا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحر \* وأنعم صباحا أيها الجبر \* أى أيها الرجل  
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن  
 الأصمعى معنى ايل هو الربوبية فاضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل

رجل عيل ويقال جبر عبدو ايل هو الله الجوهرى جبر عيل اسم يقال هو جبر اضيف الى ايل  
وفيه لغات جبر عيل مثال جبر عيل همز ولا يهمز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فالتقى لنا من كتيبة \* يد الدهر الا جبر عيل امامها

قال ابن بربى ورفع امامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان  
شاهد اعلى جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وجبريل رسول الله فينا \* وروح القدس ليس له كفاء

وجبريل مقصور مثال جبرعل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير  
واليتيم يجبره جبر او جبورا وجبارة عن اللحيانى وجبره فجر يجبر جبر او جبورا وانجبروا جبر

وتجبر ويقال جبرت الكسيرا جبره تجبر او جبرته جبرا وأنشد

لها رجل مجبرة تحب \* واخرى ما يسترها وجاه

ويقال جبرت العظم جبر او جبر العظم بنفسه جبورا أى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى  
واللازم فقال \* قد جبر الدين الاله جبر \* واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر

أى سدمنا قره قال عمرو بن كلثوم

من عال منابعدها فلا اجتبر \* ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وتولوا وفى حديث

الدعاء واجبرنى واعبدنى أى أغنى من جبر الله مصيبته أى رد عليه ما ذهب منه أو عوضه عنه

وأصله من جبر الكسر وقد راجب ارضد قولهم قدرا كسار كأنهم جعلوا كل جزء منه جابرا

فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصرحوا بذلك كما قالوا قدر كسر حكاها اللحيانى والجبار

العيدان التى تشدها على العظم لتجبرها على استواء واحدتها جبارة وجبيرة والجبر الذى يجبر

العظام المكسورة والجبارة والجبيرة البارقة وقال فى حرف القاف البارقة الجبيرة والجبارة

والجبيرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب

على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من

معرفة والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان أفعل لا يقال فيه ففعال

قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خسف جيش

البيداء فيهم المتبصر والجبور ابن السبيل وهذا من جبرت لأجبرت أبو عبيد الجبار الاسورة



من الذهب والفضة واحدها جبارة وجبيرة وقال الاعشى

قَارَنَكَ كَفَانِي الْخَضَا \* بِمَعْصَمٍ مِثْلِ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً حكاها اللحياني وأنشد قول العجاج \* قد جبر الدين الاله جبراً \*

والجبر أن تُغنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمه من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا

أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق

العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجبرها أى لا يجبر منها وتجر النبت والشجر

أخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيَّةٍ \* تَجِبَرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهِيَ وَنَمِيصُ

قوم موضع واللعاغ الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات

حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتاً فحضر بعدما كان رعى يعنى الروض وتجر

النبت أى نبت بعد الأكل وتجر النبت والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب وتجر الكلاء أى كل ثم

صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه متجبراً أو يوماً تأس منه معنى قوله متجبراً

أى صالح الحال وتجر الرجل ما لأصابه وقيل عاد اليه ما ذهب منه وحكى اللحياني تجر الرجل

فى هذا المعنى فلم يعد التهذيب تجر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب والعرب تسمى الخبز

جبراً او كنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبز معرفة وكل ذلك من الجبر الذى هو

ضد الكسر وجابرة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم اجبرت الايمان وسمى النبي صلى

الله عليه وسلم المدينة بعده أسماء منها الجابرة والمجبورة وجبر الرجل على الامر يجبره جبراً

وجبوراً واجبره أكرهه والاخرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب

يقولون أجبره والجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى

الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب

أى أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحد على معصيته ولكنه علم ما العباد وأجبرته نسبه الى الجبر

كما يقال أكرهته نسبه الى الكفر اللحياني أجبرت فلان على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب

أى أكرهته عليه وتميم تقول جبرته على الامر أجبره جبراً وجبوراً قال الازهرى وهى لغة

معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجازى فصيح وقيل للجبرية جبرية لأنهم نسبوا

الى القول بالجبر فهما الغتان جيدان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحجوا أن يجعلوا جبرت

الجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وأن يكون الجبار مقصودا على الأكرام ولذلك  
 جعل الفراء الجبار من أجبرت لأن جبرت قال وجائر أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره  
 الفقير بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج  
 \* قد جبر الدين الإله فخير \* والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك خلاف القدرية وهو كلام  
 مولد وحر جبار لا قود فيها ولا دية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبر  
 جبار والعجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه \* ظائف ما زال منا وجبار  
 وقال تابت شرا \* يد من نجاء الصنف يض أقرها \* جبار لصم الصخر فيه قراقر  
 جبار يعني سبلا كل ما أهلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى  
 الاحاديث أن تنفلت البيهية العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البر  
 العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا نهرا على حافره فقتله فدمه هدر وفي  
 الصحاح اذا نهرا على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبارا في  
 الدابة المرسله في رعيها ونار الجبير غير مصروف نار الجبابر حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني  
 وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

ارحى أن أعيش وأن يومي \* بأول أو ياهون أو جبار  
 أو التالى دبار فان يفتني \* ففونس أو عروبة أو شيار

النراء عن المنضل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار الملوك واحدهم جبر والجبارية  
 الملوك وقد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار الملوك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع الملك  
 وأحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجبير وجبيرة وجبيرة أسماء وحكى  
 ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذانص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر  
 الذي هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري  
 ما جنبار أو صف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لا لحقته بالرباعى ولقلت انها  
 لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثى والله  
 أعلم (جذر) ورق جبر واسع وتجرا الشئ وسعه وان تجر الماء صار كثيرا وان تجر الدم خرج دفعا  
 وقيل ان تجر كأن تجر عن ابن الاعرابي فاما أن يكون ذهب الى تسويتهما في المعنى فقط واما أن  
 يكون أراد أنهما سواء في المعنى وأن الثاء مع ذلك بدل من الناء وتجرة الوادى حيث يتفرق الماء

قوله وتجر الشئ الخ من  
 هنا الى قوله ومكان جبر  
 حقه أن يذ كر في فجر بل ذكر  
 معظمه هناك ولذا لم يذ كر  
 صاحب الفاموس ولا غيره  
 شيئا من ذلك هنا اه صححه



ويتسع وهو معظمه وثمرته الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع أعلى جسده وقيل هي اللبنة وهي  
 من البعير السبله وسهم أثمر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وزكرجلا  
 احتى بنبله وأحصنه ثجراً الطباة كأنها \* اذالم يغيبها الجفير جيم  
 وقيل سهام ثجراً غلاظ الاصول قصار والثريرة القطعة المتفرقة من النبات والثجيرة ثقل عصير العنب  
 والتمر وقيل هو ثقل التمر وقشر العنب اذا عصر وثريرة ثجراً خلطه بثريرة البسر وثريرة موضع قريب  
 من نجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيئات حتى غدوا من ثجراً منهم لهم \* حسي بنجران صاح الديك فاحتلوا

جعله اسماً للبقعة فترك سرفه ومكان جثرفيه تراب يخالطه سبخ (ججر) الججر لكل شيء  
 يخترق في الارض اذالم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الججر كل شيء يخترقه الهوام والسباع  
 لانفسها والجمع أجاجر وججرة وقوله مقبضاً نفسي في طميرى \* تجمع القنيد في الججر  
 فانه يجوز ان يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميرى وقد يجوز ان يعني بججره الذي يدخل

فيه وهو الججر وجمادى القوم مكاتبهم وأجره فاججر أدخله الججر فدخله وأجرته أي ألبأته الى  
 أن دخل ججره وججر الضب دخل ججره وأجره الى كذا ألبأه والججر المضطر الملبأ وانشد

يجمي الججرينا ويقال ججر عنا خيرك أي تخلف فلم يصبنا واججر لنفسه ججر أي اتخذه قال  
 الأزهرى ويجوز في الشعر ججرت الهنأة في ججرتها والججران الججر وتظيره ججت في عقب الشهر  
 وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم الججران مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه  
 بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو الججران

بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الأثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تميزا له عن  
 غيره من الججرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا والجواحر  
 المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه \* جواحرها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والججرة بالفتح السنة الشديدة المجذبة  
 القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجمعت \* ونال كرام المال في الججرة الأكل

الججرة السنة الشديدة لانها تججر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله وججر الضب الخ من  
 باب منع كافي القاموس اه  
 مصححه

وَأَجْحَفَتْ أَضْرَتْ بِهِمْ وَأَهْنَكْتَ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كَرَامَ الْإِبْلِ يَرِيدُ أَنْهَا تَنْحَرُ وَتَوَكَّلْ  
لأنهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أكلها والحجرة السنة التي تجر الناس في البيوت سميت بحجرة لذلك  
الزهري وأجرت نجوم الشتاء إذا لم تمطر قال الرازي

إِذَا الشِّتَاءُ أَجْرَتْ نُجُومُهُ \* وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أَرْوَمُهُ

وَجَرَّ الرَّبِيعُ إِذَا لَمْ يَصِبْكَ مَطَرُهُ وَجَرَّتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّجَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ  
بِنَاتِيَةٍ وَلَا بِجَرَاءٍ أَيْ غَائِرَةٍ مُجَبَّرَةٍ فِي نُقْرَتِهَا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ هِيَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَنَّ كَرَّ الْحَاءِ  
وَسَنَدُ كَرِّهَا فِي مَوْضِعِهَا وَبِعَبْرٍ جَارِيَةٍ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَالْحَجْرَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ  
وَجَرَّ فَلَانٌ تَأَخَّرَ وَالْجَوَاحِرُ الدُّوَاخِلُ فِي الْحَجْرَةِ وَالْمَكَامِنُ وَجَرَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَرَّتْ  
الشَّمْسُ إِذَا رَتَفَتْ فَآزَى الظُّلُّ (جحدر) الجحدر الرجل الجعد القصير والاثني جحدره والاسم  
الجحدره ويقال جحدر صاحبه وجحده إذا صرعه وجحدر اسم رجل (جحشر) الجحشر  
الضخم وأنشد في صفة بل لبعض الرُّجَّازِ

تَسْتَلُّ مَا نَحْتِ الْأَزَارِ الْحَاجِرِ \* بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جُحَاشِرِ

قال والمقنع من الإبل الذي يرفع رأسه وهو كالخلقة والرأس مقنع أبو عبيدة الجحشر من صفات  
الخيول والاثني جحشرة قال وإن شئت قلت جحاشر والاثني جحاشرة وهو الذي في ضلوعه قصر وهو  
في ذلك جحفر كالجفار الجرشع وأنشد

جُحَاشِرَةٌ صَمٌّ طَمِرٌ كَأَنَّهَا \* عُقَابٌ زَفَّتْهَا الرِّيحُ فَتَحَاءُ كَاسِرِ

قال والناسم الذي شخصت محاني ضلوعه حتى ساوت بطنه وغرقت شهوته وهو أصم العظام  
والاثني صممة ابن سيده الجحشر والجحشر الحادرات الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل  
وكذلك الجحاشرة قال جحاشرة هم كان عظامه \* عوام كسر أو أسيل مطهم

وَجَحْشَرِاسِمٌ (جحبر) الفراء الجحبر الرجل الضخم وأنشد \* فهو جحبر ميمين الدعومة \*  
(بخر) بخر الفرس بخراً امتلاً بطنه فذهب نشاطه وانكسر وبخر الفرس بخراً جزع من  
الجوع وانكسر عليه ورجل بخرجبان أكل والاثني بخرة وبخر جوف البئر بالكسر اتسع  
وتبخيرها توسيعها وبخر فلان إذا وسع رأس بئر وأبخر إذا تبع ماء كثير في غير موضع بئر وأبخر

إذا تزوج بخراً وهي الواسعة وأبخر إذا غسل دبره ولم يتقها فبقى ننته الجوهرى البخر بالتحريك  
الاتساع في البئر وبخر البئر بخراً وبخرها ووسعها وبخر قبح رائحة الرِّيحِ وامرأة بخراء

قوله والحجرة السنة الخ بالتحريك  
وبسكون الحاء كما في  
القاموس اه صححه

قوله فآزى الظل كرضى وكذا  
أى قلن وأنشد الأصمعي  
لعكاشة بن أبي مسعدة  
السعدى

قد وردت والظل از قد جحر  
جاءت من الخط وجاءت بي هجر  
أفاده شارح القاموس  
اه صححه

قوله بخر الفرس هذا والذي  
بعده من باب فرح وقوله  
وبخر البئر الخ من باب منع كما  
في القاموس اه صححه



واسعة البطن وقال الليثاني الخجاء من النساء المنتنة التقله وفي الحديث في صفة عين الدجال  
 أعور مطموس العين ليست نباتية ولا خجاء قال يعنى الضيقة التي فيها غصص ورمص ومنه قيل  
 للمرأة خجاء اذا لم تكن نظيفة المكان وروى بالخاء المهملة وهو مذكور في موضعه وقال  
 الازهرى هي بالخاء وانكر الخاء ابن شميل الخجرف في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء  
 فتخضض الماء في بطنها فتراها خجرة خاسفة وقال الاصمعي في قوله \* بيظنه يعدو الذكر \* قال  
 الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلي والطاوي فهو أقل احتمالاً للخجرف من الانثى  
 والخجرا الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجاخر الوادي الواسع وتخرج الحوض  
 اذا تفلق طينه وانفجر ماؤه الازهرى والخجيرة تصغير الخجرة وهي ثقحة تبقى في القندودة اذا لم  
 تنق (بخدر) ابن دريد الخدرو والخدري الضخم (جدر) هو جدير بكذا وكذا أي خليق له  
 والجمع جديرون وجدراء والانثى جديرة وقد جدر جداره وانه لجدره أن يفعل وكذلك الاثنان  
 والجميع وانهم الجدرية بذلك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه  
 أيضا انه لجدير أن يفعل ذلك وانهم الجديران وقال زهير \* جديرون يوماً أن بنا لو افسيتعلوا \*  
 ويقال للمرأة انها الجديرة أن تفعل ذلك وخليقة وانهم جديرات وجداير وهذا الامر مجدره  
 لذلك ومجدره منه أي مخلقة ومجدره منه أن يفعل كذا أي هو جدير بفعله وأجدر به أن يفعل  
 ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الرواسي انه لجدرو أن يفعل ذلك جاءه على لفظ المفعول ولا  
 فعل له وحكى ما رأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وفتح الدال  
 ويفتحهما الغتان قروح في البدن تنفق عن الجلد مملئة ماء وتقيح وقد جدر جدرًا وجدرو صاحبها  
 جدير مجدر وحكى الليثاني جدير مجدرًا وأرض مجدره ذات جدرى والجدر والجدر سلع  
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدره وجدره وهي الأجدار  
 وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذ لم ترتفع فهي ندى وقد يدعى الندب جدرًا ولا يدعى الجدر  
 ندبًا وقال الليثاني الجدر السلع تكون بالانسان أو البثور الناقمة واحدها جدره الجوهرى  
 الجدره خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي \* يا فاتل الله دقيلًا ذا الجدر \*  
 والجدر أنار ضرب من تفعه على جلد الانسان الواحدة جدره فمن قال الجدرى نسبة الى الجدر  
 ومن قال الجدرى نسبة الى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر  
 ظهره جدرًا ظهرت فيه جدر والجدره في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدره ومن

قوله خاسنة كذا بالاصل  
 بالسین المهملة والفاء أى  
 مهزولة وفي القاموس  
 خاسعة بالمعجمة والعین اه  
 مصححه

زاد في القاموس الخمار  
 بضم الجيم الضخم أيضا  
 اه مصححه

قوله والجدرى هو داء  
 معروف يأخذ الناس مرة  
 في العمر غالبًا قالوا أول من  
 عذب به قوم فرعون ثم بئى  
 بعدهم وقال عكرمة أول  
 جدرى ظهر ما أصيب به  
 أبرهة أفاده شارح القاموس  
 اه مصححه

الانسان سلعة وضوأة ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل الحى البعير النضر الجدرة غدوت تكون  
 في عنق البعير يستقيم اعرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناقدة جدرا والجدر  
 ورم يأخذ في الخلق وشاة جدرا تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جدري والجدر اعتبار  
 في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم وقد جدرت عنقه جدورا وفي التهذيب جدرت عنقه  
 جدرا اذا انتبرت وأنشد لرؤبة \* أوجادر الليين مطوي الخنق \* ابن برزج جدرت يده بجدرو  
 ونفطت وتجلت كل ذلك مفتوح وهي تجل وهو المجل وأنشد

أتى لساق أم عمرو سحلا \* وان وجدت في يدي مجلا

وفي الحديث الكمة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها  
 من بطن الارض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأراد به ذمتها ومنه حديث مسروق أتينا  
 عبد الله في مجدرين ومحصين أي جماعة أصابهم الجدرى والحصبه شبه الجدرى  
 يظهر في جلد الصغير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب سمي بذلك اسلمع كانت في بدنه وجدرا النبت  
 والشجر وجدرا جدارة وجدرا وجدرا طاعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشرا أو نصف  
 شهر وأجدرت الارض كذلك وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ثمره كالخص  
 وقال الطرماح \* وأجدرم من وادي نطاة وليمع \* وشجر جدرو وجدرا العرفج والثمام يجدر إذا أخرج  
 في كعوبه ومفترق عيدانه مثل أظافر الطير وأجدرا الوليع وجدرا سمر وتغير عن أبي حنيفة يعني  
 بالوليع طلوع النخل والجدرة الحبة من الطلع وجدرا العنب صار حبه فويق النقض ويقال جدرو  
 الكرم يجدر جدرا اذا حبب وهم بالايراف والجدرنت وقد أجدر المكان والجدرة بفتح الدال  
 حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدرو والجديره زرب الغنم والجديره كنيف يتخذ من حجارة  
 يكون للبهيم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحجره يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظار  
 ما حطرت على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فهي جديرة وان كان من طين فهو جدار  
 والجدار الحائط والجمع جدرو وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا  
 فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدرو وقول عبد الله بن عمر أو غيره اذا اشترت اللحم  
 يضحك جدرا البيت يجوز أن يكون جدرا لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي يضحك  
 جدرا البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد أن أهل الدار يفرحون بنوهرى الجدر  
 والجدار الحائط وجدره يجدره جدرا حوطه واجتدره بناه قال رؤبة

توله وجدرا النبت من باب  
 قعد وقوله وجدرا جدارة  
 ككرم كرامة كما في القاموس  
 وضبط أصل اللسان وقوله  
 ويقال جدرا الكرم الخ من  
 باب فرح لا غير كما في القاموس  
 وشرحه اه صححه

قوله مثل بطن وبطنان كذا  
 في الصحاح واصل التمثيل انما  
 هو بين جدرا وبطنان  
 فقط بتقطع النظر عن المنفرد  
 فيما وفي المصباح والجدار  
 الحائط والجمع جدر مثل  
 كتاب وكتب والجدرا لغسة في  
 الجدار وجمعه جدرا ان اه  
 كتبه صححه



\* تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ \* وَجَدْرُهُ شِيدَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَخْرَجُوا كَالْجَمْرِ الْجَشِيرِ \* كَأَنَّهُمْ فِي السُّطْحِ ذِي الْمَجْدِرِ  
أَيْ أَرَادَ ذِي الْخَائِطِ الْمَجْدِرُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جَدَّرَ وَشِيدٌ قَامَ الْمَفْعَلُ  
مَقَامَ التَّوَقُّعِ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مَصْدَرَانِ لِمَفْعَلٍ أَنْشَدَ سَيَمُوهُ \* إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا لَقِيَتْ \* أَيْ إِنْ  
التَّوَقُّعُ وَجَدَّرَ الرَّجُلُ تَوَارَى بِالْجِدَارِ حِكَاةً تَعَابُ وَأَنْشَدَ  
إِنْ صَبَّحَ بِنَ الْزُبَيْرِ قَارًا \* فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَجْرًا \* الْأَمْلَاءُ حَنْطَةٌ وَجَدَّرَا  
قَالَ وَيُرْوَى حِشَاهُ وَفَارِحْفَرُ قَالَ هَذَا سَرَقَ حَنْطَةً وَخَبَاهَا وَالْجَدْرَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ بَنُوا جِدَارَ  
الْكَعْبَةِ فَسُمِّيَ الْجَدْرَةُ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ  
وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنْشَدَ

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدِ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا \* جُدُورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفْرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ مَطْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّ  
اِخْتَصَمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَرْعَةِ لَمْ تَسْكُ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَهُ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى  
يَبْلُغَ الْجُدَّ هِيَ الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَرْعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدْرُ  
بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَانَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ  
الْجُدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجُدْرَ لِمَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدْرُ الْجَوَانِبُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيَارِ الْمَمْسُوكَةِ  
الْمَاءِ وَالْجُدِيرِ الْمَكَانِ بَيْنِي حَوْلَهُ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدْبَنِي حَوْلَيْهِ جُدُورٌ قَالَ الْأَعْشِيُّ  
\* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا \* وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهُ وَاحِدُهَا  
جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَطَّامَةُ حَافَتُهَا وَقِيلَ طِينُ حَافَتِهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتْرَبُلُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُوبِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ  
الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا \* أَمْسَى بِنَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورُ \* التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ  
الْوَّاحِدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* مَكْرًا وَجَدْرًا وَاسْمُ النَّصِيِّ \* قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ نَسْرُوبٌ  
تَنْبَتُ فِي الْقَنْفِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجَدَّرَتِ الْأَرْضُ وَأَجْدَرُ  
الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّخَاخِ قَرْيَةٌ  
بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو  
بكسر الجيم واما الذي من  
نبات الرمل فبفتحها كما في  
القاموس اه صححه

فَإِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا \* رُحْمٌ أَدْرَعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ

وخر جيدرية منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعة

الآيا اصبحاني قبل لوم العواذل \* وقبل وداع من ربيعة عاجل

الآيا اصبحاني فيهما جاجيدرية \* بماء سحاب يسبق الحق باطل

وهذا البيت أورده الجوهري الآيا اصبحينا والصواب ما أوردها لانه يخاطب صاحبيه قال ابن بري والفيج هنا الجرو وأصله ما يكال به الجرو ويعنى بالحق الموت والقيامة وقد قيل ان جيدرا موضع هنالك أيضا فان كانت الجمر الجيدرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرّح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغبر عليها والجيدر والجيدري والجيدران القصير وقد يقال له جيدرية على المبالغة وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دحاحة ودببة وخرقرة وامرأة جيدرية وجيدرية أنشد يعقوب

تنت عنقالم تنها جيدرية \* عضادولا مكنوزة اللحم شمزر

والتجدير القصر ولا فعل له قال

اني لأعظم في صدر الكمي على \* ما كان في من التجدير والقصر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال \* وهندأتني من دونها الناي والبعد \* الجوهري وجندرت الكتاب اذا امررت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب اذا أعدت وشي به بعد ما كان ذهب قال وأظنه معتربا (جذر) جذر الشيء يجذره جذرا قطعه واستأصله وجذر كل شيء أصله والجذر أصل اللسان وأصل الذكرو أصل كل شيء وقال شمر انه لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكرو أي أصله قال الفرزدق

رات كرام مثل الجلاميد اقتحت \* أحاليلها حتى اسمادت جذروها

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجذر الأصل من كل شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف العتق فيهما \* الى جذر مدلول الكعوب محدد

يعنى قرنها وأصل كل شيء جذره بالفتح عن الاصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو أبو عمرو والجذر بالكسر والاصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر قال والجذر أصل حساب ونسب والجذر أصل شجر ونحوه ابن سيده وجذر كل شيء أصله



وجذر العنق مغرزها عن الهجرى وأنشد

تمج ذفاريهم من ماء كانه \* عصيم على جذر السوالف مغفر

والجمع جذور والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه  
فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أى فحذر مائة عشرة وجذر خمسة  
وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن  
يكون الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرتد عليه أحد ولا يعاب فيقال فآله الله كيف يجذر في  
المجادلة وفي حديث الزبير أحس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب  
وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالبدال المهملة وقد تقدم  
وفي حديث عائشة سألت عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر  
القصير الغليظ الشثن الأطراف وزاد التهذيب من الرجال قال

ان الخلافة لم تزل مجعولة \* أبدأ على جاذى اليدى مجذر

وأنشد أبو عمرو \* البخر المجذر الزوال \* يريد في مشيته والاشى بالهاء والجذر مثله قال ابن برى  
هذا العجز أنشده الجوهري وزعم أن أبا عمرو أنشده قال والبيت كله مغير والذى أنشده أبو عمرو  
لابى السوداء العجلي وهو \* البهر المجذر الزواك \* وقيله

تعرضت مريئة الحياك \* لناشئ دمك منك نياك \* البهر المجذر الزواك  
فأرها بقاسح بكاك \* فأوزكت لظعنه الدراك \* عند الخلاط أيم الزواك  
وبركت لسبق براك \* منها على الكعيب والمنالك \* فدا كهاء عنغظ دواك  
يدلكها في ذلك العراك \* بالقنفريش أيم أدلاك

الحياك الذى يحبك في مشيته فيقاربها والبهر القصير والمجذر الغليظ وكذلك الجادر والدمك  
الشديد وأرتهان كعها والقاسح الصلب والبكال بن الباك وهو الزحم ودا كهامن الدوك  
وهو السحق يقال دكت الطيب بالفهر على المدك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفريش  
أيضا بغيريا قال الراجز قد قرئوني بعجوز جحمرش \* تحب أن يغمز فيها القنفريش  
وناقة مجذره قصيرة شديدة أبو زيد جذرت الشى جذرا وأجذرت استأصلته الأصمعي جذرت الشى  
أجذره قطعه وقال أبو اسيد الجذرا لا تقطاع أيضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شئ  
وأنشد باطيب حال قضاء الله دونكم \* واستحصدا الحبل منك اليوم فاجذرا

قوله والجوذرا الخ بضم الجيم  
مع ضم الذال وفتحها والجوذر  
بضم الجيم وفتح الذال  
ويفتحهما ويفتح الجيم وكسر  
الذال كما في القاموس اه  
صححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذر  
ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذرولانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى  
ابن جنى جوذرا وجوذرا فى هـ هذا المعنى وكسره على جواذر قال فان كان ذلك جوذرفوعلى  
وجوذرفوعلى ويكون جوذرو وجوذر مخففان ذلك تخفيفا بدليا أو لغة فيه وحكى ابن جنى  
أن جوذرا على مثال كوتر لغة فى جوذرو وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون  
أصلا فى نبات الاربعية والجيدر لغة فى الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر  
عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) الليث المجذرا المنتصب للسباب قال الطرمح  
تبت على أطرافها جذرة \* تكايدهم مثل هم المخاطر  
ابن برزخ المجذرا المنتصب الذى لا يبرح والمجذر من النبات الذى نبت ولم يطل ومن القرون حين  
يجاوز النجوم ولم يغلط (جذمر) الجذمار والجذمر أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة  
فبقيت منها قطعة من أصل السعفة فى الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها  
قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار التهذيب وما بقى من اليد الا قطع عند رأس الزبدى جذمور  
يقال ضربه بجذموره وبقطعته قال عبد الله بن سبرة يرنى يده

فان يكن أطربون الروم قطعها \* فان فيها بحمد الله مستقعا  
بناتان وجذمورا قيم بها \* صدرا القناة اذا ما صار خفزا  
ويروى اذا ما أنسو افزعا ابن الاعرابى الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكاسية  
ورجل جذامر قطاع للعهد والرحم قال تابت شرا  
فان تصرمىنى أو نسيبى جنابى \* فانى لصرام المهن جدامر  
وأخذ الشئ بجذموره وبجذاميره أى بجميعه وقيل أخذه بجذموره أى بجذموره الفراء أخذه  
بجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية \* بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشئ التجذب واجتر  
واجدر قلبوا التاء والاولى فى بعض اللغات قال

فقلت لصاحي لا تحبسنا \* بنزع أصوله واجدر شحنا

ولا يقاس ذلك لا يقال فى اجترأ اجدرأ ولا فى اجترح اجدرح واستجره وجره وجره قال



فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِّي \* بِلِحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ  
 وَتَجْرَةٌ تَفْعَلُهُ مَنَّهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطْرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سَمِي بِذَلِكَ  
 السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهُ  
 لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطْرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا سَالَهُ وَجَرُهُ جَاءَ نَا جَارًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ  
 الضَّبْعُ إِلَّا السَّيْلُ غَالِبٌ قَالَ شَمْرُسَمْعَتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ حَجْرِ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّيْلُ  
 قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَاهُ فَأَجْرُهُ أَعَانِي  
 كَثِيرَةٌ إِذَا تَبَعَهُ صَوْتُ تَابَعَتْ صَوْتٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَضَيْتَنِي الْقَضَاءَ أَجْرَتَنِي \* أَعَانِي لِأَعْيَابِهَا الْمُتَرْتَمِ

وَالجَارُ وَرُزْمٌ يَشْقَهُ السَّيْلُ فِي جَرِّهِ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ وَلَا دُهَا عَنْ تِسْعَةِ  
 أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَيَنْضَجُ وَيَتَمُّ فِي الرَّحِمِ وَالجُرَّانُ تَجْرُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ  
 السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطُّ وَالجُرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْرُ  
 وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* جَرَّتْ تَمَامًا تَخْتَقِ جَهْدًا \* وَجَرَّتِ النَّاقَةُ  
 تَجْرُ إِذَا تَتَّى عَلَى مَضْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْجِ (يُقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالجُرَّانُ  
 تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرٍ وَهِيَ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا  
 جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ  
 وَلَا تَجْرُ إِلَّا الْأَمْرُ ابْنُ الْأَبْلِ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَإِنَّمَا تَجْرُ مِنَ الْإِبِلِ جَرُّهَا وَصَهْبُهَا وَرَمَكُهَا  
 وَلَا يَجْرُدُ هُمُ الْغَلْظُ جَلُودُهَا وَضَبُّ أَجْوِافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لِشِدَّةِ لَحْمِهَا وَجَسَّاتِهَا  
 وَالجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلِّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَجَارِحِهِ فَيَجْرُ  
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَيَسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيَلْبَسُ الْخُرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا مَاتَ  
 أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ ظَارُوهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوا مَنَاخِرَهَا فَلَا تَفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ  
 فَتَجْدِرُ بِحَلْبِهَا مِنْهُ قَتْرًا وَجَرَّتِ الْفَرَسُ بِجَرِّ جَرَّاءِ وَهِيَ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ  
 وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ خَمْسَ  
 عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهَذَا أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَدْ حَمَلَ الْفَرَسُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّقَادَ إِلَى  
 أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتِ التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْإِبِلُ الْجَارَةُ فَهِيَ  
 الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ عَيْشَةٍ

قوله يقال جر عليه الخ كذا  
 بالاصل ولا مناسبة لهذه  
 الجملة هنا وسيأتي يذرها  
 المؤلف مع ما يناسبها من  
 هذه المادة اه صححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن تطفئ وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر جرابها أي تقاد بخطمها وأزميتها كأنها مجرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة أي معمورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجرب الابل أي يسوقها سوقاً رويداً قال ابن لجأ

تجرب بالاهون من أدنائها \* جرب العجوز النبي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجمال حراً \* فارفع اذا ما لم تجد حجراً

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقوله اذا سافرتم في الجذب فاستنجوا وقال

الآخر أطلقها نضوبلى طلع \* جراً على أفواههن السحج

اراد أنهم اطوال الخراطيم وجر النوء المكان أدام المطر قال حطام الجاشعي

\* جربها نوء من السما كين \* والجرور من الركايا والباربعيدة القعر الاصمعي يجر جروروهي

التي يستقي منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرع على شفيرها بعد قعرها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القعر ابن بريح ما كانت جروراً ولقد أجزت ولاجدت ولقد أجدت ولا

عدت ولقد أعدت وبعير جرور يسنى به وجمعه جرر وجر الفصيل جراً وأجره شق لسانه لثلا

يرضع قال على دفتي المشي عيسجور \* لم تلتفت لولد جرور

وقيل الاجر كالتقليل وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم ينقب لسان البعير

فيجعله فيه لثلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فذكر اليها بمبرانه \* كما خل ظهر اللسان الجتر

واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجزت الفصيل اذا شقت لسانه لثلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم \* نطقت ولكن الرماح أجزت

أي لو قاتلوا وأبلوا ذلك ونفرت بهم وان كان رماحهم أجزتني أي قطعت لساني عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال جرب الفصيل فهو مجرور واجرفه هو مجر وأنشد

\* واني غيبر مجرور اللسان \* الليث الجربير حبل الزمام وقيل الجربير حبل من آدم يحطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جربير سبعون ذراعاً وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل  
وحرر فلم نقف عليه اه  
مصححه



الجَرِيرُ الحَبْلُ وجمعه أَجْرَةٌ وفي الحديث أن رجلا كان يجري الجَرِيرَ فاصاب صاعين من تمر فتمتدق  
بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وزمام الناقة أيضا جَرِيرٌ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ  
فَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَبَاغًا تُغَازِلُهُ الْأَجْرَةُ

وقال الهوازني الجَرِيرُ من أدم ملين يثني على أنف البعير النخسية والفرس ابن سمعان أورط  
الجَرِيرُ في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير  
وَأَنشَدَ حَتَّى تَرَاهَا فِي الجَرِيرِ المَوْرَطِ \* سَرَحَ القِيَادِ سَمَحَةَ التَّهْبِطِ

وفي الحديث لولا أن تغلبكم الناس عليها يعني زعمهم لتزعت معكم حتى يوتر الجَرِيرُ بظَهْرِي هو  
حَبْلٌ من أدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وفي الحديث عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكروا آتتني بنام بالليل الأعلى رأسه جَرِيرٌ معقود  
فإن هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عُقْدَةٌ فإم وتوضا انحلَّت عُقْدَةٌ كلها وأصبح نَشِيطًا قد  
أصاب خيرا وان هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عُقْدَةٌ ثَقِيلًا وفي رواية وان لم يذكر الله تعالى حتى  
يصبح بال الشيطان في أذنيه والجَرِيرُ حبل مفتول من أدم يكون في أعناق الابل والجمع أَجْرَةٌ  
وَجِرَانٌ وأجره ترك الجَرِيرِ على عنقه وأجره جَرِيرَةٌ خَلَاءُ وَسُومَةٌ وهو مثل ذلك ويقال قد  
أجرته رَسَنَهُ إذا تركته يصنع ماشاء الجوهرى الجَرِيرُ حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة  
غير الزمام وبه سمى الرجل جَرِيرًا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زمامه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ أرى دعوا له زمامه وفي الحديث أنه قال له  
تقادة الاسدي انى رجل مُغْفَلٌ فإين أسم قال في موضع الجَرِيرِ من السالفة أى في مقدم صفحة  
العنق والمُغْفَلُ الذى لا وسم على ابله وقد جررت الشئ أجره جَرًا وأجرته الدين إذا أخرته له  
وأجرنى أعانى إذا تابعتها وفلان يجار فلانا أى يطاوله والتجَرِيرُ الجَرُّ شدة اللبس والمبالغة  
واجتره أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى فى الرمح فنادانى رجل أن أجره  
الرمح فلم أفهم فنادانى أن أتق الرمح من يدك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح إذا طعنته به  
فشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الاسدي قال  
له أجرى سراويلى فانى لم أسمع قال أبو منصور هو من قوالهم أجرته رَسَنَهُ وأجرته الرمح  
إذا طعنته وتركت الرمح فيه أى دع السراويل على أجره فأظهر الادغام على لغة أهل الحجاز  
وهذا أدغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال

قوله لم أسمع عن فعل من  
استعان أى خلق عاتته

مصنوعه

أجرلى سراويلي من الاجارة وهو الامان اى ابقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرمح  
 طعنه به وتركه فيه قال عنتره وأخر منهم أجررت ربحي \* وفي البجلي معبله وقبوع  
 يقال أجره اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة  
 واسمه قطبة بن اوس ونقى بصالح مالنا احسابنا \* ونجرفى الهيجا الرماح وندي  
 ابن السكيت سئل ابن لسان الجريرة عن الضان فقال مال صدق قرية لاجي لها اذا اقلتت من  
 جرتيها قال يعنى بجرتيها المجر في الدهر الشديد والنسر وهو ان تنتشر بالليل فتأتى عليها السباع  
 قال الازهرى جعل المجر لها جرتين اى حباتين تقع فيهما فتلك والجرارة الطريق الى الماء  
 والجر الحبل الذى فى وسطه اللومة الى المضمة قال \* وكافوني الجر والجر عمل \* والجريرة  
 خشبة نحو الذراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها حبل يحمل الطبي ويصاد بها الطبا فاذا نشب  
 فيها الطبي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها او مارسها لينفلت فاذا غلبته وأعيته سكن  
 واستقر فيها فتلك المسامة وفى المنى ناوص الجريرة ثم سامة لها يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن  
 رأيهم ثم يرجع الى قوالهم ويضطرب الى الوفاق وقيل يضرب مثلامن يقع فى أمر فيضطرب فيه  
 ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فاذا أعياه الخلاص سكن أبو الهيثم من أمثالهم  
 هو كالباحث عن الجريرة قال وهى عصا تربط الى حباله تغيب فى التراب للظبي يصطاد بها فيها وتر  
 فاذا دخلت يده فى الحباله انعدت الاوتار فى يده فاذا وثب ليقتل فتيده ضرب بتلك العصا يده  
 الاخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هى الجريرة والجريرة ايضا الخبزة التى فى الملة أنشد ثعلب  
 داوية لما تشكى ووجع \* بجريرة مثل الحصان المضطجع  
 شبهها بالفرس لعظها وجر يجر اذا ركب ناقه وتر كها ترعى وجرت الابل بجر جرائع وهى  
 تسير عن ابن الاعرابى وأنشد لا تجلها أن تجرجرا \* تحدر صفرا وتعل برا  
 اى تعل الى البادية البر وتحدرا الى الحاضرة الصفراء أى الذهب فاما ان يعنى بالصفراء الدناير الصفراء  
 واما ان يكون سماه بالصفراء الذى تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى سمى اللاطون شبها  
 والجر أن تسير الناقة وترعى ورا كها عليها وهو الانجرار وأنشد

انى على اوني وانجرارى \* اوم بالمنزل والذراى

أراد بالمنزل الثريا وفى حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجل جرور قال أبو  
 عبيد الجبل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فعول بمعنى مفعول

قوله والجريرة خشبة بفتح  
 الجيم وضمها وأما التى بمعنى  
 الخبزة الآتية فبالفتح لا غير  
 كما يستفاد من القاموس  
 اه صححه



ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرور من الخيل البطيء وربما كان من اعياء وربما كان  
من قَطَافٍ وأنشد للعقيلي \* جرور الضحى من نهكة وسام \* وجمعه جرور وأنشد  
أخايد جرت لها السنابك غادرت \* بها كل مشقوق القميص مجدل  
قيل للاصمعي جرت من الجريرة قال لا ولكن من الجرفي الارض والتأثير فيها كقوله  
\* عجر جيبوش غانين وخيب \* وفرس جرور يمنع القياد والجريرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب  
والجريرة شرج السماء يقال هي بابها وهي كهيئة القبة وفي حديث ابن عباس الجريرة باب السماء  
وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والجريرة ومن أمثالهم سطي ججر  
تربط ججر يريد توسطي بالجريرة كبد السماء فان ذلك وقت ارتطاب الخيل بهجر الجوهرى الجريرة  
في السماء سميت بذلك لانها كثر الجريرة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها نصبت على باب ججرتي  
عباءة وعلى ججرتي سترًا الججر هو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض  
وتسمى الجائرة وأجرت لسان الفصيل أى شققته لئلا يرتضع وقال امرؤ القيس يصف ثورا  
وكلبا فكرا اليه عبراته \* كما خل ظهر اللسان الججر  
أى كرا الثور على الكلب عبراته أى بقرته فشق بطن الكلب كما شق الججر لسان الفصيل لئلا يرتضع  
وجر ججر اذا جنى جنابة والجر الجريرة والجريرة الذنب والجنابة يجنبها الرجل وقد جرع على  
نفسه وغيره جريرة يجرها جرا أى جنى عليهم جنابة قال  
اذ اجر مؤلانا علينا جريرة \* صبرنا لها انا كرام دعائم  
وفي الحديث قال يا محمد اأخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجنابة والذنب وذلك أنه كان  
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف مودة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل  
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذهم بجريرتهم وقيل معناها أخذت لتدفع  
بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين  
ومنه حديث لقيط ثم يابعه على أن لا يجر إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة  
وفي الحديث الآخر لا تجارأ خالك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناها لا تطاله  
من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى  
والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جراك ومن جراك أى من أجلك  
أنشد اللحياني أمن جرابي أسد غضبت \* ولو شتمت لكان لكم جوار

وَمِنْ جَرَّائِنَا سِرٌّ عَمِيدًا \* لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ  
 وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ لِأَبِي النَّجْمِ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّائِنَا \* وَأَهْلُ الرِّيَاضِ وَأَهْلُ الْوَاهِيَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّائِنَا أَيَّ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيَّ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا تَقْلُ  
 مَجْرَالًا وَقَالَ أَحَبُّ السَّبَبِ مِنْ جَرَّائِنَا لَيْلَى \* كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ  
 قَالَ وَرَبِّمَا قَالُوا مِنْ جَرَّائِنَا غَيْرُ مَشْتَدِّدٍ مِنْ جَرَّائِنَا بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْتَلِ وَالْجِرَّةُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا  
 فَيَقْرُضُهَا ثُمَّ يَكْطُمُهَا الْجَوْهَرِيَّ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَعِيرِ لِلْاجْتِرَارِ وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجِرَّةِ  
 وَكُلُّ ذِي كَرْسٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا الْجِرَّةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَعِيرِ  
 مِنْ بَطْنِهِ أَيْ مَضْغَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالْقَصْعُ شِدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ مَعْبَدٍ فَضْرِبْ ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرِّ  
 وَدَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا مَنْ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جِرَّتِهِ أَيَّ لَا يَحْتَقُّ عَلَى رِعْبَتِهِ  
 فَضْرِبِ الْجِرَّةَ لِذَلِكَ مِثْلًا ابْنَ سَيْدِهِ وَالْجِرَّةُ مَا يُفِيضُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ كَرْسِهِ فَيَأْكُلُهُ ثَانِيَةً وَقَدْ اجْتَرَّتِ  
 النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَاجْتَرَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفَلَانَ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جِرَّتِهِ أَيَّ لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا  
 أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ وَمَا خَالَفَتْ دَرَّةُ جِرَّةً وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرَّجْلَيْنِ  
 وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَبَّاحَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ  
 تَبَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ حَتَّى مَنَعَتْ السَّفَارَ وَتَطَالَمَتِ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ اجْتَلَابُ الدَّرَّةِ  
 بِالْجِرَّةِ أَنَّ الْمَوَاشِيَ تَمْلَأُ قُبُورَ أَوْ تَبْرِضُ فَلَا تَزَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حِينَ الْحَلْبِ وَالْجِرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
 يَقِيمُونَ وَيُظْعَمُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا كَثْرَتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* ارْعَنْ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثْرَ \* قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثْرَ بِعَيْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارًا وَجَوَاتِ  
 الْأَصْمَعِيِّ كَتَبَتْ جِرَّةُ أَيُّ ثِقِيلَةُ السَّرِّ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّرِّ إِلَّا رَوِيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا وَالْجِرَّةُ عَقْرَبُ  
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّنْبَةِ سَمِيَتْ جِرَّةُ الْجِرَّةِ هَذَا ذَنْبُهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا مَنْ  
 تَلَدَّعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِرَّةُ وَالْجِرَّةُ هُوَ الْمَكْكُولُ الَّذِي يَتَّقِبُ أَسْفَلَهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَدْرُ وَيَمِشِي بِهِ  
 الْأَكَارُ وَالْقُدَانُ وَهُوَ يَنْهَالُ فِي الْأَرْضِ (٣) وَالْجِرَّةُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَقَدْ قَطَعْتُ وَاذِيَا وَجَرَّ \* وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جِرَّةِ الْجَبَلِ أَيُّ أَسْفَلَهُ  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَامُنُ السَّهْلِ إِلَى الْغَلَطِ قَالَ  
 كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جِجْمَةٍ \* وَأَكْفٍ قَدَاتِرَتْ وَجَرَّ  
 وَالْجِرَّةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجِرَّةُ أَيْضًا جِرَّةُ الصَّبْعِ وَالشَّلْبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْجِرَّةُ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِيهِمَا

(٣) قوله والجرا أصل الجبل  
 كذا بهذا الضبط بالأصل  
 المعقول عليه قال في القاموس  
 والجرا أصل الجبل أو هو  
 تصحيف للفراء والصواب  
 الجرا أصل كعلا بط الجبل  
 قال شارحه والعجب من  
 المصنف حيث لم يذكر  
 الجرا أصل في كتابه هذا بل  
 ولا تعرض له أحد من أئمة  
 الغريب فاذا التصحيف كما  
 لا يخفى اه كنيه مصححه



جميعاً الجرب بالضم قال والجرب أيضاً المسيل والجربة أناة من خرف كالفخار وجمعها جرب وجرار  
 وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجرب قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين  
 وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل أراد ما ينبذ في الجرار الصارية يدخل فيها الخنا تم وغيرها قال ابن  
 الأثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير التذيب الجرب آتية من  
 خرف الواحدة جرة والجمع جرب وجرار والجربة حرفة الجرار وقولهم هلم جرباً معناها على هينتك  
 وقال المنذرى في قولهم هلم جرباً أى تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة  
 وأصل ذلك من الجرب في السوق وهو أن يترك الأبل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لظالمنا جربت كنجراً \* حتى نوى الأعمى واستمراً \* فالיום لا الوال كآب شراً

يقال جرباً على أفواهها أى سقها وهى ترعى وتصيب من الكلا وقوله \* فارفع إذا ما لم تجد مجراً \*  
 يقول إذا لم تجد الأبل مرعى يقال كان عاماً أول كذا وكذا أفهم جرباً إلى اليوم أى امتد ذلك  
 إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها الاستدامة الأمر واتصاله وأصله من الجرب  
 السحب وانتصب جرباً على المصدر وأحوال وجاء بجيش الأجرين أى الثقلين الجن والانس عن  
 ابن الاعرابى والجربة صوت والجربة ترددها الفحل وهو صوت يردده البعير فى خنجرته  
 وقد جرب جرباً قال الاغلب العجلي يصف فلا

وهو اذا جرب بعد الهب \* جرب جربى خنجره كالحب \* وهامة كالمربى المنكب

وقوله أنشده ثعلب تمت خلة الممر الاسمرا \* لومس جنبى بازل الجرب جراً

قال جرب جرب وصاح وخلق جرباً كثيراً الجربة وهو بعير جرباً كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار  
 وفي الحديث الذى يشرب فى الأناة القضة والذهب انما يجرب جربى بطنه نار جهنم أى يحدر فيه  
 فجعل الشرب والجرب جربة وهو صوت وقوع الماء فى الجوف قال ابن الأثير قال الزمخشري  
 يروى برفع النار والاكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرب جربى  
 جوفه والجربة صوت البعير عند الخنجر ولكنه جعل صوت جرب الانسان للماء فى هذه الاوانى  
 المخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجربة نار جهنم فى بطنه من  
 طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر بجرب الماء للفصل بينه وبين النار وأما على  
 النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجرب جرباً فلان الماء اذا جرب جرباً عمت واتراه صوت  
 فالعنى كأنما يجرب نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتى الحب فيمكاز منه ثم يجرب جرباً أى

بغرف بالـ كوز من الحُب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز  
جرجرهم أي خلوقهم سماها جرجر جر جرعة الماء أبو عبيد الجرجر والجرجاب العظام من  
الابل الواحد جر جور ويقال بل ابل جر جور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل  
وقيل هي جماعة وقيل هي العظام منها قال الكميت

ومقل اسقمتوه فأترى \* مائة من عطائكم جر جورا

وجمعها جرجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال  
الاعشى

يحب الجلة الجرجر كالبس \* تان تحنوا لردق اطفال

ومائة من الابل جر جورا أي كاملة والتجر جر صب الماء في الخلق وقيل هو أن يجرعه جرعا  
متداركا حتى يسمع صوت جرعه وقد جر جر الشراب في حلقه ويقال للخلوق الجرجر لما يسمع

لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة \* لها ميم يستلهنها في الجرجر \* قال أبو عمرو

أصل الجر جرعة الصوت ومنه قيل للعبير اذا صوت هو يجرجر قال الازهري أراد بقوله في الحديث

يجرجر في جوفه نار جهنم أي يتحد فيه نار جهنم اذا شرب في آية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه

جر جرعة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين

يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار

لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرجر في جوفه نار جهنم أي يرددها في جوفه كما يردد

الفحل هديره في شقشقته وقيل التجر جر والجرجر صب الماء في الخلق وجر جرعه الماء سقاهاياه

على تلك الصورة قال جرير وقد جر جرته الماء حتى كائنها \* تعالج في أقصى وجارين أضبعا

يعني بالماء هنا المني والهاء في جر جرته عائدة الى الحياء وابل جرجرة كثيرة الشرب عن ابن

الاعرابي وأنشد أودى بعاء حوضك الرشيف \* أودى به جرجرات هيف

وماء جرجر مصوت منه والجرجر الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر

بالـ كسر الفول في كلام أهل العراق وفي كتاب النبات الجر جر بالكسر والجرجر والجرجير

والجرجار نبتان قال أبو حنيفة الجر جار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يتحلب العصيد من أشداقها \* صفرا مناخرها من الجرجار

الليث الجرجار نبت زاد الجوهري طيب الريح والجرجير نبت آخر معروف وفي الصحاح الجرجير

بقل قال الازهري في هذه الترجمة وأصابهم غيث جورا أي يجركل شيء ويقال غيث جورا اذا طال



نبتة وارتفع أبو عبيدة غريب جور فارض ثقيل غيره جل جور أي ضخم ونجدة جورة وأنشد  
 فاعتماد منانجة جوره \* كأن صوت شخب اللدرة \* هرهرة الهرة نال للهرة  
 قال الفراء جور أن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وإن شئت جعلته فعلاً من الجور ويصير  
 التشديد في الزيادة كما يقال حجارة التهذيب أبو عبيدة البحر الذي تنتجها أمه ينتاب من أسفل فلا  
 يجهد الرضاع إنما يرفق حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد مجر وقد جررت الشيء أجره جراً  
 ويقال في قوله \* أعيا فظناهُ مناط الجُر \* أراد بالجُر الزيل يعلق من البعير وهو النوط كالجولة  
 الصغيرة الصمغ والجري ضرب من السمك والجري الحوصله أبو زيد هي القرية والجري  
 للحوصله وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجري فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجري  
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي ويقال الجري لغة  
 في الجري من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريت  
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه  
 فقال إنه حار جار وأمرها بالسنا والسنوت قال أبو عبيدو بعضهم يرويه حارياً بالياء وهو اتباع  
 قال أبو منصور وجار الجيم صحيح أيضاً الجوهرى حار جار اتباع له قال أبو عبيدو أكثر كلامهم حار  
 يار بالياء وفي ترجمة حفزو كانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألقا جراً ابن الأعرابي جر إذا  
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور وأما قواهم لاجر بمعنى لاجر  
 فسنذكره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف  
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده  
 جزر البحر والنهر يجزر جزراً ويجزر البحر الصمغ جزر الماء يجزر ويجزر جزراً أي نصب وفي حديث  
 جابر ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزراً إذا  
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجزر عنها المد  
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تنقرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل  
 ويحدق بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم  
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض نخل  
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضاً كورة تناخم كور الشام وحدودها ابن سيده  
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا  
 حذفاً والتقدير وجزر في  
 الانقطاع أي انقطاع المد  
 لان الجزر ضد المداه مصححه

في الطول وأما في العرض فنجد ما والاهامن شاطئ البحر الى ريف العراق وقيل ما بين حفر  
أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماء وكل هذه  
المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التهمذيب  
وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتها وأحاط  
بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان ينس أن  
يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن  
أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانما  
يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وجزر الشئ يجزره ويجزره  
جزرا قطعه والجزر بحر الجزر الجزور وجزرت الجزور وأجزرتها اذا نحرتها  
وجلدتها وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا نحرها وقطعها والجزور الناقة المجرورة والجمع جزائر  
وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزورا الجزور يقع على  
الذكر والانثى وهو يؤنث لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرها وفي الحديث  
ان عمرا أعطى رجلا شئ من سوء الحال ثلاثة أياب جزائر الليث الجزور اذا أفردت لان أكثر  
ما ينحرون النوق وقد أجزرت القوم جزورا اذا جزر لهم وأجزرت فلانا جزورا اذا جعلته له  
قال والجزر كل شئ مباح للذبح والواحد جزرة واذ اقلت أعطيت به جزرة فهي شاة ذكر كان  
أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانها السائر العمل ابن  
السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذب بها نجمة أو كبش أو عنز أو هي الجزرة اذا  
كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير  
الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبونها  
نجمة أو كبش أو عنز وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا اي أعطنا شاة  
تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال ياراعي أجزرني شاة ومنه الحديث رأيت ان لقيت غنم ابن  
عمي أجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أنبش بجزرة سمينة أي شاة  
صالحة لان تجز رأي تذبح للاكل وفي حديث الضخيمة فانما هي جزرة أطعمها أهله وتجمع على  
جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم  
للنعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات

قوله وجزر الشئ الخ من بابي  
ضرب وقتل كافي المصباح  
وغیره اه صححه



أموال الناس أى ما يكون أعددا لكل قال والمشهور بالحاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدها جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد أجزره اياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذي يجزر الجزور وحرفته الجزارة والجزر بكسر الزاي موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفي حديث الضحمة لأعطى منها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنع أن يؤخذ من الضحمة جزء في مقابلة الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم في الميسر وتعطى الجزار قال ذوالرمة

سحب الجزارة مثل البيت سائره \* من المسوح خذب شوقب خشب

ابن سيده والجزارة اليدان والرجلان والعنق لانها لا تدخل في أنصباء الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهي أجر العامل وإذا قالوا في الفرس ضخم الجزارة فأنما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يريدون رأسه لان عظم الرأس في الخيل هجئة قال الاعشى ولانقاتل بالعصي \* ولا تراعى بالحجارة الأعلالة أوبدا \* هة قارح نهد الجزاره واجتزر القوم في القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا اعدوهم اذا اقتتلوا وجزر السباع اللحم الذي تاكاه يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطير أى قطعها قال ان يفعلوا فلقد تركت أباهما \* جزر السباع وكل نسرقشتم

وتجزروا وشامتوا وتشامتوا كما تجزرا بينهم ما ظربا أى قطعها فاشتد تنها يقال ذلك للمتشامتين المتبالغين والجزار صرام النخل جزره يجزره وجزرا وجزارا وجزارا عن اللحياني صرمة وأجزر النخل جان جزاره كأصرمه وان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرمة وقيل أفسدها عند التلقيح اليزيدي أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم اذا صرموه ويقال أجزر الرجل اذا أسن ودناقتاؤه كما يجزر النخل وكان قسيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أى حان لك أن تموت فيقول أى بنى وتحتضرون أى تموتون شبايا ويروى أجزرت من أجزر البسر أى حان له أن يجزر الاجر جزر النخل يجزره اذا صرمة وجزره يجزره اذا خرصه وأجزر القوم من الجزار والجزار وأجزر أى صرموا من الجزار في الغنم وأجزر النخل أى أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليةه واذا كان غليظا سهل استخرجه وتوعد الجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لا جزرك جزر





طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر ابن السكيت جسر الفحل وفدرو جفرا اذا ترك الضراب  
قال الراعي ترى الطرفان العبط من بكراتها \* يرعن الى ألواح أعيس جاسر  
وجارية جسر السواعد أي مملكتها وأنشد \* دارنا ود جسر المخدم \* والجسر والجسر لغتان  
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال  
ان فراحا كفراخ الأوكر \* بارض بغداد وراء الأجر  
والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسرتهم سنة أي صار  
لهم جسر يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وجسر حى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر  
قوم أيضا وفي قضاة جسر من بنى عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب  
ابن خصفة وذكرهما الكميت فقال

تَقَشَّفَ أَوْ بَأْسَ الرَّعَافِ حَوْلَنَا \* قَصِيْفًا كَأَنَّ مَنَ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسِرَ

وَمَا جَسِرَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَعِي \* وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ (٣)

(٣) زاد في القاموس  
(الجسور) بالضم قوام الشيء  
من ظهر الانسان وجهته  
كذا في التكملة وقيل  
ان الميم زائدة اه كنه  
مطجحه

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر الخيل وجسرها وأرسلوها في الجسر والجسر أن  
يخرجوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبوا جسرا وجسرا اذا كانوا يبيتون مكانهم  
لا يرجعون الى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه قال  
لا يغترنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضره عدو قال  
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبستون مكانهم ولا يآوون الى البيوت  
وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وفي  
حديث ابن مسعود يا معشر الجسار لا تغتروا بصلاتكم الجسار جمع جسر وفي الحديث ومنامن  
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه  
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يآوون  
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يآوى الى أهله ومال جسر يعنى في مكانه لا يؤب الى أهله وابل جسر  
تذهب حيث شاءت وكذلك الجر قال \* وآخرون كالجبر الجسر \* وقوم جسر وجسر عزاب  
في ابلهم وجسر نادوا بنا أخرجنا الى المرعى فبشرها جسر بالاسكان ولا تزوح وخيل  
جسر الجحى أي مريم ابى الجسر الذى لا يعنى قرب الماء والمنذرى الذى يعنى قرب  
الماء أنشد ابن الاعرابى لابن أحر فى الجسر

انك لورايتني والقسرا \* مجشرين قدر عينا شهرا  
لم ترفي الناس رعا جشرا \* اتم مناقصبا وسيرا

قال الازهرى انشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا \* والحزن كيف قرأه الغلظة الجشرا

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري صواب انشاده كيف قرأه بالكاف لانه يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه

كيف قرأه الغلظة الجشرا وكان يقول لهم انما انتم جشرا لأبالي بكم ولهذا يقول فيها مخاطبا لعبد

الملك بن مروان يعرفونك رأس ابن الحباب وقد \* أخشى وللسيف في خيشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكاسا معه \* وليس ينطق حتى ينطق الحجر

وهذه القصيدة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا \* أبدى النواجذ يوم باسل ذكر

الحائض الغمر والميمون طأره \* خليفته الله يستسقى به المطر

في بعة من قریش يعصبون بها \* ما ان يوازي باعلى يديها الشجر

حشد على الحق عيا في الحنا انف \* اذا ألمت بهم مكر وهمة صبر وا

شمس العداوة حتى يستقاد لهم \* وأعظم الناس أحلاما اذا قدر وا

ان الضغينة تقاها وان قدت \* كالعري بكم من حين انتم تتشر

منها

والجشرو والجشرا حجارة تنبت في البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشراى كثير

الجشرا بتحريرك الشين وقال الرياشي الجشرا حجارة في البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل بجشرا

جشرا الليث الجشرا ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضها ببعض

فتصير حجرا تحت منه الأرحية بالبصرة لاتصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلايع والجشرا

وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشراى وسخ والجشرا القشرة السفلى التي على حبة الخنطة

والجشرا والجشرا خشونة في الصدر وغلظ في الصوت وسعال وفي التهذيب بفتح في الصوت يقال

به جشرا وقد جشرا وقال الليثاني جشرا جشرا قال ابن سيده وهذا نادرا قال وعندى أن مصدر

هذا انما هو الجشرا ورجل مجشور وبعيرا جشرا وناقاة جشرا ابيها جشرا الاصمعي بعير مجشور به

قوله وقد جشرا كفرح وعنى  
كفى القاموس ٥٥ صححه



سُعال جافٌ غيره جُشِرَ فهو جُشورٌ وجُشِرَ بجُشِرٍ جُشِرَ أو هي الجُشيرةُ وقد جُشِرَ بجُشِرٍ على  
 ما لم يسم فاعله وقال جحر رُبهم جُشِمته في هواكم \* ويعبر منه جُشورٌ  
 ورجلٌ جُشورٌ به سُعالٌ وأنشد \* وساعلٌ كسعل الجُشور \* والجُشَّةُ والجُشُّ انتشار الصوت  
 في بئجة ابن الاعرابي الجُشيرةُ الزُّكامُ وجُشِرَ الساحلُ بالكسر بجُشِرٍ جُشِرَ اذا خُشِنَ طينه  
 وَيَس كالجُرِّ والجُشِيرُ الجَوَالِقُ الضخمُ والجمع أجشيرةٌ وجُشِرَ قال الراجز  
 \* بُجِّلُ اضْجَاعُ الجُشِيرِ القَاعِدِ \* والجُفِيرُ والجُشِيرُ الوَفْضَةُ وهي الكائنةُ ابن سيده والجُشِيرُ  
 الوَفْضَةُ وهي الجُعْبَةُ من جلود تكون مشقوقة في جنبها يفعل ذلك به اليد دخلها الريح فلا ياتكل  
 الريش وجنبٌ جُشِرٌ مُنتَفَخٌ وتَجَشَّرَ بطنه انتفخ أنشد ثعلب  
 فقام وثاب نابل محزومه \* لم يتجشَّر من طعام يشمه  
 وجُشِرَ الصُّبْحُ بجُشِرٍ جُشوراً طلع وانلق والجاشريةُ الشُّربُ مع الصبح ويوصف به فيقال شربةُ  
 جاشريةٍ قال وندمان يزيد الكاس طيباً \* سَقَيْتُ الجاشريةَ أوسقاني  
 ويقال اضطجعت الجاشرية ولا يتصرف له فعلٌ وقال الفرزدق  
 اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل \* أميراً وان كان الأمير من الأزْدِ  
 والجاشريةُ قبيلةٌ في ربيعة قال الجوهري وأما الجاشرية التي في شعر الاعشى فهي قبيلة من  
 قبائل العرب وفي حديث الحجاج أنه كتب الى عامله أن ابعث الي بالجاشرية اللواوي الجاشير الجرابُ  
 قال ابن الاثير قاله الزمخشري (جظر) الجُظْرُ كقشعر المِعْدَشَةِ كأنه منتصب يقال مَالَكُ  
 جُظْرًا (جعفر) الجِعَارُ حبلٌ يشدُّه المُسْتَتِي وَسَطُهُ اذا نزل في البئر لئلا يقع فيها وطره في يد  
 رجل فان سقط مدهبه وقيل هو حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده في حقه وقد تجعَّر به قال  
 ليس الجِعَارُ مانعٌ من القَدَرِ \* ولو تجعرت بمجبول تمر  
 والجُعْرَةُ الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجِعَارِ حكاة ثعلب وأنشد  
 لو كنت سيفا كان أثرك جُعْرَةً \* وكنت حري أن لا يغريك الصقل  
 والجُعْرَةُ شعير غليظ القصب عريض ضخم السنابل كأن سنابله جِراءُ الحَشْحاشِ وليس نبله حروف  
 عُدَّةٌ ووجهه طويل عظيم أبيض وكذلك سنبله وسفاه وهو رقيق خفيف المونة في الدياس والآفة  
 اليه سريعة وهو كثير الريح طيب الخبز كله عن أبي حنيفة والجُعْروران خبِرَ أو ان احداهما  
 لبني نَسَلٍ والآخرى لبني عبد الله بن دارم يملؤهما جميعا الغيث الواحد فاذ املت الجُعْروران

وَنَقُوا بِكَرْعِ شَائِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَرَدْتَ الْحَقْرَ بِالْجَعْرُورِ \* فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورٍ

لَا عُرْفَ بِالْدَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ \* وَلَا الَّذِي لَوْحٌ بِالْقَتِيرِ

الدَّرْحَابَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا عُرِفَ الدَّرْحَابَةُ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخِيمِ بِالْحَقْفَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ  
الْحَبْرَاءِ لَمْ يَلْبِثِ الدَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكَبَهُ الرَّبُّ فَيَسْقُطُ زَكَّاتَهُ الرَّبُّ يَوْمَ لَا جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورِ  
خَبْرَاءُ لِبْنِي نَهْشَلٍ وَالْجَعُورُ الْأُخْرَى خَبْرَاءُ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارِ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا  
وَأَنَّهَا بِنْتُ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةُ  
أَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ  
الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَدَمِ الصَّرْفِ الْأَمْنَعِ الْأَعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي  
حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْنَزَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ \* فَوَيْقُ زَمَاعِهَا خَدْمٌ جُجُولٌ

تَرَاهَا الضَّبْعُ اعْظَمَهُنَّ رَأْسًا \* جَرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيْلٌ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حُضَابِرٌ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنْثَى لَهَا حِرَّةٌ وَثِيْلٌ  
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خَرُوقًا كَثِيرَةً وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَغْتَلَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي  
عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهِيَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى  
فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلٌ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رُغَاءَهَا وَتَوَاعِي الشَّاءِ أَيْ  
تُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَافِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَيْ لَيْسَ  
لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا الْأَغْيَةَ أَيْ الْغَوَا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُرَدِّ عِدْدًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ  
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ  
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَعِي وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ أَعْنَى

\* عَشْنَزَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ \* لِحَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ فَيُعْمَلُ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ

أَرْبَعَةٌ غُضُونٌ وَسَمِيَ كُلُّ غَضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةٌ بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَمْعُ جَعَارٍ وَجَمْعُ جَعَارِكُهُ الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ

جَعْرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رُوِيَ جَعَارٍ وَانْطَرَى أَيْنَ الْمَقْرُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ

وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يُضْرَبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَمَّى الْمَرْأَةُ فَيُقَالُ لَهَا قُوْمَى



جعفر تشبه بالضبع ويقال للضبع تيسى أو عيشى جعفر وأنشد  
 فقلت لها عيشى جعفر وجرى \* بلحم امرئ لم يشهد القوم ناصره  
 والجعر الدبر ويقال للدبر الجاعرة والجعراء والجعر نجو كل ذات مخلب من السباع والجعر  
 ما تيس في الدبر من العذرة والجعر ييس الطبيعة وخص ابن الاعرابى به جعفر الانسان اذا  
 كان يابسوا الجمع جعور ورجل جعفر اذا كان كذلك وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون  
 في الجاهلية دعوا الصرورة بجعله وان رعى بجعره في رحله قال ابن الاثير الجعر ما ييس من النفل  
 في الدبر أو خرج يابسا ومنه حديث عمر بن الخطاب الجعر ما ييس من النفل وفي حديثه الآخر  
 اياكم ونومة الغداة فانها جعرة يريديس الطبيعة أى انها منظمة لذلك وجعر الضبع والكلب  
 والسِّنور يجعرجعراخرى والجعراء الاست وقال كراع الجعري قال ولا نظير لها الا  
 الجعبي وهى الاست أيضا والزمكى والزنجى وكلاهما أصل الذنب من الطائر والقهصى الوئوب  
 والعبدى العبيد والحشى النفس والجعري أيضا كلمة يلام بها الانسان كأنه ينسب الى الاست  
 وبنو الجعرا حتى من العرب يعيرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بانخرج مالكا \* وتدعو لعوفى تحت ظل القواصل

والجعراء دعة بنت مغنج ولدت في بلعبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطا فلما  
 جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أمتى هل يفتح الجعرفاه فهفمت عنها فقالت نعم ويدعو  
 أباه فميم تسمى بلعبر الجعراء لذلك والجاعرة مثل الروث من الفرس والجاعرتان حرفا الوركين  
 المشرفان على الفخذين وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل الجاعرتان موضع  
 الرقتين من است الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاثن

إذا ما اتصها من شؤوبه \* رأيت لجاعرتيه عضونا

وقيل هما ما اطمان من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين وقيل  
 هما مضرب الفرس بذنبه على فخذه وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي  
 حديث العباس أنه وسّم الجاعرتين هما الحتان يكسفنان أصل الذنب وهما من الانسان في موضع  
 رقتي الحمار وفي الحديث أنه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج قاتلك  
 الله أسود الجاعرتين قيل هما اللذان يتدنان الذنب والجاعرتان سمات الابل وسّم في الجاعرة عن  
 ابن حبيب من تذكرة أبي علي والجاعرة موضع وفي الحديث انه نزل الجعرة وتكرّر ذكرها

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين  
 المعجمة وعبارة القاموس  
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض  
 النسخ منعج قال المغفل بن  
 سلمة من أعجم العين فتح الميم  
 ومن أهملها كسر الميم  
 قاله البكري في شرح أمالي  
 القالى اه كتبه مصححه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحبل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين  
والخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي  
الحديث انه نهي عن لوزين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعرور  
ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً اخير فيه ولون الحبيق من اردا التمران أيضاً والجعرور  
دوية من احناس الارض ولصبيان الاعراب اعبئة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك ان  
يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان  
بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بحجرة صاحبه من خلفه وأبو جعران الجعل عامة وقيل  
ضرب من الجعلان وأم جعران الرنجة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ  
الذي لم يحكم نخته والجعبرة والجعبرية القصيرة الدمية قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يُسمين عن قس الأذى عوا فلا \* لأجعبريات ولا طهاملاً

القس النيمة والطهامل الضخام ورجل جعبر وجعبري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ  
والمرأة جعبرة وضربه جعبره أي سرعه (جعثر) جعثر المتاع جمعه (٣) (جعطر) الجعطار  
والجعطار بكسر الجيم والجعطار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه  
أكولاً قويماً جعطرياً وقيل الجعطار القليل العقل وهو أيضاً الذي ينتفخ بما ليس عنده مع  
قصرواً أيضاً الذي لا يالم رأسه وقيل هو الاكول السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري  
القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال ثعلب الجعطري المتكبر الجاني عن  
الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري اللفظ الغليظ الفراء الجظ  
والجواظ الطويل الجسم الاكول الشراب الكفور قال وهو الجعطار أيضاً والجعطري  
مثله وفي الحديث ألا أخبركم باهل النار كل جعطري جواظ مناع جماع الجعطري اللفظ الغليظ  
المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الازهري  
الجعطري الطويل الجسم الاكول الشراب الكافر وهو الجعطار والجعطار قال وقال  
ابو عمرو والجعطري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاة  
ابن جني وأنشد الى بلد لا ببق فيه ولا أذى \* ولا تبطيات يفجرن جعفرأ  
وقيل الجعفر النهر الملاان وبه شبهت الناقة الغزيرة قال الازهري أنشدني المفضل  
من الجعافير يا قومي فقد صيرت \* وقد بساق لذات الصرية الحلب

قوله يسمين كذا هو أيضاً في  
هذه المادة من الصحاح وفي  
مادة قس استشهد به على أن  
القس المتبع فقال يصجن  
الخ بدل يسمين ثم قول المؤلف  
القس النيمة هو وان كان  
كذلك لكن الأولى تفسير  
القس في البيت بالتبع كما  
فعل الصحاح اه صححه

(٣) زاد في القاموس  
الجعجر ما يتخذ من العجين  
كالقماثيل فيجعلونها في  
الرب اذا طبخوه الواحدة  
جججري بضم فسكون  
فضم مشدد الراء (الجعدن)  
كجعفر القصير والجعارة  
بنو مرة بن مالك بن الاوس  
(الجعدري) كجعفري  
الاكول اه بزيادة  
الضبط كتبه صححه



ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد  
 \* تَأْوَدُ عَلْوُجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ \* وبه سمي الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة  
 (جعمر) الجعمر أن يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو على الشيء إذا أراد  
 كدمه الأزهرى الجعمر والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جعنظر) الجعنظر  
 والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعنظارا إذا كان أكلوا قويا  
 عظيميا جسيما (جفر) الجفر من أولاد الشاء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد  
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع أجفار وجفار  
 وجفرة والاشي جفرة وقد جفروا سجعفر قال ابن الاعرابي انما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم  
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في اليربوع اذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الازنب بصيها  
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما يقطم ابن ستة أشهر قال والغلام  
 جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت  
 واستجفرت وفي حديث حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم سباب  
 الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر قال ابن الاثير استجفر الصبي اذا قوى على الاكل وفي حديث  
 أبي اليسر فخرج الى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقله الاكل  
 والجفر الصبي اذا تنفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والاشي جفرة وقد استجفر وتجفر  
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفرا اذا عظم حكاه شعر وقال جفرة البطن باطن المجرش  
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو محتى الضلوع وكذلك هو من  
 القرس وغيره وقيل جفرة القرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه  
 وقرس جفروناقة جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي  
 فَمَا يَا بَطْرِيرُ مَرَّ هَفٌ \* جفرة المخزم منه فسهل  
 والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الارض والجفر البئر  
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهباءة وهو  
 مستنقع بيلا دغظفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام  
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم  
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا يضبط  
 القلم في نسخة من النهاية  
 يظن بها الصحة والعهد  
 عليها اه صححه

عبد الله بن اسيد لهاذ كرفى حديث عبد الملك بن مروان والجفيرة جعبة من جلود لاشب فيها  
 أو من خشب لاجلد فيها والجفيرة أيضا جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك به اليدخلها  
 الریح فلا يأتكل الریش الاحمر الجفيرة والجعبة الكانة الليث الجفيرة شبه الكانة الا أنه واسع  
 أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرة هانفي الله عنه الفقر  
 الجفيرة الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زى العجم  
 وجفيرة الفعل يجفروا بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقل مأوه وذلك اذا كثرت الضراب حتى حسرت  
 وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبس ربض ولا يقال جفرت ابن الاعرابي أجفرت الرجل وجفرت  
 وجفرت واجتفرت اذا انقطع عن الجماع واذا ذل قيل قد اجتفرت وأجفرت الرجل عن المرأة انقطع  
 وجفرت الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم \* وفي الرديني والهندي تجفروا

أى ان فيهما من ألم الجراح ما يجفروا الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعنى به اماتهما اي اعم لانه اذا مات  
 فقد جفرت وطعام جفرت وجفرتة عن الحياني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ  
 جفرتة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه جفرتة أى مقطعة للنكاح وفي  
 الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانه جفرتة قال أبو عبيد يعنى مقطعة للنكاح ونقصا  
 للماء ويقال للبعير اذا أكثر الضراب حتى ينقطع قد جفرت جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة  
 فى ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه \* قريع هجان عارض الشول جافر

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانه جفرتة أى تذهب شهوة  
 النكاح وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم ونومة الغداة فانه جفرتة وجعله القتيبي من حديث  
 علي كرم الله وجهه والجفيرة المتغير ریح الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل جفرتة أى متغيرة ریح  
 الجسد والفعل منه أجفرت قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة جفرتة الجنين أى عظيما  
 وجفرت جنباه اذا تسعما كأنه كره السمن وقال أبو حنيفة الكتهدل صنف من الطلح جفرت قال  
 ابن سيدة أراه عنى به قبيح الرائحة من النبات القراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أى تركت  
 زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أى تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركته زيارته  
 وأجفرت الشئ غاب عنه ومن كلام العرب أجفرتنا هذا الذئب فاحسنه منذ أيام وفعلت ذلك من  
 جفرت كذا أى من أجله ويقال للرجل الذى لا عقل له انه لم يهدم الحال ومنه دم الجفرت والجفرتى

قوله ووفروا أشعاركم يعنى  
 شعر العانة وفي رواية فانه  
 أى الصوم جفرت بصيغة اسم  
 الفاعل من أجفرت وهذا امر  
 لمن لا يجدا أهبة النكاح من  
 معشر الشباب كذا بهامش  
 النهاية اه صححه

٣ قوله من جفرت كذا الخ يفتح  
 فسكون وبالفتح ريك وجفرتة  
 كذا يفتح فسكون كل ذلك  
 عن ابن دريد أفاده شارح  
 القاموس اه كتبه صححه



والكُفْرَى وعاء الطلع وإبل جفارا إذا كانت غزرا شبهت بجفارا الركايا والجفراء والجفراة  
الكافور من النخل حكاها أبو حنيفة وجيمقروم جفرايمان والجفروم موضع بنجد والجفارة  
موضع وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجفارة قال الشاعر  
ويوم الجفارة ويوم النساء \* ركانا عذابا وكانا غراما  
أى هلاكا والجفارة رمال معروفة أنشد الفارسي

الماعلى وحش الجفارة فانتظرا \* اليها وان لم تمكن الوحش راميا

والأجفروم موضع (جكر) ابن الاعرابي الجكيرة تصغير الجكيرة وهي اللباجة وقال في موضع  
آخر أجكر الرجل إذا لم يج في البيع وقد جكر بجكر جكرا (جندر) الجندار معروف (جر) الجمر  
النار المتقدة واحدة جمر فذا برده فهو جهم والجمر والمجرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة وقد  
اجتمرها وفي التهذيب الجمر قد توث وهي التي تدخن بها الشيايب قال الأزهرى من أشه ذهب به  
الى النار ومن ذكره عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت \* لا يصطلى النار إلا جمرًا أرجا \* أراد ألا  
عودًا أرجا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ومجامرهم الألوة وبخورهم العود الهندي  
غير مطرى وقال أبو حنيفة الجمر نفس العود واستجمر بالجمر إذا تبخر بالعود الجوهري الجمر  
واحدة الجامر يقال أجمرت النار جمرًا إذا هيأت الجمر قال وينشد هذا البيت بالوجهين جمرًا ومجرًا  
وهو لحيد بن نورا الهلالي يصف امرأة ملازمة للطيب

لا تصطلى النار إلا جمرًا أرجا \* قد كسرت من يلنجوج له وقصا

واليلنجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث إذا أجمرت الميت بخمروه ثلاثا أى إذا  
بخرتوه بالطيب ويقال ثوب مجمر ومجمر وأجمرت الثوب وبخرته إذا بخرته بالطيب والذي يتولى  
ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم الجمر الذي كان يلى أجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجامر  
جمع مجمر ومجمر فبالكسر هو الذى يوضع فيه النار والبخور وبالضم الذى يتبخر به وأعدله الجمر قال  
وهو المراد فى الحديث الذى ذكر فيه بخورهم الألوة وهو العود وثوب مجمر مكى إذا دخن عليه  
والجامر الذى يلى ذلك من غير فعل إنما هو على النسب قال \* وريح يلنجوج يذكيه جامره \*  
وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا وجر ثوبه إذا بخره والجمر القبيلة لا تنضم الى أحد  
وقيل هى القبيلة تقابل جماعة قبائل وقيل هى القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أو نحوها  
والجرة ألف فارس يقال جرة كالجرة وكل قبيل انضموا فصاروا أيدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم

قوله وفى حديث عمر لا تجمروا  
عبارة النهاية لا تجمروا  
الجيش فتفتنهم تجمير  
الجيش جمعهم فى الثغور  
وحبسهم عن العود الى  
أهلهم اه كنيه مصححه

جرّة الليث الجرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون إلى أحد  
تكون القبيلة نفسها جرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وفي الحديث عن  
عمر أنه سأل الخطيب عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كأنها ذهب  
جرء لا تستجمر ولا تحالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا إلينا الاستغناء عنهم والجرة اجتماع  
القبيلة الواحدة على من ناواها من سائر القبائل ومن هذا قيل لموضع الجارات التي ترمي بمنى جرات  
لان كل مجمع حصي منها جرة وهي ثلاث جرات وقال عمرو بن بجر يقال لعبس وضبة وضمير  
الجرات وأنشد لابي حية النخري

لنا جرات ليس في الارض مثلها \* كرام وقد جرب كل التجارب

تم يرو عبس يتقى نقيانها \* وضبة قوم باسمهم غير كاذب

وجرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو عمير بن عامر وبنو عبس وكان أبو عبيدة يقول هي أربع  
جرات ويريد فيها بنى ضبة بن أد وكان يقول ضبة أشبه بالجرة من بنى عمير ثم قال فطفقت منهم جرتان  
وبقيت واحدة طفقت بنو الحرث لمخالفتهم ثم طافت بنو عبس لا تقال لهم إلى بنى عامر بن  
صعصعة يوم جبلة وقيل جرات معد ضبة وعبس والحرث ويربوع سمو بذلك لجمعهم أبو عبيدة  
جرات العرب ثلاثة بنو ضبة بن أد وبنو الحرث بن كعب وبنو عمير بن عامر وطفقت منهم جرتان  
طفقت ضبة لأنها حالفت الزباب وطفقت بنو الحرث لأنها حالفت مذحج وبقيت عمير لم تطفقا لأنها  
لم تحالف ويقال الجرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لأم وذلك أن امرأة من اليمن رأت في  
المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد الممدان فولدت له الحرث بن كعب  
ابن عبد الممدان وهم أشرف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب  
ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجرّة في اليمن وفي حديث عمر لا لحقن كل  
قوم يجمرتهم أي بجماعتهم التي هم منها وأجر واعي الأمر وتجمروا بجموعه وانضموا  
وجمرهم الأمر أحوجهم إلى ذلك وجر النسي بجمعه وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد  
والناس أجمروا كانوا أي أجمع ما كانوا وجرّت المرأة شعرها وأجرته بجمعه وعقدته في قفاها  
ولم ترسله وفي التهذيب إذا ضفرته بجائر واحدتها جيرة وهي الضفائر والضمائر والجائر وتجمير  
المرأة شعرها ضفره والجرة الحصلة من الشعر وفي الحديث عن النخعي الضافر والمليد والجمر  
عليهم الخلق أي الذي يضر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال

قوله يتقى نقيانها النقيان  
ما تنفيه الرياح في أصول  
الشجر من التراب ونحوه  
ويشبهه ما يتطرف من  
معظم الجيش كما في الصحاح  
ووقع في شرح القاموس  
تتقى بفنائها وحرره اه  
مصححه



هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأسي أجارا أي جمعته وضميرته  
يقال أجرت شعره إذا جعله ذؤابة والذؤابة الجمرة لأنها أجرت أي جمعت وجر الشعر ما جرم منه أنشد  
ابن الأعرابي كان جبر قصتها إذا ما \* حسنا والوقاية بالخناق

والجبر مجتمع القوم وجر الجندا بقاهم في نعر العدو ولم يقبلهم وقد نهي عن ذلك وتجمير  
الجنود أن يجلسهم في أرض العدو ولا يقبلهم من النعر وتجمروا هم أي حبسوا ومنه التجمير  
في الشعر الأصمعي وغيره جمر الأمير الجيش إذا طال حبسهم بالنعر ولم يأذن لهم في القفل إلى  
أهلهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعي أنشده

وجرتنا جمر كسرى جنوده \* ومنيتنا حتى نسينا الأمانيا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتقتنواهم تجميرا الجيش جمعهم في النغر وحبسهم  
عن العود إلى أهلهم ومنه حديث الهرمزان أن كسرى جربعوث فارس وجاء القوم جماري  
وجارا أي باجمعهم حكى الأخيرة ثعلب وقال الجارار المجتمعون وأنشيدت الأعرابي  
فمن مبلغ وأتلاقومنا \* وأعني بذلك بكر أجارا

الأصمعي جرب بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا أبا واحداً وبنو فلان جرة إذا كانوا أهل منعة  
وشدة وتجمرت القبائل إذا تجمعت وأنشد \* إذا الجار جعلت تجمير \* وخف جمر صلب شديد  
مجتمع وقيل هو الذي نكبت له الحجارة وصلب أبو عمرو وحافر جمر وقاح صلب والمفج المتعب من  
الحوافر وهو محمود والجرات والجارات الحصى التي ترمى بها في مكة واحدة جرة والجمر موضع  
رمى الجار هنالك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لا تركزهم شعنت النواصي كأنهم \* سوابق حجاج توافي الجرا

وسئل أبو العباس عن الجار عني فقال أصلها من جرة ودهرته إذا تحيته والجرة واحدة جرات  
المناسك وهي ثلاث جرات يرمين بالجار والجرة الحصة والتجمير رمي الجار وأما وضع الجار عني  
فسمى جرة لأنها ترمى بالجار وقيل لأنها تجمع الحصى التي ترمى بها من الجرة وهي اجتماع القبيلة  
على من ناواها وقيل سميت به من قولهم أجرا إذا أسرع ومنه الحديث إن آدم رمى عني فأجر  
ابليس بين يديه والاستجمار الاستنجاء بالحجارة كانه منه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر أبو زيد الاستنجاء بالحجارة وقيل هو الاستنجاء واستجمر  
واستنجي واحداً إذا تمسح بالجار وهي الحجارة الصغار ومنه سميت جارا الحج للحصى التي ترمى بها

ويقال للخارص قد أجز الخنل إذا خرصها والجار معروف شحم الخنل واحدة جارة وجارة الخنل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن جارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة وهي رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجارة بين مسق السعفتين وهي الكفري والجمع جارا أيضا والجامور كالجار وجزر الخنل قطع جمارها أو جامورها وفي الحديث كأنني أنظر إلى ساقه في غرزه كأنها جارة الجارة قلب الخنل وشحمته أشبه ساقه بياضها وفي حديث آخر أتى بجمار هو جمع جارة والجمرة الظلمة الشديدة وابن جبر الظلمة وقيل لظلمة ليلة في الشهر وأبنا جبر الليلتان يستسرف فيهما القمر وأجرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله الظلمة ليلة الخهكذا  
بالاصل ولعله ظلمة آخر ليلة  
الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه  
معناه

وإن أطف ولم يظفر بطائفة \* في ظلمة ابن جبر ساور الفطما  
يقول إذا لم يصب شاة ضخمة أخذ فطيمة والنظم السخايل التي فطمت واحدتها فطيمة وحكى عن  
ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا ضخمة بن جبر وأنشد  
عند ديجور ضخمة بن جبر \* طرقتنا والليل داج بهم  
وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه إلى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن  
جبر عن اللحياني وفي التهذيب لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر وما سمر ابن سمير الجوهري وابن جبر  
الليل والنهار سمي بذلك للاجتماع كما سمي ابن سمير لانه يسمر فيهما ما قال والجبر الليل المظلم وابن  
جبر الليل المظلم وأنشد لعمر بن أحم الباهلي

نهارهم ظهنا نضاح وليلمهم \* وإن كان بدرا ظلمة ابن جبر  
ويروى \* نهارهم وليل بهم وليلمهم \* ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها  
قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأنني في ضمة ابن جبر \* في نقاب الأسماء السرداح  
قال السرداح القوي الشديد التام نقاب جلد والاسامة الأسد وقال ثعلب ابن جبر الهلال  
ابن الأعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه وأجز الرجل والبعبع  
أسرع وعدا ولا تقل أجز بالزاي قال بسيد

وإذا حركت غرزي أجرت \* أو قرأني عدو جون قد أبلى  
وأجزنا الخيل أي ضمناها وجعلناها وبنو جرة حتى من العرب ابن الكلبى الجمار طهيته وبلعدويه



وهو من بني يربوع بن حنظلة والجأ مورا القبر وجأ مورا السفينة معروف والجأ مورا الرأس  
تشبهها بجأ مورا السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجرة من القمرة  
ويقال كان ذلك عند سقوط الجرة والجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري  
وركوب الخيل تعدو المرطى \* قد علاها تجد فيه اجرار

قال رواه يعقوب بن الحاء أي اختلط عرفها بالدم الذي أصابها في الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم  
لانه يصف تجعد عرفها وتجمعه الاصمعي فحد فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه  
قول ابن احرر وظل رعاؤها يلقون منها \* اذا عدت نظائرا وجرارا  
والنظائر أن تعد مشي مشي والجرار أن تعد جماعة ثعلب عن ابن الاعرابي عن المنفل في قوله

ألم ترأني لاقيت يوما \* معاشر فيهم رجلا جارا  
فقير الليل تلقاه غنيا \* اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريده وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل (جخر) الجخور الواسع  
الجوف (جزر) يقال جزرت يا فلان أي تكصت وفررت (جعر) الجعرة الارض  
الغليظة المرتفعة وهي القارة المشرفة الغليظة وأنشد

وانجبن عن حدب الاكا \* موعن جاعير الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجعور الجمع العظيم وجعرا الجار اذا جمع نفسه ليكدم  
قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعد سند الجبل جعرة ابن الاعرابي الجاعير تجمع القبائل  
على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر \* اذا الجار جعلت بجمر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للحجارة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر \* وخلة قردانها تنسر

وجعر غليظة يابسة (جهر) جهرة الخبر أخبيرة بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد  
الكسائي اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذي تريد قات جهرت عليه الخبر الليث  
الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاصمعي هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة  
والجهور والجهورة من الرمل ما تعقد وانقاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة  
على ما حولها والجهورة حرة لبني سعد بن بكر ابن الاعرابي ناقة مجهرة اذا كانت مداخله الخلق  
كانها جهور الرمل وجهور كل شيء معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وجهير القوم

قوله فحد فلان ابله الخ كذا  
بالاصل ولعله محرف عن  
عد فلان الخ بدليل ما بعده  
اه مصححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال معاوية أنا لاندع مروان يرمى جماعهم قريش بمشاقصه أي  
جماعاتها واحدها جمهور وجهرت القوم إذا جمعتهم وجهرت الشيء إذا جمعتة ومنه حديث  
النخعي انه أهدي له بئجج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان  
جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم وعدد جمهورهم أكثر والجمهور الجمع والجمهوري شراب  
محدث رواه أبو حنيفة قال وأصله أن يعاد على البئجج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في  
الوعية فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجمهوري اسم شراب يسكر والجاهر الضخم وفلان  
يتجهر علينا أي يستطيل ويحقرنا وجهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى  
ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره جهره أي اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا  
تسووه وفي التهذيب جهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر ٣ (جنبر) الجنبر  
فرخ الحباري عن السيراني والجنبار كالجبر مثل به سيبويه وفسره السيراني فاما جنبار بتخفيف  
النون فزعم ابن الاعرابي أنه من الجبر لم يفسره باكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر  
في موضعه قال ابن سيده وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحباري  
وليس قول ابن الاعرابي حينئذ ان جنباراً من الجبر بشئ ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر  
الرجل الضخم وجنبر فرس جعدة بن مرداس (جنثر) الجنثر من الابل الطويل العظيم  
أبو عمرو والجنثر الجمل الضخم وقال الليث هي الجنائر وأنشد \* كؤم اذا ما فصلت جنائر \*  
(جنسر) الجناسرية أشد نخلة بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمرو والجنافير القبور  
العادية واحدها جنفور (جهر) الجهره ما ظهر ورأه جهره لم يكن بينهما ستر ورأته جهره  
وكلمته جهره وفي التنزيل العزيز أرنا الله جهره أي غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى ترى  
الله جهره قال ابن عرفة أي غير محتجب عنا وقيل أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت  
الشيء اذا كشفته وجهرته واجهرته أي رأته بلا حجاب بيني وبينه وقوله تعالى بغتة أو جهره  
هو أن يأتيهم وهم يرونه والجهر العلانية وفي حديث عمر أنه كان مجهراً أي صاحب جهر ورفع  
اصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير وأجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت  
وجهر الشيء أعلن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهرًا أو جهارًا  
وأجهر بقراءته لغة وأجهر وجهورًا أعلن به وأظهره ويعتبان بغير حرف فيقال جهر الكلام  
وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهرًا على الصوت وأجهر أعلن وكل إعلان جهر وجهرت

٣ زاد في القاموس (جنارة)  
بكسر الجيم قرية بين استرأباد  
وجرجان والجنور كنور  
مداس الحنطة والشعير اه  
كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر  
وقنفذ كما في القاموس

قوله الجناسرية كذا في  
الاصول باهـ مال السين  
وعبارة القاموس وشرحه  
(بالضم) والسين معجمة كما في  
سائر أصول القاموس وفي  
اللسان وغيره باهما لها اه  
كتبه مصححه

قوله وجهر الشيء الخ من  
باب منع كما في القاموس  
اه مصححه



بالقول أجهر به اذا أعلنته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفسر جهور وهو الذى ليس بأجس الصوت ولا أغن واجهار الكلام اعلانه وفي الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

\* ويقصر دونه الصوت الجهير \* وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والحروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جلة الجهورية وقد عتد لها فى القم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة الجهورية ويجمعها قولك (ظِلُّ قَوْرٍ بَضٌّ اذْغَزَا جُنْدٌ مَطِيْعٌ) وقال أبو حنيفة قدبا اغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمع من العرب أو رواه عن شيخه أم هو ادلال منه وتزيد فانه ذوزواند فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعانهم ويقال جاهرنى فلان جهاراً أى علانية وفي الحديث كل أمتى معافى الا الجاهرين قالهم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فمتحدون به يقال جهروا وجهروا ومنه الحديث وان من الأجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهاروه ما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقبه نهاراً جهاراً بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابى فتحها واجتهر القوم فلان انظروا اليه جهاراً وجهراً الجيس والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرياً كأنما زهاؤهم لمن جهر \* ليل ورزوغه اذا وغر

وكذلك الرجل تراه عظيماً فى عينك وما فى الحى أحد تجهره عينى أى تأخذه عينى وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضأة وفي حديث على عليه السلام أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهري جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيت عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم أى جماعتكم وقول الراجز

لا تجهرينى نظراً وردى \* فقد أورد حنين لأمرد

وقد أوردوا الجياد تزدى \* نعم الجش ساعة السندی

يقول ان استعظمت منظري فاني مع مازين من منظري شجاع أردا الفرسان الذين لا يردتهم الا  
منلى ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهرا اذا  
كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة \* والعشق أعرفه على الأدماء

والانثى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سنتك اذا بصرت جهرك سياً \* وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معني الذي يقول ما غاب عندك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وانت تابعة في البيت للمبالغة  
وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرني  
الشيء واجهرني راعني جماله وقال اللحياني كنت اذا رأيت فلانا جهرة واجهرته أي راعك  
ابن الاعرابي أجهر الرجل جاء ببين ذوى جهارة وهم الحسنو القدود الحسنو المنظر وأجهر جاء  
بابن أخول أبو عمرو والأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الاحول المليح الحولة  
والأجهر الذي لا يبصر بالنهار ووضده الاعشى وجهراء القوم جماعتهم وقيل لاعرابي أبو جعفر  
أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحي فبنو جعفر  
نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبها على التفسير  
وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو في منظره والجهراء  
الراية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الراية المحلال ليست بشديدة الاشراف  
وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس به شجر ولا آكام ولا رمال انما  
هي فضاء وكذلك العراء يقال وطئنا أعزبه وجهراوات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان  
جهير للمعروف أي خليف له وهم جهراء للمعروف أي خليف له وقيل ذلك لان من اجتره طمع  
في معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم \* خلقاء غير تنابل أشرار  
وأمر مجهر أي واضح بين وقد أجهرته أنا جهرا أي شهرته فهو مجهور به مشهور والجهورة  
من الآبار المعمورة عذبة كانت أو ملحة وجهر البئر يجهرها جهرا واجترها نزعها وأشد  
اذا وردنا أجنا جهرنا \* أو خاليما من أهله عمرناه

أي من كثر تنازفنا البئر وعمرنا الخراب وحفر البئر حتى جهر أي بلغ الماء وقيل جهرها أخرج



ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرت أي تقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة  
قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطي بالطين فنقي ذلك حتى يظهر  
الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضى الله عنهما فقالت اجتهدت في الرواء  
الاجتهدت الاستخراج تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفنة  
يقال ركية دفين ور كيا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه  
الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج  
ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وتوما جهره أي  
استخرجوه وأكلوه وجهرت البئر اذا كانت مندفنة فأخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان  
سدا ما فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلات ناقتي برد و صبح بها \* عن ماء بصوة يوم ما وهو مجهور

وحفروا بئر افاجهروا لم يصيبوا خيرا والعين الجهراء كالمحاطة رجل أجهر وامرأة جهراء  
والأجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس جهر جهر أو جهرة الشمس أسدرت بصره وكبش  
أجهر ونجمة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منجمة منحه اياها  
بدر بن عمار الهذلي جهراء لا تالوا اذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عملة تغني

هذا نص ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعي وما عزا له لاحد وقال قال يصف فرسا يعني  
الجهراء وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهدلين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به  
بعضهم وقال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل  
والجهرة الحولة والاجهر الاحول رجل أجهر وامرأة جهراء والاسم الجهرة أنشد ثعلب  
للطرماح \* على جهرة في العين وهو خدوح \* والمتجاهر الذي يرى انك أنه أجهر وأنشد ثعلب  
\* كأنناظر المتجاهر \* وفرس أجهر غشت غرته وجهه والجهور الجري المقدم الماضي وجهرنا  
الارض اذا سلكها من غير معرفة وجهرنا بنى فلان أي صبغناهم على غرة وحكى الفراء جهرت  
السقاء اذا محضته ولبن جهير لم يمدق بماء والجهير اللبن الذي أخرج زبده والتمير الذي لم يخرج زبده  
وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المباداة  
بها ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاكم أعرابي رجلا الى القاضي  
فقال بعث منه عنجد امذجهر فغاب عنى قال ابن الاعرابي مذقعة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جوهرة والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه  
جبلته قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سمت  
أجهر وجهيرا وجهرا وجوهرًا (جهبر) التهذيب الجيهور خرف الفار (جهدر)  
يسر الجهندر ضرب من التمر عن أبي حنيفة (جور) الجور نقيض العدل جار مجور جورا  
وقوم جوروة وجارة أي ظلمة والجور ضد القصد والجور ترك القصد في السير والفعل جار مجور  
وكل مامل فقد جار وجار عن الطريق عدل والجور الميل عن القصد وجار عليه في الحكم  
وجور مجور أنسبه إلى الجور وقول أبي ذؤيب

فان التي فينا زعمت ومثلها \* لفيك وليكني أراك تجورها

انما أراد تجور عنها خذف وعدي وأجار غيره قال عمرو بن عجلان

وقولا لها ليس الطريق أجازنا \* وليكننا جرننا لنلقاكم عمدا

وطريق جور جار ووصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي مائل عنه  
ليس على جادته من جار مجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطقتين  
لا يخشى الأجور أي ضلالا عن الطريق قال ابن الأثير هكذا روى الأزهرى وشرح وفي رواية  
لا يخشى جورا بخذف الالفان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وقوله تعالى ومتهاجرا ففسره ثعلب  
فقال يعني اليهود والنصارى والجوار المجاورة والجار الذي يجاورك وجاور الرجل مجاورة  
وجوار وجوارا والكسر أفصح ساكنه وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وجاور بني  
فلان وفيهم مجاورة وجوارا تحرم بجوارهم وهو من ذلك والاسم الجوار والجوار وفي حديث أم  
زرع ملء كساءها وغنظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهم ما أي أنها ترى حسنها فتنظها بذلك  
ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لخصصة لا يغرك أن  
كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة واذهب في جوار  
الله وبارك الذي يجاورك والجمع أجوار وجيرة وجيران ولا تطير له الاقاع وأقواع وقيعان وقية  
وأنشد \* ورسم دأردارس الأجوار \* وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضا أصحوا  
اجتوروا اذا كانت في معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته  
وهو تجاوروا قال سيبويه اجتوروا وتجاورا وتجاوروا اجتوروا وضعوا كل واحد من المصدرين  
موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه قال

(٣) زاد في القاموس نقلا  
عن الصاغاني الجيهر كجعفر  
والجيهور كمنصور الذباب  
الذي يفسد اللحم اه كتبه

صححه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل  
المؤلف في مادة سي ر عن  
ابن بري أنه نحا لدا بن أخت  
أبي ذؤيب اه صححه



الجوهري انما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلاً قال ملج

قوله كدخ الخ كذا وقفنا  
عليه وحرر اه

الهذلي كدخ الشرب المجتار زينه \* حمل عننا كليل فهو الواو ان الركد

التم - ذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيح هو الغريب والجار

الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الخليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة فوضي

كانت الشركة او عنانا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجار الطبيخة

وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السبي الجوار والجار

الدمث الحسن الجوار والجار البربوعي والجار المنافق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار

الحسد الذي عينه تراك وقلبه يركك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محملا

لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق

بصقبه أنه الجار الملاصق الابدالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة

في سبب أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل

الشريك وقوله عز وجل والجار الذي القربى والجار الجنب فالجار الذي القربى هو نسبيك النازل

معد في الحواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب أن

لا يكون له مناسبا فيجب اليه ويساله أن يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله

في جواره ومنعته وركونه الى أمانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليهم وأمرنا أن نحسن

اليها وأن لا نعتدي عليها لانها اتسكت بعقد حرمة الظهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها

ولا يعتدي عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا يني فانك طالق \* وموموقة مادمت فينا وواقه

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره \* أجاتنا يني فانك طالق \* قال ابن بري المشهور

في الرواية أيا جارتا يني فانك طالق \* كذلك أمور الناس عاد وطارقه

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هو اه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة \* بانك لتخزنا عقارة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل اجارة وجارة الاخيرة عن كراع خفزه واستجاره

سأله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى أتمته وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجير بك جأرو للذى يجير جأراً والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ \* أُشْمِرُ حَتَّى يُنْصَفَ السَّاقَ مُمْتَرِي

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أى يجيرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الآن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل ان يجيرني من الله أحد أى لن يعنى من الله أحد والجار والمجير هو الذى يمنعك ويجيرك واستجاره من فلان فأجاره منه وأجاره الله من العذاب أنقذه وفي الحديث ويجير عليهم أديانهم أى اذا أجاروا أحد من المسلمين حرّاً أو عبداً أو امرأة أو واحداً أو جماعة من الكفار وخفروهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين الجور أى تفصل بينها وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وفي حديث القسامة أحب أن تجيراني هذا برجل من الخمسين أى تؤتمنه منها ولا تستخلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تاذن له فى ترك اليمين وتجزئه التهذيب وأما قوله عز وجل واذنين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واتى جارككم قال الفراء هذا ابليس تمثل فى صورة رجل من بنى كنانة قال وقوله انى جارككم يريد أجيركم أى اتى يجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عاين ابليس الملائكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحرث بن هشام أفرار من غير قتال فقال انى برىء منكم انى أرى ما لا ترون انى أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة اذا أجار عليها انسانا لم يخفروه وجوار الدار طوارها وجور البناء والخباء وغيرهم ما صرعه وقلبه قال عروة بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادِ الْإِنْفَسِ \* إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْجُورِ

وتجور هو تهدم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه بخوره أى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع



فَقَلَّمَ طَارِدَ حَتَّى أَعْدَرَ \* وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِمَجْزُورًا

وقول الاعلم الهذلي يصف رحمة امرأته هجاءها \* مَتَغَضَّفَ كَالْخَفْرِ بِأَكْرَه \* وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِمَجَازٍ ضَخْمٍ  
قال السكري عن الجائر العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف سفينة نوح  
على نبينا وعليه الصلاة والسلام \* وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَارُ \* أَيْ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَغَيْثُ جَوْرٌ  
غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جُورٌ لَهُ صَوْتُ قَالَ \* لَا تَسْقَهُ صَبَبَ عَرَافٍ جُورٌ \*  
ويروي عَرَافُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْثُ جَوْرٌ مِثَالُ هَجَفَ أَيْ شَدِيدُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَبَازِلُ جَوْرٌ قَالَ  
الرَّاجِزُ  
زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ \* أَعْيَاقُنْطَنَاهُ مَنَاطُ الْجَرِّ  
دُوَيْنَ عَيْكَمِي بِأَزْلِ جَوْرٍ \* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمِرِّ

وَالجَوْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرٌ جَوْرٌ أَيْ ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ \* بَيْنَ خَشَاشِي بَازِلُ جَوْرٍ \* وَالجَوَارُ  
الْأَكْرُ التَّهْدِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكْرًا وَالمَجَاوِرَةُ الِاعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ مَجْرًا وَكَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَيْ يَعْتَكِفُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْخَلَاءِ يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَمَا الْمَجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيَرَادُ بِهَا  
الْمُقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الِاعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالِاجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ  
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَغَيْرِهِ بِسَمِيهِ الْإِكْفَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالرَّايِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَجْزِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرٌّ إِذَا مَرَّتْ بِالْأَسْتَعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُومَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ  
الْجَارِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وجيران موضع في ياقوت  
جيران بفتح الجيم وسكون  
الياء قرية بينها وبين أصبهان  
فرسخان وجيران بكسر  
الجيم جزيرة في البحر بين  
البصرة وسيراف وقيل  
صقع من أعمال سيراف بينها  
وبين عمان اه باختصار  
كتبه مصححه

يوم وليلة وجيران موضع قال الراعي

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ حَمٌّ قَوَائِمُهُ \* مِنْ وَحْشِ جِيرَانَ بَيْنَ الْقُبِّ وَالضَّفْرِ

وجور مدينة لم تصرف لمكان العجمة الصحاح جور اسم بليد كرويؤنت (جيز) جيز بمعنى

أَجَلٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ \* مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جِيرٌ

قال سيبويه حر كوه لا لتقاء الساكنين والافتكمه السكون لانه كالصوت وجيز بمعنى اليمين يقال

جيز لا أفعل كذا وكذا وبعضهم يقول جيز بالنصب معناها نائم وأجل وهي خفض بغير تنوين قال

الكسائي في الخفض بلا تنوين شمر لا جيز لا حقًا يقال جيز لا أفعل ذلك ولا جيز لا أفعل ذلك

وهي كسرة لا تنتقل وأنشد جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعَتْ مِنْ يَدِ عَوْجِي \* وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جِيرِ

قال ابن الأنباري جيز موضع موضع اليمين الجوهري قوله هم جيز لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقُلْنَ عَلَى الْفَرْدُوسِ أَوْلَ مَشْرَبٍ \* أَجَلُ جَبْرَانَ كَأَنَّ أُبَيْحَتَ دَعَاثِرَهُ

وَالجَبَّارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الحَوْضَ قال الشاعر

أَذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَأَنْ تَقْطُ \* تُبَشِّرُ بِصُبحِ المَازِنِي الجُبَيْرَا

ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا

بِحُجْرَةٍ كَأَنَّ النَّخْلَ أَضْمَرَهَا \* بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسْيَارِي

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رُوحي يَسْمِيهِ \* لُزْبَطِينَ وَأَجْرٌ وَجَبَّارِي

والهاء في كأنها ضمير ناقته شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحرة الناقة الكريمة وأتت النخل

الصخرة العظيمة الملممة والنخل الماء القليل والرابة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب جبر قد سقط فأعانه الجبر الحصى فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدما والجيار الذي يجدي جوفه حرا شديدا والجائر والجيار حرق في الخلق والصدر من غيظ

أوجوع قال المتنخل الهدلي وقيل هو لابي ذؤيب

كَأَنَّما بَيْنَ الحَيْبِ وَأَبْنَيْهِ \* مِنْ جَلْبَةِ الجُوعِ جَبَّارٍ وَارزِينِ

وفي الصحاح \* قد حال بين تراقبه وأبنته \* وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتِ القَوْمَ نَادُوا مَقَاعِسا \* تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جنى الظاهر في جيار أن يكون فعلا كالكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون

فعلا كخيسام وأن يكون فوعا لا كثوراب والجيار السددة وبه فسر ثعلب بيت المتنخل الهدلي

جَبَّارٍ وَارزِينِ

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر ابن سيده الحبر

المداد والحبر والحبر العالم زنيا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهرى

وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه أحبار وحبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَّيْتُ بِغَدْرَتِهَا الحُبُورُ \* كَذَاكَ الدَّهْرُ ذَوْصَرَفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعرا أو غير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفيل الغنوي

في الجاهلية حبر لتحسينه الشعر وهو ما أخذ من الحبر وحسن الخط والمنطق وتحبير الخط

قوله اذا ما شئت الخ كذا  
وجدناه وحرر اهقوله وموضعه المحبرة  
بالكسر عبارة المصباح  
وفيه ثلاث لغات أجودها  
فتح الميم والباء والثانية ضم  
الباء والثالثة كسر الميم  
لأنها آلت مع فتح الباء اه وما  
في القاموس من تخطئة  
كسر الميم رده شارحه فانظره  
اه صححه



والتشعر وغيرهما تحسينه الليث حَبْرُ الشَّعْرِ والكلام حَسَنُهُ وفي حديث أبي موسى لو علمت  
 أنك تسمع لقراءتي لحَبْرْتُمْ الك تحبيرا يريد تحسين الصوت وحَبْرْتُ الشئ تحبيرا اذا حسنته قال  
 أبو عبيد وأما الأخبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول  
 حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون فَعْلٍ ويقال ذلك للعالم  
 وانما قيل كعب الحبر لكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال  
 الاصمعي لأدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه  
 العالم بتخبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم  
 يقول واحدا الأخبار حبرا لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبر وحبر للعالم ومثله بزرو بزر  
 وسجف وسجف الجوهرى الحبر والحبر واحد أخبار اليهود وبالكسر أفصح ورجل حبر نبر  
 وقال الشماخ كما خط عبرانية بمينه \* بتما حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيد هو الحبر بالفتح ومعناه العالم بتخبير الكلام وفي الحديث  
 سميت سورة المائدة وسورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكمهم بالنيون الذين أسلموا للذين هادوا  
 والربانيون والأخبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحبر  
 والبحر لعلمه وفي شعر جرير ان البعيت وعبد آل مقاعس \* لا يقرآن بسورة الاحبار  
 أى لا يفيان باليهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود والتخبير حسن الخط  
 وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه كخبير الكتاب بخط يوم \* يهودى يقارب أوزيل  
 ابن سيده وكعب الحبر كانه من تخبير العلم وتحسينه وسهم حبر حسن البرى والحبر والسبر  
 والحبر والسبر كل ذلك الحسن والبهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل البهاء قد ذهب حبره  
 وسبره أى لونه وهيبته وقيل هيبته وسحنأوه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسباب وقيل  
 هو الجمال والبهاء وأثر النعمة ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة  
 قال ابن جرود كرزمانا لسننا حبره حتى اقتضينا \* لأعمال وأجال قضينا

أى لبسنا جمال وهيبته ويقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح أيضا قال أبو عبيد وهو عندي  
 بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر  
 والسبر أى حسن البشرة أبو عمرو والحبر من الناس الداهية وكذلك السبر والحبر والحبر والحبرة  
 والحبرور كله السرور قال العجاج \* الحمد لله الذى أعطى الحبر \* ويروى السبر من قولهم حبرنى

هذا الأمر حبراً أي سرنى وقد حرك الباء فيه ما وأصله التسيكين ومنه الحابور وهو مجلس  
 الفساق وأحبرني الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعل  
 من الحبور أبو عمرو والحبور الناعم من الرجال وجمعه الحبابير ما خوذ من الحبرة وهي النعمة  
 وحبره يحبره بالضم حبراً وحبرة فهو محبور وفي التنزيل العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون  
 وقال الليث يحبرون ينعمون ويكرمون قال الزجاج قيل إن الحبرة ههنا السماع في الجنة وقال  
 الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي  
 الحديث في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش  
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء محبرة أي منظمة للحبور والسرور  
 وقال الزجاج في قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرر دون أكرام ما بالغ فيه والحبرة  
 المبالغة فيما ووصف بجميل هذا نص قوله وشي حبر ناعم قال المرار العدوي  
 قَدَّابَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ \* كُلُّ قَنْ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ  
 وثوب حبير جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

قوله وشي حبر وزان كتف  
 كافي القاموس

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت \* حبيراً ولم تدرج عليها المعاوز

والجمع كالواحد والحبير السحاب وقيل الحبير من السحاب الذي ترى فيه كالتهمير من كثرة مائه  
 قال الرياشي وأما الحبير بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كان أخذه من قول الهذلي  
 تَعْدَمَنَّ فِي جَانِبِهِ الخَيْبُ \* رَمَّا وَهِيَ مُزْنُهُ وَاسْتَيْجَا

فهو بالحاء وسيأتي ذكره في مكانه والحبرة والحبرة ضرب من البرود اليمن متمر والجمع حبر وحبرات  
 الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمنية يقال برود حبير وبرود حبرة مثل عنبية على الوصف  
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وشي كقولك ثوب قرمزي  
 والقرمزي صبغه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها  
 وأجابته استأذنت أباهما في أن تزوجه وهو عمل فاذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه  
 فنحرت بعيرا وخلقت أباهما بالعير وكسبه برداً أحر فلما صحما من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير  
 وهذا العبير أراد بالحبير البرد الذي كسبه وبالعبير الخلق الذي خلقته وبالعبير البعير المتحور وكان  
 عقر ساقه والحبير من البرود ما كان مؤشياً محططاً وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا  
 الخبز وألبسنا الخبير وفي حديث أبي هريرة حين لا ألبس الخبير وقال رسول الله صلى الله عليه



قوله وهو الحبار الخ بفتح الحاء وكسرها كما في القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي والحبر والحبر الأثر من الضربة اذا لم يدم والجمع أحبار وحبور وهو الحبار الجوهري والحبار الأثر

قال الرازي لأغلاء الدلو وعرق فيها \* ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا حبله به أحبار

والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا اذا

بقيت للجرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشيء الأزهرى رجل محبر اذا أكل البراغيث

جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور رأى آثار وقد أحبر به أى ترك به أثرا وأنشد لصبيح

ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له حمار

وجبة فدفعهما للوالى فسرحه

لقد أتممت بي أهل فمدو غادرت \* بجسمي حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها \* تقلب رأسا مثل لجمي عاريا

وأقلنتني منها جاري وجبتي \* جزى الله خيرا جبتي وجاريا

وثوب حبر أى جديد والحبر والحبر والحبرة والحبرة والحبر والحبرة كل ذلك صفة تشوب بياض

الأسنان قال الشاعر تجلو بأخضر من نعمان ذا الشمر \* كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

قال شمر أوله الحبر وهى صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو

الحقر والحقر الجوهري الحبرة بكسر الحاء والباء القلح فى الأسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس

وأما اسم البلد فهو حبر بتشديد الراء وقد حبرت أسنانه يحبر حبرا مثال تعب تعبأ أى قلحت وقيل

الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أى نكس وعقر وقيل أى برى وبقيت له آثار

والحبر اللغام اذا صار على رأس البعير والحاء أعلى هذا قول ابن سميده الجوهري الحبر اللغام

البعير وقال الأزهرى عن الليث الحبر من زبد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهرى

صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه الحبر بالحاء لزبد أفواه الأبل وقال هكذا قال أبو عبيد

وروى الأزهرى بسنده عن الرباشي قال الحبر الزبد بالحاء وأرض حبار سريرة النبات حسنته

كثيرة الكلا قال أنا جبال وحى حبار \* وطرق يثني بها المنار

ابن شميل الأرض السريعة النبات السهلة الدفئة التى يبطون الأرض وسرارتها وأراضتها فتلك

الحماير وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللعيانى حكاه عن ابى

صَفْوَانٌ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُهُ \* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ حَبَارُهَا اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ  
وَلَا يَجْبَنِي وَالْحَبْرَةُ السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرِ أَيْ الْعُقْدَةُ تَقْطَعُ وَيُحْرَطُ مِنْهَا الْآبِيَّةُ وَالْحُبَّارِيُّ  
ذَكَرَ الْخَرْبَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْحُبَّارِيُّ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ حُبَّارِيَّاتٌ (٣) وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ  
فِي صِفَةِ صَقْرٍ \* حَتَّى حُبَّارِيَّاتٍ وَالْكِرَاوِينَ \* قَالَ سَيْبِيُّ يَهْوَى بِهَوْلٍ يَكْسِرُ عَلَى حُبَّارِيٍّ وَلَا حَبَّارٍ  
لِيَنْفِرُ قَوَائِمُهُا بَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخْوَاتِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحُبَّارِيُّ طَائِرٌ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنثَى  
وَاحِدًا وَجَمْعًا سِوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَّارِيُّ لِأَنَّهَا يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ  
فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُ الطَّيْرَانِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ وَلَا لِلْإِنثَى وَأَنَّهَا بِنَى الْأَسْمِ  
عَلَيْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهَا تَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَتِهَا وَلَا تَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَتِهَا وَلَا تَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَتِهَا  
وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ  
وَقَوْلُ أَبِي بَرْدَةَ

بَارِجَرِيٌّ عَلَى الْخَزَانِ مُقْتَدِرٌ \* وَمِنْ حَبَابِ بَرْدِيٍّ مَا رَأَى يَرْتَرِقُهُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ هُوَ جَمْعُ الْحُبَّارِيِّ وَالْقِيَاسُ يَرُدُّهُ الْأَنْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ الْأَزْهَرِيِّ  
وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمْعٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ أَذْرُقُ مِنْ حُبَّارِيٍّ وَأَسْلِحُ مِنْ حُبَّارِيٍّ لِأَنَّهَا تَرْمِي الصَّقْرَ بِسَلْحِهَا  
إِذَا رَأَتْهَا لِصَيْدِهَا فَتَلَوُّثُ رِيَشِهَا بِسَلْحِهَا وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ يَشْتَدُّ عَلَى الصَّقْرِ لَمَنْعِهِ إِيَّاهُ مِنَ  
الطَّيْرَانِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْحُبَّارِيِّ أَمْوُقُ مِنَ الْحُبَّارِيِّ قَبْلَ نَبَاتِ جَنَاحِهِ فَتَطِيرُ مَعَارِضُهُ  
لِفَرْخِهَا لِتَعْلَمَ مِنْهَا الطَّيْرَانِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْعَرَبِ كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَّارِيُّ وَيَذْفُ  
عَنْدَهُ وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ يَذْفُ عَنْدَهُ أَيْ تَطِيرُ عَنْدَهُ أَيْ  
تَعَارِضُهُ بِالطَّيْرَانِ وَلَا طَيْرَانَ لَهُ لَضَعْفُ خَوَافِيهِ وَقَوَائِمُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ خَصَّ الْحُبَّارِيُّ بِالذِّكْرِ  
فِي قَوْلِهِ حَتَّى الْحُبَّارِيُّ لِأَنَّهَا يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ فَهِيَ عَلَى حَقِّهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا فَتَطْعَمُهُ وَتَعْلَمُهُ  
الطَّيْرَانِ كَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فَلَانَ يَعَانِدُ فَلَانَ أَيْ يَفْعَلُ فَعْلَهُ وَيُبَارِيهِ وَمِنْ  
أَمْثَالِهِمْ فِي الْحُبَّارِيِّ فَلَانَ مَيَّتَ كَدَّ الْحُبَّارِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْسِرُ مَعَ الطَّيْرِ أَيَّامَ التَّحْسِيرِ وَذَلِكَ أَنْ تَلْقَى  
الرِّيشَ ثُمَّ يَطِيئُ نَبَاتَ رِيَشِهَا فَإِذَا طَارَ سَائِرَ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عَنِ الطَّيْرِ فَتَمُوتُ كَدَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
الْأَسْوَدِ الدِّئَلِيِّ يَزِيدُ مَيَّتَ كَدَّ الْحُبَّارِيِّ \* إِذَا طَعِنَتْ أُمِّيَّةٌ أَوْ يَلِمُ

أَيُّ مَيِّتٍ أَوْ يَقْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحُبَّارِيُّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَبْيِضُ فِي الرَّمَالِ النَّسَائِيَّةِ  
قَالَ وَكَأِذَا طَعِنَتْ سَيْرِي فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ فَرِمَا التَّقْطَنَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ بَيْضِهَا مَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى  
الْثَمَانِيَةِ وَهِيَ تَبْيِضُ أَرْبَعَ بَيْضَاتٍ وَيَضْرِبُ لَوْنَهَا إِلَى الزَّرْقَةِ وَطَعْمُهَا الَّذِي مِنْ طَعْمِ بَيْضِ الدَّجَاجِ

(٣) عبارة المصباح الحباري  
طائر معروف وهو على شكل  
الاوزة برأسه وبطنه غبرة  
ولون ظهره وجناحيه كلون  
السماني غالباً والجمع حبابير  
وحباريات على لفظه أيضاً  
اه كتيبه مصححه

قوله وألفه ليست للتأنيث  
قال الدميري في حياة الحيوان  
بعد أن ساق عبارة الجوهرى  
هذه قلت وهذا سهو منه بل  
ألفها للتأنيث كسماني ولولم  
تكن له لأنصرفت اه ومثله  
في القاموس قال شارحه  
ودعواه انها صارت من  
الكلمة من غرائب التعبير  
والجواب عنه عسير وكفى  
المرء نبلاً أن تعد معايبه اه  
كتيبه مصححه

قوله الدئلي في القاموس في  
ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا  
في هذا الكتاب في حرف  
اللام فأرجع إليه اه



وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تشربه اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري  
 لتموت هزا لا بذنب بنى آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر  
 لانها أبعد الطير من جمعة فرمات ذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين  
 منابها مسيرة أيام كثيرة والحبور طائر ويحارب أبو هريرة ثم سميت القبيلة يحارب قال  
 وقد أمتنتني بعد ذلك يحارب \* بما كنت أعشى المنديات يحارب  
 وحبر يشد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر جبل معروف وما أصبت منه حبر برأى شيئا  
 لا يستعمل الا في النفي التمثيل لسبويه والتفسير للسيراني وما أعنى فلان عنى حبر برأى شيئا  
 وقال ابن حجر الباهلي \* أمانى لا يغنين عني حبر برأى \* وما على رأسه حبرة أى ما على رأسه  
 شعرة وحكى سبويه ما أصاب منه حبر برأى ولا تبرأ ولا حورور أى ما أصاب منه شيئا ويقال  
 ما فى الذى تحدثنا به حبر برأى شئ أبو سعيد يقال ماله حبر برأى ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت  
 منه حبر برأى ولا حبر برأى ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمرو وما فيه حبر برأى ولا حبر برأى وهو أن يخبرك  
 بشئ فتقول ما فيه حبر برأى ويقال للانية التى يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير حبرة  
 ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة ومحبرة ومحبرة الجوهري موضع الحبر الذى يكتب  
 به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شمر عجزيت فقفا حبر الازهرى  
 فى الخماسى الحبرة القميئة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسى لتكرير بعض  
 حروفها والمحبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي أبو عمرو والحبر برأى الجمل الصغير  
 (حبر) الحبر والحبر القصر كالحرب وكذلك الحبر والانى حبرة والحبر من أسماء الثعالب  
 وحبر اسم رجل قال الراعي فأومات ايماء خفيا الحبر \* ولله عيننا حبر ايمافى  
 (حجر) الحجر والحجر الوتر الغليظ قال  
 أرمى عليها وهى شئ يحجر \* والقوس فيها وتر حجر \* وهى ثلاث أذرع وشبر  
 والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحجر من أى نوع هو وانما قال الحجر بكسر الحاء وفتح الباء  
 الغليظ وقد أحجر فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله \* يخرج منها ذبا حنجر \* بالنون فلم  
 يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبا حنجر بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحجر والحبار  
 ذكر الحبارى والحجر المنتفخ غضبا واحجر أى انتفخ من الغضب (حجر) الازهرى  
 يقال انه لا برد من عبقروا برد من حبقروا برد من عضرس قال والعبقروا الحبقروا والعضرس البرد

قوله ويحارب قال فى شرح  
 القاموس ويحارب كيقاتل  
 مضارع قاتل ابن مالك بن  
 أدد أبو هريرة القبيلة  
 المشهورة ثم سميت الح  
 كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ  
 فى ياقوت حبر بكسرتين  
 وتشديد الراء وما أراه الا  
 مرتجلا جبلا فى ديار سليم  
 الى أن قال وقال أبو عبيد  
 فعادة فقفا حبر

ليس بها منهم عريب  
 اه قاتل كتبه مصححه

وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عما جاء فى المثل من قوله هم هو أبرد من عبقر قال ويقال جبقر  
 كأنهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك فى ترجمة عبقر (جبكر) جبوكرى والجبوكرى  
 وحبوكر وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم حبوكران الداهية وجاء فلان بأم حبوكرى أى بالداهية  
 وأنشد عمرو بن أحر الباهلى

فلما غسالى وأيقنت أنها \* هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

الفساء وقع فلان فى أم حبوكرى وأم حبوكر وحبوكران ويلقى منها أم فيقال وقعوا فى حبوكر  
 الجوهرى أم حبوكرى هو أعظم الدواهي والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبي  
 الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على حبوكرى من الناس أى  
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شئ ولا سرهم شئ الليث حبوكر داهية وكذلك الحبوكرى  
 ويقال جل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للانى حبوكراة وكل ألف للتأنيث  
 لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفى  
 النوادر يقال تحبكوروا فى الارض اذا تحيروا وتحبكو الرجل فى طريقه مثله اذا تحير الليث فى  
 النوادر كهلت المال كهله وحبكروه وحبكروه دمكاته وحبكروه وحبكروه زمرته زمرته  
 وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك ككبته (حنبير)

قوله محورا الخ ولا سراخ  
 كذا بالاصل بدون نقط  
 وإحرا اه مصححه

قوله دمكته دمكته كذا  
 بالاصل وحررا اه مصححه

الازهرى عن الاصمعى ما أصبت منه حبر بر أو لا حنبير أى ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه  
 حبر بر ولا حنبير وهو أن يخبرك بشئ فتقول ما فيه حنبير والله أعلم (حتر) حتر كل شئ كفافه  
 وحرفه وما استدار به حتر الأذن وهو كفاف حروف غرضيفها وحتر العين وهى حروف  
 أجفانها التى تلتقى عند التغميض وقال الليث الحتر ما استدار بالعين من زبق الجفن من باطن  
 وحتر الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغربال والمنخل  
 وحتر الأست أطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى حروف  
 الدبر وأراد اعرابى أمر أنه فقالت له انى حائض قال فابن الهمة الأخرى قالت له اتق الله فقال  
 كلا ورب البيت ذى الأستار \* لأهتي كن حلق الحتر \* قد يؤخذ الحتر بجرم الحتر  
 وحتر الدبر حلقته والحتر معقد الطيب فى الطريقة وقيل هو خيط يشده الطرف والجمع  
 من ذلك كله حتر والحتر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقلص ليكون سترًا  
 وهى الحتر أيضا وحتر البيت حتر جعل له حترًا أو حترًا الازهرى عن الاصمعى قال الحتر كفة



الشقاق كل واحد منها حتر يعني شقاق البيت الجوهري الحتر الكفاف وكل ما أحاط بالشيء واستدار به فهو حتر وكفاهه وحتر الشيء وأحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة حتر اذا أحكمتها فهي محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسفح من شرقى سلمى محارب \* شجاع وذو عقد من القوم محتر

وحتر العقدة أيضا أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير الدين فقال

ها أبو القومهم السلام كأنهم \* لما أصيبوا أهل دين محتر

وحتره يحتره ويحتره حتر أحد النظر اليه والحتر الأكل الشديد وما حتر شيئا أي ما أكل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حتر أو حترور اقتتر عليهم النفقة وقيل كساهم وما نهم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حتر أعطاه وأطعمه وقيل قل أعطاه أو أطعمه وحتر له شيئا أعطاه يسيرا وما حتره

شيئا أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل أعطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

إذا ما كنت ملتسما أي \* فنكبت كل محتره صناع

أي تنكبت والاسم الحتر الأصمعي عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للأعمى الهذلي

إذا النفساء لم تحرس بيكرها \* غلاما ولم يسكت بحتر قطيمها

قال وأخبرني الأبيدي عن شمر الحاتر المعطى وأنشد

أذلا تبض إلى الترا \* نك والضرائك كفاتر

قال وحترت أعطيت ويقال كان عطاؤك أياه حقا حتر أي قليلا وقال رؤبة

\* الأقليل من قليل حتر \* وأحتر علينا زقنا أي أقله وحبسه وقال الفراء حتره يحتره إذا

كساه وأعطاه قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم \* إذا حترتهم أنفقت وأقلت

والمحتر من الرجال الذي لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقلت منه شيء

وأحتر على نفسه وأهله أي ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العطيبة اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئا حتر حتر فاذا قالوا أقل وأحتر قالوه

بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم \* إذا أطعمتهم أحترت وأقلت

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ اِنْ هِيَ اَكْثَرَتْ \* وَتَحْنُ جِيَاعُ اَيَّ اَوَّلِ تَنَاتٍ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأم بالخفض على واو رب وأراد بأم عيال تابط شرا وكان طعامهم على يده وانما اقترب عليهم خوفاً ان تطول بهم الغزاة فيمضي زادهم قصار لهم بمنزلة الام وصاروا بمنزلة الاولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والاول السياسة وتأت تفعلت من الاول الا انه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحتره والحتره الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حتر لهم قال الازهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حتره بالناء ويقال حتر لنا أى وكرنا وما حترت اليوم شيأى ماذقت والحتره بالفتح الرضعة الواحدة والحتر الذكرك من الثعالب قال الازهرى لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير اللبث وهو منكر (حثر) الازهرى الحتره انسلاق العين وتصغيرها حتره ابن سيده الحتر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمض وقيل هو أن يخرج فيها حب أحمر وهو بتر يخرج في الاجفان وقد حترت عينه تحتر وحتر العسل حتراً تحبب وهو عسل حائر وحتر وحتر الدبس حتراً حتر وتحبب وطعام حتر من شتر لا خير فيه اذا جع بالماء اشتر من نواحيه وقد حتر حتر الازهرى الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر ابن الاعرابى حتر الدواء اذا حبه وحتر اذا تحبب وفواد حتر لا يعي شيأ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر واذن حتره اذا لم تسمع سمعاً جيداً ولسان حتر لا يجرد طعام وحتر الشئ حترافه وحتر وحتر اتسع وحتره الغضى ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الابل وتلبن وحتره الكرم زمعته بعد الاكل والحتر حب العنقود اذا تين هذه عن ابي حنيفة والحتر من العنب مالم يوضع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يتموه والحتر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحتر نور العنب عن كراع وحتره التين حطامه لغة في الحثالة قال ابن سيده وليس بثبت والحوثره الكمره الجوهري الحوثره الفيشة الضخمة وهى الكوشله والفيشله والحتره من الحبة كأنها تراب مجموع فاذا قلعته رأيت الرمل حولها والحتر ثم الأراك وهو البرير وحتر الجلد بئر قال الراجز \* رآه شيخاً حتر الملاح \* وهى ما حول الفم ويقال أحتر النخل اذا تشقق طلعته وكان حبه كالحترات الصغار قبل أن تصير حصلاً وحوثره اسم وبنو حوثره بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكروهم المتلمس بقوله

أَنْ يَرِحَّضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ \* نَعْمُ الْحَوَاثِرُ إِذْ تَسَاقُ لِمَعْبِدِ



وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو ظرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنعم أصابها من الحواثر وسقت الى معبد وحوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأة أتته بعس من لبن فاستامت فيه سمية غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرتي لملاته فسمى حوثره والحوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى في ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالثاء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع في القلة أحجار وفي الكثرة حجار وحجارة وقال

كانهم من حجار الغيل ألبسها \* مضارب الماء لون الطحلب التراب

وفي التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيبويه في البعولة والفحولة الليث الحجر جمع الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان في العربية كما أنه يجوز في الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لانا قصى حسب ولا \* أبدأ ما مدت قصاره

قال ومثله المهارة والبقارة لجمع المهر والبكر وروى عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التي تنحر آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه ونفارة ونفارة وقالوا الخالة وخباله وذكاره وذكاره وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التي عليها النحويون فاما الاستحسان الذي شبهه بالاستحسان في الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجمالة وذكاره وذكاره قال وهونادر الفراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعل وأنشد \* يرميني الضعيف بالأجر \* قال ومثله هو أكبرهم وفرس أظمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رمي فلان بحجر الأرض اذا رمى بداهية من الرجال وفي

حديث الأحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمى معاوية أحد الحكيمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الأرض وفي حديث الجساسة والدجال تبعه أهل الحجر وأهل المدر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاجار والزمان وأهل المدر أهل البادية وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من السيد أو الزوج وللزاني الخيبة

والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما يبدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر  
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر  
البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك  
حجر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك وأيامه \* أخزالك حيث تقبل الأجار

فانه جعل كل ناحية منه حجراً الا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز ان تقول مسست الحجر  
وقوله أما كفاها انتياض الأزد حرمتها \* في عقر منزلها اذ نعت الحجر

فسره ثعلب فقال يعني جيب لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجمال

لاية كاهون به ما الامر يدين ولهما نظائر وأرض حجره وحجره ومثجرة كثيرة الحجارة وربما

كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله \* عشية أجار الكاس رميم \* قال

أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجر والحجر والحجر والحجر كل

ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالي

فهممت أن أغشى اليها حجراً \* ولمثلها يغشى اليها الحجير

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول الحجير بفتح

الجيم الحرمه وأنشد \* وهممت أن أغشى اليها حجراً \* ويقال تحجر على ما وسعه الله أى حرمه

وضيقه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أى ضيقته ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك

وقد حجره وحجره وفي التنزيل ويقولون حجراً حجوراً أى حراماً محرماً والحاجور كالحجر قال

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت \* وقال قائلهم انى بجاجور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل اتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجراً أى ستر او براءة من هذا

الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمه الليث كان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يخافه

في الشهر الحرام فيقول حجراً حجوراً أى حرام محرم عليك في هذا الشهر فلا يبدو منه شر قال فاذا

كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجراً حجوراً وظنوا أن ذلك يتفعمهم

كفعلهم في الدنيا وأنشد حتى دعونا بأرحام لها سلفت \* وقال قائلهم انى بجاجور

يعنى بماذ يقول أنا متمسك بما يعيدنى منك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العائور وهو المتلف

قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجراً حجوراً انه من قول المشركين



للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا اللهم شر كين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجرا الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع ضمائر كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجرا التاجر على غلامه وحجرا الرجل على أهله وقرئت حجرا محجورا أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه أى منعته من أن يوصل إليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجرا الحكام على الأيتام منهم وكذلك الحجر التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجرت عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير اقد هممت أن أحجر عليهما ومن الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما أبو زيد فى قوله وحرت حجرا حراما ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمه والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حوضه وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حوضها والجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجروايتها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم باهر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرا انا وحجرا انا منع منه ولا حجر عنه أى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجره بالضم أى دفعا وهو استعارة من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة وذعر \* عوذيرى منكم وحجر وأنت فى حجرتى أى منعتى قال الأزهرى يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد لحسان بن ثابت

أولئك قوم لو لهم قيل أنفدوا \* أميركم ألفتهم أولى حجر

أى أولى منعة والحجرة من البيوت معروفة لنعها المال والحجار حائطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْحَجْرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَجْرَةُ الدَّارِ تَقُولُ أَحْتَجِرُ حَجْرَةً أَيْ اتَّخَذْتُهَا وَالْجَمْعُ  
 حَجْرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَجَرَاتُ بَضْمِ الْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَحْتَجِرُ حَجْرَةً بِحَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرِ الْحَجْرَةِ  
 تَصْغِيرُ الْحَجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَأَتْ  
 مِنْهُ الذَّمَّةُ الْجَارِ جَمْعُ حَجْرٍ بِالْكَسْرِ أَوْ مِنَ الْحَجْرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَحَجْرَةُ الدَّارِ أَيْ أَنَّهُ يَحْتَجِرُ الْإِنْسَانُ  
 النَّائِمُ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى بِحِجَابٍ بِالْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَا نَعَى عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ  
 الْخَطَّابِيُّ حِجْبِي بِالْبَاءِ وَسَنَدُ كَرِهٍ وَمَعْنَى بَرَاءَةِ الذَّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْهَا وَفِي  
 حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ مَرْزَاهِرُ وَعُرْمَانُ وَحَجْرٌ حَجْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ  
 بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حِطَّائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَجْرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا وَاتَّخَذُوا حَجْرَةً  
 وَالْحَجْرَةُ وَالْحَجْرُ جَمِيعًا لِلنَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ حَجْرَتْهُ وَحَجْرًا أَيْ نَاحِيَةً وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ  
 سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً \* سَمَارًا كَابُطَ الذَّنْبِ سُودَ حَوَاجِرِهِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْ ثَعْلَبُ الْحَوَاجِرَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَهُ  
 تَطَائِرٌ وَحَجْرَتَا الْعَسْكَرِ جَانِبَا دُونِ الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَقَالَ

إِذَا اجْتَمَعُوا فَافْضُنَا حَجْرَتِيهِمْ \* وَتَجَمَّعُوا إِذَا كَانُوا أَبْدَادِ

وَفِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ أَيْ نَاحِيَتَاهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ الْحَجْرَ  
 فَلَمَأْتَتْ عَنْهَا الطِّينُ فَاخْتَتْ \* وَصَرَخَ أَجْوَدُ الْحَجْرَانِ صَافِي

اسْتِعَارًا لِحَجْرَانِ الْخَمْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سِيَالٌ كَالْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ  
 عَنْهُ الْحَكَمُ لِلَّهِ \* وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجْرَانِهِ \* قَالَ هُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ يَضْرِبُ لِنَ ذَهَبٍ مِنْ مَالِهِ  
 شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرِيَّةٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ (٣)

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجْرَانِهِ \* وَإِكْنٌ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَّاحِلِ

أَيْ دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثُ الرَّوَّاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا  
 مَا فَعَلَتْ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ أَمْسَى الْمَالُ حَجْرَةً بَطُونُهُ وَنَجْرَةً وَمَالٌ تَشَدَّدُ وَتَحْتَجِرُ وَيُقَالُ أَحْتَجِرُ  
 الْبَعِيرُ أَحْتَجَارًا وَأَحْتَجِرُ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرِشٌ وَلَمْ يَبْلُغْ نِصْفَ الْبَطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغْ الشَّبْعَ كُلَّهُ فَإِذَا بَلَغَ  
 نِصْفَ الْبَطْنَةِ لَمْ يُقَالُ فَإِذَا رَجَعَ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ وَتَحَنَّنَ فَقَدْ أَجْرَشَ وَنَاسٌ حَجْرِيَّةٌ وَنَاسٌ حَجْرِيَّةٌ وَنَاسٌ حَجْرِيَّةٌ  
 بِالطُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْحَجْرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْجُلُوسِ وَالْحَجَارُ الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ

بَكَرَتْ بِهَ جَرِشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \* تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بِأَزْلِ عِلْمِكُمْ

(٣) قوله صدرت لامرئ القيس قاله لما نزل على خالد ابن سدوس بن أسمع النبهاني فأغار عليه باعث بن حويص وذهب بأبله فقال له جاره خالد اعطني صنائعك ورواحلك حتى أطلب عليها مالك ففعل فانطوى عليها ويقال بل لحق القوم فقال لهم أغرتم على جاري يا بني جديلة فقالوا والله ما هولك بجار قال بلى والله ما هذه الأبل التي معكم إلا كالتى تحتى وهى له فأنزلوه عنها وذهبوا بها فقال امرؤ القيس فيما هجم به فدع عنك الخ ثم قال وأعجبني مشى الخزقة خالد كشى أتان خليت عن مناهل كذاها مشى النهاية ومثله فى الميدانى اه مصححه



قوله الحجر المرعى كمنسبر  
ومجلس كما في القاموس اه  
مصححه

قال ابن بري أراد بقوله جر شمية ناقة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية  
بالقطران وعاء ككوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى  
المنخفض قال وقيل لبعضهم أي الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل له قال لانها ترعى حجرا  
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب  
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أي ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حلزة  
عنتا باطلا وظلما كما تعترعن حجرة الربيض الظباء

والجمع حجرو وحجرات مثل حجرة وحجرو وحجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط  
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعميلان  
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حجرة أي ناحية منفردا وهو بفتح  
الحاء وسكون الجيم وحجر العين مادار به ساو بدامن البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من  
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا عتم وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل  
ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصبح كأنفاس يدك عينه \* ففجج من وجهه لئيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد بحجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى حجر العين ما يبدو من  
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدالك من النقاب حجر وأنشد  
\* وكان حجره اسراج الموقد \* وحجر القمر استدار بنحط دقيق من غير أن يغلظ وكذلك اذا صارت  
حوله دائرة في الغيم وحجر عين الابه وحولها حلق لدا يصيبها والتججير أن يسيم حول عين البعير  
بمسيم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سندا ونهر  
مرتفع والجميع حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

\* حتى اذا ما هاج حجران الدرق \* قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة  
حاجر ابن سيده الحاجر ما يمسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور  
ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم  
دنتان وهو مظم أن له حروف مشرفة تجبس عليه الماء وبذلك سمي حاجر والجميع حجران والحاجر  
منبت الرث ومجمعه ومستداره والحاجر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته  
أيضا وقول الشاعر \* وجارة البيت لها حجرى \* فعناها لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما

تجبر جرحه البرء انفجراى اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض والحجر بالكسر العقل واللب  
لامسا كدومعه واحاطته بالتميز وهو مشتق من القبيلين وفي التنزيل هل في ذلك قسم لذي حجر  
فاما قول ذى الرمة  
فَاخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَانَّهُ \* لَدُونَسْبِ دَانَ إِلَى وَدُو حَجْرٍ  
فقد قيل الحجر ههنا العقل وقيل القرابة والحجر الفرس الاثنى لم يدخلوا فيه الهاء لانه اسم  
لا يشركها فيه المذكر والجمع أحجار ووجورة ووجور وأحجار الخيل ما يتخذ منها للنسل لا يفردها  
واحد قال الازهرى بلى يقال هذه حجر من أحجار خيلى يريد بالحجر الفرس الاثنى خاصة جعلوها  
كالحرمة الرحم الاعلى حصان كريم قال وقال اعرابي من بنى مضرس وأشار الى فرس له اثنى فقال  
هذه الحجر من جياذخيلنا وحجر الانسان وحجره ما بين يديه من ثوبه وحجر الرجل والمرأة وحجرهما  
متاعهما والفتح اعلى ونشأ فلان في حجر فلان وحجره أى حفظه وسثره والحجر حجر الكعبة قال  
الازهرى الحجر حطيم مكة كأنه حجرة مما يلي المتعب من البيت قال الجوهري الحجر حجر الكعبة  
وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حجر وفي الحديث  
ذكر الحجر في غير موضع قال ابن الاثير هو اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى والحجر  
ديار ثمود ناحية الشام عند وادى القرى وهم قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذكره في  
الحديث كثيرا وفي التنزيل ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا موضع سوى ذلك وحجر  
قصة اليمامة مفتوح الحاء مذكور ومصروف ومنهم من يؤنث ولا يصرف كما مرأة اسمها سهل وقيل  
هى سوقها وفي الصحاح والحجر قصة اليمامة بالتعريف وفي الحديث اذا نشأت حجريه ثم تشامت  
فتملك عين غدبة حجريه بفتح الحاء وسكون الجيم قال ابن الاثير يجوز أن تكون منسوبة الى الحجر  
قصة اليمامة أو الى حجرة القوم وهى ناحية لهم والجمع حجر بحمزة ووجروان كانت بكسر الحاء فهى  
منسوبة الى أرض ثمود الحجر وقول الراعى ووصف صائدا

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ \* بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

انما عنى نضلا منسوب الى حجر قال ابو حنيفة وحدثنا حجر مقدمة فى الجودة وقال رؤبة

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الزَّرْقِ \* حَجْرِيَّةٌ كَالْحَجْرِ مِنْ سِنِّ الدَّقِ

وأما قول زهير \* لَمَنِ الدَّيَارُ بَقِيَّةُ الْحَجْرِ \* فان أبا عمرو لم يعرفه فى الامكنة ولا يجوز أن يكون قصة

اليمامة ولا سوقها لانها حينئذ معرفة الآن تكون الالف واللام زائدتين كما ذهب اليه ابو على

فى قوله وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْوَاعًا قَلِيلًا \* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ



وانما هي بنات أوبروكاروى أحمد بن يحيى من قوله \* باليت أم العمر كانت صاحبي \* وقول الشاعر

اعتدت للابلج ذى التمايل \* حجرية خيبت بسم مائل

يعنى قوساً أو نبلاً منسوبة الى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل اذا اكثر ماله وعدده

قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية

والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه صبي وهناك الصبيان معه

والحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهي الاجاء كان لكل واحد منهم حتى لا يرعاه

غيره الازهرى حجر القيل من اقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي

الحديث انه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره

قال ابن الاثير يقال حجرث الارض واحجرتهم اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وحجر

بالتشديد اسم موضع بعينه والاصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن بري لم يذكر الجوهري

شاهد اعلى هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفي الغنوي

فذوقوا كما ذقنا غداة حجر \* من الغيظ في أبادنا والتحوب

وحكى ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو الزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة

قال قال الجارود وهو القارئ وما يخدعون الا أنفسهم غسلت ابنا للحجاج ثم انصرفت الى شيخ

كان الحجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلورايت جزعه عليه فقال

\* فذوقوا كما ذقنا غداة حجر \* البيت وحجر بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده

وقد سُموا حجر او حجر او حجر او حجر او حجر الجوهري حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر

وحجر اسم رجل وهو حجر الكندي الذي يقال له اكل المرار وحجر بن عدي الذي يقال له الادبر

ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يغر الدهر او يامنه \* من قبيل بعد عمرو وحجر

يعنى حجر بن النعمان بن الحرث بن ابي شهر الغساني والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سُموا

بذلك لان اسماءهم جندل وجرول وصخر وياهم عنى الشاعر بقوله \* وكل ائني حلت اجارا \*

يعنى أمه وقيل هي المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لو كنت تدري ما برمل مقيد \* فقري عمان الى ذوات حجور

وفي الحديث انه كان يلقي جبريل عليهم السلام بأخبار المرآة قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي ان كانت هذه اللفظة مخفوفة فعنها ليست بصلبة متحجرة قال وقدر ويت بحجراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحجيرة والحجور الخلقوم بزيادة النون (حدر) الازهرى الحدر من كل شئ تحدره من علو الى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحدر اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحدر في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر منكرة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصقراء والحدر والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدر بالضم فعلك ابن سيده حدر الشئ يحدره ويحدره حدرًا وحدرًا فانحدر حطه من علو الى سفلى الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حدرًا وحدرًا قال ولم أسع بالالف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدرًا والحدر مثل الصب وهو ما انحدر من الارض يقال كأنما ينحط في حدر والانحدار الانهباط والموضع منحدر والحدر الاسراع في القراءة قال وأما الحدر فهو الموضع المنحدر وهذا منحدر من الجبل ومنحدرًا تبعوا الضمة الضمة كما قالوا أُنْبِكُ وَأُنْبُوكُ وروى بعضهم منحدر وحادرهما واحداً وحدرهما الحدرهما وحدرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرت السفينة في الماء والمتاع يحدرهما حدرًا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهري وحدر في قراءته وفي أذانه حدرًا أى أسرع وفي حديث الاذان اذا أذنت فترسل واذا أقت فاحدر أى أسرع وهو من الحدر ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحدر الاعم يحدره حدرًا وحدرًا وحدره فانحدر وتحدر أى تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحدر على حيشه أى ينزل ويقطرو وهو يتفاعل من الحدر قال اللعياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرًا والاسم من كل ذلك الحدورة والحدرورة والحادورة وحدر اللثام عن حنكه أماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاهد واسم الدواء الحادر الازهرى اللث الحادر الممتلى الحماوشحما مع تارة والفعل حدر حدارة والحادر والحادرة الغلام الممتلى الشباب الجوهري والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرًا ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدرة وقد حدر يحدر وحدر وفتى حادر أى غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدارة والحادرة الغليظة وفي ترجمة رنب قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب

كَانَ رَجُلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ \* ظَمِيَاءٌ قَدْبَلٌ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا



وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدرشي أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان  
عبدالله بن الخثر بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا  
دحداحا ورمح حادر غليظ والحوادر من كعبوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع  
وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وحبل حادر شديد القتل قال

فارويت حتى استبان سقاتها \* قطوعا محبوبا من الليف حادر

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه \* وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقاة حادرة العينين إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا قال الأعشى

وعسرا دماء حادرة العين \* خنوف غير أنه شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرة بدرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حدرة واسعة وبدرة

يأدرنظرها نظر الخيل عن ابن الأعرابي وعين حدراء حسنة وقد حدرت الأزهرى الأصمعي

أما قولهم عين حدرة فعنائه مكتترة صلبة وبدرة بالنظر قال امرؤ القيس

وعينها حدرة بدرة \* شقت ما قيمها من آخر

الأزهرى الحدرة العين الواسعة الجاحظة والحدرة جرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل يبطن

جفن العين قترم وتغلظ وقد حدرت عينه حدرأ وحدر جلدته عن الضرب يحدر حدرأ وحدرأ غلظ

وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدتها \* لا بان من آثارهن حدرأ

يعنى الورم وأحدره الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا

كلها يبضع ويحدر يعنى السياط المعنى ان السياط بضعت جلدته وأورمته قال الأصمعي يبضع

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في أعرابه فقال بعضهم يحدر حادرا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حدرأ من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلدته يحدر حدرأ

لا اختلاف فيه أعلمه الجوهري الحدر جلدته تورم وحدر جلدته حدرأ وحدر ضرب والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلدته وحدر زيد جلدته والحدر النضر الغليظ من الأرض

وحدر القوب يحدر حدرأ وحدره يحدره حدرأ فقل أطراف هذبه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر  
الورم يشير بذلك الى أنه  
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح  
الجوهري اه صححه

الأكسية والحُدْرَةُ القَتْلَةُ من قَتَلَ الأَكْسَةَ رَحَدَرْتَهُم السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ جَاءَتْ بِهِم إلى الحَضْرِ  
قال الخطيئة جَاءَتْ بِهِ من بلاد الطورِ تَحْدَرُهُ \* حَصَاءٌ لَمْ تَتْرُكْ دُونَ العَصَائِدِ

الأزهرى حَدَرْتَهُم السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ حَدْرًا إذا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا والحُدْرَةُ من الأبل ما بين  
العشرة إلى الأربعين فإذا باغت الستين فهي الصِدْعَةُ والحُدْرَةُ من الأبل بالضم نحو الصِرْمَةِ  
رمال حوادير مكنتة ضخماء وعليه حُدْرَةٌ من عَنَمٍ وحُدْرَةٌ أي قطعة عن اللحياني وحيد أرا الحصى  
ما استدار منه وحيدرة الأسد قال الأزهرى قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة في أن  
هذه الأبيات لعلي بن أبي طالب رضوان الله عليه

أنا الذي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الحَيْدِرَةَ \* كَلِمَتِ غَابَاتِ غَلِيظِ القَصْرِ \* أ كَيْلِكُمْ بالسيف كَيْلِ السِّنْدِرَةِ  
وقال السندرة المرأة ورجل سندر على فَعَنْل إذا كان جريئًا والحَيْدِرَةُ الأسد قال والسِّنْدِرَةُ  
مِكْال كبير وقال ابن الأعرابي الحَيْدِرَةُ في الأَسَدِ مِثْلُ المَلِكِ في النَّاسِ قال أبو العباس يعني لغلط  
عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حاد إذا كان ممتلي البدن شديد البطش قال والياء والهاء زائدان  
زاد ابن بري في الرجز قبل \* أ كَيْلِكُمْ بالسيف كَيْلِ السِّنْدِرَةِ \*

\* أَضْرِبُ بالسيف رِقَابَ الكُفْرِ \* وقال أراد بقوله أنا الذي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الحَيْدِرَةَ أنا الذي  
سَمَّيْتَنِي أُمِّي أَسَدًا فلم يمكنه ذكر الأسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما  
سَمَّيْتَهُ أَسَدًا باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد وكان أبو طالب غائبًا حين ولدته وسَمَّيْتَهُ أَسَدًا فلما  
قدم كره أَسَدًا وسَمَّاهُ عَلِيًّا فلما رَجَزَ عَلِيٌّ هَذَا الرِّجْزَ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى نَفْسَهُ بِمَسْمِيَّتِهِ بِهِ أَمَّهُ قَلت  
وهذا العذر من ابن بري لا يتم له إلا أن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضًا ابتداء  
بقوله أنا الذي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الحَيْدِرَةَ والافاء كان هذا البيت ابتداء الرجز وكان كثيرًا أو قليلًا  
كان رضى الله عنه مخيرًا في إطلاق القوافي على أي حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله  
أنا الذي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الأَسَدَا أو أَسَدَا وله في هذه القافية مجال واسع فنطقه بهذا الاسم على هذه  
القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته إليه مما يدل على أنه سَمَّى حَيْدِرَةَ  
وقد قال ابن الأثير وقيل بل سَمَّيْتَهُ أَمَّهُ حَيْدِرَةَ والقَصْرَةُ أصل العنق قال وذَكَرَ أبو عمرو والمطرز أن  
السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث السندرة شجرة يعمل منها القسي والنبل  
فيحتمل أن تكون السندرة مكيالًا يتخذ من هذه الشجرة كما سَمَّى القوس بَعَّةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ ويحتمل  
أن تكون السندرة امرأة كانت تكيل كيلًا وافيًا وحيدرة حيدرة اسمان والحويدرة



اسم شاعر وربما قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حواوير قال أبو النجم العجلي  
يصف امرأة خِدْبَةُ الخَلْقِ على تَحْصِيرِها \* بَائِنَةُ المُنْكَبِ من حادورها

أراد أنها ليست بوقصاء أي بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة  
المنكب منه وخِدْبَةُ الخَلْقِ على تَحْصِيرِها أي عظيمة العجز على دقة خصرها

زَيْنُها أَزْهَرُ في سُورِها \* فَضَّلَها الخالِقُ في تَصْوِيرِها

الازهر الوجه ورغيف حادرا أي تام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد

كَأَنَّكَ حادِرَةٌ المُنْكَبِ \* رِضْعاءُ تَسْتَنُّ في حائِرِ

يعني ضفدعة ممتلئة المنكبين الازهري وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وأنا

لجميع حادرون بالذال وقال مؤدبون في الكراع والسلاح قال الازهري والقراءة بالذال لا غير  
والذال شاذة لا تجوز عندي القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدر دمستجمل

والحيدار من الحصى ما صلب واكتنز ومنه قول تميم بن أبي مقبل

يَرِي النجادَ بِحَيْدِ اِرْحَصى قِزْراً \* في مِشِيمةٍ سُرْحِ خَلْطِ أَفانِينا

وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وحى ذو حذورة أي ذوا اجتماع وكثرة وروى الازهري

عن المؤرج يقال حدر وحواله ويحدرون به اذا أطافوا به قال الاخطل

وَنَفْسُ المَرْءِ تُرْصِدُها المَنيا \* وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتى يُصارا

الازهري قال الليث امرأة حدراء ورجل أحدر قال الفرزدق

عَزَفَتْ بِأَعْشاشٍ وما كَدَتْ تَعْرِفُ \* وَأَنْكَرَتْ من حَدْرَاءِ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال وقال بعضهم الحدراء في نعت الفرس في حسننا خاصة وفي الحديث ان أبي بن خلف كان على

بعيره وهو يقول يا حدرأها يريد هل رأى أحد مثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حدرأه الأبل فقصر

وهي تأنيت الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع

على الذكرو الانثى كالانسان وتحدُرُ الشئ اقباله وقد تحدر تحدرًا قال الجعدي

فَلِما ارْعَوَتْ في السَيْرِ قَضى سَيرِها \* تَحْدُرُ أَحوى يَرْكَبُ الدَرْمِظِمَ

الاحوى الليل وتحدره اقباله وارعوت أي كنت وفي ترجمة قلع الانحدار والتلوع قريب بعضه من

بعض أراد أنه كان يستعمل التثبت ولايين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحدرأه

اسم امرأة (حدر) الحدبار العجفاء الظهير ودابة حدير بدت حراقيفه ويبس من الهزال

وناقة حذبار وحذبير وجمعها حذرا بيرا اذا انحنى ظهرها من الهزال ودبر الجوهري الحذبار من  
 النوق الضامرة التي قد يبس لحمها من الهزال وبدت حراقفها وفي حديث علي عليه السلام في  
 الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتمكرت علينا حذابير السنين الحذابير جمع حذبار وهي  
 الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثرت فيها الجذب  
 والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساجدا على صعيب حذبا حذبارينج  
 ظهرها ضرب ذلك مثلا لامر الصعب والخطة الشديدة (حذر) الحذرو الحذرا الخيفة  
 حذره يحذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

قلت لقوم خرجوا هذا البيل \* احتذروا الا يلقكم طم البيل

ورجل حذر وحذرو وحذورة وحذريان متيقظ شديد الحذر والفرع متحترز وحاذر متأهب معد  
 كانه يحذر ان يفاجأ والجمع حذرون وحذاري الجوهري الحذرو الحذرا التحرز وانشد  
 سيبويه في تعديده حذرا مورا لا تخاف وامن \* ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف والحذار المحاذرة  
 وقولهم انه لابن اخطار اي لابن حزم وحذر والحذورة الفرع بعينه وفي التنزيل العزيز وانا لجميع  
 حاذرون وقرئ حذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون  
 ومعنى حذرون خائفون وقيل معنى حذرون معدون الازهرى الحذر مصدر قولك حذرت  
 احذرك حذرا فانا حاذر وحذرك قال ومن قرأ وانا لجميع حاذرون اي مستعدون ومن قرأ حذرون  
 فعناه انا نخاف شرهم وقال الفراء في قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذواداة  
 من السلاح قال وكان الحاذر الذي يحذرك الان وكان الحذرا مخلوق حذرا لا تلقاه الا حذرا  
 وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدى الشاك في السلاح وانشد

وبرقة من فوق كى حاذر \* ونيرة سلبتها عن عامر \* وحربة مثل قدامى الطائر

ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه  
 أبو زيد في العين الحذرو هو ثقل فيها من قذى يصيبها والحذل باللام طول البكاء وان لا تجف عين  
 الانسان وقد حذره الامر وانا حذيرك منه اي محذرك منه احذركه قال الاصمعي لم اسمع هذا  
 الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذيرك وعذيرك وتقول حذاري يا فلان اي احذرو وانشد  
 لابي النجم حذار من ارما حنا حذار \* او تجعلوا دونكم وبار

قوله وحذر بفتح الحاء وضم  
 الذال كما هو مضبوط بالاصل  
 وجرى عليه شارح  
 القاموس خلافا لما في نسخ  
 القاموس من ضبطه بالشكل  
 بسكون الذال اه مصححه



وتقول سمعت حذار في عسكرهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقة  
والملزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أي احذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

اللحياني حذار حذار من قوارس دارم \* أبا خالد من قبل أن تنندما

فنون الاخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يت جعلوه بدلا  
من اللفظ بالفعل ومعنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا إذا كنت تحذره منه وحي اللحياني حذارك بكسر الراء وحذري

صيغة مبنية من الحذرو هي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحرباء والحذرية والحذرياء

الارض الحشنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الحشنة

والجميع الحذاري وقال أبو الخيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذاري وتسمى احدي حرتي بن سليمان الحذرية

واحد أرا الرجل غضب فاحر نفس وقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذرون ونفس

الديك حذريته أي عفريته وقدمت محذورا وحذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو أس بن معير أحد بني جمح وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى وإذا طلبت المجددين محله \* فاعمد ليبت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمه

(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبه

الشيء وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار والارض

ناحية عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذته بحذافيره أي بجميعه ويقال أعطاه الدنيا

بحذافيره أي بأسرها وفي الحديث فكاننا حيزت له الدنيا بحذافيرها هي الجوانب وقيل الأعلى

أي فكاننا أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم

أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أي بجميعه وجوانبه

وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جزمرت العدل والعمية والثياب

والقربة وحذفت وحزفت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير

الأشرف وقيل هم المتهمون للحرب (حر) الحر ضد البرد والجمع حرور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض  
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السَّمُومُ الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور  
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ \* سَبَابًا كَسَرِقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسَّمُومِ بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظِلُّ النَّايِمِ سِنَّ الْحُرُورِ كَأَنَّهَا \* لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ

مستن الحرور مستند حرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول نزلنا هنالك فبيننا خباءً عاليًا ترفعه

الريح من جوانبه فكانه فرس صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه

شبهه رفرق القسطاط عند تحركه ليهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل

الحرور استيقاد الحر ونفحه وهو يكون بالنهار والليل والسَّمُومُ لا يكون إلا بالنهار وفي التنزيل ولا

الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل

هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل

من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم ليلا ونهارا وجمع الحرور حرائر قال

مُضَرِّسٌ بِلَاءَةً قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا \* وَقَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يا يوم تحتر وحررت تحرب بالكسر وتحرا الأخيرة عن

الليثاني حر أو حررة وحرارة وحرور أي اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ

حَرَارَاتٌ قال الشاعر بَدَمَعِ ذِي حَرَارَاتٍ \* عَلَى الْحَدِيدِ ذِي هَيْدَبِ

وقد تكون الحَرَارَاتُ هنا جمع حرارة الذي هو المصدر لأن الاقوال أقرب قال الجوهري وأحر

النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شئ حار يارب جأ وهو حران يران حران وقال الليثاني حررت

يارجل تحر حررة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعني الحر لا الحرية وقال الكسائي حررت تحر

من الحرية لا غير وقال ابن الاعرابي حر يحر حرار اذا عتق وحر يحر حرية من حرية الاصل وحر

الرجل يحر حررة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل

وفي حديث العجاج أنه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم

الحرية وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره ابن سيده وانى لاجد حررة وقرة أي حرا وقرا والحررة والحرارة

العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حررة على قررة اذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصله أنه  
من باب ضرب وقعدو علم كما  
في القاموس والمصباح  
وغيرهما وقد انفرد المؤلف  
بواحدة وهي كسر العين في  
الماضي والمضارع اه  
مصححه



ويقال انما كسر والحرّة لمكان القرّة ورجل حرّان عطشان من قوم حرّار وحرّارى  
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرّى من نسوة حرّار وحرّارى عطشى وفي الحديث في كل  
كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأنث حرّان وهما اللبالبالغة يريدأنها الشدة حرّها قد  
عطشت ويبيست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرّى اجرا وقيل  
أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل  
ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة أجر والحديث الاخر  
ما دخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه أن يشتري  
بماله ذاك كبد رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما  
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة  
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه ابن سيده حرّت كبده  
وصدره وهى تحرّرة وحرارة وحرارا قال \* وحرّ صدر الشيخ حتى صلى \* أى التهب الحرارة فى  
صدره حتى سمع لها صليل واستحرّت كلاهما يبت كبده من عطش أو حرّن ومصدره الحرّ وفى  
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساءه من الحرّ ثم ل ما أذاق نساءى يعنى حرقة القلب من الوجع  
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرّاه فقال الغلام حرّان تشرفلا  
البشر وأحرّها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرّ الله صدره أى أعطشه وقيل  
معناه أعطش الله هامته وأحرّ الرجل فهو محرّى صارت ابله حرّار أى عطاشا ورجل محرّ  
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرّة تحت القرّة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده  
منكر افعال ومن كلامهم حرّة تحت قرّة أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه  
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرّة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرّة  
والقرّة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حرّوة فى أى حرارة ولدعا والحرارة  
حرقة فى الفم من طعم الشىء وفى القلب من التوجع والأعرق الحرّوة وسياتى ذكره وقال ابن شميل  
الفلغل له حرارة وحرّاة بالراء والواو والحرّة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحرّوة ثم التّحّة ثم  
الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرّض ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حريسة  
محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سيبين ف ضربت عليهن المكتبة الصفر وهى القداح  
خرجن حريرات وأبدن مجلدا \* ودارت عليهن المقرمة الصفر

وفي التهذيب المكتبة الصغرى حريرات أى محرورات يجذن حرارة فى صدورهن وحريرة فى معنى  
 محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت فى معنى خزينة كما أدخلت فى حميدة لانها فى معنى رشيدة قال  
 والمجلد الميلاء وهو جلد تلتدم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التى أجيبت عليهن حين  
 اقتسمن واستهم عليهن واستحرق القتل وحر بمعنى اشتد وفى حديث عمرو جع القرآن ان القتل قد  
 استحر يوم اليمامة بقراء القرآن أى اشتد وكثرو وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي  
 جس الوعى واستحرق الموت وأما ما ورد فى حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو أتيت النبى  
 صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيك حرما أنت فيه من العمل وفى رواية حارما أنت فيه يعنى  
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة به - ما كان البرد مقرون بالراحة والسكون  
 والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يبهلأ امره بمجلد الوليد بن عقبة ولى  
 حارها من تولى قارها أى ولى الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقارض ضد الحار والحرير  
 المحرور الذى تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود فخيرات كأنها أحرقت  
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حجارة سود فخيرة كأنها مطرت والجمع  
 حرأت وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه  
 بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعنى  
 الحرار كأنه جمع إحررة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاب التميمي وكان زيد المذكور  
 لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل  
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال  
 ان أبالك فر يوم صفين \* لما رأى عكا والأشعرين \* وقيس عيلان الهوازينين  
 وابن نمير فى سراة الكنديين \* وذا الكلاع سيد اليمانيين \* وحابس أيسنتن فى الطائين  
 قال لنفيس السوء هل تفرين \* لاجس الأجنديل الأحرين \* والنجس قد جشمك الأحرين  
 جزا الى الكوفة من قنشرين

ويروى قد جشمك وقد جشمك وقال ابن سيده معنى لاجس ما ورد فى حديث صفين أن معاوية  
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

\* لاجس الأجنديل الأحرين \* أرادوا الأخمسمائة الذى ذكره الخطابي أن حبة العرنى قال  
 شهيدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال



بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورد الابل قال  
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيسة والآخرين جمع الحرة قال  
بعض النحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واحرة حرون واحرون وانما يفعل ذلك في  
المحذوف نحو ظبية وثبة وليست حرة ولا احرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في  
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في احرة واحرة وهى افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين  
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حرف كنه الى ما قبله له وأدغموه في الذي بعده  
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون فقالوا  
احرون ولما فعلوا ذلك في احرة أجزوا عليها حرة فقالوا احرون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف  
لانها أخت احرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب  
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الآخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع  
الآخر الذى هو آخر من غيره فصيره كالأكرمين والارجين والحرة أرض بظاهر المدينة بها  
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي  
لاتفارقنى حتى ذهبت منى يوم الحرة قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو  
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نهبهم لقتال  
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزنى في ذى الحجة سنة ثلاث وستين  
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار وقال ابن  
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الابل البروك كأنما  
شيطت بالنار وما تحتمها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارتهما وتدانها  
وقال ابن الاعرابى الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض  
وقال أبو عمرو تكون الحرة مسنديرة فاذا كان منها شيء مسطيل ليس بوسع فذلك الكراع  
وأرض حرية رملية ليننة وبعير حرى يرعى فى الحرة وللعرب حرار معروفه ذوات عدد حرة النار  
لبنى سليم وهى تسمى أم صبار وحرية لى وحره راجل وحره واقم بالمدينة وحره النار لبني  
عبس وحره غلاس قال الشاعر

لأن غدوة حتى استغاثت شربهم \* بحرة غلاس وشلو منق

والحر بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار الاخيرة عن ابن جنى والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحره راجل فى القاموس  
حره الرجلاء وهما موضعان  
كانتا ياقوتاه مصححه

حَرَّاشَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا رُدُّنَّ كُنَّ حَرَّائِرٌ أَيْ  
لَا تَزْمَنَنَّ الْبَيْوتَ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّ الْحِجَابَ انْمَاضَ بِعَلَى الْحَرَّائِرِ رُدُّونَ الْإِمَاءَ وَحَرَّهُ  
أَعْتَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ أَيْ أَجْرُ الْمُعْتَقِ الْمُحَرَّرِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ  
الْعَبِيدِ حَرًّا فَاعْتَقَ يَقَالُ حَرَّ الْعَبْدِ حَرًّا بِالْفَتْحِ أَيْ صَارَ حَرًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّا أَبُو  
هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ أَيْ الْمُعْتَقُ وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَرَّ أَرْكَمِ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ  
اسْتَحْدَمُوهُ فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ ادَّعَوْا رِقَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَتَكْرِمُكُمْ عَوْفُ الَّذِي يَقَالُ فِيهِ لِأَنَّ  
بِوَادِي عَوْفٍ قَالَ لَا هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ ذُهَلِ الشَّيْبَانِيِّ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَإِنْ مِنْ  
حُلِّ وَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانُوا لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوْلُ وَسَنَدُ كَرَقِصَتِهِ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ  
شَيْءٌ لَمْ يَبْدَأْ بِأَقْوَلِ مِنْهُمْ أَرَادَ بِالْمُحَرَّرِينَ الْمَوَالِيَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ وَإِنَّمَا يَدْخُلُونَ فِي جِلَّةِ  
مَوَالِيهِمْ وَالْدِيُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانَ وَكَانَ  
هُوَ لَأَمْؤُورٍ خَيْرِينَ فِي الذِّكْرِ فَذَكَرَهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَتَشَفَّعَ فِي تَقْدِيمِ اعْطَائِهِمْ لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ  
وَتَالَفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَحْرِيرِ الْوِلْدَانِ يَفْرُدُهُ لِبَطْنِ عَزْرَةَ لَطَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِدْمَةَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَمَعْنَاهُ جَعَلْتَهُ خَادِمًا  
يَخْدُمُ فِي مَتْعَبَاتِكَ وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُمْ وَكَانَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ فَرَضًا أَنْ يَطِيعُوهُمْ فِي نَذْرِهِمْ فَكَانَ  
الرَّجُلُ يَنْذِرُ فِي وَلَدِهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا يَخْدُمُهُمْ فِي مَتْعَبَاتِهِمْ وَلِعِبَادِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّذْرُ فِي النِّسَاءِ  
إِنَّمَا كَانَ فِي الذَّكَورِ فَلَمَّا وُلِدَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ مَرِيْمَ قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَلَيْسَ الْأُنْثَىٰ مِمَّا  
تَصْلِحُ لِلنَّذْرِ فَجَعَلَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي مَرِيْمَ لَمَّا أَرَادَهُ مِنْ أَمْرِ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ جَعَلَهَا مَتَقَبَّلَةً  
فِي النَّذْرِ فَقَالَ تَعَالَى فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرُ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرَةُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ كَانَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا وَوَلَدَهُ وَلَدًا فَرَبَّاهُ حَرًّا أَيْ جَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ  
لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ وَانَّهُ لَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورَةِ وَالْحُرُورَةُ وَالْحَرَارَةُ وَالْحَرَارَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ  
قَالَ فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي \* فَرَأَيْتَ لَمْ أَتَجَلَّ وَأَنْتَ صَدِيقُ  
فَارَدْتَ زَوْجِي عَلَيْهِ شَهَادَةً \* وَلَا رَدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَيْتُ

وَالْكَافِ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَثْقِيلَ أَنْ نَخْفَفُهَا قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَيْخٍ  
بَاهِلَةٍ وَمَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا جَاءَهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ قَالَ أَعْرَابِي لَيْسَ لَهَا أَعْرَابِي فِي حَرَّارٍ وَلَكِنْ أَعْرَابُهَا

قوله ادعوا رقه فهو محرر في  
معنى مسترق وقيل ان العرب  
كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا  
ولاءه ووهبوه و تناقلوه تناقل  
الملك قال الشاعر  
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا  
فليس له حتى الممات خلاص  
كذابها مش النهاية اه صححه



في الاماء والحرمين الناس اخيارهم وافاضلهم وحرية العرب اشرافهم وقال ذوالرمة

فصار حيا وطبق بعد خوف \* على حرية العرب الهزالي

أي على اشرافهم قال والهزالي مثل السكاري وقيل أراد الهزال بغير امالة ويقال هو من حرية قومه أي من خالصهم والحرمين كل شيء أعتمقه وفرس حر عتيق وحر الفاكهة خيارها والحر رطب الأزاد والحر كل شيء فاخر من شعرا وغيره وحر كل أرض وسطها وأطرافها والحررة والحر الطين الطيب قال طرفه

وتبسم عن ألمي كأن منورا \* تخلل حر الرمل دعص له ندى

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفه أيضا

تعبتني طوفي البلاد ورحلتي \* الأرب يوم لي سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر الفعل الحسن يقال ما هذا منك بحر أي بحسن ولا جميل قال طرفه

لا يكن حبيك داء داخل \* ليس هذا منك ماوى بحر

أي بفعل حسن والحرمة الكريمة من النساء قال الاعشى

حرمة طقله الأنامل ترتب سخامات كفه بخلال

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر \* ولا مقصر يومافيا تبنى بقر

الى أهله أي صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع عن أهله ويصبو الى غير أهله فليس هو بكريم في فعله ويقال لا قول ليلة من الشهر ليلة حرمة ولبيلة حرمة ولا خربلة شيباء وباتت فلانة بلبيلة حرمة اذا لم تقض ليلة زفافها ولم يقدر بعلمها على اقتضاها قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حرمة \* يخلفن ظن الفاحش المغيار

الازهرى الليث يقال لليلة التي تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاها ليلة حرمة يقال باتت فلانة بلبيلة حرمة وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي بلبيلة شيباء وسحابة حرمة بكر يصنفها بكثرة المطر الجوهرى الحرمة الكريمة يقال ناقة حرمة وسحابة

حرمة أي كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حرمة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وفي الحديث ما رأيت

أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنامته  
يعنى أرق منه رقة حسن وأحرار البقول مأكل غير مطبوخ واحد هاجر وقيل هو ما خشن منها  
وهي ثلاثة النفل والحربث والققعاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول مارق منها ورطب وذكورها  
ماغلظ منها وخشن وقيل الحربثات من نجيل السباخ وحرا الوجه مأقيل عليك منه قال  
جلال الحزن عن حرا الوجه فأسفرت \* وكان عليها هبوة لا تبليج

وقيل حرا الوجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حرا الوجه الخلد ومنه  
يقال لطم حرا وجهه وفي الحديث إن رجلا لطم وجهه جارية فقال له أعجز عليك الأحر وجهها  
والحررة الوجنة وحرا الوجه ما بدامن الوجنة والحربان الأذنان قال كعب بن زهير  
قنوا في حرتيها اللبصير بها \* عتق ميين وفي الخدين تسهيل

وحرة الذفري موضع مجال القرط منها وأنشد \* في خششاوى حرة التحير \* يعنى حرة الذفري  
وقيل حرة الذفري صفة أى أنها حسنة الذفري أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقاة والحرسواد  
في ظاهراذن الفرس قال \* بين الحرتي ذومراح سموق \* والحربان السوادان في أعلى الأذنين  
وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حرتيها البيت أراد بالحرتين الأذنين كأنه نسبها إلى الحرية وكرم  
الأصل والحربية دقيقة مثل الجمان أبيض والجان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة  
قال الطرمح منطوي جوف ناموسه \* كأنطوا الحرتين السلام

وزعموا أنه الأبيض من الحيات وأنكر ابن الأعرابي أن يكون الحرفي هذا البيت الحية وقال  
الحزهنا الصقر قال الأزهري وسألت عنه أعرابيا فصحا فقال مثل قول ابن الأعرابي وقيل  
الحربان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحراطر صغير الأزهري عن شمر يقال لهذا الطائر  
الذي يقال له بالعراق باندجان لأصغر ما يكون جميل حر والحرا الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس  
به أعمر أصقع قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الخضرة وهو يصيد والحرا

فرخ الحمام وقيل الذكر منها وساق حرا الذكر من القماري قال حميد بن ثور

وما هاج هذا الشوق الأجمامة \* دعت ساق حرا ترحة وترعما

وقيل الساق الحمام وحرفها ويقال ساق حرا صوت القماري ورواه أبو عدنان ساق حرا بفتح  
الحاء وهو طائر تسميه العرب ساق حرا بفتح الحاء لأنه إذا هدر كأنه يقول ساق حرا وبناء تحر الغي  
فجعل الأسمين اسمها واحدا فقال



تُنَادِي سَاقُ حُرٍّ وَظَلَّتْ أَبْيِي \* تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا  
 وقيل انما سمي ذكر القماری ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذي جرى  
 صحرا النقي على بنائه كما قال ابن سيده وعلله فقال لان الاصوات مبنية اذ بنوا من الاسماء  
 ما صار عنها وقال الاصمعي ظن أن ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندي بصحة  
 قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقُ حُرٍّ ان كان مضافا وساق حُرًّا  
 ان كان مرفعا فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو وصياحه ساق حُرٍّ  
 ساق حُرٍّ واما قول حميد بن ثور \* وما هاج هذا الشوق الاجامة \* دعت ساق حُرٍّ \* البيت  
 فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف قوله الى آخره وكذلك قولهم خازبا  
 وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما هاج هذا الشوق الاجامة \* دعت ساق حُرٍّ في جام ترنما

وقال أبو عدنان يعنون بساق حُرٍّ الحمامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد النبطي  
 في بيت طرفة بين أكناف خفاف فاللوى \* محرف يحنو لرخص الظاف حُرٍّ  
 والحريرة بالنصب واحدة الحريم من الثياب والحريريثياب من ابريسم والحريرة الحسامن  
 الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال شمر الحريرة من الدقيق والحريرة من  
 النخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم الخيرة ثم الحريرة ثم الحسوة وفي حديث عمر ذري  
 وأنا حركك يقول ذري الدقيق لا تتخذك منه حريرة وحرا الارض يحرها حرا سواها والحُرُّ  
 شجيرة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيها ما جبلان وفي أعلى الشجيرة نقران فيها عود معطوف  
 وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من  
 التراب الى أن ياتيابه المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير  
 الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا نحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابي الحرة  
 الظلمة الكثيرة والحرة العذاب الموضع والحُرَّان نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا  
 انتصب الفرقدان اعتراضا فاذا اعترض الفرقدان اتصبا والحُرَّان الحُرُّ وأخوه أبي قال هما  
 أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر  
 قال المتنخل البشكري

الأمْنُ مُبْلِغُ الحُرِّينِ عَنِّي \* مُغْلَغَلَةٌ وَخَصَّ بِهَا أَيًّا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء  
 ولوعبر به لكان أولى اه  
 مصححه

فان لم تَأْرَ الى من عَكَبَ \* فلا أَرْوِيَهُ أَبْداً

يَطْوِفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعْدَةٍ \* وَيَطْعَنُ بِالصُّلَّةِ فِي قَعْمَا

قال وسبب هذا الشرح أن التجردة أمرأة النعمان كانت تهوى المتنخل اليشكري وكان يأتيها  
اذا ركب النعمان فلاءيته يوم ما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها ما النعمان وهما على  
تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكَب اللّخمي صاحب سجنه فتسلبه فجعل يطعن في قنائه  
بالصُّلَّة وهي حربة كانت في يده وحران بدمعروف قال الجوهرى حران بلديا بلزيرة هذا  
اذا كان فعلا نافع ومن هذا الباب وان كان نفعاً لافهم من باب النون وحروراء موضع بظاهر  
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان أول اجتماعهم بها وتكلمهم حين  
خانوا عليا وهو من نادى بدول النسب انما قياسه حروراي قال الجوهرى حروراء اسم  
قرية يمدو يقصر ويقال حروري بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء  
صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان  
عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها  
بالحرورية وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل أرادت أنها خالفت السنة  
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالدهناء ردة وعتمة  
يقال لها رمله حروراء وحرى اسم ونهشل بن حرى والحران موضع قال  
فساقان فالمران فالصنع فالرجا \* فخباجي فالخائنان فخبج

وحرىات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت \* دطائيل منه حرىات فأغرب

والحرير يخل من خول الخليل يعرف قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا \* فيه اذا الشهب بين ارمقا

الحرير جده هذا الفرس وضربه نسله وحر زجر للمعز قال

شمطاء جاءت من بلاد البر \* قدر كتحية وقالت حر

ثم أمات جنب الحير \* عمدا على جانبها الأيدير

قال وحيه زجر للضأن رفي المحكم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذي في أشراط الساعة  
يسمى الحر والحرير قال ابن الأثير هكذا ذكره يوموسى في حرف الحاء والراء وقال الحر

قوله وحرىات الخ بضم الحاء  
وتشديد الراء المفتوحة وفتح  
المثناة التحتية مخففة كافي  
ياقوت



بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس  
 بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لافي حرر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف  
 طرقه يسـ تحلون الحزر بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسـ معروف وكذا جاني كتاب  
 البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم  
 (حزر) الحزر حزر كعدداً الشيء بالحديث الجوهري الحزر التقدير والحرض والحازر الحارص  
 ابن سيده حزر الشيء يحزره ويحزره حزره فقدره بالحديث تقول أنا حزر هذا الطعام كذا وكذا قفينا  
 والحزرة الحزر عن ثعلب والحزر من اللبن فوق الحامض ابن الاعراب هو حازر وحازر بمعنى  
 واخذ وقد حزر اللبن والنبيذ أي حمض ابن سيده حزر اللبن يحزر حزرًا وحزورًا قال

قوله وهو أي اللبن الحامض  
 يسمى الحزرة بفتح فسكون  
 كافي القاموس ٥٥ مصححه

\* وارضوا بالحلابة وطب قد حزر \* وحزر كحزر وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حزر بأیدی القوم  
 من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفهم حزر غير أني أظنه ز كأوتبت فتمسى وحزرة المال  
 خياره وبها سمي الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزرة نفسي أي خير ما عندي والجمع حزرات  
 بالتحريك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث مصدقاً فقال له لا تأخذ من حزرات  
 أنفس الناس شيئاً أخذ الشارف والبكري عنى فى الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي  
 خيار مال الرجل سميت حزرة لأن صاحبها لم يزل يحزرها فى نفسه كلما رآها سميت بالقرعة الواحدة  
 من الحزر قال ولهذا أضيفت إلى الأنفس وأنشد الأزهري \* الحزرات حزرات أنفس \*  
 أى هي مما توتها النفس وقال آخر \* وحزرة القلب خيار المال \* قال وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب \* اللبن الغزار غير اللب \* حقاؤها الجلاذ عند اللزب \*

وفى الحديث لا تأخذوا حزرات أموال الناس ونسكبوا عن الطعام ويروى بتخفيف الراء وهو  
 مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هى التى يؤتيمها أربابها وليس كل المال الحزرة  
 قال وهى العلائق وفى مثل العرب \* وحزرتى وأبنتى النوافل \* أبو عبيدة الحزرات نقاوة  
 المال الذكروا لثى سواء يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كريمة \* ونبدل حزرات النفوس ونصبر

ومن أمثال العرب عدا القارص حزر يضرب للامر إذا بلغ غايةه وأفم ابن شميل عن المنهج  
 الحازر دقيق الشـ عبر وله ربح بليس بطيب والحزرة موت الأفاضل والحزرة الراية الصغيرة  
 والجمع الحزاور وهو تل صغير الأزهرى الحزور المكان الغليظ وأنشد

\* في عَوْسَجِ الوادِي ورَضَمِ الحَزُورِ \* وقال عباس بن مرداس  
 وذاب لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ \* به قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزُورٍ  
 وَوَجْهُ حَازِرِ عَابِسٍ بِاسِرٍ وَالحَزُورُ وَالحَزُورُ بِتَشْدِيدِ الواوِ وَالغِلامُ الَّذِي قَدِ شَبَّ وَقَوِي قَالَ الرَّاجِزُ  
 لَنْ يَعدَمَ المَطِيُّ مَنِي مَسْنَرًا \* شَيْخًا بِجَالِ الأَوْغُلَامِ حَزُورًا  
 وَقَالَ لَنْ يَعمُوشُوا شَيْخًا وَلا حَزُورًا \* بِالفَاسِ إلا الأَرَقِبَ المَصَدْرًا  
 وَالجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الهَاءَ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ وَالحَزُورُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ قَالَ بَعْضُ  
 نِسَاءِ العَرَبِ إِنَّ حَرِي حَزُورًا حَزَايِيه \* كَوَطْبَةِ الطَّبِيبةِ فَوْقَ الرَّايِيه  
 قَدِ جَاءَ مِنْهُ غَلْمَةٌ عَمَانِيه \* وَبَقِيَتْ ثَقْبَتُهُ كَمَا هِيه  
 الجَوْهَرِيُّ الحَزُورُ الغِلامُ إِذَا شَتَّدَ وَقَوِي وَخَدَّمَ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ الَّذِي كَادِ يُدْرِكُ وَلَمْ يَفْعَلْ  
 وَفِي الحَدِيثِ كَمَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلْمًا نَا حَزَاوِرَةً هُوَ الَّذِي قَارَبَ المَبْلُوغَ وَالتَّاءُ  
 لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الأَرَبِ كُنْتُ غَلْمًا حَزُورًا فَصَدَّتْ أَرْبَابُ وَلَعَلَّهُ شَبَّهَ بِحَزُورَةِ الأَرْضِ  
 وَهِيَ الرَّايِيَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلغِلامِ إِذَا رَاقَ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْدَ حَزُورٍ إِذَا أُدْرِكُ وَقَوِي  
 وَاشْتَدَّ فَهُوَ حَزُورٌ أَيْضًا قَالَ النَابِغَةُ \* نَزَعَ الحَزُورُ بِالرِّشَاءِ المُحْصَدِ \* قَالَ أَرَادَ البَالِغُ القَوِي قَالَ  
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الأَضْدَادِ الحَزُورُ الغِلامُ إِذَا شَتَّدَ وَقَوِي وَالحَزُورُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنشَدَ  
 وَمَا أَنَا إِذْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ \* بِنِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلا بِحَزُورٍ  
 وَقَالَ آخِرُ أَنْ أَحَقَّ النِّسَابُ بِالنِّسْبَةِ \* حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ  
 قَالَ أَرَادَ بِالحَزُورِ هِنَارَ جَلابِ الغَاضِعِيفَا وَحِكِي الأَزْهَرِيِّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَعَنِ المَفْضَلِ قَالَ  
 الحَزُورُ عَنِ العَرَبِ الصَّغِيرِ غَيْرِ البَالِغِ وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَزُورَ بِالبَالِغِ القَوِيَّ البَدَنَ الَّذِي  
 قَدِ جَلَّ السِّلاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالقَوْلُ هُوَ هَذَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الحَزُورَةُ النَّبَقَةُ المُرَّةُ وَتَصَغَّرَ  
 حَزِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحُرَّاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ واقِفٌ  
 بِالحَزُورَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بابِ الحَنَّا طِينٍ وَهُوَ بِوزنِ قَسُورَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ  
 النَّاسُ يَشْتَدُّونَ الحَزُورَةَ وَالحُدَيْبِيَّةُ وَهُمَا مَخْنَقَتَانِ وَحَزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ



توزن (حسر) الحسر كسطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء عن الشيء يحسره ويحسره حسرا  
وحسورا فانحسر كسطه وقد يجي في الشعر حسرا لزاما مثل انحسر على المضارعة والحاسر  
خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى

فِي فَيْلِقِ جَاوَاءِ مَلْمُومَةٍ \* تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي  
بشبهاء تنقي الحسرين كأنها \* اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

ويقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل هو الحسر لأنه  
لادروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة  
وقيل هم الذين لادروع لهم ورجل حاسر لاعمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها اذا حسرت  
عنها ثيابها ورجل حاسر لادرع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث فحسر عن ذراعيه أي  
أخرجها من كميته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها  
رجل فحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها  
درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بِنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا \* فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى  
الانحسار الانكشاف حسرت كمي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسر  
والحسور الأعباء والتعب حسرت الدابة والناقة حسرا واستحسرت أعيت وكنت يتعدى  
ولا يتعدى وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها قال  
الأكعري عرض المحسر بكره \* عمدا يسبني على الظلم

أراد الامعروض اذا لكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسيرا الذكر والاشئ سواء والجمع حسرى مثل  
قتيل وقتلي وأحسر القوم نزل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنق  
واستحسرت اذا أعيت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ  
فهو من باب ضرب وفرح كما  
في القاموس اه معججه

ولا تستحسروا أى لا تملوا قال وهو استفعال من حسر إذا أعيا وتعب وفي حديث جرير ولا يحسروا صائحها أى لا يتعب سائقها وفي الحديث الحسيرة لا يعقر أى لا يجوز للغازي إذا حسرت دابته وأعت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسبها قال ويكون لازما ومتعديا وفي الحديث حسراخى فرسالة يعنى التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه أحسرا أيضا وحسرت العين كأت وحسرها بعد ما حدثت اليه أو خفاؤه يحسرها كلها قال رؤبة

\* يحسر طرف عينه فضاؤه \* وحسر بصره يحسر حسورا أى كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك فهو خسير ومحسور قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقه

ان العسير به أدا تخامرها \* فسظرها نظر العينين محسور

العسير الناقه التى لم ترض ونصب سطرها على الطرف أى تجورها وبصر خسير كليل وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو حسير أى كليل كما تحسر الأبل إذا قومت عن هزال وكلال وكذلك قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال نهان أن يعطى كل ما عنده حتى يبقى محسورا لا شئ عنده قال والعرب تقول حسرت الدابة إذا سببها حتى ينقطع سيرها وأما البصر فانه يحسر عنه إذا قصى بلوغ النظر وحسير يحسر حسرا وحسرة وحسرا أنا فهو حسير وحسيران إذا اشتدت ندامته على أمر فاته وقال المزار ما أنا اليوم على شئ خلا \* يا بنى القين تولى بحسير

والحسرة التلهف وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول قال هذا أصعب مسألة فى القرآن إذا قال القائل ما الفائدة فى مناداة الحسرة والحسرة مما لا يجب قال والفائدة فى مناداتها كالفائدة فى مناداة ما يعقل لان النداء باب تنبيهه إذا قلت يا زيد فان لم تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام وإنما تقول يا زيد لتفهمه بالنداء ثم تقول فعلت كذا ألا ترى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيدا ما حسن ما صنعت فهو أكدر من أن تقول له ما أحسن ما صنعت بغير نداء وكذلك إذا قلت للمخاطب أنا أعجب مما فعلت فقد أفدته أنك متعجب ولو قلت وا عجباه مما فعلت ويا عجباه ان تفعل كذا كان دعاؤك العجب أبلىغ فى الفائدة والمعنى يا عجباً أقبل فانه من أوفائك وإنما النداء تنبيهه للمتعب منه لا للعجب والحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذى لا منفعة فيه وقال عز وجل فلا تذهب نفسك عليهم

حسرات أى حسرة وتحسرا وحسرة البحر عن العراق والساحل يحسرن نصب عنه حتى بدا



ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما وأنشد \* حتى يقال حاسر وما حسر \* وقال ابن السكيت حسر الماء ونصب وجزر بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الجسور بمعنى الانكشاف اذا ما القلايى والعمائم اخنست \* فقهي عن صاع الرجال حسور  
قال الازهرى وقول العجاج

قوله بحمل البحر الخ الجمل  
بالبحر يكسبه كطولها  
ثلاثون ذراعا كما استشهد به  
المؤلف فى حمل فنتبه اه  
مصححه

بحمل البحر اذا خاض حسر \* غوارب اليم اذا اليم هدر \* حتى يقال حاسر وما حسر  
يعنى اليم يقال حاسر اذا جزر وقوله اذا خاض حسر بالجيم أى اجتراء وخاض معظم البحر ولم تن له  
اللبحج وفى حديث يحيى بن عباد من ايله الاملاك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف  
ويروى يحس وسبأنى ذكره وفى حديث على بن ابي طالب ان الله عابى ابنوا المساجد حسرا فان ذلك  
سما المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس رضى الله عنه ابنوا المساجد  
جما وفى حديث جابر فاخذت حجرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنا من اغصان الشجرة أى  
قشرته بالحجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حسنة المعرى والجمع المعارى قال  
والحاسر من المرأة مثل المعارى قال وبنو عاربة المحاسر اذا لم يكن فيها كفن من شجر ومحاسرها  
مؤنثها التى تحسر عن النبات وتحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث  
وحسرها بان ذلك ثقلا لانه فعل فى هـ له قال الازهرى والبايزى يكرز للتحسير وكذلك سائر  
الجوارح تحسر وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الجار اذا سقط ومنه قوله  
تحسرت عقه عنه فانسها \* واجتباب اخرى حديد بعد ما ابتقلا  
وتحسرت الناقة والجارية اذا عمار لهما فى مواضعه قال ابيد

فاذا تغالى لجمها وتحسرت \* وتقطعت به دال كلال خدامها  
قال الازهرى وتحسر لحم البعير ان يكون للبعير سمته حتى اكثر شحمه وتعدت سامة فاذا ركب  
أيا ما فذهب رجل لجمه واشتد به دما تزييم منه فى مواضعه فقد تحسرت ورجل محسر وذى محسرة  
وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب  
أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب الساطان ومجالس الملوك ياتونه من كل أوب كائنهم  
قزع الحريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

الحسرة أو مطرودون متعبون من حسرة الدابة إذا أتعبها أبو زيد دخل حاسر وقادر وجافر إذا  
 ألقح شوله فعدل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف في جاسر بالجيم أي قادر  
 قال وأظنه الصواب والحسرة المكسنة وحسروه يحسرونه حسرا وحسرا سألوه فاعطاهم حتى  
 لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وهو من دق المريق وقفه  
 خير من زطبه وهو يستقل عن الأرض شيئا قليلا يشبه الزبادا لأنه أضخم منه ورقا وقال  
 أبو حنيفة الحسار عشبة خضراء تسطح على الأرض وتاكلها الماشية أكلها شديدا قال  
 الشاعر يصف جارا وأتته

يأكلن من بهمي ومن حسار \* ونفء لأليس بنى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب ان  
 الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت جبالا على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه  
 بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الأبل الأزهرى الحسار من العشب ينبت  
 في الرياض الواحدة حسارة قال ويرجل الغراب نبت آخر والتاويل عشب آخر وفلان كريم  
 الحسار أي كريم الخبز وبطن محسركسر السنين موضع بمعنى وقد تكرر في الحديث ذكره وهو بضم  
 الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واديين عرفات ومنى (حشر) حشرهم يحشروهم  
 ويحشروهم حشرا جمعهم ومنه يوم المحشر والحشر جمع الناس يوم القيامة والحشر حشر  
 يوم القيامة والمحشر الجمع الذي يحشر اليه القوم وكذلك إذا حشروا إلى بلد أو معدن أو نحو  
 قال الله عز وجل لا أول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا نزلت في بني النضير وكانوا قوما من اليهود  
 عاقبوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة أن لا يكونوا عليه ولاله ثم نقضوا العهد وما يلوا  
 كفارا أهل مكة فقصدتهم النبي صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم جلاؤا إلى الشام  
 قال الأزهرى وهو أول حشر حشر إلى أرض الحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك  
 قيل لا أول الحشر وقيل إنهم أول من أجلى من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أجلى آخرهم أيام  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر وفي الحديث انقطعت الهجرة  
 الا من ثلاث جهادا ونية أو حشر أي جهادا في سبيل الله أو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور  
 اذا لم يقدر على تغييره أو جلاؤ ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان  
 وقيل أراد بالهجر الخروج من النفي اذا دعاهم الجوهرى الحشر بكسر الشين موضع الحشر



والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه قال أحشر الناس على قدي وقال  
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمأحى ومحو الله بي الكفر والحاشر أحشر  
الناس على قدي والعاقب قال ابن الأثير في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر  
الناس خذنه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله صلى الله عليه وسلم لي أسماء أراد أن هذه  
الاسماء التي عدها منذ كورة في كتاب الله تعالى المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم  
وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون فقييل ان  
الحشر ههنا الموت وقيل التشرو والمعنيان متقاربان لأنه كماه كفت وجمع الأزهرى قال الله  
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم إلى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر  
الوحوش كلها وساير الدواب حتى الذباب للقصاص وأستدوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال بعضهم حشرها موتها في الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتفت بالمال  
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك أنهم اتضهم من  
النواحي إلى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته قال رؤبة

وما نجان من حشرها المحشوش \* وحش ولا طمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليرابيع والقنفاذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع  
لا يفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسما قال

يا أم عمر ومن يكن عقر حواء عدي يأكل الحشرات

وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له الا صمعي الحشرات والاحراش والاحناش واحد  
وهي هوام الارض وفي حديث الهرة لم تدعها فتأكل من حشرات الارض وهي هوام الارض  
ومن حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصغر  
وقيل كل ما أكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما أكل من بقل الارض كالذراع  
والفت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التي تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن  
الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتي فوق الحشرة القصرة  
قال الأزهرى والمحشرة في لغة أهل اليمن ما بقي في الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع  
فربما ظهر من تحته نبات أخضر فتلح الحشرة يقال ارسلوا دوابهم في المحشرة وحشر السكين

قوله يا أم عمر والحق كذا في  
نسخة المؤلف وحرر اه

قوله التلب بكسر التاء واللام  
وبالبا المشددة وككتف  
ابن سفيان اليقظان بن أبي  
تعلبة صحابي نسبي كما في  
القاموس وهو غير التلب  
الشاعر العنبري الجاهلي كما  
صوبه الصاغاني وانظر  
الشارح في تل ب اه  
مصححه

وَالسِّنَانُ حَشْرًا أَحَدُهُ فَأَرْقُهُ وَأَطْفَهُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَحَشْرٌ وَحَشْرٌ حَدِيدَةٌ \* وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضْمٍ

الْمَجْلُوزِ الْمَشْدُودِ تَرْكِيْبُهُ مِنَ الْجِلْزِ الَّذِي هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ وَسِّنَانٌ حَشْرٌ دَقِيقٌ وَقَدْ حَشْرْتُهُ حَشْرًا

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَخَذَتْ حَجْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَكَسَرَتْهُ وَحَشْرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

وَهُوَ مِنْ حَشْرْتِ السِّنَانِ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَرْبَةٌ حَشْرَةٌ حَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ

فِي النُّوَادِرِ حَشْرٌ فَلَانَ فِي ذِكْرِهِ فِي بَطْنِهِ وَأُحْشِلَ فِيهِ مَا إِذَا كَانَا ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ

نَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى حَشْرِهِمْ يَرِيدُ بِهِ الشَّامَ لِأَنَّهَا يَحْشُرُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ

وَحَشْرٌ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتَسْوِقُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعَشَّرُوا

وَلَا يُحْشَرُوا أَيْ لَا يَنْدُبُونَ إِلَى الْمَغَازِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ وَقِيلَ لَا يُحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ

الرِّكَاتِ لِأَنَّهَا خِصْمٌ دَقِيقٌ وَأَمْوَالُهُمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَا كُنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلْحِ أَهْلِ نَجْرَانَ عَلَى أَنْ لَا

يُحْشَرُوا وَحَدِيثُ النِّسَاءِ لَا يُعَشَّرْنَ وَلَا يُحْشَرْنَ يَعْنِي لِلغَزَاةِ فَإِنَّ الغَزْوَ لَا يُجِبُّ عَلَيْهِنَّ وَالْحَشْرُ

مِنَ الْقُدْذِ وَالْآذَانِ الْمُؤَلَّلَةِ الْحَدِيدَةِ وَالْجَمْعُ حُشُورٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

مَطَارِيحٌ بِالْوَعْتِ مِنَ الحُشُو \* رَهَا جَرْنَ رِسَا حَةَ زَيْرِ فُونَا

وَالْحَشُورَةُ كَالْحَشْرِ اللَّيْتِ الْحَشْرُ مِنَ الْآذَانِ وَمِنْ قُدْذِ رَيْشِ السِّهَامِ مَا لَطَفَ كَأَنَّ بَرِيْرِيًّا

وَإِذْنَ حَشْرَةٌ وَحَشْرٌ صَغِيرَةٌ طَيِّفَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ سَمِيَتْ فِي الْآخِرَةِ

بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حَشْرَتْ حَشْرًا أَيْ صَغُرَتْ وَأَلْطَفَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا حَشْرَتْ حَشْرًا

أَيْ بَرِيَتْ وَحَدِدَتْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا فَرَسٌ حَشُورٌ وَالْأَثَى حَشُورَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ

أَفْرَدِهِ فِي الْجَمْعِ وَلَمْ يُوْنَتْ فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ كَمَا قَالَ الْوَارِجَلِيُّ عَدْلٌ وَنَسْوَةٌ عَدْلٌ وَمِنْ قَالَ حَشْرَاتٌ فَعَلَى

حَشْرَةٍ وَقِيلَ كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٌ حَشْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحْبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرًا الْإِذْنَ

وَكَذَلِكَ يَسْتَحْبُّ فِي النَّاقَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا إِذْنَ حَشْرٌ وَذَفْرِيٌّ لَطِيفَةٌ \* وَخُدْكَرَاءُ الْغَرِيْبَةِ أَشْجَجٌ

الْجَوْهَرِيُّ آذَانَ حَشْرٍ لَا يَثْنِي وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَاءٌ عَوْرٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ وَقَدْ

قِيلَ آذَنُ حَشْرَةٍ قَالَ النَّوْزِيُّ

لَهَا إِذْنَ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ \* كَأَنَّهَا إِذَا مَا صَفَرَتْ

وَسَمُّهُمُ حَشُورٌ وَحَشْرٌ مَسْتَوِيٌّ قُدْذِ الرِّيشِ قَالَ سَيِّدِيٌّ بِهِ سَمُّهُمْ حَشْرٌ وَسَمُّهُمْ حَشْرٌ وَفِي شِعْرٍ

قوله وخد كراء الغريبة في  
الاساس يقال وجهه كراء  
الغريبة لانها في غير قومها  
فراآتها مجلوة ابدالانه لاناس  
لهافي وجهها اه كتيب  
مصححه



هـ ذيل سم - سم حشر فاما أن يكون على النسب كطعم واما أن يكون على الف - عمل توهموه وان لم  
يقولوا حشر قال أبو عمارة الهذلي \* وكل سهم حشر مشوف \* المشوف المجلو وسهم حشر  
ذلق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القدح من دسم  
اللين وقيل الحشر اللزج من اللبن كالحسن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر  
عنه رواه ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو حشر وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشر

رجل من العرب والحشور من الدواب الملتززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

\* حشورة الجنين سعاء القفا \* وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والانشى

بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصر امثل تعب تعبافهو

حصر عبي في منطقته وقيل حصر لم يتدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر

واذا ضاق المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن أهله يحصر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين

يصلون الى قوم بينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت

صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل

تقديره أو جاؤكم رجالا أو قوما حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل

موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لاقامة الصفة مقام الموصوف وهذا مما

وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار وكل من بعلى بشىء أو ضاق صدره بأمر فقد

حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طال حصر صدر صارم ثمها حين نظر الى أعاليها وضاقت صدره

أن رقى اليها الطولها

أعرضت وانتصبت كجذع منيفة \* جرداء يحصر دونها صرامها

أى تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم

العرب تقول أتانى فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول

فاصبحت نظرت الى ذات التناير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا

الابعد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

كذا يباض بالاصل

حَصِرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا أضرمت قد تقربت من الحال وصارت  
 كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصِرَةَ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاعني القوم ضاقت صدورهم  
 إلا أن تصله بواو أو بقدر كالتك قلت جاعني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال  
 الجوهري وأما قوله أوجأوكم حصرت صدورهم فأجازوا الخفش والكوفيون أن يكون الماضي  
 حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصِرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث  
 زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَتْ  
 وبكت أي استحت وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحضور من  
 الأبل الضيقة الحليل وقد حَصِرَتْ بالفتح وأحصرت ويقال للناقاة إنهم الحَصِرَةُ الشَّحْبُ نسبة  
 الدر والحصر تشب الدر في العروق من خبث النفس وكراهة الدر وحصره يحصره حصر فهو  
 محصور وحصير وأحصره كلاهما حبسه عن السفر وأحصره المرض منعه من السفر أو من  
 حاجة يريدها قال الله عز وجل فإن أحصرتم وأحصرني بولي وأحصرني مرضي أي جعلني  
 أحصر نفسي وقيل حصرني الشيء وأحصرني أي حبسني وحصره يحصره حصر اضيق عليه  
 وأحاط به والحصير المملوك سمي بذلك لأنه محصور أي محجوب قال لبيد

وقام غلب الرقاب كأنهم \* جن على باب الحصير قيام

الجوهري ويروي ومقامته غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلا من مقامته كأنه قال  
 ورب غلب الرقاب وروى لدى طرف الحصير قيام والحصير الحبس وفي التزويل وجعلنا جهنم  
 للكافرين حصيرا وقال القتيبي هو من حصرته أي حبسته فهو محصور وهذا حصيره أي محبسه  
 وحصره المرض حبسه على المثل وحصيرة التمر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره  
 الأزهرى بالضاد المعجمة وسيأتي ذكره والحصار الحبس كالحصير والحصر احتباس البطن  
 وقد حصر غائطه على ما لم يسم فاعله وأحصر الأصمعي واليزيدي الحصر من الغائط والأسر من  
 البول الكسائي حصر بغائطه وأحصر يضم الألف ابن برزح يقال للذي به الحصر محصور  
 وقد حصر عليه بوله يحصر حصر أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الأسرشي واحد وهو أن  
 يسلك بوله يحصر حصر أفلايول قال ويقولون حصر عليه بوله وخلاؤه ورجل حصر



كنوم للسرحابس له لا يوح به قال جرير

واقْدَتَسَقَطَنِ الوُشَاةُ فُصَادِفُوا \* حَصْرًا سِرْكُ يَا أُمِّمِ ضُنِينَا

وهم ممن يفضلون الحصور الذي يكتم السر في نفسه وهو الحصر والحصير والحصور الممسك

البنجيل الضيق ورجل حصر بالعطاء وروى بيت الاخطل باللغتين جميعا

وشارب مريح بالكاس نادمني \* لا بالحصور ولا فيها بسوار

وحصر بمعنى بنجل والحصور الذي لا ينفق على الندامى وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحدا

أخلق للملأ من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرجب ليس مثل الحصر العقص يعني

ابن الزبير الحصر البنجيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق ويقال شرب القوم فحصر عليهم

فلان أى بنجل وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة

وحصر عن أهله والحصور الهيوب المحجم عن الشئ وعلى هذا فسر بعضهم بيت الاخطل وشارب

مريح والحصور أيضا الذي لا إربة له في النساء وكلاهما من ذلك أى من الامسالك والمنع وفي

التنزيل وسيدا وحصورا قال ابن الاعرابى هو الذى لا يشتهى النساء ولا يقربهن الازهرى

رجل حصورا إذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن والحصور الذى لا يأتى النساء وامرأة حصرأ

أى رتقاء وفي حديث القبطى الذى أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح

ثوبه فاذا هو حصور هو الذى لا يأتى النساء لانه حبس عن النكاح ومنع وهو فعول بمعنى متفعول

وهو في هذا الحديث المحبوب الذكر والاثمين وذلك أبلغ في الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر

فهو الذى يأتين ولا يولده وكله من الحبس والاحتباس ويقال قوم محصرون اذا حوصروا في

حصن وكذلك هم محصرون في الحج قال الله عز وجل فان احصرتم والحصار الموضع الذى

يحصر فيه الانسان تقول حصره وحصره وحصره وحصره وكذلك قول رؤبة

\* مدحة محصور تشكى الحصر \* قال يعنى بالحصور المحبوس والاحصار أن يحصر الحاج عن

بلوغ المناسك بمرض أو نحوه وفي حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت هو من

ذلك الاحصار المنع والحبس قال الفراء العرب تقول للذى يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى

تمام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشبه ذلك يقال فى المرض قد احصر

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فيه إذ افرق بينهما ولونويت بتهر السلطان أنها  
علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جازلك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من  
الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر وقوله عز وجل وسيدا وحصورا  
يقال انه المحصر عن النساء لانها علة فليس بحبوس فعلى هذا فابن وقيل سمي حصورا لانه حبس  
عما يكون من الرجال وحصرني الشيء وأحصرني حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر ليلى أن تكون تباعدت \* عامك ولأن أحصرتك شغول

في باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ وروى الأزهرى عن يونس أنه قال اذا رد الرجل عن وجهه يريده فقد أحصر  
واذا حبس فقد حصر أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع  
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريد ها وأحصره العدو  
اذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره الجوهري وحصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه  
وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال ابو اسحق النخوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال  
للذي يمنع الخوف والمرض أحصر قال ويقال للحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان  
الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه  
وقولك حصرته انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهرى وقد صحت  
الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو فجعل بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل  
فان أحصرتم فما استيسر من الهدى قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي  
محبسا ومحصرًا ويقال حصرت القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أي منعه من  
السفر وأصل الحصر والاحصار المنع وأحصره المرض وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان  
القرآن جاء بها والحصر الطريق والجمع حصر عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت \* ولاح من نجد عادية حصر

نجد جمع نجد كسحل وسحل وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حصر الاستوعبه والحصير  
وجه الارض والجمع أحصره وحصر والحصير سقية تصنع من بردى وأسل ثم تفرش سمي بذلك  
لانه يلي وجه الارض وقيل الحصير المنسوج سمي حصيرا لانه حصرت طاقته بعضهم بعض



والحصير البارية وفي الحديث أفضل الجهادوا كمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية أنه قال  
لا زواجه هذه ثم قال لزوم الحصر أي أنك لا تعدن تخرجن من بيتك وتلزم الحصر هو جمع  
حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وقول أبي ذؤيب يصف ماء مزج به خمر

تحدرن شاهق كالحصير \* مستقبل الريح والنبي قر

يقول تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كشطب الحصر والحصير البساط الصغير من النبات  
والحصير الجنب والحصير الجنبان الأزهرى الجنب يقال له الحصر لان بعض الاضلاع  
محصورة مع بعض وقيل الحصر ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والغرس معترضا فوفقه

الى منقطع الجنب والحصير لهم ما بين الكتف الى الخاصرة وأما قول الهذلي

وقالوا تركنا القوم قد حصروا به \* ولا غروا أن قد كان ثم لحيم

قالوا معنى حصروا به أي أحاطوا به وحصيرا السيف جانباه وحصيره فرندة الذي تراه كأنه  
مدب النمل قال زهير

برجم كوقع الهندواني أخلص الصياقل منه عن حصير وروثق

وأرض محصورة ومنصورة وضبوطة أي مطورة والحصار والمحصرة حقيبة وقال الجوهري  
وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرجل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة  
الرجل وقيل هو مركب يركب به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به وأحصرت

الرجل وحصرت جعلت له حصارا وهو كساء يجعل حول سنامه وحصر البعير يحصره ويحصره  
حصرا واحتصره شده بالحصار والمحصرة قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب  
وفي حديث أبي بكر أن سعدا الأسلمي قال رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار

هو من ذلك وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال  
حصر به القوم أي أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه  
الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعه كذلك الفتنة

تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور (حضر) الحضور نقيض الغيب والغيبة حضر  
يحضر حضورا وحضارة ويعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر وأحضر

قوله فيقال حضره وحضره  
الح أي فهو من باب نصر وعلم  
كافي القاموس ٥٥ صححه

الشيء وأحضره اياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وحضرته وكلمته بحضرة  
 فلان وبحضرة منه أي بمشهد منه وكلمته أيضا بحضرة فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضرة  
 فلان بالتحريك الجوهري، حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كما  
 بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا  
 حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هو ورجل حضر إذا  
 حضر بخير ويقال إنه ليعرف من بحضرته ومن بعقوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول  
 كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْيَهُ \* إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمِ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرته الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة  
 يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وإنما  
 اندرت الناء لوقوع القاضى بين النعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجميدة حضرت تحضر وكلهم  
 يقول تحضر بالضم قال الجوهري وأنشدنا أبو ثروان العمكلى لجرير على لغة حضرت  
 مامن جفانا إذا حاجتنا حضرت \* كمن لنا عنده التكرم واللاطف

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادية وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم  
 في المدن والقرى والبادية المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوى البلدة ومعه قوت يبغي  
 التسارع إلى بيعه رخيصا فيقول له الحضري أتركه عندي لأغالى في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه  
 من الأضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إذا كانت السلعة مما تم الحاجة إليها  
 كالأقوات فإن كانت لا تم أو كثيرا الأقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يقول في أحدهما على  
 عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه  
 سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ويتمال فلان من أهل الحاضرة وفلان من  
 أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحضرة الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان

الأصمعي يقول الحضرة بالفتح قال القطامي

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضْرَةَ أُعْجِبْتَهُ \* فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان  
 يوم قومه وهو صغير وكان  
 أبوه فقيرا وكان عليه ثوب  
 خاق حتى قالوا غطوا عنا  
 است قارئكم فكسوه  
 جبة وكان يتلقى الوفد  
 ويتلقف منهم القرآن فكان  
 أكثر قومه قرآنا وأم بقومه  
 في عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ولم يثبت له منه سماع  
 وأبوه سلمة بكسر اللام وقد  
 على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كذا به شمس النهاية اه  
 مصححه



ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الأصل مصدر والحضر والحاضرة  
والحاضرة خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف سميت بذلك لأن أهلها حضر والأماصار  
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدأ أي  
برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون مساواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة  
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى إذا حضر والدار التي بها محبة معهم قال

في حاضر جيب بالليل سامره \* فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعاً كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر  
طبي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وخاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وبدا كأنه \* قطين الأله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أطوا بحاضر فعم الأزهرى العرب تقول حتى حاضر بغيرها إذا كانوا  
نازليين على ماء يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه  
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وقالان حاضر بموضع كذا أي مقيم  
به ويقال على الماء حاضر وهو لا قوم حضر إذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد  
قالوا ديان وكل معنى منهم \* وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام \* من أهله فصواتي نخزام

وبعدده عهدى بها الحى الجميع وفيهم \* قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدى والجميع نعتهم وفيهم  
قبل التفرق ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال وقد سدت مسد خبر المبتدا الذى  
هو عهدى على حد قوله هم عهدى بزيد قائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف  
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرثان وغرث قال وحضرة مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل  
الضب أنى تحضرنى من الله حاضر أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة  
وفي حديث الصبح فانهم مشهودة محضورة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَارُهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا وَالْمَحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْأَزْهَرِي  
 الْمَحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَا وَكُلُّ مُتَجَبِّحٍ مَبْدَى  
 وَجَعِ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتْبَاعِدُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي النَّجْعِ إِلَى  
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنْبَاتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى  
 الْمَاءِ الْعَدْوِ لَا يَفَارِقُونَهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْسِعٌ بِالْأَرْضِ عَمَلًا الْغُدْرَانُ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ  
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ عَدْوًا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سِوَا  
 نَزَلُوا فِي الْقُرَى وَالْأَرْيَافِ وَالدُّوَرِ الْمَدْرِيَّةِ أَوْ بَنُوا الْأَخْيَابَ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرُّوا بِهَا وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا  
 مِنَ الْكَلَا وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هَمَّ بِبَادِيَةٍ فَانَمَا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوً شَهْرًا الْقَيْظِ لِحَاجَةِ النَّعْمِ  
 إِلَى الْوَرْدِ غَبًا أَوْ رَفْهًُا وَاقْتَلَوْا الْفَلَوَاتِ الْمُكَلَّمَةَ فَانْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْسِعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ  
 الَّذِي أَتَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ أَرْتَوْا عَلَى ظَهْرِهِمْ وَالْأَبْلُ بِشَفَاهِهِمْ وَخَيْلُهُمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوً  
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَنْطُمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالثَّمَنِ وَالْعَشْرِ فَانْ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَالْتَفَّ الْعُشْبُ  
 وَأَخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزَاءَ النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطَشَ الْمَالُ فِي  
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالسَّنَاهِي فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبِمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ  
 عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ كَمَا بِحَاضِرِي عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرِ الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ  
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِاجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَبِمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا  
 لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ يُقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرِي بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةٌ  
 الْحَاضِرِ أَيْ الْمَكَانِ الْحَاضِرِ وَرَجُلٌ حَاضِرٌ بِحَيْثُ يَطْعَمُ النَّاسُ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ  
 الْأَصْبَعِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ اللَّيْنُ مَحْضَرٌ وَمَحْضُورٌ فَغَطَّهُ أَيْ كَثُرَ الْأَفْعَى بِعَنَى يَحْضُرُهُ الْجَنُّ وَالذُّوَابُ  
 وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُنْفُ مَحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مَحْضُرَةٌ أَيْ  
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ  
 بِسَوْءٍ وَحَضِرَ الْمَرِيضُ وَاحْتَضَرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضَرَنِي اللَّهُ وَاحْتَضَرَنِي وَتَحَضَّرَنِي وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ  
 أَحْضَرُ الْأَنْ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضَرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ  
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرٌ وَقَوْلُهُ الْأَنْ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ  
 خَيْرٌ مَعِ شَرِّهِ وَمِنْهُ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُوا مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي  
 في النهاية قولوا ما يحضرنكم



قوله وأهل الفلج بالحاء  
المهملة والجيم أى شق  
الارض للزراعة كتبه  
مصحة

ما هو حاصر عندكم موجود ولا تتكفوا غيره والحاضرة موضع القرو وأهل الفلج يسمونها الصوبة  
وتسمى أيضا الجرن والجرين والحاضرة جماعة القوم وقيل الحاضرة من الرجال السبعة  
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة \* من الدار لا يأتى عليها الحضائر

وقيل الحاضرة الأربعة والخمسة يعزون وقيل هم النفر يعزى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم

الزهري قال أبو عبيد في قول سلمى الجهنية تمدح رجلا وقيل ترثيه

يرد المياه حاضرة ونقيضة \* ورد القطة اذا سمأ التبع

اختلف فى اسم الجهنية هذه فقيل هى سلمى بنت محمد عمة الجهنية قال ابن برى وهو الصحيح

وقال الجاحظ هى سعدى بنت الشمر دل الجهنية قال أبو عبيد الحاضرة ما بين سبع رجال الى

ثمانية والنقيضة الجماعة وهم الذين يتفوضون وروى سلمة عن القراء قال حاضرة الناس ونقيضتهم

الجماعة قال شمر فى قوله حاضرة ونقيضة قال حاضرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس

عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى ونصب حاضرة ونقيضة على الحال أى خارجة من المياه

وروى عن الاصمعى الحاضرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع

قال الزهري وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النقيضة جماعة يعشون ليكشفوا أهل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية رأس سرية \* ومقاتل بطل وهاد مسلح

المسلح الذى يشق القلاة شقا واسم المرثى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعد لرياح درية \* هبلك أمك أى جرد ترقع

الدريئة الحلقة التى يعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى

رجال حروب يسعون وحلقة \* من الدار لا تمضى عليها الحضائر

وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزل \* لهم معقل من أعزير وناصر

يقول لو أنهم عرفوا لنا محافظتنا لهم وذبنا عنهم لكان لهم منام معقل يلجئون اليه وعزير ينتهضون به

والحلقة الجماعة وقوله لا تمضى عليها الحضائر أى لا تجوز الحضائر على هذه الحلقة لخوفهم منها

ابن سيده قال الفارسي حاضرة العسكر مقدمتهم والحاضرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحاضرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحزيرة انقطاع دمها والحزير دم غليظ يجمع في السلي والحزير ما جمع في الجرح من جاسمة المادة وفي السلي من السخند ونحو ذلك يقال ألق الشاة حزيرتها وهي ما تلقيه بعد الولد من السخند والقدي وقال أبو عبيدة الحزيرة الصاة تتبع السلي وهي لغافة الولد ويقال للرجل يصيبه الهمم والجئون فلان محتضر ومنه قول الراجز  
وانهم بدلوا يك نهم المحتضر \* فقد آتت زمر بعد زمر

قوله الحماصة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصفة وحررها اه صححه

والمحتضر الذي يأتي الحضر ابن الاعرابي يقال لأذن الفيل الحاضرة ولعينه الحماصة وقال الحضر التطفيل وهو الشولقي وهو القرواش والواغل والحضر الرجل الواغل الراسن والحزرة الشدة والمحضر السجل والمحاضرة المجالدة وهو أن يغالبك على حقلك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المحاضرة أن يحاضر كإنسان بحقلك فيذهب به مغالبة أو مكابرة وحاضرته جائيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حضر ذوبيان وتقول حضار بمعنى احضر وحضار مبنية مؤنثة مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المخلقين الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبهه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مخلقان عند العرب سميا مخلقين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد  
أرى نار ليلى بالعقيق كأنها \* حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفروء نجوم تخفي حول حضار يريد أن النار تخفي لبعدها كهذا النجم الذي يخفي في بعد قال سيبويه أما ما كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في تراك الحجازية لانها هي اللغة الأولى القدي وزعم الخليل ان إجنح الالف أخف عليهم يعني الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلوا أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال فن ذلك حضار لهذا الكوكب وسفار اسم ماء ولكنهما مؤنثان كما ويه وقال فكان تلك اسم الماء وهذه اسم الكوكبة والحضار من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف النجر

فأشترى الأبرنج سبأوها \* بنات الخاض شومها وحضارها



شومها سودها يقول هذه الحجر لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم  
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض وبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها  
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز  
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط التي لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما  
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع  
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك  
قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي  
يكون من صفة المفرد تقدره مفرد امثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول  
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلأ اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون  
في الفلأ اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلأ المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك  
القلل لانه واحد وأما ضمة الفاء في قوله تعالى والفلأ التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة  
في أسد فهذه تقدرها بانهم فاعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فاعلا التي هي للمفرد  
الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان وقال الأمامي ناقة حضار اذا جمعت  
قوة ورحلة يعني جودة المشى وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض الابل  
وأنشد بيت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضار من النوق وغيرها  
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للثور الابيض والحضر شحمة في العانة وفوقها  
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن الثعلبية فالحضر الاسم والاحضار المصدر  
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعال الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم  
يصدرون عنها بأعمالهم كلعج البرق ثم كالجحش ثم كحضر الفرس ومنه الحديث أنه أقطع  
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا  
فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس أحضرا أو حضرا وكذلك الرجل وعندي أن الحضر  
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضير الذكر  
والاثنى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها الاثنى اذا كان شديد الحضر وهو العدو  
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النوادر وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضرته

حَضْرًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ الْكُتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا  
 وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بَنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْحَضْرُ بَلَدٌ  
 بِأَزَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرُ مَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهِيَ مَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا إِنْ  
 شَتَّ بَنِيَتْ الْأَسْمُ الْأَوَّلُ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبَتْ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ  
 وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ أَعْرَبَتْ حَضْرًا وَخَفَضَتْ مَوْتًُا وَكَذَلِكَ  
 الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصٌ وَرَامَهُرْمُزٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرِيٌّ وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرٌ مَوْتٌُ تَصْغِيرُ الصَّدْرِ مِنْهُمَا  
 وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ فَلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَمُشِي فِي الْحَضْرِيِّ  
 هُوَ الْعَمَلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرُ مَوْتُِ الْمَتَّخِذَةِ بِهَا وَحَضْرُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ أَوْ بِلَدِّ الْيَمَنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ

قوله بازاء مسكن بوزن  
 مسجد كانه عليه يا قوت  
 اه تصححه

وَقَالَ غَامِدٌ تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي \* فَأَسْمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضْرِيُّ غَامِدًا  
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضْرِيَيْنِ هُمَا  
 مَنَسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسَرَ الضَّادَ قَاعٌ بِسَبِيلِ  
 عَلَيْهِ قَبِيْضُ النَّقِيعِ بِالنُّونِ (حَضْرٌ) الْحَضْرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ  
 حَضْرُكُمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٌ \* عَلَى مِرْفَقَيْهِمَا مَسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ  
 وَحَضْرٌ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمُهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ  
 هَلَّا عَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا \* رِكَ إِذْ تَنْبَذَهُ حَضْرٌ

وَحَضْرٌ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 وَطَبُّ حَضْرٍ وَأَوْطَبُ حَضْرٍ يَعْنِي وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ قَالَ السِّيْرَانِيُّ وَإِنَّمَا جَعَلَ اسْمُهَا عَلَى لَفْظِ  
 الْجَمْعِ أَرَادَةَ الْمُبَالَغَةَ قَالُوا أَحْضَارٌ جَعَلُواهَا جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغْبِرَاتُ الشَّمْسِ وَمُشِيرَاتُ الشَّمْسِ  
 وَمِثْلَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرُ عَثَانِيْنَهُ وَأَبْلُ حَضْرٍ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ  
 الرَّاجِزُ أَنِّي سَتَرْتُ عَيْتِي بِأَسَالِمَا \* حَضْرٌ لَا تَقْرُبُ الْمَوَاسِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الصَّبْعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ  
 وَالْحَضْرَةُ الْأَبْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطْرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطْرٌ وَفِي  
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطْرٌ بِهِ وَكُتِبَ بِهِ وَجُلِدَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ  
 قَالَ وَحَطْرْتُ فَلَانًا بِالنَّبْلِ مِثْلُ نَضْدُهُ نَضْدًا (حَطْرٌ) الْحَطْرُ الْحَجْرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ



والمحظور المحرم حظر الشيء يحظره حظرًا وحظرًا وحظرًا عليه ممنعه وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك وفي التنزيل العزيز وما كان عطاء ربك محظورًا وقول العرب لا حظار على الاسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به وحظرًا عليه حظرًا مجرورًا ومنع والخظيرة جرين التمر تجديبه لانه يحظره ويحصره والخظيرة ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب قال المرأبن منقذ العدوى

فإننا حظائرنا عيات \* عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل والحظار حائطها وصاحبها محظر إذا اتخذها لنفسه فإذا لم تخصه بها فهو محظر وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار وكل شيء عجز بين شيئين فهو حظار وحجار والحظار الخظيرة تعمل للابل من شجرة تقيها البرد والريح وفي التهذيب الحظار بفتح الحاء وقال الأزهرى وجدته بخط شمر الحظار بكسر الحاء والمحتظر الذى يعمل الخظيرة وقرئ كهشيم المحتظر فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به واحتظر القوم وحظروا اتخذوا حظيرة وحظروا أموالهم حبسوها فى الحظار من تضييق والحظر الشيء المحتظر به ويقال للرجل القليل الخيرانه أنكد الخظيرة قال أبو عبيد آراه سمي أمواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهي فعلية بمعنى مفعولة والحظر الشجر المحتظر به وقيل الشوك الرطب ووقع فى الحظر الرطب اذا وقع فيما لا طاقة له به وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبهم ووهبهذا وجاء بالحظر الرطب أى بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المستشنع وأوقد فى الحظر الرطب ثم الأزهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال فى الشتاء حظار بفتح الحاء وقد حظر فلان على نعمه قال الله تعالى أنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذى جمعته صاحب الخظيرة ومن قرأ المحتظر بالفتح فالمحتظر اسم للخظيرة المعنى كهشيم المكان الذى يحظر فيه الهشيم والهشيم ما يبس من المحتظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم مبادوا واهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر أى كهشيم الذى يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظارًا رطبًا على حظار قديم قد يبس ويقال للحطب الرطب الذى يحظر به الحظر ومنه قول الشاعر ولم يمش بين الحبي بالحظر الرطب \*

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيرا ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث الأكيدي دومة لا يحظر عليكم الثبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناه لا يحتمى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شمر وقيدته بنظفه في حظارى بكسر الحاء وقال أراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحيها قبل أن يحميمها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها وكانت مرعى السارحة والمحظار ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يبلغ حظيرة القدس مدمن حجر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيمها البرد والريح وفي الحديث آتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت محظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احتمت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى سد الحظار يريد به حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفره حفرا واحفروه نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة واسم المحفر الحفرة واستحفر النهران له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر \* قالوا انتم سينا وهذا الخندق الحفر \* والجمع من كل ذلك أحفار وأحافير جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

جوب لها من جبل هرشم \* مسقى الأحافير ثبيت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الأحاديث ذكر حفر أبى موسى وهو بفتح الحاء والناء وهي ركابا احتفرها على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج والمحفر والمحفرة والمحفار المسحاة ونحوها مما يحتفر به وركبة حفيرة وحفر



بديع وجع الحفر أحفار وأتى ربوعاً مقصداً ومهرطاً حفره وحفر عنه واحتفزه الأزهرى قال  
أبو حاتم يقال حافرٌ محافرةٌ وفلان أروغٌ من ربوعٍ محافرٍ وذلك أن يحفر في لغزٍ من الغازه  
فيذهب سفلًا ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه وبشبهه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره  
فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حفر فلا يقدر عليه أحد ويقال إنه إذا  
حفر وأبى أن يحفر التراب ولا ينشئه ولا يذري وجهه بحره يقال قد جئنا قري الحفر ملوأت رباباً مستويا  
مع ما سواه إذا جئنا ويسمى ذلك الجأءاء ممدوداً يقال ما أشد اشتباه حائياًه وقال ابن شميل  
رجلٌ محافرٌ ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أتى جوارى \* ليس له مما أفاء السارى \* غير مدي وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض  
القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول  
الأسنان وقيل هي صفرة تعلو الأسنان الأزهرى الحفر والحفر حزم وفتح الغتان وهو ما يلزق  
بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حفر وبنو أسد  
تقول في أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر يكسر كسرًا فسدت أصولها  
ويقال أيضا حفرت مثال تعب تعبًا قال وهى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الأسنان  
فقال هو أن يحفر القلع أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى  
ينقشر العظم إن لم يدرك سريعاً ويقال أخذ فـه حفر وحفر ويقال أصبح فـه فلان محفوراً  
وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان  
والسفليان فإذ سقطت رواجه قيل حفرت وأحفر المهر للآشاء والأرباع والقروح سقطت  
ثناياه لذلك وأفرت الأبل للآشاء إذا ذهبت رواجه وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل  
يقال أحفر المهر أحفاراً فهو محفرٌ قال وأحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من  
رواضعه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثناياه رواجه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين  
شهرًا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليهما اسم الأبداء ثم تبدي فيخرج له ثنيتان  
سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الرواضع التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبدٍ قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله  
أنه من باب تعب وضرب  
وعنى كافي القاموس وغيره  
اه صححه

يُنْبِي فَلَإِزَالَ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفِرَ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْرَكَ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السَّفَلِيَانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ الْعَلِيَانِ مِنْ رِوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحْرَكَ كُنْ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّاتٍ رِوَاضِعُهُ فَيَسْقُطُنَ أَوَّلُ مَا يُحْفِرُنَ فِي اسْتِنْفَائِهِ أَرْبَعَةٌ أَعْوَامٌ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لَإِزَالَ رَبَاعِيَّاتٍ حَتَّى يُحْفِرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ تَحْرَكَ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتَيْنِ فَهُوَ جَدَعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثِنِيٌّ فَإِذَا اسْتَمَّ الْاَثْنِيَّاتِي رِوَاضِعُهُ فَيُقَالُ اَثْنِيٌّ وَأَدْرَمٌ لِلْإِنْسَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمٌ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَبِي عَيْبَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِنْسَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رِوَاضِعُهُ وَطَلَعَ غَيْرُهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَلَوْا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْفِرَةٌ عَلَى صَلْعٍ وَشَيْبٍ \* مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِهِ وَعَارِ

يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ وَالْحَافِرَةُ الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ نَحْنُ بِهَا وَشَرٌّ فُشْرُ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَنَا لِمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَانَمُوتَ وَقَالَ الْوَاقِيُّ الْمَثَلُ التَّمَدُّدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتُ عَلَيْهِ بِالْثَمَنِ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّمَدُّدُ عِنْدَ الْحَافِرِ يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْمَحْفُورَةَ كَمَا قَالَ مَاءٌ دَافِقٌ يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي



العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التقديع في الرهان أي كما يسبق فيتبع حافره يقول هات النقْد وقال الليث النقْد عند الحافر معناه إذا اشترته ان تبرح حتى تنقُد وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها إلا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر أي عند يبيع ذات الحافر وصيره مثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذلك الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعاراً بتسمية الذات بها وهي فاعلة من الحفر لأن الفرس بشدة دوسها تحفر الأرض قال هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقبل رجع إلى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاسْتِغْفَارُ عِنْدَ مَوَاقِعِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ لِأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ الْإِصْرَارِ وَالْبِئْسَ فِي بِنْدَامَتِهِ بِمَعْنَى مَعَ أَوْلَاسٍ تَعَانَةُ أَي تَطْلُبُ مَغْفِرَةَ اللَّهِ بِأَنْ تَنْدَمَ وَالْوَأْفَى وَتَسْتَغْفِرُ لِلْحَالِ أَوْلَى لِعَطْفٍ عَلَى مَعْنَى النَّدَمِ وَالْحَافِرُ مِنَ الدَّوَابِّ يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْجِيرَاسِ كَالسَّاهِلِ وَالغَارِبِ وَالْجَمِيعِ حَوَافِرُ قَالَ

أُولَى فَأُولَى يَا أُمَّرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا \* خَصَفْنَ بِأَنْثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

أراد خصفن بالحوافر أي آثاراً خفاه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضاً منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم النقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ أَنَّ الخَيْلَ كَانَتْ أَعَزَّ مَا يَبَاعُ فَكَانُوا يُبَارِحُونَ مَنْ اشْتَرَاهَا حَتَّى يَنْقُدَ الْبَائِعَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَيَقُولُونَ لِلْقَدَمِ حَافِرًا إِذَا رَادُوا تَقْبِيحَهَا قَالَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غُولٍ مَغْوَلَةٍ \* كَأَنَّ حَافِرَهَا فِي ظُنْبُوبِ

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدي يصف ضيفاً طارقاً أسرع إليه

فَابْصُرْ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أُوقِدَتْ \* بِلَيْلٍ فَلَا حَتَّ لِلْعَيْونِ النَّوَاطِرِ

كذا يياض بالأصل واصل  
الأصل

كأن حافرها في وسط ظنبوب  
أو في رأس ظنبوب وحرر

اه صححه

فَارَقَدَ الْوَلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ \* عَلَى الْبَكْرِ يَمُرُّ بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الجرى والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض  
والحفر اسم المكان الذي حفر كغندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز  
يحفرها حفرأهزلها وهذا غير لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفرى مثال  
الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو  
حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي  
تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظُلُّ حَفْرًا مِنَ التَّهْدِيلِ \* فِي رَوْضٍ ذَفْرًا وَرُوعًا مَحْجَلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع التي يذرى بها  
الكُدس المدوس وينقى بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل اذ رمى ابله الحفرى  
وهو نبت قال الازهرى وهو من أرد المراعى قال وأحفر اذا عمل بالحفرة وهي الرفش الذي يذرى  
به الخنطة وهي الخشبة المصممة الرأس فأما المنرج فهو العضم بالصاد والمعزقة قال والمعزقة في  
غير هذا المر قال والرفش في غير هذا الاكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان اذا فتشت عن  
أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر اذا جامع وحفر اذا فسد والحفير القبر وحفره حفرا  
هزله يقال ما حمل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر

ويقال لان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي أَلِيَّتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ \* بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

وقال ابن جنى أراد الحفر وكانمة فجمعها ضرورة الازهرى حفر وحفيرة اسمها موضعين  
ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمنها حفرأبي  
موسى وهي ركيا احتفرها أبو موسى الأشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من  
ركياها وهي ما بين ماوية والمنجشانيات وركيا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها  
حفر ضبة وهي ركيا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعد بن زيد مناة بن  
تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء ية ال له جبل

قوله حفرت ترى فلان الخ  
أنشد أبو طالب  
أفبقوا أفبقوا قبل أن يحفر  
الثرى  
ويصعب من لم يجن ذنبا كذى  
الذنب  
كذافي الاساس اه صححه



الحاضر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرية وكذلك الاحتقار  
والحقير الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا  
أي ذليلًا ونحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا  
الامر محقر بك أي حقارة والحقير ضد الخطير ويؤكده يقال حقر نقيرو حقر نقر وقد حقر  
بالضم حقرًا وحقارة وحقرة الشيء يحقره حقرًا ومحقرًا وحقارة وحقره واحتقره واستحقره  
استصغره وراه حقرًا وحقره صيره حقيرًا قال بعض الأعمال

حقرت اليوم قدسيري \* إذا نامثل الفلنان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعرضت إذا نأقتي وتحقير الكامة تصغيرها وحقر الكلام صغره  
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والذال والراء يجمعها (جد قطب) سميت بذلك

لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها  
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد  
تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقرًا وحقارة وكله راجع إلى معنى الصغر ورجل حقر  
ضعيف وقيل لثيم الأصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه محتكر ابن  
سيده الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلابه وأنشد

نعمتها صدق برة \* وأب بكرمها غير حكر

والحكر والحكر جميعا ما احتكر ابن شميل انه لم يتحكروا في بيعهم ينظرون ويتر بصون  
وانه الحكر لا يزال يجبس ساعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة  
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملاءى رجالا ويوعا وقد مدت السوق تدمدا وفي  
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقبل فيغلو والحكر والحكرة الاسم  
منه ومنه الحديث أنه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جملة  
وقيل جزافا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره حكرًا ظلمه وتنقصه وأساء معاشرته  
قال الأزهري الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا إذا أدخل عليه  
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حقر الخ يضم  
القاف وفتحها كما في القاموس  
اه صححه

وأورد البيت المتقدم \* وأب بكر مها غير حكر \* والحكر اللجاجة وفي حديث أبي هريرة قال  
 في الكلاب اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك  
 القليل من الطعام واللبن وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (جر)  
 الحجرة من الالوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها  
 وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا وقد أجر الشيء وأجر بمعنى وكل أفعال من هذا الضرب  
 فمحذوف من أفعال وأفعال فيهما أكثر لخشته ويقال أجر الشيء أجزارا اذا لزم لونه فلم يتغير من  
 حال الى حال وأجر يجر أجزارا اذا كان عرضا حاد ثابثا لا يثبت كقولك جعل يجر أجزارا  
 ويصنفها أخرى قال الجوهري انما جازاد غام أجزارا لانه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي مثال  
 لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام أقعسس لما كان ملحقا بأجر نجم والأجر من الابدان ما كان لونه  
 الحرة الأزهرى في قولهم أهلك النساء الأجران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب  
 الحلى والطيب الجوهري أهلك الرجال الأجران اللحم والخمر غيره يقال للذهب والزعفران  
 الأصفران وللماء واللبن الأبيضان وللمر والماء الأسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين  
 الأجر والأبيض هي ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك والأجر الذهب والأبيض الفضة  
 والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه  
 ومملته ابن سيده الأجران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت الأحامرة ففهي الخلق  
 وقال الليث هو اللحم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الأحامرة الثلاثة أهلكت \* مالى وكنت بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

الخمر واللحم السمين وأطلى \* بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الخمر واللحم السمين أديمه \* والزعفران وقال أبو عبيدة الأصفران الذهب والزعفران وقال

ابن الاعرابي الأجران النبيذ واللحم وأنشد \* الأجرين الراح والمحبرا \* قال شعر أراد

الخمر والبرود والأجر الأبيض تطير بالابرس يقال أتانى كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض

قوله فلن أزال مولعا التوليع  
 البلق وهو سواد وبياض وفي  
 نسخة بدله مبقعا وفي  
 الاساس مر دعا فلتحدر  
 الرواية اه صححه

قوله أراد الخمر والبرود كذا  
 بالأصل وشرح القاموس  
 وتامله مع قوله النبيذ واللحم  
 اه صححه



معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعثت إلى الأجر والاسود وفي حديث آخر عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أُوتيتُ خُصاً لم يؤتني نبي قبلي أرسلت إلى الأجر والاسود ونصرت بالعرب مسيرة شهر قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على ألوان العرب السُّهرة والأدمّة وعلى ألوان العجم البياض والحجرة وقيل أراد الأناجس والجن وروى عن أبي مسهل أنه قال في قوله بعثت إلى الأجر والاسود يريد بالاسود الجن وبالاجر الأناجس سمي الأناجس للدم الذي فيهم - م وقيل أراد بالاجر الأبيض مطلقاً والعرب تقول امرأة اجراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الأجر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون إنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا أجر قال ابن الأثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم وقال علي عليه السلام لعائشة رضي الله عنها أياك إن تكوني يا اجراء أي يا بيضاء وفي الحديث خذوا شطردينكم من الجبراء يعني عائشة كان يقول لها أحياناً يا اجراء تصغير الجراء يريد البيضاء قال الأزهري والقول في الأسود والاجر انهما الأسود والأبيض لأن هذين النعتين يعلمان الأدميين أجمعين وهذا كقوله بعثت إلى الناس كافة وقوله

جَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعْتُمْ مَجْعَشِرٍ \* تَوَافَتْ بِهِ جُرَانُ عَبْدِ سُودِهَا

يريد بعبد عبد بن بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب \* نَضَخَ الْعُلُوجُ الْحَجْرَ فِي جَمَاهَا \* انما عني البيض وقيل أراد الحجرين بالطيب وحكى عن الأصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض وقوله في حديث عبد الملك أراك أجر قرفاً قال الحسن أجر يعني أن الحسن في الحجرة ومنه قوله فاذا ظهرت تقنعي \* بالجران الحسن أجر

قال ابن الأثير وقيل كني بالاجر عن المشقة والشدة أي من أراد الحسن صير على أشياء يكرهها الجوهرى رجل أجر والجمع الاحمر فان أردت المصعبوغ بالحجرة قلت أجر والجمع حجر ومضر الجراء بالاضافة نذكرها في مضر وبغير أجر لونه مثل لون الزعفران اذا جسد الثوب به وقيل بغير أجر اذا لم يخالط حمرته شيء قال

قام إلى جراء من كرامها \* بازل عام أوسديس عامها

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بجمراء وأسير بورقاً وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وصبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكرم جر النعم والجرء من المعز الخالصة اللون والجرء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الجراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراً من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الجراء فقال لنضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أراد بالجرء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقة واذا قالوا فلان أحمروم وفلانة حمراء عنت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الجراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبنكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الجراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلقت الجبهة فهي السنة الجراء وفي حديث طهفة أصابت سنة جراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وفي حديث حليلة أنها خرجت في سنة جراء قد برت المال الازهرى سنة جراء شديدة وأنشد \* أشكو اليك سنوات جراً \* قال أخرج نعتة على الاعوام فذكروا فخرج على السنوات لقال جراوات وقال غيره قيل لسني القحط جراوات لاجرار الا فاق فيها ومنه قول أمية

وسودت شمسه اذا طلعت \* بالجلب هفاً كأنه كتم

والكتم صبغ أحمري يختضب به والجلب السحاب الرقيق الذي لاماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كانا جراً البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أحمراً البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والحجرة الذين علامتهم الحرة كالمبيضة والمسودة



وهم فرقة من الخرمية الواحد منهم محمروهم يخالفون المبيضة التهذيب ويقال للذين يحمرون  
راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم المحجرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب  
كانت بيضا وموت أجر يوصف بالشدّة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري يعنى  
القتل لما فيه من حجرة الدم أو شدته يقال موت أجر أى شديد والموت الاجر موت القتل  
وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقي منه ما يلقي من  
الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقت قرنا خطا طيف كفه \* رأى الموت رأى العين أسوداً أجراً

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجر يسمد برص الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه  
جرأ وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي بجوز أن يكون من قول العرب وطأة جراء اذا  
كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاجر الجديد الطرى الازهرى ويروى عن عبد الله  
ابن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا بالبصرة قيل وما يخربها قال القتل الاجر والجوع  
الاخر وقالوا الحسن أجر أى شاق أى من أخب الحسن أحمل المشقة وقال ابن سيده أى انه  
يلقى منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أجر قال الجيرة في الدم  
والقتال يقول يلقي منه المشقة والشدّة كما يلقي من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في  
قولهم الحسن أجر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن  
الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غاب وكما يقال ان  
الهوى يميل بأست الركب اذا آثر من هواه على غيره والجيرة داء يعتري الناس فبحمّر موضعها  
وتغالب بالرقيّة قال الازهرى الجيرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه  
وطأة جراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارسة والوطأة الجراء الجديدة وجرأ  
الظهيرة شدتها ومنه حديث على كرم الله وجهه كما اذا أجر البأس اتقينا برسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رجه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال  
ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبيهاً بحمرة النار وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته سبع وقيل شبه بالوطأة الحمراء لحدتها وكان الموت جديداً وحمارة القميط بتشديد الراء وحمارته شدة حره التخفيف عن اللحياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حمار وحمرة الصيف كحمارته وحمرة كل شيء وحمرة شدة وحمرة القميط والشتاء أشده قال والعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالحمرة ومنه قيل سنة حمراء للجدبة الأزهرى عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعالة غير الحمارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بجراسان سبارة الشتاء وسمعت أن وراءك لقرأ حمراً قال الأزهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن السكسائي أتيته في حمارة القميط وفي سبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على حمالة ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان على عبائه أي ثقله قاله الزبيدي والأجر وقال القناني أتوني بزرافتهم أي جماعتهم وسمعت العرب تقول كفا في حمراء القميط على ما شفية وهي ركية عذبة وفي حديث علي في حمارة القميط أي في شدة الحر وقد تخفف الراء وقرب حمراء شديد وحمراء الغيث معظمه وشدة ونغيث حمراء مثل فلز شديد يقشر وجه الأرض وأتاهم الله بنغيث حمراء الأرض حمراء أي يقشرها والحمراء النبق وحمراء الشاة يحمرها حمراء أي سلخها وحمراء الخارزمية يحمره بالضم حمراء بحابطنه بمجديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه فسهل والحمراء الحميرة الأشكز وهو سيرا أبيض مقشور ظاهره توكديه السروج الأزهرى الأشكز معترب وليس بعربي قال وسميت حميرة لأنها تحمر أي تقشر وكل شيء قشرته فقد حمراء فهو محمور وحمير والحمير جمع في القشر يكون باللسان والسوط والحديد والمحمور والمحملة هو الحديد والجر الذي يحملاً به يحملاً الأهاب وينتقبه وحميرت الجلد إذا قشرته وحلقته وحميرت المرأة جلدها تحميره والحمير في الوبر والصوف وقد انحمم ما على الجلد وحمراءه حلقه والحمراء النبق من ذوات الأربع أهلبا كان أو وحشياً وقال الأزهرى الحمراء العير الأهلي والوحشي وجمعه أحمرة وحمير وحمير وحمير وحمير وحمير جمع الحمير وحمير وحمير وحمير وحمير وفي حديث ابن عباس قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعِ عَلِيٍّ حِمْرَاتٍ هِيَ جَمْعُ صِحَّةِ الْجُرْحِ وَجَمْعُ حِمَارٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وحمارة القميط الخ في القاموس في مادة ح بل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تخفيفها إلا الحباله فلا تخفف اه مصححه

قوله وقال القناني نسبة إلى بئر قنان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انظر يا قوت اه مصححه

قوله على ما شفية الخ كذا بالأصل وفي يا قوت مانصه سقية بالسين المهملة المضمومة والقاف المفتوحة قال وقد رواها قوم شفية بالشين المعجمة والقاف منصغراً أيضاً وهي بئر كانت بمكة قال أبو عبيدة وحميرت بنو أسد شفية قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هي سقية اه كتبه مصححه



فَأَدْنَى جَارِيكَ أَزْجَرِي أَنْ أَرَدْتَنَا \* وَلَا تَذْهَبِي فِي رَنْقِ أَبِي مُضَلَّلٍ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجه ولا يطمح بصرك الى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول أزجري هذا لا يلحق بذلك وقال ثعلب معناه أقبل على واطركى غيرى ومقيدة الجمار الحرة لان الجمار الوحشى يعتقل فيها فكانه مقيد وبنو مقيدة الجمار العقارب لان أكثر ما تكون فى الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي \* رِمَاحَ بَنِي مُقَيِّدَةِ الْجَمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي \* رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ أَيْكَةَ حَارِ

ورجل حامر وجار ذو جمار كما يقال فارس لذى الفرس والجمارة أصحاب الجير فى السفر وفى حديث شريح أنه كان يرد الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجير أى لم يلحقهم بأصحاب الخيل فى السهام من الغنمة قال الزمخشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التى تعد وعدو الجير وقوم جمارة وحامرة أصحاب جير والواحد جمار مثل جمال وبغال ومسجد الحامرة منه وفرس محمر لثيم يشبه الجمار فى جريه من بطنه والجمع المحامر والمحامير ويقال للهجين محمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالانى ويقال لمطية السوء محمر التهذيب الخيل الجمارة مثل المحامر سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولأصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أحر \* سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا \* وتسمى

الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان جارا ورجل محمر لثيم وقوله \* نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الْفُجَّحُ الْحَامِيرُ \* ويجوز أن يكون جمع محمر فاضطر وأن يكون جمع محمار وحمر الفرس حمر فهو حمر سنق من أكل الشعر وقيل تغيرت رائحة فيه منه الليث الجرب التحريك داء يعترى الدابة من كثرة الشعر فينتن فوه وقد جرب البردون يحمر حمرًا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ إِذَا عَدَا \* أَحَبُّ الْيَنَامِنِكَ فَأَفْرَسِ حِمْرُ

يعبره بالبحر أريد أيا فارس حمر لقبه بنى فارس حمر لثين فيه وفى حديث أم سلمة كانت لتنادجن حمرت من عجين هو من حمر الدابة ورجل محمر لا يعطى الأعلى الكد والإلحاح عليه وقال شمر يقال حمر فلان على محمر حمر إذا تجرقت عليك غضبا وغيطا وهو رجل حمر من قوم حمرين وجمارة

قوله وفرس محمر كذا بضبط  
الاصل بوزن منبر قال شارح  
القاموس ضبطه غير واحد  
كعظم أى بضم الميم الأولى  
وفتح الحاء والميم الثانية  
مشددة قال وهو خطأ  
والصواب كـ بـ ر هـ كـ تـ بـ

مصححه

القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق وفي حديث علي ويقطع السارق من حجارة القدم هي ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حجارة القدم قال ابن الأثير وهي بتشديد الراء الاصمعي الحماير حجارة تنصب حول قتر الصائد واحدها حجارة والحجارة أيضا الصخرة العظيمة الجوهري والحجارة تنصب حول الحوض لتلايسيل مأوه وحول بيت الصائد أيضا قال حميد الارقطيذ كريت صائد \* بيت حثوف أردحت حثوره \* أردحت أي زيدت فيها بنية وسوتت قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت بيت حثوف بالنصب لان قبله \* أعد للبيت الذي يسامر \* قال واما قول الجوهري الحجارة حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد فضاوية أن يقول الحماير حجارة الواحد حجارة وهو كل حجر عريض والحماير حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وأنشد

كأنما الشحط في أعلى حثوره \* سبابب القزم من ربط وكان

قوله وهي بتشديد الراء اصنيع  
القاموس ظاهر في تحقيقها  
اه صححه

وفي حديث جابر فوضعت على حجارة من جريدهي ثلاثة أعواد يشد ببعض اطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الادوة لتبرد الماء ويسمى بالفارسية سهماي والحماير ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لتلايقرضه الحرقوص واحدها حجارة والحجارة خشبة تكون في الهودج والحجارة خشبة في مقدم الرجل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الاكاف قال الاعشى

وقيدني الشعر في بيته \* كما قيد الاسرات الحمارا

قوله فوضعت الخ ليس هو  
الواضع وانما رجل كان يبرد  
الماء لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم على حجارة فأرسله  
النبي يطلب عنده ماء للم  
يجد في الركب ماء كذا  
بها مش النهاية اه صححه

الازهرى والحماير ثلاث خشبات وأربع تعترض عليها خشبة وتوسر بها وقال أبو سعيد الحمار العود الذي يحمل عليه الأقتاب والآسرات النساء اللواتي يوكدن الرجال بالقتل ويوثقنها والحجارة خشبة يعمل عليها الصيقل الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد وجار الطنبور معروف وجار قبان دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجباً لقد رأيت العجبا \* جار قبان يسوق الأربا

والحماران حبران ينصبان بطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشعمي يصف جذب الزمان



لَا يَنْفَعُ الشَّوْبِيُّ فِيهَا شَأْنُهُ \* وَلَا جَارَاهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها القلة لبنيها ولا ينتفعه جاراها ولا عملاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحماير جارة تنصب على القبر واحدها جارة ويقال جاء بغنمه جمر الكلى وجاء به اسود البطون معناه المهازيل والجرو والحومر والاول اعلى القمر الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك ييلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاق الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والحجر والتشديد اعلى قال ابو المهوش الاسدي يهجو تيميا

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* فَذَا الصَّافِ بَيِضُ فِيهِ الْحَجْرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم جعلهم في اصاف بمنزلة الحرمي ورد عليها ادنى و ارد طارت فتركت بيضها الجبنها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحمر وهي طائر جرب الخفيف الواحدة حجرة وحجرة قال الراجز \* وجرات شرب من غب \* وقال عمرو بن احرمر يخاطب يحيى بن الحسك بن ابي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

اِنْ نَحْنُ الْاِنَاسُ اَهْلُ سَائِمَةٍ \* مَا اِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرْرُ  
الغُرْرُ لجمع العبيد واحدها غرة

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقْتَهُمْ \* ظَلَمُ السُّعَاةِ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ  
اِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تَصْبِحَ مَنَازِلُهُمْ \* قَفْرًا تَبْيِضُ عَلَيَّ أَرْجَائِيهَا الْحَجْرُ

نخففها ضرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وجرات جمع قال وانشد الهلالي والكلابي بيت الراجز

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمِكِبَ \* اِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةَ يَغِبُ \* وَجَرَاتُ شَرْبِي مِنْ غَبِ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور ايضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور جوار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا نظيره من الاسماء

الأجارِدُ وهو موضع وجرأُ الاسدُ أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجرأُ أبو قبيلة  
ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلاً جراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جبراً أبو قبيلة من اليمن  
وهو جبر بن سبأ بن شجيب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم جبر  
العَرَجَجُ وقوله أنشده ابن الاعرابي

أرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِئًا \* وَلَا حَارِمًا مَالَهُ يَتَحَمَّرُ

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حير التهذيب جبر اسم وهو قبيل أبو ملوك  
اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لحير وجرأ الرجل تكلم بكلام جبر ولهم ألفاظ  
ولغات تخالف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجبري مالك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب  
فقال له الملك ثب وثب بالحيرية اجلس فوثب الرجل فاندقت رجلاه فضحك الملك وقال ليست  
عندنا عرييت من دخل ظفار جرأى تعلم الحيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك  
الى الاصمعي وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل فتكبر بدل قوله فاندقت رجلاه وهذا امر  
أخرج مخرج الخبر أي فليحمر ابن السكيت الحرة بسكون الميم تبت التهذيب وأذن الحاربت  
عريض الورق كأنه شبه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما تذكرو من عجوز جرأ  
الشدين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي  
عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جرأ العجمان أي يا ابن الامة والعجمان ما بين القبل والدير  
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عود لقب قدار بن سالف عاقراً ناقه صالح على نينا  
وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأجر عاد لاقامة الوزن لما يمكنه أن يقول كأجر عود  
أو وهم فيه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان ثمود امن عاد وتوبة بن الحير صاحب ليلي  
الأخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد  
فكفر كفر اعظيما فلا يمر بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله وأجر وجر وجران  
وجرأ وجرأ أسماء وبنو جرأ بطن من العرب وربما قالوا بنو جبري وابن لسان الحرة من  
خطباء العرب وجرم موضع (حجر) الحنيرة عقده مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة  
الطاق المعقود وفي الصحاح الحنيرة عقده الطاق المني والحنيرة مندفة القطن والحنيرة القوس  
وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهي مندفة النساء وجمعها



خَنِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَعَهَا خَنَائِرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ خَنْبِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلا وَتَرٍ وَقِيلَ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ وَكُلُّ مَنْحَنٍ فَهُوَ خَنْبِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَّدْتُمْ حَتَّى تَنْحَنِي ظُهُورَكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ أَوْ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْإِنْبِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبِيرَةُ تَصْغِيرُ خَنْبِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَخَنْبِرٌ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء  
الموحدة وأفاد الشارح أنه  
كذلك في التكملة والذي في  
القاموس ثناها بالمثلثة اه

مصححه

الْخَنْبِيرَةُ بِنَاهَا وَالْخَنْبِيرَةُ دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَخَنْبِرُ يَخَنْبِرُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فِعُولِ الْخَنْبِيرَةِ دَابَةٌ تَشَبَّهُ الْعِظَاءَ (خَنْبِرٌ) الْخَنْبِرُ الشَّدَّةُ مِثْلُ بِهِ سَيَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ

(خَنْبِرٌ) الْخَنْبِرُ الضِّيقُ وَالْخَنْبِرُ الْقَصِيرُ وَالْخَنْبِرُ الصَّغِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ الْخَنْبِرَةُ الضِّيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(خَنْبِرٌ) رَجُلٌ خَنْبِرٌ وَخَنْبِرٌ حَمَقٌ وَالْخَنْبِرَةُ الضِّيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خَنْبِرِ هَذَا الْحَرْفِ

فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَابْنِ دَرِيدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَنَّ مِنْ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ

أَنْ يَفْخَصَ عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُمْ ثِقَةً أَلْحَقَهُ بِالرَّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا ثِقَةً كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَّرَ

(خَنْبِرٌ) الْخَنْبُورُ الْخَلْقُ وَالْخَنْبِرَةُ طَبَقَانِ مِنَ أَطْبَاقِ الْخَلْقُومِ مِمَّا يَلِي الْغَلْصَمَةَ وَقِيلَ الْخَنْبِرَةُ

رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حَيْثُ يَحْدُدُ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْخَلْقُومِ وَهُوَ الْخَنْبُورُ وَالْجَمْعُ خَنْبِرٌ قَالَ

سَمِعْتُ عَمِيمًا وَاللَّهَازِمَ كُلِّهَا \* تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْبِرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَأَطْمِينٍ أَرَادَ أَنْ الْفَرْعُ يُشَخِّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلِصُ إِلَى

خَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْفَاسِمِ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ خَنْبِرَةً رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ

الْخَنْبِرَةُ رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهَا ثَمَانًا مِنْ خَارِجِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ خَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَّغَتْ الْقُلُوبُ

الْخَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنْ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْخَلْقُومِ وَالْخَنْبُورِ وَهُوَ

مُخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيءُ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْخَلْقُومِ وَالْمَرِيءُ

وَالْوَدَجِيُّ وَقَوْلُ النَّبَاغَةِ

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي \* بِأَعْيَانِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَاجِرِ

أَنَّمَا جَعَلَ لِلنَّخْلِ خَنَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانَ وَخَنْبِرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْخَنْبِرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ

وَقِيلَ الْخَنْبِرُ دَاءٌ التَّشْيِيدُ يُقَالُ خَنْبِرَ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخْنَجِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيدِ الْعِلْوَصُ وَالْمَخْنَجِرُ

وَخَنْبِرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ شَدَّهُ

قوله التشييد وقوله للتحييد  
كذا بالاصل وحررها اه

لو كان خزا وسط وسقطه \* خجوره وحقه وسقطه \* تاوى اليها أصبحت تقسطه  
 ابن الاعرابي الخجورة شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طويلة  
 يجعل فيها الذريرة (خندر) الخندير والخنديرة والخندور والخندور والخندورة  
 والخندورة عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال كالهندق والخنديرة أجود ومنه قولهم جعلني  
 على خندر عينه وانه خندر العين أي حديد النظر الجوهري الخندر والخندور والخندورة  
 الخندق يقال هو على خندر عينه وخندور عينه وخندورة عينه اذا كان يستثقله ولا يقدر  
 أن ينظر اليه بغضا قال الفراء يقال جعلته على خنديرة عيني وخندورة عيني اذا جعلته نصب  
 عينك (خنزر) الخنزرة شعبة من الجبل عن كراع (خنزقر) الخنزقر والخنزقرة القصير  
 الديميم من الناس وأنشد شهر

لو كنت أجمل من ملكك \* رأوك أقدر خنزقره

قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا يجعل زائدة الاثبت (حوز) الحوز الرجوع  
 عن الشيء والى الشيء حار الى الشيء وعنه حوزا وحوزا وحوزا رجوع عنه واليه وقول العجاج  
 \* في بئر لا حور سرى وما شعر \* أراد في بئر لا حوزا فاسكن الواو الاولى وحذفها لسكونها  
 وسكون الثانية بعدها قال الازهرى ولا صلة في قوله قال الفراء لا فاعمة في هذا البيت صحيحة  
 أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا الجوهري حار يحوز حوزا وحوزا رجوع وفي الحديث من دعا  
 رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجوع اليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها  
 ثم أجففتها ثم احترتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عبرت رجلا بالرضع لخشيت أن يحوز بي  
 داؤه أي يكون علي مرجعه وكل شيء تغير من حال الى حال فقد حار يحوز حوزا قال لبيد  
 وما المرء الا كالشهاب وضوئه \* يحوز رمادا بعد اذ هو ساطع  
 وحارت الغصة تحوزا تحذرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير  
 ونبت غسان ابن واهصة الخصى \* يلج مني مضغة لا يحيرها  
 وأنشد الازهرى \* وتلك لعمرى عصاة لا أحيرها \* أبو عمرو الحوز التحير والحوز الرجوع  
 يقال حار بعدما كثر والحوز النقصان بعد الزيادة لانه رجوع من حال الى حال وفي الحديث  
 نعوذ بالله من الحوز بعد الكور معناه من النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا

قوله الخنزرة كذا بالاصل  
 بهذا الضبط وضبطت في  
 القاموس بالشكل بفتح الحاء  
 وسكون النون وفتح الراء فخر  
 اه صححه

قوله وقول العجاج الختماءه  
 كما في شرح القاموس  
 نافكه حتى رأى الصبح جسر  
 كتبه صححه



بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كور العمامة إذا انتقض لها وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد أن كان في الكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا نفضها وحار عمامته إذا انتقضها وفي المثال حور في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره يدير والمحار المرجع قال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذي يان والناس كهام محارهم للقبور

وقال سبيع بن الخطيم وكان بنو صبح أعاروا على ابله فاستغاث يزيد الفوارس الضبي فانتزعها منهم فقال يمدحه

لولا الآلهة ولولا مجد طالبيها \* للهوجوها كما نالوا من العبير  
واستعجلوا عن خنيف المضع فازدردوا \* والذم يبقى وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبالغ في انضاج اللحم أي أكلوا اللحم من قبل أن ينضج واستعوه وقوله \* والذم يبقى وزاد القوم في حور \* يريد الأكل يذهب والذم يبقى ابن الاعرابي فلان حور في محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثل الشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحارة المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك اني حور وبور أي في غير صنعة ولا اجادة ابن هانئ يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقلة الماء ما يحور فلان وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في نقصان والفساد ورجل حار بئر وقد حار وبأرو الحور الهلاك وكل ذلك في نقصان والرجوع والحور ماتحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع إلى حوارا وحوارا ومحاوره وحوير أو محورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار عليه جوابه رده وأحرت له جوابا وما أحار بكلمة والاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

المجاوبة والتجاور والتجاوب وتقول كلمته فإحار إلى جوابا وما يرجع إلى حويرا ولا حويرة ولا محورة ولا حوارا أي ما رد جوابا واستحارها أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما ابنا كما يحور ما بعثتمابه أي بجواب ذلك يقال كلمته فإرد إلى حورا أي جوابا وقيل أراد به الخيبة والاختفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من نبيج المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبدأه لا يحور فيكم إلا كما يحور صاحب الجمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالجمار الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يحرج جوابا أي لم يرجع ولم يرد وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لحاجة ندى ببت ومحورة له \* كفى رجعهما من قصة المتكلم

وما جاء تني عنه محورة أي ما رجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاورة وقوله

وأصفره مضبوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد

ويروي حويره انما يعني بحواره وحويره خروج القديح من النار أي نظرت القلج والفوز واستحار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الاعرابي أبو عمر والأحور العقل وما يعيش فلان بأحور أي ما يعيش بعقل يرجع إليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس من الأشياء لأنس قولها \* لجارتها ما إن يعيش بأحورا

أراد من الأشياء وحكي ثعلب أقض محورتك أي الأمر الذي أنت فيه والحوران يشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيض ما حولها وقيل الحور شدة سواد المقله في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حورا قال الأزهرى لا تسمى حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد قال الكميت

ودامت قدورك للساعية \* في الخليل غرغرة واحورارا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالاحورار بياض الأهالة والشحم وقيل الحوران تسود العين



كلها مثل أعين الأطباء والبقر وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حورا العين لانهن شبهن  
 بالطباء والبقر وقال كراع الحور ان يكون البياض محذوبا بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر  
 والطباء ثم يستعار للناس وهذا انما حكاها أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في الأطباء  
 والبقر وقال الاسمعي لأدري ما الحور في العين وقد حور حورا واحورا وحورا حورا وامرأة  
 حورا بينة الحور وعين حورا والجمع حور ويقال احورت عينه احورا افا ما قوله

\* عينا حورا من العين الحير \* فعلى الاتباع لعين والحورا البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها  
 والأعراب تسمى نساء الامصار حورايات لبياضهن وتباعدهن عن قسيف الأعراب بتظافتهن  
 قال فقلت ان الحورايات معطبة \* اذا تقبلن من تحت الجلايب

يعنى النساء وقال أبو جلد

فقل للحورايات يكين غيرنا \* ولا تبكنا إلا الكلاب النوايح

بكين الينا خيفة أن تبيحها \* رماح النصارى والسيوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لانها تلى الروم وهى بلادها والحورايات من النساء النقيات الالوان  
 والجلود ابياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوراي محور وقول العجاج \* بأعين محورات حور \*  
 يعنى العين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صفة الجنة ان فى الجنة  
 لجمعة من الحور العين والتحوير التبييض والحورايتون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصرين ثم  
 غلب حتى صار كل ناصر وكل حورايًا وقال بعضهم الحورايتون صنفون الانبياء الذين قد  
 خلصوا لهم وقال الزجاج الحورايتون خلاصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل  
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحوراي من امتي أى خاصتى من أصحابي  
 وناصرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حورايتون وتأويل الحورايتين فى اللغة الذين  
 أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوراي من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال  
 وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد مرة فوجدت نقيا من العيوب قال  
 واصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبالغٍ في نُصرةٍ آخر حواريٍّ وخص بعضهم به أنصار الانبياء عليهم السلام  
 وقوله أنشده ابن دريد **بكي بعينك واكف القطر \* ابن الحواري العالی الذکر**  
 إنما أراد ابن الحواري يعني بالحواري الزبير وعنه ابنه عبد الله بن الزبير وقيل لأصحاب  
 عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا أقصارين والحواريُّ البياض وهذا أصل قوله  
 صلى الله عليه وسلم في الزبير حواري من أمتي وهذا كان بدءاً لانهم كانوا إخلاء عيسى وأنصاره  
 وأصله من التحوير التبييض وانما هو احوار بين لانهم كانوا يغسلون الثياب أي يحجورونها وهو  
 التبييض ومنه الخبر الحواري ومنه قولهم امرأة حواريه إذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى  
 ابن مريم على نبينا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر  
 نبيه حواري إذا بالغ في نصرته تشبهاً بأولئك والحواريون أنصارهم خاصة أصحابه وروى  
 شمر أنه قال الحواري الناصح وأصله الشيء الخالص وكل شيء خالص لونه فهو حواري والاحوريُّ  
 الابيض الناعم وقول الكميت

**ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهياً \* جئت الى محورها حين غرغراً**

يريد بياض زبد القدر والمرضوفة القدر التي أنضجت بالرضف وهي الحجارة المحماة بالنار ولم تون  
 أي لم تجبس والاحورار الأبيضا وقصعة محورة مبيضة بالسنام قال أبو المهوش الاسدي  
**ياورداني ساموت مره \* فن حليف الجفنة المحورة**  
 يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهيه عن اضاعته ماله ونحر ابله  
 فقال ذلك الازهرى في الخماسي الحورورة البيضاء قال وهو ثلاثي الاصل الحق بالخماسي لتكرار  
 بعض حرفيها والخور خشبة يقال لها البيضاء والحواري الدقيق الابيض وهو باب الدقيق  
 وأجوده وأخلصه الجوهرى الحواري بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الطعام أي  
 يبيض وهذا دقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور أي ابيض وعين محور وهو الذي  
 مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحوريُّ الابيض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس  
 المعروف بابي فسوة



تَكْفُ شَبَا الْأَيْبِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ \* خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَصَّرِ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِبَيَاضِهَا وَجَمْعُ أَحْوَارٍ أَنْشَدَتْ عَلِب

لَهُ دَرَسْنَا زِلَ وَمَنَازِلَ \* أَنَا بُلَيْنٌ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ

بِحَمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَبِقِرُ ظِلْمَةٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَارٌ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخَفَّ حَوْرٌ

بَطَاتُهُ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرْتِخُ مَسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقٌ \* كَأَنَّ مَا قَدَفِي أُنُوبُهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جِلْدُ حَجَرٍ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي

بِحَبَّاتٍ يَسْتَقْبِنُ الْبَهْرُ \* كَأَنَّ مَا يَزِقُنُ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ هَمَّدَانُ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ التُّلْبُ وَالنَّابُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِ وَهِيَ جِلْدٌ تَتَّخِذُ مِنَ جِلْدِ الضَّانِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجِلْدِ بِغَيْرِ الْقَرْظِ

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا عَلَّ النَّابُ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَوَلَدٌ

الْمُنَاقَةُ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيَفْصَلُ فَذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارٌ سَاعَةٌ

تَضَعُهُ أُمُّهَا خَاصَةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحَيْرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفُعَيْلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوا أَحْوَرَانٌ وَهُوَ نَظِيرٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ رُقَاقٌ وَرِقَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْبَجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ أَحْرِرْ بَاعِنَا أَيُّ

أَجْعَلْ رَبَاعِنَا حَيْرَانًا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَمَ لَكُمْ \* فِيهِ حَوَارٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسِرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومِ حَوَارِ نَاقَةِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودٍ وَالْمَحْوَرُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشْبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ إِنَّ مَا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَأْمِي مَالِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي \* وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَغَاضِرِ أَيْ

يقول اضطربت على أمورى فمكنتى عنها بالمحاور والحديدية التي تدور عليها البكرة يقال لها محور  
الجوهري المحور العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنئة والحديدية  
التي يدور فيها السان الأبري في طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخيز والمحور الخشبية التي  
يسط بها العجين يحور بها الخبز تحويراً قال الأزهرى سمي محوراً الدورانه على العجين تشبيهاً  
بعور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويراً لها وأدارها ليضعها في الملة وحور عين الدابة  
حجر حواها بكى وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحوراء سميت بذلك لان موضعها يبيض  
ويقال حور عين بعيرك أى حجر حواها بكى وحور عين البعير أدار حواها ميمماً وفي الحديث أنه  
كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية وجد وجعاً في رقبتة فحورته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بحديدة الحوراء كبة مدورة وهى من حار يحور إذا رجح وحوره كواه كبة فأدارها وفي  
الحديث أنه لما أُخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفي رقبتيه حوراء فانتظروا ذلك فنظروا  
فأروه يعنى أزر كبة كوى بها وانه لذو حوير أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي  
النجم الذى يقال له المشتري الأحور والمحور أحد النجوم الثلاثة التى تتبع نبات نعش وقيل  
هو الثالث من نبات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمحارة الخط والتاحية والمحارة الصدفية  
أوتحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السلوك

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ مَاءً \* نَوَلَى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وذكر الأزهرى هذه الترجمة أيضاً في باب محر وسند كرها  
أيضاً هناك والمحارة مرجع الكتف ومحارة الحنك فويق موضع تحنيك البيطار والمحارة  
باطن الحنك والمحارة منسّم البعير كلاهما عن أبى العميش الأعرابي التهذيب المحارة نقصان  
والمحارة الرجوع والمحارة الصدفية والمحارة نقصان والمحارة الرجعة والمحور الاسم من قولك  
طحننت الطاحنة فأطارت شيئاً أى ما ردت شيئاً من الدقيق والمحور الهلكة قال الراجز

\* فِي بَيْتِ لِحُورِ سَرَى وَمَا شَعَّرُ \* قَالَ أَبُو عبيدة أى فى بئر حور ولا زيادة وفلان حائر بأثر هذا قد



يكون من الهلاك ومن الكساد والحائر الراجع من حال كان عليه الى حال دونها والباثر الهالك  
ويقال حور الله فلانا أي خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو نبت عن كراع ولم يحمله  
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حورا وحورورا أي شيا وحوارون مدينة بالشام

قال الراعي ظِلْنَا بِحَوَارِينِ فِي مَشْجَرَةٍ \* تَمْرٌ حَبَابٌ تَحْتَنَا وَتَلُوجٌ

وحوريت موضع قال ابن جنى دخلت على أبي علي فحين رأني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما  
هو قال ما تقول في حوريت فخصنا فيه فرأيناها خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس  
من لغة ابني زارفا قل الحقل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت  
وفعليت موجود (حير) حاربصره بحار حيرة وحيرا وحيرانا وتحيرا إذا نظر الى الشئ فعشى  
بصره وتحيرا واستحار وحار لم يهتد لسبيله وحار يحار حيرة وحيرا أي تحير في أمره وحيرته أنا  
فتحير ورجل حائر باثر إذا لم يتجه لشيء وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حائر باثر  
أي متحير في أمره لا يدري كيف يهتدى فيه وهو حائر وحيران تائه من قوم حيارى والائى حيرى  
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك حيرى أي متحيرة كقولك أمك تكلى وكذلك الجميع يقال  
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هَزْنُهُ \* كَمَا تَرَدَّدُ بِالْأَيْمُونَةِ الْحَارُ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أدماء سارها يريد سائرها وقد حيرها الأمر والحير التحير  
قال \* حيران لا يبرئه من الحير \* وحار الماء فهو حائر وتحير تردد أنشد ثعلب

فَهِنْ يَرَوْنَ بِنِظْمٍ قَاصِرٍ \* فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وأنشد \* مما تررب حائر البحر \* قال والحاجر  
نحو منه وجعه جران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الامطار يسمى هذا الاسم  
بالماء وتحير الرجل اذا ضل فلم يهتد لسبيله وتحير في أمره وبالْبَصْرَةَ حَائِرًا لِحَاجِّ مَعْرُوفٍ يَابَسِ  
لاما فيه وأكثر الناس يسميه الحيرا يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف  
وقيل الحائر المكان المظلمن يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ \* أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف  
وجمع حيران وحووران ولا يقال حير إلا أن أبا عبيد قال في تفسيره قول روبة

\* حتى إذا ما هاج حيران الدرق \* الحيران جمع حير يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسيره هذا  
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال ولأنت أحسن أذبرت لنا \* يوم الخروج بساحة العقر

من درة أغلى بهاملك \* مما ترب حائر البحر

والجمع حيران وحووران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعمامة تقول حير وهو خطأ والحائر  
كربلاء سميت بأحد هذه الاشياء واستحار المكان بالماء وتحيّر تلاء وتحيّر فيه الماء اجتمع وتحيّر

الماء في الغيم اجتمع وانما سمي مجتمعا حائر الا انه يتحيّر الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه وقال

العجاج \* سقاه رياحاً رروى \* وتحيّرت الارض بالماء إذا امتلأت وتحيّرت الارض بالماء

لكثرته قال ابيد حتى تحيّر الدبار كأنها \* زلف والقي قتيها المحزوم

يقول امتلأت ماء والدبار المشارات والزلف المصانع واستحار شباب المرأة وتحيّر امتلاء وبلغ

الغاية قال أبو ذؤيب

وقد طفت من أحوالها وأردتها \* لوصل فأخشى بعلها وأهاها

ثلاثة أعوام فلما تجرمت \* تقضى شبابي واستحار شبابها

قال ابن بري تجرمت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الاصمعي

استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفرج المرأة

وإذا لمست لمست أجتّم جاعاً \* متحيراً كما كانه ملء اليد

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتحيّر السحاب لم يتجه جهة الأزهرى قال شمر والعرب

تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتهير وقال جرير

يارب ما قذف العدو بعارض \* نفيم الكتاب مستحير الكوكب

قوله المشارات أي مجارى  
الماء في المزرعة كما في شرح  
القاموس اه صححه



قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب  
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد \* كأنهم غيثٌ تحيروا به \*

وقال الطرماح في مستحير ردى المنو \* ن وملتقى الأسل النواهل

قال أبو عمرو يريد بتحير الردى فلا يبرح والحائر الودك ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدمسم  
وتحيرت الجفنة امتلات طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

إما صرمت جديدا لجا \* لمتني وغيرك الأشيب

فيارب حيرى جمادية \* تحدر فيها الندى الساكب

فانه عن روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجمعها محار قال ذوالرمة

\* فالأم مرضع نشيخ المحار \* أراد ما في المحار وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ

من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل

المحارة الصدفة والميم زائدة ومحارة الاذن صدفتها وقيل هي ما حاط بسموم الاذن من قعر

صحنهم ما وقيل محارة الاذن جوفها الظاهر المتقعر والمحارة أيضا ماتحت الاطار وقيل المحارة

جوف الاذن وهو ما حول الصماخ المتسع والمحارة الحنك وما خلف الفراشة من أعلى الفم

والمحارة منقذ النفس الى الحياشيم والمحارة النقرة التي في كعبرة الكتف والمحارة نقرة الورك

والمحارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرها من الانسان

الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وطريق

مستحيرا أخذ في عرض مسافة لا يدري أين منقذه قال

ضاحي الأحاديث مستحيره \* في لاجب يركب ضيفي نيره

واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما والحير والحير الكثير من المال والاهل قال

أعوذ بالرجن من مال حير \* يصليني الله به حرسق

وقوله أنشده ابن الاعرابي \* يامن رأى النعمان كان حيرا \* قال ثعلب أي كان ذامال كثير

وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

يَارِبْنَامَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا \* فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقِ إِلَيْهِ رَبٌّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحَكِي ابْنُ خَالُوهِ عَنْ ابْنِ  
الاعرابي وَحَدَّثَهُ مَالٌ حَيْرٌ بِكسر الحاء وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّ أَصْغِيرُهُمْ \* وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُوا بَيْنَ فَيَا كَلْمَنَا \* كَانَتْ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

ويقال هذه أُنْعَامٌ حَيْرَاتٌ أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا وَالْحَارَةُ كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ  
مَنَازِلَهُمْ فَهَمُّ أَهْلِ حَارَةٍ وَالْحَيْرَةُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ بِجَنَبِ الْكُوفَةِ يَنْزِلُهَا نَصَارَى الْعُبَادِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا  
حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ أَلْفَاوَهُوَ  
قَلْبٌ شاذٌّ غَيْرٌ مَقْبُولٌ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّسَبُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ كَمَا نَسَبُوا إِلَى التَّمْرِ تَمْرِيٌّ فَأَرَادَ أَنْ  
يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ الْيَاءُ فَصَارَتْ أَلْفَا سَا كِنَةٌ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ  
الْبَلَدُ الْقَدِيمُ بِنَهْرِ الْكُوفَةِ وَمَحَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَيْسَابُورِ وَالسِّيُوفُ الْحَارِيَّةُ الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ قَالَ

فَلَمَّا دَخَلْنَا هَاضِمًا نَطَّوْرَنَا \* إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٌ مُشَطَّبٌ

يَقُولُ انْتَبَهُوا بِالسِّيُوفِ وَكَذَلِكَ الرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ قَالَ الشَّمَاخُ

بَسْرِيٌّ إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ \* يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ

وَالْحَارِيُّ أُنْمَاطٌ نَطُوعٌ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ أَنشَدَ يَعْقُوبُ

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعُفُهُ \* عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَبْجَانِيعِ

وَالْمُسْتَحْيِرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ

وَيَمَّتْ قَاعُ الْمُسْتَحْيِرَةِ آتِي \* بَانَ تَيْلَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرِبُ

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ أَيْ أَمَدُ الدَّهْرِ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مُخَفَّفَةٌ مِنْ حَيْرِيٍّ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءُ كَيْنَ أَيُّهَا \* عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعَلِيٌّ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ هَذَا الْبِنَاءُ فَيَمَازَعُ سَبْيُوهُ فَإِنْ

كَانَ هَذَا فَيَكُونُ نَادِرًا مِنْ بَابِ الْفَعْلِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ أَيْ طَوْلُ الدَّهْرِ



وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهري وروى شهر  
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا إذا كم الذي يوجب الله أجره ويرد  
 إليه ماله ولم يعط الرجل شيئاً أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب  
 حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن ابصاة ولا في سبيل الله  
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الباء الثانية وفتحها قال  
 ابن الاثير وروى حبري دهر بياء ساكنة وحبري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه  
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أي ما أقام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري  
 الدهر فقال لا يحسب أي لا يعرف حسابه الكثرة يريد أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل  
 قال وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حبري دهر أي أبداً وزعموا أن بعضهم ينصب الباء  
 في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حبري دهر مشقة قال والحبري  
 الدهر كاه وقال شمر قوله حبري دهر يريد أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حاربي الدهر وحبري  
 الدهر أي أبداً ويقي حاربي دهر أي أبداً ويقي حاربي الدهر وحبري الدهر أي أبداً قال وسمعت  
 ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والاختفش قال شمر والذي  
 فسره ابن عمر ليس بمخالف لهذا إنما أراد لا يحسب أي لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرت  
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري  
 دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب العجلي  
 شاهد على مال حبر بفتح الحاء أي كثير

يا من رأى النعمان كان حبراً \* من كل شيء صالح قد أكثرا

واستحبر الشراب أسبغ قال العجاج

تسمع للجرع إذا استحبراً \* للماء في أجوافها خيراً

والمستحبر حباب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلاً

كان أصحابه بالقفر يطرحهم \* من مستحبر غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أى ما تزاد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي  
والله ما تحور ولا تحول أى ما تزاد خيرا ابن الاعرابي يقال جلد الفيل الحوران ولباطن جلده  
الحرضيان أبو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيفتح في السماء والحير بالفتح شبه الحظيرة  
أو الحمى ومنه الحير بكر بلاء والخياران موضع قال الحرث بن حنزة  
وهو الرب والشهد على بو \* م الخيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت

بالامر أى علمته وخبرت الامر أخبره اذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خيرا أى  
اسأل عنه خيرا يخبر بالخبر بالتحريك واحدا الاخبار والخبر ما أتاك من نباء عن تسخير ابن  
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها فعناه  
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره سأل عن الخبر وطلب أن  
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت

الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديدية أنه بعث عينا  
من خراعة يتخبر به خبر قريش أى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها  
والخابر المختبر المجرب ورجل خابر وخبير عالم بالخبر والخبير المخبر وقال أبو حنيفة فى وصف شجر  
أخبرنى بذلك الخبر فجاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على

النسب وأخبره خبره أنباء ما عنده وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين خبر وما يدرى  
له ما خبر أى ما يدرى وأين صلة وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبيرة والخبيرة بضم  
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة والخبرة كلة العلم بالشئ تقول لى  
به خبر وقد خبره يخبره خبرا وخبرة وخبرا وأخبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أى من

أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا أعلن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي  
الدرداء وجدت الناس أخبرت له فيريد أنك اذا خبرتهم قلبتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر  
ومعناه الخبر والخبر مخبرة الانسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبرا وخبرة

قوله وخبرت بالامر ككرم  
وقوله وخبرت الامر من باب  
قتل كما فى القاموس  
والمصباح ٥٥ صححه



والخبر العالم قال المنذرى سمعت ثعلبا يقول في قوله \* كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا \* فقال هذا مقلوب انما ينبغى أن يقول كفى قوما بصاحبهم خبيرا وقال الكسائي يقول كفى قوم والخبير الذى يخبر النبى بعلمه وقوله أنشده ثعلب \* وشفاء عمك خيرا أن تسألى \* فسرته فقال معناه ما تجد من فى نفسك من العى أن تستخبرى ورجل مخبرانى ذو مخبر كما قالوا منظرانى أى ذو منظر والخبير والخبير المزايدة العظيمة والجميع خبور وهى الخبراء أيضا عن كراع ويقال الخبيرا لأنه بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخبير بالفتح المزايدة وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خبيرا إذا كانت غزيرة والخبير والخبير الناقة الغزيرة اللبن شبهت بالمزايدة فى غزرها والجمع كالجمع وقد خبرت خبورا عن اللحيانى والخبراء المجرية بالغزير والخبيرة القاع ينبت السدر وجمعه خبيرة وهى الخبراء أيضا والجمع خبيراوات وخبارة قال سيديويه وخبارة كسر وهاتكسيرا الاسماء وسألوها على ذلك وان كانت فى الاصل صفة لانها قد جرت مجرى الاسماء والخبراء منقوع الماء وخص بعضهم به منقوع الماء فى أصول السدر وقيل الخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصبارى والخبارى والخبيراوات يقال خبيرا موضع بالكسر فهو خبيرة وأرض خبيرة والخبير شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب واحده خبيرة وخبراء الخبيرة شجرها وقيل الخبيرة ينبت السدر فى القيعان والخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارى وفى ترجمة نفع النقايع خبارى فى بلاد تميم الليث الخبيرة شجر فى بطن روضة يبقى فيها الماء الى القيظ وفيها ينبت الخبيرة وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبيرة والجمع الخبيرة وخبيرة شجرها قال الشاعر

بجاءتلك أنواء الربيع وهلت \* عليك رياض من سلام ومن خبر

والخبير من مواقع الماء ما خبر المسيل فى الروس فتخوض فيه وفى الحديث قد دفعتنا فى خبار من الارض أى سهلة لينة والخبير من الارض مالان واسترخى وكانت فيها جحرة والخبير الجرايم وجحرة الجردان واحده خبارة وفى المنى من تجنب الخبار من العثار والخبير أرض رخوة تتع فى الدواب وأنشد

تتع فى الخبار اذا علاه \* ويعثر فى الطريق المستقيم

ابن الاعرابى والخبير ما استرخى من الارض وتخفر وقال غيره وهو ما تهوور وساخت فيه القوائم وخبيرت الارض خبرا كثيرا خبارها والخبير أن تزرع على النصف أو الثلث من هذا وهى المخبرة

واشتقت من خبير لانها اول ما اقتطعت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخبز ايضا بالكسر وفي الحديث كنا نخبر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها وفي الحديث أنه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل أصل الخبارة من خبير لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خبير وقال اللحياني هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المواكزة والخبير الأكار قال تجز رؤس الأوس من كل جانب \* تجز عقا قبيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جزه خبيرها أي أكارها والخبير الزرع والخبير النبات وفي حديث طهفة نسخت الخبيرة أي نقطع النبات والعشب ونأكله شبهة بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلاه احتشاشه بالخبيل وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والأكار والخبير الوبر قال أبو النجم يصف جبر وحش

\* حتى اذا ما طار من خبيرها \* والخبير نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلي  
فأبواب الرماح وهن عوج \* بين خباير الشعر السقاط  
والخبور الطيب الآدام والخبير الزبد وقيل زبد أفواه الابل وأنشد الهذلي  
تغذمن في جانبيه الخبي \* رما وهي مزنة واسميحا

تغذمن يعني الفحول أي مضغن الزبد وعينه والخبير والخبيرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما اختبرت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبير وخبيرة أشتر واشاة فذبجوها واقتسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة بالضم النصيب تأخذه من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخبير خبيره \* وطاح طي من بني عمرو بن ربوع  
وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبيرة الآدام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال أخبر طعامك أي دمه وأتانا بخبيرة ولم يأتنا بخبيرة وجعل مخببر كثير اللحم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكي اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام يخبره خبرا دسه والخبير زبت أو شجر قال



أَبَا شَجْرٍ الْخَابُورِ مَالِكٍ مُورِقًا \* كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

وَالْخَابُورُ نَهْرٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِزْرَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ وَخَيْبَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَيُقَالُ عَلَيْهِ الدَّبْرِيُّ وَحُمِي خَيْبَرِيٌّ (خَيْبِرٌ) خَيْبِرٌ وَخَبَابِرٌ مُسْتَرْخَعٌ لِعَظِيمِ الْبَطْنِ (خَثِرٌ)

الْخَثِرُ شَبِيهُ بِالْغَدْرِ وَالْخَدِيعَةُ وَقِيلَ هُوَ الْخَدِيعَةُ بَعَيْنِهَا وَقِيلَ هُوَ أَسْوَأُ الْغَدْرِ وَأَقْبَحُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ كُلِّ خَثَرٍ كَقُورٍ وَيُقَالُ خَثَرُهُ فَهُوَ خَثَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَثَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ الْأَسْلَطِ عَلَيْهِمُ

الْعَدُوَّ وَالْخَثَرُ الْغَدْرُ خَثَرٌ يَخْتَرُ فَهُوَ خَاثِرٌ وَخَثَارٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي الْخَبَرِ أَنْ عَدَلْنَا شَبْرًا مِنْ غَدْرٍ الْأَمْدَدْنَا

لَكَ بِأَعْمَانٍ خَثَرَ خَثَرَ يَخْتَرُ خَثَرًا وَخَثُورًا فَهُوَ خَاثِرٌ وَخَثَارٌ وَخَثِيرٌ وَخَثُورٌ ابْنُ عَرَفَةَ الْخَثَرُ الْفَسَادُ

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَدْرِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ خَثَرَهُ الشَّرَابُ إِذَا فَسَدَ بِنَفْسِهِ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِيًا وَالْخَثَرُ كَالْخَدْرِ وَهُوَ

مَا يَأْخُذُ عِنْدَ شَرْبِ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍ حَتَّى يُضَعْفَ وَيَسْكُرَ وَالْخَثَرُ التَّفَتُّرُ وَالِاسْتِرْخَاءُ يُقَالُ شَرِبَ اللَّبَنَ

حَتَّى تَخْتَثِرَ وَتَخْتَثِرَ بَدَنُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَثَرَتْ نَفْسُهُ أَيَّ خَبَثَتْ وَتَخَثَرَتْ وَنَحْوُ

ذَلِكَ بِالتَّاءِ أَيَّ اسْتَرْخَتْ (خَثَعَرٌ) الْخَيْتَعُورُ السَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ

أَنْ يَضْمَلَ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ السَّرَابِ حِينَ يَتَفَرَّقُ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَلَ وَخَثَعَرُهُ

اضْمَحْلَالُهُ وَالْخَيْتَعُورُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْضًا الْخَيْوُطُ أَوْ كُنْسِيحُ الْعَنْكَبُوتِ

وَالْخَيْتَعُورُ الْغَادِرُ وَالْخَيْتَعُورُ الدِّيَا عَلَى الْمَثَلِ وَقِيلَ الذُّئْبُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ

وَقِيلَ الْغُولُ لَتَلَوَّنَهَا وَأَمْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ لَا يَدُومُ وَدُهَامٌ شَبِيهُةٌ بِذَلِكَ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى

حَالٍ خَيْتَعُورٌ قَالَ كُلُّ أَيْ وَانْ بَدَلًا مِنْهَا \* آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ

كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِتَاءِ ذَاتِ نَقْطَتَيْنِ الْفَرَاءُ يُقَالُ لِلسُّلْطَانِ الْخَيْتَعُورِ وَالْخَيْتَعُورُ دَوِيَّةٌ

سُودَاءٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رِيْمًا تَطْرِفُ وَالْخَيْتَعُورُ الدَّاهِيَةُ وَنَوَى

خَيْتَعُورٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ

أَقُولُ وَقَدْ نَأَتْ بِهِمْ غَرِبَةُ النُّوَى \* نَوَى خَيْتَعُورًا لَا تَشْطِ دِيَارًا

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الدَّاهِيَةُ وَأَنْ تَكُونَ الْكَاذِبَةُ وَأَنْ تَكُونَ الَّتِي لَا تَبْقَى ابْنُ الْأَثِيرِ ذُئْبُ

الْعَقَبَةُ يُقَالُ لَهُ الْخَيْتَعُورُ يَرِيدُ شَيْطَانَ الْعَقَبَةِ فَجَعَلَ الْخَيْتَعُورَ اسْمًا لَهُ وَهُوَ كُلُّ مَنْ يَضْمَلُ وَلَا يَدُومُ

عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ لَا يَكُونُ لَهُ حَقِيقَةٌ كَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ (خَثِرٌ) الْخَثِيرَةُ نَقِيسُ

الرِّقَّةِ وَالْخَثِيرَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْخَاثِرِ خَثَرَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَنَحْوَهُمَا بِالْفَتْحِ يَخْتَرُ وَخَثَرَ بِالضَّمِّ

خَثَرًا وَخَثُورًا وَخَثَارَةً وَخَثُورَةً وَخَثَرَانَا قَالَ الْفَرَاءُ خَثَرَ بِالضَّمِّ لُغَةً قَلِيلَةً فِي كَلَامِهِمْ قَالَ

قوله عليه الدبري الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وسياتي في خس ر يقول  
بفيه البري الخ وحرره اه  
مصحه

قوله وختير كسكين وأمير  
وفعله من بابي ضرب ونصر  
كافي القاموس اه مصحه  
قوله اذا فسد بنفسه عبارة  
القاموس اذا افسد نفسه  
اه

وسمع الكسائي خذرا بالكسر وأخثره هو وخثره الاصمعي أخثرت الزبد تركته خائرا وذلك  
 ادا لم تذب وفي المثل ما يدري أي خثر أم يذيب وخنارة الشيء بقيته والخنار ما يبقى على المائدة  
 وخثرت نفسه بالفتح غثت وخبثت وثقلت واختلطت ابن الاعرابي خثر اذا القست نفسه وخثر  
 اذا استجيبا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقيلها غير  
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائرا النفس قالت ماتت صعوته وفي  
 حديث علي كرم الله وجهه فذكرنا له الذي رأينا من خنوره وقوم خنراء النفس وخثرى النفس  
 أي مختلطون والخائر والخثر الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخثر فلان أي أقام  
 في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة (خجر) الخجر نبت السنبلة عن كراع يعني بالسنبلة  
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصداد عن الحرب  
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الاعرابي الخجرة تصغير الخجرة وهي الواسعة  
 من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت  
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخذار وأخذار جمع الجمع وأنشد  
 \* حتى تغامر ربأت الأخادير \* وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه  
 احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معنى طعنت في  
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المغارة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر  
 ويشهد له ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة اذا ألزمت الخدر  
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهو دج مخدور  
 ومخدردو وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها اذا كدنة في ظهره \* كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف

الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بنى أقيش \* يقعق خلف رجليه بسن

أي كأنك جمال من جمال بنى أقيش فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعنى

وقد أخذ الجارية أخذاراً وخدرها وخدرت في خدرها وتخذرت هي واخذرت قال ابن أحر

وضعن بنى الجذاء فضولاً ربيطاً \* لكيما يخددرن ويرتدينا

ويروي بنى الجذاة واخذرت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ  
 يضرب للمتخير المتردد في  
 الامر وأصله أن المرأة تسلا  
 السمن أي تذيبه فيختلط  
 خائره أي غليظه بريقه فلا  
 يصفو فتبرم باصرها فلا  
 تدري أوقد تحته حتى يصفو  
 وتخشى ان هي أوقدت أن  
 يحترق فصار لذلك كذا في  
 القاموس وشرحه اه  
 مصححه

قوله وخدرت في خدرها  
 صنيع القاموس يقتضى  
 أنه لازم متعد حيث قال  
 والخدر بالفتح الزام البنت  
 الخدر ثم قال والاقامة  
 بالمكان كالأخذار اه  
 كتبه مصححه



حتى أتى فلان الدهناء دونهم \* واعتم قورا الضحى بالآل واختررا  
 وخدرت الطبيعة خشفها في الحجر والهبط ستره هنالك وخدر الاسد اجته وخدر الاسد خدورا  
 واخدر لزم خدره واقام واخدره عريته واره واخدر الذي اتخذ الاجه خدرا انشد ثعلب  
 محلا كوعناء القنفا ذناربا \* به كنفنا كاخدر المتأجم  
 واخدر الذي خدر فيها واسد خدرمة يم في عريته داخل في الخدر وخدر ايضا وخدر الاسد  
 في عريته ويعنى بالخدر الاجه وفي قصيد كعب بن زهير  
 من خدر من ليوث الاسد مسكنه \* يطن عثر غيل دونه غيل  
 خدر الاسد واخدر فهو خادر وخدر اذا كان في خدره وهو بيته وخدر بالمكان واخدر واقام قال  
 اتى لارجوم من شبيب برا \* والحران اخدرت يوما قرا  
 واخدر فلان في اهله اى اقام فيهم وانشد الفراء  
 كان تحتي بازيار كاضا \* اخدر خسام يذوق عضاضا  
 يعنى اقام في وكره واخدر المطر لانه يخدر الناس في بيوتهم قال الراجز  
 \* ويسترون النار من غير خدر \* واخدر المطرة ابن السكيت اخدر الغيم والمطر وانشد  
 الرجز ايضا  
 لا يوقدون النار الا لسحر \* تمت لا توقد الابابعمر \* ويسترون النار من غير خدر  
 يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد اخدر القوم اظلمهم المطر وقال  
 \* شمس النهار الاحها الاخدار \* ويوم خدر باردي وابله خدره قال ابن بري لم يذ كر الجوهرى  
 شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو  
 وبلاذرعيل ظلماتها \* كالمخاض الجرب في اليوم الخدر  
 قال ابن بري البيت لطرفة بن العبد والظلمان ذكور النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح  
 والمخاض الحوامل شبه النعام بالمخاض الجرب لان الجرب تظلي بالقطران ويصير لونها كلون  
 النعام وخص اليوم الندي البارد لان الجرب يجمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل للعقاب  
 خدارية لشدة سوادها قال العجاج \* وخدر الليل فيجتاب الخدر \* وقال ابن الاعرابي اصل  
 الخداري ان الليل يخدر الناس اى يلبسهم ومنه قوله والدجن مخدر اى يلبس ومنه قيل  
 للاسد خادر قال الازهرى وانشدني غمارة لنفسه

فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا \* شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الْأَخْدَارُ  
 أَكَلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْكَالِ وَهُوَ التَّبْسِمُ وَالْخَدْرُ وَالْخَدْرُ الظُّلْمَةُ وَالْخَدْرَةُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ  
 وَلَيْلٌ أَخْدَرُ وَخَدْرٌ وَخَدْرٌ وَخَدْرِي مُظْلَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءُ سَدْفَةٌ وَسَدْفَةٌ  
 وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخَدْرَةٌ فَالْخَدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرَ الْقَوْمُ كَأَلْبَلُوا وَأَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا  
 حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخْدَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ \* وَمُخْدَرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي \* وَالْخُدَارِي  
 السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُدَارِي أَي شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ  
 الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ وَالْعُقَابُ خُدَارِيَّةٌ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ \*  
 قَالَ شَمْرِيْعٌ بَنَى الْوَكْرُ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ  
 يَقُولُ بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً \* تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فَسِرُّهُ نَعْلِبُ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ  
 أَبْرَادًا أَي أَنَّهُمْ يَسْطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَنِ شَيْءٍ فَقَدِ  
 أَخْدَرَهُ وَالْخَدْرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيَّةٌ \* أَنِّي إِذَا اسْتَحَنَيْتُ الْجَبَانَ بِالْخَدْرِ \* وَالْخَدْرُ  
 أَمْدَلَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَرَتْ الرَّجُلُ تَخَدَّرُ وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ  
 وَالِدَوَاءِ فَتَوَرُّ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعَّفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدْرَةَ ثَقَلُ الرَّجُلُ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ  
 خَدْرٌ خَدْرٌ فَهُوَ خَدْرٌ وَأَخْدَرَهُ ذَلِكَ وَالْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ فَتَوَرُّهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مِنْ قَدْرِي  
 يَصِيبُهَا وَعَيْنُ خَدْرًا خَدْرَةً وَالْخَدْرُ الْكَسَلُ وَالْفُتُورُ وَخَدَرَتْ عِظَامَهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَارَتْ السِّيدَ إِلَى أَرْحُلِنَا \* آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدْرُ

خَدْرٌ كَأَنَّهُ نَاعَسٌ وَالْخَدْرُ مِنَ الظُّبَاءِ الْفَاتِرِ الْعِظَامِ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسْلَانُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاءَ فَشَرِبَ بِرَجُلٍ فَتَخَدَّرَ أَي ضَعُفَ وَقَتْرًا كَمَا يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ  
 السُّكْرِ وَمِنْهُ خَدْرُ الْيَدِ وَالرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ خَدَرَتْ رِجْلُهُ فَقِيلَ لَهُ  
 مَا لِرِجْلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبٌ بِهَا فَيَقِيلُ إِذْ كَرِهَ النَّاسُ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَبَسَطَهَا وَالْخَادِرُ الْمُتَحِيرُ  
 وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْتَمِزْ وَقَدْ خَدَّرَ وَخَدَرَتْ الطَّبِيْعَةُ خَدْرًا  
 تَخَلَّفَتْ عَنِ الطَّبِيْعِ مِثْلَ خَدَاتٍ وَالْخَدُورُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْأَبْلِ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الطَّبِيْعِ وَالْخَدُورُ  
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ



قوله أراد تقصير الخ كذا  
بالاصل وانظر اه صححه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر \* بهكينة تحت الخباء الممدد  
أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر الواوواو الحال أى فى حال أخذار الدجن وقوله  
ومرت على ذات التناير غدوة \* وقد رفعت أذبال كل خدور  
الخدور التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها قال ومثله  
\* واخنت محتشاتها الخدورا \* قال ومثله

اذحت كل بازل دفون \* حتى رفعت سيرة اللجون

وخدر النهار خدرافه وخدراشته حره وسكنت ريجه ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح  
الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد \* كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر \* قال أبو منصور أراد  
باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وإنما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لأنها إذا  
جربت توشفت أبارها فالبرد إليها أسرع والخدار عود يجمع الدر بن إلى اللومة وخدار اسم  
فرس أنشد ابن الأعرابي للقتال الكلابي

وتحملنى وبرزة مضر حى \* إذا ما توب الداعى خدار

وأخذ دخل من الخيل أفلت فتوحش وحى عدة غابات وضرب فيها قيل انه كان لسلم بن  
داود على نينا وعليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة اليه والأخدرية من الحجر  
منسوبة الى خيل يقال له الأخدر قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة الى  
العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الحمرينات الأخدر والأخدرى  
الحمار الوحشى وفى التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كأنه نسب الى خيل اسمه أخدر  
قال والخدرة اسم أتان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوبا اليها الاصمعي اذا تخلف  
الوحشى عن القطيع قيل خدر وخذل وقال ابن الأعرابي الخدرى الحمار الاسود الاصمعي  
يقول عامل الصدقات ليس لى حشفة ولا خدرة فالحشفة اليابسة والخدرة التى تقع من النخل قيل  
أن تنضج وفى حديث الانصار اشترط أن لا يأخذن خدرة أى عفنة وهى التى اسود باطنها وبنو  
خدرة بطن من الانصار منهم أبوسعيد الخدرى وخدورة موضع ببلاد بنى الحرث بن كعب قال

ليد دعنى وفاضت عينها بخدورة \* جئت غشاشا ادعت أم طارق

(خذر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة  
الخدروف وتصغيرها خذيرة (خذفر) الخدرة الخفخةفة الصوت كأن صوتها يخرج من

مَنْخَرِيْمٌ هَذَا كَرِهَ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ (خَر) اَنْخَرِيْرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرِّيحِ وَالْعُقَابِ اِذَا  
 حَفَّتْ خَرِيْمًا وَيَخْرُ وَيَخْرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا وَخَرِيْرًا  
 اِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيْرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوَهُ فَيَحْدَمَلُ عَلَى الْخَرِيْرَةِ وَامَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ الْاَخْرِيْرَةُ  
 وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سَمِيَتْ خَرَارَةٌ لِخَرِيْرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرِيًّا  
 شَدِيدًا خَرِيْرًا وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخْرُ بِالْكَسْرِ خَرًا اِذَا اشْتَدَّ جَرِيْهُ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ  
 وَخَرَّ الْمَاءُ الْاَرْضَ خَرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ اَدْخَلَ اَصْبَعِيْهِ فِي اُذُنِيْهِ سَمِعَ خَرِيْرَ الْكُوْثُرِ  
 خَرِيْرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ اِذَا مَثَلَ صَوْتُ خَرِيْرِ الْكُوْثُرِ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ وَاِذَا نَابَعِيْنَ خَرَارَةً اَيَّ كَثِيْرَةً  
 الْجَرِيَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَّارَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيْدِ الرَّاءِ الْاَوَّلِيْ مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُنَّةِ بَعَثَ اِلَيْهِ  
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ  
 الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرِيْرَةُ وَالْخَرِيْرَةُ صَوْتُ النَّاسِ وَالْمُخْتَنِقُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى  
 وَهَرَّةٌ خَرَّ وَرَكْبَةٌ خَرَّ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرَّ وَفِي نَوْمِهَا وَالْخَرِيْرَةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ  
 وَيَخْرُ خَرِيْرًا وَيَخْرِيْرًا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيْرُ وَالْهَرِيْرُ وَالْغَطِيْطُ وَالْخَرِيْرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيْرِ فِي  
 الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَارَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نَصْفِ النَّمْلِ يُوثِقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرُكُ الْخَيْطُ وَيَجْرُ الْخَيْطُ فَتَصَوْتُ  
 تِلْكَ الْخَرَارَةُ وَيُقَالُ لِحُدُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّ وَالْخَرَارَةُ  
 طَائِرٌ اَعْظَمُ مِنَ الصَّرْدِ وَاعْلَظَ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ الْخَرَارُ وَاحِدٌ  
 وَابِيْهِ ذَهَبٌ كِرَاعٌ وَخَرَّ الْجَرِيْرُ يَخْرُ وَخَرَّ اَصْوْتٌ فِي الْفَحْدِ اِذَا بَضَمَ الْخَاءُ مِنْ يَخْرُ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنْ  
 الْجَمَلِ خَرَّ وَخَرَّ الْجَرُّ اِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ اِذَا تَدَهَّدَ مِنْ خَرَّ اِذَا سَقَطَ قَالَهُ  
 بَضَمَ الْخَاءُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُوْلُ خَرِيْرًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخَرُّ خَرَّ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ  
 وَشَرَابِهِ وَبِلِبَاسِهِ وَفِرَاشِهِ وَالْخَرُّ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي  
 فُلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بِلَدٍ اِلَى آخَرِهِمْ اِنْخَرَّ اِرْوَانُ الْخَرَارَةُ  
 وَخَرَّوْا اَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ اِنْخَرَّوْا لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ اَنْوَا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ  
 وَخَرَّ يَخْرُ اَهْوَى مِنْ عَلُوِّ اِلَى اَسْفَلٍ غَيْرُهُ خَرِيْرًا وَيَخْرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ اِذَا سَقَطَ مِنْ عَلُوِّ فِي حَدِيثِ  
 الْوَضُوْءِ الْاٰخَرِ خَطَايَاهُ اَيَّ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ اَيَّ جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضُوْءِ وَفِي  
 حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْخَرُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ خَرَّتْ مِنْ يَدِيْكَ اَيَّ سَقَطَتْ مِنْ اَجْلِ مَكْرُوْهِ بِصَيْبِ يَدِيْكَ مِنْ  
 قَطْعِ اَوْوَجْعٍ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَلِّ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِيْ اَيَّ خَلَّتْ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ



وقيل معناه سَقَطَتْ الى الارض من سبب يدك أى من جنائيتكما كما يقال لمن وقع في مكر وهانما  
 أصابه ذلك من يده أى من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخر لوجهه - <sup>بشبه</sup> يخر خرا  
 وخرورا وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويخرون للاذقان يكون وخر لله ساجدا يخر خروا  
 أى سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر واله سجدا قيل خروا لله سجدا وقيل انهم  
 انما خروا ليوسف لقوله في أول السورة انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم  
 ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا تأويله اذا تليت  
 عليهم خروا وسجدا وبكاسا معين مبصرين لما أمر وابه ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدى رجال لم يشمو أسبوفهم \* ولم تكثر القتلى بها حين سلّت

أى شاموا أسبوفهم وقد كثرت القتلى وخر أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات خر وقوله بايعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرج الأقالمة معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خروا وسقط  
 وقوله الأقالمة أى تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن قوله أن لا أخرج الأقالمة فقال انى  
 لا أقع فى شىء من تجارتي وأمورى الاقت بها منتصبا لها الا زهرى وروى عن حكيم بن حزام  
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك أن لا أخرج الأقالمة قال الفراء معناه أن لا أعين ولا  
 أعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم استعبن فى دين الله ولا فى شىء من قبلنا ولا يبيع قال وقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم أمان قبلنا فلست تخر الأقالمة أى لسانك دعوك ولا تبايعك الأقالمة أى  
 على الحق ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا أقع فى شىء من تجارتي  
 وأمورى الاقت منتصبا له وقيل معناه لا أعين ولا أعين وخر الميت يخر خرا فها وخر وقوله  
 تعالى وخر واله سجدا قال ثعلب قال الاخفش خر صار فى حال سجوده قال ونحن نقول يعنى  
 الكوفيين بضربين بمعنى سجدا ومعنى خر من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر  
 تبذرت الجن يجوزان ~~تكون~~ خر هنا بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات وخر اذا جرى  
 ورجل خارا عثر بعد استقامة وفي التهذيب وهو الذى عسب استقامة والخر يان الجبان  
 فعليان منه عن أبى على والخرير المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد والجمع آخره قال لبيد

بأخرة الثلبوت ير بأفوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أخرة الخاء المهملة والزاي وهو مذكور فى موضعه وانما هو بالخاء والخر أصل

قوله بأخرة الثلبوت بفتح  
 المثلثة واللام وضم الموحدة  
 وسكون الواو فثناة فوقية  
 وادفيه مياه كثيرة لبنى نصر  
 ابن قعين كما فى يا قوت ثم ان  
 البيت بالاصل هكذا بهذا  
 الضبط اه صححه

الأذن في بعض اللغات والخرايضاحية مدورة صغيرة فيها علية قمة يسيرة قال أبو حنيفة هي  
 فارسية وتخرخر بطنه إذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول  
 الجعدي \* فأصبح صفرا بطنه قد تخرخرا \* وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب  
 والخرم من الرحي اللهوة وهو الموضع الذي تلقى فيه الخنطة بيدك كالخري قال الراجز  
 وخذ بقعسريها \* وأله في خريها \* تطعم ما من نفيها \* والنبي بالفاء الطحين وعنى  
 بالقعسري الخشبة التي تدار بها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلقه  
 وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه  
 ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والأحول الذي حولت عيناه جميعا وقيل  
 الآخر الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه والأحول الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه وقد خزر  
 خزا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الإنسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم  
 ودعيت في أولى الندى ولم \* ينظر إلى باعين خزر

وتخازر نظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل  
 قال \* إذا تخازرت وما بي من خزر \* فقوله وما بي من خزر يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر  
 واستعماله وتخازر الرجل إذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الأعرابي  
 الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهما خيطا والشاب إذا خزر عينيه فإنه يتداهى بذلك قال  
 الشاعر يا ويح هذا الرأس كيف اهترا \* وحيص موفاه وفاد العترا  
 ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر فاد العتران قائدها ينحني والخزر جميل خزر العيون وفي  
 حديث حذيفة كأنى بهم خنس الأنوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللعاط وهو  
 أقبح الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزرة يخزرة خزر انظره بلعاط عينه وأنشد

\* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة \* وعدوا خزا العين بتطر عن معارضة كالأخر العين  
 أبو عمرو والخازر الداهية من الرجال ابن الأعرابي خزا إذا تداهى وخزا إذا هرب والخزير من  
 الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباعي وسند كره في ترجمته  
 والخزيرة والخزير اللحم الغاب يؤخذ خذيفة قطع صغار في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت  
 طبخا ذرعا عليه الدقيق فقصه دبه ثم أدم بأى أدام شي ولا تكون الخزيرة الا وفيها اللحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا  
 قول الجوهري ورده  
 الصاعاني فقال هو غلط انما  
 اللهوة ما يلقبه الطاحن في  
 فم الرحي وسيأتى في المعتل  
 اه شارح القاموس كتبه  
 صححه

قوله ابن الأعرابي خزرا الخ  
 الاولى من باب كتب والثانية  
 من باب فرح لا كما يقتضيه  
 صنيع القاموس من أنهما  
 من باب كتب فقد نقل  
 شارحه عن الصاعاني  
 ما ذكرنا اه صححه



فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فِقِيلَ أَيْنَ جُبَّاشِعُ \* فَشَحَابًا جُفْلَهُ جُرَافٌ هِبَاعُ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بلالة النخالة ثم تطبخ. وقيل الخزيرة والخزير الحسام من الدسم

والدقيق وقيل الحسام من الدسم قال

فَتَدْخُلُ أَيْدِي خَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ \* لِعَادَتِهِمْ مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيمطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي النفيسة والحدرقية والخزيرة والحزيرة أرق منها

وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له وهو ما فسرناه وقيل

إذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل إن كانت من دقيق فهي خزيرة وإن كانت من نخالة فهي

خزيرة والخزيرة مثل الهمزة وذكروا ابن السكيت في باب فعلة داء يأخذ في مستندق الظهر بققرة

القطن قال يصف دلوا داو بها ظهر لك من ثوباعه \* من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بهاء يعني الدلو أمره أن ينزع بها على ابله وهذا العب منه وهزؤ والخيزري والخوزري والخيزلي

والخوزلي مشية فيها طلع أو تفكك أو تجتر قال عمرو بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِيُّ \* كَعْنُقِ الْآرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِيِّ

معنى أوفى أشرف ووصري رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات ابن

القضبان أملس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ \* بِلَادِهِمْ بِلَادُ الْخَيْزِرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصرهم وبالارياض والحواضر وقيل أراد أنهم بعيد منه

كبعيد بلاد الروم وقيل كل عود لدن مثنى خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنائة والجمع

الخيزار والخيزران القصب قال الكميت يصف صحابا

كَانَ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَهُ وَسَطَهُ \* يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزِرَانُ الْمُثَقَبُ

وقد جعله الراجز خيزورا فقال \* مَنْطُويَا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ \* وَالْخَيْزِرَانُ الرِّمَاحُ لِتَمْنِيهَا

ولينها أنشد ابن الأعرابي جهلت من سعد ومن شبانها \* تَخْطُرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزِرَانِهَا

يعني رماحها وأراد جماعة تخطر أوعصبة تخطر فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك  
كان امام قومه فأنكر  
بصره فسأل النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يصلي في مكان  
من بيته يتخذ مصلي ففعل  
وحبسه على خزيرة صنعها  
له كذاب امش النهاية اه  
مصححه

السُّكَّانُ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ النَّارَ وَقَتَّ مَدَّهُ

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا \* بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ

أَبُو عُبَيْدٍ الْخَيْرَانُ السُّكَّانُ وَهُوَ كَوْنُ السَّفِينَةِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَخْرَجَ بَاعِدُ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا قَصْعَةً عَلَى خَيْرَانِ السَّفِينَةِ هُوَ سَكَّانُهَا وَيُقَالُ لَهُ خَيْرَانَةٌ وَكُلُّ غُصْنٍ مُتَشَبِّهِ خَيْرَانَ وَمِنْهُ شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي كَفِّهِ خَيْرَانَ رِيحُهُ عَبَقٌ \* مِنْ كَفِّ أَرُوعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمُّ

الْمُرْدَانِ الْخَيْرَانُ الْمُرْدِيُّ وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الْمَلَّاحِ \* وَالْخَيْرَانَةِ فِي بَدِ الْمَلَّاحِ \* يَعْنِي الْمُرْدِيُّ قَالَ الْمُرْدُ وَالْخَيْرَانُ كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَتَنَّى قَالَ وَيُقَالُ لِلْمُرْدِيِّ خَيْرَانَ إِذَا كَانَ يَتَنَّى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَعَلَ الْمَرْمَارَ خَيْرَانًا لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاعِ يَصِفُ الْأَسَدَ

كَانَ أَهْتَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ \* إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَيْرَانُ الْمُتَجَرُّ

وَالْمُتَجَرُّ الْمُتَقَبُّ الْمُفَجَّرُ يَقُولُ كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَرْمَارُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ خَيْرَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ الْخَيْرَانُ بِلُجَامِ السَّفِينَةِ الَّتِي يَهَيِّقُومُ السُّكَّانُ وَهُوَ فِي الذَّنْبِ وَخَيْرَانُ اسْمُ وَخَرَارَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَتَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدْفِي خَرَارَى \* رَفْدًا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَخَارِزْكَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ وَبَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَيَوْمَئِذٍ قَتَلَ ابْنَ زِيَادٍ (خزبز) خَزْبَزُ رُسِيِّ الْخَلْقِ (خسر) خَسِرَ خَسِرًا وَخَسِرًا وَخَسِرَانًا وَخَسَارَةً وَخَارَافَهُ وَخَاسِرًا وَخَسِرًا كَهَضْلٍ وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالْيَأْسُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْعَصْرَانُ الْإِنْسَانُ لَفِي خَسِرَ الْفَرَاءُ لَفِي عَقُوبَةٍ بِذَنْبِهِ وَأَنْ يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزَلُهُ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَزْرُوجُ خَسِرَ الذِّيَا وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمَبِينُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ وَأَزْوَاجُ فَنَ اسْلَمَ سَعِدَ وَصَارَ إِلَى مَنْزَلِهِ وَمَنْ كَفَرَ صَارَ مَنْزَلُهُ وَأَزْوَاجُهُ إِلَى مَنْ اسْلَمَ وَسَعِدَ ذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفَرْدُوسَ يَقُولُ يَرْتُونَ مَنَازِلَ الْكُفَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَهْلِكُوهُمَا الْفَرَاءُ يَقُولُ غَسِبُوهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاسِرُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَعَقَلَهُ أَيْ خَسِرَهُمَا وَخَسِرَ التَّاجِرُ وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غَسِبَ

قوله خزبز الخ كذا بالاصل  
بالباء الموحدة وفي القاموس  
بالنون واستصوبه شارحه  
وخطا ما هنا كتبه مصححه  
قوله خسر خسر الخ ترك  
مصدرين خسر ا بضم  
فككون وخسر ا بضم تين كما  
في القاموس اه مصححه



والاول هو الاصل وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل تنبتكم  
 بالأخسرين أعمالا قال الاخفش واحد هم الاخسر مثل الأكبَر وقوله تعالى فما زادهم  
 غير تخسير ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر  
 وفي بعض الاسجاع بفيه البري وحى خيسري وشرايرى فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد  
 للاتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا الخيسري وهو الذي  
 لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو  
 مثل الفرق والفرق فان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن  
 والكيل خسرا وأخسرتة نقصه ويقال كلفه ووزنته فأخسرتة أي نقصته قال الله تعالى واذا  
 كالوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة  
 يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر  
 الذي ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ ابن الاعرابي خسرا اذا نقص ميزانا  
 أو غيره وخسرا اذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع  
 في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربحت أي ربح فيها  
 وصفقة خاسرة غير رابحة وكررة خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصفقة خاسرة أي غير مربحة  
 وكررة خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك اذا كرهت خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك  
 المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى تمين لهم خسرا ثم لما رأوا العذاب والافهم كانوا  
 خاسرين في كل وقت والتخسير الالهلاك والخناسير الالهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير  
 اذا ما نتجنا أربعا عام كفاة \* بغاها خناسيرا فاهلك أربعا  
 وفي بغاها ضمير من الجدي هو الفاعل يقول انه شقي الجدي اذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت  
 من ابله الكبار أربع غيره هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة  
 الردي من كل شيء وخص اللحياني به ردي المتاع وخسر يخسر خسرانتي الردي عنه ومخاسر  
 المنجل أسنانه أنشد ثعلب

ترى لها بعد ابار الابر \* صفرو حمر كبرود التاجر  
 ما زرت طوى على ما زرت \* وأثر الخلب ذي المخاسر

قوله خسر يخسر من باب  
 فرح وقوله وخسرت الشيء  
 الخ من باب ضرب كافي  
 القاموس اه صححه

يعني الحجل وخشخشا أبقى على المائدة الخشاعة والخشاعة ما يبقى على المائدة مما لا خريفه  
وخشرت الشيء أخشره خشرا اذا نقيت منه خشارته وفي الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت  
خشاعة كخشاعة الشعير لا يبالى بهم الله باللهي الردي من كل شيء والخشاعة والخشار من الشعير  
مالا ب له وخشاعة الناس سفلتهم وفلان من الخشاعة اذا كان دوننا قال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشاعة \* وبعث لذيان العلاء بمالك

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم  
ابن اعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدرك بثاره وغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه \* شمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشاعة \* وبعث لذيان العلاء بمالك

وخشرت الشيء اذا أردتته فهو مخشور أبو عمرو والخشاعة السفلة من الناس قاله ابن الاعرابي وزاد

فقال هم الخشار والبشار والقشار والسقاط والبقات واللقاط والمقاط ابن الاعرابي خشا اذا

شبهه وخشا اذا هرب جبنا (خصر) الخصر وسط الانسان وجعه خصور والخصران

والخاصرتان ما بين الحرقفة والقصيرى وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الخببتين وما فوق

الخصر من الجلدة الرقيقة الطنطنة ويقال رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انها المنسفة

الخواصر كأنهم جعلوا كل جزءا خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلماسقيناها العكيس تددحت \* خواصرها وازداد رشحا وريدا

وكشع مخصر أي دقيق ورجل مخصور البطن والقدم ورجل مخصر ضامر الخصر أو الخاصرة

ومخصور يشتمك خصره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي وقيل

وجع في الكليتين والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل

معناه أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل

النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها

راحة هذا قول ابن الاثير (قال محمد بن المكرم) ليس الراحة المنسوبة لأهل النار هي راحتهم

في النار وإنما هي راحتهم في صلاتهم في الدنيا يعني أنه اذا وضع يده على خصره كأنه استراح بذلك

قوله خشا اذا شره كذا  
بضبط الاصل كفرح وجعله  
القاموس من باب ضرب  
وانظر الشارح اه صححه



وسماهم أهل النار لصيرهم اليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاول  
 لأدرى أروى مُخْتَصِرًا أَوْ مُتَخَصِّرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مُخْتَصِرًا وكذلك رواه  
 أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال  
 ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها  
 وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكاملها في فرضه قال ابن  
 الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر المُتَخَصِّرُونَ يوم القيامة على  
 وجوههم النور معناه المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال  
 ومعناه يكون أن يأتي يوم القيامة ومعهم أعمالهم سالحة يتكئون عليها مأخوذ من الخَصْرَةِ  
 وفي الحديث أنه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها  
 السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فاذا انتهت إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها  
 والمُخَاصِرَةُ في البضع أن يضرب يده إلى خصرها وخَصْرُ الْقَدَمِ أَخَصُّهَا وَقَدَمٌ مُخَصَّرَةٌ وَمُخَصَّرَةٌ  
 فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ أَوْ فِيهِ مَحْزَمٌ مُسْتَدِيرٌ كَالْحَزْوِ كَذَلِكَ الْيَدُ وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ  
 إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مَقَدِّمِهَا وَعَقْبِهَا وَيَحْوِي أَخَصُّهَا مَعَ دَقِّقَةٍ فِيهِ وَخَصْرُ الرَّمْلِ  
 طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ فِي الرَّمْلِ خَاصَّةٌ وَجَعَهُ خُصُورٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

أَضْرَبَهُ ضَاغٌ فَنَبَطَ أَسَالَةً \* فَرَّقَاعَلَى حَوْزِهَا خُصُورُهَا

وقال الشاعر \* أَخَذَنُ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ \* وَخَصْرَ النِّعْلِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الْأَذْنَيْنِ  
 منها ابن الاعرابي الخصران من النعل مستدققها ونعل مُخَصَّرَةٌ لَهَا خَصْرَانِ وفي الحديث أن  
 نعله عليه السلام كانت مُخَصَّرَةً أَي قَطَعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَتْ مُسْتَدَقِّينِ وَالْمُخَاصِرَةُ الشَّاكِلَةُ  
 وَالْمُخَصَّرُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرِّيشِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمُخَصَّرُ مَوْضِعُ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ  
 وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُصُورٌ غَيْرُهُ وَالْمُخَصَّرُ مِنْ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعٌ لَطِيفٌ وَخَاصِرَ الرَّجُلَ مَشَى  
 إِلَى جَنْبِهِ وَالْمُخَاصِرَةُ الْمُخَازِمَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذُ الْآخَرَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا  
 فِي مَكَانٍ وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ سَلُوكُهُ أَقْرَبُهُ وَمُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ الَّتِي تَقْرُبُ فِي وَعُورِهَا وَإِذَا سَلَكَ  
 الطَّرِيقَ الْبَعْدَ كَانَ أَسْهَلَ وَخَاصِرَ الرَّجُلَ صَاحِبُهُ إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ وَالْمُخَاصِرَةُ أَخَذُ  
 الرَّجُلُ يَدَ الرَّجُلِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَانَ

ثُمَّ خَاصِرْتُمَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصْرَةَ \* رَأَيْتُمُنِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

أى أخذت يدها تشى في مرمر أى على مرمر مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولا صلبنكم  
 في جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان  
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لا بى دهب الجحى وروى ثعلب بسنده  
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج ابودهب الجحى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما  
 كان بجبيرة وجاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ لى هذا الكتاب فقراءه لها ثم ذهبت فدخلت  
 قصر ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معى الى هذا القصر فقراءت هذا الكتاب على امرأة فيه كان  
 لك فى ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أتاها من غائب بعينها أمره فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا  
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيئة فدعته الى نفسها فأبى فبس وضيق عليه  
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته  
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ينس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله  
 وأقامت زوجته تبكى عليه حتى عمشت ثم ان أبادهبل قال لامرأته انك قد أعتت فى وفى ولى  
 وأهلى فأذنى لى فى المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهد أن لا يقيم الا سنة فخرج من  
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر  
 فقال لا ولاده أنتم قد ورثتمونى وأنا حى وهو حظكم والله لا يشرك زوجتى فيما قدمت به منكم  
 أحد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتهما

فأقام وقال      صاح حيا الاله حيا ودورا \* عند أصل القناة من جبيرة  
 طال ليلى وبت كالجنون \* واعترتنى الهوم بالمطرون  
 عن يسارى اذا دخلت من البيا \* بوان كنت خارجا عن يمى  
 فلتلك اعتربت بالشام حتى \* ظن أهلى مرجات الظنون  
 وهى زهراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوهر مكنون  
 واذا ما نسبتهم لم تجدها \* فى سناء من المكارم دون  
 تجعل المسك والبلنجوج والند \* صلا لها على الكانون  
 ثم خاصرتهم الى القببة الخضراء تشى فى مرمر مسنون  
 قببة من مر اجل ضربتها \* عند حد الشتاء فى قبطون  
 ثم فارقتهم على خير ما كا \* ن قيرين مفارقا لقيرين



فَبَكَتْ خَشِيْمَةَ التَّنْرُقِ لِلْبَيْتِ \* بَكَاءَ الْحَزِينِ اثْرًا لِحَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لابي دهب ل أن يزيد قال لا ييه معاوية ان أبا دهب ل ذكر رملة  
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل أولوة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

واذا ما نسبتها لم تجدها \* في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرتهم الى القبة الخضا \* راء تمشى في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذ كرسلاة العيد فخرج مختصرا أمر وان المختصرة  
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم  
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين اذا كان بعضهم آخذنا بيد بعض والمختصرة  
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضا مما  
يأخذه الملك يشير به اذا خطب قال

يَكادُ يُزِيلُ الْاَرْضَ وَقَعَّ خِطَابِهِمْ \* اِذَا وَصَلُوا اِيْمَانُهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع  
و بيده مختصرة له فجلس فنكت بهم في الارض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه  
من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو بقرة أو قضيب وما أشبهها وقد تسكأ عليه وفي الحديث  
فاذا أسلموا فأسألهم قضيبهم الثلاثة التي اذا تختصروا بها سجد لهم أي كانوا اذا أمسكوها بأيديهم  
سجد لهم أصحابهم لانهم انما يسكونها اذا ظهروا للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع  
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا اختصر عنزته العنزة شبه العكازة  
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريق ويأخذ هو في غيره حتى يلتقيا في مكان  
واحد ابن الاعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار  
الكلام ايجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستو جز الذي يأتي على المعنى وكذلك  
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شيء  
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصْرَى أنت عند الوَدِّ \* كَهْفٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَسَعْدٌ  
 والخَصْرُ بالتحريك البرد يجده الانسان في اطرافه أبو عبيد الخَصْرُ الذي يجد البرد فاذا كان معه  
 جوع فهو خَرَصٌ والخَصْرُ البارد من كل شيء وتغبر بارداً الخَصْرُ المُقْبِلُ وخَصْرُ الرجل اذا آلمه البرد  
 في اطرافه يقال خَصْرَتْ يَدِي وخَصْرِيَوْمًا اشتد برده قال الشاعر  
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ \* سَبَطَ الْمَشِيمَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرُ  
 وماء خَصْرٍ باردٌ (خضر) الخَضْرَاءُ من الالوان لونُ الاخضر يكون ذلك في الحيوان والنبات  
 وغيرها مما يقبله وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضاً وقد اخضر وهو اخضر وخضور وخضر  
 وخضير ويخضرو ويخضور واليخضور الاخضر ومنه قول العجاج يصف كأس الوَحْشِ  
 بِالخُشْبِ دُونَ الْهَدْبِ الْيَخْضُورِ \* مَشْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ  
 والخَضْرُ والمَخْضُورُ اسمان للرخيص من الشجر اذا قطع وخضر أبو عبيد الاخضر من الخيل الذي ج  
 في كلام العجم قال ومن الخَضْرَاءِ في ألوان الخيل أخضر أحمر وهو أدنى الخَضْرَاءِ الى الالهمه وأشدُّ  
 الخَضْرَاءِ سواداً غير أن اقرباه وبطنه وأذنيه مَخْضَرَةٌ وأشدُّ \* خَضْرَاءُ جَاءَ كَأَنَّ الْعَوْهَاقِ \* قال  
 وليس بين الاخضر الأحمر وبين الاحوي الاخضره منخريه وشا كانه لان الاحوي تحمر مناخره  
 وتصفر شا كانه صفرة مشا كانه للحمرة قال ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطلعل وأخضر أورق  
 والحمام الورق يقال لها الخضر والخضر الشيء اخضراراً واخضوضرو وخضرت به انا وكل غَضٌّ خَضْرٌ  
 وفي التنزيل فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حيا متراكباً قال خضراً ههنا بمعنى أخضر يقال  
 اخضرت فهو أخضر وخضرت مثل اعور فهو اعور وعور ووقال الاخفش يريد الاخضر كقول العرب  
 أرنيها نمره أركها مطرة وقال الليث الخضر ههنا الزرع الاخضر وشجرة خضراء خضرة غضة  
 وأرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهي النعمة وفي  
 نوادر الاعراب ليست لفلان بخضرة أي ليست له بحشيشة رطبية كما هاسر يعا وفي صفة صلي  
 الله عليه وسلم انه كان أخضر الشَّهْطَ كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن  
 المروح وخضر الزرع خضراً ناعم وأخضرة الرى وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرئ  
 فتصبح الارض مخضرة وفي حديث علي أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال اللهم ساط عليهم فتى  
 ثقيف الذبائل الميال بلبس فروتهم اوبأ كل خضرتهم ابغى غصنها وناعمها وهنيئها وفي حديث القبر  
 يملاً عليه خضراً أي نعماً غضة واختضرت الكلا اذا جزته وهو أخضر ومنه قيل للرجل اذا



مات شاباً غصفاً قد اخضر لانه يؤخذ في وقت الحسنة والاشراق وقوله تعالى مدهامتان قالوا  
 خضر اوان لانهما يضربان الى السواد من شدة الرى وسميت قري العراق سواداً لكثرة شجرها  
 ونخيلها ووزرعها وقولهم اباد الله خضراءهم اى سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما  
 يقال اباد الله غضراءهم اى خيرهم وغضارتهم واخضر الشئ اخذ طريا غصفاً وشاب مخضراً  
 مات قسياً وفي بعض الاخبار ان شاباً من العرب اولع بشيخ فكان كماراه قال اجزرت يا ابا فلان  
 فقال له الشيخ اى بنى وتخضرون اى توفون شباباً وسعنى اجزرت انى لك ان تجزفت موت وأصل  
 ذلك فى النبات الغضيرعى ويخضرو ويجزفون كل قبل تنهى طوله ويقال اخضرت الفاكهة  
 اذا اكلتها قبل ان اهاوا واخضر البعير اخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه وماء  
 اخضر يضرب الى الخضرة من صفائه وخضارة بالضم البحرسمى بذلك الخضرة مائه وهو معرفة  
 لا يجرى تقول هذا خضارة طامياً ابن السكيت خضار معرفة لا ينصرف اسم البحر والخضرة  
 والخضر والخضير اسم للبقلة الخضراء وعلى هذا قول روبة

اذا سكون ناسنة حسوساً \* نأكل بعد الخضرة اليسياً

وقد قيل انه وضع الاسم ههنا موضع الصفة لان الخضرة لاتؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها  
 والبقول يقال لها الخضارة والخضراء بالانف واللام وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كسبات الخريء اذا \* ائبت الصيف عسالىج الخضر

وفى فصل الصيف تنبت عسالىج الخضر من الجنة لها خضر فى الخريف اذا برد الليل وتروت  
 الدابة وهى الريح والخليفة والعرب تقول للخضر من البقول الخضراء ومنه الحديث تجمبوا من  
 خضرائكم ذوات الريح يعنى الثوم والبصل والكراث وما أشبهها والخضرة أيضاً الخضر ائمن  
 النبات والجمع خضر والاخضار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة ويقال للاسود اخضر والخضر قبيلة  
 من العرب سمو بذلك الخضرة ألوانهم واباهم عنى السماخ بقوله

وحلاها عن ذى الأراكه عامر \* أخوا الخضريرى حيث تكوى النواحر

والخضرة فى ألوان الناس السمرة قال الله

وأنا الاخضر من يعزفنى \* اخضر الجلد فى بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة التهذيب فى هذا البيت قولان أحدهما انه أراد اسود  
 الجلد قال قاله أبو طالب النحوى وقيل أراد انه من خالص العرب وصميه مهم لان الغالب على

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهبي وهو الفضل بن العباس  
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لان  
العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحجرة وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود  
وهذا المعنى بعينه هو الذي أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين لمن يعرفني \* لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو  
معبد بن علقمة المازني

سأجى جاء الأخضرين أنه \* أبي الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي في الحجر الأعاجم نسبة \* فأنك مما يزعمون وأنكرا

وقد فتحنا هذا النحو أبو نواس في هجائه الرقاشي وكونه دعيا

قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ما الذي فحالك عن أم \* ملك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى \* زمتنا ثم بدالى أنا بالبصرة مولى \* عربي بالجبال

أنا حقا أدعيهم \* بسوادى وهزالي

والخضيرة من النخل التي ينتثر بسرها وهو أخضر ومنه حديث اشترط المشتري على البائع أنه

ليس له مخضار الخضار أن ينتثر البسر أخضر والخضيرة من النساء التي لا تكاد تم جلا حتى تسقطه

قال تزوجت مصلا حارقوا بالخضيرة \* فخذا على ذال نعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر الذبان السود والخضراء من الكئاب نحو الجأوا ويقال كتيبة

خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة

الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليهم البس الحديد شبهه سواد بالخضرة والعرب تطلق

الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها أي سوداء

وفي حديث الفتح أيدت خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فأيدوا

خضراؤهم والخضراء السماء الخضراء صفة غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث ما أظلت الخضراء

ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب

تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء ويقولون

للعمائل أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث



أَخْضَرُ النَّوَاجِدِ وَخُضْرُ عَسَّانٍ وَخُضْرُ مُحَارِبٍ يَرِيدُونَ سِوَادَ لَوْنِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خُضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ لَزِمَهُ أَيْ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ وَرَزَقَ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خُضْرَاءَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبِينِي وَالخُضْرَاءُ مِنَ الْحَمَامِ الدَّوَّاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا الْآنَ أَكْثَرُ أَلْوَانِهَا الْخَضِرَةُ التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَّاجِنِ الْخُضْرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا فَصَوَّبَ بِهَذَا الْأَسْمِ لِغَلْبَةِ الْوَرْقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنْ الْحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَحْمَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَمَّمًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَمَّمَةٌ الْآنَ الْهَدَايَةُ لِلْخُضْرِ وَالنُّمْرُ وَسُودُهَا دُونَ الْخُضْرِ فِي الْهَدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الْخُضْرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبَقُولِ ثُمَّ قَالُوا اللَّيْلُ أَخْضَرُ وَأَمَّا بَيْضُ الْحَمَامِ فَتَمْلُهَا مِثْلُ الصَّقْلَابِيِّ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْجِهُ الْأَرْحَامُ وَالزَّبْجُ جَارَتْ حَدُّ الْأَنْصَاجِ حَتَّى فَسَدَتْ عَقُولُهُمْ وَخُضْرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَاخْتَضَّرَ أَذْنُهُ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَضَّرَ أَذْنُهُ قَطَعَهَا وَلَمْ يَقْلُ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَّرَتْهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ قَالَ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ غُضْرَاءُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ بِالْخَاءِ أَيْ خَصِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ

\* بِمَخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرِ الْمَنَاكِبِ \* أَرَادَ بِسَعَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَصِبَهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَأَنَا الْخُضْرُ مَنْ يَعْرِفُنِي \* أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

قَالَ يَرِيدُ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ الْخِصْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ سِوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالْخُضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سِوَادٌ قَالَ الْقَطَايِي

يَانَا قُحْبِي خَبِيَّازُورًا \* وَقَلْبِي مِنْهُ مَكِّ الْمَغْبَرَا \* وَعَارِضِي اللَّيْلُ إِذَا مَا أَخْضَرَا

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَنْظَلَ الْفَرَاءَ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ دَنِيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالْخُضْرَى الرَّمْتُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْجَنْ سَمِيَ خُضْرَ الثَّمَامِ ثُمَّ يَكُونُ خُضْرًا شَهْرًا وَالْخُضْرَةُ بِقَيْلَةٍ

وَالْجَمْعُ خُضْرٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُونَةٌ خَنْفٌ \* يَنْفَخُنْ فِي بَرْعِ الْحَوْذَانِ وَالْخُضْرِ

وَالْخُضْرَةُ بِقَلَّةٍ خُضْرَاءُ خُشْنَاءُ وَرَقَهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وَكَذَلِكَ ثَمَرُهَا وَتَرْفَعُ ذُرَاعًا وَهِيَ تَمَلَأُ قَمْرًا

قوله الاصمعي اباد الله الخ هكذا بالاصل وعبارة شرح القاموس ومنه قولهم اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراءهم اي خيرهم -م وغضارتهم وقال الزمخشري اباد الله خضراءهم اي شجرتهم التي منها تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء اي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره اذهب الله نعيمهم وخصبهم اه كتبه مصححه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة  
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما ينتل حبطاً أو يلم الأكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتدت  
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلونم صاحب  
 المسلم هو ان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتنسیره مذكور في موضعه قال والخضر  
 في هذا الموضع ضرب من الجنة واحدة خضرة والجنبة من الكلامه أصل غامض في الارض  
 مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تخرج في الصيف قال ابن الاثير  
 هذا حديث يحتاج الى شرح الناظرة مجمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك  
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الخاء ويلم يقرب ويدنومن الهلاك والخضر بكسر  
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وثلث البعير يثلط اذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً  
 قال ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما للمفطر في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر  
 للمقتصد في أخذها والنفع به افعوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم فانه مثل للمفطر  
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه  
 لاستطابته اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنتشق أمعاؤها من ذلك فتهلك  
 أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك  
 في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد هم اياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما  
 قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي  
 ينبت الربيع تنو الى أمطاره فتحسن وتنعم واكنه من البقول التي ترعاها المواشى بعد هيج البقول  
 وينسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمر بها  
 فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلاً ان يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على  
 أخذها بغير حقها فهو ينجون وبالها كما نجت آكلة الخضر الا ترام قال أكلت حتى اذا امتدت  
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين  
 الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجت وتثلط فاذا نلظت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية  
 لانها تملى بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتملك وأراد بزهره الدنيا



حسناها وبهجتها وبيركات الارض غناءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غيرة تخالط  
 دهمه وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي يج والخصاري طير خضر يقال لها القارية  
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم  
 يتشاءمون بها والخصار طائر معروف والخصاري طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على  
 ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حرة وهو أعظم من القطا وواد خضار كثير الشجر وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت  
 السوس يشبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعروا كلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا  
 لا يكون ثامرا قال أبو عبيد اذا فساد الدنب اذا خيف أن تكون لغير رشفة وأصل الدمن  
 ما تدقنه الابل والغنم من أبعارها وأبو الهافر عابت فيها النبات الحسن الناضر وأصل في دمنة  
 قدرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمنظرها حسن أتبق ومنبتهم فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى \* وتبقى حرازان النفوس كما هيا

ضربه مثلا للذي تطهر مودته وقلبه نخل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبله فتجبي  
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجهه اللثيمة المنصب والخصاري بتشديد  
 الضاد نبت كما يقولون شقاري لنبت وخبازي وكذلك الحواري الاصمعي زيادي نبت فشده  
 الازهري ويقال زياد أيضا ويبيع الخاضرة المنهبي عنها بيع الثمار وهي خضر لم يبدو صلاحها سمي  
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهم ماما أخذ من الخضرة والخاضرة بيع الثمار  
 قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهى عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها  
 ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جره وأخذ ويقال للزرع الخصاري بتشديد الضاد مثل  
 الشقاري والمخاضرة أن يبيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضرة بالفتح اللبن أكثر ماؤه  
 أبو زيد الخضار من اللبن مثل السمار الذي مذاق جماء كثير حتى أخضر كما قال الراجز

\* جاؤا بضيع هل رأيت الدتب قط \* أراد اللبن أنه ورق كلون الدتب لكثرة ماؤه حتى غلب بياض  
 لون اللبن ويقال رعى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا  
 وذهب دمه بظرا أي ذهب دمه باطلا عدرا وهو لك خضرا مضرا أي هنيئا مريئا وخضرا لك

ومَضْرَأَى سَقِيَالِكُورِ عِيَارِ قَبِيلِ الْخَضِرِ الْغَضُّ وَالْمِضْرَاتِبَاعُ وَالِدِيَا خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ  
 طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقَبِيلٌ مُؤْتَقَةٌ مَعْجِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدِّيَا حَلْوَةٌ خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ فَمِنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرَكَ  
 لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو عَزَّوَجَلَّ وَالغَزْوُ حَلْوٌ خَضِرٌ أَيْ طَرِيٌّ مُحْبَبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ  
 وَيَسْهَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةٌ مَاءٌ وَثَلَاثَةٌ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِينَةً  
 وَحَلِيمَةً وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقَبِيلُ الْخَضَارِ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ خَضَارَةٌ  
 وَالْخَضَارُ الْقَبِيلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَّيَتْ أَخْضَرَ وَخُضِرًا وَالْخَضِرُ نَبِيُّ دَعَمْرُجُوبٍ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ الْخَضِرُ نَبِيُّ مَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي التَّقَى مَعَهُ  
 بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ بَفَتْحِ  
 الْخَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بِيضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ  
 خَضِرَاءً وَقَبِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا  
 صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقَبِيلٌ مَا تَحْتَهُ وَقَبِيلٌ سَمِيَ خَضِرًا لِأَنَّهُ وَاشْرَاقَ وَجْهَهُ تَشْبِيهَا  
 بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدٌ وَكَبِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ  
 أَفْصَحُ وَقَبِيلٌ فِي الْخَبْرِ مِنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْزِمُهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرَكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ  
 فَلَيْزِمُهُ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْتَقْبَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضَرَّتْ خَضِرًا قَالَ الرَّاجِزُ  
 تَطَى مَلَا طَاهُ بِخَضِرَاءِ فَرَى \* وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي  
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْبِنَا أَخْضُرًا أَيْ جَدِيدًا لَمْ يَخْلُقْ الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 قَدْ أَعْسَفَ النَّارِحُ الْجَهُولُ مَعْسَفُهُ \* فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ  
 وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُ لِلْوَنَةِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ الْخَضِرِيَّةُ  
 نَخْلَةٌ طَيِّبَةٌ التَّمْرِ خَضِرَاءُ وَأَنْشُدْ

إِذَا جَلَّتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ \* وَلِشَّهْبٍ قَصَلٌ عِنْدَهَا وَالْبَهَارِ

قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفَ النَّخْلَ وَجَرِيدَهُ الْأَخْضَرَ الْخَضِرُ وَأَنْشُدْ

تَطَّلُ يَوْمَ وَرْدِهَا مِنْ عَفْرَا \* وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرَا

وَيُقَالُ خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلَ بِمِخْلَبِهِ يَخْضِرُهُ خَضِرًا وَاخْتَضَرَهُ يَخْتَضِرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ وهو سعد بن  
 زيد مناة يخاطب أخاه مالكًا  
 بكافي الصحاح كتبه مصححه



اخْضُرَ فلان الجارية وابْتَسَرَها وابْتَكَّرَها وذلك اذا اقتضها قبل بلوغها وقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضر اوات صدقة يعنى به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لاصفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لاصفة تقول العرب له هذه البقول الخضراء لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاه وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبية غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث اتى بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحد ها خضر والاخضر مسجد من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك واخضر بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قريب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها (خطر) الخاطر ما يخطر في القلب من تدبير او امر ابن سيده الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خطر بياله وعليه يخطر ويخطر بالضم الاخيرة عن ابن جنى خطورا اذا ذكره بعد نسيان واخطر الله ياله امر كذا وما وجد له ذكر الا خطرة ويقال خطر بيالى وعلى بالى كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك فى بالك وهمك واخطره الله يالى وخطر الشيطان بين الانسان وقلبه اوصل وسواسه الى قلبه وما القاه الا خطرة بعد خطرة اى فى الاحيان بعد الاحيان وما ذكرته الا خطرة واحدة ولعب الخطرة بالخرق والخطر مصدر خطر الفعل بذنبه يخطر خطرا وخطرا نا وخطيرا رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهمامنا ظهر من نخذه حيث يقع شعير الذنب وقيل ضرب به عينا وشمالا وناقاة خطارة تخطر بذنبا والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركبه اذا خطر وانشد

رَدَدَنَّ فَأَنْشَتَنَّ الْأَزْمَةَ بَعْدَمَا \* تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهِنَّ خَطِيرُ

والخاطر المتجتر يقال خطر يخطر اذا تجتر والخطير والخطران عند الصولة والنشاط وهو التصاول والوعيد قال الطرماح

بِالْوَأْمِحَافَتُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ \* وَاسْتَسَلُّوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

التهذيب والفعل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء وفي حديث من حب فخرج يخطر بسيفه اى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة وانه كان يخطر فى مشيه اى يتمايل ويمشى مشية المعجب

وسببته في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة والناقة الخطارة تخطر بذنبها في السير  
 نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الألسنة القحط والجذب  
 يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث  
 عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتته وإنه لأعز علي من جلدته ما بين عيني ولكن لا يخطر  
 فلان في شول وفي قول الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة \* خطارة كالجبل الفنيق \* شبه  
 رميها بخطر أن الفحل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة  
 وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم صلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير  
 الوعيد والنشاط وقوله

”هم الجبل الأعلى اذا ماتنا كرت \* ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قوله هم خطر البعير بذنبه اذا  
 ضرب به وخطر أن الفحل من نشاطه وأما خطر ان الناقة فهو إعلام للفحل أنها لا تقع وخطر  
 البعير بذنبه يخطر بالكسر خطر أساكن وخطرا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه  
 وخطر أن الرجل اهتزازه في المشي وتبخرته وخطر بسيفه وريحه وقضيبه وسوطه يخطر خطرا  
 اذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطر في مشيته يخطر خطيرا وخطر ان أرفع يديه ووضعها وقيل انه  
 مشتق من خطر ان البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائنه غينا فقالوا غطر بذنبه يخطر  
 فالعين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة العين قال ابن جنى وقد يجوز أن يكونا أصليين الأخرى  
 لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر وخطر الرجل بالربيعة يخطر خطرا رفعها وهزها عند  
 الأشالة والربيعة الحجر الذي يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم الفراء الخطارة خطيرة الأبل  
 والخطار العطار يقال اشترت بنفسها من الخطار والخطار المقلاع وأنشد

”وود خطارا من مجذبه \* ورجل خطار بالرمح طعان به وقال

مصالبت خطارون بالرمح في الوعى \* ورمح خطار ذو اهتزاز شديد يخطر خطرا ناو كذلك الانسان  
 اذا مشى يخطر بيديه كثيرا وخطار الرمح يخطرا اهتز وقد خطر يخطر خطرا ناو الخطار ارتفاع  
 القدر والمال والشرف والمنزلة ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال



خَطَرُ الرِّيحِ ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه لرفيع الخطر ولثيمه ويقال انه لعظيم الخطر  
وصغير الخطر في حسن فعالة وشرفه وسوء فعالة ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزله وخص  
بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يخطر خطراً أو خطوراً إذا جَلَّ بعددقة  
والخطير من كل شيء التبدل وهذا خطير لهذا وخطره له أي مثل له في القدر ولا يكون الا في الشيء المزير  
قال ولا يقال للدون الا للشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير النظير  
وأخطره به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر  
وأخطرتني فلان فهو مخطر إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل  
وفي الحديث الأهل مشتمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الأرجل  
يخطرن بنفسه وماله أي يلقين في الهلكة بالجهد والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخطر  
عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي  
القرى وكان لعثمان فيه خطر واعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

\* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَيَّ مَالَهُ خَطْرٌ \* أَي لَيْسَ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطْرُ الْعَدْلُ يُقَالُ لَا يَجْعَلُ نَفْسَكَ خَطْرًا  
لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْ زَنْ مِنْهُ وَالْخَطْرُ السَّبْقُ الَّذِي يَتْرَاهِي عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ  
خَطْرًا وَأَخْطَرَهُ لَهُمْ بِدَلِّهِمْ مِنَ الْخَطْرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جَعَلَهُ خَطْرًا بَيْنَ التَّرَاهُنِينَ  
وَتَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهُنُوا وَأَخْطَرَهُمْ عَلَيْهِ تَرَاهُنَهُمْ وَالْخَطْرُ الرَّهْنُ بَعِيْنُهُ وَالْخَطْرُ مَا يَخْطُرُ عَلَيْهِ  
تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطْرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصَبَةَ عَمِلَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطْرَ وَالْخَطْرُ  
وَالسَّبْقُ وَالنَّدْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التَّضَالِ وَالرَّهَانُ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ  
فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ \* عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطُرٌ

وَالْمَخْطُرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطْرًا الْقَرْنَةُ فِي بَارِزِهِ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ \* الْأَمْنُ لِأَمْرِ حَازِمٍ قَدْ بَدَّالِيَا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُ الْمَالِ وَالْأَنْفُسِ \* أَنَا هَذَا وَالْيَوْمُ الْمَحَالُ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَى وَنَدَّ حِينَ التَّقِي الْمَسِيحُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّهُ لَأَقْدَمُ

أَخْطَرُوا الْكَمْرَةَ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَافَخُوا عَنِ الدِّينِ الرَّثِيَّةَ رَدِيَّ الْمَتَاعِ يَقُولُ شَرَطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَيْ عَدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَتْهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْاِمْتَاعَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَّضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْاِسْلَامُ وَالْاِخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيانِ هِيَ الْاِحْرَازُ وَاحِدًا خَطَرٌ وَالْاِخْطَارُ الْاِحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْاِخْطَارُ الْاِشْرَافُ عَلَى هَلَاكَةِ وَخَاطَرَهُ بِنَفْسِهِ مَخَاطَرُ أَشَقَّى بِهَا عَلَى خَطَرِ هَلَاكِ أَوْ تَيْلُ مَلِكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقِي وَخَطَرَ الدَّهْرَ خَطَرَانَهُ كَمَا يَقَالُ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ يَقَالُ خَطَرَ الدَّهْرَ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يَقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ يَخْطَرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يَرُونَهُ مِنْهُمْ الْجِدُّ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سَمَاتِ الْاِبْلِ خَطَرُهُ بِالْمَيْسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَطَرُ مَا لَصِقَ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر ما لصق الخ بفتح  
الهاء وكسرها مع سكون  
الطاء كما في القاموس اه  
مصححه

وَقَرَّبَ بِالرِّزْقِ الْجَائِلَ بَعْدَمَا \* تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْ رَاكِبِ الْخَطَرِ

قوله تقوب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتهقطنوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت  
الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقويت غربانها عن الخطر فقلبه والخطر الابل الكثيرة والجمع  
أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والابل وقيل هي من الابل أربعون وقيل ألف وزيادة قال  
رَأَتْ لِقَوْمٍ سِوَا مَا دَثَرَا \* يَرِيحُ رَاعُوهُنَّ الْفَاخِطَرَا \* وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا  
وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خَطِرٌ فإذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عَرَجٌ  
وَخَطِيرٌ الْناقَةُ زَمَامُهَا عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَشَارَ لِعَمَارٍ وَقَالَ جُرَّ وَالْاِخْطِيرُ  
مَا انْجَرَّ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ مَا جَرَّهُ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبَعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي الْخَطِيرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْجَبَلُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ  
إِلَى الْاِخْطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا الْعِمَارُ مَا صَبَرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
خَطَرَةٌ رَحِمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفْسِرْهُ وَأَرَادَ بِعَنَى شُبْكَةَ رَحِمٍ وَيُقَالُ لَجَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ  
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرَتِهِ أَيْ آخِرَ عَهْدِهِ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دُنْيَتِهِ وَآخِرَ دِمَتِهِ وَطَيْبَةً وَدَسَةً كُلُّ  
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دسنة الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحررها اه مصححه

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَاكَ تَخْطَرَا \* لَوْ وَبِعَيْنِكَ نَبَلُهُمْ فِي النَّضَالِ



قالوا تَخَطَّرَ الْوَيْطَانُ وَتَخَطَّالُ بَعْضِي وَاحِدٌ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرِيهِ تَخَطَّالٌ وَلَا يَعْرِفُ تَخَطَّرَ الْوَيْطَانُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 تَخَطَّرَانِي شَرُّ فُلَانٍ وَتَخَطَّانِي أَي جَازَنِي وَالتَّخَطَّرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُهُ الْمَكْرُ وَقِيلَ هِيَ  
 بِقَلْبَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَبَّتْ التَّخَطَّرَةُ مَعَ طَلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ عِبْرَاءٌ حُلُوةٌ طَيِّبَةٌ يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَنْظُرُ  
 أَنَّهَا بِقَلْبَةٍ وَأَنَّهَا تَبَّتْ فِي أَصْلِ قَدِّهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا يَنْتَهَسُ الدَّابَّةُ بِنَمِّهِ وَلَيْسَ لَهَا  
 وَرَقٌ وَأَنَّهَا هِيَ قُضْبٌ بَانَ دِقَاقٌ خَضِرٌ وَقَدْ تَحْتَبِلُ بِهَا الطَّبَّاءُ وَجَمْعُهَا خَطَرٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدْرٍ غَيْرِهِ  
 التَّخَطَّرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قُضْبَةٌ يَجْعَدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الوَيْطَانِ  
 وَهِيَ اللَّمْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقْعُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ \* لِقَوْمٍ وَلَوْهَا جَتِ أَيْ حَرَبٌ مِنْهُمْ

والتَّخَطَّرَةُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خَطَرٌ نَادِرٌ وَعَلَى تَوَاهُجِ طَرَحِ الْهَاءِ وَالتَّخَطَّرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ  
 يَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُهُ بِالْكَتْمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبَتُ  
 مَعَهُ يَخْتَضِبُ بِهِ الشُّيُوخُ وَالحِيْمَةُ مَخْطُورَةٌ وَمَخْطُورَةٌ مَخْضُوبَةٌ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْنِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ خَطَرٌ  
 وَالتَّخَطَّرُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَفَاوِيهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ وَالتَّخَطَّرُ مِكَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ  
 الشَّامِ وَالتَّخَطَّرُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيْفَةٌ بِنَدْرِ الْفَزَارِيِّ (خفر) التَّخَطَّرَةُ خَفِيَّةٌ وَطَيِّبٌ (خفر)  
 التَّخَفَّرُ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الْحَيَاءِ يَقُولُ مِنْهُ خَفَّرَ بِالْكَسْرِ وَخَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ خَفَرًا وَخَفَارَةً الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَفَرَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَتَخَفَّرَةٌ وَخَفِيرٌ مِنْ نِسْوَةِ خَفَارٍ وَخَفَارٌ عَلَى النَّسَبِ أَوِ الْكَثْرَةِ  
 قَالَ \* دَارُ الْجَاءِ الْعِظَامُ مَخْفَارٌ \* وَتَخَفَّرَتِ الشَّجَرَةُ حَيَاؤَهَا وَالتَّخَفِيرُ التَّسْوِيرُ وَخَفَّرَ الرَّجُلُ وَخَفَّرَهُ  
 وَعَلَيْهِ يَخْفَرُ خَفَرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ وَكَانَ لَهُ خَفِيرٌ يَمْنَعُهُ وَكَذَلِكَ تَخْفَرُ بِهِ وَخَفَّرَهُ اسْتَجَارَ بِهِ وَسَأَلَهُ  
 أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرًا وَخَفَّرَهُ تَخْفِيرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدْلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرَّ الْعَضِيَّ مِنْ وَرَائِهِ \* يَخْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ

وَفُلَانٌ خَفِيرِي أَي الَّذِي أَجِيرُهُ وَالتَّخْفِيرُ الْمَجِيرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ  
 التَّخْفَرَةُ وَالتَّخْفَارَةُ وَالتَّخْفَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ التَّخْفَرَةُ وَالتَّخْفَارَةُ وَالتَّخْفَارَةُ الْأَمَانُ وَهُوَ مِنْ  
 ذَلِكَ الْأَوَّلِ وَالتَّخْفَرَةُ أَيْضًا التَّخْفِيرُ الَّذِي هُوَ الْمَجِيرُ اللَّيْثُ خَفِيرٌ الْقَوْمُ مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ  
 مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخْفَرُ الْقَوْمَ خَفَارَةً وَالتَّخْفَارَةُ الذَّمَّةُ وَانْتَهَا كَمَا الْخَفَارُ وَالتَّخْفَارَةُ وَالتَّخْفَارَةُ  
 وَالتَّخْفَارَةُ أَيْضًا جَعَلَ التَّخْفِيرُ وَخَفَّرَهُ خَفَرًا وَخَفَرًا وَيُقَالُ أَخْفَرْتَهُ إِذَا بَعَثْتَهُ مَعَهُ خَفِيرًا قَالَ أَبُو  
 الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ وَالْأَسْمُ التَّخْفَرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الذَّمَّةُ يَقَالُ وَفَتْ خَفَرْتُكَ وَكَذَلِكَ التَّخْفَارَةُ بِالضَّمِّ

قوله والتخفرة أيضا النظار أيضا  
 زائد اذا التخفرة كهمزة غير  
 ما قبل له اعني التخفرة بضم  
 فسكون كما في القاموس  
 وغيره اه مصححه

والخفارة بالكسر وأخفرة نقض عهده وناس به وغدره وأخفرا الذمة لم يف بها وفي الحديث من  
صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرون الله في ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فأنسكم وقوماً أخفروكم \* لكالدجاج مال به العباء

والخفور هو الاخفا رنفسه من قبل الخفرون غير فعل على خفري يخفر شهر خفرت ذمة فلان  
خفوراً اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال الشاعر

فواعدنى وأخلف ثم ظني \* وبئس خليفة المرء الخفور

وهذا من خفرت ذمته خفوراً وخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرتة اذا كنت له خفيراً أى  
حامياً وكفياً وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل اذا  
نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه لازالة أى أزلت خفارتة كاشكيتة اذا أزلت شكواه قال

ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحد فقد

أخفرا الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في ذمته وفي

بعض الحديث الدموع خفرا العيون الخفرا جمع خفرة وهى الذمة أى أن الدموع التى تجرى خوفاً

من الله تعالى تجير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينا لآتسهما النار عين بكت

من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عادحى خفراى كثير الحياء والخفرا والخفرا بالفتح

الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة ععض الأطراف وخفرا الاعراض أى الحياء من كل ما يكره

لهن أن ينظرن اليه فأضافت الخفرا الى الاعراض أى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى

الاعراض بالفتح جمع العراض أى أنهم يستحيين ويتسترن لاجل أعراضهن وصونها والخافور

نبت قال أبو حنيفة هونيات تجمه العنمل فى بيوتها قال أبو النجم

وأنت العنمل القرى بعيرها \* من حسك التلح ومن خافورها

(خفتر) قال أبو نصر فى قول عدى

وغصن على الخفتر ووسط جنوده \* وبين فى لذاته رب مارد

قال الخفتر ملك الحبشة (خرا) الخرا مثل السكر قيل هونيات أعجمى قيل هو الجلبان

وقيل هو القول وفى التهذيب الخرا الماش وقد ذكره الشافعى فى الحبوب التى تقطت وخلا

موضع يكثر به العسل الجيد ومنه كتاب الججاج الى بعض عماله بفارس أن ابعث الى بعسل من

عسل خلار من النحل الأبقار من الدستقشار الذى لم تمشه نار (خمر) خامر الشىء فارب



وخالطه قال ذوارمة هام الفؤاد بذكرها وخامر \* منها على عدواء الدار تسقيم  
ورجل خمرخالطه قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس  
أحار بن عمرو وكان في خمر \* ويعدو على المرء ما يأتى  
ويقال هو الذي خامر الداء ابن الأعرابي رجل خمرأى مخامر وأنشد أيضا  
\* أحار بن عمرو وكان في خمر \* أي مخامر قال هكذا قيده شمر بخطه قال وأما المخامر الخالط خمره  
الداء إذا خالطه وأنشد  
وإذا تباشرك الهمو \* ثم فأنها داء مخامر  
قال ونحو ذلك قال الليث في خمره الداء إذا خالط جوفه والخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها  
خمرت العقل والتخمير التغطية يقال خمر وجهه وخمر أناةك والمخامرة المخالطة وقال أبو حنيفة  
قد تكون الخمر من الجيوب فجعل الخمر من الجيوب قال ابن سيده وأظنه تسميها منه لان حقيقة  
الخمر انما هي العنب دون سائر الاشياء والاعرف في الخمر التأنيت يقال خمره صرف وقد يذكر  
والعرب تسمى العنب خمرأى قال وأظن ذلك لكونها منه حكاهما أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية  
وقال في قوله تعالى اني أراي أعصر خمرأى ان الخمر هنا العنب قال وأراه سماها باسم ما في الامكان  
أن تؤل اليه فكأنه قال اني أعصر عنبا قال الراعي

يُنَازِعُنِي بِمِثْلِهِ مَنْ صَدَّقَ \* شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمرأى أس-تخرج الخمر وإذا عصر العنب فأنما يس-تخرج به الخمر  
فلذلك قال أعصر خمرأى قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى يمانية قد جعل عنبا فقال له  
ما تحمّل فقال خمرأى هي العنب خمرأى والجمع خمر وهي الخمر قال ابن الأعرابي وسميت الخمر خمرأى  
لأنها تتركك فاختمت واختمها تغير يجر يجرها ويقال سميت بذلك لخمرتها العقل وروى  
الأصمعي عن معمر بن سليمان قال لقيت أعرابيا فقلت ما معك قال خمر والخمر ما خمر العقل وهو  
المسكر من الشراب وهي خمر وخمر وخمر مثل تمره وتمره وتمر وفي حديث سمرة أنه باع خمرأى فقال  
عمر فأتى الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذ خمرأى سماها باسم ما يؤل اليه مجازا كما قال  
عز وجل اني أراي أعصر خمرأى فلذلك انقم عمر رضي الله عنه عليه لانه مكرهه وأما أن يكون سمرة  
باع خمرأى لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاه وخمر الرجل والدابة يخمره خمرأى سقاها الخمر والخمر  
متخذ الخمر والخمرأى باعها وعنب خمرأى يصلح للخمر ولون خمرأى يشبه لون الخمر واختمها الخمر  
أدراكها وغلبانها وخمرها وخمرها ما خالط من سكرها وقيل خمرها وخمرها ما أصابك من ألمها

وصداعها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت حياها مقاتله \* فلم تكد تنجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس

\* أحار بن عمرو وفؤادي خمر \* ورجل مخمور به خمار وقد خمر خرا وخرو ورجل مخمر كخمور ومخمر

بالخمر تكسر به ومستمخمر وخير شرب للخمر دائما وما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر

عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمر والخمر ما خمرك من الريح

وقد خمرته وقيل الخمر والخمر الرائحة الطيبة يقال وجدت خمر الطيب أي ريحه وامرأة طيبة

الخمر بالطيب عن كراع والخمر والخمر التي تجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمره خرا فهو خمر وخمره ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمر وخمر العجين

ما يجعل فيه من الخمر الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمر التي تجعل في العجين تسميها

الناس الخمر وكذلك خمر النبيذ والطيب وخمر خمر وخبرة خير عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد

أخمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمر يقال عندى خمر خمر وحيس فطير أي خبز بات

وخمر اللبن روبة التي تصب عليه ليروب سريعا روبا وقال شمر الخمر الخمر في قوله

\* ولا حنطة الشام الهريت خمرها \* أي خبزها الذي خمر بعجينه فذهبت فطورته وطعام خمر

ومخمر ور في أكلة خمر والخمر والخمر والخمر النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردي

وخمر النبيذ عكره ووجدت منه خمر طيبة إذا أخمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

ثروان مادة وبخور مجمرها قال فخمرت أطنابنا أي طابت روائح أبداننا بالبخور أبو زيد

وجدت منه خمر الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل يئته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان أنشد نعلب \* وشاعر يقال خمر في دعه \* ويقال للضبع خامر أي أم عامر

أي استترى أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره إذا استخفيت منه ابن الأعرابي الخمر الاستخفاء قال ابن

أحمر من طارق أتى على خمره \* أو حسبة تنفع من يعتبر

قال ابن الأعرابي على غنله منك وخمر الشيء يخمره خرا وأخمره ستره وفي الحديث لا تجدد المؤمن

الأي إحدى ثلاث في مسجد بعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من

شأنه وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من ستر خمره أي باح به واجعله في ستر خمره

أي أكتمه وأخمرت الشيء أضمرته قال لبيد

قوله خمر طيبة خاؤها مثلثة  
كالخمر محركة كما في القاموس

قوله الخمر الاستخفاء ومثلها  
الخمر محركا خمر خرا كفرح  
تواري واستخفي كما في  
القاموس اه صححه



أَفْتَلِكُ حَتَّى أَخْرَأَ الْقَوْمَ ظَنَّةً \* عَلَى بَنُوَائِمِ الْبَنِينَ الْإِكْبَرِ

الازهرى وأخرفلان على ظنة أي أضمها وأنشديت بسيدوا الخرب بالتحريك ماواراك من الشجر والجبال ونحوها يقال تواري الصيدعنى في خج الوادى وخجها ماواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان في خج الناس أي فيما يواريه ويستتره منهم وفي حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا و فلان نلتس الخج هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبي قتادة فأبغنا مكانا خجرا أي سارا يستكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخج قال ابن الاثير هكذا يروى بالفتح بعنى الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى أبي الدرداء يا أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خج الارض يقع الأرفه الأخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعو الى الارض المقدسة وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخجرا ما كانوا أي أوفروا يقال دخل في خج الناس أي في دهائمهم قال ابن الاثير ويرى بالجم ومنه حديث أويس القرني أكون في خج الناس أي في زحمتهم حيث أخفي ولا أعرف وقد خج عنى يخج خجرا أي خفي وتواري فهو خج وأخجته الارض عنى ومنى وعلى وارتبه وأخج القوم تواري وأب الخج ويقال للرجل اذا خجل صاحب به هو يدب له الضراء ويخشي له الخج ومكان خج كثير الخج على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لضباب بن واقد الطهوي

وجر الخاض عشاينها \* اذا بركت بالمكان الخج

وأخرب الارض كثر خجها ومكان خج اذا كان كثيرا الخج والخج وهدة يخجنى فيها الذئب وأنشد

\* فقد جاوزت الخج الطريق \* وقول طرفه

سأحلب عتسا حن سم فأبغنى \* به جبرني ان لم يخجلوا الى الخج

قال ابن سيده معناه أن لم يبنوا الى الخج ويرى يخجلوا فاذا كان كذلك كان الخج ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يخجلوا الى الشجر أرمها بابلى هجوتهم فكان هجائهم سما ويرى سأحلب عتسا وهو ماء الفحل ويرعون أنه سم ومنه الحديث ملكة على عربهم وخجورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكف والاثقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخج الناس وخجهم وخجهم وخجهم جماعتهم وكثرتهم لغسة في غمار الناس وغمارهم

قوله في خج الناس بضم  
الحاء وقتحها كما في القاموس  
اه مصححه

قوله يدب الخ ذكره الميداني  
في مجمع الامثال وفسر الضراء  
بالشجر الملتف وبما انخفض  
من الارض عن ابن الاعرابى  
والخج ماواراك من جرف  
أو جبل رمل ثم قال يضرب  
للرجل يخجل صاحبه وذكر  
هذا المثل أيضا اللسان  
والصحيح وغيرهما في ضرى  
وضبطوه بوزن سما فلا وجه  
لما كتب بهامش الميداني  
المطبوع اه مصححه

أى فى زجرتهم يقال دخلت فى خجرتهم وعجرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة وهو النصف  
 وقيل الخمار ما تغطي به المرأة رأسها وجمعها خمر وخمر وخمر بالخمر بكسر الخاء والميم وتشديد الراء  
 لغة فى الخمار عن ثعلب وأنشد \* ثم ألمت جانب الخمر \* والخمر من الخمار كاللحمة من اللحاف  
 يقال إنها لحمة الخمر وفى المثل أن العوان لا تعلم الخمر أى ان المرأة المجتربة لا تعلم كيف تفعل  
 وتخمرت بالخمار واختمت لبسته وخمرت برأسها عظمته وفى حديث أم سلمة أنه كان يمسح على  
 الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطي به رأسه كما أن المرأة تغطي به خمارها وذلك  
 اذا كان قد اعتمت عممة العرب فأدارها تحت الخنك فلا يستطيع نزاعها فى كل وقت فتصير  
 كالخفين غير أنه يحتاج الى مسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه  
 قول عمر رضى الله عنه معاوية ما أشبه عينك بخمرة هندية الخمر هيممة الاختار وكل مغطى  
 مخمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خجروا آيبتكم قال أبو عمرو والخمير التغطية  
 وفى رواية خجروا الاناء وأوكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى بانياً من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود  
 تعرضه عليه والخمر من الشباه البيضاء الرأس وقيل هى النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل  
 الرخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا أبيض رأس النجمة من بين جسدها فهى مخمرة ورخاء  
 وقال الليث هى المخمة رمة من الضأن والمعزى وفرس مخمر أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال  
 ما شم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمرًا وأخمر حقد وخمر  
 الرجل يخمره استحيا منه والخمر أن تخمر زناحيباً أديم المزايدة ثم تعلى بخمر آخر والخمر حصيرة  
 أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط وقيل حصيرة أصغر من المصلى وقيل الخمر  
 الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمر  
 وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمر لانها تستر الوجه من  
 الارض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوئى الخمر وهى مقدار ما يوضع الرجل عليه  
 وجهه فى سجوده من حصيراً ونسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمره الا فى هذا  
 المقدار وسميت خمره لان خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا  
 فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت تجر القسي له فجاءت بها  
 فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التى كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل  
 موضع درهم قال وهذا صريح فى اطلاق الخمر على الكبير من نوعها قال وقيل العجين اخمر لان



فطوره قد غطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خرت العجيبين وأخترته وفطرته وأفطرته قال  
وهي الخمر الخمر لأنه يغطي العقل ويقال لكل ما يستمر من شجراً وغيره خمر وما استمر من شجر خاصة  
فهو الضراء والخمر الورس وأشياء من الطيب تطلى به المرأة وجهها الحسن لونها وقد تخمرت  
وهي لغة في الغمرة والخمر بزر العكابر التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل جل استعبده  
ومنه حديث معاذ بن استخمر قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فله ما قصر في بيته قال أبو  
عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم  
قهرًا وتلك عليهم يقول فإوهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره  
واستجراه في خدمته حتى جاء الإسلام وهو عنده عبد فهو له ابن الأعرابي المخامرة أن يبيع  
الرجل غلاماً حراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أراد من استعبد قوما  
في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد  
ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على  
اقرار الناس على ما في أيديهم وأختره الشيء أعطاه إياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا  
معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخترني كذا وكذا أي أعطانيه هبه لي ما ملكني إياه  
ونحوه هذا وأختر الشيء أغفله عن ابن الأعرابي والخمر الأجر المضمطرب من كل شيء  
والخمر أيضاً الودع واحدة يخمورة وخمر وخمر اسمان وذو الخمر اسم فرس الزبير بن العوام  
شهد عليه يوم الجمل وبأخري موضع بالبادية وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن  
أبي طالب عليهم السلام (خز) ماء خمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر وخمر  
المال ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما إن اعتادت العذب وقيل  
هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحاً جاقيل هو الملح جدا وأنشد \* لو كنت ماء كنت خمريراً \*  
(خز) ماء خمرير كخمرير (خز) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبيع والبقرة عن  
أبي رباح وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبيع وقيل أم  
خنور من كنى الضبيع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم  
النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية  
أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانع الله  
تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار رواه أبو حنيفة الديوري قال أبو منصور

قوله العكابر كذا بالأصل  
ولعله الكعابر وحرره ٥١

قوله وبها قبر إبراهيم الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
بها قبر إبراهيم بن عبد الله  
المحض بن الحسن المثني بن  
الحسن السبط الشهيد ابن  
علي الخ ثم قال خرج أي  
إبراهيم بالبصرة سنة  
١٤٥ وبإيعه وجود الناس  
وتلقب بأمير المؤمنين فعلق  
لذلك أبو جعفر المنصور  
فارسل إليه عيسى بن موسى  
لقتاله فاستشهد السيد  
إبراهيم وحمل رأسه إلى مصر  
٥ باختصار كتبه مصححه  
٣ زاد في القاموس الخشتر  
كغضنفر الرجل اللثيم ٥١

كتبه مصححه

وفي الخنور ثلاث لغات خنور مثل بلور وخنور مثل سفود وخنور مثل عدور والخنور التعممة  
الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمتها وذلك ضعيف ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا  
في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنور وأم خنور الاست وشك أبو حاتم في شد النون  
ويقال لها أيضا أم خنور قال أبو سهل وأما أم خنور بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه  
هي اسم لست الكلبة والخنور قصب النشاب ورواه أبو حنيفة الخنور وقال مرة خنورا وخنور  
فأفصح بالشك وأنشد

يرمون بالنشاب ذى الآذان في القصب الخنور

وقيل كل شجرة رخوة خواراة وقال أبو حنيفة كل شجرة رخوة خواراة فهي خنورة ولذلك قيل  
لقصب النشاب خنور بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنزر الصديق المصافي وجمعه خنزر يقال

فلان ليس من خنري أى ليس من أصفهاني (خنتر) الجوع الخنتر الشديد وهو الخنور أيضا

(خنتر) الخنتر والخنتر الأخيرة عن كراع الشئ الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار اذا تحملوا

ابن الأعرابي الخنشير والخنشير الدواهي وقال في موضع آخر الخنشير قماش البيت (خنجر)

الخنجر والخنجرة والخنجور كاله الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الاصمعي الخنجر واللهموم

والرهشوش الغزيرة اللبن من الابل الليث الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر السكين ومن

مسائل الكتاب المرءة تتول بما قتل به ان خنجر الخنجر وان سيفا سيف قال

يطعنها بخنجر من لحم \* تحت الذنابي في مكان سخن

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنجر اسم رجل وهو الخنجر بن صخر الاسدي والخنجرير

الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحا وقيل هو الملح جدا (خنزر) الخنزرة الغائط

والخنزرة الفاس الغليظة وخنزرة وخنزرة موضعان أنشد سيبويه

أنعت عيرامن جبر خنزرة \* في كل عيرما تان كره

وأنشد أيضا أنعت أعيار عين الخنزرا \* أنعت من أيرا وكرا

ودارة خنزرموضع هناك عن كراع التهذيب وخنزرا اسم موضع قال الجعدي

ألم خيال من أميمة موهنا \* طروقا وأصحابي بدارة خنزرا

وقال الراعي في خنزرا \* يعني لتبلغني خنزرا \* وخنزير موضع ذكره لبيد

بالغرابيات فزرافاتها \* فخنزير فاطر أف جبل

وقال بعضهم خنزرا الرجل اذا نظر بعوخر عينه جعله فعل من الأخرز وكل مومسة أحرز أبو عمرو

قوله الخنتر الخ فيه خمس  
لغات فتح الخاء والنون وكسر  
المثلثة وبتحركات وكجعفر  
وزبرج ووقفذ كما يؤخذ من  
ضبط القاموس اه صححه  
قوله والخنجر الخ فيه ثلاث  
لغات كجعفر ودرهم وزبرج  
أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل  
وحرره اه صححه



قوله الخنزوان بفتح الخاء  
وضمها كما في القاموس اه  
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنييدلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزير اسم  
رجل وهو الخلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من  
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لازم له قال فهو على  
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خزر وخنزر فعلى الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاعشى  
يصف الغيث فالسفيح يجري خنزير فبرقته \* حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن اسلم بن هذاعة الاسدي حكاها ابن سيده وقال فيما روى والخنزير علمه معروفه وهى  
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وانشد ابن السكيت  
اذما نتجنا أربعام كذاة \* بغاها خناسير افا تلك أربعام  
وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر  
فانك لو اشبهت عمي جملتي \* ولكنه قد أدركت الخناسير

أى أدركت ملامم أممك وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنشفر)  
الخنشفر الداهية (خنصر) في كتاب سيبويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع  
الصغرى وقيل الوسطى أى والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجتمع بالالف والتاء استغناء  
بالتكسير ولها نظائر نحو فرسين وفراسين وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها  
لعظيمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصر ثم جمع على هذا وانشد

فشلت عيني يوم أعلوا بن جعفر \* وشل بناها وشل الخناصر

ويقال بفلان ثنى الخناصر أى تبدأ به اذ اذ كراشكاله (٣) وخناصرة بضم الخاء ببلد بالشام  
(خنظر) الخنظير العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنقر) خنقر اسم رجل  
(خور) الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من  
أصوات البقر والغنم والطيء والسهام وقد خار يخور خوار اصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلا  
جسداه خوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو \* رغو نأحول قبنا تخور

وفي حديث الزكاة يحمل بعير الرعاء أو بقرة لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن  
خلف خور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر

يخرن اذا انفزن في ساقط الندى \* وان كان يوما اذاها ضيب محضلا

خوار المطافيل الملمعة الشوى \* وأطلأها صادفن عرنان مبقلا

(٣) قوله وخناصرة بضم  
الهاء بلسمى باسم من بناء  
وهو خناصر بن عمرو بن  
الحارث بن كعب بن عمرو بن  
عبد ود بن عوف بن كنانة  
ملك الشام قاله الكلابي وهى  
قصة كورة الاخص التى  
ذكرها عدى بن الرقاع  
فقال

واذا الربيع تتابعت أنوائه  
فسقى خناصره الاخص  
وزادها

وجعلها جران العود الشاعر  
خناسرات كأنه جعل كل  
موضع منها خناصره فقال  
نظرت وصحبتى بخناسرات  
ضحيا بعد ما متع النهار  
الى ظعن لاخت بنى غير

بكتابة حمت زاجها العقار  
العقار كسحاب الرمل  
أفاده ياقوت في معجمه اه  
مصححه

قوله الخنظير كذا بالاصل  
بالطاء المشالة والذى في  
القاموس بالطاء المهملة  
واستصوبه شارحه تبعا  
للساغاني في التكملة اه  
مصححه

يقول اذا انْفَزَتْ السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تُشغوا الى اطلالها وقد انشطها المرعى الخصب فاصوات هذه النبال كاصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انْفَزَتْ في يوم مطر مُخْضِلِ اى فلهذه النبل فضل من اجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتي وولد الطيبة في كاسه فيعرك اذنه فيخور اى يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لعلك امام عمرو تبدلت \* سواك خليا شاتي تستخيرها

وقال الكميث وان يستخير رسوم الديار \* لعواته ذوا الصبا الموعول

قوله شاتي تستخيرها قال  
السكري شارح الديوان  
اى تستعطفها بشتك اياي  
اه شارح القاموس

فعين استخرت على هذا و هو مذكور في الباء لانك اذا استعطفته ودعوته فانك انما تطاب خيره ويقال اخرنا المطايا الى موضع كذا تخيرها اشارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك الضعف وخار الرجل والحري يخور خورا وخور ضعف وانكسر ورجل خوار ضعيف ورشح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزوخا يخور اذا ضعفت قوته ووهت اى لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه وينتج الى دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر رضي الله عنهما ما اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس اخو الحرب من يضع خورا الحشايا عن يمينه وشماله اى يضع لبيان الفرش والاطوية وضعافها عنده وهى التي لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعدلني اوذرى \* ان صروف الدهر من لا يصبر \* على الملمات به يخور

وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار في كل شى عيب الا في هذه الاشياء ناقة خواره وشاة خواره اذا كتاغزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفرس خوار اثن العطف والجميع خور في جميع ذلك والعادد خوارات والخواره الاستضعفها وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء الكثيرات الريب لفسادهن وضعف احوالهن لا واحدله قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهى رواكد \* كما ساف ابكار الهجان فنيق

وناقة خواره غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تدرى لها \* صبا وشمال حرجف لم تقلب

وأرض خواره اينة سملة والجمع خور قال عمر بن الخطاب جوجر يراجموا به على قوله فيه



أَحْبَنَ كُنْتُ مَمَامِيَّيْنِي بِلَاءَ \* وَخَاطَرْتُ نِي عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ  
تَعَرَّضْتُ تَيْمَ عَمْدًا إِلَى لَاهِجْوَاهَا \* كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِيَّ الْخَجْرُ

فقال عمر بن الخطاب

لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ \* مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ  
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارِ عَلَى أُمَّةٍ \* لَا يَسْبِقُ الْخَلْبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا ابْنُ حِمَاةِ الْمُجْدِمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ \* إِذَا جَعَلْتَ خَوَارِ الرَّجَالِ تَمِيْعُ

قال ومثله لغسان السديطي

قَبَّحَ الْإِلَهَ بْنِي كَلِمَاتِهِمْ \* خَوْرُ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

ونخلة خوارة غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ \* وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

عَلَى كُلِّ خَوَارٍ كَانَ جَدْوَعُهُ \* طَلِبِينَ بَقَارٍ أَوْ بِحَمَاءِ مَائِحِ

وبكرة خوارة إذا كانت سهلة تجري المحور في القعو وأنشد

عَلَّقَ عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ \* بَكْرِكَ خَوَارٍ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قال احتجابه هذا الرجز للبكرة الخوارة غلط لان البكر في الرجز بكر الابل وهو الذي كرمها الفتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لئنه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مَلِحَ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهُامِيمُ هَرَوَتْ \* تَوَيْبٌ أَوْ سَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وجمل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جمل سجل وجمل

سجلات أي انه لا يجمع الابل الف والتاء وناقاة خوارة سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك

هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذما فالمدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهم ما وقال ابن السكيت الخور الابل الجري الى الغبرة رقيقات الجلود طوال

الأوبار لها شعير ينقذو برهاهي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك

فهسي غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقاة خوارة رقيقة

الجلد غزيرة وزيد خوار قد أح وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد

\* يَتْرُكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كُوبًا \* وَالْخَوْرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْخَارِيَّةِ فِي الْبَحْرِ

اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل في الارض وقيل هو خليج من البحر  
وجعه خور قال الزجاج يصف السفينة

اذا انتجى بجوجومسهور \* وتارة ينقض في الخور \* تقضى البازي من الصقور  
والخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الارض بين النشزين ولذلك قيل للدبر خوران لانه  
كالهبطه بين روتين ويقال للدبر الخوران والخوارة اضعف فقبحتها سميت به والخوران مجرى  
الروت وقيل الخوران المبعثر الذي يشتمل عليه حمار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعثر  
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات  
وكذلك كل اسم كان مذكرا غير الناس جمعه على انظر تا آت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات  
وما أشبههما وطعنه فخاره خور أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقيل من  
المرأة وخار البردي خور خور اذا قتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم  
موضع قال النمر بن توب

خرجن من الخوار وعدن فيه \* وقد وازن من أجلى برعن

ابن الاعرابي يقال فخر خيرة ابله وخورة ابله وكذلك الخوري والخورة القراء يقال لك خوارها  
أي خيارها وفي بني فلان خوري من ابل الكرام وفي الحديث ذكرك خور كمان والخور جبل  
معروف في العجم ويرى بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اردت الاضافة  
فبالراء واذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال النمر بن توب

ولا قيت الخيور وأخطأني \* خطوب جمه وعلوت قرني

تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة \* ولا كانه في شر باشرار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا  
وفلانة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة  
وخيره فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخيار وخيار وقال تعالى  
أوائك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسبان قال  
الاخفش انه لما رصف به وقيل فلان خيرا أشبهه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به  
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تيم جاهلي



ولقد طعنت مجامع الربلات \* ربلات هند خيرة الملكات

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانه خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الباء قال الليث رجل خير وامرأة خيرة فاضله في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة \* ربلات هند خيرة الربلات \* وقال خالد بن جندب الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكريمة المال التي اذا ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الأشرار والخيار الاسم من الاختيار وخيره فخاره خيرا كان خيرا منه وما أخيره وما أخيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وهذا أخير منه وأخير منه ابن برزح قالوا هم الأشرور والأخرون من الشرارة والخيار ذوهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة باثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وخير منك وهو شرير أهله وخير أهله وخار خير اصار ذخير وانك ما وخير أي انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو مثل وقوله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم انهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أي مالا وقالوا لعمري أي الخير أي الفضل أو ذى الخير وروى ابن الاعرابي لعمري أيك الخير برفع الخير على الصفة للعمرك قال والوجه الجر وكذلك جاء في الشر وخار الشيء واختاره انتقاءه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق \* رهط امرئ خار له لادين مختار وقال خار مختار لان خار في قوة اختاره وقال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة \* وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واخترته الرجال وفي التنزيل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بطرد قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجازوا وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الربلات كذا بالاصل  
واعلمه روى كذلك أيضا اه  
مصحه

لانه مأخوذ من قولك هو لاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

\* تحت التي اختار له الله الشجر \* يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبويض ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبّن للمريض بمحض من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بأسماءها للناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم اذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبّن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شهر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما ما في بالغ في طلب الجنة والهرب من النار الا سمعني يقول في مثل للقادم من سفر خير ما رد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد دعوهم في النكاح على يدى الخير واليمن قال وقدروا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها خير انيس فأخذ الصرمة معني خير أي نقر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنقرته أي غلبته وخايرته فخرته أي غلبته وفاخرته فقخرته بمعنى واحد وناجيته فنجيته قال الاعشى \* واعترف المسفور للناس \* وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبد بهم به أي ويختار فيما يدعوهم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلانا على فلان عددي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه \* من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار محتر حذف منه التاء لانها زائدة فابدلت من الياء لانها أبدلت منها في حال التكبير وخيرته بين الشيتين أي فوضت اليه الخيار وفي الحديث تخيروا النطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاهم وأبعد من الخبيث والفجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وتخير الشيء اختياره والاسم الخيرة والخيرة كالغلبة والاخيرة أعراف وهي

قوله تحت التي الخ عجزيت من قصة السيدة للعجاج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبتنا بالهامش هنالك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروا بما ذكره المؤلف هنا ينحل معناه ويحترق مبناه والحمد لله اه صححه

قوله ما خير اللبّن الخ أي ينصب الرء والنون فهو تعجب كما في القاموس اه صححه

قوله فابدلت من الياء الخ كذا بالاصل وتأمل اه صححه



الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خير الله من خلقه  
 وخير الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذو هؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه  
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبه قال وكل مصدر يكون لا فعمل فاسم  
 مصدره فعمال مثل أفاق يفتيق فوا فأصاب يصاب صواباً وأجاب يجيب جواباً أقيم الاسم مكان  
 المصدر وكذلك عذب عذاباً قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي  
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال القراء في قوله تعالى وربك  
 يخاق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أى ليس لهم أن يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل  
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح إحدى هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخيير  
 والـ خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال  
 وغير ذلك النصارى وجل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلا رباعياً  
 خياراً جل خيار وناقة خيار أى مختار ومختارة ابن الاعرابي فخر خيرة آبله وخورة آبله وأنت  
 بالخيار وبالمختار سواء أى اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي  
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أى أعطاك  
 ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خرنى أى اخترنى  
 أصح الامرين واجعل لى الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك فى ذلك جعل لك فيه  
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك فى هذا الامر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخيير ويقال  
 استخار الله يخرك والله يخير للعب إذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن  
 الاعرابي والخير الهميمة والخير الاصل عن اللحياني وفلان خيرى من الناس أى صفيي واستخار  
 المنزل استنظفه قال الكميت

ولن يستخير رسوم الديار \* بعولته ذوا الصبا المعول

واستخار الرجل استعطفه ودعا اليه قال خالد بن زهير الهذلي

أعلك إمام عمر وتبدلت \* سواك خيلاً شامى تستخبرها

قال السكري أى تستعطفها بشتمك اياى الازهرى استخرت فلانا أى استعطفته فاخارنى أى  
 ما عطف والاصل فى هذا أن الصائد يأتى الموضع الذى يظن فيه ولد الطيبة أو البقرة فيخور خوار  
 الغزال فتسمع الأم فان كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح إحدى الخ كذا  
 بالاصل وان لم يكن فيه سقط  
 فلعل الثالث لفظ ما تختاره  
 وحرراه مصححه

حينئذ أن لها ولدا فتطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت تخور ثم قيل لكل من استعطف استخار  
وقد تقدم في خور لان ابن سيده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار  
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أضرب خيار  
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
البيع الخيار أي البيع شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه البيع شرط فيه ذي خيار  
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعي وأولها  
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم  
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافق  
نخرج من القاصعاء قال أبو منصور ووجه البيت الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار  
نبات شكل القنأ وقيل هو القنأ وليس بعربي وخيار شنبه ضرب من الخروب شجره مثل كبر  
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد \* بعمر وبن مسعود وبالسيد الصمد

فانما ثناه لانه أراد خيري فخففه مثل ميت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لسيرة بن عمرو  
الاسدي يروي عمرو بن مسعود وخاله بن نضلة وكان النعمان قتلها ما يروي بخيري بني أسد على  
الافراد قال وهو وجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق

وقدمات خيرا هم فلم يخز رطه \* عشية بانار هط كعب وحاتم

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شيء  
عقبه ومؤخره وجمعها أدبار ودبر كل شيء خلاف قبله في كل شيء ما خلا قولهم جعل فلان قولك  
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهرى الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال  
جئتك دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك أدبار الشهر وفي أدباره  
والأدبار لذوات الحافر والظلف والمخالب ما يجمع الأست والحياض وخص بعضهم به ذوات الخف  
والحياض من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وإدبار النجوم تواليا وأدبارها أخذها  
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار  
لا يكون إلا إذا أخذ من صدر والأدبار أسماء وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ  
وأدبار وإدبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ  
ظاهرة أن دبر في قولهم ذلك  
بضم الدال والباء وضبط في  
القاموس ونسخة من  
الصحاح بفتح الدال وسكون  
الموحدة اه صححه



في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت  
السحر وأدبار السجود لأن مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ أدبار السجود بفتح الالف جمع  
على دبر وأدباروهـ ما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال  
وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعاً وينصبان  
جائزان ودبره يدبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله  
دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استوصل آخرهم ودائرة  
الشيء كدأبره وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع  
مصحين قواهم قطع الله دأبره قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل أي أذهب الله أصله وأنشدوا له  
فِدَى الْكَرَجَلِيِّ أَيْ وَخَاتِي \* غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تَحْزُرُ الدَّوَابِرُ

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن برزح دابر الأمر آخره وهو على هذا  
كانه يدعو عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهري ودبر الأمر ودبره آخره قال  
الكميت أعهدك من أرى الشبهة تطلب \* على دبرهيات شأومغرب

وفي حديث الدعاء وأبعث عليهم بأساً تنقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم  
آخر من يبقى منهم ويحیی في آخرهم وفي الحديث أيما مسلم خلف غازياً في دأبرته أي من يبقى  
بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا  
بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دأبره والدبر والدبر الظهر وقوله  
تعالى سيرهم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد إليهم طرفهم قال الفراء كان  
هذا يوم بدر وقال الدبر فوحـ ولم يقل الأدبار وكل جائز صواب تقول ضربت منهم الرأس  
وضربت منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

\* الكاسرين القناني عورة الدبر \* ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها  
الدوابر الجوهري دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الانسان عرقوبه قال وعلة إذ تحزر  
الدوابر ابن الاعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدائرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في  
القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان  
أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مثبت جريح صريع لمن الدبرة  
فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدِّبْرَةِ أَيضاً هَيْمَةُ وَالدِّبْرَةُ تَنْزِبُ مِنَ الشَّغْزِيَّةِ فِي الصِّرَاعِ وَالدِّبْرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّبْرِ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ دَابِرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهِ يَضْرِبُ الْبَارِي وَهِيَ لِلدِّبْرِ أَسْفَلُ مِنَ  
 الصِّصِيَّةِ بِطَائِبِهَا وَجَاءَ دَبْرِي أَي أَخِيرُ أَوْ فُلَانٌ لَا يَصِلِي الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيَّ بِالْفَتْحِ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي  
 الْمُحْكَمِ أَي أَخِيرَ رِوَاةِ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِي بِالضَّمِّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا  
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَبْرِيَّ بِالْفَتْحِ الدَّالُ وَاسْكَنْ الْبَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَيْ الصَّلَاةَ دَبْرًا أَوْ رَجُلٍ اعْتَمَدَ مَحْرُورًا أَوْ رَجُلٍ أُمُّ قَوْمًا هُمْ لَهُ كَارِهُونَ  
 قَالَ الْأَفْرِيقِيُّ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرًا أَي بَعْدَ مَا يَفُوتُ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ نَمُنَّ فَمِنْ عِلْمَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةُ وَطَعَامُهُمْ نَهْمَةٌ  
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَهْجَرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَدْبْرًا مَسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُولُقُونَ خُشْبًا  
 بِاللَّيْلِ صُخْبًا بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ  
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا دَالٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبْرًا يَرَوِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ  
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيَّ بِالْفَتْحِ الْبَاءُ وَسُكُونُهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
 الدِّبْرِ آخِرُ الشَّيْءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ وَنَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَنَسَبٌ بِالْدَبْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِنَ يَجِيئُكَ سَرِيعًا وَالتَّخْلُفُ يَقُولُ لِي  
 فِيهَا تَطَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَبِعَتْ صَاحِبِي دَبْرِيَّ إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ نَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ  
 وَدَبْرُهُ يَدْبُرُهُ وَيَدْبُرُهُ قَلَادِبْرُهُ وَالدَّبْرُ التَّابِعُ وَجَاءَ يَدْبُرُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبْرًا دَبْرًا وَدَبْرًا  
 وَتِي عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَدْبَارَ الْمَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الْأَسْمُ وَأَدْبْرٌ أَمْرُ الْقَوْمِ وَتِي لِفَسَادٍ وَقَوْلُ اللَّهِ  
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيَتْهُم مَدْبَرِينَ هَذَا حَالٌ مَوْكِدَةٌ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ نَوْبَةٍ إِدْبَارًا فَحَالَ مَدْبَرِينَ مَوْكِدًا  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ لَهَا نَسَبِي \* وَهَلْ بَدَارَةٌ لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ لَهَا نَسَبِي وَقَالَ لَهَا يَعْزِي النَّسَبَةَ قَالَ وَرَوَيْتِي لَهُ نَسَبِي وَالْمَدْبَرَةُ  
 الْأَدْبَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ هَذَا بِصَادِكَ أَقْبَالَ بَعْدَ دَبْرَةٍ \* وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِأَدْبَارِ  
 وَدَبْرًا بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرًا الرَّجُلُ وَتِي وَشَيْخٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ أَي تَبِعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُمَا الْغَتَّانُ  
 دَبْرُ النَّهَارِ وَأَدْبَرُ وَدَبْرُ الصَّيْفِ وَأَدْبَرُ وَكَذَلِكَ قَبْلُ وَأَقْبَلُ فَإِذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّكْبُ وَأَدْبَرُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا  
 بِالْأَلْفِ قَالَ وَإِنَّهُمَا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا بُعْدَ أَنْ يَأْتِيَ فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى



قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني أي جاء بعدى ومن  
قرأ والليل اذا دبر فعناه ولى ليذهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذلي  
وما عريت ذالحيات الا \* لا قطع دابر العيش الحباب

وذا الحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريت به الا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب  
وأمس الدابر الذهاب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيد  
لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم أنه دبر لكنه أكد بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر  
وأبي الذي ترك الملوك وجعهم \* بصهاب هامة كأمس الدابر  
وقال صخر بن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثأمو موحدا \* وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويروى المدبر قال ابن بري والصحيح في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة  
في مقاتل الفرسان وأنشد قبله

ولقد دفعت الى دريد طعنة \* تجلاء ترغل مثل عط المنخر

ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعط الشق والنجال الواسعة ويقال هيات ذهب فلان كما ذهب  
أمس الدابر وهو الماضي لا يرجع أبداً ورجل خاسر دابر أتباعه وسبأني خاسر دابر ويقال  
خاسر دابر على البدل وان لم يلزم أن يكون بدلا واستدبره أتاه من ورائه وقول الاعشى يصف  
الجر أنشده أبو عبيدة تنزيم غير مستدبر \* على الشرب أو منكر ما علم

قال قوله غير مستدبر غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربهم الاستدبر  
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربهم ادونهم ويولى عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه  
مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

فخصخت صفني في حبه \* خياض المدابر قد حاطوقا

المدابر المقهور في الميسر وقيل هو الذي قسر مرة بعد مرة في عاود اليقمر وقال الاصمعي المدابر  
المولى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودأرت فلانا عاديته  
وقوله هم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيل من دبر المعنى ما يدري شيئا وقال الليث  
القبيل قتل القطن والدبر قتل الكان والصوف ويقال القبيل ما وليك والدبير ما خلفك ابن  
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقهوه

والدبير ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبير خيبة  
القدح وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبير معصيته الصحاح الدبير ما أدبرت به المرأة من  
غزله حين تغتله قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبير ما أدبرت به عن صدرك يقال  
فلان ما يعرف قبيلاً من دبير وسند كرم ذلك أشياء في ترجمة قبيل ان شاء الله تعالى والدبيرة  
خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولا دبيرة اذ لم يمتد لجهة أمره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبيرة  
اذ لم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أي  
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً جاوزه وسقط وراءه والدابر  
من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ردود دبر تأخر وأدبر اذا انقلبت قبلة أذن  
الناقة اذا تحرت الى ناحية التقا وأقبل اذا صارت هذه القبلة الى ناحية الوجه والدبران نجم  
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوابع وهو من منازل القمر سمي دبراً لأنه يدبر الثريا أي  
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال  
سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبراً فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل  
والعدل وهذا الضرب كثيراً ومعماد الجوهرى الدبران خمسة كواكب من النور يقال انه  
سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً ذى وكلامه دبراً ذى أى خلفي لم أعياه  
وتصامت عنه وأغضبت عنه ولم ألتفت اليه قال

يذاها كأوب الماتحين اذا مشت \* ورجل تلت دبر اليمين طروح

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشمه رياح وشمه مطراً أى اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر  
ووقت رياح الابل واذا رأيت الشعري تقبل فجدقتى ومجدجلى أى اذا رأيت الشعري مع المغرب  
فذلك صميم القر فلا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحتر  
وقوله ومجدجلى أى لا يحمل فيه الثقل الا الجمال الشديد لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل  
المراعى والدبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل هى التى تأتي من خلفك  
اذا وقفت فى القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول وهى ريح تهب من  
نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي  
من دبر الكعبة ليس بشئ ودبرت الريح أى تحوات دبوراً وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من  
مستقط التسر الطائر الى مطاع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فن الصفة قول الاعشى



لهازجل كخفيف الحصا \* دصادف بالليل ريجادبورا

ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال وتارة \* رهم الربيع وصائب التثمان

قال وكونه اصفة أكثر الجمع دبر ودبائر وقد دبرت تدبر دبورا ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبروا دخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر للذي يتقطع رجه مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتكم مصاحفكم فالدبار عليكم بالفتح أى الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ قال السيرافى وحكى سيبويه أدبرافى الاسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحمر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً قال الأزهرى ورجل أباتر يترجمه فيقطعها ورجل أخيل وهو المختال وأذن مدبرة قطعت من خلفها وشقت وناقمة مدبرة شقت من قبل قفاها وقيل هو أن يقرض منها قرضة من جانبها يلى قفاها وكذلك الشاة وناقمة ذات إقبالة وإدبارة إذا شق مقدم أذنها وموخرها وقتلت كأنها زئمة وذكر الأزهرى ذلك فى الشاة أيضا والأدبار نقيض الأقبال والاستدبار خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدبر محض من أبويه كريم الطرفين وفلان مستدبر المجد مستقبل أى كريم أول مجده وآخره قال الأصمى وذلك من الإقبالة والأدبارة وهو شق فى الأذن ثم يقتل ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الأدبارة والجلدة المعلقة من الأذن هى الإقبالة والأدبارة كأنها زئمة والشاة مدبرة ومقابلة وقد أدبرتها وقابلتها وناقمة ذات إقبالة وإدبارة وناقمة مقابلة مدبرة أى كريمه الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يضخى بمقابلة أو مدبرة قال الأصمى المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زئمة ويقال لمثل ذلك من الأبل المزتم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بموخر الأذن من الشاة قال الأصمى وكذلك ان بان ذلك من الأذن فهى مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع والمدبر من المنازل خلاف المقابل وتدبر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل لا يكون ذلك إلا فى بنى الألب وفى الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويمجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَوَاصَلُوا \* وَأَوْصَى أَبُو كُومٍ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابَرُوا  
 وَدَبَرَ التَّوَمُ يَدْبِرُ وَنَدَبَارًا مَلِكُوا وَأَدْبَرُوا إِذَا وُلِّيَ أَمْرٌ مَعَهُمْ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ  
 الدِّبَارُ أَيُ العَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأَنْ يَدْبِرَ فَلَا يَرْجِعُ وَمِثْلُهُ عَلَيْهِ العَفَاءُ أَيُ الدُّرُوسُ وَالهَلَاكُ وَقَالَ  
 الأَصْمَعِيُّ الدِّبَارُ الهَلَاكُ بِالفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ  
 يُقَالُ جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ العَاقِبَةُ  
 وَدَبَرَ الأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الأَمْرَ تَدَبَّرَ أَيُ  
 بِأَخْرَجَةٍ قَالَ جَرِيرٌ      وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ \*      وَلَا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إِلاَّ تَدَبَّرًا  
 وَالتَّدْبِيرُ فِي الأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَقُولُ إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَالتَّدْبِيرُ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفُلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الأَمْرِ  
 مِنْ دِبَارِهِ أَيُ أَقُولُهُ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا وَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَهُ لَهْدَى لَوْجَهَةَ أَمْرِهِ  
 أَيُ لَوْ عَلِمَ فِي بَدَأِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَهُ فِي آخِرِهِ لاسْتَشَدَّ لَأَمْرِهِ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ لَبْنِيهِ يَا بَنِي لا تَدَبَّرُوا أَجْمَازَ  
 أُمُورٍ قَدِ وُلَّتْ صُدُورُهَا وَالتَّدْبِيرُ أَنْ يَدْبُرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيَدْبُرُهُ أَيُ يَنْظُرُ فِي عَواقِبِهِ وَالتَّدْبِيرُ أَنْ  
 يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَمْدَهُ عَنْ دَبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بِعَمْدِ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حَرْبٌ عَمْدِ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي  
 الحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا عَمِقَ غَلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ أَيُ بِعَمْدِ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ العَبْدَ إِذَا عَمِقَتْ عَمَقُهُ بِمَوْتِكَ وَهُوَ  
 التَّدْبِيرُ أَيُ أَنَّهُ يُعْتَقُ بِعَمْدِ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ العَبْدُ عَمَقَهُ بِعَمْدِ المَوْتِ وَدَبَّرَ الحَدِيثَ عَمْدَهُ  
 رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بِعَمْدِ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيُ يَرُويهِ  
 وَدَبَّرْتُ الحَدِيثَ أَيُ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَمْرُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتَهُمْ مِنْ مَعَاذِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُ يَحْدُثُ بِهِ عَنْهُ  
 وَقَالَ انْمَا هُوَ يَدْبُرُهُ بِالأَذَالِ المَجْمُوعَةِ وَالبَاءُ أَيُ يُتَّقِنُهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ الدَّبْرُ القِرَاءَةُ وَأَمَا أَبُو عَبيدٍ فَان  
 أَصْحَابَهُ رَوَوْا عَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 يَحْدُثُ عَنْ فُلَانٍ يَرُويهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ  
 قَطُّ إِلاَّ بَجَنَبِيهَا مَلِكًا يُنَادِيانِ أَنَّهُمَا يُسْمَعَانِ الخَلَّائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الجِنِّ وَالأَنْسِ الأَهْلُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ إِلَى رَبِّكُمْ  
 فَانْ مَا قُلْتُ وَكُنِّي خَيْرًا كَثُرَ وَالأَهْلِيُّ اللَّهُمَّ عَجَّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجَّلْ لِمُسْلِمٍ تَلْفًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الكِتَابَ  
 يَدْبُرُهُ دَبْرًا كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالمَعْرُوفُ ذَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرُهُ إِلاَّ هُوَ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَمَعْنُ النُّظْرَ  
 فِيهِ وَكَذَلِكَ الجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرَّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْنَعُ آخِرًا عِنْدَ فَوْتِ الحَاجَةِ أَيُ  
 شَرًّا إِذَا دَبَّرَ الأَمْرَ وَفَاتِ وَالدَّبْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ قَرَحَةُ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرِ وَالجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ



وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبراً فهو دبر وأدبر والأثني دبرة ودبراً وأبل دبري وقد أدبرها  
الجمل والقتب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأنقب إذا خفي خفي بعيره وفي  
حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح  
الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت  
وأنقبت أي دبر بعيرك وحنى وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر  
أي التي أدبر خيرها والأدبر لقب حجر بن عدي نيز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل سمي بدلانه  
طعن مولياً ودبير الأسد منه كأنه تصغير أدبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي  
المشارة في المزرعة وهي بالفارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا الماء البئر عن جرشية \* على جربة يعلموا الدبار غروبها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدها دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار  
والديارات الأنهار الصغار التي تنفجر في أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف  
هذا إلا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفخالة ثم جمع الجمع جمع السلامة  
وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر المال الكثير الذي  
لا يحصى كثرة واحده وسواه يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا  
الأعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر الفراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال  
رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاها أبو عبيد عن أبي زيد  
والمدبور المجر وح والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزناير وقيل هو من النحل مالا  
يأري ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبته من وبي قطره \* مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخليل

بأبيض من أبقار مزن سحابة \* وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبقار مزن سحابة \* وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن زيري يصف خرامن جت بماء أبيض وهو الأشهب وأبقار جمع بقر والمزن السحاب  
الابيض الواحدة مزنه وأدري العسل وشاره جناه والنحل منصوب بإسقاط من أي جناه من

النحل عاسل وقبله عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبْتَهَا سَقِينَةٌ \* يَكْرَهُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ  
والنياطل مكاييل الخمر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبيرة كصخرة وصور ومائة  
وموون والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير أبيضادبر وحجى الدبر عاصم  
ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد  
فغنت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثّلوا به فسلط الله عز وجل عليهم  
الزنابير الكبار تبار الدار ع فارتدوا عنه حتى أخذهم المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر النحل  
بالكسر كالذبر وقول أبي ذؤيب

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدِ خَشْفَهَا \* وَقَدْ طَرِدَتْ يَوْمَئِذٍ فَهِيَ خَلُوجُ

عنى شعبة فيها دبر ويروى وقد ولهت والدبر أيضا أولاد الجراد عنه وروى الأزهري بسنده عن  
مصعب بن عبد الله الزبيري قال الخافقان ما بين مطلع الشمس إلى مغربها والدبر الزنابير قال ومن  
قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَخْشَ لَسَعَهَا \* وَخَالَفَهَا فِي يَدَيْ تَوْبِ عَوَامِلُ

شبه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر  
والخشرم ولا واحد لشيء من هذا قال الأزهري وهذا هو الصواب لما قال مصعب وفي الحديث  
فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب  
وفي حديث بعض النساء جاءت إلى أمها وهي صغيرة تبكي فقالت لها ما لك فقالت مرتبى دبيرة  
فلسعتني بأبيرة هو تصغير دبيرة النحلة والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسبيخ والدبر الموت ودابر  
الرجل مات عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زَعَمَ ابْنُ جَدْعَانَ بِنَاءً \* رَوَيْتِي يَوْمَ مَدَابِرٍ وَمَسَافِرٍ اسْقَرَابِعِي \* إِذَا الْيُوبُ لَهُ مَسَافِرُ

وأدبر الرجل إذا مات وأدبر إذا تغافل عن حاجة صديقه وأدبر صار له دبر وهو المال الكثير ودابر  
بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ تَوَمِّي \* بَأُولِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَسَهُ \* فَوَيْسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

أول الأحد وشيار السبت وكل منهما مذكور في موضعه ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا سافر في ديار  
وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة

قوله وفي حديث بعض  
النساء عبارة النهاية وفي  
حديث سكينه اه قال  
السيد مرتضى هي سكينه  
بنت الحسين كما صرح به  
الصفدي وغيره اه وسكينه  
بالتصغير كما في القاموس اه  
مصححه



يعلموها الماء وينضب عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما احب ان تكون دبري لي ذهباً واتي  
اذيت رجلا من المسلمين وفسر الدبري بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية  
ما احب ان لي دبراً من ذهب والدبر بلسانهم الجبل قال هكذا فسر قال فهو في الاولى معرفة وفي  
الثانية نكرة قال ولا أدري أعربي هو أم لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم  
ثنية قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بني أسد والأدبر  
دوية وبنو الدبر بطن قال وفي بني أم دبير كيس \* على الطعام ما غبا غبيس  
(دثر) الدثور الدروس وقد دثر الرسم وتدثر الشئ يدثر دثوراً واندثر قدم ودرس  
واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعاً فقال

في فئسة بسط الأكف مساح \* عند القتال قديمهم لم يدثر

أي حسبهم لم ييبس ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ورجل خاسر دائر اتباع وقيل  
الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانه سريرة الدثور قال  
أبو عبيد سريرة الدثور يعني دروس ذكر الله واتحاه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع  
الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد دثر  
دثوراً قال ذوالرمة \* اشأقتك اخلاق الرسوم الدوائر \* وقال شمر دثور القلوب اتحاه الذكرمها  
ودروسها ودثور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علمته كبرة واستسنان وقال ابن شميل  
الدثر الوسخ وقد دثر دثوراً اذا تسخ ودثر السيف اذا صدق وسيف دائر وهو البعيد العهد بالصقال  
قال الازهرى وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حدثوا هذه القلوب أي اجلوها واغسلوا عنها الدثر  
والطبع بذكر الله تعالى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول ابيد

\* كمثل السيف حودث بالصقال \* أي جلى وصقل وفي حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر

السيف بخلاؤه ذكر الله أي يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الرياح  
على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجبه هود  
عليه السلام ودثر الطائر تدثيراً أصله عشه وتدثر بالثوب اشتمل به داخله والذئب ما يدثر به  
وقيل هو ما فوق الشعار وفي الصحاح الدثار كل ما كان فوق الثياب من الشعار وقد تدثر أي  
تلغف في الدثار وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق

الشعار يعني أنتم الخاصة والناس العامة ورجل دثور متدثر عن ابن الاعرابي وأنشد  
 ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم \* قليل اذ انام الدثور المسالم  
 والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدار تدثرا وادثارا تدثره  
 مدثر والاصل متدثر أدغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني  
 المتدثر بشيابه اذ انام وفي الحديث كان اذ انزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما  
 أدفأ به والدثور الكسلان عن كراع والدثور أيضا الخامل النوم والدثر بالفتح المال الكثير لا ينثني  
 ولا يجتمع يقال مال دثرو مالان دثرو وأموال دثرو وقيل هو الكثير من كل شيء وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قيل له ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيدواحد الدثور دثر وهو المال  
 الكثير يقال هم أهل دثرو ودثور ورومال دثرو وقال امرؤ القيس  
 أعمرى لقوم قدرى في ديارهم \* مرابط للامهار والعكر الدثر  
 يعني الابل الكثيرة فقال الدثر والاصل الدثر فترك التاء ليستقيم له الشعر الجوهري وعسكر دثر  
 أي كثير الا أنه جاء بالتحريك وفي حديث طهفة وأبعث راعيها في الدثر أراد بالدار ههنا الخصب  
 والنبات الكثير أبو عمرو والمتدثر من الرجال المأبون قال وهو المتدام والمتدهم والمتفر والمثفر  
 ورجل دثر غافل ودثار مثله وقول طفيل  
 اذا ساقها الراعي الدثور حسبته \* ركاب عراقى مواقير تدفع  
 الدثور البطحى الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانه ودثر الشجر أوراقه وتشتت خطرتة ودثار اسم  
 قال السيرافى لا أعرفه الا دثارا وتدثر فرسه وثب عليها فركبها وفي المنحكم ركبها وجال في مثنىها وقيل  
 ركبها من خلفها ويستعار في مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيما  
 أصاغت له قدر اليمامة بعدما \* تدثرها من وبله ما تدثرا  
 وتدثر الفحل الناقة أي تسمىها (دجر) الدجر الحيرة وفي التهذيب شبه الحيرة وهو أيضا المرح  
 دجر بالكسر دجر افه و دجر و دجران فيها أي حيران في أمره قال رؤبة  
 \* دجران لم يشرب هناك الخمر \* وقال العجاج \* دجران لا يشعر من حيث أتى \* وجمعهما  
 دجارى ورجل دجر و دجران وهو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر أبو زيد دجر الرجل دجرا وهو  
 الاحق الذى يذهب اغير وجهه والدجر بكسر الدال اللوياء هذه اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة  
 الدجر والدجر بكسر الدال وقتحها قال ابن سيده ولم يحكها غيره الا بالكسر وحكى هو و كراع فيه



الدجر بضم الدال قال وكذلك قرئ بنحط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر  
والدجر والدجور الخشبة التي تشد عليها حديدة الفدان ومنهم من يجعلها دجرين كأنهما أذنان  
والحديدة اسمها السنبه والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو النسير  
والسنبقان خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشدها عنان الوييج وهو القناحة  
والوييج والميس باليمانية اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يمسكها الحراث هي المقوم  
قال والمملقة المرزوا العرصاف الخشبة التي في رأس الميس يعلق به القييد قال الأزهرى وهذه  
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى  
دجر الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدة  
الفدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثقال وحبل مندجر رخوع عن أبي حنيفة  
وقال وتر مندجر رخو والديجور الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وليله ديجور وديجور مظلمة  
وديمة ديجور مظلمة بما تحمل من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطِّعِ الْمَشُورِ \* بَعْدَ إِذَا دِيمَةَ الدِّيَجُورِ \* عَلَى قَرَاهُ فَلَقَّ الشُّدُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام  
قال ابن الأثير والواو والياء زائدان قال والديجور الكثير المتراكم من السيس شمر الديجور التراب  
نفسه والجمع الديجير ويقال تراب ديجور أعبر بضرب إلى السواد كلون الرماد وإذا كثر يسيس  
النبات فهو الديجور أسواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلا والدجر أن بكسر الدال الخشب  
المنسوب للتعريش الواحدة دجرانة (دحر) دحر يدحره دحرا ودحورا دفعه وأبعده  
الأزهرى الدحر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويقدفون من كل جانب دحورا  
قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فنضمها جعلها مصدرا كقولك دحره دحورا ومن فتحها  
جعلها اسما كأنه قال يقدفون بداحر وبمایدحرا قال الفراء ولست أشتمى الفتح لأنه لو وجه على  
ذلك على صحة كان فيها الباء كما تقول يقدفون بالحجارة ولا يقال يقدفون بالحجارة وهو جائز قال  
وقال الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه  
أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والأذلال والدحق الطرد  
والإبعاد وأفعل التي للتفضيل من دحرو دحق كاشهر وأجن من شهر وجن وقد نزل وصف  
الشیطان بأنه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرز كذا بالاصل  
ولم نقف عليها بعد المراجعة  
والتصنيف والتحريف اه  
مصحه

نفسه هو الأذخر والأذحق وفي حديث ابن ذر بن ويدر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخرنا  
 الشيطان أي اذفعه واطرده ونيحه والدحور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذموماً  
 مدحوراً أي مقصياً وقيل مطروداً (دجر) دجر القربة ملاءها ودحور دويبة (دخر)  
 دخر الرجل بالفتح يدخر دخوراً فهو دأخر ودخر دخراً أذل وصغر يصغر صغاراً وهو الذي يفعل  
 ما يؤمر به شاء أو أبا صاغراً قبيلاً والدخر التحير والدخور الصغار والذل وأدخره غيره قال الله تعالى  
 وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون قال ومعنى الآية أولم ير والى ما خلق الله من شيء يتقياً  
 ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون ان كل ما خلقه الله من جسم وعظم ولحم وشجر  
 ونجم خاضع ساجد لله قال والكافرون ان كفر بقلبه ولسانه فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع  
 الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس أنه قال الكافر يسجد لغير الله وظله  
 يسجد لله قال الزجاج وتأويل الظل الجسم الذي عنه الظل وفي قوله تعالى سيدخلون جهنم  
 داخرين قال في الحديث الداخر الذليل المهان (دخدر) الدخدر ثوب أبيض مصون وهو  
 بالفارسية تخت دارأي يمسه التخت أي ذوتخت قال الكمي يصف سبحاناً

\* تجلوا البوارق عنه صفح دحدار \* والدخدر ضرب من الثياب نفيس وهو معترب الاصل فيه  
 تختارأي صين في التخت وقد جاء في الشعر القديم (در) الدودري العظيم الخصيتين لم يستعمل  
 الا مزيد الاذ لا يعرف في الكلام مثل ددر (در) در اللبن والدمع ونحوهما يدردرا ودرورا  
 وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الخالب شيء كسير قيل درت واذا اجتمع في الضرع من  
 العروق وسائر الجسد قيل در اللبن والدر بالسكر كثرة اللبن وسيلانه وفي حديث خزيمه غاضت  
 لها الدر وهي اللبن اذا كثروا سال واستدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذ انحصت فيه تصعد نفرها \* كقثر الغلام مستدر صياها

استعار الدر أشد دفع السهام والاسم الدر والدره ويقال لا آتيك ما اختلفت الدر والجره  
 واختلافهما أن الدر تسفل والجره تعلو والدر اللبن ما كان قال  
 طوى أمهات الدر حتى كأنها \* فلا فل هندی فهن لزوق

أمهات الدر الأطباء وفي الحديث أنه نهى عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون  
 مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أي ذوات الدر اذ انما لا تحشر الى المصدق  
 ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعدلما في ذلك من الاضرار بها ابن الاعرابي الدر



العمل من خيراً وشرو منه قولهم لله دَرَكٌ يكون مدحاً ويكون ذمماً كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره وقالوا لله دَرَكٌ أي لله عمالك يقال هذا من يدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله دَرَكٌ من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أي لا كثر خيره وقيل لله دَرَكٌ أي لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلاً رأى آخر يحلب ابلاً فتعجب من كثرة لبنها فقال لله دَرَكٌ وقيل أراد الله صالح عمالك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لأنهم كانوا يقتصدون الناقة فيشربون دمه أو يقطونهم فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقولهم لا دردره لازك عمله على المثل وقيل لا دردره أي لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دَرَكٌ الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دَرَكٌ أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون دردر فلان ولا دردره وأنشد \* دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى إن أطعمت نازلهم \* قرف الحتى وعندي البرم كنوز

وقال ابن أحرر بان الشباب وأفنى دمعهم العمر \* لله درى فأى العيش أنتظر

تعجب من نفسه أى عيش منتظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدر وتدروراً ودرراً وأدرها فصيلها وأدرها ما ريهادون الفصيل إذا مسح ضرعها وأدرت الناقة فهى مدر إذا درلبنها وناقة درور كثيرة الدرودار أيضاً وضره درور كذلك قال طرفه

من الزمرات أسبل قدامها \* وضرته امر كنهه درور

وكذلك ضرع درور وابل درور ودرور مثل كافر وكنار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصحبها \* من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندى أن درار أجمع دارة على طرح الهاء واستدر الحلوبة طلب درها والاستدرار أيضاً أن تمسح الضرع بيدك ثم يدرك اللبن ودرالضرع باللبن يدرور وادرت لقمحة المسلمين وحلوتهم

يعنى قيمتهم وخراجهم وأدره عماله والاسم من كل ذلك الدرّة ودر الخراج يدر إذا كثر وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أوصى الى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم أدروا لقمحة المسلمين قال الليث

أراد بذلك فيهم وخراجهم فاستعار له اللقمحة والدرّة ويقال للرجل إذا طلب الحاجة فألح فيها أدرها وإن أبت أى عاجلها حتى تدريكنى بالدرهنا عن التيسير ودرت العروق إذا امتلأت دماً ولبناً

قوله وأفنى دمعهم كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وأخشى أن يكون محرفاً من  
ربعه أو ريقه وربيع الشباب  
أو ريقه بمعنى أفضله  
وأحسنه وأوله كريعانه قال  
قد كان يلهيك ريعان الشباب  
فقد

ولى الشباب وهذا الشيب  
منتظر  
كإسبأى فى ربيع وحرر الرواية  
كتبه مصححه

وَدَّرَ الْعَرُقُ سَالَ قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا عَرُقٌ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا وَعَدُوٌّ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ  
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ بَيْنَهُمَا عَرُقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ  
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرُقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَامْتِ الْاَوْهَ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرُقٌ يَدْرُهُ  
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْتَرِكُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيَّ يَمْتَلِي دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلِي الضَّرْعُ إِسْنًا إِذَا دَرَّ وَدَرَّتْ  
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَحَابَةٌ مَدْرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتْ  
 دُرِي دُبْسٌ بَضْمُ الدَّالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيْدَرٍ وَالدَّرَّةُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا  
 وَجَمْعُهَا دَرَرٌ وَالسَّحَابُ دَرَّةٌ أَيَّ صَبٌّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْبٍ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ \* وَرَجْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرَرٌ

نَعْمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقُ الْعِبَادِ \* فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دَرَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبٌّ  
 وَانْدِفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرَرُ الدَّارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَ قِيمًا أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرُبُ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ  
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْتَدْرُهُ أَيُّ تَسْتَجَلِبُهُ وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ دَأْوِ رِقْدَةٍ \* تَغْبُ بِرَأْيَةٍ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ أَسْحَرَطَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالثَّغْبُ الْغَدِيرُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُهُ وَالغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيُّ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ  
 السَّحَابِ وَأَسْحَرُ غَدِيرٌ حَرُّ الطَّيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْحَادِرَةِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ فِيهِ  
 كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمُنْكَبِيُّ \* مِنْ رَصْعَاءِ تَنْقُضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَعَةٍ تَنْقُضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْ قَاضَهَا صَوْتُهَا وَالْحَائِرُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي مَخْتَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ  
 لَا يَجِدُ مَسْرَبًا وَالْحَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُنْكَبِيُّ وَالرَّصْعَاءُ وَالرَّسْحَاءُ الْمَسْوُوحَةُ الْعَجِيْزَةُ وَالسَّاقِ دَرَّةٌ  
 اسْتَدْرَارٌ لِلْجَرِيِّ وَاللُّسُوقِ دَرَّةٌ أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ نَفَقَ مَتَاعُهَا وَالاسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لَأَنَّ  
 أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْ نَارُ الشَّمْسِ دَرَّتْ مَتُونًا \* كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَنْ اسْتَدْبَارَ الشَّمْسُ مَصْحَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ \* عَنْ دَرَّةٍ تَحْبُضُ كَفَّ الْهَانِمِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ هَادِمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفُّ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسِرَاجٌ



دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرار في الخيل ان يقبل الفرس يده حين يعتق  
فيرفعها وقد ينهها ودر الفرس يدري او درة عدو اشديدا ومر على درته اي لا يشبهه شيء  
وفرس دري مكتنز الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخروف الوليد امره \* تتابع كفيه بحيث موصل

ويروي ثقلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع  
الدواب قال ابو عبيدة الادرار في الخيل ان يعتق فيرفع يدا ويضعها في الخيل وانشد ابو الهيثم  
لمارات شيخها دردري \* في مثل خيط العهن المعري

قال الدردري من قوله هم فرس دري والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به  
الخدروف والمعري جعلت له عروة وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا  
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق واصل الدر في كلام العرب اللبن ودر وجه  
الرجل يدرا اذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدردري الذي يذهب ويحي في غير حاجة وادرت  
المرأة المغزل وهي مدرة ومدرا الاخيرة على النسب اذا فتلته فتلاشديدا فرأيتها كأنه واقف من  
شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها اذا رأيتها واقفا لا يتحرك من شدة دورانه  
والدرارة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال \* بخنقل يغزل بالدرارة \* وفي حديث عمرو بن  
العاص انه قال للمعاوية آيتك وامرك أشد انفضاحا من حق الكهول فما زالت أرمه حتى تركته  
مثل فلانة المدرة قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت  
العنكبوت وأما المدرفهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت  
الغازلة درارتها اذا دارتها التستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المدرة مشلا  
لاحكامه امره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يالو احكاما وتثبيتا فلانة  
مغزله لانه اذا فلق لم تدبر الدرارة وقال القتيبي اراد بالمدرا الجارية اذا فلك ثديها ودر فيها الماء  
يقول كان امرؤ مسترخيا فآقتته حتى صار كأنه حكمة ثدي قد أدرك قال والاول الوجه ودر السهم  
دورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحبه وذلك اذا وضع السهم على ظفر ابهام اليد اليسرى ثم أداره  
بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه ابو حنيفة قال ولا يكون دورا السهم ولا حنينه الا من اكتناز  
عوده وحسن استقامته والتتام صنعته والدرة بالكسر التي يضرب بها عريضة معروفة وفي  
التهذيب الدررة درة السلطان التي يضرب بها والدرة اللواؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الأول والجمع درودرات ودرر وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

أقفر من مية الجريب إلى الزجين إلا الطباء والبقرأ

كأنها درة منعمة \* في نسوة كن قبلها دررا

وكوكب دري ودري ناقب مضي فامادري فنسوب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون

فعل على تخفيف الهمزة قلباً لان سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن

يكون هذا مخففاً منه وأما دري فيكون على التضعيف أيضاً وأما دري فعلى النسبة إلى الدر

فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التضعيف الذي تقدم لان فعلاً ليس من

كلامهم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكين في السكين وفي التنزيل كأنها كوكب دري قال

أبو اسحق من قرأه بغير همزة نسبة إلى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وقرئت دري بالسكسر قال

الفراء ومن العرب من يقول دري ينسبه إلى الدر كما قالوا البحر الحسي والحسي وسخري وسخري وقرئ

دري بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كما ترون الكواكب الدرري

في أفق السماء أي الشديدة الانارة وقال الفراء الكواكب الدرري عند العرب هو العظيم المقدار

وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دري

ودري السيف تلاً لوه واثم اقه أما أن يكون منسوباً إلى الدر بصفائه ونقاؤه وأما أن يكون مشبهاً

بالكواكب الدرري قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضى الحد ذي شطب \* عصب جلا القين عن دريه الطبعاً

ويروى عن دريه يعني فرنده منسوب إلى الدر الذي هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبهه بأشمار

الذر وبيت دري يروى على الوجهين جميعاً

ويخرج منه ضرة القوم مصداقاً \* وطول السرى دري عصب مهند

وذري عصب ودرر الطريق قصده ومتنه ويقال هو على درر الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح

أي على قصده ويقال داري بدرر دارك أي بجذائها إذا تقابلتا ويقال هما على درر واحد بالفتح

أي على قصده واحد ودرر الریح مهبها وهو درر أي حذائك وقبالتك ويقال درر أي قبالتك

قال ابن أحرر كانت مناجعها الدهن وأجانبها \* والقف مما تراه فوقه درراً

واستدرت المعزى أرادت الفعل الأموي يقال للمعزى إذا أرادت الفعل قد استدرت استدراراً

وللضأن قد استوت وبلت استيبالاً ويقال أيضاً استدرت المعزى استذراءً من المعتل بالذال المعجمة



والدرُّ النَّفسُ ودفع الله عن درّه أي عن نفسه حكاية اللحياني ودرّ اسم موضع قالت الخنساء  
 أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ \* لَنَا بِجُنُوبِ دَرِّ قَدِي نَهَيْقِ  
 والدرّرة حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدرر دور موضع في وسط البحر يجيش  
 ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال ججّوا فوقه وفي الدرر الجوهري الدرر دور الماء الذي يدور  
 ويخاف منه الغرق والدرر منبت الأسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هي  
 مغارزها من الصبي والجمع الدرادر وفي المثل أعيتني بأشرف كيف أرجوك بدرر قال أبو زيد  
 هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرفي تغرك فكيف الآن وقد  
 استنت حتى بدت درادرك وهي مغارز الأسنان ودرر الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت  
 درادرها وجمعه الدرر ومثله أعيتني من شب إلى دب أي من لدن شبت إلى أن دببت وفي حديث  
 ذي الشذية المقتول بالنهر وإن كانت له ثدية مثل البضعة تدرر أي تمزح وتخرج مجي وتذهب  
 والأصل تدرر فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة اللتين فإذا  
 مشت رجفتاهي تدرر وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِي تَدْرِدْرُ \* لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدَرِ

قال والدرر ههنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرر السن في أكثر الكلام ودرر  
 البسرة لكها بدرره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الأصمعي أتيتني وأنا درر بسرة  
 ودرية من أسماء النساء والدرر ضرب من الشجر معروف وقولهم دهدرين وسعد القين من  
 أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل  
 لهم فإذا كسدهم قال بالفارسية دهدر ودك أنه يودع القرية أي أنها خارج غدا وإنما يقول ذلك  
 ليستعمل فعترته العرب وضربوا به المثل في الكذب وقالوا إذا سمعت بسري القين فإنه مصبح قال  
 ابن بري والصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي وهو دهدرين سعد القين من غير واو عطف وكون  
 دهدرين متصلا غير منفصل قال أبو علي هو تشبيه دهدر وهو الباطل ومثله الدهدن في اسم الباطل  
 أيضا فجعله عربيا قال والحقيقة فيه أنه اسم لبطل كسر عان وهيئات اسم لسرع وبعد وسعد فاعل  
 به والقين نعتة وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على حذف مضاف تأويله بطل قول  
 سعد القين ويكون المعنى على ما فسره أبو علي أن سعد القين كان من عادته أن ينزل في الحى فيشيع  
 أنه غير مقيم وأنه في هذه الليلة يسري غير مصبح ليبادر إليه من عنده ما يعمله ويصلحه له فقالت

قوله ضرب من الشجر  
 ويطلق أيضا على صوت  
 الطبل كما في القاموس اه  
 مصححه

العرب اذا سمعت بسرى القين فانه مصحح ورواه ابو عبيدة معمر بن المثنى دهرين سعد القين  
 بنصب سعد وذكر ان دهرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقضى ان دهرين اسم  
 للباطل تشبیه دهر ولم يجعله اسما للفعل كما جعله ابو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين  
 فليس قوله بصحيح قال وقدرناه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دهرين وفسر بأن ده فعل  
 أمر من الدهاء الا أنه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصاردوه ثم حذف الواو لالتقاء  
 الساكنين فصارده كما فعلت في قل ودرين من دريدرا ذاتا تابع ويراده هنا بالتثنية التكرار كما  
 قالوا ابيك وحنانك ودوائك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى بالغ  
 في الدهاء والكذب ياسعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن الا أنه كان يجب أن تفتح الدال  
 من درين لانه جعله من دريدرا ذاتا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا لضم  
 الدال من ده والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الدزر الدفع يقال دزره ودسره ودفعه  
 بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع السيد يقال دسره بالمرح قال الشاعر

\* عن ذي قداميس كهام قد دسر \* وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن  
 يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل  
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الخجاج انه قال لسان بن يزيد النخعي كيف قتلت  
 الحسين قال دسرت به بالمرح دسرا وهبته بالسيف هب أي دفعته دفعا عنيفا فقال له الخجاج أما والله  
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع  
 يقال دسرها بايره ودسرت السفينة الماء بصدرها عانده والديسار خيط من ليف يشد به ألواحها  
 وقيل هو مسماؤها والجمع دسر وفي التنزيل العزيز وجملائه على ذات ألواح ودسر أيضا مثل  
 دسر وعسر وقال بشر  
 معبدة السقا تف ذات دسر \* مضرة جوائنهار داح

وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر أي دفعه موج البحر  
 وألقاه الى الشاطئ فلا زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عمد يدعها ولا دسار  
 ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر وقد دسره به دسرا أو كل ما سمر فقد دسر قال القراء الدسر  
 مسامير السفينة وشرطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السمر وادخال شئ في شئ  
 بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمار دسره وأدسره دسرا وقال مجاهد الدسر اصلاح السفينة  
 وقيل الدسر حوز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسرها الماء بصدرها أي تدفعه قال ابن حجر



\* ضَرْبٌ بِأَهْذَاذِيكَ وَطَعْنًا مَدْسِرًا \* ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض  
ورجل مدسر والدوسر الذكرا الضخم الشديد وكتيبة دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كتيبة للنعمان  
اشتقت من ذلك وجل دوسر ودوسري ودوسراني ودواسري ضخم شديد مجتمع ذوهامة ومناكب  
والاثنى دوسر ودوسرة قال عدى واقعدت دوسرة \* كعلاة القين مذكارا  
وقيل الدوسر النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري القوي من الابل ودوسر اسم فرس قال  
ليست من الفرق البطاء دوسر \* قد سبقت قيسا وانت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب الفرق البطاء والمعروف من الفرق  
والدواسر الماضي الشديد والدوسر القديم والدوسر الزوان في الخنطة واحده دوسرة وقال أبو  
حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر  
ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبدى يمدح عمرو بن هند وكان  
نصرهم على كتيبة النعمان

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَالًا \* غَيْرَ يَوْمٍ الْخَنُومِ مِنْ جَنبِي قَطْرٌ  
ضَرَبَتْ دَوْسَرٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ \* أَثْبَتَتْ أَوْلَادَ ذَلِكَ فَاسْتَقَرَّ  
فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ \* وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدًا كَفَرَ

وهذا الشعر أوردناه الجوهري \* ضربت دوسر فيهم ضربته \* وصوابه دوسر فيه لأنه عائد على يوم  
الخنو والجلال من الاضداد يكون الحقير والعظيم وهو في هذا البيت الحقير وقطر قصبة عمان  
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر (دسكر) الدسكرة بناء كالقصر  
حول بيوت اللاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الاخطل

فِي قِبَابِ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ \* حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيمَةً

والجميع الدسار قال الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهو قل أنه أذن  
لعظماة الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست  
بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن أبي عمرو (دطر) الازهرى في الثلاثي الصحيح أما دطر  
فان ابن المظفر أهمله قال ووجدت لابي عمرو والشيباني فيه حرفا رواه ابنه عمرو عنه في باب  
السفينة قال الدوطيرة كوئل السفينة (دعر) دعر العود بالكسر دعر افهود دعر دخن فلم  
يتقد وهو الردي الدخان ومنه اتخذت الدعارة وهي الفسق وعود دعر أي كثير الدخان وفي

التهديب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفي قبل أن يشتد احتراقه والواحدة  
دعرة وقال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل  
بأنت حواطب ليلى يلمسن لها \* جزل الجدى غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الازهرى وسعت العرب تقول لكل حطب يعثن اذا استوقد  
دعر ودعر العود دعر فهو دعر نخر وحكى الغنوى عود دعر مثال صرد وأنشد  
يحملن فخما جيدا غير دعر \* أسود صلا لا كاعيان البقر

وزند دعر قدح به من اراحتى احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زند دعر اذا لم يور وأنشد  
موتش ب يكبو به زند دعر \* وفي الصحاح زند ادعرو ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة داعة ونخيل  
مداعير فتزاد تلقيما وتحقق قال وتتحققها أن يوطأ عسقها حتى يسترخى فذلك دواؤها ويقال

للون الفيل المدعير قال ثعلب والمدعير اللون القبيح من جميع الحيوان ودعير الرجل ودعير داعة  
جروجر وفيه داعة ودعرة ودعارة ورجل دعر ودعرة طائ يعيب أصحابه قال الجعدى  
فلا ألقين دعر اديبا \* قديم العداوة والنيرب  
ويحسبكم أنه ناصح \* وفي نصحته ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خريفه قال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرزى ويؤذى الناس  
وهو الداعر والدعار المفسد والدعر الفساد وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقني الغلظة  
والشدة على اعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشرورجل داعر خبيث مفسد وفي

الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث علي فآين دعار طي وأراد  
بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة  
القادح والعيب ورجل دعرة فيه ذلك وحكاه كراع دعرة بالذال المعجمة وسكون العين ودعرة قال

والجمع دعرات قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والدعارة الفسق والفجور والخبث  
والمرأة داعة وداعر اسم فحل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل (دعثر) الدعثر الاحق  
ودعثر كل شيء حفرتة والدعثر الحوض الذي لم ينثوق في صنعته ولم يوسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور \* ان حياض النهل الدعاير  
يقول كل يوم تكسر بن حوضك حتى يضلح والدعاير ما تهتم من الحياض والجوابي والمراكي  
اذا تكسر منها شيء فهو دعثر وقال أبو عدنان الدعثر حفر حفر اولابني انما يحفره صاحب

قوله وتحقق الخ كذا  
بالاصل ويجرر اه صححه  
قوله ودعير الرجل ودعير الخ  
كفرح ومنع كافي شرح  
القاموس اه صححه



الاول يوم وزده والدعثة الهدم والمدعتر المهدوم والدعثر الحوض المثلث وقال الشاعر  
 \* اجل جبران كانت ابيحت دعثره \* وكذلك المنزل قال العجاج \* من منزلات اصبحت دعثرا \*  
 اراد دعثرا فحذف للضرورة وقد دعثر الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا  
 انه ليذكر الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه يعنى اذا صار رجلا قال والمراد النهى عن  
 الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع فر بما جات واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا  
 حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارحاء قواه ان ذلك لا يزال  
 ماثلا فيه الى ان يشتمد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر  
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وارض مدعثره موطوءة ومكان دعثر قد سوسه الضب وحفره  
 عن ابن الاعرابى وانشد

اذ امسلب فوق ظهر نيثة \* يحد دعثر حديث دفينها  
 قال الضب يحفر من سر به كل يوم فيعطى نيثة الامس يفعل ذلك ابدا وجمل دعثر شديد دعثر  
 كل شى اى يكسره قال العجاج

قد اقترضت حزمة قرضا عسرا \* ما انسا نانا مذاعارت شهرا  
 حتى اعدت بازلادعثرا \* افضل من سبعين كانت خضرا  
 وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للمصدق فاعطته ثم تقاضته فضاها بكرة  
 (دعكر) ادعنكر السيل اقبل واسرع وادعنكر عليه بالفتح اندرا قال  
 قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى \* اميتها ادعنكر سليل على عمرو  
 وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعنكر ان مدعنكر ورجل دعنكر  
 مندري على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدغر دعرا  
 ودغرى كدعوى اقتحم من غير تثبت والاسم الدغرى وزعموا ان امرأة قالت لولدها اذا رأت  
 العين فدغرى ولاصقى ودغرا لاصف ودغرا لاصف ودغرا لاصف ودغرى وحلقى وعقرا وحلقا تقول  
 اذا رايتم عدوكم فادغروا عليهم اى اقتحموا واحلوا ولا تصافوهم وصفى من المصادر التى فى آخرها  
 ألف التانيث نحو دعوى من قول بشر بن النكت \* وات ودعوى ما شديد صحبه \* ودغرى  
 عليه حمل والدغرا ايضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دعرا ولاصفا اى خالطوهم ولا تصافوهم  
 من الصفاء ابن الاعرابى المدغرة الحرب العضوض التى شعارها دغرى ويقال دغرا والدغرى غز

الخلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ورم في الخلق وفي الحديث  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغر وهو أن ترفع لهما المعذور قال  
 أبو عبيد الدغر غمز الخلق بالأصبع وذلك أن الصبي يأخذ العذرة وهو وجع يهيج في الخلق من  
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكسبه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها  
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن به ذه  
 العلق والدغرتوب الختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على كرم الله وجهه  
 لا قطع في الدغرة وهي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لأن الختلس يدفع نفسه على  
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يملأ يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء

قوله كأنه استسلام في  
 القاموس وشرحه الدغر  
 بالتحريك التخلف والاستلام  
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله  
 في التكملة وفي التهذيب  
 الاستسلام وهو تحريف  
 اه كته صححه

اختلاسا وأصل الدغر الدفع وفي خلقه دغرا أي تخلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال  
 \* وما تخلف من أخلاقه دغرا \* والدغرسوء غذاء الولد وأن ترضعه أمه فلا ترويه فيسبى مستجيبا  
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويلقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد  
 فيما رد على أبي عبيد الدغري الفصيح أن لا ترويه أمه فيدغري في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة  
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغر ولكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وانما أمر  
 بارواء الصبيان من اللبن قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة  
 قوله والدغر الوجور ودغره أي ضغطه حتى مات ولون مدغرقبيح قال

كساعا من أثوب الدمامة ربه \* كما كسي الخنزير نوبا مدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخليط اللون والخلق قال رؤبة  
 إذا امر ودغمر لون الأدرن \* سلمت عرضا لونه لم يدكن

الأدرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر سبي السناء ورجل  
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلقه دغمة أي شراسة ولوم قال العجاج  
 لا يزد هيني العمل المقزى \* ولا من الأخلاق دغمرى

والدغمرى السبي الخلق وكذلك الدغمر بالذال الخنود الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه  
 والمدغمر الخفي (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنعه يمانيه ابن الأعرابي  
 دفرته في قفاه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا قال  
 يدفرون في أقبيةهم دفر أي دفعا والدفرو وقوع الدود في الطعام واللحم والدفرا الثن خاصة ولا يكون



الطيب البنة ابن الاعرابي أدفر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الذفر بالذال وتحريك الفاء شدة  
ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدفر ورجل أدفر وذفر الاخيرة على النسب  
لا فعل له قال نافع بن ابي نعيم الفقعسي

وموولقي أنضبت كبة رأسه \* فتركته دفرًا كريح الجورب

وامرأة دفر أو دفرة ويقال للامة اذا شمت يادفار مثل قطام أي يامنتنة وفي حديث قتيلة ألقى إلى  
ابنة أخي يادفار أي يامنتنة وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في النداء والدفروام دفر من أسماء  
الدواهي ودفار وام دفار وام دفر كاه الدنيا ودفرا دفر المايحي به فلان على المبالغة أي تناو ويقال  
للرجل اذا قبحت أمره دفرادفرا ويقال دفراله أي تناو وقال ابن الاعرابي الذفر الذل وبه فسر  
قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعب عن ولادة الأمر فأخبره قال وادفراه قيل أرادوا ذلًا وما غيره  
ففسر بالسنن أي وانناه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأذفر الأشعر والذفر النتن بفتح  
الذاء قال ولا أعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دفر (دقتر) الدقتر  
والدقتر كل ذلك عن اللحياني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدقتر واحد  
الدقتر وهي الكراريس (دقر) الدقران خشب ينصب في الارض يعرض عليه الكرم  
واحدته دقرانه والدوقرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن  
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر  
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدواقر ودقر الرجل دقرا اذا امتلأ من الطعام ودقرا أيضا  
قاع من الممل ودقره هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقر المكان ندى ودقر النبات  
دقراه ودقركم وتنعم وروضة دقري خضراء ناعمة قال الثوري بن ثوبان

زبتك أركان العدو فأصحت \* أجأ وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقري تخيل نبتها \* انف يعم الضال نبت بحارها

تخيل أي تلوون بالثور فتريك رؤيا تخيل اليد أنهن الون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول  
وابتداء فقال نبتهم أنف فنبتهم امتبتدأ والانف خبره والانف التي لم ترع ويعم يعلمو ويس- تري يقول  
نبتهم يعم ضالها والضال السدرا البري والبحار جمع بجمرة وهي الارض المستوية التي ليس بقربها  
جبل ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسنة وهي الدقري وأرض دقراء خضراء كثيرة الماء والندى  
ملوثة ودقري اسم روضة بعينها أبو عمرو وهي الدقري والدقرة والدقيرة والودفة والوديفة الروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدها دقرورة ودقارة والدقارة المخالفة  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر رجلا بشي فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم  
 والدقارة الحديث المفتعل ويقال فلان يفتري الدقارير أي الكاذب والفحش ويقال للكذب  
 المستشنع والباطيل ماجئت الابالدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سلم مولاه  
 أخذتلك دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء  
 التي هي عادة قومك وهي العدو عن الحق والعمل بالباطل قد نزعته منك وعرضت لك ففجئت بها  
 وكان أسلم عبدا بجاويا ورجل دقارة تمام كأنه ذو دقارة أي ذو غيبة وافتعال أحاديث وجمعه  
 دقارير قال الكميت \* على دقارير أحكيها وافتعل \* والدقارير الدواهي والنمائم الواحد دقارة  
 والدقارير والدقارة التبان وهي سراويل بلاساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلع الهندي هاهم \* ويخرج القسوس تحت الدقارير

وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دقارة وقال اني ممنون الدقارة التبان وهو السراويل  
 الصغير الذي يستتر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي من آتته والدقور فأس تحفر بها  
 الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم أن ترى \* بعينيك دقورورا وكرا محرما

والدقارة القصير من الرجال والدقارة العومرة وهي الخصومة المتعبة (دكر) الذكر لعبة  
 يلعب بها الزنج والحبس والذكر أيضا ربيعة في الذكر وهو غلط جملهم عليه أذكر حكاة سيبويه  
 وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الدكر في جمع دكرة انما هو على الذكور ونفي ابن الاعرابي

الذكر بسكون الكاف حكاة سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع  
 ذكرة أدغمت اللام في الدال فجعلت الدال المشددة فاذا قلت دكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر  
 بالدال وجمعوا الذكرة الذكرات بالدال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مسدكر فان الفراء قال

حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر  
 ومذكر فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر بالدال قال الفراء ومذكر في الاصل  
 مذكر على مفتعل فصيرت الدال وتاء الافتعال دال مشددة قال وبعض بني أسد يقول مذكر

فيقبلون الدال فتصير الدال المشددة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب وربيعة تغلط  
 في الذكرة فتقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب  
 قتل كما هو صريح المصباح  
 ومقتضى صنيع القاموس



ودمرهم مقتهم ودمرهم الله ودمرهم تدميرا وفي التنزيل العزيز فدمرناهم تدميرا يعني به فرعون وقومه الذين مسخوا قرده وخنازير ودمر عليهم -م كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السبيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروي دفن المكان والمراد منه ما دروس الموضع وذهاب أثره ورجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كداب وحكي اللحياني أنه على البدل وقال خسر ودمر ودمر فاتبعوه ما خسر قال ابن سيده وعندى ان خسر أعلى فعليه ودمر أو دبر أعلى النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودمارته وقد دمر عليهم -م يدمر دمر أو دمورا دخل بغير إذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله في الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره دمر أي دخل بغير إذن وهو الدمور وقد دمر يدمر دمورا ودمورا ودمورا وفي الحديث أيضا من سبق طرفه استئذنه فقد دمر أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الأمار الهلاك لأنه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلاع مثل اساءة الدامر والمدمر الصائد يدخل في قترته للصيد بأوبار الابل كيلا تجد الوحش ريحته وفي الصحاح وتدمير الصائد ان يدخل قترته وقال أوس بن حجر

فلاقي عليهم من صباح دمرًا \* لنا موسى من الصفيح سقائف

والدماري والتدمري والتدمري من البرايح اللثيم الخلقة المكسور البرائن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا أظفار في ساقه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال

واني لأصطاد البرايح كلها \* شفاريها والتدمري المقصعا

قال وأما ضأنها فهو شقارها وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفر في موضع صيصية الديك ويوصف الرجل اللثيم بالتدمري ابن سيده والتدمري اللثيم من الرجال والتدمرية من الكلاب التي ليست بسلوقية ولا كدرية وتدمر مدينة بالشام قال النابغة

وخيس الجن أني قد أذنت لهم \* يبنون تدمر بالصفاح والعمد

الفراء عن الدبيرة يقال ما في الدار عين ولا عين ولا تدمري ولا تدمري ولا تاموري ولا دني ولا دني بمعنى واحد (دمثر) الدماثر السهل من الارض وأرض دمثر سهلة وأرض دماثر إذا كانت دماء وأنشد الأصمعي في صفة ابل \* ضاربة بعطن دماثر \* أي شربت فضربت بعطن ودمثر دمت والدمثرة الدمارة وقول العجاج \* حوجه الخبعتن الدمثر \* وبعير دمثر دماثر إذا كان

قوله من الصفيح كذا بالاصل  
ومثله في الأساس والذي في  
الصحاح بين الصفيح اه  
مصحه

قوله وأرض دمثر كسجل  
وعلبط وجعفر وعلابط كما  
في القاموس اه مصحه

كثير اللحم وثيرا (دز) الدينار فارسي معرب وأصله دينار بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنانير  
 فقلت احدى النونين ياء لا يلتبس بالمصادر التي تجي على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبا  
 الا ان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والذئامة لانه آمن الا من الاتباس ولذلك  
 جمع على دنانير ومثله قيراط وديباح وأصله دباح قال أبو منصور ديارى وديباح أصلها  
 أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير وديار مدثر  
 مضروب وفرس مدثر فيه تدنير سواد يخالطه شهبه وبرذون مدثر اللون أشهب على منتهيه وبخز  
 سواد مستدير يخالطه شهبه قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودثر وجهه  
 أشرق وتلا لا كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الامد الممدود وقيل الدهر ألف سنة  
 قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فاما ان يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب اليه  
 البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حروف الخلق فيطرده  
 في كل شئ كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وَجِبَالُ طَالَ مَعْدًا فَاشْمَخَ \* أَشْمَ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ

قال ابن سيده وجمع الدهر ادهر ودهور وكذلك جمع الدهر لان لم نسمع ادهارا ولا سمعنا فيه جمعا  
 الا ما قدمنا من جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعناه ان  
 ما أصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهري لانهم  
 كانوا يصفون النوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي  
 رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي  
 لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت  
 بعض من يتهم بالزندقة والذميمة يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراهم يقولون فان الله هو الدهر قال  
 فقلت وهل كان أحديسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ وَوَلَّ الْمَلَأَةَ الرِّجْلَ

قال وتأويله عندي أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من  
 موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمع لون الدهر الذي يفعل  
 ذلك فيذمونهم وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم  
 فقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا نموت ونحيا وما هي الكالا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك



من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلمها فانما يقع  
 السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر  
 الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر ابو عبيد بن قيس فظننت ان ابا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع  
 السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث  
 ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير  
 الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ذلك الاعتقادهم ان جالبها الدهر وعامله مداهرة  
 ودهار من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مداهرة ودهار اعنه الازهرى قال  
 الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب  
 ذكره في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهر ايلف حبلي بجمل \* لزمان يهيم بالاحسان

فعارض شمر اخا ليد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة  
 وزمان الخبز وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستمة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى  
 الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الأطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد  
 من العرب يقول أقنما على ماء كذا وكذا دهرنا ودارنا التي حللنا بها تحملمنا دهرنا واذا كان هذا  
 هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة  
 ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يفترقان وروى الازهرى  
 بسنده عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا ان الزمان قد استدار  
 كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثناعشر شهرا اربعة منها حرم ثلاثة منها  
 متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى  
 الدهر الزمان وقواهم دهر داهر كقولهم أبدأ بيدي ويقال لا آتيك دهر الداهرين أى أبدا ورجل  
 دهرى قديم من نسب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الازهرى على  
 القياس ورجل دهرى ملحد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال ابن الأنبارى يقال  
 في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال نعلاب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما بجمع غير وافي النسب كما قالوا سئل للمنسوب  
الى الارض السهلة والدهار يرأ قول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء  
لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو عثير بن بسيد العذري قال وقيل هو لحريث بن جبلة العذري  
فاستقدر الله خيرا وارضى به \* فبينما العسر اذ دارت مياسير  
وبينما المرء في الاحياء مغتبط \* اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير  
يبكي عليه غريب ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحى مسرور  
حتى كأن لم يكن الا تذكره \* والدهر رأيتما حين دهاير

قوله هو عثير الخ وقيل لابن  
عينة المهلبى قاله صاحب  
القاموس فى البصائر كذا  
بخط السيد مر تضى به امش  
الاصل اه صححه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره  
مخذوف تقديره فبينما العسر كائن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع  
ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكره يكثر تامه والا تذكره فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم  
يكن الا تذكره والهاء فى تذكره عائدة على الهاء المقدره والدهر مبتدأ ودهار ير خبره وأيتما حال  
طرف من الزمان والعامل فيه ما فى دهاير ير من معنى الشدة وقولهم دهر دهاير ير أى شديد  
كقولههم ليله ليلا ونهارا نهر ويوم ويوم وساعة سوعاء وواحد الدهار ير دهر على غير قياس كما  
قالوا ذكر ومذا كرو شبهه ومشابه فكأنها جمع منذ كار ومشبهه وكان دهاير ير جمع دهور أو دهرات  
والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الريح تهب بشدة ودهور دهاير ير مختلفة على المبالغة  
الازهرى يقال ذلك فى دهر الدهار ير قال ولا يفرد منه دهر ير وفى حديث سطح  
\* فان الدهر أطوار ادهار ير \* قال الازهرى الدهار ير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين  
من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهار ير تصاريف الدهر ونوايه مشتق من لفظ الدهر ليس له  
واحد من لفظه كعباديد والدهر النازلة وفى حديث موت أبى طالب لولا أن قرىشات تقول دهره  
الجزع لفعت يقال دهر فلانا أمر اذا أصابه مكروه ودهرهم أمر نزل بهم مكروه ودهرهم أمر  
نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ما همى ونعائى وفى حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال  
ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى ورا دتى قال متم بن نويرة

لعمري ومادهرى سآبين هالك \* ولا جزعاً مما أصاب فأوجعاً

وما ذاك دهرى أى عادى والدهورة جعلك الشىء وقد فلك به فى مهواة ودهورت الشىء كذلك وفى  
حديث النجاشى فلاددهورة اليوم على حزب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم



وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جمعك الشيء وقد ذك أياه في مهواة ودهورا للقم منه وقيل  
 دهورا للقم كبرها الازهرى دهورا الرجل لقمه اذا دارها ثم التهمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا  
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رمى بها ويقال طعنه فكور ره اذا ألقاه وقال  
 الزجاج في قوله فككبوا فيها هم والغاون أى فى الجحيم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على  
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهورسح ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض  
 ودهور الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل  
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت  
 أى رفيع الصوت وداهر ملك الديلم قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجاج فذكره جرير وقال  
 وأرض هرقل قد ذكرت وداهرا \* ويسعى لكم من آل كسرى النواصف  
 وقال الفرزدق فانى أنا الموت الذى هو نازل \* بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله  
 فأجابه جرير أنا الدهر يغنى الموت والدهر خالد \* فحنتى بمثل الدهر شيئا تطاوله  
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يغنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى  
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق  
 ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هوداء ولا هيدا بمعنى واحد ودهر ودهير وداهر أسماء ودهر  
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر \* وسأل به الخائل فى الرهام

والدواهر ركاما معروفة قال الفرزدق

إذا لآتى الدواهر عن قريب \* بخزى غير مصروف العقال

(دهر) الدهر الباطل ومنه قولهم دهرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول

دهدران لا يغنيان عنك شيئا ودهدرين اسم لبطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهرين سعد

القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القحط

ويقال سعد القين ويقال دهدران لا يغني عنك شيئا (دهشر) أبو عمر الدهشرة الناقة

الكبيرة والعجممة الشديدة (دهكر) الدهكر القصر والدهكر التدحرج فى المشية وتدهكر

عليه تنزى (دور) دار الشيء يدور ودورا ودورا وداورا وداورا وداورا وداورا وداورا وداورا

غيره ودوره ودورت به وأدرت استدرت وداوره مداورة ودوارا دارمه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ  
 وان تعمل بغير رفق وسرعة  
 الاخذ فى الصراع والجماع  
 ذكره القاموس كتبه صححه

حتى أتيج ليوماً بمركبة \* ذومرة بدوار الصمد وجاس

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودواري أي دائره على اضافة

الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب

ونظيره بجحى وكرسى ومن المضاعف أعجمى في معنى أعجم الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا

قال العجاج والدهر بالانسان دوارى \* أفنى القرون وهو قعسرى

ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون

دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار والدوار كال دوران يأخذ

في الرأس ودير به وعليه وأدير به أخذ الدهر من دوار الرأس وتدوير الشيء جعله مدورا وفي

الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار

يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب

كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليعاقلوا فيه و يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم

من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه

المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودوارة الرأس ودوارته طائفة منه ودوارة

البطن ودوارته عن ثعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدائرة كلاهما ما أطا بالشيء

والدائرة دائرة القمر التي حوله وهي الهالة وكل موضع يدار به شيء يتحجره فاسمه دائرة نحو الدارات التي

تتحذف في المباطخ ونحوها ويجعل فيها الحجر وأنشد

ترى الاوزين في أكف دارتها \* فوذى وبين يديها التبن منشور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصدا ألقى سنبله بين يدي تلك الاوز فقلعت حبا من سنا بله فأكلت

الحب واقتضت التبن وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دائرة وهو

ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها الاتا كلها النار لانها محل السجود ودائرة الرمل ما استدار منه

والجمع دارات ودور قال العجاج \* من الديبل ناشط اللدور \* الازهرى ابن الاعرابي الدير

الدارات في الرمل ابن الاعرابي يقال دوائر وقواراة لكل ما لم يتحرك ولم يدرف اذا تحرك ودار فهو

دائرة وقواراة والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهي

تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات

(قال محمد بن المكرم) وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بها

قوله نحو الدارات التي الخ  
كذا بالاصل وهذه العبارة  
برمتها نقلها يا قوت في معجمه  
بالحرف عن ابن الاعرابي  
وتأمل اه صححه



الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمح الله في أجله قال كراع الدارة هي  
 البهرة لأن البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقحس  
 وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل وجمعها دور كما قيل ساحة وسوح قال الاصمعي وعدة  
 من العلماء رجعهم الله تعالى دخل كلام بعضهم في كلام بعض فنهاذارة جمل ودارة القلتين  
 ودارة خنزر ودارة صلصل ودارة مكن ودارة ماسل ودارة الجأب ودارة الذئب ودارة رهي  
 ودارة الكور ودارة موضوع ودارة السلم ودارة الجمد ودارة القداح ودارة رفرق ودارة ققط  
 ودارة محصن ودارة الخرج ودارة وشحى ودارة الدور فهذه عشرون دارة وعلى أكثرها شواهد

هذا آخر الحاشية والديرة من الرمل كالدارة والجمع ديرو وكذلك التدورة وأنشد سيبويه لابن مقبل

بِتَنَايِدٍ دِيرَةٍ بِيضِي وَجُوهِنَا \* دَسْمُ السَّلِيطِ بِيضِي فَوْقَ ذُبَالِ

ويروي \* بتنايديرة بضي وجوهنا \* والدارة رمل مستدير وهي الدورة وقيل هي الدورة

والدائرة والديرة ورما قعدوا فيها وشربوا والتدورة المجلس عن السيراني ومدورة الشؤون

معالجتها والمدورة المعالجة قال سحيم بن وثيل

أَخُو حَسَنِ مَجْتَمِعِ أَسْتِي \* وَتَجِدُنِي مَدَاوِرَةَ الشُّوْنِ

والدائرة من أدوات النقاش والنجار لها شعبتان ينضممان وينفرجان لتقدير الدارات والدائرة

في العروض هي التي حصر الخليل بها الشطور لأنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة وهي خمس

دوائر الأولى فيها ثلاثة أبواب الطويل والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل

والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب الهزج والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب

السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والدائرة الخامسة فيها المتقارب

فقط والدائرة الشعر المستدير على قرن الانسان قال ابن الاعرابي هو موضع الذؤابة ومن أمثالهم

مَا أَشَعَّرْتُ لَهُ دَائِرِي بِضَرْبِ مِثْلٍ لَمْ يَتَهَدَّدْ بِالْأَمْرِ لَا يَضْرُكُ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي

يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ أَشَعَّرْتُ دَائِرَتَهُ وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التُّبْنِ وَالدَّائِرَةُ كَالْحَلْقَةِ

أَوِ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرِ وَالدَّائِرَةُ وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ وَفِي الْفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَالنَّاطِحِ

وغيرهما وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمان عشرة دائرة يكبره منها الهقعة وهي التي تكون

في عرض زوره ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس هي التي تكون تحت

الجاعرتين إلى الفائلتين ودائرة اللطاة في وسط الجهة وليست تكره إذا كانت واحدة فان كان

هناك دائرتان قالوا فرس نطيج وهي مكروهة وماسوى هذه الدوائر غير مكروهة ودارت عليه  
الدوائر أي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم -م دائرة السوء وفي الحديث  
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغبلة والنصر وقوله عز وجل ويترقبكم الدوائر قبيل الموت  
أو القتل والدوائر مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فما غزل آدماء نام غزالها \* بدوار نهي ذي عرار وحلب  
بأحسن من ليلى ولا أم سادن \* غصية طرف رعتها وسط رب رب

والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر الليث المذارم فعل يكون موضعها ويكون  
مصدرا كالدوران ويجعل اسمها نحو مدار الفلك في مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفي الأزهرى  
الدوار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعها حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار  
ومنه قول امرئ القيس

فَعَنَ لِنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَا جَهُ \* عَدَارَى دُورٍ فِي مَلَأِ مَذِيلِ

السرب القطيع من البقر والظباء وغيرها وأراد به هنا البقر ونعاجه أناهه شهبها في مشيها وطول  
أذناها بجوار يدورن حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهذب والاشهر في اسم الصنم  
دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصنم دوار قال وقد تشدد  
فيقال دوار وقوله تعالى نخشى أن تصيننا دائرة قال أبو عبيدة أي دونه والدوائر تدور والدوائر  
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدار المحل يجمع  
البناء والعرصة أتى قال ابن جنى هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور  
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين أفعل من الفعل والهمز لكرهية الضمة على الواو  
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو مضمومة قال ولت أن لاتهمز والكثير ديار مثل جبل  
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا  
تشبه ابدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في  
حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن  
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال حكاهما الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات  
وديران ودور ودورات حكاهما سيويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار  
التهذيب ويقال ديرة وديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار ودورة

قوله ودوار صنم بضم الدال  
وفتحها مع شد الواو ومختلها  
فيها فهي أربع لغات كما  
في القاموس اه صححه



قال وأما الدار فاسم جامع للعريضة والبناء والمحلة وكل موضع حبل به قوم فهو دارهم والدينا دار القناء والآخره دار القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهم من لان الالف التي كانت في الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار ديار أى ما به أحد وهو فاعل من دار يدور الجوهري ويقال ما به أدورى وما به ديار أى أحد وهو فاعل من درت وأصله ديوار قالوا واذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام وما بالدار دورى ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أى ما به أحد لا يستعمل الا فى النقى وجمع الديار والديور لو كسر دواو وركعت الواو لبعدها من الطرف وفى الحديث ألا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفى كل دور الانصار خير الدور جمع دار وهى المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة فى محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أى أهل الدور وفى حديث آخر ما بقيت دار الأبي فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فاعلم يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دارا لمتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرقا فأنث على المعنى والدائرة أخص من الدار وفى حديث أبى هريرة

يأبىة من طولها وعنائها \* على أنها من دائرة الكفر نجت

ويقال للدائرة وقال ابن الزبعرى وفى الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يدح عبد الله بن جدهان له داع بمكة مشهول \* وأخر فوق دارته ينادى

والمدارات ازرفها دارات شتى وقال الشاعر \* وذو مدارات على حصير \* والدائرة التي تحت الانف يقال لها دائرة ودائرة يديرة والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث البلد على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى التنزيل العزيز والذين تبوءوا الدار والايان والدارى اللزيم لداره لا يبرح ولا يطلب معاشا وفى الصحاح الدارى رب النعم سمي بذلك لانه مقيم فى داره فنسب اليها قال

لبت قليلا يدرك الداريون \* ذوو الجياد البدن المكفون \* سوف ترى ان الحق وامايلون يقولهم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس مالكها وبعير دارى متخلف عن الابل فى مبركه وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى الشراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدرت به عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يدير وتني عن سالم وأديرهم \* وجلدة بين العين والأنف سالم

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد أدورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلمت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروي راودت الجوهري والمدايرة جلمديدار ويحزر على هيئة الدلو فيستقي بها قال الراجز

لا يستقي في الترح المصفوف \* الامدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدايرة في الامور فن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أي مداراة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله ودار موضع قال ابن مقبل

عاد الأذلة في دار وكان بها \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل \* محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً \* والداري العطار يقال انه نسيب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند وقال الجعدي

التي فيها فلجان من مسك دأ \* رين وفلج من فلفل ضم

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحدك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر

اذا التاجر الداري جاء بفارة \* من المسك راحت في مفارقهها تجرى

والداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسيب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي كرم الله وجهه **ك**انه قلع داري أي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل الفزاري

فلانكتر افي الملامه انه \* محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً

قال ابن بري الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الاكبر قال وصدره \* فلانكتر افيه الضجاج فانه \* محال سيف والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان اعطاكم العقل قودكم \* وكونوا كمن سن الهوان فارتعا

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكروا في هجائه زميل بن أم دينار الفزاري فقال

أبلغ فزارة أنني لن أصلحها \* حتى يبين زميل أم دينار



ثم ان زميلا لقي سالم بن داره في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره \* وراحض الخزاة عن فزاره

ويروى وكاشف السببة عن فزاره \* وبعده \* ثم جعلت أعقل البكاره \* جمع بكر قال يعقل المقتول  
بكاره ومسان وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عبدري قال سيويه وهو من الاضافة  
التي اخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما دخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم  
صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترفأ اليه السفن  
التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا  
يخبره عنها الا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيويه انما اعتلت  
الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخر الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاه ولا زيادة فيه  
والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان وداراء موضع قال

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا \* بداراء الا أن تهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال \* يسألن عن دارة أن تدورا \* ودارة  
الدور موضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رمله الرمال ودرني اسم موضع سمي على هذا بالجملة  
وهي فعلى ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي  
يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير  
النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي  
التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير  
قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا كثر وأوسع لان الياء قد تصرف في  
جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه  
تصريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الذال المجهمة) (ذار) ذر الرجل فزع وذر ذار فهو ذر غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن تميم أنهم \* ذروا القتلى عامر وتغضبوا

يعنى نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك ويقال ان شوئك لذرة وقد ذره أي كرهه  
وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الأنف الليث ذر اذا اغتاط  
على عدوه واستعد لمؤانته واذاره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

أذرتني وهو خطأ أبو زيد أذرت الرجل بصاحبه إذ أرا أي حرشته وأولعته به وقد ذرت عليه حين  
 أذرت أي اجترأ عليه وأذره الشيء الجسأه وأذره بصاحبه أغراه وذرت بذلك الامر ذاراضري به  
 واعتماده وذرت المرأة على بعلمها وهي ذارت نشزت وتغير خلقها وفي الحديث أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم المانمى عن ضرب النساء ذرتن على أزواجهن قال الاصمعي أي نفرن ونشزن  
 واجترأن يقال منه امرأة ذرت على مثال فعل وفي الصحاح امرأة ذارت على فاعل مثل الرجل يقال  
 ذرت المرأة تذارفهي ذرت وذارت أي ناشزوكذلك الرجل وأذره جراه ومنه قول أكرم بن صيفي  
 سوء جبل الناقة يحرض الحسب ويذرت العدو يحرضه يسقطه وذارت الناقة وهي مذارت  
 ساء خلقها وقيل هي التي ترام بأنفها ولا يصدق حها أبو عبيد ذارت الناقة على فاعلت فهي  
 مذارت إذا ساء خلقها وكذلك المرأة إذا نشزت قال الخطيب ذارت بأنفها من هذا خفضه وقيل  
 التي تنفر عن الولد ساعة تضعه والذارت سرقين محتلط بتراب يطلى على أطباء الناقة لن لا يرضعها  
 الفصيل وقد ذارها (ذبر) الذبر الكتابة مثل الزبر الكتاب يذبره ويذبره ذبرا وذبره كلاهما  
 كتبه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

قوله ذارت بأنفها هو قطعة  
 من بيت للخطيب وسياق في  
 ذر وهو  
 كنت كذات البو ذارت  
 بأنفها  
 فن ذال تبغي بعده وتهاجره  
 اه

عرفت الديار كرقم الدوا \* عذبرها الكاتب الحميري

وقيل نقطه وقيل قرأه قراءة خفية وقيل الذبر كل قراءة خفية كل ذلك بلغة هذيل قال صخر  
 الغي فيها كتاب ذبر لمقتري \* يعرفه ألهم ومن حسدوا  
 ذبر بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر موضع المفعول وألهم من كان هواه معهم تقول بنو  
 فلان أب واحد وحسدوا أي جمعوا ابن الاعرابي في قول النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة  
 خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا نطق له ولا لسان له يتكلم به من ضعفه من قولك ذبرت  
 الكتاب أي قرأته قال وزبرته أي كتبه ففرق بين ذبر وزبر والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر  
 سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجيء  
 الاصمعي الذبار الكتب واحدها ذبر قال ذو الرمة

أقول لنفسي واقفا عند مشرف \* على عرصات كالذبار النواطق

وبعض يقول ذبر كتب ويقال ذبر يذبر إذا نظر فأحسن النظر وفي حديث ابن جده أن أمانا ذبر  
 أي ذاهب والتفسير في الحديث وثوب مذبر ممن يمانيه والذبور العلم والفقته بالشيء وذبر الخبر فهمه  
 ثعلب الذاب المتيقن للعلم يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



أى يتقنه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارته ابن الاعرابى ذبراً تقن وذبر عَضِبَ والذابر المتقن  
ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشى ما أحبُّ أن لي ذبراً من ذهبٍ أى جيباً بلغتهم  
ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملاً فى شىء من كلامهم (ذخر)  
ذخر الشىء بذخره ذخر أو أذخره أذخراً اختاره وقيل اتخذوه وكذلك أذخرته وهو افتعلت  
وفى حديث الضحمة كواو أذخروا وأصله أذخره فثقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلت  
ذالا وأدغم فيها الذال الاصلى فصارت ذالاً مشددة ومثله الأذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله  
تعالى تذخرون فى سيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه  
لشدة اعتماده فى مكانه والتاء مهموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها  
وهو الذال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الاوّل فى الثانى قال ومن العرب من يقول  
تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهى ما أذخر قال  
لعمر ك ما مال الفتى بذخيرة \* ولكن اخوان الصفاء الذخائر  
وكذلك الذخر والجمع أذخار وذخر لنفسه حديثاً حسناً أبقاه وهو مثل ذلك وفى حديث أصحاب  
المائدة أمرُوا أن لا يدخروا فادخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الادخار  
أذخار وهو افتعال من الذخر ويقال أذخريذخرفه هو مذخرفه لما أرادوا أن يدغموا الخف النطق  
قلبو والتاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الذال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة  
مذخربذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا  
مشددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الذال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالاً مشددة معجمة وهذا  
العمل مطرد فى أمثاله نحو أذكر وأذكر وأذخر العفج والأذخر حشيش طيب الريح  
أطول من الثيبل ينبت على نبتة الكولان واحدها أذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة  
الأذخر له أصل مندفن دفاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله  
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الغرز يطحن فيدخل فى الطيب  
وهى تنبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الأذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير  
وأخوالا بائة أذراى خلانه \* تلى شفا عاحوله كالأذخر  
قال واذا جف الأذخر ابيض قال الشاعر وذكر جدياً  
إذا قلعت بطن الحشرج أمست \* جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ إِذْخَرَهُنَّ شُهْبًا \* وَنُودَى فِي الْجَمَالِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباسُ الأاذخِرَ  
فانه لبيوتنا وقبورنا الأاذخِرَ بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب  
وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعداق وفي الحديث ذكر تمر  
ذخيرة هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ \* مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْ حَاوِرِيْدَهَا

يعني أجوافها وأمعاءها ويروي خواصرها الأصمعي المذاخِرُ أسفل البطن يقال فلان مَلَأَ  
مَذَاخِرَهُ إِذَا مَلَأَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ قَدَمَلَاتُ مَذَاخِرِهَا قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا قَتَلْتِ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ \* تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا اللَّرِّيَّ وَالصَّدْرَ

أبو عمرو والذخِر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المبقى لحضره قال ومن المذخر المسواط وهو  
الذي لا يعطي ما عنده إلا بالسوط والاشئ مذخرة وفي الحديث حتى إذا كنا بنسبة أذخري  
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الأذخِر (ذرة) ذر الشيء يذره أخذ به بإطراف  
أصابعه ثم نثره على الشيء وذر الشيء يذره إذا بدده وذر إذا بدد وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى  
أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حريرة والذرم صدر ذررت وهو أخذك الشيء بإطراف  
أصابعك تذرته ذر الملح المسحوق على الطعام وذررت الحُب والملح والدواء أذره ذرأ فرقته ومنه  
الذرية والذرور بالفتح لغة في الذرية وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيها له  
بالجوهر فقال سَقَّتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَّرَتْ فِيهِ \* هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

أي هنا ما أن يكون مغبراً من لثم وأما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب إذا نهى كان حقيقاً أن  
ينتهي والذرور ما ذررت والذرة ما تثار من الشيء المذرور والذرية ما انتجت من قصب الطيب  
والذرية قنات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلاد الهند يشبه قصب النشاب وفي حديث عائشة  
طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذرية قال هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط  
وفي حديث النخعي يثر على قبص الميت الذرية قيل هي قنات قصب ما كان لنشاب وغيره قال  
ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذرور بالفتح ما يذرف في العين وعلى القرع من دواء يابس وفي  
الحديث تكحل المحد بالذرور يقال ذررت عينه إذا داويتها به وذر عينه بالذرور يذرها ذرا كلها  
والذرعغار النمل واحده ذرة قال نعلب أن مائة منها وزن حبة من شعيرف كأنها جزء من مائة



وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفى بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرير والهدهد قال ابراهيم الحري أنما نهى عن قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذر الله الخلق في الارض نشرهم والذرية فعلية منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجي الا مضموم الاول وقوله تعالى واذا خذرك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهما من بعض قال اجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذر الله الخلق أي خلقهم وقال أبو اسحق النخوي الذرية غير مهموزة قال ومعنى قوله واذا خذرك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرين شهدهم على أنفسهم ألت بربكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرورة هي فعولولة ولكن التضعيف لما أكثر أبدال من الراء الاخيرة ياء فصارت ذرورية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سريته والاصل من السرو وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقا تل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيباً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بهما في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لاتأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كفى بها عن الأوزار وذري السيف فريده وماؤه يشبهان في الصفاء بدب النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل نبوءة بماضي الحدنى شطب \* جلى الصياقل عن ذرية الطبع

ويروى جلا الصياقل عن ذرية الطبعاء يعني عن فرنديه ويروى عن ذرية الطبعاء يعني تلا لوه  
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وتخرج منه ضرة اليوم مصدقا \* وطول السرى ذرى عصب مهند

انما عنى ما ذكرناه من الفرند ويروى ذرى عصب أى تلا لوه واشرافه كأنه منسوب الى الدر أو  
الى الكوكب الدررى قال الازهرى معنى البيت يقول ان أضرب به شدة اليوم أخرج منه مصدقا  
وصبراً وتهلل وجهه كأنه ذرى سيف ويقال ما بين ذرى سيفه نسب الى الذر وذررت الشمس تذر  
ذروها بالضم طلعت وظهرت وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض

والشجر وكذلك البقل والنبت وذرير إذا اتخذ وذررت الارض النبات ذرا ومنه قول الساجع  
في مطر وذرير بقله ولا يقترح أصله يعنى بالثر المطر الضعيف ابن الاعرابى يقال أصابنا مطر ذر  
بقله يذر إذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قدر وضح الكف  
ولا يقترح البقل الامن قدر الذراع أبو زيد ذر البقل إذا طلع من الارض ويقال ذر الرجل يذر إذا  
شاب مقدم رأسه والذرار الغضب والانكار عن ثعلب وأنشد الكثير

وفيها على أن الفواد يحبها \* صدودا إذا اقيتها وذرار

الفراء ذارت الناقة تذارم ذارة وذرار أى ساء خلقها وهى مذار وهى فى معنى العلوق والمذار  
قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها \* فن ذالك تبغى غيره وهاجر

الأنه خففه للضرورة قال أبو زيد فى فلان ذرار أى إعراض غضبا كذرار الناقة قال ابن برى  
بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بأنفها إذا عطف على ولد غيرها وأصله ذارت خففه وهو  
ذارت بأنفها والبيت

وكنت كذات البو ذارت بأنفها \* فن ذالك تبغى بعهده وهاجر

قال ذلك يمجوبه الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاي الأتراه يقول بعده هذا

فدع عنك شماس بن لاي فانهم \* مواليك أو كثر بهم من تكاثره

وقد قيل فى ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر  
وهى التى ترام بأنفها ولا يصدق جها فهى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى ثاماً ويقام حول  
الناقة لتدر عليه وذر اسم والذرة تفر بقل الشئ وتبيدك آياه وذر ذارت ب رجل من العرب



(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم ذعر مبدعه ذعرافان ذعر وهو مندعر وأذعره كلاهما أفزعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيت ان كنت صادقاً \* من الشريو ما من خليلك أذعرا

وقال الشاعر غير ان شمه الوشاة فاذعروا \* وحشأ عليك وجدتهن سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعني قريشاً أي لا تفزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفيته لتلايقروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذا لا تذعروا ابنا علينا أي لا تنفروا ابنا علينا وقوله كذا أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن أي ذاذعره وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور ورجل ذعور مندعر وامرأة ذعور تدعور من الرية والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد \* سوى ذاك تذعرو منك وهي ذعور

وذعر فلان ذعراً فهو مدعور أي أخيف والذعر الدهش من الحياء والذعرة الفرعة والذعراء والذعرة الفندورة وقيل الذعرة ام سويد وامر ذعور مخوف على النسب والذعرة طويرية تكون في الشجر تهز ذنبها بالاتراها أبداً الامدعورة وناقعة ذعور اذا مس ضرعها غارت والعرب تقول للناقعة المجنونة مدعورة وفوق مدعرة بها جنون والذعرة الاسف وذو الأذعار لقب ملك من ملوك اليمن لانه زعموا حمل السماس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذو الأذعار جد سبيع كان سبي سبياً من الترك فذعر الناس منهم ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب قال

\* نواجحالم تخش ذعرات الذعر \* هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنالك ما رواه كراع من الذال

المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الاعرابي الذعمرى السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحقود الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جمة عا شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن وخص اللحياني به ما رأتحة الابطين المتنين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وأذفر والانتى ذفرة وذفراء وروضة ذفرة ومسك أذفر بين الذفر وذفر أي ذكى الريح وهو أجوده وأقرته وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما ما عدا يضاف اليه ويوصف به ومنه صنفة الجنة وترابها مسك أذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذا أي حسبكم  
كذا في الاصل والنهاية  
فانظر اه

الذفر ولا يقال في شيء من الطب ذفر إلا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أن الذفر بالذال المهملة في النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وأذفروا امرأة ذفراً أي لهما صنان وخبث ريح وكتيبة ذفراً أي أنها سهكة من الحديد وصدته وقال بسيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صد الحديد

نخمة ذفراً ترقى بالعري \* قردماناً وتركا كالبصل

عدى ترقى إلى المفعولين لأن فيه معنى تكسى ويرى ذفراً وقال آخر

وموواطى أنضجت كية رأسه \* فتركته ذفراً كريح الجورب

وقال الراعي وذكر ابلا رعت العشب وزهره ووردت فصددت عن الماء فكما صدرت عن الماء نديت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الأبل فقال الراعي

لها فأرة ذفراً كل عشية \* كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

وقال ابن أحرر بهجلاً من قسا ذفر الخزامى \* تداعى الجرباء به حيناً

أي ذكى ريح الخزامى طيبها والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقدالى نصف القذال وقيل هو العظم الشاخص خلف الأذن بعضهم يؤنثها وبعضهم ينونها شعاراً باللاحاق قال سيبويه وهى أقلهما الليث الذفرى من القنأه والموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن وهما ذفران من كل شيء الجوهرى يقال هذه ذفرى أسيلة لاتنون لأن أنفها للتأنيث وهى مأخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما تعرق من البعير وفى الحديث فسح رأس البعير وذفره ذفرى البعير أصل أذنه والذفرى مؤنثة وأنفها للتأنيث وأول الاحاق ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرفها كأنهم يجعلون الالف فيها أصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبي هما ذفران والتمدان وهما أصول الأذنين وأول ما يعرق من البعير وقال شمر الذفرى عظم فى أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذفران الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذفر من الأبل العظيم الذفرى والانى ذفرة وقيل الذفرة النجيسة الغليظة الرقبة أبو عمرو الذفر العظيم من الأبل أبو زيد بعير ذفر بالكسر شد الراء أى عظيم الذفرى وناقذة ذفرة وجمار ذفر وذفر صلب شديد الكسر أعلى والذفر أيضاً العظيم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب الطويل التام الجلد واستدفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

واستدفروا بنوى حذاء تقذفهم \* إلى أفاصى نواهم ساعة انطلقتوا



وذفر النبت كثر عن أبي حنيفة وأُنشد \* في وارسٍ من الخيلِ قد ذفر \* وقيل لابي عمرو بن  
العلاء الذفري من الذفر قال نعم والمعزى من المعزف قال نعم بعضهم - م ينونه في النكرة ويجعل ألفه  
للإخلاق بدرهم وهجرع والجمع ذفريات وذفاري بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء  
ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار والذفراء بقله ربيعة دشتية تبقى خضراء حتى يصيبها البرد  
واحدتها ذفراءة وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وفي المحكم لا يرعاها المال  
وقيل هي شجرة يقال لها عطر الأمة وقال أبو حنيفة هي ضرب من الخيض وقال مرة الذفراء  
عشبة خضراء ترفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها وريحها وريح النفساء  
تجتر الأبل وهي عليها حراص ولا تتبين تلك الذفرة في اللبن وهي مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها  
أبو النجم في الرياض فقال

تظل حفراء من التمدل \* في روض ذفراء ورع لم تجل

والذفرة بفتح تبت وسط العشب وهي قليلة ليست بشي تنبت في الجلد على عرق واحد لها ثمرة  
صفراء تشاكل الجعدة في ريحها والذفراء بفتح طيبة الرائحة والذفراء بفتح منتنة وفي حديث  
مسيره الى بدر أنه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء وادهنالك (ذكر) الذكر  
الحفظ للشيء تذكره والذكر أيضا الشيء يجري على اللسان والذكر جرى الشيء على لسانك  
وقد تقدم أن الذكرة في الذكركه يذكركه ذكرا وذكرا الأخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا  
ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وتذكروا واذكروا واذكروا قلبوا تاء افتعل في هذا  
مع الذال بغير ادغام قال

تنحى على الشوك جراز مقضبا \* والههم تذريه اذكارا عجبا

قال ابن سيده أما ذكروا ذكرا فبدال ادغام وأما الذكروا والذكروا وهما قد انقلبت في اذكار الذي  
هو الفعل الماضي قلبوه في الذكروا الذي هو جمع ذكرة واستدركه كاذكركه حكى هذه الأخيرة أبو  
عبيد عن أبي زيد فقال أرتمت اذار بطت في اصبعه خيطا يستدركه حاجته واذكروا ياء ذكروا  
والاسم الذكري الفراء يكون الذكري بمعنى الذكروا ويكون بمعنى التذكروا في قوله تعالى وذكروا  
الذكري تنفع المؤمنين والذكروا والذكروا بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكروا قال كعب بن  
زهير  
أني ألم بك الخيال يطيف \* ومطافه لك ذكروا وشعوف

قوله والههم تذريه الخ كذا  
بالاصل والذي في شرح  
الاشموني عند قول الخلاصة  
طاتا افتعال رد الخ والههم  
تذريه اذدراء عجبا أني به  
شاهد اعلى جواز الاظهار  
بعد قلب تاء الافتعال دالا  
بعد الذال والههم بفتح الهاء  
فسكون الراء المهملة تبت  
وشجرا والبقلة الحقاء كما في  
القاموس والضمير في تذريه  
للناقصة واذدراء مفعول  
مطلق لتذريه موافق له في  
الاشتقاق انظر الصبان والله  
الموفق اه صححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا واطاف أيضا والشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه  
وتقول ذكرته ذكرى غير مجرأة ويقال اجعله منك على ذكر وذكور بمعنى وما زال ذلك منى على ذكر  
وذكر والضم أعلى أى تذكر وقال الفراء الذى كرمه بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال  
ما زال منى على ذكر أى لم أنسه واستدكر الرجل ربط فى اصبعه خيطا ليدكر به حاجته والتذكرة  
ما تستدكر به الحاجة وقال أبو حنيفة فى ذكر الأنواع وأما الجهة فنوؤها من أذكر الأنواع  
وأشهرها فكان قوله من أذكرها انما هو على ذكر وان لم يلفظ به وليس على ذكر لان ألفاظ فعل  
التعجب انما هى من فعل الفاعل لا من فعل المفعول الا فى أشياء قليلة واستدكر الشئ درسه للذكر  
والاستدكار الدراسة للحفظ والتدكر كما أنسيته وذكرت الشئ بعد النسيان وذكرت بلسانى  
وبقلبي وتذكرته وأذكرته غيرى وذكرت به معنى قال الله تعالى وادكر بعد أمة أى ذكر بعد نسيان  
وأصله اذ تكرر فادغم والتذكير خلاف التأنيث والذكر خلاف الاثني والجمع ذكور وذكورة  
وذكار وذكار وذكارة وذكوران وذكورة وقال كراع ليس فى الكلام فعل يكسر على فعول وفعلان  
الا الذكور وامرأة ذكورة ومد ذكورة وتمد ذكورة متشبهة بالذكور قال بعضهم اياكم وكل ذكورة ذكورة  
شوهاء فوهاء تطل الحق بالبكاء لاتأكل من قلة ولا تعذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت  
أعبرت وناقاة مذكورة متشبهة بالجل فى الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناديشلها \* وظيف أرح الخطوطمان سهوق

ويوم مذكرة اذا وصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولى \* أبا حازم فى كل يوم مذكرة

وطريق مذكرة مخوف صعب وأذكرت المرأة وغيرها فهى مذكرة ولدت ذكرا وفى الدعاء للعبلى  
أذكرت وأيسرت أى ولدت ذكرا ويسر عليها وامرأة مذكرة ولدت ذكرا فاذا كان ذلك لها عادة  
فهى مذكرة وكذلك الرجل أيضا مذكرة قال رؤبة

ان نعيما كان قهبا من عاد \* أراس مذكرة كثيرا الاولاد

ويقال كم الذكورة من ولدك أى الذكور وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرت أى ولدا  
ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولده ذكرا وفى حديث عمرهيات  
الوادعى امة لقد أذكرت به أى جاءت به ذكرا جلدا وفى حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير



حين صرع والله ما ولدت النساء أذ كرمناك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن  
لسون ذكر ذكر الذ كرتا كيدا وقيل تنبها على نقص الذ كورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل  
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والاثني كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال  
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذ كرتا وفي حديث الميراث لا ولى رجل ذكر قيل  
قاله احترام من الخنثى وقيل تنبها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر

اذا كان قويا شجاعا نفايا ومطرذ كرشيدوا بل قال الفرزدق

قرب ربيع بالبلاليت قدرعت \* بمستن اغياث بعاق ذكورها

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكركم فحل وداهية مدكرا لا يقوم لها الا ذكرا ان الرجال وقيل داهية

مذكر شديدة قال الجعدى

وداهية عيما صماء مذكر \* تدربسم من دم يتحلب

وذكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضيت  
الله عنها انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود  
وهي جمع ذكروا الذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون  
بذكورته باسا قال هو ما لا لون له يتفرض كالعود والكانفور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق  
والزعفران وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هي  
التي لا تنبت والاوّل أكثر قال كعب

وعرفت اتي مصبح بمضيعة \* غرباء يعزف جنهم امدكار

الاصحى فلاة مذكار ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكرا من الرجال وفلاة مذكرا تنبت  
ذكور البقل وذكورها ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول ما رقيق منه وطاب وذكور البقل ما غلظ  
منه والى المرارة هو والذكرا الصيت والثناء ابن سيده الذكرا الصيت يكون في الخير والشر وحكى  
أبو زيد ان فلانا لرجل لو كان له ذكورة أي ذكروا رجل ذكروا كبروذ كبروذ كبروذ عن أبي زيد والذكرا  
ذكرا الشرف والصيت ورجل ذكرا كبروذ الذكرا والحفظ والذكرا الشرف وفي التنزيل وانه لاذكرا  
ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعتنا لك ذكرا أي شرفنا وقيل معناه اذا  
ذكرت ذكرت معي والذكرا الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام  
 اذا حزبهم امر فزعوا الى الذكراى الى الصلاة يقومون فيصلون وذكر الحق هو الصلح والجمع  
 ذكور حقوق ويقال ذكور حق والذكري اسم للتذكرة قال ابو العباس الذكرا الصلاة والذكرا قراءة  
 القرآن والذكرا التسبيح والذكرا الدعاء والذكرا الشكر والذكرا الطاعة وفي حديث عائشة رضيت الله  
 عنها ثم جلسوا عند المذكرا حتى بدا حاجب الشمس المذكرا موضع الذكرا كأنها أرادت عند الركن  
 الاسود والجزير وقد تكرر ذكر الذكرا في الحديث ويراد به تجميد الله وتقديسه وتسيجه وتهليله  
 والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكرا ذكروه أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى  
 قوله تعالى ولذكرا الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكرا الله تعالى اذا ذكره العبد خيرا للعبد من  
 ذكرا العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكرا الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة  
 وقول الله عز وجل سمعنا قتيبا ذكراهم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفي قول الله تعالى أهدنا الذى  
 يذكرا لهتكهم قال يريديعيب آلهتكهم قال وأنت قائل للرجل لئن ذكراى لتندمن وأنت تريد  
 بسوء فيجوز ذلك قال عنتره

لا تذكري فرسى وما أطعمته \* فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيبي مهري فجعل الذكرا عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكرا عيبا  
 وقال في قول عنتره لا تذكري فرسى معناه لا تواعي بذكرا وذكراى شارى اياه دون العيال وقال  
 الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكرا الناس أى يغتابهم ويذكروهم وفلان  
 يذكرا الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكرا ما قبل معناه وفي حديث  
 على أن عليا يذكرا فاطمة أى يخطبها وقيل بتعرض ناطبته او منه حديث عمر ما حلفت بها اذا كرا  
 ولا آثر أى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرا لفلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من  
 الذكرا بعد النسيان والذكراة جبل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السماء  
 الرايح الذكرا والذكرا معروف والجمع ذكورا ومذاكرا على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكرا الذى  
 هو الفحل وبين الذكرا الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل  
 العباديد والابايل وفي التهذيب وجمعه الذكراة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكرا ولا يفرد وان  
 أفرد فذكرا مثل مقدم ومقادير وفي الحديث ان عبدا أبصر جارية لسيدة فغار السيد فذكرا



مَذَا كَبِيرَةٌ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَا كَبِيرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدُهَُا ذِكْرٌ وَهُوَ  
 مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَا حِمْ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيُّسَهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأَنْثِ  
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذَكْرًا وَيَذْكُرُ بِهِ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ وَفُحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ  
 ذَهَبَتْ ذِكْرَةُ السِّيفِ وَذِكْرَةُ الرَّجُلِ أَيُّ حَدِيثُهُ مَا وَفَى الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ  
 وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكُرُ أَيُّ أَحَدٍ وَسِيفٌ ذُو ذِكْرَةٍ أَيُّ  
 صَارِمٍ وَالذِّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُولِ لِأَنَّهَا تَزِيدُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ الْفَأْسُ وَالسِّيفُ أَنْشَدَ  
 ثَعْلَبُ صَهَامَةَ ذِكْرَهُ مَذْكُورَةٌ \* يَطْبِقُ الْعَظْمُ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأَنْثِيَّةُ وَذِكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدِيثُهُمَا وَرَجُلٌ ذِكْرٌ أَيُّ سِيفٌ مَذْكُورٌ  
 شَفْرَتُهُ حديدٌ ذِكْرٌ وَمِنْهُ أَنْثِيَّةٌ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْبُنِّ الْأَصْمَعِيِّ الْمَذْكُورَةُ هِيَ السِّيفُ  
 شَفْرَاتُهَا حديدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذْكُورٌ أَيُّ ذُو مَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيُّ  
 ذِي الشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكُرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيُّ لِيَذْكُرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ  
 بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرَفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرَفُ الْحَكِيمُ الْعَارِي مِنَ  
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكُرُ بَطْنَ مِنْ رِبْعَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحَضُّ مَعَاوِي فِي  
 حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حَزْبَهُ أَيُّ حَضَمَهُمْ وَشَجَعَهُمْ ذَمَّرَ يَذْمُرُ ذَمْرًا  
 لَا مَهْ وَحَضَّهُ وَحَمَّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَمْ يَنْفَسْ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ  
 فَتَذَمَّرَ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا هَلَّا كُنَّا جَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَلَاوُمًا وَعَلَى تَرْكِ الْفُرْصَةِ وَقَدْ  
 تَكُونُ بِمَعْنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحَثُّ مَعَ لَوْمٍ وَاسْتِبْطَاءٍ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذْمُرًا أَيُّ تَغَضُّبًا وَفِي  
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيُّ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ  
 حَدِيثٌ طَلْحَةُ لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا مَهْ تَذَمَّرَ وَتَسَبَّهَ أَيُّ تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسْبِيهِ عَلَى إِسْلَامِهِ وَتَذَمَّرَ  
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عَيْنٌ تَذْمُرُ وَتَصْحَبُ وَيُرْوَى تَذْمُرُ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 بِجَاءِ عَمْرٍ ذَمَّرُ أَيُّ تَمَّتْ دَاوَالِ الذَّمَارُ ذَمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاظَتُهُ وَحِيَايَتُهُ وَالِدْفَعِ  
 عَنْهُ وَإِنْ ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍ وَالذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحَوْزَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشْمُ وَالذَّمَارُ  
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذْمُرِ وَمَوْضِعُ الْحَفِيظَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَحَمَى  
 وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذَمَارًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذ كقبيلة الخ كذا  
 بالأصل بدون ضبط ولم نعثر  
 عليه فأمعن اه

الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق  
على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي ألا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبسنا يوم  
الذمار يريد الحرب لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تخاضوا  
والتموم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الجدي في القتال وسنه قوله

\* يتذامرون كررت غير مذم \* والقائد يذمر أصحابه إذا لامهم وأسمعهم ما كرهوا ليكون  
أجدلهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو  
فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي في الأمر الجوهري وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم  
نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث فخرج يتذمر أي  
يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمير شجاع  
من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمير  
والذمر والذمير أذمار مثل كبدوكبدوكبدوا بكاد وجمع الذمير مثل فلنذمرون والاسم الذمارة  
والمدمر القنأ وقيل هما عظمان في أصل القنأ وهو الذقري وقيل الكاهل قال ابن مسعود  
انتهيت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يارويعي الغنم لقد  
ارتقيت مرتقي صعباً قال فاحتزرت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى  
الذقري وهو الذي يذمره المذمر وذمره يذمره وذمره لمس مذمره والمذمر الذي يدخل يده في  
حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى سمي بذلك لأنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم  
لأنه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكميت

وقال المذمر للناجيين \* متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لاني الأرجل وذمر الاسد أي زأر وهذا مثل لان التذمير  
لا يكون الا في الرأس وذلك أنه يلمس الحي الجنين فان كانا غليظين كان خلاوانا كانا رقيقين كان  
ناقة فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في تاجها \* بناحية الشجر الغرير وشدقم

يعني أنها من ابل هو لا ففهم يذمر ونها وذمار بكسر الذال موضع باليمن ووجد في أساسها

٣ قوله بكسر الذال الخ هذا  
قول أكثر أهل الحديث  
وذكره ابن دريد بالفتح وقوله  
وجد في أساسها الخ عبارة  
ياقوت وجد في أساس  
الكعبة لما هدمتها قريش  
الخ ونسبها لابن دريد أيضاً  
اه صححه



هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار الحبير الأخير لمن ملك ذمار  
للجيشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار وقد ورد في  
الحديث ذر ذمار بكسر الذاو وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل  
هو اسم صنعاء وذوهر اسم ( ذمقر ) اذمقر اللبن واذمقر تقطع والاول اعرف وكذلك الدم  
( زهر ) زهر فوه فهو زهر اسودت أسنانه وكذلك نور الحوذان قال \* كأن فاه زهر الحوذان \*  
( زير ) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب يضم به الاحليل وأخلاف الناقة ذات  
اللبن اذا أرادوا صرها التلاويث فيه الصرار واكيا لا يرضع الفصيل حكاة اللحياني وهو ان تدبير  
وانشد الكسائي

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم \* بعام خصب فعاش الناس والنعم  
وأهلها سرحتهم من غير توبة \* ولا ذيار ومات الفقر والعدم

وقد ذير الراعي اخذ لافها اذا طخها بالذيار قال ابو صفوان الاسدي بجواب ميادة وميادة  
كانت أمه لهني عليك يا ابن ميادة التي \* يكون ذيارا لا تحت خضابها  
اذا زينت عنها الفصيل برجلها \* بدامن فروح الشملتين عنانها  
أراد بعنابها بنظرها الليث السرقي الذي يخالط بالتراب يسمى قبل الخلط خنة واذا خالط فهو ذيرة  
فاذا طلى على أطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وانشد

غدت وهي محشوكة حافل \* فراخ الذيار عليها اصخيمها

ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذير فوه تدبيرا

( فصل الراء المهملة ) ( رير ) مخرار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو وخير ورير  
للرقيق وأرأه الله مخه أي جعله رقيقا وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال تركت المخ رارأي  
ذا بارقيا للهزال وشدة الجذب وقال اللحياني الرير الذي كان شحما في العظام ثم صار ما أسود  
رقيقا قال الراجز

أقول بالسبت فويق الدير \* اذا نام غلوب قليل الغير \* والساق مني باديات الرير

أي أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال باديات والساق واحدة لانه  
أراد الساقين والتمنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره يروي باردات  
وقدرار وأرأه الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زار الخ كضرب ومنع  
وسمع كما في القاموس اه  
مصحة

(فصل الزاي المجهمة) (زار) زارا الاسد بالفتح بزرو ويزار زارا ويزير اصاح وغضب وزار  
الفعل زارا ويزير ارد صوته في جوفه ثم مده قيل لابنة الحس اى الفحال اجمد قالت حر  
ضر غامة شديد الزير قليل الهدير والزير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زير الاسد ابن  
الاعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال ابو منصور الزاير الغضبان اصله مهموز  
يقال زارا الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنتره

حلت بأرض الزائرين فأصبحت \* عسرا على طلابها ابنة محرم

قال بعضهم اراد انما حلت بأرض الاعداء والفعل ايضا يزير في هديره زارا اذا وعد قال رؤبة  
\* يجمعون زارا وهديرا محضا \* وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت  
عنتره يروي بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهرى ويقال ايضا زائر  
الاسد بالكسر يزار فهو زائر قال الشاعر

ما مخدر حرب مستأسد اسد \* ضبارم خادر ذو صولة زير

وكذلك تزار الاسد على فعل بالتشديد والزارة الاجمة يقال ابو الحارث مرزبان الزارة وفي الحديث  
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بهم الزير الاسد فيها والمرزبان الرئيس  
المتقدم وأهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ودلما سلم وثب علمه الحطم فاخذته فشدته  
وثاقا وجهه في الزارة (زابر) الزير بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز  
ابن سيده الزير والزير بضم الباء ما يظهر من درر الثوب الاخيرة عن ابن جنى وقد زابرا الثوب  
وزابره اخرج زيره وهو مزابرو واخذ الشئ بزابره اى بجميعة ابوزيد زير الثوب وزغيره  
التهديب في السلافي ابن السكيت هو زير الثوب وقد قيل زير بضم الباء ولا يقال زير الليث  
الزير بضم الباء زير نخز والقطينة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازير الهرا اذا وفي شعره وكثر قال  
المرار فهو ورد اللون في ازيراره \* وكيت اللون ما لم يربتر

(زبر) الزبر الحجارة وزبره بالحجارة رماهها والزبرطى البئر بالحجارة يقال بئر من بورة وزبر  
البئر زبراطواها بالحجارة وقد ثناه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال  
حتى اذا حبل الدلاء انحالا \* وانقاض زبرا حاله فانتبلا

وماله زبراى ماله رأى وقيل اى ماله عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر وماله زبراى وضعوه على  
المنل كما قالوا ماله جول ابوالهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبراى وجول ولا زبر له ولا جول



وفي حديث اهل النار وعَدَمُهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أحر الزبر للريح فقال ولَهَتْ عليه كل معصية \* هو جاء ليس للبهازبر

وانما يريد انحرافها وهبوبها وانها لا تستقيم على مهيب واحد فهي كالساقه الهوجاء وهي التي كانت بها هوجا من سرعتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال ما له زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندي أن الزبر ههنا العقل ورجل زبير زين الرأى والزبر وضع البنيان بعرضه على بعض وزبرت الكتاب وذبرته قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال الفراء ما عرف تزبرتي فاما أن يكون هذا مصدرا زبراى كتب قال ولا أعرفها مشددة واما أن يكون اسما كالتنسية لمنتهى الماء والتودية للخشبة التي يشدها خلف الناقة حكاه سيبويه وقال اعرابي انى لا أعرف تزبرتي أى كتابتي وخطي وزبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناهم زبوراً والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال ابيد

وَجَلَّ السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا \* زَبْرٌ يَتَّخِذُ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا

وقد غلب الزبور على صحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرك من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاي وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكرك في السماء وقيل الزبور فَعُولٌ بمعنى مفعول كأنه زبراى كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبر انهاء وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي والزبرة غنمة ناتئة من الكاثل وقيل هو الكاثل نفسه فقط وقيل هي الصدرة من كل دابة ويقال شد لا امر زبرته أى كادله وظهره وقول العجاج

\* بها وقد شدوا لها الأزارا \* قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فَعْلَةٌ على أفعال وهو عندى جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزارا ويكون جمع زبرة على ارادة حذف

قوله كالتنسية كذا بالاصل ولم نقف عليهم الغيرة فخره اه صححه

قوله ويكون جمع زبرة الخ هكذا بالاصل بالواو ولعل الانسب أوفى يكون جوابا آخر اه صححه

الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ \* كَلْمُ زَبْرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعنده بعضهم لانه في صفة أسد  
والمزبراني الاسد والشئ لا يشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجتمع  
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الاسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على  
الكتفين ورجل أزرعظيم الزبرة زبرة الكاهل والاني زبراء ومنه زبرة الاسد وأسدا زبر  
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كاسة  
من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان تيران بينهما قدر سوط وهما كنة الاسد وهما زبرة  
الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر وهي كلها ثمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي  
الاسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مر فقهيه وكل شعر يكون كذلك  
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبرعظيم الزبرة وقيل هو مكتنز وزبرة الحديد القطعة الضخمة  
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا  
أمرهم بينهم زبر أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبر من قرأ بفتح الباء أراد  
قطعاً مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ  
زبراً أراد قطعاً جمع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر  
قال ابن بري من قرأ زبراً فهو جمع زبور لآزبرة لان فعله لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً  
مختلفة ومن قرأ زبراً وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد  
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقيدهم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن  
بعض العرب يقول في جمع جدد وأصله رقياسه جدد كما قالوا ريكات وأصله ريكات مثل  
غرفات وقد أجازوا عرفات أيضاً ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز ان يقرأ زبراً  
وزبراً وزبراً فزبراً بالاسكان هو مخفف من زبر كعنق مخفف من عنق وزبر بفتح الباء مخفف أيضاً  
من زبر برد الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سندانه وزبر الرجل يزبره زبراً  
انتهره والزبر الشديدي من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديدي القوي  
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسدا زبراً الفراء الزبير الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من  
النواة والزبير الجمأة قال الشاعر



وقد جرب الناس آل الزبير \* فذاقوا من آل الزبير الزبيراً

وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزعبره وزابره أي بجيمعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحر

وان قال عاوم من معد قصيدة \* بهاجرب عدت على بزوبراً

أي نسبت إلى بكالها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترك صرف زوبره هنا فقال علته علم على

القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال

نجد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن بري الذي منع زوبر من الصرف أنه اسم علم للكعبة مؤنث

قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة أسماء للنار إلا

في شعره في قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعطافها صعداً \* كما تطايح عن مأموسة الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة بابوساً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى إلى بابوسها جزعاً \* فاحنينك أم ما أنت والذكر

وسمى ما يلف على الرأس أرنه ولم يوجد لغيره وهو قوله

وتلفع الحرباء أرنه \* متشاور سألور يده نعه

قال وفي قول الشاعر عدت على بزوبراً أي قامت على بداهية وقيل معناه نسبت إلى بكالها ولم

أقلها وروى شرح حديثاً لعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري

فوضعنا له قطيفة زبيرة قال ابن المنظف كبش زبير أي ضخم وقد زبر كبشك زيارة أي ضخم وقد

أزبرته أي أثاره وأوجاهه لأن بزوبره إذا جاء خاب لم تقض حاجته وزبراً اسم امرأة وفي المشل

هاجت زبراً وهي ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت إذا غضبت قال

الاحنف هاجت زبراً فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت

زبراً وهو وزبراً تأنيث الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الأسد من الوبر وزبروز بيروهي بر أسماء

وازبار الرجل أقشعر وازبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشعر اتفش قال امرؤ

القيس لها نين كخوافي العقاب \* بسوديفين إذا تزبر

وازبار للشمر تيماً ويوم من برشديد مكره وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرساً وهو

المرار بن منقذ الحنظلي فهو ورد اللون في أزبراره \* وكيت اللون مالم يزبر

قد بلوناه على علانه \* وعلى التيسير منه والضمير

قوله وان قال عاوم من معد الخ  
الذي في الصحاح اذا قال عاو  
من تنوخ الخ اه مصححه

الورد بين الكمية هو الاجرو بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان انه كيت واذا ازبأ استبان  
 اصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وورداً والتيسير هو أن يتيسر الجري  
 ويتيأله وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفست ويجوز  
 أن يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب  
 كيف وجدت زبرا أقطا وتمراً أو مشهلاً صقراً الزبر بفتح الزاي وكسرها هو القوي  
 الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابناً أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر والزبير اسم الجبل  
 الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد  
 في الحديث ابن الاعرابي أن زبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبير الرجل الطريف الكيس  
 (زبطر) الزبطرة مثال القمطرة تغرم من تغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس  
 الخلق سيئه والاني زبعر أتبها قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم  
 وحكى بعضهم هم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالفه ملحقة له بسفر رجل وأذن زبعراة وزبعراة  
 غليظة كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعراة وهي التي غلظت وكثر شعرها  
 الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين ورجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب  
 من المرو وليس بعريض الورق وما عرض ورقه منه فهو ما حوز والزبعرى ضرب من السهام  
 منسوب (زبعر) الزبعر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الدقاق الورق أهو الذي يقال  
 له مرو ما حوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف أبا حنيفة لانه يقول انه الزبعر بتقديم الغين على  
 الباء (زبتر) التهذيب في الخاسي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر  
 ما هو وأنشد تمهجر واو أيماء تمهجر \* بني استها والجندع الزبتر  
 (زجر) الزجر المنع والنهي والانهار زجره يزجره زجره او زجره قانزجر وازدجر قال الله  
 تعالى وازدجر فدعاربه أني مغلوب فانتصر قال يوضع الازدجر موضع الأثر جار فيكون لازماً  
 وازدجر كان في الاصل ازتجر فقلبت التاء الى القرب فخرج ما واخترت الدال لانها أليق بالزاي  
 من التاء وفي حديث العزل كانه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي  
 وزجر السبع والكلب وزجر به نهنه قال سيديويه وقالوا هو مني من جر الكلب أي بتلك المنزلة  
 فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت بحري غير المختصة قال ومن العرب من  
 يرفع بجعل الآخر هو الاوّل وقوله

قوله تمهجر واخ في شرح  
 القاموس في مادة جندع  
 في المستدرک مانصه  
 تمهجر واو أيماء تمهجر  
 وهم ينوع عبد اللثيم العنصر  
 ما غرهم بالاسد الغضنفر  
 بني استها والجندع الزبتر  
 كتبه صححه



من كان لا يزعم انى شاعر \* فليدن منى تنه المزاج

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك تنه النواهي ويروى من كان لا يزعم انى شاعر \* فليدن منى اراد فليدن فخدق اللام وذلك ان الخبن فى مثل هذا اخف على السنتم والاقام عربى وزجرت البعير حتى نار ومضى ازجره زجر او زجرت فلانا عن الشوء فان زجر وهو كالردع للانسان واما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهرو والزجر للطير وغيرها التمين بسنوحها والتشاوم بسنوحها وانما سمي الكاهن زاجر لانه اذا رأى ما يظن انه يتشاءم به زجر بالنهاى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع الليث الزجر ان تزجر طائر او ظبياً سانحاً او بارحاً فطير منه وقد نهي عن الطيرة والزجر العيافة وهو ضرب من التمكن تقول زجرت انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجر اشاعراً الزجر للطير هو التمين والتشاوم بها والتقول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وزجر البعير اى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حتمت او حمله على السرعة والمحفوظ را جر وسند كره فى موضعه ومنه الحديث فسمع وراءه زجر اى صياح على الابل وحنا قال الازهرى وزجر البعير ان يقال له حوب وللناقة حبل واما البغل فزجره عدس مجزوم ويوزجر السبع فيقال له هج هج وجهه وجهه وجاهه ابن سيده وزجر الطائر يزجره زجر او ازجره تفاعل به وتطير فنهاه ونهره قال الفرزدق

وليس ابن حراء العجمان بمقلتي \* ولم يزد جر طيرا نحويس الاشائم

والزجور من الابل التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعه وقيل هى التى لا تدر حتى تزجر ونهر ابن الاعرابى يقال للناقة العلقو زجور قال الاخطل

\* والحرب لاقحة لهن زجور \* وهى التى ترام بانفها وتمنع درها الجوهرى الزجور من الابل التى تعرف بعينها وتنكر بانفها وبعير ازجر فى فقاره الخزال من داء اودبر وزجرت الناقة بما فى بطنها زجرا مت به ودفعته والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرشف والجمع زجوريت كالم به اهل العراق قال ابن دريد ولا احسبه عربياً والله اعلم (زجر) الزحير والزحار والزحارة اخراج الصوت والنفس بانين عند عمل اوشدة زحر يزحرو يزحرو زحيرا وزحاروا زحرو وتزحرو ويقال للمرأة اذا ولدت ولدا زحرت به وتزحرت عنه قال

انى زعيم لك ان تزحري \* عن وارم الجبهة ضخم المنخر

وحكى اللحياني زُحْرَ الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحر بماله  
شُحًا كأنه يئن ويتشدد ورجل زحور زحران وزحار بجحيل يئن عند السؤال عن اللحياني فاما قوله  
أراك جعت مسئلة وخرصا \* وعند النقر زحارا انا

فانه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاه سيويه وأورد  
الازهرى هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعمله ولم يذكر ما أراد به ونسبه الى بعض كاب وقال  
أنشده الفراء قال ابن بري البيت للمغيرة بن حبياء يخاطب أخاه صخر او كنية صخر أبو ليلى وقوله  
بلونا فضل مالك يا ابن ليلى \* فلم تك عند عسرتنا أخانا

وقال انا ما صدر ان يئنا وانا انا كزحير زحرا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا  
اليه فلم تنتفع به ومع هذا انك جعت مسئلة الناس والخرص على مافي أيديهم وعندما ينوبك  
من حق تزحور وئنا والزحار داء يأخذ البعير فيزحرمه حتى يتقلب سرمه فلا يخرج منه شي والزحير  
تقطيع في البطن يمسي دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحور بالرخ  
زحرا شجبه قال ابن دريد ليس بشيت وزحرا اسم رجل (زخر) زخر البحر زخر زحرا وزحورا  
وتزخر طما وتملا وزخر الوادى زحرا مد جدا وارتفع فهو زاخرا وفي حديث جابر فزحرا البحر رأى  
مدا وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه وزخر القوم جاشوا النفيرا وحرب وكذلك زحرت الحرب نفسها  
قال اذا زحرت حرب ليوم عظيمة \* رأيت بحورا من فحورهم تطمو

وزحرت القدر تزخر زحرا جاشت قال أمية بن أبي الصلت

فقدوره بفنائيه \* للضيف مترعة زواخر

وعرق زاخرا وافر قال الهذلي

صناع يا شفاها حصان بشكرها \* جواد بقوت البطر والعرق زاخرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها  
مرتفع لان عرق الكرم يزخر بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كريما يئني وزخر  
النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزحرت رجلاه زحرا مدت عن كراع  
وكلام زخورى فيه تكبر وتوعد وقد تزحور وتزحور وتزحور وتزحور تام ريان الاصمعي

اذا التفت العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويرتعيان ليلهما قارارا \* سته كل مدجنة هموع



زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ \* جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقَطُوعِ  
ويقال مكان زُخَارِي النَّبَاتِ وَزُخَارِي النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَي حَقَّقَهُ مِنَ النَّضَارَةِ  
وَالْحَسَنِ وَأَرْضُ زَاخِرَةٌ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا  
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّ مَاسِيْلُهُ زَخِرَ زَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاءُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ  
الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ زَخُرُوا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخِرْتُهُ وَفَاخِرُهُ فَفَخَّرْتُهُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَخَرَ بَعَاءُ عِنْدَهُ وَزَخَرَ وَاحِدٌ (زدر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدُرِيَهُ وَأَسْدَرِيَهُ إِذَا جَاءَ  
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَأَنَّهَا أَصْلُهَا الصَّادُ  
وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بِنِ عَرَفَانَ يُضْرَبُ بِنِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ لَا يَفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ  
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زَرُّوا النَّاسَ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الْقِرَاءَةُ قَرَأُوا وَيَصْدُرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زدر) الزَّيْرَانِيُّ يَوْضَعُ  
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّيْرَانِيَّةَ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَزَيْرِ الْقَمِيصِ الزَّيْرُ  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعُومَيْنِ فَيَقُولُ فِي مَرْمَرٍ زِرْزِيرٌ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ  
لِعُرْوَةِ الْوَعْلَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيْرَانِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْحَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي  
الزَّرْمَاتِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّرُّ وَاحِدٌ زَرَّرَ الْقَمِيصَ وَفِي الْمَثَلِ أَلْزَمَ مِنْ  
زَرَّرَ عُرْوَةَ وَالْجَمْعُ أَرْرَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ مَلْحَةَ الْجَرْمِيِّ

كَانَ زُرُورًا الْقَبْطَرِيَّةَ عَلِقَتْ \* عَلَاتُهَا مِنْهُ بِجَدْعٍ مَقُومٍ

قوله علائقها كذا بالاصل  
وفي موضعين من الصحاح  
بناد كها أي بنادقها ومثله في  
اللسان وشرح القاموس في  
مادة قبطر اه صححه

وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ وَأَزْرَأَ التَّمِيصَ جَعَلَ لَهُ زَرًّا وَأَزْرَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَرٌّ فَجَعَلَهُ لَهُ زَرًّا الرَّجُلُ  
شَدَّ زَرَّهُ عَنِ اللَّحْيَانِي أَبُو عُبَيْدٍ أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتَهُ أَزْرَارًا وَزَرَّرْتُهُ إِذَا شَدَدْتَهُ أَزْرَارَهُ  
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعْلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى خَلْبُ الرَّجُلِ وَخُؤْبُهُ وَالرَّجَزُ  
وَالرَّجَزُ وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ قَالَ حَسْبَتُهُ أَرَادَ زَرَّ الْقَمِيصَ وَعَضُّوهُ وَعَضُّوا الشَّحَّ وَالشَّحُّ الْبَجَلُ وَفِي حَدِيثِ  
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ فِي وَصْفِ خَاتَمِ النَّبِيِّ أَنَّهُ رَأَى خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتْفِهِ مِثْلَ زَرِّ  
الْحَجَلَةِ أَرَادَ بِزَرِّ الْحَجَلَةِ جَوْزَةً تَضُمُّ الْعُرْوَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّرُّ وَاحِدٌ الْأَزْرَارُ الَّتِي تَشَدُّ بِهَا الْكَلَلُ  
وَالسَّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَجَلَةِ الْعُرُوسِ وَقِيلَ إِنَّهَا عَوِيَّةٌ قَدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْحَجَلَةِ الْقَبِيحَةَ  
فَأَخَذَ مِنْ أَزْرَتِ الْجَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ  
بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ عُدَّةٌ جَرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ  
الْحَمَامَةِ وَالزَّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أَزْرَهُ بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَدْتَهُ أَزْرَارَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَزْرَرْتُ

عليك قيصرك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير  
 الهاء نحو قولهم زرو زرو زرو فن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن  
 ضم فعلى الاتباع لضمة الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز  
 فيه الا الضم لان الهاء حارج غير حصين فكأنه قال زروه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا  
 مضموم فان اتصل به هاء المؤنث نحو زره لم يجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنها مطرحة  
 فيصير زرها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزرت القميص اذا جعلت له  
 أزرا فآزرت وأما قول المرار

تدين لمزور الى جنب حلقة \* من الشبه سواها برقيق طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزورا لانه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد  
 الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله  
 تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه  
 والصفرتكون فى أنف الناقة وتسمى برّة وان كانت من شعر فهي خرامة وان كانت من خشب  
 فهي خشاش وقول أبي ذر رضى الله عنه فى على عليه السلام انه لزرا الارض الذى تسكن اليه  
 ويسكن اليها ولو فقد لا تكرم الارض وأنكرتم الناس فسره ثعلب فقال تثبت به الارض كما ثبت  
 القميص بزره اذا شد به ورأى على أبا ذر فقال أبو ذر له هذا زر الدين قال أبو العباس معناه انه  
 قوام الدين كالزروه والعظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة  
 التى تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بجر والأزرار الخشبات التى يدخل فيها  
 رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يجر زن فى أعلى شقق الخباء وأصولها فى الارض واحدها  
 زر وزرها عمل بهاذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ \* فى رأسها الراجف والتدمير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقهها شبهه بالصقب  
 وهو عمود الخباء والزرن الوابلتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها وابله كتف الانسان والزرن  
 طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال مجرس بن كليب فى كلام له أما وسيتى وزر به  
 ورعى ونصايه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جسا سا وهو الذى كان قتل أباه  
 ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزرن من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لزرن

(٣) قوله حسن الزرير كذا  
 بالأصل ولعله التزير أى  
 الشد اه مصححه

قوله قيل بهازرة كذا بالأصل  
 على كون به اخبر مقدم اوزرة  
 مبتدأ مؤخر او تبع فى هذا  
 الجوهري قال الجهد وقول  
 الجوهري بهازرة تصحيف  
 قبيح وتحريف شنيع وانما  
 هى بهازرة على وزن فعالة  
 وموضعه فصل الباء اه  
 أى بنتح أوليه واللام الأولى  
 مكسورة والثانية مفتوحة



من أزرار المال يحسن القيام عليه وقيل انه لزرمال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول  
الوجه وانه لزور مال أي عالم بصلحته وزره يزهر زراعته والزرّة أثر العضة وزاره عاضه قال  
أبو الاسود الدؤلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأه فلان التي كانت تشاره وتهماره وتزاره المزارة  
من الزر وهو العَضُ ابن الاعرابي الزر حُد السيف والزر العَضُ والزر قوام القلب والمزارة  
المعاضة وجار مزربا لكسر كثير العَضُ والزرّة العضة وهي الجراحة بزرا سيف أيضا والزرّة  
العقل أيضا يقال زرب زربا اذا زاد عقله وتجاربه وزربا اذا تعدى على خصمه وزربا اذا عقل بعد حرق  
والزر الشل والطرديقال هو يزرب الكتاب بالسيف وأنشد \* يزرب الكتاب بالسيف زربا \*  
والزرب الخفيف الظريف والزرب العاقل وزره زرا طرده وزره زرا طعنه والزرالنتف وزرعينه  
وزرهما ضيقهما وزرت عينه تزربا لكسر زربا وعينه تزان زربا أي توقدان والزرب نبات له  
نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزر زربا وفي التهذيب والزر زور طائر وقد زرب  
بصوته والزر زور والجمع الزرار زهرنات كالقنابر ملس الرأس تزربا بصواتها زررة شديدة  
قال ابن الاعرابي زربا الرجل اذا دام على أكل الزرار وزربا اذا ثبت بالمكان والزرار  
الخفيف السريع الاصمعي فلان كيس زرارأي وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تزان في رأسه  
اذا توقدتا ورجل زربا أي خفيف ذكي وأنشد شعر

بيت العبد يركب أجنيبه \* يخركانه كعب زرب

ورجل زرار اذا كان خفيفا ورجل زرار وأنشد

ووكري تجرى على المحاور \* خرساء من تحت امرئ زرار

وزرب بن حبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس  
(زعر) الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر قوله ورقه وتفرق وذلك اذا ذهب أصول الشعر  
وبقي شكبه قال ذوالرمة

كانها خاضب زعر قوادمه \* أجناها باللوى أعوتوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر والجمع زعر وزعرقل  
وتفرق وزعر رأسه يزعر زعرا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زعرا أي  
قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب  
يريد القليلة النبات تشبها بقلة الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زيعر قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ  
بهمش النهاية مانصه لقي  
أبو الاسود الدؤلي ابن صديق  
له فقال ما فعل أبوك قال  
أخذته الحى ففضخته فضخا  
وطخته طخا ورضخته رضخا  
وتركته فرخا قال فافعلت  
امرأته التي كانت تزاره  
وتماره وتشاره وتهماره قال  
طلقها فتزوج غيرها فخطبت  
عنده ورضيت وبظيت قال  
أبو الاسود فسامعني بظيت  
قال حرف من اللغة لم تدر من  
أي بيض خرج ولا في أي  
عش درج قال يا ابن أخي  
لا خبرك فيما لم أدر اه و به  
يعلم بحر ما مر في مادة  
مر ركتبه مصححه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها يزعرها زعران كحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حجارة  
الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللحياني أي شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر  
الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعر وزعرور شجرة الواحدة زعرورة تكون  
جمرا وربما كانت صفراء له نومي صلب مستدير وقال أبو عمرو والذالك الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه  
العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب وزعور اسم والزعراء موضع وزعر يسكون العين المهملة  
موضع بالحجاز (زعر) الزعبري ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ  
المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل وجمعه  
بعضهم وان كان جنسا فقال جمعه زعافير الجوهري جمعه زعافر مثل ترجان وتراجم وضحمان  
وصحاصح وزعفرت الثوب صبغته ويقال للفاوذا الملوّص والمزعزع والمزعفر والزعفران فرس  
عمير بن الحباب والمزعفر الأسد الوردلانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم والزعافر حي من  
سعد العشرة (زغر) زغر الشيء يزغره زغرا اقتضبه والزغر الكثرة قال الهذلي

بل قد أتاني ناصح عن كاشح \* بعداوة ظهرت وزغرا أقول

أراد أقول حذف الياء للضرورة وزغر كل شيء كثرة والافراط فيه وزغرت دجلة مدت كزحرت  
عن اللحياني وزغرا اسم رجل وزغرت به بمشارف الشام وعين زغرا موضع بالشام وأما قول أبي  
دواد

ككباية الزغري غشاها من الذهب اللامص

فان ابن دريد قال لا أدري الى أي شيء نسبته وفي التهذيب واياها عن أبو دواد يعني القرية بمشارف  
الشام قال وقيل زغرا اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال  
أخبروني عن عين زغرا هل فيها ماء قالوا نعم زغرا بوزن صرد عين بالشام من أرض البلقاء وقيل هو  
اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت إليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعد هذا  
غرق من زغرو سياق الحديث يشير الى أنها عين في أرض البصرة قال ابن الأثير ولعلها غير الأولى  
فأما زعر يسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعر) الزعبري جمع كل شيء أخذ الشيء بزغره  
أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوره وبزابه وزعبر ضرب من السباع حكاه ابن دريد  
قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزعبر والزعبر جميعا المرود دقاق الورق أهو الذي يقال له

مر وما حوزي أو غيره ومنهم من يقول هو الزعبر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين أبو زيد  
زبر الثوب وزغره (زفر) الزفر والزفير أن يعلأ الرجل صدره غما ثم هو يزفر به والشهيق ٣

قوله اقتضبه في القاموس  
اغتضبه قال شارحه في  
بعض النسخ اقتضبه وهو  
غاط اه كتبه مصححه

كدا يياض بالاصل  
(٣) قوله والشهيق الخ كذا  
بالاصل ولعل هنا سقطا  
والاصل والشهيق أن يردد  
النفس ثم يرمي به اه مصححه



النفس ثم يحبه ابن سيده زفر يزفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مدته وإزفيراً فاعيل منه والزفرة  
 والزفرة النفس اللبث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه  
 والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجها والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك  
 لانه اسم وايس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال \* قد سترح النفس من زفراتها \*  
 وقال الزجاج الزفر من شدة الاتين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراق  
 النفس للشدة والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شئ وزفرته وسطه  
 والزوافر اضلاع الجنين وبعير من فور شديد تلاحم المفصل وما أشد زفرته أى هو من فور الخلق  
 ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أى عظيم الجوف قال الجعدى

خيط على زفرة فتم ولم \* يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر ابد من عظم جوفه فكانه زفر خفيط على ذلك وقال ابن السكيت فى قول الراعى

حوزية طويت على زفراتها \* طى القناطر قد نزلن نزولا

قال فيه قولان أحدهما كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر  
 الأزج والزفر بالكسر الحبل والجمع أزفار قال

طوال أنضية الأعناق لم يجبدوا \* ربح الاماء اذا راحت بأزفار

والزفر الحبل وازدفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحبل يزفره زفراً أى جملة وازدفره أيضاً  
 ويقال للجمال الضخم زفراً والاسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة  
 والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار ومنه الزوافر الاماء اللواتى يحملن الازفار  
 والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التى كانت زمانا فى النعم \* تحمّل زفراً وتؤل بالغنم

وقال آخر اذا عزبوا فى الشاء عناراً يتهم \* مد الحيج بالازفار مثل العواتق

وزفر يزفر اذا استقى حمله والزفر السديد به سمي الرجل زفر شهر الزفر من الرجال القوي على  
 الجمالات يقال زفروا زدفر اذا حمل قال الكميت

رئاب الصدوع غيات المصو \* ع لامتك الزفر النوفل

وفى الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم خمير تسقى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء وفى  
 الحديث كان النساء يزفرن القرب يسقين الناس فى الغزواى يحملنها مملوءة ماءً ومنه الحديث

كانت أم سلمة تزفر لنا القرب يوم أحد والزفر السيد قال أعشى باهلة  
أخور غائب يعطيها ويستلها \* يأتي الظلامه منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال في الجمالات مطيقا له وقوله منه مؤ كدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من  
ذنوبكم والمعنى يأتي الظلامه لانه النوفل الزفر والزفر الداهية وأنشد أبو زيد  
\* والدلو والديلم والزفيرا \* وفي التهذيب الزفير الداهية وقد تقدم والزفر والزفرة الجماعة  
من الناس والزفرة الانصار والعشيرة وزفرة القوم انصارهم الفراء جاءنا ومعه زافرة يعنى رهطه  
وقومه ويقال هم زافرتهم عند السلطان أى الذين يقومون بأمرهم وفي حديث على كرم الله  
تعالى وجهه كان اذا دخل لامع صاعيته وزافرة انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وزافرة الرمح  
والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصمعى مادون الريش من السهم فهو  
الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثنى ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل  
الجوهري زافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثه مما يلي  
النصل أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال أبو عبيدة فى جوجو القرس المزفر وهو  
الموضع الذى يزفر منه وأنشد

ولو حاذر أعين فى بركة \* الى جوجو حسن المزفر

وزفرت الارض ظهر نباتها والزفر التى يدعم بها الشجر والزوافر خشب تقام وتعرض عليها الدعم  
لتجربى عليها نواحي الكرم وزفر وزافر وزفر أسماء (زقر) الزقر لغة فى الصقر مضارعة (زكر)  
زكر الاناء ملاءه وزكرت السقاء تزكيرا وزكته تزكيتا اذا ملاءته والزكرة وعاء من آدم وفى المحكم  
زق يجعل فيه شراب أو خل وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير الجوهري الزكرة بالضم زقيق  
للشراب وتزكر الشراب اجتمع وتزكر بطن الصبي عظم وحسنت حاله وتزكر بطن الصبي امتلاء  
ومن العنوز الحجر عنزجاء زكزية وعنز زكزية وزكزية شديدة الحمة وزكزية اسم وفى التنزيل  
وكفلها زكريا وقري وكفلها زكريا وقري زكريا بالقصر قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر  
ويعقوب وكفلها خفيف زكريا ممدودهموز مرفوع وقرأ أبو بكر عن عاصم وكفلها مشددا  
زكريا ممدودا هموزا أيضا وقرأ حمزة والكسائي وحفص وكفلها زكريا مقصورا فى كل القرآن  
ابن سيده وفى زكريا أربع لغات زكرى مثل عربى وزكرى بتخفيف الياء قال وهذاهم فوض  
عند سيبويه وزكريا مقصور وزكريا ممدود الزجاج فى زكريا ثلاث لغات هى المشهورة زكريا



المدودة وزكريا بالقصر غير ممنون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير ممنون فامترك صرفه فان  
 في آخره ألفي التانيث في المدو ألف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أجمي  
 وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول أن يقول  
 مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف  
 الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تانيث وانها مصوغة مع الاسم  
 صيغة واحدة فقد فارقت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكريا أربع لغات  
 تقول هذا زكرياء قد جاء وفي التثنية زكريا ان وفي الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء  
 والتثنية زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري وفي التثنية زكريان كما يقال مدني  
 ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء وفي التثنية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكريون  
 بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات المدو والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم  
 تصرف وان حذفت الالف صرفت وتثنية المدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في  
 الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضعفته الى نفسه قلت زكريائي بلا واو كما تقول  
 حرائي وفي التثنية زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو ويستوى فيه  
 الرفع والخفض والنصب كما يستوى في مسلي وزيدي وتثنية المقصور زكريان تحرك ألف زكريا  
 لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف  
 لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما  
 قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (زمنبر) التهذيب في الخماي روى عن مجاهد ٢ في تفسير  
 قوله تعالى أفقتخذونه وذرية أولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور  
 ومسوط وثبر وزانبور قال سفبان زانبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله  
 (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر وزمر يزمر وزمر يزمر وزمر يزمر في القصب وامرأة زاهرة  
 ولا يقال زمار ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال  
 للقصب التي يزمر بها زمار كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن  
 الزمارة يعني المغنبة والمزمار والزمار ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزامر وفي حديث  
 أبي بكر رضي الله عنه أجمز مور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية من مارة الشيطان عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمتها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومزمر امير داود

قوله وفي التثنية زكريا ان  
 عبارة القاموس زكرياوان  
 قال شارحه زاد الليث زكريا ان  
 اه كتبه صححه

(٢) قوله روى عن مجاهد  
 الخ نقل شارح القاموس  
 بعد ذلك مانصه والذي في  
 الاحياء في آخرباب الكسب  
 والمعاش نقل عن جماعة  
 من الصحابة أن زانبور  
 صاحب السوق وبسببه  
 لا يزالون يمتصمون وأما  
 الذي يدخل مع الرجل  
 الى أهله ليريد العبث بهم  
 فاسمه داسم قال ومنهم ثبر  
 والاعور ومسوط فامانبر  
 فهو صاحب المصائب الذي  
 يأمر بالثبور وشق الجيوب  
 وأما الاعور فهو صاحب  
 الزنا يأمر به وأما مسوط  
 فهو صاحب الكذب  
 فهو لاء خمسة اخوة من  
 أولاد ابليس لعنهم الله اه  
 كتبه صححه

عليه السلام ما كان يتعنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من مار و مز مور الاخيرة عن  
 كراع ونظيره معلوق ومغرود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد  
 أعطيت من مارا من مز امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار  
 وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود  
 مقعمة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الحجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمه معامر  
 فالسمع المقيد والمزمر المسوجر أنشد ثعلب

ولي مسمعان وزمارة \* وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعني قيدين وغلين والحسن السجين وكل ذلك  
 على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبين كان محبوبا فسمعاه قيدا لصوتها اذ امشى وزمارة  
 الساجور والظل والحسن السجين وظلمته وفي حديث ابن جبير أنه أتى به الحجاج وفي عنقه زمارة  
 الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمود بين حلقتي الغل  
 والزمارة الكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة تزمر زمارة صوتت  
 وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارة أو أما الظلم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث أذاعه  
 وأفساه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما  
 هي الرمارة بفتح الراء على الزاي من الرمز وهي التي توحى بشفتيها وبعينها وحاجبيها والزواني  
 يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور  
 واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الرمارة لان  
 من شأن البغي أن تومض بعينها وحاجبيها وأنشد

يومضن بالاعين والحواجب \* ايماض برق في عماء ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث  
 أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح رمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغي الحسناء  
 والزمير الغلام الجميل وانما كان الزمامع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة في تفسير ما جاء  
 في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي  
 أو يكون النهى عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيراً



له مخرج لم يجز أن يرد عليهم - ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا  
العباس لما وجد الما قال الحجاج وجهها في اللغة لم يعدواه - وعجل القتيبي ولم يتثبت ففسر الحرف  
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فايك والاسراع الى تخطئة  
الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها  
الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث  
أنها الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شىء أخذ قال الازهرى ويحتمل  
أن يكون أراد المغنية يقال غناء زمير أى حسن وزمر اذا غنى والقصة به التى يزمر بها زمارة  
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

دنان حنان بينهما \* رجل أجس غناؤه زمير

أى غناؤه حسن والزمير الحسن من الرجال والزومر الغلام الجميل الوجهه وزمر القرية  
يزمرها زمراوزنرها ملامها هذه عن كراع والعيانى وشاة زمرة قلبه الصوف والزمير القلبيل  
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمراورجل زمير قلب المرءة بين الزمارة والزمورة أى قلبها  
والمستزمر المنقبض المتصاغر قال

أن الكبير اذا يشاف رأيه \* مقرن شعوا اذا يهان استزمر

والزمرة النوح من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة فى تفرقة والزمير الجماعات ورجل  
زمير شديد كزبر وزمير قصير وجعه زمرا عن كراع وبنوزمير بطن وزمير اسم ناقة عن ابن دريد  
وزومر اسم وزميران وزمارة موضعان قال حسان بن ثابت

فقرب فالمروت فالتبت فالمنى \* الى بيت زمارة تلدا على تلدا

(زجر) الزجر الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثر الصخب  
والصياح والزجر سمعت لفلان زجره وغدرة وفلان ذو زماجر وزماجر حكاية يعقوب وزجر  
الرجل سمع فى صوته غلظ وجفاء وزجره الاسد زير يردد فى نحره ولا يقصح وقيل زجره كل شىء  
صوته وسمع اعرابى هدير طائر فقال ما يعلم زجره الا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو  
الزمائم الواحدة زجره فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله \* لها زجر فوقها ذو صدح \*  
فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج لقول البناء الى بناء آخر وانما  
عنى ثعلب بالزجر جمع زجره من الصوت اذا لا يعرف فى الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندى

قوله وزمارة ضبط فى ياقوت  
والقاموس بفتح الزاي وقال  
شارحه بالضم اه صححه

أن الشاعر اعانني بالزنجير المزجج كأنه رجل زنجج كسب بطر ابن الاعرابي الزماجر زمارات  
الرعيان (زنجج) الزنجج المزمارة الكبير الاسود والزنجج الزمارة وهي الزانية وزنجج الصوت  
وازنجج اشتد وترنجج النمر غضب وصاح والزنجج كل عظم أجوف لا مخ فيه وكذلك الزنجج وظلم  
زنجج السواعد أي طوي لها قال الأعمى يصف ظلياً

على حَتِّ البراية زنجج السواعد ظل في شري طوال

وأراد بالسواعد هنا مجازي المخ في العظام أراد عظام سواعد أنه أجوف كالقصب وزعموا أن  
النعام والكري لا مخ لها الأصمعي الظلم أجوف العظام لا مخ له قال ليس شيء من الطير الا وله مخ  
غير الظلم فإنه لا مخ له وذلك لأنه لا يجد البرد والزنجج الشجر الكثير المتف وزنجج به التفافه وكثرته  
وزنجج الشباب امتلاؤه واكثره والزنجج الشباب والزنجج السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها  
قال أبو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال أمية بن أبي الصلت في الزنجج السهم  
يرمون عن عتل كأنها غبط \* بزنجج يجعل المرعى إجمالاً

العتل القسي الفارسية واحدهم اعتله والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسي  
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى برن أبو عمرو والزنجج  
السهم الرقيق الصوت الناقر وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدها من قصب وقصب المزمار  
زنجج ومنه قول الجعدي

حناجر كالاقاع جاء حنينها \* كما صبح الزمار في الصبح زنججاً

والزنجج النبات حين يطول قال الجعدي

فتعالى زنجج وارم \* مالت الاعراق منه واكتهل

الوارم الغليظ المنتنخ وعود زنجج وزماخر أجوف ويقال للقصب زنجج وزنجج (زمهر)  
الزمهر يرشدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجعوف الحجا \* لم تر شمساً ولا زمهراً

والزمهر ير هو الذي أعده الله تعالى عذاباً للذين كفروا في الآخرة وقد أزمهر اليوم أزمهراً  
وزمهرت عيناه وأزمهراً تاجر تامن الغضب والمزمهر الذي اجرت عيناه وأزمهراً الكواكب  
لمحت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من زمهراً على الكافر أي  
شديد الغضب عليه ووجه من زمهراً كالح وأزمهراً الكواكب زهرت ولمعت وقيل اشتد ضوءها



والمزهر الضاحك السن والازمهر ارفى العين عند الغضب والشدة (زبر) زبرا القربة والاناة  
ملاء وتز نر الشىء دق والزناو الزنارة على وسط الجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذى  
يشده على وسطه والزبر اربعة فيه قال بعض الاغفال

تَحْرِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزُّبْرِ \* تَقْسِمُ اسْتِئْثَارًا بِالنَّبْرِ

وامرأة مزنة طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زبر فلان عينه الى اذا شد نظره اليه والزناير  
ذباب صغارتكون فى الحشوش واحدها زناور وزناير والزناير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابى  
الزناير الحصى فعم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد

تَحْنُ لِلنَّظْمِ مِمَّا قَدْ اَلْمَ بِهَا \* بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

قال ابن سيده وعندى أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنايرة وزنايرة وفى  
التهذيب واحدها زناير والزناير ارض باليمن عنه ويقال لها ايضا زناير بغير لام قال وهو اقيس  
لانه اسم لها عام وانشد

تَهْدِي زَّنَائِرُ اُرْوَا حِ الْمَصِيفِ لَهَا \* وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزناير ارض بقرب جرش الازهرى فى النوادر فلان مز نر الى بعينه ومز نر ومبندق وحقاق  
الى بعينه ومحقق ومجحظ ومندر الى بعينه ونادر وهو شدة النظر واخراج العين (زبر)  
أخذ الشىء بزوبره أى بجميعة كما يقال بزوبره وسفينه زبرية ضخمة وقيل الزبرية ضرب من السفن

ضخمة والزبرى الثقيل من الرجال والسفن وقال \* كالزبرى بقادبالاجلال \* وزبر من أسماء الرجال  
والزبور والزبار والزبورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزبور طائر يلسع الجوهري الزبور  
الذبروهى تونت والزبار لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزناير وارض مزبرة كثيرة الزناير

كانهم رددوه الى ثلاثة احرف وحذفوا الزبادات ثم بنوا عليه كما قالوا ارض معقرة ومثله أى ذات  
عقارب ونعالب والزبور الخفيف و غلام زبور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زبور وزنبر اذا  
كان خفيفا سريع الجواب قال وسأت رجلا من بنى كلاب عن الزبور فقال هو الخفيف

الظريف وتز نبر علينا تكبر ووقطب وزناير ارض بقرب جرش واياها عنى ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَّنَائِرُ اُرْوَا حِ الْمَصِيفِ لَهَا \* وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزبور شجرة عظيمة فى طول الدابة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه  
ولها نور مثل نور العشر ابيض مشرب ولها حجل مثل الزيتون سواء فاذا اضجحت استتسواده وحلا

قوله وانشد عبارة يا قوت  
وقال ابن مقبل  
بادار سلمى خلاء لآ كلفها  
الا المراتة كما نعرف الدينا  
تهدى زناير ارواح المصيف لها  
ومن ثنايا فروج الكور تأتينا  
قالوا الزناير ههنا رملة  
والكور جبل اه وكذلك  
استشهد به يا قوت فى كور  
اه مصححه

جدايا كلة الناس كالرطب ولها عجمه كجمه الغبيراء وهي تصبغ القم كما يصبغه الفرصاد تغرس  
عرسا قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزباير واحدها زبيرة وزبارة وزنبورة وهو ضرب  
من التين وأهل الحضر يسمونه الخلواني والزبور من الفأر العظيم وجمعه زباير وقال جيبها  
فأقنع كفيه وأجبح صدره \* يتبرع كاتاج الزباب الزباير  
(زنتر) الزنترة الضيق وقعود في زنترة من أمرهم أي ضيق وعسر وزنتر تجتر والزنترة

القصير فقط قال

تججروا وأيامهم جرجر \* وهم بنو العبد اللئيم العنصر \* بنواستها والجنديع الزنترة  
وقيل الزنترة القصير الملتز الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان لك اذا قال بظفر ايهامه ووضعها  
على ظفر سبابة ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد  
فأرسلت الى سلمى \* بأن النفس مشغوفة \* فاجادت لنا سلمى \* بزنجير ولا فوفه  
والزنجير قرع الابهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس  
السن اذا قال مالك عندي شيء ولاذه التهذيب في الرباعي قالوا الزنجير هو قلامه الظفر ويقال  
له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذي على أظفار الاحداث الزنجير والزنجيرة  
والغوف والوبش (زنقر) التهذيب في الرباعي قالوا الزنجير هو قلامه الظفر ويقال له الزنجير  
أيضا وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب في النوادر فلان من زهر الى بعينه ومن زهر ومن يدق  
وحلق الى بعينه ومحلق وجاحظ ومجحظ ومنذر الى بعينه وبأذر وهو شدة النظر واخراج العين  
(زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهروا وخص بعضهم به الأبيض وزهر النبات نوره وكذلك  
الزهرة بالتحريك قال والزهرة البيضاء عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتيق قال  
شهر الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النير الحسن وهو أحسن البياض كان له بريقا  
ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابي النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك لأنه يبيض ثم  
يصفر والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف  
اذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وأزهار النبات كزهر قال ابن سيده وجعله  
ابن جنى رباعيا وشجرة من هرة ونبات من هرة والزاهر الحسن من النبات والزاهر المشرق من ألوان  
الرجال أبو عمرو والأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يحدب وهو الوضح وهو  
النأصص والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طلع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه  
فرح وكرم كافي القاموس  
اه صححه

قوله وهو النأصص كذا  
بالاصل ولم نجد غيره اه  
صححه



سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها أحسنها وبهجتها وأغضارتها وفي التنزيل العزيز  
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة  
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيراً وفي  
 الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أي حسنها وبهجتها وكثرة خبائها  
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو  
 الأبيض فيه حمة ورجل أزهر أي أبيض مشرق الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزهرة  
 البياض النسي وهو أحسن الألوان ومنه حديث الدجال أعور جعد أزهر وفي الحديث سألوه عن  
 جدتي عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراء وإن  
 أي المنيرتان المضيئتان واحدهم ما زهراء وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء  
 واليوم الأزهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام  
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق والمرأة زهراء  
 وكل لون أبيض كالذرة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الأبيض والزهر ثلاث ليال من أول الشهر  
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر

قد وكتني طلتي بالسمره \* وأيقظتني طلوع الزهره

والزهور تلاء السراج الزاهر وزهر السراج بزهر زهوراً وازدهر تلاء وكذلك الوجه والقمر

والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم \* إذا دجا الليل من ظلماته زهراً

وقال عمم النجوم ضوءه حين بهر \* فعمم النجم الذي كان ازدهر

وقال العجاج \* ولني كصباح الدجى المزهور \* قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال

مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهر أن الشمس والقمر لنورهما وقد زهر بزهر زهراً وزهر

فيهما وكل ذلك من البياض قال الأزهرى وإذا نعت به بالفاعل اللازم قلت زهر بزهر زهراً وزهرت

النار زهوراً أضاءت وأزهرتها أي قال زهرت بك نار أي قويت بك وكثرت مثل ورئت بك

زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتي وزهر الزند إذا أضاءت ناره

وهو زند زاهر والأزهر النسي ويسمى النور الوحشي أزهر والبقره زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشي كشي الزهراء في دمت السروض إلى الحزن دونها الجرف

ودرة زهراء بيضاء صافية وأجر زاهر شديد الحمة عن اللحياني والأزدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه فقال ازدهر به هذا فان له شأن أي احتفظ به  
ولا تضيقه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي أي وطري قال ابن الاثير وقيل هو من  
ازدهر اذا فرح أي يسفر وجهك وليزهر واذأمرت صاحبك أن يجده فيما أمرت به قلت له ازدهر  
والدال فيه منقلبة عن ناء الاقتعال وأصل ذلك كله من الزهرة والحسن والبهجة قال جرير

فانك قين وابن قينين فازدهر \* بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها ببطية أو سريانية فعربت وقال أبو سعيد هي  
كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى ازدهر أي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة وازدهر  
معناه ليسفر وجهك وليزهر وقال بعضهم الازدهار بالشيء أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت  
منه زهرتي بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الاموي

كما ازدهرت قينة بالشراع \* لأسوارها عمل منها اضطباحا

أي جدت في عملها التحطى عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالشراع وهي الاوتار والازدهار  
اذا أمرت صاحبك أن يجده فيما أمرته قلت له ازدهر فيما أمرتك به وقال ثعلب ازدهر بها أي  
احتلمها قال وهي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به الزاهرية التاجية قال أبو  
صخر الهذلي يفوح المسك منه حين يغدو \* ويمشي الزاهرية غير حال  
وبنوزهرة حتى من قر يش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سميت زاهرا وازهر وزهيرا وزهران أبو قبيلة والمزاهر  
موضع أنشد ابن الاعرابي للديلمي

ألا يا حمامات المزاهر طالما \* بكنين لو يري أكن رحيم

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملتحق أطراف عظام الصدر  
حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخنف والجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو  
أشرف أحد جانبيه على الآخر زور زور أفوه أزور وكب أزور وقد استدق جوشن صدره وخرج  
كلكه كأنه قد عصر جانبا وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدلا التبريع نحو الكركرة  
واللبدة ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن  
سلمة متقارب الثغفات ضيق زوره \* رحب اللبان شديد طي ضريس

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدين

قوله عبد الله بن سلمة وقيل  
ابن سليم وقيله  
ولقد غدوت على القنيص  
بشيظم\*

كالجذع وسط الجنة المغروس  
كذا بخط السيد مرتضى  
بهاش الاصل اه صححه



وخرج الأخرى وفي قصيد كعب بن زهير \* في خلّة لها عن بنات الزور تفضيل \* الزور الصدر  
وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر وعنق أزور مائل  
والزور من الأبل الذي يسله المزهر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمره ليقمه فيسقي فيه من نحره  
أثر يعلم أنه مزور وركبة زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر  
أذ تجعل الجار في زوراء مظلمة \* زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الأعشى

يسقي ديارها قد أصبحت غرضا \* زوراء أجنف عنها القود والزل

ومغارة زوراء مائلة عن السمّ والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها زوراء وقوس زوراء معطوفة  
وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهف فهم ذات اليمن قرأ بعضهم تزاور  
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وازورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم  
ذات اليمن فلا تصيهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيهم وقال الاخفش تزاور عن  
كهفهم أي تميل وأنشد

ودون ليلى بلسه هدر \* جذب المندى عن هوانا زور \* ينضى المطايا خسه العشنزر

قال والزور ميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء لميلها وللجيش أزور والأزور الذي ينظر  
بمؤخر عينه قال الأزهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقاة زورة  
قوية غليظة وناقاة زورة تنظر بمؤخر عينها شدتها وحدثها قال صخر الغي

وساء وردت على زورة \* ككشي السبتي يراح الشفيا

ويروي زورة والأول أعرف قال أبو عمرو على زورة أي على ناقاة شديدة ويقال فيه أزورار  
وحدرو ويقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقاة زورة أسفار أي مهياة للاسفار معدة ويقال فيها  
أزورار من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزويرا إذا ارتفعت حوصلته ويقال للحوصلة الزارة  
والزاورة والزورة والزورة القطاة مفتوح الواو ماجات فيه الماء لفراخها والأزورار عن الشيء  
العدول عنه وقد أزور عنه أزورارا وأزور عنه أزورارا وتزاور عنه تزاورا كاه بمعنى عدل عنه  
وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه  
التلّة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقي اذا ما شئت غير مصرد \* بزوراء في حافات المسك كانع

وزور الطائر امتلأت حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت  
 لتلاي صيب الحقب السيل فيحتبس بوله والجمع أزورة وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل  
 زور وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا  
 كان غليظا الى القصر ما هو انه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تحيف منكر والصواب انه  
 لزور وزورة براين قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابى وغيرهما والزور العزيمة وماله زور  
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبى عبيد وذلك  
 انه قال لا زور له ولا يصور قال وأراه انما أراد لا زور له فغيره اذ كتبه أبو عبيدة فى قولهم ليس لهم  
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية  
 والزور الزائرون وزاره يزور وزيارة وزورة وازداده عاده افتعل من الزيارة قال أبو كبير  
 فدخلت بيتا غير بيت سناخة \* وازدرت مزارا الكريم المنفصل  
 والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزور وزيارة اسم للجمع وقيل هو جمع  
 زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع  
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ الزور الذى لا يرى \* منه الاصفحة عن ممام

وقال فى نسوة زور ومشيهن بالكثيب مور \* كانهادى الفتيات الزور

وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهري نسوة زور وزور  
 مثل نوح ونوح وزائرات ورجل زور وزور قال

اذا غاب عنها بعلمها لم أكن \* لها زور ولم تأنس الى كلابها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد تزوروا فلانا  
 أى اذبحوا له وكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان  
 فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزويرا اذا أحسنوا اليه  
 وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزرته شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من  
 أسماء المنية واستزاره سألته أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفى الحديث ان لزورك  
 عليك حقا الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائم ونائم  
 وزوريزور اذا مال والزورة البعد وهو من الأزور قال الشاعر \* وما وردت على زورة \*



وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يا بني مالي أرى رعييتك عنك مزورين أي  
معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور بمعنى ومنه شعر عمر \* بالخيل عابسة زورادنا كبها \*  
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال  
والزير الزر قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مريم وفي زرزير وهو  
الدجّة وفي زرزير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله مهه وزمن زار الأسد ويقال للعدو  
زائر وهم الزائرُونَ قال عنتره

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ \* عَسْرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مُحْرِمٍ

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمزة والزائر  
الحبيب قال وبيت عنتره يروي بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الاحباب وزارة  
الأسد اجتهه قال ابن جنى وذلك لاعتياده أياها وزوره لها والزارة الأجمة ذات الماء والحلفاء  
والقصب والزارة الأجمة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغيب شر والجمع أزوار وأزيار  
الآخيرة من باب عيد وأعياد وزيرة والاشي زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير المخالط  
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالسهن سمي بذلك  
لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قال رؤبة \* قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصَلْهُ مَرِيئُهُ \* وفي الحديث لا يزال  
أحدكم كاسرًا وساده يتكلم عليه ويأخذني الحديث فعلى الزير الزير من الرجال الذي يحب  
محادثة النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وقول الأعشى

تَرَى الزَّيْرِيَّ كَيْبَهُاشَجْوَهُ \* مَخَافَةً أَنْ سَوْفَ يَدْعَى لَهَا

لها الخمر يقول زير العود يكي مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا فعملوا الزير لها للخمر وبها بالبحر  
وأشديونس تقول الحارثية أم عمرو \* أَهْدَا زِيرًا بَدَأَ زِيرِي

قال معناه أهدأه أهدأه أهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه وأهدأه  
زور وكلام مزور وتزور معوه بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة فقبل أن يتكلم به ومنه  
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاماً لقوله الأسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت  
في نفسي كلاماً يوم سقيفة بني ساعدة أي همت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي  
محسن قال نصر بن سيار

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةٌ \* تَزَوَّرْتُهُمْ مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ

والتزوير تز بين الكذب والتزوير اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خيرا وشر  
 فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير اصلاح الكلام وتهميته وفي صدره تزوير أي  
 اصلاح يحتاج أن يزور قال وقال الجراح رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها  
 وقيل اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وتقول أنا زورك على نفسك  
 أي اتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابي \* به زور لم يستطع المزور \* وقولهم زورت شهادة فلان  
 راجع الى تفسير قول القتال

وفحن أناس عودنا عود نبعة \* صليب وفينا قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أي لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقولهم زورت شهادة فلان معناه أنه استضعف  
 فغمز وغمزت شهادته فأسقطت وقولهم قد زور عليه كذا وكذا قال أبو بكر فيه أربعة أقوال يكون  
 التزوير فعل الكذب والباطل والزور الكذب وقال خالد بن كاثوم التزوير التشبيه وقال أبو زيد  
 التزوير التزويق والتحسين وزورت الشيء حسنته وقومته وقال الاصمعي التزوير تهية الكلام  
 وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويثبته قبل أن يتكلم به والزور شهادة الباطل  
 وقول الكذب ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشبع  
 بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمه وقد تكررت شهادة الزور  
 في الحديث وهي من الكبراء فمنها قوله عدات شهادة الزور والشرك بالله وانما ادلته لقوله تعالى  
 والذين لا يدعون مع الله الها آخرون قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور  
 وفي الخبر عن الجراح زور رجل نفسه وزور الشهادة أبطلها ومن ذلك قوله تعالى والذين  
 لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الآن  
 يريد مجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل أعياد النصارى كلاه ما عن الزجاج قال والذي جاء في  
 الرواية الشرك وهو جامع لأعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور  
 القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهم والزور والزون جميعا كل شيء يتخذ ربا ويعبد من  
 دون الله تعالى قال الاغلب العجلى \* جاؤا بزورهم وجهنا بالاصم \* قال ابن بري قال أبو  
 عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ايجي بن منصور وأنشد قبله

كانت تميم معشر اذوى كرم \* غلصمة من الغلاصيم العظم  
 ما جنبوا ولا تولوا من امم \* قد قابلوا لو ينفخون في فم

قوله والزور الكذب كذا  
 بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا  
 بالاصل بضم الزاي فيهما  
 ومثله في الصحاح والقاموس  
 فعلى هذا يضبط قوله  
 زورهم في البيت بضم  
 الزاي وكذلك يوم الزورين  
 وانظر القاموس وشرحه  
 وحرر اه مصححه



جاؤ بزورهم وجئنا بالاصم \* شيخنا كاليث من باقى ارم

\* شيخنا معاود ضرب الهم \* قال الاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر  
ابن وائل فى ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجلان قد قيدا وهما وقالوا  
هذان زوران اى الهان افلان فحتى يفر افعالهم بذلك ويجعل البعيرين زورين لهم وهزمت تميم ذلك  
اليوم واخذ البكران فخر احدى ما وترك الاخر يضرب فى شولهم قال ابن برى وقد وجدت

هذا الشعر للاغلب العجلي فى ديوانه كما ذكره الجوهري وقال شعر الزوران رئيسان وانشد

اذ قرن الزوران زور رازح \* رار زور نقيه طلافح

قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم اى رئيسهم والزور زعيم

القوم وقال ابن الاعرابى الزور صاحب امر القوم قال

بايدى رجال لا هوادة بينهم \* بسوقون للموت الزور اليلنددا

وانشد الجوهري

قد نضرب الجيس الخيس الزورا \* حتى ترى زوره مجورا

وقال ابوسعيد الزون الصنم وهو بالفارسية زون بشم الزاي السين وقال حميد

\* ذات الجوس عكفت للزون \* ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان

قال الخطيبه وان غضبت خلت بالمشفرين \* سبايح قطن وزير انسال

والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم فتله من الاوتار وزير المزهري مشتق منه

ويوم الزورين معروف والزور عيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم

والزور مثال الهجف السير الشديد قال القطامي

ياناق خبي خيبا زورا \* وقلبي منسك المغبرا

وقيل الزور الشديد فلم يخص به شئ دون شئ وزارة حتى من ارد السراة وزارة موضع قال

وكان ظعن الحى مدبرة \* نخل بزارة حله السعد

قال ابومنصور وعين الزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله

حديث معروف ومدينة الزورا ببغداد فى الجانب الشرقى سميت زورا لآزور اقبلتها

الجوهري ودجلة ببغداد تسمى الزورا والزورا دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة

فقال \* بزوراء فى اكافها المسك كارع \* وقال ابو عمرو زورا ههنا مكوك من فضة مثل

قوله زور القوم الخ كزبير  
وامير زور كقوم وقوم  
بمعنى كما يؤخذ من مجموع  
كلامهم اه مصححه

التَّلَّةَ لَه وَيَقَالُ انْ اَبَا جَعْفَرِ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيَّةِ  
ابن الجلاح الانصاري وقال

انِي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرُهَا \* انَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(زير) الزير الدُّنُّ والجمع أزيارٌ وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم والقبه في زيرانا الزير  
الحُبُّ الذي يعمل فيه الماء والزيار ما يزير به البيطار الدابة وهو شئ نفاق يشد به البيطار بحفلة الدابة  
أى يلوى بحفلة وهو أيضا شئ نفاق يشد به الرجل الى صدره البعير كاللبب للدابة وزير الدابة جعل  
الزير في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي أن يخافني الا من  
يجعل الزير في فم الاسد الزير شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لئلا تقاد وتذل وكل شئ كان  
صلا حاشي وعصمة فهو زوار وزيار قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا \* لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابي زوار وزيار أى عصمة كزير الدابة وقال أبو عمرو وهو الحبل الذي يحصل به الحقب  
والتصدير كبل يدنو الحقب من الثيل والجمع أزورة وقال الفرزدق  
بأرحلنا يحدن وقد جعلنا \* لكل نجمة منها زيارا

وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الأثير هي جمع زوار  
وزيار المعنى انه جمعت يدها الى صدره وشدت وموضع بأزورة  
النصب كانه قال مكبلا مزورا وفي صفة أهل النار

الضعيف الذي لازيره قال ابن الأثير هكذا

رواه بعضهم وفسره انه الذي لا رأى

له قال والمحفوظ بالباء

الموحدة وفتح

الزاي

()

\* (تم الجزء الخامس من لسان العرب ويليه الجزء السادس

أوله فصل السين المهملة أعاننا الله على اتمامه) \*